

تراثنا

هَذَا يَسْبِ اللُّغَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء التاسع

مراجعة
الأستاذ: محمد علي النجار

تحقيق
الأستاذ: عبد السلام هارون

الدار المصرية للناليف والترجمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق ط ب

قطب ، قبط ، طبق ، بقط ، بطق
مستعملة .

[قطب]

قال الليث : القطب : نبات . قلت :
القطبة : هنة من الشوك كأنها حَسَكَة مَثَلَة ،
وجمعها قَطَبٌ ، وورق أصلها يشبه ورق النَّفَل
والذَّرَق ؛ والقطب ثمرها .

وقال الليث : القطوب : تزوى ما بين
العينين عند العبوس . يقال : رأيت غَضْبَانَ
قَاطِبًا ، وهو يَقِطِبُ^(١) ما بين عينيه قَطْبًا
وقطوبا ، ويقطب ما بين عينيه تقطيبا .

قال : والقطب : كوكب بين^(٢) الجدى
والفرقدَيْن ، وهو صغير أبيض لا يبرح مكانه
أبدًا ؛ وإنما شَبَّهَ بقطب الرّيحى ، وهو الحديد
التي في الطباق الأسفل من الرّحّيين يدور عليها

(١) ج « يقطب » بضم الطاء ، والصواب
ما أثبت .
(٢) ج : « ما بين » .

الطبق الأعلى ، ويدور الكواكب على هذا
الكوكب الذى يقال له القطب .

[أبو عمرو : شير عن أبي عدنان :
القطب أبدأ وسط الأربع من بنات نعش ،
وهو كوكب صغير لا يزول الدهر ، والجدى
والفرقدان تدور عليه^(٣)] .

أبو عبيد عن الأصمعيّ قال : القطبة^(٤)
من نصال الأهداف .

وقال الليث : القطبة : نصل صغير قصير
مربع فى السّهم يُرمى به الأغراض^(٥) .
وقال النضر : القطبة لا تعدّ سهما .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال :
السنق : إدخال الشّطّاطِ مرّةً فى عُرَى الجوالق
عند التّسكّم ، فإذا ثنيتّه فهو القطب . قال :

(٣) التّكلمة من د ، ج واللسان .

(٤) ج « القطبة » فى هذا الموضع والموضع
التالين .

(٥) فى اللسان عن ابن سيده : « قصير مربع
فى طرف سهم يغلى به فى الأهداف » .

ومنه يقال : قطب الرجل ، إذا أثنى جلدة ما بين عينيه .

قال : والقطب : المزج أيضاً ، وذلك الخلط . وكذلك إذا اجتمع القوم وكانوا أصنافاً^(١) فاختلفوا قيل قطبوا فهم قاطبون . ومن هذا يقال : جاء القوم قاطبةً ، أى جميعاً مختلطاً بعضهم ببعض .

أبو عبيد عن أبي عمرو : قطبت الشراب وأقطبته ، أى مزجته .

قال ابن مقبل :

* يقطبه بالعنبر الوردِ مقطبٌ^(٢) *

قال : وقال الكسائي : القطب : القام الذي تدور عليه الرحى . وفيه ثلاث لغات : قطب ، وقطب ، وقُطب .

وقال شمر : وقطب أيضاً .

وقال الليث : قاطبة : اسمٌ يجمع كلَّ جيلٍ من الناس ، كقولك : جاءت العرب قاطبة .

قال : والقطاب : المزاج فيما يشرب ولا يشرب ، كقول الطائفة في صفة غسلة .

قال أبو فروة : قدم فريفون^(٣) تجارية قد اشتراها من الطائف فصيحة .

قال : فدخلت عليها وهى تعالج شيئاً : فقلت : ما هذا ؟

فقالت : هذه غسلة .

فقلت : وما أخلاطها ؟

فقالت : آخذ الزبيب الجيد فألقى لزوج وألجئته وأعبته بالوخيف^(٤) ، وأقطبه .

وأشد غيره :

* يشرب الطرم والصريف قطاباً^(٥) *

قال : الطرم القسل . والصريف : اللبن الحار . قطاباً أى مزاجاً :

ابن السكيت عن ابن الأعرابي قال : القطبية ألبان الإبل والغنم يُخلطان .

(٣) وكذا في اللسان (قطب) .

(٤) أعبته : أخلطه . وفي اللسان « أعبه » ، وما هنا صوابه . وفي ج « بالوخيف » بالميم ، والصواب ما أثبت .

(٥) أنشده في اللسان (قطب)

(١) في ج واللسان : « أضيفاً » .

(٢) صدره كما في اللسان (قطب) :

* أناة كأن المسك تحت ثيابها *

(بروى دون ثيابها * يكله . . .) [س]

قال أبو عبيد قال الأصمى : الطَّبَقُ قَقَارُ
الظهر ، واحِدَتُهُ طَبَقَةٌ .

يقول : فصار ققارهم ^(١) كَلَّةً قَقَارَةً
واحدة ، فلا يقدرُون على الشُّجُودِ .

ويقال يد فلان طَبَقَةً واحدةً ، إذا لم تَكُنْ
منبَسْطَةً ذاتَ مفاصل .

والطبقة من الأرض : شبه المشارة ،
والجميع الطبقات .

ثعلب عن سَلَمَةَ عن الفراء ، يقال : لقيت
منه بناتِ طَبَقٍ ، وهى الداهية .

أبو عبيد عن الأصمى : يقال : جاء
يلحدى بناتِ طَبَقٍ : قال : وأصلها من الحيات .
ولما نعى المنصورُ إلى خلفِ الأَخير أنشأ
يقول :

قد طرَّقَتْ بِبِكْرِها أُمَّ طَبَقٍ

فَدَمَّرَها وَهَمَّةً ضَخِمَ العُنُقُ ^(٢)

موتُ الإمامِ فَلَقَةً مِنَ الفَلَقِ

(١) فى جميع النسخ . « ققاره » ، والوجه
ما أثبت من اللسان . والمراد ققار أصلاب المناقين .

(٢) التذمير : إدخال اليد فى حياءِ الناقة لينظر
أذكر جنينها أم أنثى . فى النسختين : فدمروها «
بالدال المهمله ، صوابه من اللسان (طبق) والبيان
والتيين ٤ : ٩٧ .

وقال ابن مُثَمِّل : القطيية : اللبن الحليب
والحقين يُخْلَطُ بالإِهالة . وقد قطبتُ له قطييةً
فشرَبَها .

[وقال أبو زيد : القطيية : أن يخلط لبن
الضأن والمِعْزَى ؛ وهى النَّخِيسَة . وكلُّ مَزْجٍ
قطييةٌ . والقطاب : المزاج . قَطَبَ بين عينيه ،
أى جمعَ الغضون .

وقال أبو عبيدة : القطيية : الرثينة] .

أبو زيد : فى الجبينِ المَقْطَبُ ، وهو
ما بين الحاجبين .

وَقُطِيبَ : من أسماء العرب ، تصغير
قطب .

[طبق]

قال الليث : الطَّبَقُ عَظِيمٌ رقيق يفصل
بين الفقارين .

وقال غيره : الطَّبَقُ : ققار الصلب أجمع .
وكلَّ قَقَارَةٍ طَبَقَةٍ .

وفى حديث ابن مسعود : « وتبقى
أصلابُ المناقين طَبَقًا واحدًا » .

وقال غيره : قيل للحية أم طبق و بنت
طَبَقٍ لَترَحُّبِها وَتَحْوِيها . وأكثَرُ التَّرحى
لِلأَفعى .

وقال غيره : قيل للحيات بناتُ طبق
لإطباقها على مَنْ تَلسمه . وقيل : إِمَّا قِيلَ لها
بناتُ طَبَقٍ لأنَّ الحِواءَ يُمكنها تحت أطباق
الأسفاط المجلدة .

ويقال : مصى طَبَقٌ من النهار أى ساءة .
ومثله مضت طائفة من الليل .

وطِباقُ الأرض وطلاعُها سواء ، معناهما
مِلؤُها .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : هذا الشئُ
وَفَقَ هذا ووفاقه ، وَطَبِقَهُ وطَبَقَهُ ، وطَبَقَهُ ،
وطَبِيقُهُ^(١) وَمُطَبِقُهُ ، وَقَالِبَهُ وَقَالِبُهُ ، بمعنى واحد .
ومنه قولهم : « وافق شئٌ طبقه » .

أبو عبيد : شئٌ وطبق : حَيانٍ
من العرب .

وقال ابن السكيت : طبق : حَى مِنْ

إِياد ، وَشَنٌّ : ابنُ أَفصى بن عبد القيس ،
وكانت شَنٌّ لا يَقام لها ، فواقعتها طَبَقٌ
فانتصفت منها قليل .

وافق شَنٌّ طَبَقَهُ وافقه فاعْتَقَهُ

وأنشد :

لَقِيتُ شَنٌّ إِياداً بالِقَتنا

طَبَقاً وافق شَنٌّ طَبَقَهُ^(٢)

أبو عبيد عن الأصمعي في هذا المثل :

الشَّنُّ : الرِّعاء المَعْمول من الأَدَم ، فإذا
ييس فهو شَنٌّ ، فكان قوم لهم مِثْلُهُ فَشَنَّنَ ،
فَجعلوا له غِطاءً ، فوافقه .

أبو عبيد عن أبي زيد : المطابقة المشي
في القيد . وهو الرَّسْف .

وقال ابن الأعرابي : المطابقة أن يضع
الفرسُ رِجلَه في موضع يدِه ؛ وهو الأَحَقُّ
من الخليل .

ويقال طابَقَ فلانٌ لى بِحقى وأذعن ، إذا
أَقَرَّ وَبَجَعَ .

(٢) أنشده في اللسان (طبق)

(١) في اللسان « ومطبقه » بكسر الباء .

وقال الخعدى :

وخيّل تطابق بالدارعين

طَباقَ الكلاب يطأن الهراسا^(١)

ويقال طابق فلان فلاناً ، إذا وافقه

وعاونه .

[أخبرنى المنذرى عن الحرانى قال :

التطبيق فى حديث ابن مسعود : أن يضع كفه

اليمنى على اليسرى . يقال طابقت وطبقت .

قال : وقولهم : « رحمة الله طَباقُ

الأرض » ، أى تغشى الأرض كلها :

وفى حديث عمران بن حصين أن غلاماً

له أبقى فقال : لئن قدرتُ عليه لأقطنَ منه

طابقاً ، قال : يريد عضواً] .

والتطبيق فى الركوع كان من فعل

المسلمين أول ما أمروا بالصلاة ، وهو مطابقة

الكفين مبسوطتين بين الرُكبتين فى الركوع .

ثم أمروا بإلتقام الكفين داغصتي الرُكبتين^(٢) ،

كما يفعل الناس اليوم .

وكان ابن مسعود استمرّ على التطبيق
لأنّه لم يكن يسمع من النبي صلى الله عليه الأمر
الآخر .

وقال الأصمى : التطبيق أن يشب البعيرُ

فتقع قوائمه بالأرض معاً .

وقال الراعى يصف ناقة :

حتى إذا ما استوى طَبقت

كما طبق المسحَلُ الأغبر^(٣)

يقول : لئما استوى الراكبُ عليها طَبقت .

قال الأضمى : وأحسن الراعى فى قوله :

وهى إذا قام فى غَرزِها

كَيْسَلِ السَّفِينَةِ أو أَوْقَرِ

لأنّ هذا من صفة النجائب ، ثم أساء

فى قوله : « لأنّ النجبية يُستحبّ لها أن تُقدّم

يداً ثم تُقدّم الأخرى ، فإذا طَبقت لم تُحمد :

قال وهول مثل قوله :

* حتى إذا ما استوى فى عَرزِها تَلَبَّ^(٤) *

(٣) البيت وتاليه فى اللسان (طبق)

(٤) ديوان ذى الرمة ٤٧٦ واللسان (طبق) ،

زعم)

(صدره : تصفى إذا شدها بالرحل جانبة) [س]

(١) اللسان (طبق ، هرس) . وقد ضبطت باء

« تطابق » فى ج بالفتح .

(٢) ج : « رأسى الركبتين » .

وفي حديث ابن عباس أنه سأل أبا هريرة عن امرأة غير مدخول بها طَلقت ثلاثاً ؛ قال : لا تَحِلُّ له حتَّى تنكح زوجاً غيره .

فقال ابن عباس : « طَبَّقَتْ » . قال أبو عبيد . قوله طَبَّقَتْ أراد أصْنَبَتْ وَجَهَ الفَتْيَا وأصله إصابة المفصل ، ولهذا قيل لأعضاء الشاة طوابق ، واحداها طابق ، فإذا فصلها الرجل فلم يَخْطُ المفاصل قيل : قد طَبَّقَ . وقال الشاعر :

* بَصَمَ أَحْيَانًا وَحِينًا يُطَبِّقُ ^(١) *

يصف السيف : فالتصميم أن يَمْضَى في العظم . والتطبيق : إصابة المفصل .

قال الراعي بصف إبلا :
وَطَبَّقْنِ عَرَضَ الْفِّ لَمَّا عَلَوْنَهُ
كما طَبَّقَتْ في العظم مُذِيَّةُ جَارِرٍ ^(٢)
وقال ذو الرمة :

لَقَدْ خَطَّ رُومِيٌّ وَلَا زَعَمَائِهِ

لَعْتَبَةً خَطًّا لَمْ تُطَبِّقْ مَفَاصِلَهُ ^(٣)

- (١) أشد هذا العجز في اللسان (طبق) .
(٢) في اللسان : « عرض » بضم العين ، وهو الوجه .
(٣) البيت وسابقه في اللسان (طبق) .

وقال الفراء في قول الله جل وعز :
(لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبِقٍ) ^(٤) .

حدثني ابن عينية عن عمرو عن ابن عباس أنه قرأ لَتَرْكَبُنَّ ^(٥) .

وقسر : لتصيرن الأمور حالاً بعد حال للشدة .
قال : والعرب تقول : وقع [فلان] ^(٦)
في بنات طَبَّقَ إذا وقع في الأمر الشديد .
وقال ابن مسعود : لَتَرْكَبُنَّ السماءَ حالاً بعد حال .

وقرأ أهل المدينة : لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا يعني الناس عامة :
والتفسير الشدة .

وقال الزجاج لَتَرْكَبُنَّ حالاً بعد حال حتى تصيروا إلى الله من إحياء وإماتة وبعث .
قال : وَمَنْ قرأ لَتَرْكَبُنَّ أراد لَتَرْكَبُنَّ
يا محمد طَبَقًا عن طبق من أطباق السماء وقرئت :
لَيَرْكَبُنَّ طَبَقًا عن طبق ^(٧) .

(٤) الإنشاق ١٩ .

(٥) انظر تفسير أبي حيان ٨ : ٤٤٧ .

(٦) هذه من دويدها في ج : « خلاف » تصحيف .

(٧) هي قراءة عمر ، وابن عباس أيضاً . والتفسير للقمر ، أو للإنسان ، كما في تفسير أبي حيان .

* إذا مضى عالمٌ بدا طبقٌ ^(٣) *

فمعناه إذا مضى قرنٌ ظهر قرنٌ آخر .

ولمّا قيل للقرن طبق لأنهم طبق للأرض
ثم يفترضون ويأتى طبق للأرض آخر .

وكذلك طبقات الناس كل طبقة طبقت
زمانها .

وروى عن محمد بن علي ^(٤) أنه وصف من
بلى الأمر بعد الشفيعاني فقال : « يكون بين
شَتَّ وطَباق » .

والشَّت الطباق : شجرتان معروفتان
بناحيته تهامة ، وقد ذكرهما تأبط شرا قال :

كأنما خَشَحْنَا حُصَا قَوَادِمُهُ

أو أَمْ خَشَفَ بَذَى شَتَّ وَطَبَاقٍ ^(٥)

ويقال طبقت النجوم : إذا ظهرت كلها .

وفلان يرعى طبق النجوم .

وفي حديث الاستسقاء : أسقنا ^(١) غيثًا
مُفِينًا طبقًا .

يقال : هذا غيثٌ طبق الأرض إذا
طبقها .

وقال امرؤ القيس :

* طبق الأرض تحرّى وتدّر ^(٢) *

ومن نصّب طبق أراد : تحرّى طبق
الأرض ، وهو وجهها .

أخبرني المنذرى عن الحرّاني عن أبي نصر
عن الأصمعي في قوله : « غيثًا طبقًا » الغيث
الطبق : العامّ :

وقال الأصمعي في حديث رواه : قريشٌ
الكَتَبَةُ الحَسْبَةُ ، مِلْحُ هذه الأُمّة ، عِلْمُ عالمِهِم
طَبَاقُ الأرض « كأنه يُعمّ الأرض فيكون
طبقًا لها .

وأما قول العباس بن عبد المطلب في
امتداحه رسول الله صلى الله عليه .

(١) د : « أسقنا » أمر من سقى الثلاث .

(٢) صدره كما في اللسان والديوان ١٤٤ :

* ديمة مطلاء فيها وطف *

(٣) صدره ، كما في المعاني الكبير لابن قتيبة ٥٥٧ :

* تنقل من صالِب إلى رحم *

(٤) هو ابن الحنفية . والخبر في اللسان (طبق)

(٥) البيت من أبيات المنفليات ،

وقال الراعى :

أَرَى إِلَى تَكَلُّا رَاعِيَا

نَخَافَةَ جَارِهَا طَبَّقَ النُّجُومَ^(١)

وفي حديث أم زرع ، أن إحدى النساء
وصفت زوجها فقالت : « زوجى عَيَايَا
طَبَّاقَاءَ ، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ » .

قال أبو عبيد قال الأصمى : الطَّبَّاقَاءُ :
الأحقق القدم .

وقال جميل :

طَبَّاقَاءَ لَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا وَلَمْ يَقْدُ

رِكَابًا إِلَى أَكْوَارِهَا حِينَ تُعَكَّفُ^(٢)

وقال ابن الأعرابي فى قول المرأة :
« زوجى عَيَايَا طَبَّاقَاءَ » .

قال : هو المَطَّبَّقُ عليه خُفًا .

ابن شميل ، يقال : تَجَلَّبَوُ^(٣) عَلَى ذَلِكَ
الْإِنْسَانُ طَبَّاقَاءَ بِالْمَدِّ ، أَى تَجْتَمِعُوا كُلُّهُمْ عَلَيْهِ .

(١) فى اللسان : « أَرَى لِبَلَا » . لا ، م :
« نَخَافَةَ جَارِهَا » ، والصواب فى اللسان ، والبيت
وعبارة لإنشاده لم يرد فى ج .

(٢) اللسان (طبق) .

(٣) ج « تَحَلَّبُوا » بالهاء المهملة . ويقال أحلب
القوم وحلبوا واستحلبوا تجمعوا .

وقال الله جل وعز :

(أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
طَبَّاقًا)^(٤) .

قال أبو إسحاق : معنى طَبَّاقًا مطَّبَّق
بعضها على بعض .

قال : وَطَبَّاقًا مُصَدَّرٌ طُوبِقَتْ طَبَّاقًا .

قال : وَنَصَبَ طَبَّاقًا عَلَى وَجْهِينِ : أَحَدَهَا
مُطَابَقَةٌ طَبَّاقًا .

وَالْآخَرُ مِنْ نَفْتٍ سَبْعَ ، أَى خَلَقَ سَبْعًا
ذَاتَ طَبَّاقٍ .

وقال الليث : السَّمَوَاتُ طَبَّاقٌ بَعْضُهَا عَلَى
بَعْضٍ ، وَكُلٌّ وَاحِدٌ مِنَ الطَّبَّاقِ طَبَّاقَةٌ ، وَيَذَكَّرُ
فَيُقَالُ : طَبَّقَ .

قال : وَالطَّبَّاقَةُ الْحَالُ .

يقال : كَانَ فُلَانٌ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى طَبَقَاتٍ
شَتَّى ، أَى حَالَاتٍ .

وَالطَّبَّقُ : جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ يَفْعِدُونَ
جَمَاعَةً مِثْلَهُمْ .

قال : وَأَطْبَقَ الْقَوْمُ عَلَى الْأَمْرِ ، إِذَا
أَجْمَعُوا عَلَيْهِ .

وطابقت المرأة زوجها ، إذا واتته .

ويقال : طابقتُ بين شيئين ، إذا جعلتهما على حدٍّ واحد .

قال : والمطبق شبه اللؤلؤ إذا قُشِر اللؤلؤ أخذ قشره ذلك فالزق بالفراء بعض ببعض فيصير لؤلؤا وشبهه .

الانطباق مطاوعة ما أطبقت .

وفي الحديث : « لله مائة رحمة ، كل رحمة منها كطباق الأرض » أى تنفث الأرض كلها .

وقيل صباق الأرض ملؤها .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطَّبَق : الحال على اختلافها .

والطَّبَق الأُمة بعد الأُمة .

والطَّبَق : سدُّ الجراد عينَ الشمس .

والطَّبَق : انطباق الغيم في الهواء .

والطَّبَق الدَّرَك من أدراك جهنم .

ابن نجدة عن أبي زيد : يقال للبليل من الرجال : قد طبق الفصل ، وردَّ قَالِب الكلام ، ووضع الهناء موضع النقب .

ثعلب عن ابن الأعرابي .

قال ، الطَّبَق ، الدَّبَق ، والطَّبَق يفتح الطاء . الظلم بالباطل . والطَّبَق . الخلق الكثير .

[وقال الأصمى الطَّبَق الجماعة من الناس . وكلُّ مفصل طبق وجمعه أطباق . ولذلك قيل للذي بصيب المفصل مطَّبَق . وقال :

* ويحميك باللين الحسامُ المطَّبَق ^(١)] *

قال . وجاء فلان مقتطعا ، إزاء متعما طابقيا ، وقد نهى عنها .

وأخيرُ الحسنُ بأمرٍ قال إحدى المطبقات .

قال أبو عمرو : يريد إحدى الدواهي والشدائد التي تُطَبَّق عليهم . ويقال للسنة الشديدة : المطبقة .

وقال الكمي :

وأهل السَّاحَةِ في المطبقات

وأهل السَّكِينَةِ في المَحْفِلِ ^(٢)

قال : ويكون المطَّبَق بمعنى المطبق .

(١) اللسان (سبق)

(٢) اللسان (طق)

وطَبَّقَ فلانٌ ، إذا أَصابَ فُصَّ الحديث .
وطَبَّقَ السيفُ ، إذا وقع بين عَظْمَيْنِ^(١) .

[طبق]

روى عن عبد الله بن عمرو أنه قال :
يؤتى برجلٍ يوم القيامة وتُخْرَجُ^(٢) له
تسعةٌ وتسعون سجلاً فيها خطاياها ،
وتُخْرَجُ له بطاقة فيها شهادة أن لا إله إلا الله
فترجح بها .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال البطاقة
الورقة . وقال غيره : البطاقة رُقعة صغيرة ، وهي
كلمة مبتذلة بمصر وما والاها ، يدعون الرُقعة
التي تكون في الثوب وفيها رَفْمٌ مِنْهُ بطاقة .
وكأنها سُمِّيت بطاقة لأنها تشد بطاقة من الثوب .
رواها بعضهم « نِطَاقَة » ومعناها الرُقعة أيضا .

[قبط]

قال الليث : القبط هم أهل مصر بُنِكَمُها .
والنسبة إليهم قِبْطِيٌّ .

قال : والقِبْطِيَّةُ ، وجمعها القَبَاطِيٌّ ، وهي

(١) بعده في الأصل : الأصمعي : الطبق : الجماعة
من الناس . وهو تكرار لما سبق .

(٢) ج : « وخرج » .

ثيابٌ بيض من كَتَّانٍ تُعمل بمصر . فلما أُرْمَتْ
هذا الاسمَ غَيَّرُوا اللفظ ، فالإنسان قِبْطِيٌّ
والثوب قِبْطِيٌّ .

وقال أبو عبيد : يقال للناطف القَبِيطِيَّ
مقصورة ، والقَبِيطَاءُ ممدود ، إذا قصرت
شدت الباء ، وإذا مددت خَفَّفَتْها .

وقال شمر : القَبَاطِيُّ^(٣) ثيابٌ إلى الرُقَّةِ
والدَقَّةِ والبياض .

وقال الكمي يصف ثوراً :

لياحٌ كانَ بالآتِمْتِةِ مُسْبِغٌ

إزاراً وفي قُبْطِيَّةٍ متجلِبِبٌ^(٤)

[بقط]

البُقَّاط : ثُقلُ الهبيد وقشره .

وقال الشاعر :

إذا لم يَنْبَلْ مِنْهُنَّ شيئاً فقَصَرُهُ

لَدَى حَفْشِهِ من الهبيدِ جَرِيمٌ

ترى حوله البُقَّاطَ مُلْقَى كأنه

غَرَانِيقُ نَحْلٍ يَعْتَلِينَ جُثُومٌ^(٥)

(٣) ج « القباطي » بضم القاف ، وما لفتان .

(٤) في النسختين : « إزار » بالرفع ؛ صوابه من

اللسان (قبط) .

(٥) م : « غرانيق نحل » صوابه في ب ، ج ،

واللسان .

يصف القانص وكلابه ومطعمه من
المبيد إذا لم ينل صيدا .

وروى شمرٌ بإسنادٍ له عن ابن المسيب
أنه قال : « لا يصلح بَقَطُ الجِنَانِ ^(١) » .

قال شمر : سمعت أبا محمد يروى عن ابن
الظفر أنه قال : البَقَطُ أن تُعطى الجِنَانُ على
الثُلث والرَّبع ^(٢) .

قال : وبلغنا عن أبي مُناذِرٍ النحوى أنه
قال : البَقَطُ ما يسقط من التمر إذا قطع يحطه
المخلب .

قال : وبقَطُ البيت قماشه ، ومن أمثالهم
« بَقَطِيهِ بِطَبْك » يقال ذلك للرجل يُؤمر
بإحكام العمل بعلمه ومعرفته ، وأصله أن
رجلا أتى امرأة في بيتها فأخذَه بطنه فأحدثَ
فقال لها : « بَقَطِيهِ بِطَبْك » أى فرَّقِيه
برفِكَ لا يُفْطِنَ له ، وكان الرجل
أحمق .

وأنشد بعضهم ^(٣) :

(١) في ج : « الجنات » .

(٢) في اللسان : « أو الربع » .

(٣) للمالك بن نويرة ، كما في اللسان (بقط) .

رأيت تيماء قد أضاعت أمورَها
فهم بَقَطٌ في الأرض فرث طوائف
فأما بنو سعد فبا لخط دارُها
فبابان ^(٤) منها مألَفٌ فالزَّالِفُ
« فهم بَقَط » ، أى فرَّق .

وقال الأحياني : بَقَطٌ متاءه إذا
فرَّقَه .

عمرو عن أبيه : بَقَطٌ في الجبل وبرَقَطٌ
وتَقَذَقُ ^(٥) في الجبل ، إذا صعد .

أبوسعيد ، قال بعض بنى سليم : تبَقَطُ
الخبر وتسقطه وتذَقَطُته ، إذا أخذته شيئا
بعد شيء .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَبَطُ :
الجمع ، والبَقَطُ : التفرقة .

قال : وفي حديث علي أنه حمل على عسكر
المشركين ، فزالوا يُبَقِّطُونَ أى يتعادون إلى
الجبال .

وقال شمر : روى بعضُ الرواة حديثَ

(٤) ج : « فابان منها » .

(٥) وتقطط أيضاً .

أبو عبيد عن الأصمى : القَطِم : الفحل
المأخوذ من الإبل .

قال : ويقال قَطَامِيَّ وقَطَامِيَّ للصقر ،
وهو مأخوذ من القَطِم ، وهو المشهى للحم
وغيره .

وقال الليث : القَطَامِيُّ من أسماء
الشاهين .

قال : وقَطَام : من أسماء النساء .

أبو عبيد عن الفراء قال : قَطَمْتُ الشيء
بأطراف أسناني أَقَطِمُ قَطْمًا ، إذا تناولته .

وقال غيره : قَطَمَ يَقْطِمُ ، إذا عَضَ بِمَقْدَمِ
الأسنان .

وقال أبو وجزة :

وخائفٌ لحماً شاكاً برائنه

كأنه قاطمٌ وقفين من عاج^(١)

ابن السكيت : القَطْمُ العَضُّ بِمَقْدَمِ
الأسنان . يقال : أَقَطِمَ هذا العودَ فانظر
ما طعمه .

عائشة ، فوالله ما اختلفوا في بُقْطَةٍ إِلَّا طَارَ
أَبَى بِحَظِّهَا .

قال : البُقْطَةُ البُقْعَةُ من بقاع الأرض .
تقول : ما اختلفوا في بُقْعَةٍ من البقاع .

يقال : أُمْسِينَا في بُقْطَةٍ مُعْشِيَةٍ ، أى في
رُقْعَةٍ من كَلَالٍ .

قال : ويقع قول عائشة على البُقْطَةِ من
الناس ، وعلى البُقْطَةِ من الأرض : والبُقْطَةُ
من الناس : الفِرْقَةُ .

ق ط م

قطم ، قِطْمٌ ، مَقْطٌ ، مَقْطٌ ، مَقْطٌ ،
مستعملة .

[قَطْم]

قال الليث : فحل قَطِم . وقد قَطِمَ يَقْطِمُ
قَطْمًا ، وهو شِدَّةُ اغْتِلَامِهِ ، والجميع قُطْمٌ .

قال : والقَطِمُ والقَطِيمُ : النحل
الصَّوْلُ .

وأنشد :

* يَسُوقُ فِلا قَطْمًا قَطِيمًا^(١) *

(٢) ج : « وخائف لحم شاك » . ووقع في
اللسان غرماً .

(١) ج : « يسوق قَطْمًا » وفي اللسان : « يسوق
قرماً » .

وأشدد :

وإذا قَطَمْتَهُمْ قَطَمْتَ عَلا قِمَا

وقواضَى الذِّيفَانِ فيما تَقْطِمُ

قال : والقطم : شهوة الفحل للضراب ،

جَلَّ قَطِمٌ بَيْنَ الْقَطْمِ .

وقال الليث : مقطم البازي مخبله .

والقطم تناول الحشيش بأذى الفم .

(مقط)

قال الليث : المقاط : حَبْلٌ صغير يكاد

يقوم من شِدَّةِ إغارته^(١) ، والجميع

المقط .

* من البياض مدًّا بالمقاط^(٢) *

يصف الصبح .

قال : والمقاط : أجبر الكرى ،

والمقاط : مولى الموالى . والمقط : الضرب

بالحبل الصغير^(٣) .

شمر : المقاط : الحامل من قرية إلى قرية

أخرى . حكاه عن ابن شميل . أبو عمرو فيما
روى عنه .

أبو عبيد : المقاط : الحبل ، وجهه
مقط .

قال : وقال الفراء : المايط البعير الذى
لا يتحرك هُزالاً ، وقد مقط يَمُطُّ مقوطاً، وهو
الرازمُ أيضاً .

أبو زيد مقطتُ صاحبي أمقطه مقطاً ،
إذا بلغتَ إليه في الغيظ . ومقطتُ عنقه بالمصا
ومقرته ، إذا ضربته بها حتى ينكسر عظم
العنق والجلد صحيحٌ .

وقال أبو جندب المذلى :

أين الفتى أسامة بن لُقط^(٤)

هلاً تقوم أنت أو ذو الإبطِ

لأنه ذو عِرْزَةٍ ومقطِ

لمنع الجيرانَ بعضَ الممطِ

قيل : المقط : الضرب . يقال : منقطه

بالسوط .

(١) الإغارة : شدة القتل . وفي النسخين :

« غارته » تحريف وفي اللسان : « من شدة قتله » .

(٢) اللسان (مقط) .

(٣) زاد في اللسان : « المنار » .

(٤) في الأصل ، وهو هنا د . « لقط » ،

صوابه من اللسان (مقط) والقاموس (لقط) .

للذى يليه القُط ، وذلك أنه احتكم إليه
رجلان في خُصّ ادّعاءهما ، وشُرطه التى
يوثق بها من ليف كانت أو من خُوص هى
القُط ، فقضى به للذى تليه المَعَاد دون من
لا تليه مَعَادِ القُط^(١) .

وقال الليث : القِمَاط : اللصوص ، ويقال :
وقعتُ على قِمَاطِ فلان ، أو على بُنوده ،
وجمعهُ القُطط .

(مطق)

أبو عبيد : التَمَطُّق والتَلَطُّظ : التدوّق .
وقد يقال فى التَلَطُّظ إنه تحريك اللسان فى القم
بعد الأكل كأنه يتتبعُ بقية من الطعام بين
أسنانه . والتَمَطُّق بالشفتين أن تُضمّ إحداهما
بالأخرى مع صوت يكون منهما .
وأنشد :

* تراه إذا ما ذاقها يتمطق^(٢) *

(١) زاد فى اللسان : « ومعاقد التَمَطُّق تلى صاحب
الخص » .

(٢) وكذا أنشد هنا الجزى فى اللسان (مطق)
بدون نسبة [البيت للأعشى وصدره :-
نريك القذى من دونها وهى دونه
إذا ذاقها من] [س]

قيل : والمقط : الشدة ، وهو ما قُط :
شديد . والممط : الظلم] .

وقال الليث : المقط : الضرب بالحَبِيل
الصغير المغار .

وقال غيره : امتقط فلان عَيْنين مثلَ
جرتين ، أى استخرجهما .

(قط)

قال الليث : القَمَط شِدَّة كَشَدِّ الصبى فى
المهد وفى غير المهد ، إذا ضُمَّمَ أَعْضَاؤُهُ إِلَى
جسده ثم لَفَّ عليه القِمَاط ، والقِمَاط هى الخرقه
العريضة التى تُلفَّ على الصبى إذا قُط ،
ولا يكون القَمَط إلا شِدَّة اليدين
والرجلين معا .

قال : وسيفاد الطَّيْرِ كله قِمَاط .

الحَرَائى عن ثابت بن أبى ثابت قال :
قَطَّ التَّيْسُ يَقِطُّهُ ، إذا نَزَا ، وقَطَّ الطَّائِرُ
يَقِطُّ .

وقال الأصمعى : يقال قَطَّها وقَطَّطها .

وفى حديث شريح : أنه قَضَى بِالْخَصِّ

باب القاف والدال

ق د ت

قند - قند .

(قند)

قال الليث : القند^(١) من أدوات الرّحل والجميع القنود والأقناد .

قلت : والقناد شجر ذو شوك لا تأكله الإبل إلا في عامٍ جذب ، فيجىء الرجل ويضرم فيه النار حتى يحترق شوكه ، ثم يُريعه إبله ، ويسمى ذلك التقنيد . وقد قند القناد ، إذا لوح أطرافه بالنار .

وقال الشاعر يصف إبله وسقيّه ألبانها الفاس في سنة المخل :

وترى لما زمن القناد على الترى

رَحًا [ولا يحيا لها فصل^(٢)]

وقوله : ترى لما « رَحًا على الترى^(٣) » يعنى

(١) ما غدا ج : « قال الليث (قند) من أدوات

الرحل » .

(٢) الكلمة من د ، ج واللسان (قند) ومما

سُرد في الشرح بعده . وفي اللسان « على الترى » بالشين ، في البيت والشرح بعده ، تحريف .

(٣) « وقوله ترى لما » من ج فقط .

الرغوة شَبَّها في بياضها بالرّخم ، وهى طير بيض .

وقوله : « ولا يحيا لها فصل » ، لأنّه يؤثر بألبانها أضيافه وينحر فضلانها ولا يقتنيها إلى أن يحجي الناس .

وقنائة جبل^(٤) وقنند : اسم ركية بعينها^(٥) ، ومنه قول الراجز :

* وذكَرت قنندَ برَدَ مائها^(٦) *

نصب برَدَ ، لأنّه جعله بدلًا من قنند .

[قند]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : القنقة الكزبرة ، والقنقة بالنون : الكرويا .
ق د ظ - ق د ذ : أهملت وجوها .

ق د ث

قند - ثدق - ثدق ، مستغملة^(٧)

(٤) في د ، ج : « موضع بعينه » .

(٥) بعينها ، من ج فقط .

(٦) وكذا عند سيويه ١ : ٧٥ . وفي اللسان :

« تذكرت قند » [لأبي وجزة وقيل لجبر بن عبد الرحمن وصدره :

* جابت عليه الجبر من بردائها *

كاف التكملة [س]

(٧) بدله في ج : « ق د ث » استعملت وجوها :

(قند ، ثدق ، ثدق) .

(قند)

قال الليث : القنْد : خيارٌ باذَرَنْق^(١) .

وقال ابن دريد : القنْد القنَاء المدوَّر .

قال حُصَيْب الهذلي :

تُدعى خُثَيْم بن عمرو في طوائفها

في كل وجهٍ رَعِيلٌ ثم يُقْتَنَدُ^(٢)

[أى يقطع]

[دثق]

أهمله الليث وهو مستعمل .

ثادق : اسمُ موضعٍ ذكره ليبدٌ فقال :

فأجَادَ ذِي رَقْدٍ فَأُكْنَفَ ثادِقٍ

فصارَ يوفى فوقها والأصائلُ^(٣)

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :

الثَّدَقُ والثَادِقُ : النَّدَى الظاهر .

يقال : تباعدَ في الثادِقِ .

وقال ابن دريد : سألت الرياشي وأبا

حاتمٍ عن اشتقاقِ ثادقٍ فلم يعرفاه ، فسألت

أبا عثمان الأشنانداني عنه فقال : ثَدَقَ المطرُ

من السحاب ، إذا خرجَ خروجاً سريعاً .

(١) ضبط في ج : « باذرنق » .

(٢) اللسان (قند) ، ولم يرد في ديوان المهذلين .

(٣) في اللسان وديوان ليبد ١٩ . « فالأعابلا »

موضع « والأصائلان » .

[دثق]

أهمله الليث . وروى أبو العباس عن

ابن الأعرابي أنه قال : الدَّثَقُ صَبُّ الماء

بالمَجَلَّةِ .

قلتُ : هو مثل الدَّفَقِ سواء .

ق د ر

قدر ، قرد ، دقر ، درق ، رقد ، ردق

مستعملة .

[قدر]

قال الليث : القَدَرُ القضاء الموفق ، يقال :

قَدَّرَ الله هذا تقديراً ، قال : وإذا وافقَ الشئُ

الشئَ ، قلت : جاء قَدَرُهُ^(١) .

والقَدَرِيَّة : قومٌ يُنسَبون إلى التكذيب

بما قَدَّرَ الله من الأشياء .

وقال بعض متكلميهم : لا يلزمنا هذا

النسب ، لأننا تنفي القَدَرَ عن الله ، ومن أثبتَه

فهو أولى به . وهذا تمويهٌ منهم ، لأنهم

يَقْبِيتُونَ أَنَّ القَدَرَ لأنفسهم ، ولذلك سُمُوا

قَدَرِيَّة .

(١) ج : « جاء قدره » .

وقولُ أهل السنّة : أن علم الله قد سبقَ
في البشر وغيرهم، فلم يكفر من كفر منهم،
كما علم إيمان من آمن ، فأثبت علمه السابق
في الخلق وكتبه ، وكلّ ميسر لما خلق له
وكتب عليه .

وقال الليث : المقدار اسم القدر ، إذا
بلغ العبدُ المقدار مات ، وأنشد :
لو كان خَلَقَكَ أو أَمَاكَ هائِبا
بَشَرًا سِوَاكَ لَهَا بَكَ الْمِقْدَارُ
يعني الموت .

ويقال : إنما الأشياء مقاديرُ ، لكلِّ
شيءٍ مقدارٌ وأجل .
والمقدار هو الهنداز .
تقول : ينزل المطر بمقدارٍ ، أي بقدر
وقدر ، وهو مبلغ الشيء .

وقال الفراء في قول الله جل وعزّ : (عَلَى
الموسى قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ)^(١) وقرئ قَدْرُهُ
وقَدْرُهُ بالرفع ، ولو نصب كان صوابا على
تكرير الفعل في النية ، أي ليعط الموسى
قَدْرُهُ وَالْمُقْتَرُ قَدْرُهُ .

(١) البقرة ٢٣٦ .

وقال الأخفش : على الموسى قَدْرُهُ : أي
طاقتة .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس في
قوله : (على المقتر قَدْرُهُ وقَدْرُهُ) .

قال : التثني أعلى اللفتين وأكثر ،
ولذلك اختير . قال : واختار الأخفش
التسكين ، وإِنَّمَا اخترنا التثني لأنه اسم .

وقال الكسائي : يقرأ بالتخفيف
والتثني ، وكلُّ صواب ، قال قَدْرٌ يَقْدِرُ
مَقْدَرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ وَقَدْرَانَا وَقِدَارَا
وَقُدْرَةٌ ، كلُّ هذا سمعناه من العرب .

قال : وَيَقْدُرُ لَفَةً أُخْرَى لِقَوْمٍ يَضْمُونَ
الدال فيها . فَأَمَّا قَدَرْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَقْدِرُهُ
خفيف فلم أسمعه إلا مكسورا .

قال وقوله : (وما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ)^(٢)
خفيف ، ولو ثَقُلَ كان صوابا ، وقوله : (إِنَّا
كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ)^(٣) مثقل ، وقوله :
(فسالت أوديةً بِقَدْرِهَا)^(٤) مثقل ولو خفف
كان صوابا ، وأنشد :

(٢) الحج ٧٤ .

(٣) القمر ٤٩ .

(٤) الرعد ١٨ .

قال : ويحتمل أن يكون تفسيره فظنَّ أن لن
نضيق عليه من قوله جل وعزَّ : (ومن قُدِّرَ
عليه رزقه) ^(٣) أى من ضيق عليه .

وكذلك قوله : (وأما إذا ما ابتلاه
فقدَّرَ عليه رزقه) ^(٤) معنى فقدّر فضيقَ
عليه ، وقد ضيقَ الله جلَّ وعزَّ على يونس
أشدَّ التضيقِ على معذَّبٍ في الدنيا ، لأنه
سَجَّنه في بطن الحوت فصار مكظوما ، أخذ
في بطنه بكظمه .

وسمعتُ المنذرى يقول : أفادنى ابنُ
اليزيدى عن أبي حاتم في قوله : فظنَّ أن لن
تقدر عليه أى لن نضيق عليه .

قال : ولم يدر الأَخفشُ ما معنى فقدَّرَ ،
وذهب إلى موضع القُدرة ، إلى معنى فظنَّ أن
يفوتنا ولم يعلم كلامَ العرب حتَّى قال إنَّ
بعض المفسرين قال : أراد الاستفهام أفظنَّ أن
لن تقدر عليه ، ولو علم أن معنى تَقْدِرُ :
نُضِّيقُ ، لم يَحْبِطْ هذا الخَبْطُ ولم يكن عالماً بكلام
العرب ، وكان عالماً بقياس النحو .

قال : وقوله : (ومن قُدِّرَ عليه رزقه) ^(٥)

وما صبَّ رِجْلِي في حديدٍ مُجاشِعٍ
مع القَدَرِ إِلَّا حاجةً لى أريدُها ^(١)
وقال الليث في قوله : (وما قَدَرُوا اللهَ حقَّ
قَدْرِهِ) ، أى ما وصفوه حقَّ وصفه .

وقال الزجاج : جاء في التفسير ما عظموه
حقَّ عظمتِهِ . قال : والقَدَرُ والقَدَرُها هنا
بمعنى واحد .

وقال الفراء في قول الله جل وعزَّ :
(وإذا النُّونُ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أن لن
نقدر عليه) ^(٢) .

قال : المعنى فظنَّ أن لن تقدر عليه من
العقوبة ما قَدَّرناه .

وقال أبو الهيثم : روى أنه ذهب مغاضباً
لقومه ، وروى أنه ذهب مغاضباً لربه ، فأما
من اعتقد أن يونس ظنَّ أن لن يَقْدِرَ الله عليه
فهو كافر ، لأنَّ من ظنَّ ذلك غير مؤمن ،
ويونس رسولٌ لا يجوز ذلك الظنُّ عليه .
قال : والمعنى فظنَّ أن لن تَقْدِرَ عليه
العقوبة .

(٣) الطلاق ٧ .

(٤) الفجر ١٦ .

(٥) الطلاق ٧ .

(١) البيت للقرزوق ، كما في اللسان والمقاييس

(قصر) .

(٢) الأنبياء ٧٨ .

أى ضيق عليه ، وكذلك قوله : (وأما إذا ما ابتلاه فقَدَّر عليه رِزقه)^(١) ، أى ضيق .
وأما قوله جل وعز : (فقَدَّرنا فنعم القادرون)^(٢) .

فإنَّ الفراء قال : قرأها على فقَدَّرنا وخففها عاصم ، ولا تُبعدن أن يكون المعنى فى التخفيف والتشديد واحداً ، لأنَّ العرب تقول : قُدِّر عليه الموت وقُدِّر عليه الموت ، وقُدِّر عليه رزقه وقدير .

قال : واحتجَّ الذين خففوا فقالوا : لو كانت كذلك لقال : فنعم المقدِّرون . وقد تجمع العرب بين اللفتين .

قال الله جل وعز : (فمهل الكافرين أمهلهم رويدا)^(٣) .

وقال أبو إسحاق فى قوله : (فظنَّ أنَّ لن تقدِّر عليه) ، أى ظنَّ أنَّ لن تقدِّر عليه ما قدرنا من كونه فى بطن الحوت .

قال : وتقدِّر بمعنى تقدَّر . وقد جاء هذا

التفسير .

قلت : وهذا الذى قاله أبو إسحاق صحيح ، والمعنى ما قدره الله عليه من التضيق فى بطن الحوت ، ويكون المعنى ما قدره الله عليه من التضيق ، كأنه قال : ظنَّ أنَّ لن تضيق عليه^(٤) ، وكلَّ ذلك شائع فى اللغة ، والله أعلم بما أراد ، فأما أن يكون قوله : (أنَّ لن تقدِّر عليه) فى القدرة [فلا يجوز ، لأنَّ مَنْ ظنَّ هذا كفر ، والظنَّ شك ، والشك فى قدرة الله كفر . وقد عصم الله أنبياءه عن مثل ما ذهب إليه هذا المتأول . ولا يتأول مثله إلا الجاهلُ بكلام العرب^(٥)] وانهاها .

والتقدير والقادر من صفات الله جل وعز ، يكونان فى القدرة ، ويكونان من التقدير .

وقوله جل وعز : (إنَّ الله على كلِّ شىء قدير) فى القدرة لا غير ، كقوله : (على كلِّ شىء مقتدر^(٦)) [والله مقدر ما هو كائن وقاضيه .

(٤) ج : « أنَّ لن يضيق » .

(٥) التكملة من ب ، ج والدان (قدر) .

(٦) ج : « من القدرة فأنه على كلِّ شىء قدير » وأثبت ما فى سائر النسخ وأثبت أقرب تكملة من آى الكتاب ، وهى الآية ٤٥ من سورة الكهف .

(١) الفجر ١٦ .

(٢) المراتل ٢٣ .

(٣) الطارق ١٧ .

وفي الحديث : « أن الله قَدَّرَ المقادير قبل أن يخلق السموات والأرضين بخمسين ألف عام » .

وقال الليث : القدرة مصدرٌ قَدَرَ على الشيء قدرة ، أى مَلَكَه فهو قادرٌ قدير .

واقتَدَرَ الشيء : جَعَلَهُ قَدْرًا ، وكلُّ شيءٍ مقتَدِرٌ فهو الوَسْطُ ، تقول : رجلٌ مقتَدِرٌ الطول ليس بمجد طويل .

وقوله جل وعزّ : (عندَ مَلِكٍ مُقتَدِرٍ) ^(١)

أى قادر .

قال : والقَدَرُ من الرّحال والسرُّوج ونحوها الوَسْطُ ، تقول : هذا سرُّجٌ قَدَرٌ وقَدَرٌ مخففٌ ويثقل .

وقال النّبي صلى الله عليه : « صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غمّ عليكم فاقدروا له » .

وفي حديث آخر : « فإن غمّ عليكم فأكملوا العدة » .

وقوله : فاقدروا له ، أى قَدَرُوا عددَ الشَّهر وأكملوه ثلاثين يوما ، واللفظان وإن اختلفا يرجعان إلى معنَي واحد .

(١) القمر ٥٥ .

وروى عن أبي العباس بن سُرَيْج أنه قال في تفسير قوله : « فاقدروا له » أى قَدَرُوا له منازلَ القمر ، فإنها تُبَيِّنُ لكم أن الشَّهر تسع وعشرون أو ثلاثون .

قال : وهذا خطابٌ لمن تخصَّص بهذا العلم ^(٢) من أهل الحساب .

قال وقوله : « فأكملوا العدة » هو خطابٌ لعوامِّ الناس الذين لا يُحْسِنون تقدير منازل القمر .

قال : وهذا نظير المسألة المشكّلة تنزل بالعالم الذى أعطى آله الاجتهاد ^(٣) ، فلهم تقليدُ أهل العلم ^(٤) .

والقول الأول عندى أصح وأوضح ، وأرجو أن يكون قول أبي العباس غير خطأ . والله أعلم .

وقال الليث : القَدَرُ معروفة وهى مؤنثة وتصغيرها قَدِيرٌ بلا هاء .

(٢) ج : « لمن خُصَّ بهذا العلم » .

(٣) فى ج : « وهذا نظير النازلة تنزل بالعالم الذى أمر بالاجتهاد فيها وألا يقلد العلماء إشكال النازلة به حتى يبين له الصواب كما بان لهم » وهذا يلقى ضوءاً على سقط يم عدا ج .

(٤) الكلام متبور . لكن فى ج : « وئاما للعامة التى لا اجتهاد فيها تقليد أهل العلم » .

قلت : القَدْر مؤنثة عند جميع العرب
بلا هاء ، وإذا حُقِرَتْ قيل لها : قُدَيْرَة
وقديرٌ بالهاء وغير الهاء لم يختلف النحويون
في ذلك .

أبو عبيد عن أبي زياد الكلبي : قَدَرْتُ
القدر أقدرها قدراً إذا طبخت قدراً .

وقال الليث : القدير ما طبخ من اللحم
بتوابل ، فإن لم يكن ذا توابل فهو
طبيخ . قال : ومَرَقٌ مقدور وقدير : أى
مطبوخ .

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : القَدَّار
الجزار ، والقَدَّار : الغلام ^(١) الخفيف الروح
الثَّقِفُ اللَّقِيف . قال : والقَدَّار : الحية ، كل
ذلك بتخفيف الدال .

وقال الليث : القدار : الجزار الذى يلى
جزَرَ الجزور وطبخه ^(٢) .

قلت : وجاء فى بعض الأخبار أن عاقر
ناقة ثمود كان اسمه قدراً ، وأن العرب قالت
للجزار : قَدَّار تشبيهاً به .

(١) كلمة « الغلام » من ج .

(٢) ج : « وطبخها » . والجزور يذكر ويؤنث

كما فى اللسان (جزر ٢٠٤) .

ومنه قول الشاعر ^(٣) :

إنا لنضرب بالصَّوَّارمِ هامَهُمُ

ضَرْبَ القُدَّارِ نَقِيعَةَ القُدَّامِ

وقال الليث : قَدَرْتُ الشَّيْءَ أى هَيَّأته .

قال : والأقدر من الرجال : القصير العُنُق .

والقُدَّار : الثُّعْبَانُ العظيم :

أبو عبيد عن أبي عمرو : الأقدر القصير ،

وأنشد :

* رَأَوْكَ أَقْدِرَ حِزْقَرَه ^(٤) *

وقال غيره : قَادَرْتُ الرجلَ مَقَادَرَةً أى

قايسته وفعلتُ مثلاً فعله .

وقال أبو عبيد : سمعتُ أبا عمرو يقول :

الأقدر من الخيل : الذى إذا سار وقعت رِجلاه

مواقع يديه ، وأنشد :

وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِرِ

كَمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٌ

(٣) هو مهلهل ، كما فى اللسان (قسر) .

(٤) صدره فى اللسان (حنزقر) :

* لو كنت أجمل من ملكك *

(٥) أمدى بن خرشه الخطمى فى اللسان (قسر) .

وقله :

وبكشف نخوة الخنخال عني

جزار كالعقيقة إن لقيت

وقال أبو عبيدة : الأندر الذى يُجاوز
مواقع حافرى رجله مواقع حافرى يديه .

وقال غيره : سرجٌ قادر وقائر ، وهو
الواقى الذى لا يعقر . وقيل : هو بين الصغير
والكبير .

والتقدير على وجوه من الممانى : أحدهما
التروية والتفكير فى تسوية أمرٍ وتهيته .
والثانى تقديره بعلاماتٍ تقطعه عليها . والثالث
أن تنوى أمراً بعقدك تقول : قدّرتُ أمرَ
كذا وكذا ، أى نويته وعقدتُ عليه .

ويقال قدّرتُ لأمر كذا وكذا أقدرُ له
وأقدرُ له قدراً ، إذا نظرتَ فيه ودبرته .
وقايسته .

ومنه قول عائشة : فاقدرُوا قدرَ الجاريةِ
الحديثة السنّ المشبهة للنظرِ « ، أى قدّروا
وقايسوا .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَدَرُ^(١) :
القارورة الصغيرة . وقال : القَدَارُ الرُّبْعَةُ من
الناس .

وقال شمر : يقال قدّرتُ أى هيأت ،
وقدّرتُ أى أطقْتُ : وقدّرتُ أى وقّْتُ
وقدّرتُ : ملكْتُ .

قال لبيد :

فقدّرتُ للوردِ المغلسِ غُدوةً

فوردتُ قبلَ تبينِ الألوانِ^(٢)

قال أبو عمرو : قدّرتُ وقّتَ وهيأت .

وقال الأعشى :

فاقدِرْ بذرعِكَ يَبْنِنا

إن كنتَ بوأتَ القَدَارَ^(٣)

بوأتَ هيأت .

وقال أبو عبيدة : اقدِرْ بذرعك أى

أبصرِ واعرفِ قدرَكَ .

وتقدير الله الخلق : تيسيره كلاً منهم لما

علم أنهم صائرون إليه من سعادة أو شقاوة

كُتبت لهم ، وذلك أنه علم ذلك منهم قبل

خلقه إياهم ، وحينَ أمرَ بنفخ الروح فيهم ،

فكتبَ علمه الأزلى السابق فيهم وقدّره

تقدّيرا .

[٢] اللسان (قدر) . (الديوان - ١٤١) [س]

[٣] اللسان (قدر) . [الرواية فى الديوان - ١٦١]

فاقدِرْ بذرعك أن تحب — من وكف ... [س]

(١) ج ، د : « القدرة » .

ومقدار الإنسان : قدرُ عمره وحياته .

[دقر]

أبو العباس عن ابن الأعرابي :
الدُّوقَرَةُ ^(١) بُقْعَةٌ تكون بين الجبال
المحيطة بها .

وقال الليث : هي بُقْعَةٌ تكون بين
الجبال في الغيطان انحسرت عنها الشجر وهي
بيضاء صُلْبَةٌ لانبات فيها . ويقال إنها منازل
الجن ، ويكره النزولُ بها ^(٢) .

قال : ويقال للكذب المستشع والأباطيل
ماجئتْ إلابالدقارير . قال : والدِقَرار الثَّبَانُ ،
وجمعه الدقارير .

أبو عبيد : رجل دِقَرارة ^(٣) ، وهو النَّمَامُ ،
وجمعه دَقَارِير . ويقال : الدِقَرار . الثَّبَانُ ،
وجمعه الدقارير .

وقال أوس بن حَجَر :

يَعْلُونَ بِالْقَلْعِ الْهِنْدِيُّ هَامَهُمْ

وَيَخْرُجُ الْفَسْوُ مِنْ تَحْتِ الدَّقَارِيرِ ^(٤)

(١) ج : « الدوقر » .

(٢) يده في ج : « والجميع الدواقير » .

(٣) في ج : « دقار » .

(٤) أنشده في اللسان (دقر) .

وقال شمر : الدَقَارِير : الدواهي والنمائم .

وقال الكمي :

* على دَقَارِيرِ أَخْكِيهَا وَأَفْتَعِلْ ^(٥) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدِقَرارة الثَّبَانُ .
والدِقَرارة : القصير من الرجال . والدِقَرارة :
النَّمَامُ . والدِقَرارة : الداهية من الدواهي .
والدِقَرارة : المَوَمرة ، وهي الخصومة المتبعة .
والدِقَرارة : الحديث المفتعل . والدِقَرارة :
المخالفة .

ومنه حديث عمر « أنه أمر رجلاً بشيء
فعارضه ، فقال له : قد جئتنى بدِقَرارة قومك »
أى بمخالفتهم .

وقال الليث : الدُقَران ^(٦) الخُشْبُ التي
تُنصَب في الأرض يُعرَّش عليها العنَب ،
الواحدة دُقَرانة ^(٧) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدَقَر الروضة
الحسنة ، وهي الدَقَرى .

(٥) هذا المعجز في اللسان (دقر) .

(٦) ج : « الدقار » .

(٧) ج . « الواحدة دقارة » .

وأنشد :

وكانها دَقَرَى تَحْمِلُ ، نَبْتَهَا

أَنْفٌ ، يَغْمُ الضَّالَّ نَبْتُ بِحَارِهَا^(١)

وقال غيره : دَقَرَى اسم روضة بعينها .

وقوله « تَحْمِلُ أَى تَلَوْنُ فترك رُؤْيَا تحمِل

إليك أَهْأ لُونُ ثم تراها لونا آخر ، ثم قطع

الكلام الأول ، وابتدأ فقال : « نَبْتَهَا

أَنْفٌ » .

عمر عن أبيه : هى الدَقَرَى والدَقْرَة

والدَقِيرَة والدَوْدَقَة والدَوْدِيفَة والرَّقَة والرَّقَة

وَنَزْدَجَة^(٢) للروضة .

[قرد]

قال الليث : القرد معروف ، والأثنى

قردة ، وثلاثة أقرد وقروود وقردة كثيرة .

وأقرد الرجل إذا ذَلَّ .

وأنشد الفراء :

يقول إذا اقلولَى عليها وأقردتْ

ألا هل أخو عيشٍ لذيدٍ بدائم^(٣)

(١) للنمر بن توبل ، كما فى اللسان (دقر) .

(٢) د ، ج : « المزدهج » بالهاء المهملة . والذي

فى اللسان (زجج) : « ازدج النبات : استدت خصاصه »

استدت : ابتدت . وفى اللسان « اشتدت » تحريف .

(٣) البيت للفرزدق ، كما فى اللسان (قرد) .

والقُراد معروف ، وثلاثة أقرِدة ، وقِرْدَانٌ

كثيرة .

والقَرَد : لغة فى الكَرَد ، وهو العُنُق ،

وهو مجثم الهامة على سلفَة العُنُق .

وأنشد :

لَجَلَّه عَضْبُ الضَّرْبِيَّةِ صَارِمًا

فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الذُّوَابَةِ وَالْقَرْدِ^(٤)

وقال : والقرد من السحاب الذى تراه

فى وجهه شبه انعقاد فى الوهم ، يشبه بالوبر

القرد . والشعر القرد : الذى انعدتْ

أطرافه .

وإذا فسدت تَمُضَمَّة العِلْكَ قيل : قد

قَرِد .

وقرْدودة الظهر : ما ارتفع من ثَبَجِه .

الحرائى عن ابن السكيت عن الأصمعى :

قال : السَّيَاء : قردودة الظهر .

وقال أبو عمرو الشَّيبَانِي : السَّيَاء من

الْفَرَس : الحَارِك ، وَمِنْ الْحَارِ الظَّهَر .

(٤) اللسان (قرد) . (وفيه الضربة بدل

[س]

الذُّوَابَة)

وقال الليث [القرد من الأرض : قُرنةٌ
إلى جنب وهدة . وأنشد :

متى ماترنا آخر الدهر تلقنا

بقرقرة ملساء ليست بقرد

وقال شمر : قال الأصمى : القرد : نحو
القفت .

قال ابن شميل^(١) : القردودة : ما أشرف
منها وغلظ ، وقلمًا تكون القرايد إلا في
بسطة من الأرض وفيما اتسع منها ، فترى لها
مَتْنًا مُشْرِفًا عليها غليظًا لا يُنبِت إلا قليلًا .
قال : ويكون ظهْرُها سَعَتَهُ دَعْوَةٌ^(٢) . قال :
وبُعْدُها في الأرض عُقْبَتَيْنِ وأقلُّ وأكثَرُ ،
وكلُّ شيءٍ منها جَدَبٌ ظَهْرُها وأسنادُها .
وقال شمر : يقال القردودة : طريقةٌ
منقادة كقردودة الظهر .

وقال أبو عمرو : القردد : ما ارتفع من
الأرض .

وقال أبو سعيد : القرديدة : صُلبُ
الكلام .

وحكى عن أعرابي أنه قال : استَوْقَحَ
الكلامُ فلم يَسْهَلْ لي ، فأخذتُ قِرْدِيدَةً منه
فركبته ولم أَرْغ عنه يمينًا ولا شمالًا .

ويقال لَحْلَمَةُ الثدى قُرَاد : يقال للرجل
إنه لحسن قُرَادَى الصدر .

وقال ابن ميادة يمدح بعض الخلفاء :

كَأَنَّ قُرَادَى زَوْرِهِ طَبَعَتْهُمَا

بَطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَابُ أُعْجَمَا^(٣)

[قال أبو الهيثم : القردان من الرجل :
أسفل التندوة . يقول : فُهما منه لطيفان كأنهما
في صدره أثر طين خاتم ختمه بعض كتاب
المعجم . وخصمهم لأنهم كانوا أهل دواوين
وكتاب .

أبو عبيد عن الأموى : قردت في السقاء
قردا : جمعت السمن فيه .

وقال شمر : لا أعرفه ولم أسمع إلا لأبى
عبيد .

وسمعت ابن الأعرابي : قلدت في السقاء

(٣) صواب انشاده كما في اللسان « قرد - عجم » ،
وهو فيه من أبيات ثلاثة مكسورة الروى .
(يروى صدره بدل زوره) [س]

(١) التكملة من ج .

(٢) يقول مصحح اللسان لها غلوة [س]

وقريت فيه . والقُلْد : جمعك الشيء على الشيء
من لبن وغيره [١].

وفرس قَرْدُ الخَصِيل، إذا لم يكن مسترخياً،
وأنشد :

* قَرْدُ الخَصِيل وفي العظام بَقِيَّةٌ (٢) *

ويقال : فلان يقرْدُ فلاناً إذا خادَعَه متلطفاً،
وأصله الرجل يبحى إلى الإبل ليلاً ليركب منها
بعيراً فيخاف أن يرغوَ، فينزِع منه القُرَادَ
حتى يستأنس إليه ثم يخطمه .

وقال الأخطل :

لعمرك ما قُرَادُ بنى مُنِيرٍ

إذا نزع القُرَادَ بمسطاع (٣)

قال ذلك كما الأصمعيُّ فيما رَوَى عنه
أبو عبيدٍ : وإنما قيل لمن ذَلَّ قد أقرد ، لأنه
شبهه بالبعير يقرْدُ أى يُنزِع منه القُرَادَ فيقرْدُ
لخاطمه ولا يستصعب عايه .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : أقرد الرجل ،

إذا سكتَ ذَلًّا ، وأخْرَدَ (٤) إذا سكتَ
حياءً .

ويقال : جاء الحديث على قَرْدَدِهِ وعلى
قَنَنِهِ وعلى سَمِّهِ (٥) ، إذا جاء به على وجهه .

وقال أبو زيد : القَرْدِيْدَةُ الخطأ الذى
وسط الظهر .

وقال أبو مالك : القُرْدُودَةُ هى القُقَارَةُ
نفسها .

ويقال : تُمَضِي قُرْدُودَةُ الشتاء عتاً ، وهى
جَدْبَتُهُ وشِدَّتُهُ .

وَأَمَّ القِرْدَانِ فى فِرْسِنِ البعير : بين
السَّلامِيَّاتِ .

وأنشد شمرٌ فى القَرْدِ القصير :

أَوْ هِقْلَةٌ مِنْ نَعَامِ الْجَوِّ عَارِضَهَا

قَرْدُ الْعَفَاءِ وَفِي يَافُوخَةٍ صَقَعٌ (٦)

قال : الصَّقَعُ القَرَعُ والعَفَاءُ : الريش .
والقَرْدُ : القصير .

(٤) فى م : « أجرد » صوابه بالخاء المعجمة ،
كما أثبت من د ، ج واللسان (قرد) .
(٥) فى اللسان : « سته » .
(٦) اللسان (قرد) .

(١) التكملة من ج .
(٢) الصدر فى اللسان (قرد ٣٤٧) .
(٣) كذا وردت نسبتة إلى الأخطل ، وإنما هو
للحطية فى ديوانه ٩٣ .

[رقد]

قال الليث: الرُقود النوم بالليل، والرُقاد: النوم.

قلت: الرُقاد والرُقود يكونان بالليل والنهار عند العرب.

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ: (قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا) ^(١) هذا قول الكفار إذا بُعثوا يومَ القيامة. وانقطع الكلام عند قوله: (مِن مَّرْقَدِنَا) ثم قالت لهم الملائكة (هذا ما وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ). ويحون أن يكون هذا من صفة المرقد وتقول الملائكة: حق ما وعد الرحمن:

والرقدة: همة ما بين الدنيا والآخرة. ويحتمل أن يكون المرقد مصدرًا، ويحتمل أن يكون موضعًا وهو القبر. والنوم أخو الموت. وقال الليث: الرّاوُد: دَنٌّ كهَيْثَة إِرْدَبَة

يَسْمَعُ بَاطِنُهُ بِالْقَارِ، وَجَمْعُهُ الرّوَاقِدُ. وقال ابن الأعرابي في الرّاوُد ونحوه.

أبو عبيد: الارقداد والارمداد: السُرعة، وكذلك الإغذاذ.

(١) يس ٥٢.

منه قوله:

* فظلَّ يرقُدُ من النَّشاطِ ^(١) *

وقال الارقداد: عَدُوُّ النافر، كأنه قد نَفَرَ من شيء فهو يَرَقُدُ. يقال: أُنِيْتُكَ مُرَقَّدًا.

ورَقْد: اسم جَبَلٍ أو وادٍ في بلاد قيس.

وأشد ابن السكيت:

* كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمُنَاقِرُ ^(٢) *
زَلَمَتْهَا أَى سَوَتْهَا.

[المنذرى عن ابن الأعرابي: أرقد الرجل بأرض كذا إرقادًا، إذا أقام بها] ^(٣).

[رقد]

قال الليث: الرّدق لغة في الرّدج، وهو غُفَى الْجَدْنِ ^(٤)، كما أنَّ الشَّيْرَقَ لغة في الشَّيْرَج.

(١) للعجاج، كما في اللسان (رقد). وهو في صفة نور.

(٢) لذى الرمة كما في اللسان. وفي النسختين: «كأرحاد»، صوابه من اللسان.

صدره: نقض الحصى عن بحرات وقبة [س]
(٣) التكملة من ج

(٤) م، د: «غفى الجدى» صوابه من ج واللسان والعق بكسر العين: ما يخرج من بطن الصغير حين يولد.

[درف]

قال الليث : الدَّرَقُ صَرْبٌ مِنَ التَّرْسَةِ ،
الواحدة دَرَقَةٌ ، وَتُجْمَعُ عَلَى الْأَدْرَاقِ تُتَخَذُ مِنْ
جلود .

والدَّوْرَقُ : مِكْيَالٌ لِمَا يُشْرَبُ ، وَهُوَ
مُعْرَبٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدَّرَقُ : الصُّلْبُ
من كلِّ شيء .

وقال مُدْرِكُ السُّلَمَى فيما روى ابن الفَرَجِ
عنه ^(١) : مَلَسَنِي الرَّجُلُ بِلِسَانِهِ وَمَلَقَنِي
وَدَرَقَنِي ، أَيْ لَتَنَنِي وَأَصْلَحَ مِنِّي ، يَدْرُقُنِي
وَيَمْلُقُنِي وَيَمْلُقُنِي .

والدَّرَدَقُ : صَفَارُ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ ، وَيُجْمَعُ
دَرَادِقُ .

والدَّرَدَاقُ : دَكٌّ صَغِيرٌ مُتَلَبِّدٌ ، فَإِذَا
حُفِرَ حُفِرَ عَنْ رَمَلٍ .

ق د ل

دلق ، دقل ، قلد ، لقد

[دلق]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ،

(١) بدله في ج . « أبو تراب عن مدرك السلمي :
يقال » .

« يُوْتَى بِالرَّجْلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ
فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ .

قال أبو عبيد : الاندلاق : خروج الشيء
مِنْ مَكَانِهِ ؛ وَكُلُّ شَيْءٍ نَدَرَ خَارِجًا فَقَدْ اَنْدَلَقَ .
ومنه قيل للسيف : قد اندلَقَ مِنْ جَفْنِهِ ،
إِذَا شَقَّه حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ .

ويقال للخيل : قد اندلَقَتْ ، إِذَا خَرَجَتْ
فَأَسْرَعَتْ السَّيْرَ .

وقال طرفة يصف خيلا :

دُلُقٌ فِي غَارَةٍ مَسْنُوحَةٍ

كِرِّعَالِ الطَّيْرِ أَسْرَابًا تَمُرُ ^(٢)

وقال الليث : الدَّلَقُ مجزوم : خروج
الشيء عن مَخْرَجِهِ سَرِيعًا .

ويقال : دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ ، إِذَا
سَقَطَ وَخَرَجَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَلَّ ، وَأَنْشَدَ :
* كَالسَّيْفِ مِنْ جَفْنِ السَّلَاحِ الدَّالِقِ ^(٣) *

ابن السكيت : سيفٌ دَلُوقٌ ودالِقٌ ، إِذَا
كَانَ يَخْرُجُ مِنْ غِمْدِهِ مِنْ غَيْرِ سَلٍّ ؛ قَالَ : وَهُوَ

(٢) اللسان (دلق) الصدر في الديوان :

دلق الغارة في أوزاعهم [س]

(٣) اللسان (دلق) .

أجود السيوف وأخلصها . وكلُّ سابقٍ متقدِّمٌ
فهو دالِق .

قال : ودَلَقَ الغارة ، إذا قَدَمَهَا وَبَّثَهَا .
قال : ويقال : بيناهم آمنون إذ دَلَقَ عليهم
السَّيْلُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : غارةٌ دُلُقٌ :
سريعة الدَّفْعَةِ . والغارة : الخيل الغيرة .

ويقال : أدلقت المَخَنة من قَصَبِ العَظْمِ
فاندَلَقَتْ .

وقال غيره : دلَقَتِ الخيلُ دُلُوقًا ، إذا
خرجت متتابعة^(١) فهي خيل دُلُقٍ ، واحداها
دالِق ودُلُوق .

ويقال : دَلَقَ البعير شَقِيقَتَهُ يَذِلُّهَا دَلَقًا ،
إذا أخرجها فاندلقت^(٢) .

وقال الرازي يصف جملاً :

يَذِلُّ مِثْلَ الحَرَمِيِّ الوافر^(٣)

مِنْ شَدَقَمِي سَبِطِ المَشافِرِ

(١) ج : « متتابعة » . يقال تتابع الجمل في مشيه
في الحر ، إذا حرك ألواحته حتى يكاد ينفك . ويقال تتابع
الرجل : رمى بنفسه في الأمر سريعاً .

(٢) في م : « فاندلقت » ، صوابه من د ، ج
واللسان .

(٣) م : « الدافر » وصحته من د ، ج واللسان

أى يخرج شَقِيقَةً^(٤) مثل الحَرَمِيِّ ، وهو
دُلُوقٌ فَرِيٌّ من أَدَمَ الحَرَمِ .

وقد دَلَقُوا عليهم الغارة ، أى شَتَّوْهَا .
والدَلُوقُ والدَلِيقُ : الناقة التى تكسّر
أسنانها هَرَمًا فهى تَمَجُّ الماء .

دقل

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الدَقْلُ :
ضَعْفُ جِسْمِ الرجل .

أبو عبيد عن الأصمعي : الدَقْلُ من
النخل يقال لها الأَلْوَانُ ، واحداها لَوْن .

قلت : وَتَمَرِ الدَقْلِ من أَرْدَا التَّمَرِ ، إلّا
أنَّ الدَقْلَةَ تكون من مَوَاقِيرِ النخل ، ومن
الدَقْلِ ما يكون تمره أحمر ، ومنه ما يكون
أسود وجِرمِ تَمَرِهِ صغيرٌ ونواه كبيرٌ .

وقال الليث : الدَقْلُ : خشبة طويلةٌ
تُشَدُّ في وسط السفينة . يُمدُّ عليها الشراع .
قال : والدَوَقْلَةُ : الكَمَرَةُ ، يقال : كَمَرَةُ
دَوَقْلَةٍ : ضَخْمَةٌ . والدَوَقْلَةُ : الأَكْلُ . وأَخَذُ
الشَّيْءَ اخْتِصَاصًا يُدَوِقِلُهُ لِنَفْسِهِ .

(٤) ج : شَقِيقَتُهُ .

وقال غيره : دَوَقَلَ فلانٌ جاريته دوقلةً ،
إذا أُولِجَ فيها كَمَرَتَهُ فَأَوْعَبَهَا^(١) .

وفى النوادر يقال : دَوَقَلْتُ خُصِيًّا
الرجل ، إذا خرجتَا مِنْ خَلْفِهِ فَضَرَبَتَا أُدْبَارَ
نَحْذِيهِ وَاسْتَرْخَتَا . وَدَوَقَلْتُ الْجُرَّةَ نَوَطَطْتُهَا
بيدى .

وقال أبو تراب : سمعتُ مبتكرًا السُّلَمَى
يقول : دَقَلَ فلانٌ لَحَى الرجل وَدَقَّمَهُ ، إذا
ضَرَبَ فِيهِ وَأَنَفَهُ . والدقل لا يكون إلا فى اللحنِ
والتقفا . والدقَم فى الأنف والفم .

[قلد]

قال الله جلّ وعزّ : (ولا الهْدَى وَلَا
الْقَلَانِدَ)^(٢) .

قال الزّجاج : كانوا يقلدون الإبل بلحاء
شجر الحرّم ، ويعتصمون بذلك من أعدائهم ،
وكان المشركون يفعلون ذلك ، فأمر المسلمون
بأن لا يُحِلُّوا هذه الأشياء التى يتقرّب بها
للمشركون إلى الله ، ثم نُسِخَ ذلك وما ذُكِرَ
فى الآية بقوله جلّ وعزّ : (فاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ
حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ)^(٣) .

(١) هذه الكلمة ساقطه من د .

(٢) المائدة .

(٣) البقرة ٥٠ .

وقال فى قوله جلّ وعزّ : (لَهُ مَقَالِيدُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ)^(١) .

معناه : له مفاتيحُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ .
وتفسيرُهُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
فَاللهُ خَالِقُهُ وَفَاتِحُ بَابِهِ .
وقال الليث : الْمِقْلَادُ : الْخِزَانَةُ .
والمَقَالِيدُ : الْخِزَانَتَانِ .

قال : وَالْقِلَادَةُ مَا جُعِلَ فى الْعُنُقِ ، جامعٌ
للإنسان والبدنة والكلب .
وتقليدُ البدنة : أَنْ يُتَلَقَّى فى
عنقها عُرْوَةٌ مَرَادَةٌ أَوْ خَلْقٌ نُفِلَ فَيُعَلَّمُ أَنَّهَا
هَدْيٌ .

وَتَقَلَّدْتُ السَّيْفَ : وَتَقَلَّدْتُ الْأَمْرَ ،
وَقَلَّدَ فلانٌ فلانًا عملاً تقليداً .

قال : والإقليدُ : المفتح بلفه أهل اليمن .
وقال ثبّع حين قصَدَ البيتَ :
وَأَقَمْنَا بِهِ مِنَ الدَّهْرِ سَبْتًا

وَجَعَلْنَا لِبَيْتِهِ إِقْلِيدًا

وقال غيره : الإقليد معرب ، وأصله

كَلِيدٌ .

سَلَمَة عن الفراء يقال : سَقَى إِبْلَه قَلْدًا ،
وهو السقي كل يوم ، بمنزلة الظاهرة .

قال : ويقال قلدته الحمتى ، إذا أخذته كل
يوم ، تقلده قلدًا .

أبو عبيد عن الأصمعي : القلد : يوم يأتي
الحوم الرُبْع :

والسِقْلَد : المِنَجَل يُتَمَطَّع به القَت .
وقال الأعشى :

* يَفْتُتْ لها طوراً وطوراً بِمِقْلِدٍ ^(٢) *

وقال ابن دريد : السِقْلَد عصاً في رأسها
اعوجاج يُقْلَدُ بها الكَلَأُ كما يُقْلَدُ القَت .

[المنذرى عن الحسن عن أبي الهيثم :
الإقليد : المفتاح ، وهو المِقليد . والإقليد :
شريط يُشَدُّ به رأس الجِلَّة . والإقليد : شئٌ
يُطَوَّل مثل الخيط من الصُفَر يُلَد على البُرَّة .
وخرق القُرْط . وبعضهم يقول : القِلادُ ،
يُقْلَد ، أى يُعْوَى ^(٣) .

وأخبرني المنذرى ، عن ثعلب عن
ابن الأعرابي قال : قيل لأعرابي ما تقول : فى
نساء بنى فلان ؟ فقال : « قلاند الخيل » أى
هن كرام ، لا يُقْلَد من الخيل إلا سابق
كريم .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للشيخ إذا
أَفْنَدَ : قد قُلِدَ حَبْلُهُ ، فلا يَلْتَفَتُ إلى رأيه .

وقال الليث : القلدُ إدارتك قلباً على قلب
من الحلى ، وكذلك لى الحديد الدقيقة على
مثلها قلد .

قال : والبُرَّة التى يُشَدُّ فيها زمامُ الناقة
لها إقليد ، وهو طرفها يُثَنَّى على الطرف الآخر
ويُلَوَّى لياً حتى يستمسك . وسوار مقْلُود ،
وهو ذو قُلَسَيْنِ مَلَوَّيْنِ .

قال : وأقلد البحر على خلق كثير ،
أى ضَمَّ عليه وأحضنه فى جوفه .
وقال أُمَيَّة :

يُسَبِّحُه الحِيتَانُ والبحرُ زاحِراً

وما ضَمَّ من شئ وما هو مُقْلِدٌ ^(١)

(١) فى اللسان : « تسبجه النينان » : جمع نون ،
وهو الموت .

(٢) القَت : التهيئة والجمع . وفى اللسخين :
« يفت » ، صوابه من جو اللسان . [صدره كما فى
الديوان - ١٨٩ : -

أدى ابن يزيد وأدى ابن معرف [س]
(٣) يعوى : يلوى . والى : إلى . وفى اللسان :
« يعوى » ، وما هنا صوابه .

والْقَلْدُ: لى الشيء على الشيء . والقِلْد :
جمع الماء فى الشيء يقال قلدت أَقْلِدَ قَلْدًا ، أى
جمعتُ ماءً إلى ماءٍ .

عمرو عن أبيه : هُم يَتَقَالِدُونَ الْمَاءَ ،
وَيَتَفَارِطُونَ ، وَيَتَرَاوِصُونَ^(١) ، وَيَتَهَاجِرُونَ ،
وَيَتَفَارِصُونَ^(٢) ، أى يَتَنَاقَبُونَ .

وفى حديث عبد الله بن عمرو أنه قال
لَقَيْمِهِ عَلَى الْوَهْطِ : « إِذَا أَقْتَمَ قَلْدُكَ مِنَ الْمَاءِ
فَاسْقِ الْأَقْرَبَ فَأَلْقُرِبَ » . أراد بِقِلْدِهِ يَوْمَ
سَقِيهِ مَالَهُ .

ويقال : كيف قِلْدَ نَحْلُ بَنِي فُلَانٍ ؟ فيقال :
تَشْرَبُ فى كُلِّ عَشْرِ مَرَّةٍ . والقِلْد : يَوْمُ
السَّقْيِ ، وما بين القِلْدَيْنِ ظِمٌّ . وكذلك
يَوْمٌ وَزْدٌ الْحَتَّى .

وفى حديث عمر أنه استسقى ، قال :
فَقَلْدَتْنَا السَّمَاءَ قَلْدًا كُلَّ خَمْسِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ .
قلت : القِلْدُ الْمَصْدَرُ . والقِلْدُ : الاسم .
أَقْلَوْدُهُ النَّماسُ إِذَا غَشِيَهُ وَغَلَبَهُ .

(١) فى النسخ كلها : « يَتَرَاوِطُونَ » ، وصوابه
من اللسان (قلد ، رفس) .
(٢) م : « وَيَتَفَارِصُونَ » صوابه فى د ، ج
واللسان .

وقال الراجز : والقوم صَرَعَى مِنْ كَرَى مُقْلَوْدٍ .
أبو عبيد عن الكسائى : يقال لِنُفْلٍ
السَّمَنِ : القِلْدَةُ والقِشْدَةُ [والكِدَادَةُ]^(٣) .

شمر عن ابن الأعرابى : قلدت اللبن فى
السَّاءِ وقريته : جمعته فيه .

وقال أبو زيد : قلدت الماء فى الحوض ،
وقلدت اللبن فى السَّاءِ ، أَقْلِدُهُ قَلْدًا ، إِذَا
قَدَحْتَ بِقَدْحِكَ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ صَبَبْتَهُ فى الْحَوْضِ
أَوْ فى السَّاءِ . وقلد من الشراب فى جوفه إِذَا
شرب .

وأما (لَقَدَ) فأصله قَدَ ثم أدخلت عليها
اللام توكيداً .

قال الفراء : وظن بعض العرب أن اللام
أصلية فأدخل عليها لاماً أخرى فقال :

لَلْقَدِّ كَانُوا لَدَى أَزْمَانِنَا
لَصَنِيعَيْنِ لِبَاسٍ وَتَقَاءٍ^(٤)
(ق د ن)

(دنق) ، (قند) ، (قدن) ، (نقد) ،
مستعملة .

(٣) التكملة من ج .
(٤) كذا بالمد فيها . وفى اللسان ، ج : « وتقي » .
[ترى التكملة للصنائى أن التحويين حرفوا البيت وأصله
فلقد] [س]

[دقيق]

قال الليث : يقال : دائِق ودائق ، وجمع
دائِق دَوَائِق ، وجمع دائِق دَوَائِق .

وقال غيره : يجوز في جمعها معاً دوائِق
ودوائِق . وكذلك كلُّ جمع على فواعل
ومفاعل فإنه يجوز مدّه بياء .

تعلب عن ابن الأعرابي عن أبي الكارم^(١)
قال : الدَّائِق والكَيْص والصُّوْس الذي ينزل
وحده ويأكل وحده بالنهار ، فإذا كان الليلُ
أكل في ضوء القمر لثلاً يراه الضيف .

وقال : يقال للأحمق دائِق ودائق ،
ووادِق ، وهِرْط .

وقال أبو عمرو : مريضٌ دائِق ، إذا كان
مُدْنَقاً مُخْرَضاً . وأنشد :

إن ذواتِ الدَّلِّ والبَخَانِقِ^(٢)

يقتُلن كلَّ وائِقٍ وعاشِقٍ
حتى تراه كالسليم الدائقِ^(٣)

وقال الليث : دَنَّقَ وَجْهُ الرجلِ تدنيقاً إذا
رأيتَ فيه ضُحْبَرًا ؛ لهزاله من مرضٍ أو نَصَبٍ .

أبو عبيد : دَنَّقَتِ الشمسُ تدنيقاً ، إذا
دَنَّتْ للغروب ، حكاها عن الأحمر .

وقال غيره : دَنَّقَتِ التَّيْنُ تدنيقاً ، إذا
غارت . ودَنَّقَ للموتِ تدنيقاً ، إذا دَنَا منه .

وقيل : لا بأس للأسيَر إذا خاف أن يمثُلَ
به أن يدنَّقَ للموت .

وأهل العراق يقولون : فلان مدَنَّقٌ ،
إذا كان يدَّاقُ النظرَ في معاملاته ونفقاته
ويستعصى فيها .

قلت : والتدنيق والمداقة والاستقصاء :
كناياتٌ عن البُخل والشحِّ .

وقال ابن الأعرابي : الدُّنْقُ : المَقْتَرُونَ على
عيالهم وأنفسهم . وكان يقال : « من لم يدَنَّقِ
زَرْقَتَهُ » . قال : والزَّرَقَةُ : العِيْنَةُ .

وقال أبو زيد : من العيون الجاحظة
والظاهرة والمدقة ، وهنَّ سواء ، وهو خروج
العين وظهورها .

[قال الأزهرى : وقوله أصحُّ ممن جعل
تدنيق العين غثوراً] .

[قند]

قال الليث : القَنْدُ عَصَاةٌ قَصَبِ السَّكَّرِ

(١) د : « أبي الكارم » .

(٢) في ح : « والمخاق » .

(٣) الرجز في اللسان (دقيق) .

إِذَا جَدَّ ؛ قَالَ : وَمِنْهُ يُتَّخَذُ الْقَائِذُ . وَسَوِيْقُ
مَقْنُودٌ مَقْنَدٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْقِنْدَدُ^(١) :
حَالُ الرَّجُلِ حَسَنَةً كَانَتْ أَوْ قَبِيحَةً .

عمرو عن أبيه هِيَ الْقِنْدُ يَدُ وَالطَّابَةِ ،
وَالطَّلَّةِ ، وَالْكَيْسِ ، وَالْفَقْدِ ، وَأَمَّ زَنْبِقٍ
وَأُمَّ لَيْلَى^(٢) وَالزَّرْقَاءَ ، لِلْخَمْرِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْقِنَادِيدُ :
الْخُمُورُ ، وَالْقِنَادِيدُ : الْحَالَاتُ ، الْوَاحِدُ مِنْهَا
قِنْدِيدٌ .

وقال أبو عبيد : سَمِعْتُ الْكِسَائِيَّ يَقُولُ :
رَجُلٌ قِنْدَاوَةٌ وَسِنْدَاوَةٌ .

وهو الْخَفِيفُ : وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هِيَ مِنْ
النُّوقِ الْجَرِيئَةِ .

وقال شمر : قِنْدَاوَةٌ تُهْمَزُ وَلَا تُهْمَزُ .

وقال أبو الهيثم : قِنْدَاوَةٌ : فِتْنَمَالَةٌ ؛ وَكَذَلِكَ
سِنْدَاوَةٌ وَعِنْدَاوَةٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ . « الْقِنْدَدُ » بِكَسْرِ
الدَّالِ بَدَ النُّونِ .

(٢) فِي النَّسَخَتَيْنِ : « أُمُّ لَيْلَى » صَوَابُهُ مِنْ جِ
وَاللِّسَانِ (قِنْدُ ، لَيْلَى ، أُمُّ) وَفِي اللِّسَانِ (لَيْلَى) :
« وَأُمُّ لَيْلَى : الْخَمْرُ السُّودَاءُ ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ . » التَّهْذِيبُ :
وَأُمُّ لَيْلَى : الْخَمْرُ ، وَلَمْ يَقِمْهَا بِلُونٌ . قَالَ : وَلَيْلَى
هِيَ النُّشُوءُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقِنْدَاوُ : السَّيِّئُ الْخُلُقُ
وَالْفِذَاءُ وَأُنْشِدَ :

فَجَاءَ بِهِ بِسَوْقِهِ وَرُحْنًا

بِهِ فِي الْبَهْمِ قِنْدَاوٌ وَأَبْطَيْنَا^(٣)

أَبُو سَعِيدٍ : فَاسٌ قِنْدَاوَةٌ وَقِنْدَاوَةٌ ،
أَيُّ حَدِيدَةٍ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : قَدُومٌ قِنْدَاوَةٌ : حَادَّةٌ .

[قند]

قَالَ اللَّيْثُ : النَّقْدُ : تَمْيِيزُ الدَّرَاهِمِ .
وَإِعْطَاؤُهَا إِنْسَانًا وَأَخْذُهَا : الْإِنْتِقَادُ وَالنَّقْدُ :
ضَرْبَةُ الصَّبِيِّ جَوْرَةً بِإِصْبَعِهِ إِذَا ضَرَبَ .

الْمُنْقَدَةُ^(٤) خَزِيْفَةٌ تُنْقَدُ عَلَيْهَا الْجَوْزَةُ .

وَيُقَالُ : نَقَدَ أَرْنَبَتَهُ بِإِصْبَعِهِ ، إِذَا ضَرَبَهَا ،
وَقَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ :

وَأَرْنَبَةٌ لَكَ مَحْمَرَةٌ

تَكَادُ تَقْطُرُهَا نَقْدُهُ^(٥)

أَيُّ تَشْقَاهَا عَنْ دِمَائِهَا .

(٣) يَسُوقُهُ ، بِالْقَافِ : يَسُوقُهُ . فِي النَّسَخَتَيْنِ :
« يَسُوقُهُ » بِالْقَافِ ، صَوَابٌ رَوَاتِهِ مِنْ جِ وَاللِّسَانِ .
(٤) ج : « وَالْمُنْقَدَةُ » .

(٥) فِي اللِّسَانِ : « تَقْطُرُهَا » بِالْقَافِ ، تَصْغِيفٌ
وَفِيهِ أَيْضًا « نَقْدَةٌ » فَيَكُونُ ضَرْبُهُ مَحْدُونًا . وَأَمَّا
« نَقْدُهُ » كَمَا هُنَا فَيَضْرِبُهُ أَثَرٌ . وَالْمَعْمُولُ عَلَى قَصِيدَةِ
الْبَيْتِ .

والطائر ينقد الفخ ، أى يتقره بمنقاره .
والإنسان ينقد الشيء بعينه ، وهو مخالفة
النظر لئلا يُفطن له .

وقال ابن السكيت : النقد مصدر نقده
الدرهم .

والنقد غم صغار .

يقال : « هو أذل من النقد » وأنشد :
رُبَّ عَدِيمٍ أَعَزُّ مِنْ أَسَدٍ
ورب مُثْرٍ أَذْلُ مِنْ نَقْدٍ^(١)

والنقد : أكل الضرس ، ويكون في
القرن أيضاً وأنشد :

عاضها الله غلاماً بعدما
شابت الأصداعُ والضرسُ نقد^(٢)
وقال الهذلي^(٣) :

تيس تيس إذا يناطحها
يألم قرناناً أرومه نقـدُ

(١) اللسان (نقد) .

(٢) نسب في اللسان إلى الهذلي . ولم أجده في
ديوان الهذليين .

(٣) هو صخر الغي الهذلي ، كما في ديوان
الهذليين ٢ : ٦٢ واللسان (نقد) . ما عدا ج : « وقال
الليث » تحريف .

أى أصله مؤنكل ، ويُجمع نقد الغنم
نقاداً ونقادة ، ومنه قول علقمة :
والمال صوفُ قرارٍ يلقبون به
على نقادته وافٍ ومجلوم^(٤)

يقول : المال يقلُّ عند قوم ويكثر عند
آخرين ، كما أن من الغنم ما يكثر صوفه ، ومنه
ما يَرَمَر صوفه أى يقلُّ .

أبو عبيد عن الأصمعي : النقد والنقض :
شجر ، واحده نقدة ونقضة .
وقال اللحياني نقدة ونقد ، وهى
شجرة .

وبعضهم يقول نقدة ونقد .

قلت : ولم أسمع من العرب إلا نقداً
محرك القاف^(٥) ، وله نور أصفر يثبت في
القيعان .

[وفي حديث أبي الدرداء أنه قال : « إن
نقدت الناس نقدوك ، وإن تركهم لم يتركوك » ،
معنى نقدتهم ، أى عبتهم واعتبتهم .

(٤) ديوان غلقمه ١٣٠ والفضليات ٤٠١ واللسان
(نقد) .

(٥) في ج وكذا في اللسان عن الأزهري : « وأكثر
ما سمعت من العرب نقد محرك القاف » .

وهو من قولك : قدت رأسه بإصبعي ،
أى ضربته .

والطائر ينقد الفخ ، أى ينقره بمنقاره .

ثعلب عن ابن الأعرابي الأنقد والأنقد ،
بالدال والذال : القنفذ^(١) ومن أمثالهم : « بات
فلان بلبلة أنقد » ، إذا بات ساهراً يسرى ؛
وذلك أن القنفذ يسرى ليله أجمع .

يقال « فلان أسرى من أنقد » معرفة
لا ينصرف .

وقال الليث : الإنقدان^(٢) : السلحفاة
الذكرة .

قال : والنقد^(٣) ثمر نبت يشبه البهرمان .
وأنشد :

يَمْدَانِ أَشْدَاقًا إِلَيْهَا كَأَنَّهَا

تَفَرَّقُ عَنْ نُورٍ مُقَدِّ مُثَقِّبٍ^(٤)

(١) ج : « القنفذ » .

(٢) م ، د : « الأنقدان » وما أثبت من ج
يطابق ما في اللسان والقاموس .

(٣) ضبط فيما عدا ج بفتح النون ، وأثبت ضبط ج
واللسان والقاموس .

(٤) ما عدا ج : « نقد » وأثبت ضبط ج واللسان
يوفي اللسان أيضاً : « كأنما » . [البيت للخضري
صف قضاة وفرخها [س]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : النقد
السفل من الناس .

والنقدة . الكرويا .

[قدن]

ثعلب عن ابن الأعرابي : القدن الكفاية
والحسب .

قلت جعل القدن اسماً ؛ وأصله من
قولهم : قدنى كذا وكذا ، أى حسبى .

ومنه من يحذف النون فيقول : قدى ،
وكذلك قطنى وقطى :

ق د ف

ققد ، قدف ، ققد ، دق ، دقف .

[قدف]

قال الليث : القدف بلغة عُمان : غَرْفُ
الماء من الخوض أو من شئ تصبّه بكفك .

قال : وقالت المُماتية بنت جُلندى^(٥) ،
حين ألبست السلحفاة حليها : « ففاصت
فأقبلت تغترف من البحر بكفها وتصبن على
الساحل وهى تنادى : القوم تَراف تَراف »

(٥) في القاموس أنه حين يقصر تضم جيمه ولامه .

لَمْ يَبْسُقْ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ قَدَافٍ « أَيْ غَيْرِ حَقْنَةٍ .

وقال ابن دريد وذكر قصة هذه الحُمَمَاءِ
ثم قال القَدَافُ : جَرَّةٌ مِنْ فِخَّارٍ .

[ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَدَفُ :
الصَّبُّ . والقَدَفُ . النَّزْحُ] .

وقال ابن دريد : القَدَفُ : الْكَرْبُ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ الرَّفْجُوجُ ، مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ ،
لُغَةٌ أُرْدِيَّةٌ] .

[دقف]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ :

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
قال : الدَّقْفُ ، هَيْجَانُ الدَّقْفَانَةِ ، وَهُوَ الْحَنْثُ .
وقال في موضع آخر : الدَّقُوفُ : هَيْجَانُ
الْخَيْمَامَةِ ، وَكُلُّهُ وَاحِدٌ .

[دقف]

قال الله تَجَلَّ وعَزَّ (خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ)

قال الفراء : معنى دَافِقٍ مَدْفُوقٍ . قال :

وَأَهْلُ الْحِجَارِ . أَفْعَلُ لِهَذَا مِنْ غَيْرِهِمْ : أَنْ
يَجْعَلُوا الْمَفْعُولَ فَاعِلًا إِذَا كَانَ فِي مَذْهَبٍ نَعَتْ ،
كَقَوْلِ الْعَرَبِ : هَذَا سَرٌّ كَاتِمٌ ، وَهُمْ نَاصِبٌ

وَلَيْلٌ نَائِمٌ . قَالَ : وَأَعَانَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهَا وَاقَتْ
رَعُوسَ الْآيَاتِ الَّتِي هِيَ مَعْنَى .

وقال الزجاج ^(١) « خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ »
معناه مِنْ مَاءٍ ذِي دَقْفٍ ، وَهُوَ مَذْهَبُ سَبْيُوهِ
وَالْخَلِيلِ . وَكَذَلِكَ سَرٌّ كَاتِمٌ : ذُو كِتْمَانٍ .
وقال أبو الهيثم نحواً منه .

وقال الليث : يُقَالُ دَقَفَ الْمَاءُ دُفُوقًا
وَدَقَفًا ، إِذَا انْصَبَّ بِمَرَّةٍ . وَانْدَقَقَ الْكُوزُ ،
إِذَا دَقَقَ مَائِهِ . فَيُقَالُ فِي الطَّيْرِ عِنْدَ انْصِبابِ
الْكُوزِ وَنَحْوِهِ : « دَافِقُ خَيْرٍ » . وَقَدْ
أَدَقَقْتُ الْكُوزَ ، إِذَا كَدَّرْتُ ^(٢) مَا فِيهِ بِمَرَّةٍ .
قُلْتُ : الدَّقَقُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ صَبُّ
الْمَاءِ ، وَهُوَ بِجَاوِزٍ ^(٣) ، يُقَالُ : دَقَقْتُ الْكُوزَ
فَانْدَقَقَ ، وَهُوَ مَدْفُوقٌ . وَلَمْ أَسْمَعْ دَقَقْتُ الْمَاءَ
فَدَقَقَ لَغَيْرِ اللَّيْثِ ، وَأَحْسِبُهُ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِ
اللَّهِ : « خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ » ^(٤)

(١) ج : « وقال الزجاج في قوله » .

(٢) في اللسان عن التهذيب : « بددت » .
ويقال : كدَّرَ الشَّيْءَ يَكْدِرُهُ كَدْرًا إِذَا صَبَّ .

(٣) يعني أنه فعل متعد . وبدله في د ، ج واللسان
« متعد » .

(٤) الطارق ٦ .

وهذا جائزٌ في النعوت : ومعنى دافَقْ ذى دَفَقْ ، كما قال الخليل وسيبويه .

وقال الليث : ناقة دِفَاقٌ ، وهى المتدَفِّقة فى سَبَرِها مُسْرِعَةٌ ؛ وقد يقال : جَمَلٌ دِفَاقٌ ، وناقة دَفَقَاءٌ وَجَلٌ أدَفَقَ ، وهو شدة بينونة المِرْفَقِ عن الجنبين وأنشد :

بِعَنْتَرِيسٍ نَرَى فى زَوْرِها دَسَمًا

وفى المرافق عن حَيْرُومِها دَفَقًا^(١)

وقال ابن دريد : يقال دَفَقَ الله رُوحَه ،

إذا دعا عليه بالموت .

وسار القومُ سِيراً أدَفَقَ ، أى سرباً .

وبقال : فلان يتدَفَّقُ فى الباطل تدَفَّقًا ،

إذا كان يسارع إليه ، قال الأعشى .

فما أنا عما تَصْنَعُونَ بغافلٍ

ولا بِسَفِيهِ حِلْمِهِ يتدَفَّقُ^(٢)

وقال ابن الأنبارى : هو يمشى الدِفَقَ ،

وهى مشيه يتدَفَّقُ فيها ويسرع . وأنشد :

يمشى المُجَبِّلُ من مخافةٍ شدَقِمٍ

يمشى الدَفَقُ والخَنِيفَ ويضْبِرُ^(٣)

ويقال : هلالٌ أدَفَقُ ، إذا رأيتَه مرقوناً^(٤)

أَعَقَفَ ولا تراه مستلقياً قد ارتفعَ طرفاه .

وقال ابن الأعرابى : رَجُلٌ أدَفَقُ ، إذا

انحنى صُلْبُه من كِبَرٍ أو غَمٍّ . وأنشد المفضل :

* وابنِ مِلاطٍ متجافٍ أدَفَقُ^(٥) *

وقال أبو مالك : هلالٌ أدَفَقُ خيرٌ من

هلالٍ حاقنٍ .

قال : والأدَفَقُ الأعوج . والحاقن :

الذى يرتفع طرفاه ويستلقى ظهره .

وفى النوادر : هلالٌ أدَفَقُ ، أى مستوٍ

أبيض ليس بمتكسِّثٍ على أحدِ طرفيه^(٦) .

ورجلٌ أدَفَقُ فى نبتةٍ أسنانه .

وقال أبو زيد : العرب تستحبُّ أنْ

(٣) فى اللسان (دَفَقْ ، عَجَلْ) : « تمشى

العجلى » . ويضرب ، هى فى د ، حيث وردت هذه

التكلمة وكذا فى اللسان (دَفَقْ) : « يصير » ، صوابه

من اللسان (عَجَلْ) . والضرب : الوثب .

(٤) كذا . وفى اللسان : « مرقوناً » .

(٥) اللسان (دَفَقْ ٣٨٨) .

(٦) فى القاموس : « غير المتكسب على احد

طرفيه » .

(١) فى اللسان : « من حيزومها » ، [تنبيه

التكلمة (دَفَقْ) لسان ولا أدرى أيهم ؟ أسليان بن

قنة ، أو ابن زيد العدوى ، أو ابن نوفل بن مساحق] [ر]

(٢) وكذا فى اللسان . وفى الديوان ١٤٧ :

فأنا عما تعملون بجاهل

ولا بشاة جهله يتدَفَّقُ

يَهْلُ الْهَلَالُ أَذَقَى ، وَيَكْرَهُونَ أَنْ يَكُونَ
مُسْتَلْقِيَا قَدْ ارْتَفَعَ طَرَفَاهُ .

وقال الليث : جَاءُوا دُفْعَةً وَاحِدَةً ، إِذَا
جَاءُوا دُفْعَةً وَاحِدَةً ^(١) .

[قفد]

قال الليث : الْقَفْدُ : صَفَعُ الرَّأْسِ بِيَسْطِ
الْكَفِّ مِنْ قَبْلِ الْقَمَاقُولِ : قَفَدْتُهُ قَفْدًا .

قال : وَالْقَفْدَانَةُ غِلَافُ الْمُسْكَلَةِ يَتَّخِذُ
مِنْ مَشَاوِبِ ^(٢) ، وَرَبَّمَا اتَّخَذَ مِنْ أَدِيمِ .

وقال ابن دريد : الْقَفْدَانُ : خَرِيطَةٌ
الْعَطَارِ .

وقال الليث : الْأَقْفَدُ : الَّذِي فِي عَقِبِهِ
اسْتِرْخَاءٌ مِنَ النَّاسِ ، وَالظَّلِيمُ أَقْفَدَ ، وَأَمَةٌ
قَفْدَاءُ .

وقال غيره : الْأَقْفَدُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفِ
الرَّخْوِ الْمَفَاضِلِ . وَقَفَدْتَ أَعْضَاؤَهُ قَفْدًا .

(١) ج : « دَفْعَةٌ » بفتح الدال وكذا « دَفْعَةٌ »
بفتحها . وَأَنْبَتَ ضَبَطَ اللسان والقاموس .

(٢) بضم الميم وفتح الواو . وبفتح الميم مع كسر
الواو ، لغتان . وهو غِلَافُ انقارورة المشوب بحمرة
وصفرة وخضرة . اللسان وتاج المروس (شوب) .

وقال أبو عبيدة ^(٣) : الْقَفْدُ مِنْ عِيُوبِ
الْخَيْلِ : انْتِصَابُ الرُّسْنِ وَإِقْبَالُ ^(٤) عَلَى الْخَافِرِ ،
وَلَا يَكُونُ الْقَفْدُ إِلَّا فِي الرَّجُلِ .

وَالْعِمَّةُ الْقَفْدَاءُ مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ غَيْرُ
الْمِيلَاءِ ^(٥) .

وقال ابن سَمِيلٍ الْقَفْدُ : يُبْسُ فِي رُسْنِ
الْفَرَسِ كَأَنَّهُ يَطَأُ عَلَى مَقْدَمِ سُنْبِيكِهِ .

[قال عمرو : كَانَ مَصْعَبُ بْنُ الرَّبِيعِ
يَعْتَمُ الْقَفْدَاءَ . وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ الَّذِي
قَتَلَهُ الْحِجَّاجُ يَعْتَمُ الْمِيلَاءَ] .

[قفد]

الليث : الْقَفْدُ الْفِقْدَانُ ، وَيُقَالُ امْرَأَةٌ
فَاقِدَةٌ : قَدْ مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ حَمِيمُهَا ^(٦) .

أَبُو عَبِيدٍ : امْرَأَةٌ فَاقِدَةٌ ، وَهِيَ الشَّكُولُ .

قال : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْفَاقِدُ مِنَ الْمَنَاءِ
الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا .

(٣) ج : « وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ » .

(٤) ج : « وَإِقْبَالَهُ » .

(٥) م : « وَهِيَ الْمِيلَاءُ » صوابه في د ، ج
واللسان .

(٦) هذا الصواب من ج : وفي سائر النسخ :
وحيمها .

وأنشد الليث :

كَانَهَا فَاقِدَةً شَمَطَاهُ مُعْغُولَةً

نَاصَتْ وَجَاوِبَهَا نُكْدًا مَنَا كَيْلٌ^(١)

قال : وبقرة فاقدة^(٢) : أكل السباع ولدها .

ويقال : أنقده الله كلَّ حِمٍ .

ويقال : مات فلان غير حميد ولا فقيد ،

أى غير مكترثٍ لفقدانه^(٣) .

قال : والتفقّد : تطلّب ما غاب عنك من الشيء

وروى عن أبي الدرداء أنه قال : « مَنْ يَتَفَقَّدْ

يَفْقِدْ ، وَمَنْ لَا يَبْغِدُ الصَّبْرَ لِفَوَاجِعِ الْأُمُورِ

يَعْجِزْ » ، فالتفقّد : تطلّب ما فقدته ، ومنه

قول الله عز وجل : « وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ

لَا أَرَى الْمُدْهَدُ »^(٤) .

ومعنى قول أبي الدرداء إن مَنْ يَتَفَقَّدْ

الْخَيْرَ وَيَطْلُبُهُ فِي النَّاسِ لَا يَجِدُهُ لِعِزَّةِ

فِي النَّاسِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى الْخَيْرَ

(١) وكذا ورد صدره في اللسان (فقد) .

وعواب لإنشاده كما في المتعاليق واللسان (أوب) :

« أوب يدى فقد » . لكن في اللسان : « ناقة » .

والبيت لكتب ابن زهير الصدر في الديوان ٧١ :

شد النهار ذراعا عيطل نصف

قامت لجاوبها [س]

(٢) كذا في جميع النسخ . وفي اللسان والقاموس :

« فاقدة » بدون هاء .

(٣) كذا في ج وهو الأوفق . وفي سائر النسخ :

غير مكترث به لفقدانه » .

(٤) التل ٢٠ .

وَالزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا عِزٌّ زَا غَيْرَ قَاشٍ ؛ لِأَنَّهُ فِي النَّادِرِ

مِنَ النَّاسِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي الفَقْدَةُ

الْكُشُوثُ .

وقال الليث : الفَقْدُ : شَرَابٌ يُتَخَذُ مِنْ

الزَّيْبِ وَالْعَسَلِ .

ويقال إنَّ العسل يُذْبَذْ ثُمَّ يُلْقَى فِيهِ الْفَقْدُ

[فيشُدُّه . قال]^(٥) : وَهُوَ نَبْتُ يَشْبَهُ

الْكُشُوثُ فَيَشَدُّدُهُ .

ق د ب

استعمل من وجوهه :

[دبق]

قال الليث : الدَّبِقُ : حَمْلُ شَجَرٍ^(٦) فِي

جَوْفِهِ غِرَاءٌ لَا زِقٌ يَلْزَقُ بِجَنَاحِ الطَّائِرِ دَبَقًا .

قال : وَدَبَقْتُهَا تَدْبِيقًا إِذَا صَدَّتْهَا^(٧) بِهِ .

أبو عبيد عن أبي عمرو وَالْأُمُوءُ :

الدَّبُوقَاءُ : الْعَذِرَةُ .

(٥) التكملة من ج .

(٦) هذا ما في ج واللسان ، وهو الأوفق . وفي

سائر النسخ : « حمل شجرة » .

(٧) ج : « إذا اصطدتها به » .

قال رؤبة :

* لولا دَبُوقاه استَه لم يَبَطُغ^(١)

وقال غيره . الدَّبِيقُ مِن دِق ثياب مِضر
معروفة ، تُنسب إلى دَبِيق اسم موضع . ودابق :

اسم موضع آخر .

والدَّبُوق^(٢) : لُعبةٌ معروفة .

ق د م

(قدم) ، (قد) ، (دمي) ، (دقم) ،

(مقد) ، مستعملة .

[قد]

قال الليث : القَمْدُ القوى الشديد ؛ يقال :

إنه لَقَمْدٌ قَمْدٌ ، وامرأة قُمْدَةٌ . والقُمود شَبه

العُسُو^(٣) مِن شِدَّةِ الإِبَاءِ .

يقال قَمَدٌ يَقْمَدُ قَمْدًا وقُمودًا : جامِع^(٤)

في كلِّ شَيْءٍ .

(١) قبله في اللسان (ديق) :

* والمثغ يلكي بالكلام الأملغ *

(٢) ج : « والديق » تحريف .

(٣) يقال عسا الشيء بمسوعسوا ، أى يسس

واشتد وصلب وفي الأصول : « القسو » ، صوابه من
اللسان .

(٤) ضبط في ج : « جامع » وليس بشيء .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَمْدُ

الإقامة في خَبرٍ أو شرٍّ . قال : والقَمْدُ : الغليظ

من الرجال ؛ ويقال رجل قَمْدَانِي أيضا :

وقال غيره : رجلٌ أَقْمَدُ إِذْ كان ضَخَمَ

العُنُق طويِلها ؛ وامرأة قَمْداء .

قال رؤبة :

ونحن إن نُهِنَه ذَوْدُ الدَّوَادِ

سَوَاعِدُ القَوْمِ وقَمْدُ الأَفَادِ^(٥)

أى نحن غَلَبُ الرقاب أَقوياء .

[مقد]

قال الليث : المَقْدَى من نَعَتِ الخمر ،

منسوبة إلى قرية بالشام .

وأُشْد في تخفيف الدال :

مَقْدِيَا أَحـ لله الله لنا

س شرابا وما تحِلُّ الشَّمولُ^(٦)

وقال شمر : أَسْمَعْتُ أبا عبيدٍ يروى عن

أبي عمرو المَقْدِي : ضربٌ من الشَّرَابِ ،

بتخفيف الدال .

قال : والصحيح عندي أن الدال

مَشْدَدَةٌ .

(٥) اللسان (مقد) .

(٦) اللسان (مقد) . [البيت لابن الرقيات كما

[س]

في التكملة - مقد]

ثعلب عن ابن الأعرابي . الدَّمَقُ . النَّمَقُ .
الشديد من الدَّيْنِ وغيره .

[ديمق]

قال الليث : الدَّمَقُ ثُلُجٌ وَرِيحٌ مِنْ كُلِّ
أَوْبٍ حَتَّى يَكَادَ يَبْتُلُ مِنْ يُصِيبُهُ .

قال : والاندماق : الانخراط ، يقال :
اندَمَقَ عليهم بغتة ، واندَمَقَ الصَّيَّادُ فِي قُتْرَتِهِ ،
واندَمَقَ مِنْهَا^(٤) ، إِذَا خَرَجَ .

وقال أبو عمرو : اندَمَقَ ، إِذَا دَخَلَ ؛
وَأَدَمَقْتُهُ إِدْمَاقًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدَّمَقُ السَّرِيقَةُ .
وروى شمر بإسنادٍ لَهُ أَنَّ خَالِدًا كَتَبَ إِلَى
عُصْرٍ : « أَنَّ النَّاسَ قَدْ دَمَقُوا فِي الْحَرِّ وَتَزَاهَدُوا
فِي الْحَدِّ » .

قال شمر : قال ابن الأعرابي : دَمَقَ الرَّجُلُ
عَلَى الْقَوْمِ وَدَمَرَ ، إِذَا دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ . قال :
ومعنى قوله : دَمَقُوا فِي الْحَرِّ : دَخَلُوا وَاتَّسَعُوا .
وقال رؤبة يصف الصائد ودخوله في قُتْرَتِهِ :
* لَمَّا تَسَوَّى فِي خَفِيٍّ الْمُنْدَمَقِ^(٥) * .

قال : وسمعت رجاء بن سلمة يقول :
الْمَقْدِيُّ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ . الطَّلَاءُ الْمَنْصَفُ ، مُشَبَّهٌ
بِمَا قَدْ بَنَصَفِينَ . وبصَدَقَهُ قول عمرو
بن معديكرب :

وَمَنْ تَرَكَوا ابْنَ كَذِبَةٍ مُسَلَّحِيًّا

وَمَنْ شَغَلُوهُ عَنْ شُرْبِ الْمَقْدِيِّ^(١)

[حدثنا السعدي قال : حدثنا ابن عفان

عن ابن نمير عن الأعمش عن منذر الثوري
قال : رأيت محمد بن علي يشرب الطَّلَاءَ الْمَقْدِيَّ
الأصفر ، كان يرزقه إياه عبد الملك . وكان
في ضيافته يرزقه الطَّلَاءَ وأرطالاً من اللحم^(٢)] .

[دقم]

قال الليث : الدَّمَقُ دَفَعَكَ الشَّيْءُ مَفْاجَأَةً
تَقُولُ : دَفَقْتُهُ عَلَيْهِمْ ، وَقَدْ اندَمَقَتْ عَلَيْهِمُ
الرياح والحليل .

وقال رؤبة :

* مَرًّا جُنُوبًا وَشِمَالًا تَنْدَقُ^(٣) *

أبو عبيد عن أبي زيد : دَفَقْتُ فَاهُ وَدَمَقْتُهُ
دَقْمًا وَدَمَقًا ، إِذَا كَسَرْتَ أَسْنَانَهُ .

(١) روى في اللسان عن ابن سيده أيضاً بغير ياء

« المقد » .

(٢) التكملة من د ، ج واللسان (مقد) .

(٣) اللسان (دقم) .

(٤) ج : « فيها » ، تحريف .

(٥) اللسان (دمق) .

قال : مُنْدَمَقُهُ مَدْخَلُهُ .

وقال غيره : المَنْدَقُ : المُتَّسِعُ .

أبو عدنان عن الأصمعيّ : دَمَقَ فَمَهُ
وَدَقَمَهُ ، إِذَا دَقَّهَ حَتَّى دَخَلَ . ويقال : أَخَذَ
فُلَانٌ مِنَ الْمَالِ حَتَّى دَقِمَ وَحَتَّى فَقِمَ ، أَيْ حَتَّى
احْتَشَى .

[قدم]

الحرّاني عن ابن السكيت قال : الْقَدَمُ
وَالرَّجُلُ أَثْنَانِ ، وَتَصْغِيرُهُمَا قَدِيمَةٌ وَرَجِيلَةٌ ،
وَيُجْمَعَانِ أَرْجَلًا وَأَقْدَامًا .

وقال الليث : الْقَدَمُ مِنَ لَدُنِ الرَّشَخِ :
مَا يَبْطَأُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ .

وقال أبو إسحاق النحويّ في قول الله
جَلَّ وَعَزَّ (أَنْ لَمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ) (١)
قال : قَدَمُ الصَّدْقِ : الْمَنْزِلَةُ الرَّفِيعَةُ .

وأخبرني المنذريّ عن أبي الهيثم أنّه قال :
الْقَدَمُ السَّابِقَةُ .

ونحو ذلك قال الليث ، قال : وكذلك
الْقَدَمَةُ . قال : والمعنى أنّه قد سَبَقَ لَهُمْ عِنْدَ
اللهِ خَيْرٌ . قال : وَلِلْكَافِرِينَ قَدَمٌ شَرٌّ .

(١) يونس ٢ .

وقال ذو الرمة :

وَأَنْتَ امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ ذُوَابِيَةِ

لَهُمْ قَدَمٌ مَعْرُوفَةٌ وَمَفَاخِرُ (٢)

قالوا : الْقَدَمُ وَالسَّابِقَةُ مَا تَقَدَّمُوا فِيهِ
غَيْرَهُمْ :

وفي الحديث أَنَّ جَهَنَّمَ تَمْتَلِي (٣) حَتَّى
يَضَعَ اللَّهُ فِيهَا قَدَمَهُ .

رَوَى عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ : مَعْنَاهُ حَتَّى
يَجْعَلَ اللَّهُ فِيهَا الَّذِينَ قَدَّمَهُمْ مِنْ شَرِّ خَلْقِهِ
إِلَيْهَا ، فَهُمْ قَدَمُ اللَّهِ لِلنَّارِ (٤) ، كَمَا أَنَّ الْمُسْلِمِينَ
قَدَّمَهُ لِلْجَنَّةِ .

وأخبرني محمد بن إسحاق السعديّ عن
العباس الدُّورِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عُبَيْدٍ عَنْ تَفْسِيرِهِ
وَتَفْسِيرِ غَيْرِهِ مِنْ حَدِيثِ النُّزُولِ وَالرُّوْيَةِ فَقَالَ :
هَذِهِ أَحَادِيثُ رَوَاهَا لَنَا الثَّقَاتُ عَنِ الثَّقَاتِ حَتَّى
رَفَعُوها إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ وَمَا رَأَيْنَا أَحَدًا
يَفْسِّرُهَا ، فَتَحْنُ نَوْمنَ بِهَا عَلَى مَا جَاءَتْ

(٢) اللسان (قدم) .

(٣) ج : « أَنْ جَهَنَّمَ لَا تَسْكُنُ » .

(٤) ج : « إِلَى الْبَارِ » .

ولا نفّسها . أراد أنها تُترك على ظاهرها كما جاءت^(١) .

وأخبرني المنذرى عن أحمد بن يحيى أنه قال في قوله جلّ وعزّ : (أَنْ لَمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ) قال : القَدَم كلُّ ما قَدَمْت من خير ، قال : وتقدّمت فيه لفلان قَدَمٌ ، أى تقدّم في الخير .

وقال القتيبي : معناه أَنْ لَمْ عملاً صالحاً قَدّمه .

وقال أبو زيد : رجل قَدَمَ وامرأة قَدَم ، من رجال ونساء قَدَم ، وهم ذوو القَدَم .

وجاء في التفسير في قوله : (أَنْ لَمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ) : شفاعَةً للنبيّ صلى الله عليه وسلم يوم القيامة .

وقال ابن شميل : رجل قَدَم ، وامرأة قَدَم ، إذا كانا جريئين .

وقال أبو الهيثم : القَدَم العِتق ، مصدر القَدِيم . وقد قَدُمَ يَقْدُم . قال : والقَدُوم : الإياب من السفر . وقد قَدِمَ يَقْدَمُ قَدُوماً .

(١) بدل هذه الفقرة في ج : « وقال غيره : حتى يضع الله فيها قدمه : لأنه متروك على ظاهره ، ويؤمن به ، ولا يفسره ولا يكيف » .

قال : والقَدَم . المِصْحى ، وهو الإقدام . يقال : أقْدَمَ فلانٌ على قِرْنِه إقداماً وقُدْماً ومُقْدَماً ، إذا تقدّم عليه بجرأة صدره . وضِئُهُ الإحجام .

وقال الليث . قُدّام . خلاف وراء . وتقول . هذه قُدّام ، وهذه وراء ، تصغيرها قُديمة ووَريئة . تقول . لقيته قُديمة ووَريئة ذاك^(٢) . وأما قول مُهلٍ .

* ضَرَبَ القَدَارِ نَقِيعَةَ القُدّامِ *

فإن الفراء قال : القُدّام : جمع قادم . ويقال : القُدّام الملك .

شمر عن أبي حسان^(٣) عن أبي عمرو .

وقال القُدّام والقَدِيم الذى يتقدّم الناس بالشرف .

ويقال : القُدّام رئيس الجيش .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَدَم : الشرف القديم على مثال فعل .

وقال ابن شميل : لفلان عند فلان قَدَمٌ ، أى يَدٌ ومعروف وصنيعة .

(٢) في اللسان : قد يدبته ذلك وورثته ذلك .

(٣) ج : « عن ابن حسان » .

وقال الليث : المقدمة : الناصية ،
والمقدمة : ما استقبلك من الجهة والجبين .
ويقال ضربته فركب مَدايمه ، أى وقع
على وجهه ، واحداها مُقدم .

ويقال : مَسَطَها المقدمة لا غير .

وقال الليث : قادمة الرّحل من أمام :
الواسط بالهاء .

قلت : العرب تقول : آخِرَة الرّحل
وواسِطه . ولا يقال قادمة الرّحل .

وللناقة قَادِمَان وآخِرَان ، الواحد قَادِم
وآخر .

وكذلك للبقرة قَادِمَاها : خلفاها اللذان
يليان السُرّة وآخِرَاها : الخلفان اللذان يليان
مؤخَرها .

وقَوَادِم ريش الطائر : ضدّ خَوَافِها ،
الواحدة قادمة وخافية .

ومن أمثالهم : « ما جَعَلَ القوادم
كالخوافى ؟ ! » .

[وقال ابن الأنبارى : قَدَاى الرّيش :
المقَدَّم .

وقال الفراء : هى القَدُوم التى يُنَحَتُ
بها ، وجمعها قَدُوم . وأنشد :

فقلتُ أَعِيرَانِي القَدُومَ لَعَنَى
أُحِطَ بها قَبْرًا أَلْبِيضَ مَا جِدَ (١)

وقال الأعشى فى جمع القَدُوم :

أَقَامَ به شَاهِبُورُ الجنود

دَحُولِينَ يَضْرِبُ فِيهَا القَدُومَ (٢)

وقال الليث : القَدُومُ ضدُّ آخر ، بمنزلة
قُبُلٍ ودُبُرٍ .

ورجل قَدُومٌ ، وهو المقتحم على الأشياء
يتقدّم الناس ويمضى فى الحروب قُدُما .

وقال غيره مقدّمة الجيش بكسر الدال :
الذين يتقدّمون الجيش .

ومُقَدِّمُ العين ما يلى الأنف ، ومؤخَرها :
ما يلى الصدغ .

ويقال : ضَرَبَ مقدّم رأسه ومؤخَره .

(١) اللسان (قدم) .

(٢) فى النسخين : « شَاهِبُور » ، مع وضع
علامة الإهمال تحت السين ، صوابه بالثين كما فى جوالسان
ودبوان الأعشى ٣٣ . وتمام صدره :
* أقام به شَاهِبُورُ الجنو *

وقال رؤبة :

خَافَتْ مِنْ جَنَاحِكَ الْغُدَافِ

من القُدَامَى لا من الخَوَافِ^(١)

قال : والقُدَامَى : القدماء .

قال القطامي .

وقد علمت شيوخهم القُدَامَى

إذا قعدوا كأنهم النَّسَارُ

جمع النَّسَر .

ورواه النذرى لنا عن الحراني عن ابن

الكيت كما قال ابن الأنباري .

وقال الليث : قَيدوم الرجل : قَادِمَتُهُ .

وقال غيره يقال : مَشَى فلان القُدَمِيَّةَ

وَالْيَقْدُمِيَّةَ^(٢) ، إذا تَقَدَّمَ في الشرف والفضل

ولم يتأخر عن غيره في الإفضال على الناس .

وروى عن ابن عباس أنه قال : « إن ابن

أبي العاصي مَشَى القُدَمِيَّةَ ، وإنَّ ابن الزُّبَيْرِ

لَوْسَى ذَنِبَهُ » ، أراد أنَّ أحدهما سَمَا إلى معالي

الأمور فحَازَهَا ، وَأَنَّ الآخرَ عَمِيَ عما سَمَا
لَهُ مِنْهَا^(٣) .

وقال أبو عبيد في قوله ومَشَى القُدَمِيَّةَ .

قال أبو عمرو : معناه التَّبَخُّرُ .

أبو عبيد : فَأَيْمًا هو مِثْلُ ، ولم يُرد

لِشَيْءٍ بَعِيْنَهُ ، ولكنه أراد أَنَّهُ يَحِبُّ معالي

الأمور^(٤)] .

ويقال : قَدِمَ فلانٌ مِنْ سَفَرِهِ يَقْدَمُ قُدُومًا ،

وقَدِمَ فلان على الأمر ، إذا أَقْدَمَ عليه .

وقال الأعشى :

فَكَمْ مَا تَرَيْنَ أَمْرًا رَاشِدًا

تَبَيَّنَ ثُمَّ انْتَهَى أَوْ قَدِمَ^(٥)

وقَدِمَ فلانٌ إلى أمر كذا وكذا أي قَصَدَ لَهُ ،

ومنه قوله : (وقَدِمْنَا إلى ما عَمَلُوا مِنْ عَمَلٍ)^(٦)

قال الفراء : والزجاج قَدِمْنَا : عَمَدْنَا

وقَصَدْنَا .

(٣) ج : « وَأَنَّ الآخرَ قصر عما سَمَا لَهُ مِنْهَا » .

(٤) التكملة من ج .

(٥) اللسان (قدم) ودبوان الأعشى ٢٠٨ .

(الصدر في الدبوان ٣٥ كما راشد تجدن امرأه) [س]

(٦) الفرقان ٣٣ .

(١) البيت في اللسان (قدم) . [في الدبوان برواية

ركبت من جناحك ٠٠٠] [س]

(٢) بإلقاء قبل القاف . ويقال أيضاً « التقديمية »

بلقاء .

قال الله جلّ وعزّ : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ) ^(١) معناه لا تتقدموا [وقرئ : (لَا تَقْدُمُوا)] .

وقال الزجاج : معناه إذا أمرتم بأمرٍ فلا تفعلوه قبل الوقت الذي أمرتم أن تفعلوه فيه .

وجاء في التفسير : « أَنْ رَجُلًا ذَبَحَ يَوْمَ النحر قبل الصلاة ، فتقدّم قبل الوقت ، فأنزله الله [الآية] ^(٢) وأعلم أن ذلك غير جائز » .

وقال الزجاج في قوله : (وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ) ^(٣) قيل : المستقدمين ممن خلق ، والمستأخريين ممن يُحدث من الخلق إلى يوم القيامة . وقيل المستقدمين منكم في طاعة الله والمستأخريين فيها .

وقال ابن شميل في قول النبي صلى الله عليه وسلم : « أَوَّلُ مَنْ اخْتَنَنَ إِبْرَاهِيمَ بِالْقَدُومِ » . قال : قطعها بها . فقيل له : يقولون قدوم قرية بالشام ؛ فلم يعرفه ، وثبت على قوله .

(٤) الحجرات ٢١ .

(٥) التكملة من ج .

(٦) الحجر ٢٤ .

قال الزجاج هو كما تقول : قام فلان يشتم فلاناً ، تريد قصد إلى شتم فلان ، ولا تريد بقاء القيام على الرجاين .

[شمر عن ابن الأعرابي قال : القدم ، بالقاف : ضرب من الثياب حرّ . وأقرأني بيت عنتره ^(١) .

وبكل مرهقة لها هيف

تحت الضلوع كطرفة القدم ^(٢) لا يرويه إلا « القدم » .

قال : « والقدم » بالفاء . هذا على ما جاء وذلك على ما جاء .

ويقال قدّم فلان فلاناً يقُدّمه ، إذا تقدّمه ومنه قول الله جلّ وعزّ : (يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) ^(٣) أى يتقدّمهم إلى النار . ومصدره القدم .

ويقال : قدّم فلان يقُدّم ، وتقدّم يتقدّم ، وأقدم يُقدّم ، واستقدّم يستقدم ، بمعنى واحد .

(١) د ، ج حيث وردت هذه التكملة : « حنّرة » صوابه من اللسان (قدم ٣٧١) . واظن ديوان عنتره .

(٢) في اللسان : « نفث » . وفي الديوان : « لها نفذ » ، وهو الوجه .

(٣) هود ٩٨ .

قال : ويقال قَدِمَةٌ مِنَ الحَرَّةِ وَقَدِمٌ ،
وَصَدِمَةٌ وَصَدِمٌ : ما غَلِظَ مِنَ الحَرَّةِ .

ورجل مقدام في الحرب : جرىء ، ورجل
مَقَادِمٍ . والإقدام : ضد الإحجام .

بَابُ الْقَافِ وَالْبَاءِ

ق ت ظ ، ق ت ذ ، ق ت ث
أهملت وجوها .

ق ت ر

قتر ، قرت ، رتق ، ترق

مستعملة .

[قتر]

قال الله جلّ وعزّ : (وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا
لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا) [قرئ لَمْ يَقْتُرُوا]^(١)
وَلَمْ يَقْتُرُوا . [وقرئ : وَلَمْ يَقْتُرُوا]^(٢)

وقال الفراء : لَمْ يَقْتُرُوا : لَمْ يَقْصُرُوا
عما يجب عليهم من النفقة ، ويقال : قَتَرٌ وَأَقْتَرٌ
بمعنى واحد .

وقال الليث : الْقَتَرُ الرُّمَّةُ^(٣) فِي النَّفَقَةِ ،
ويقال : فلان لا يُنْفِقُ عَلَى عِيَالِهِ إِلَّا رُمَّةً ،

(١) التكملة من ج .

(٢) الفرقان ٦٧ .

(٣) في جميع النسخ : « الرُمَّة » بكسر الراء في
الموضع ونالاه ، وإنما هي بالضم كما في القاموس واللسان .

أى يُمِسِّكُ الرَّمَقَ . ويقال : إنه لَقَتَرٌ مَقْتَرٌ .
قال : وَأَقْتَرَّ الرَّجُلُ إِذَا أَقْلَ ، فهو مُقْتَرٍ .
قال : والمَقْتَرُ عَقِيبُ الْمَكْتَرِ ، والمُقْتَرِ عَقِيبُ
الْمَكْتَرِ .

أبو عبيد عن الأموي : قَتَرْتُ لِلْأَسَدِ ،
إِذَا وَضَعْتَ لَهُ لَحْمًا يَجِدُ قُتَارَهُ .

قال : وقال غيره : الْقَتَارُ رِيحُ الْقِدْرِ .
وقال الليث : الْقَتَارُ رِيحُ اللَّحْمِ الْمَشْوِيِّ
ونحو ذلك .

قال : والقَتَارُ أَيْضًا رِيحُ الْعُودِ الَّذِي
يُحَرِّقُ فَيَذْكَى بِهِ .

[وقال الفراء : هو آخر رائحة العود إذا
بَحَّرَ بِهِ . في كتاب المصادر] .

قلت : هذا التفسير للقَتَارِ من أَبَاطِيلِ
الليث^(٤) . والقَتَارُ عِنْدَ الْعَرَبِ : رِيحُ الشَّوَاءِ

(٤) (٤) د ، ج : « قال الأزهرى : هذا أرجوه
صحيح ، وقد قاله غيره . »

أخبر أنه يجود بإطعام الطعام إذا عزَّ اللحم ، وكان ربيع^(٦) قُتار اللحم عند القَرَمِينَ إليه كرائحة العود الذي يُتبخَّر به .

ويقال : لحم قاترا إذا كان له قُتار لدَسَمٍ ، وقد قتر اللحم يُقْتَر . وربما جعلت العرب الشحم والدَسَم قُتارا .

ومنه قول الفرزدق :

إليك تَعَرَّفنا الذرى برحالنا

وكل قُتار في سُلَامَى وفي صُلْبِ^(٧)

وقال أبو عبيد : القُترة البئر يحتفرها الصائد يَكْنُ فيها ، وجمُها قُتَر .

وقال الليث : القُترة : كُتْبة من بَعْرِ أو حَصَى تكون^(٨) قُتَرًا قُتَرًا .

قلت : أخاف أن يكون قوله قُتَرًا قُتَرًا تصحيفاً ، وصوابه قُمرًا قُمرًا ، والقُمرزة

(٦) ج : « أخبر أنه يجود بإطعام اللحم في المحل إذا كان » .

(٧) تعرَّفنا الذرى ، أرادوا أنهم أفنوا أسنمتها بإدامة وضع الرجال عليها . وهذا هو الصواب مطابق لما في ديوان الفرزدق ٨٤ .

وفي اللسان : « تعرَّفنا » بالفاء ، تصحيف .

(٨) ج : « يكون » .

إذا ضُهِب على الجر . وأما رائحة العود إذا أُلقي على النار فإنه لا يقال له قُتار ، ولكن العرب تصف^(١) استطابة القَرَمِينَ إلى اللحم ورائحة شِوَاهِ ، فشبهتها برائحة العود إذا أُحْرِق .

ومنه قول طرفة :

* أَقْتَارُ ذَاكَ أُمَ رَيْحٍ قُطْرُ^(٢) *

والقُطْر : العُود الذي يُتبخَّر به . ونحو

ذلك قول الأعشى :

وإذا ما الدخان شُبَّه بالآ

نَفَ يَوْمًا ، بَشْتَوَةٍ ، أَهْضَامًا^(٣)

والأهضام : العود الذي يُوقَص^(٤)

لِيَسْتَجَمَرَ به :

وقال لبيد في مثله :

ولا أَضِنَّ بِمَقْبُوطِ السَّنَامِ إِذَا

كَانَ الْقُتَارُ كَمَا يُسْتَرَوِّحُ الْقُطْرُ^(٥)

(١) تصف ، ساقطة من ج . وبقية الكلام بعده ورد في ج على هذه الصورة : « استطابة المجد بين رائحة الشواء أنه عندهم لشدته قمرهم إلى أكله كرائحة العود ، لطيبه في أنوفهم » .

(٢) صدره كما في اللسان (قتر) .

* حين قال الناس في مجلسهم *

(٣) اللسان (قتر) . (الديوان ص ٢٤٩ برواية :

شبهه الآ * نف . . .) [س]

(٤) يقال وقص على النار : كسر عليها العيدان .

وفي اللسان : « يوقد » ، وما هنا صوابه .

(٥) في النسخين : « ولا أَظَنَّ » صوابه في ج

واللسان (والديوان ص ٦٤) [س]

[وقال أبو ذؤيب :

* كسهم الغلاء مستدرًا صياها^(٤) *

وقال ابن الكلبي : أهدى يكسوم ابن
أخي الأشرم للنبي صلى الله عليه وسلم سلاحًا
فيه سهم لَنْبٍ قد ركبت مِعْبَلَةً في رُغْظِهِ ،
فقوّم فوقه وقال : هو مستحکم الرّصاف .
وسماه « قِتر الغلاء » .

وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس
أنّ أبا طلحة كان يرمى والنبي يُقتر بين يديه ،
وكان رامياً وكان أبو طلحة يشور نفسه ويقول
له إذا رآه شخصه : نحري دون نحرك
يا رسول الله !] .

[قال غيره : هي] والأقتر والأقطار :
النواحي^(٥) ، واحداها قُتر وقُطر .

وقد تَقتر فلانٌ عنا وتقطر ، إذا تنحى .
وقال الفرزدق :

وَكُنّا به مســــــتأنسين كأنه

أَخٌ أو خَاطِطٌ عن خَليطٍ تَقترًا^(٦)

(٥) ج : للنواحي .

(٦) وكذا في اللسان : وفي الديوان ٢٤١ :

« تغيرا » تحريف .

الصوبة^(١) من الحصى وغيره ، وجمعها القُتر .
والقُترَة : غبرة يعلوها سواد كالدخان .

قال الله جلّ وعزّ : (ووجوهٌ يومئذٍ عليها
غبرةٌ . ترهقُها قُترَة)^(٢) .
وكذلك القُتر بلا هاء .

أبو عبيد : القاتر من الرجال : الجيّد
الوقوع على ظهر البعير .

وقال الليث : هو الذي لا يَسْتقدم
ولا يَسْأخر .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : القِتر نِصال
الأهداف .

وقال الليث : هي الأقطار ، وهي سهامٌ
صفار .

يقال : أغالِيك^(٣) إلى عشرٍ أو أقلّ ،
فذلك القِتر بلغة هُذَيل ، يقال : كم جَعَلْتُم
قِتركم .

(١) في اللسان (قتر) : « الصوبة » ، وهي
واحدة الصوى : المجاورة المجموعة . وفي اللسان (صوب) :
« وكل مجتمع صوبة . عن كراع . . . والصوبة : القُتْبة
من تراب أو غيره » .

(٢) عيس ٤٠ ، ٤١ .

(٣) ج : « أغالِيك » ، تصحيف .

(٤) في ديوان المهذلين ٧٦ : ١ : « كقتر الغلاء » .

وسدر البيت :

* إذا نهضت فيه تصعد نفرها *

بعضه من بعض ، أو بعض ركابك إلى بعض ،
تقول : قترَ بينها أى قارب .

أبو عبيد القتير الشيب^(٥) .

وقال غيره : القتير مَسَامِير حَلَقِ الدُّرُوعِ
تَرَاهَا لَأْمَحَةً ، يَشْبَهُ بِهَا الشَّيْبُ إِذَا ثَقَبَ^(٦)
بين الشعر الأسود .

[قرت]

قال الليث : قَرَتِ الدَّمُ يَقْرُتُ قُرُوتًا .
وَدَمٌ قَارَتْ : قَدْ بَيَسَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ ،
وَمِسْكٌ قَارَتْ وَهُوَ أَجَنُّهُ وَأَجْوَدُهُ ، وَأَنْشَدَ :
* يُعَلُّ بِقَرَاتٍ مِنَ الْمِسْكِ قَاتِنٍ^(٧) *

[رنق]

قال الليث : الرَّنْقُ : إِلْهَامُ الْفَتَى وَإِصْلَاحُهُ ،
يَقَالُ : رَنْقْنَا فَتَنَّهُمْ حَتَّى ارْتَنَقَ .

(٥) ورد الكلام بعده في ج على الوجه التالي :
قال الأزهرى : « وَأَصْلُهُمْ وَس حَلَقِ الدُّرُوعِ تَلُوحُ فِيهَا ،
يَشْبَهُ بِهَا الشَّيْبُ إِذَا ثَقَبَ فِي سَوَادِ الشَّعْرِ » .

(٦) في اللسان : « ثَقَبَ » ، وَمَا هُنَا صَوَابُهُ .
يَقَالُ ثَقَبَ الشَّيْبُ وَثَقَبَ فِيهِ : ظَهَرَ عَلَيْهِ . وَقِيلَ : هُوَ
أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ .

(٧) مِسْكٌ : فَانٌّ : يَابِسٌ ، أَوْ شَدِيدُ السَّوَادِ
فَاتَمَ . وَفِي اللَّسَانِ : « فَانِقٌ » وَفُسِّرَ بِقَوْلِهِ ، أَيْ
مَفْتُوقٌ . أَوْ ذَى فَتَقٍ .

وقال أبو عبيد : تَقَطَّرَ فُلَانٌ وَتَقَتَّرَ
وَتَشَدَّرَ ، كُلُّهُ تَهْيَأٌ لِلْقِتَالِ وَتَحَرُّفٌ لَذَلِكَ .

وقال الفرزدق أيضاً :

لطيف إذا ما انقلَّ أَدْرَكَ مَا ابْتَغَى

إذا هُوَ لِلْمُطْنِ الْخَوْفِ تَتَقَرَّ^(١)

وقال شمر : ابن قُتْرَةَ : حَيَّةٌ صَغِيرَةٌ تَنْطَوِي

ثُمَّ تَنْزُو فِي الرَّأْسِ ، وَالْجَمِيعُ بَنَاتُ قُتْرَةَ .

وقال ابن شميل : هُوَ أَغْيَرُ اللَّوْنِ صَغِيرٌ

أَرَقَطٌ يَنْطَوِي ثُمَّ يَنْقُزُ^(٢) ذِرَاعًا أَوْ نَحْوَهَا .

وهو لَا يَجْرَى ؛ يَقَالُ هَذَا ابْنُ قُتْرَةَ .
وَأَنْشَدَ :

لَهُ مَزَلْ أَنْفُ ابْنِ قُتْرَةَ يَقْتَرِي

بِهِ السَّمَّ لَمْ يَطْعَمْ نُفَاخًا وَلَا بَرْدًا^(٣)

[وقال الفراء : سَمِيَ ابْنُ قُتْرَةَ بِالسَّمِّ الَّذِي

لَا حَدِيدَةَ فِيهِ ، يَقَالُ لَهُ قُتْرَةُ ، وَيَجْمَعُ

الْقَتَرُ^(٤)] .

وقال الليث : الْقَتِيرَانُ تَذَنُّ مَتَاعُكَ

(١) م : « نَقَلَ » صَوَابُهُ فِي د ، ج . وَفِي الدِّيَوَانِ

٤٢٧ : « إِذَا مَا انْقَلَّ » .

(٢) ج : « يَنْقُزُ » صَوَابُ هَذِهِ « يَنْقُزُ » وَهِيَ

يَعْنِي يَنْقُزُ ، أَيْ يَنْبُ .

(٣) اللَّسَانُ (قُتْر) .

(٤) هَذِهِ التَّكْمِلَةُ مِنْ ج .

قال الله جلَّ وعزَّ : (كَاتَرَاتٌ رَتَقًا فَفَتَقْنَاهَا)^(١) .

[حدثنا عبد الملك عن إبراهيم بن مرزوق عن عاصم عن سفيان عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس ، أنه سئل : آليل كان قبلُ أم النهار ؟ فتلا : ﴿ أَنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانَتَا رَتَقًا فَفَتَقْنَاهَا ﴾^(٢) .

قال : والرتق : الظلمة .

وروى عبد الرازق عن الثوري عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال : خلق الله الليلَ قبلَ النهار ، ثم قرأ : ﴿ كَانَتَا رَتَقًا فَفَتَقْنَاهَا ﴾ ، قال : هل كان إلا ظلة أو ظلمة^(٣) ؟] .

قال الفراء : فَتَقَّتِ السَّمَاءُ بِالْقَطَرِ ، وَالْأَرْضُ

بِالنَّبْتِ .

قال ، وقال : كَانَتَا رَتَقًا ، ولم يقل رَتَقَيْنِ لِأَنَّهُ أَخِذٌ مِنَ الْفِعْلِ^(٤) .

(١) الأنبياء ٣٠ .

(٢) الذكوة الى هنا من ج فقط . وما بعده

من د ، ج .

(٣) في الأصل ، وهو ناد ، ج : « الا ظلمة

أو ظلمة » ، ووجهه من اللسان .

(٤) يعني بالفعل المصدر ، وهو مفرد لا يثنى

ولا يجمع .

وقال الزجاج : قيل رَتَقًا لِأَنَّ الرَّتْقَ مصدرٌ ، المعنى كَانَتَا ذَوَاتِي رَتَقَ فُجِعِلَتَا ذَوَاتِي فَتَقَ .

وقال أبو الهيثم فيما أخبر المنذبي عنه : الرَّتْقَاءُ الْمَرَأَةُ الْمُنْضَمَةُ^(٥) الْفَرْجِ الَّتِي لَا يَسْكَدُ الذِّكْرُ بِحُجُوزِ فَرْجِهَا ، لَشِدَّةِ انْضِمَامِهِ .

[تَرَق]

قال الليث : التَّرْقُوتُ عَلَى تَقْدِيرِ فَعْلُوَةٍ ، وَهُوَ وَصْلُ عَظْمٍ بَيْنَ ثَغْرَةِ النَّحْرِ وَالْعَاتِقِ فِي الْجَانِبَيْنِ .

قلت : وجمعها التراقي ، وقد تَرَقَّيْتُ فَلَانًا ، إِذَا أَصَبْتَ تَرْقُوتَهُ .

وقال : الترياق لغةٌ في الدرياق ، فيه شفاءٌ للسمِّ .

ق ت ل

قتل ، قات ، تَقْلَقَ

[قتل]

قال الليث : القتل معروف ، يقال : قَتَلَهُ ،

إِذَا أَمَاتَهُ بِضَرْبٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ سَمٍّ أَوْ عِلَّةٍ . وَالْمَنِيَّةُ قَاتِلَةٌ .

(٥) ج : « المنضمة الفرج » .

وقال المفسرون في قول الله جلّ وعزّ :
(قَاتِلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ)^(١) لعنهم الله
أنى بصرفون ، وليس هذا من القتال
الذى هو بمعنى المقاتلة والحاربة بين اثنين ؛
لأنّ قولهم : قاتله الله بمعنى لعنه الله ، من
واحدٍ ؛ فإذا قلت : قاتل فلانٌ فلاناً فإنه
لا يكون إلا بين اثنين .

قال أبو عبيدة : معنى قاتل الله فلاناً قتله .
وقال الفراء في قوله : (قُتِلَ الْإِنْسَانُ
مَا أَكْفَرَهُ)^(٢) ، معناه : لعن الإنسان . وقاتله
الله : لعنه .

وقال ابن الأنبارى : قاتل الله فلاناً ،
أى عاداه .

أبو عبيد : القتال : بقیة النفس .

وقال ذو الرمة :

* مهاوٍ يدعن المجلس نَحْلاً قَتَالُهَا^(٣) *

[قال : وقال الفراء عن الكسائى . إذا

قتل الرجل عشيق النساء أو قتله الجنّ فليس
يقال في هذين إلا اقْتَتَلَ فلانٌ .

(١) النوبة ٣٠ .

(٢) عيس ١٧ .

(٣) صدره كما في اللسان (قتل) :

* ألم تعلمى يامى أنى وبيننا *

وأُشْد^(٤) :

إذا ما اسروا حاولن أن يَقْتَتِلَنَّهُ

بلا إضاعة بين النفوس ولا ذَحْلٍ^(٥)

قاله أبو عبيد : وقال الأصمى : الأفعال

الأعداء ، واحدهم قَتَلَ ، وهم الأقران .

قال : وقال أبو عمرو : المجرّد^(٦) ، والمجرّس

والمُقْتَل ، كله الذى قد جَرَّبَ الأمور

وعَرَفَهَا .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : ومن أمثالهم

في المعرفة وحدهم إياها قولهم : « قَتَلَ أَرْضاً

عالمها وقَتَلَتْ أَرْضٌ^(٧) جاهلها » .

قال : قَتَلَ : ذَلَّ ، من قولهم : فلان

مُقْتَل ومضَرَّس .

وقال الليث : المُقْتَل من الدَّوَابِّ الذى

ذَلَّ ومَرَّن على العمل . وَقَلْبٌ بِمُقْتَل ، وهو

الذى قُتِلَ عشقاً :

(٤) التكملة جميعها من ج .

(٥) البيت لدى الرمة في ديوانه ٤٨٧ واللسان

والصاح والمقاييس (قتل) .

(٦) وكذا في اللسان (جرد) . وفي اللسان

(قتل) : « المجرّب » ، وما هنا صواب النص .

(٧) في الأصول : « أرضاً » ، صوابه من اللسان .

و « قتل » الأولى ضبطت في الأصول واللسان بالتشديد

كما ضبطت الثانية أيضاً بالتشديد في ج .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال
في قول امرئ القيس :

* بسهميك في أغشار قلبٍ مقتل^(١) *

قال : المقتل . المَعْسُودُ المَصْرَى بذلك
الفعل ، كالناقة المقتلة الذلّة لعملٍ من الأعمال .
وقد رِيضَتْ ودُلَّتْ وعُوذَتْ .

قال : ومن ذلك قيل للخمر مقتولة ، إذا
مُرِجَتْ بالماء حتى ذهبت شدتها فصار
رياضة لها .

وقال الفراء في قول الله جلّ وعزّ :

(وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا * بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ)^(٢)

قال : الهاء هاهنا للعلم ، كما تقول قتلته علماً
وقتلته يقيناً ، للرأى والحديث .

وأما الهاء في قوله : (وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا
صَلَبُوهُ) فهي هاهنا لعيسى عليه السلام .

ونحو ذلك قال الزجاج : ما قتلوا علمهم
يقيناً ، كما تقول : أنا أقتل الشيء علماً ، تأويله
إن أعلمه علماً تاماً .

(١) صدره في المعانيات :

* وما خرفت عيناك الا لضربي *

(٢) النساء ١٥٧ و ١٥٨ .

وقال غيره : قتل فلانٌ فلاناً إذا أمانته .
وأقتله ، إذا عرّضه للقتل .

وقال مالك بن نويرة لاسرائته يوم قتله
خالد بن الوليد : « أَقْتَلْتَنِي - أَيْ عَرَضْتَنِي -
بِحُسْنِ وجهك للقتل » . فقتله خالد وتزوجها ،
وأنكر ففعله عبدُ الله بن عمر .

[أخبرني المنذرى عن الحراني عن
ابن السكيت قال : يقال هو قاتلُ الشّتواتِ ،
أى يُطعم فيها ويُدفى الناس .

والعرب تقول للرجل الذي جرب
الأمر : هو معاودُ السّقى سقى صيباً] .

وقال الليث : تقتلت الجارية للفتى :
يُوصف به العشق .

وأنشد :

تَقَتَّلْتِ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتِنِي
تَنَسَّكَتِ مَا هَذَا بِفَعْلِ النَّوَاسِكِ^(٢)
وقال أبو عبيد : يقال للمرأة هي تَقَتَّلَ في
مِشِيَتِهَا ، وَهِيَ لَكَ فِي مِشِيَتِهَا .
قلت : ومعنى تَقَتَّلَتْها وتدلَّها واختيالها .

(٢) اللسان والصاح والمفاتيح (قتل) .

وأَقَلَّتِ المرأةُ إقْلَاتًا : إذا لم يَبْقَ لها وَلَدٌ .

أبو عبيد : المِقات من النساء التي لم يَبْقَ لها وَلَدٌ .

وقال أبو زيد : القَلَّت : الهلاك ؛ وقد قَلَّتَ الرجلُ يَقَلُّ قَلًّا . وأَقْلَنَهُ فلانٌ إذا أَهْلَكَه . وَأَقْلَتِ المرأةُ إذا هَلَكَ وَلَدُهَا ، وامرأةٌ مِقاتٌ ، وهي التي لا يعيشُ وَلَدُهَا .

قلت : والقول في المِقات ما قال أبو زيد وأبو عبيد ، لا ما قاله الليث .

أبو عبيد عن أبي عمرو : القَلَّتْ كالنقرة تكون في الجبل يَسْتَفْتِقُ فيها الماء . والوقف نحو منه .

قلت : وقِلَات الصَّيَّانُ نُقَرٌ في رهوس قِفَافِها يملؤها ماء السماء في الشتاء . وقد وَرَدَتْها مرَّةً وهي مُفَعِّمة فوجدت القَلَّتَ منها يأخذ^(٣) [ملء]^(٤) مائة راوية وأقل وأكبر^(٥) ؛ وهي حُفِرَ خَلَقَها الله في الصَّخُورِ الصُّمِّ .

(٣) ج : « القلعة منها يأخذ » .

(٤) التكملة من د ، ج واللسان ، مع سقوط

كلمة « مائة » بدلا من د .

(٥) في اللسان : وأكثر .

وقال أبو زيد : اقْتَتَلَ الرَّجُلُ ، إذا جُنَّ واقتتلته الجنَّة ، أي حَبَلَوْه .

وروى سلمة عن الفراء : اقْتَتَلَ الرَّجُلُ ، إذا عَشِقَ عِشْقًا مَبْرُحًا . ونحو ذلك قال ابن الأعرابي :

ومن أمثالهم : «مَقْتَلُ الرَّجُلِ بين فكَّيه» أي سببُ قَتْلِهِ بين لَحْيَيْهِ ، يعني لسانه الذي يَنال به مِنَ أغراض الناس ؛ فيُقتل بهذا السبب .

(قلت)

قال الليث : ناقةٌ بها قَلَّتْ ، أي هي مِقاتٌ ، وقد أَقْلَتَتْ ، وهو أن تضع واحداً ثم يَقَلَّتْ رَحِمُها فلا تحمِل . وقال الطِّرِمَاح :

لنا أُمٌّ بِهَا قَلَّتْ وَنَذَرُ

كأُمِّ الأَسَدِ كاتمة الشَّكَاةِ^(١)

قال : وامرأةٌ مِقاتٌ ، وهي التي ليس لها إِلَّا وَلَدٌ واحدٌ ، وأنشد :

وَجَدِي بِهَا وَجْدُ مِقاتٍ بِوَاحِدِها

وليس يَقْوَى مُحِبٌّ فَوْقَ ما أُجِدُّ^(٢)

(١) أنشده في اللسان (قلت) بدون نسبة .

(٢) اللسان (قلت) .

الحياني : أَمَسَى فلانٌ عَلَى قلت ؛ أَى
خَوْف .

ورجل قَلِتَ وَقَلَّتْ ؛ أَى قَلِيل اللحم .
وَالْقَلَّتْ مُؤَنَّة تُصَغَّرُ قَلَيْتُهُ ؛ [وَإِنْ فَلَانًا
بِمَقْلَةٍ ؛ أَى بِمَكَانٍ مَخَوْفٍ] .

[تقلق]

قال الليث : تَقْلِقُ ؛ مِنْ طَبِيرِ الْمَاءِ ^(٤) .

ق ت ن

قَن ، قَنَت ، قَن ، قَن ، قَن ، قَن

[قَن]

قال الليث : الْقَتْنِ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَالطَّعْمِ .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال في
امرأة : « إِنِّهَا وَضِيئَةٌ قَتْنٍ » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الْقَتْنِ هِيَ
الْقَلِيلَةُ الطَّعْمِ ، يُقَالُ مِنْهُ امْرَأَةٌ قَتْنٌ يَدْنَةُ الْقَتَانِ
وَالْقَتْنُ ^(٥) .

وقال أبو زيد : الْقَلَّتِ الطَّمِينُ فِي الْخَاصِرَةِ
وَالْقَلَّتْ : مَا بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَالْعُنُقِ . وَالْقَلَّتْ :
عَيْنُ الرُّكْبَةِ . وَالْقَلَّتْ : مَا بَيْنَ الْإِبْهَامِ
وَالسَّبَابَةِ .

وقال الليث : الْقَلَّتْ حُفْرَةٌ يَحْفَرُهَا مَالٌ
وَإِشْلٌ يَقْطُرُ مِنْ سَقْفِ كَهْفٍ عَلَى حَجَرٍ
أَيْرٍ ^(١) فَيُوقَبُ فِيهِ عَلَى مَرِّ الْأَحْقَابِ ، وَقَبَّةٌ
مُسْتَدِيرَةٌ ، وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ الصُّلْبَةُ
فَهِيَ قَلَّتٌ ^(٢) كَقَلَّتِ الْعَيْنُ وَهِيَ وَقَبْتُهَا ، قَالَ :
وَقَلَّتْ التَّرِيدَةُ : أَنْقَوَعَهَا .

وقال ابن السكيت ^(٣) : الْقَلَّتِ الْهَلَاكُ .

قال : وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ :
« إِنَّ الدَّسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَعَلَى قَلَّتٍ إِلَّا مَا وَفَى
اللَّهُ » ، وَالْقَلَّتَةُ : الْمَهْلُكَةُ . وَامْرَأَةٌ مَقْلَاتُ :
لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ ، وَيُقَالُ : انْقَلَّتُوا وَلَكِنْ
قَلَّتُوا .

(١) الأير : الصلب ، مادته (يرر) . وفي اللسان :
« عَلَى حَجَرٍ لَيْنٍ » وليس المراد مقابلة اللين بالصلابة ،
بل المراد المماناة .

(٢) في م : « فَعِي قَلَّتَةُ » ، وَأَثْبِتَ مَرْيَدٌ ، ج
وَاللسان .

(٣) إصلاح المنطق ٨٧ دار المعارف أولى .

(٤) كَذَا ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ مَعَ أَفْرَادِهِ بِمَادَّةِ ،
ضَبَطَهُ كَزَرْجٍ . وَأُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي (قَلَق) .
وَضَبَطَ فِي م ، د بِكسْرِ نَاءٍ وَالْقَافِ وَاللَّامِ مَعَ تَشْدِيدِ
اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ . وَفِي ج بِكسْرِ نَاءٍ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ .
(٥) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ . وَضَبَطَ فِي م ، د
بِفَتْحَتَيْنِ وَفِي ج بِكسْرِ نَاءٍ فَقَطْ .

وروى أبو ترابٍ عن أبي العميث ، يقال
نُقِتَ العَظْمُ وَنُكِتَ إِذَا أُخْرِجَ مُحْهُ .

وأنشد :

وكانها في السَّبِّ مُحْهُ آدَبٌ
بيضاءُ آدَبٍ بَدَّوْها لَلنُّقُوتِ^(٣)

[نقت]

قال الله جل وعزَّ (وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ)^(٤)

قال زيد بن أرقم : كنَّا نتكلم في الصَّلَاةِ
حَتَّى نَزَلَتْ : (وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ) فَأَمَرْنَا
بِالسُّكُوتِ وَنَهَيْنَا عَنِ الْكَلَامِ . فَالْقُنُوتُ هَاهُنَا
① الإِمْسَاكُ عَنِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ
قَنَتَ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو
عَلَى رِجْلٍ وَذَكَوَان .

وقال أبو عبيد : القُنُوتُ فِي أَشْيَاءَ : فَهِيَ
② الْقِيَامُ ، وَهَذَا جَاءَتْ الْأَحَادِيثُ فِي قُنُوتِ
الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ إِذَا يَدْعُو قَائِمًا . وَمِنْ أَيْبَنِ ذَلِكَ
حَدِيثُ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ سُئِلَ :

قال أبو زيد : وكذلك الرجل ، وقد
قَتِنَ قَتَانَةً .

وقال الشماخ في ناقته :

وقد عَرِقَتْ مِغَابِهَا وَجَادَتْ
بِدِرَّتِهَا قَرَى جَحِينِ قَتِينِ^(١)

ابن جبلة عن ابن الأعرابي : القَتِينُ
وَالْقَتِيتُ وَاحِدٌ ، وَهِيَ الْقَلِيلَةُ الطَّعْمِ النَّحِيفَةُ .
وَالْقُرَادَتَيْنِ وَسِنَانُ قَتَيْنٍ ، أَيْ دَقِيقٌ .

ابن السكيت : دم قاتن وقاتم ، وذلك إِذَا
يَسِسَ وَاسْوَدَّ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ :
كَطُوفٍ مُتَلَّى حَجَّةٍ بَيْنَ غَبْغَبٍ

وَقَرَّةٍ مُسْوَدَةٍ مِنَ النَّسْكِ قَاتِنِ^(٢)

وقال ابن المظفر : مِسْكٌ قَاتِنٌ ، وَقَدْ قَتِنَ
مُتَوَنًا ، وَهُوَ الْيَابِسُ الَّذِي لَا نُدْوَةَ فِيهِ .

عمرو عن أبيه : القَتِينُ : الْقُرَادُ . وَالْقَتِينُ :
الرُّمُوحُ .

[نقت]

أهله الليث .

(٣) أَنَشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (نقت) . وَفِي الْأَصُولِ :
« أَرَبَ بَدْوُهَا » وَأُثْبِتَ مَا فِي اللِّسَانِ .
(٤) الْبَقَرَةُ ٣٨ |

(١) اللِّسَانُ (قَتِنٌ، جَحِينٌ) . (دبوانه - ٩٥) [س]
(٢) ج : « كَطُوفٍ مُتَلَّى حَجَّةٍ » . وَفِي اللِّسَانِ :
« غَبْغَبٌ » وَمَا هُنَا صَوَابُ مَا فِي اللِّسَانِ .

[تقن]

قال الليث: التقن: رُسَابَةُ الماءِ في الربيع، وهو الذي يحى به الماء من الخثورة؛ يقال: تقنوا أرضهم، أى أرسلوا فيها الماء الخائر لتجود. قال: والإنتان: الإحكام للأشياء. أبو عبيد: يقال رجلٌ تقنٌ^(١)، وهو الحاضر المنطق والجواب.

وقال الفراء: رجلٌ تقنٌ^(٢) [حاذقٌ بالأشياء، ويقال: الفصاحة من تقنه، أى من سؤسه.

وقال ابن السكيت: ابن تقن: رجل من عاد، ولم يكن يسقط له منهم.

وأنشد:

لأكلة من أقطٍ وشمِن

ألينُ مسًا في حوايا البطنِ^(٣)

من يثرِ بياتٍ قذاذِ خشنٍ

يرى بها أرعى من ابنِ تقنٍ

قلت: الأصل في التقن ابن تقن هذا،

(٤) تقن بكسر التاء وسكون القاف هو ضبط.

وفي ج: «تقن» بفتح فكسر، وهما لفتان.

(٥) التكلة من ج فقط.

(٦) اللسان (تقن).

أى الصلاة أفضلُ قال: «طولُ القنوت»، يريد طولَ القيام. والقنوت أيضاً: الطاعة.

وقال عكرمة في قوله: (كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ)^(١)

قيل: القانت المطيع.

وقال الزجاج: القانت المطيع. قال:

(٤) والقانت: الذاكر لله كما قال: (أَمِنْ هُوَ

قانتٌ آناءَ الليلِ ساجداً وقائماً)^(٢)

(٥) وقيل: القانت العابد. وقيل في قوله: (كانت

من القانتين)^(٣). أى من العابدين.

(٦) قال: والمشهور في اللغة أن القنوت الدعاء.

وحقيقة القانت أنه القائم بأمر الله، فالداعى

إذا كان قائماً خُصَّ بأن يقال له قانت، لأنه

ذاكرٌ لله وهو قائمٌ على رجله. حقيقة القنوت

العبادة والدعاء لله في حال القيام ويجوز أن يقع

في سائر الطاعة لأنه إن لم يكن قياماً بالرجلين

فهو قيامٌ بالشئ بالنية. [ويقال للمصلي

قانت.

وفي الحديث «مثل المجاهد في سبيل الله

كنزل القانت الصائم» أى المصلي.

(١) البقرة ١١٦.

(٢) الزمر ٩.

(٣) التحريم ١٢.

إذا كانت كثيرة الولد .

وقال القراء في قوله عز وجل (وإذ نتقنا
الجبيلَ فوقهم)^(٣) قال : رُفِعَ الجبلُ على
عساكرهم فرسخًا في فرسخ . ونتقنا : رَفَعْنَا .
وقال غيره : نتقنا الجبلَ فوقهم ، أى
زعرناه ورفعناه . ويقال : نتقتُ السقاء ، إذا
نفضته لتقطع منه زُبْدَتَه . قال وكان تقى الجبل
أنه قُطِعَ منه شئٌ على قدر عسكر موسى
فأظله^(٤) عليهم ، قال لهم موسى : إني أن
تقبلوا التوراة وإني أن يسقط عليكم .

وأخبرني المنذرُ عن ثعلب عن
ابن الأعرابي قال : يقال : نتق جِرابَه ، إذا
صَبَّ ما فيه . وامرأةٌ منتان : كثيرة الولد .
قال : والناطق الرافع . والناطق : الفاتق .
وقالت أعرابية لأخرى : انتقى جِرابكِ
فإنه قد سوس . والناطق : الباسط ، انتقى
لوطك في الغزاة^(٥) حتى يحف . والناطق :
المرأة الكثيرة الأولاد .

ثم قيل لكل حاذق في عملٍ يعملُه عالم بأمره
تَقَنَ ، ومنه يقال : اتقن فلان أمره ، إذا
أحكمه .

[أنشد شمر لسليمان بن ربيعة بن ريان^(١)]

ابن عامر بن ثعلبة بن السيد :

أهلكن طسماً وبعدم

غذيت بهم وذا جُدونٍ

وأهل جاش مأرب

وحى لقمان والثقوف

واليسر كالعسر والغنى كالـ

مُدم والحياة كالنون^(٢)

الثقون ، من بنى تقن بن عاد ، منهم عمرو
ابن تقن ، وكعب بن تقن ، وبه ضرب المثل
ف قيل : « أرمى من ابن تقن » .

[تق]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « عليكم بالأبكار من النساء فإنهن
أعذبُ أفواهًا وانتقى أرحامًا » ، معناه أنهن
أكثر أولادًا . يقال امرأةٌ ناطقةٌ ومنتقةٌ ،

(١) في اللسان (تقن : « دياب » .

(٢) (الأبيات في الحماسة ج ٢ ص ٩ للمصنف بن ربيعة
وهي من غلغ البسيط ولو بقيت أهل في الشطر الثالث
لأصبح من مجزوء البسيط)

[س]

(٣) الأعراف ١٧١ .

(٤) وكذا في اللسان . وفي د ، ج : « فاطل »
بالطاء المهملة .

(٥) اللوط : الرداء .

وَقَالَ الْبَيْتُ : النَّتَقُ : الْجَذْبُ . وَنَتَقْتُ
الْفَرْبَ مِنَ الْبُئْرِ ، إِذَا جَذَبْتَهُ بِمِرَّةٍ . قَالَ :

[وَقَالَ الزَّجَاجُ : كَانَتَا رَتَقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ،

قَالَ : الْمَعْنَى أَنَّ السَّمَوَاتِ كَانَتْ سَمَاءً وَاحِدَةً
مُرْتَمِقَةً لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ لِفَعْلِهَا غَيْرِ وَاحِدَةٍ ؛ فَفَتَقَ

اللَّهُ السَّمَاءَ لِفَعْلِهَا سَبْعًا ، وَجَعَلَ الْأَرْضَ سَبْعَ
أَرْضِينَ . وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يُرَادُ بِفَتْحِهَا كَوْنُ
الْمَطَرِ قَوْلُهُ : (وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ
حَيًّا) [.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ^(٤) : أَفْتَقَ قَرْنَ الشَّمْسِ ،
إِذَا أَصَابَ فَتَقًا مِنَ السَّحَابِ فَبَدَا مِنْهُ . وَ[قَدْ]
أَفْتَقْنَا إِذَا صَادَفْنَا فَتَقًا مِنَ السَّحَابِ فَبَدَا مِنْهُ .
وَ[قَدْ] أَفْتَقْنَا ! إِذَا صَادَفْنَا فَتَقًا ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ
الَّذِي لَمْ يُمْطَرْ وَقَدْ مُطِرَ مَا حَوْلَهُ .
وَأُنْشِدُ :

إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفَتَقِ

وَزَلَّلِ النَّبَةَ وَالتَّصْفِيقَ ^(٥)

وَقَدْ فَتَقَ الطَّيْبَ يَفْتَقُهُ فَتَقًا ، وَفَتَقَ

أَنَا لَمْ يَفْتَقِهَا .

وَقَالَ الْبَيْتُ : النَّتَقُ : الْجَذْبُ . وَنَتَقْتُ
الْفَرْبَ مِنَ الْبُئْرِ ، إِذَا جَذَبْتَهُ بِمِرَّةٍ . قَالَ :

* يَنْتَقِنُ أَقْنَادَ النَّسُوعِ الْأَطَطِ ^(١) *

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنتَقَ ، إِذَا أَشَالَ
حَجَرَ الْأَشْدَاءِ . وَأَتَقَ : عَمِلَ مِظْلَةً فِي الشَّمْسِ
وَأَتَقَ إِذَا بَنَى دَارَهُ نِتَاقَ دَارٍ أَى حِيَالَهَا .
وَأَتَقَ صَامًا نَاتِقًا ، وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ . وَأَتَقَ :
فَتَقَ جِرَابَهُ لِيُصْلِحَهُ مِنَ السُّوسِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : سَمِنَ حَتَّى نَتَقَ
نُتُوقًا ، وَذَلِكَ أَنْ يَمْتَلِئَ جِلْدُهُ شَحْمًا وَلَحْمًا .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : نَتَقْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا
حَرَكَتَهُ حَتَّى يَسْفُلَ مَا فِيهِ ^(٢) .

ق ت ف

استعمل من وجوهه : فتق

« فتق »

قال الفراء في قوله تعالى : (كَانَتَا رَتَقًا

(٣) الأبياء ٣٠ .

(٤) إصلاح النطق ٢٨٢ .

(٥) لأبي عماد الحذلي ، كما في اللسان (فتق) .

(١) أنشده في اللسان (نتق) .

(٢) في اللسان : « حتى يسفك ما فيه » .

وُسُرَّتْهَا فَرِيًّا أَفْرَقَتْ وَرَبَّمَا مَاتَتْ، وَذَلِكَ مِنَ
السَّمَنِ . وَتَفْتَقَتْ خَوَاصِرُ الْغَنَمِ مِنَ الْبَقْلِ ،
إِذَا تَسَعَتْ مِنْ كَثَرَةِ الرَّغَى .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، الْفَتِيقُ اللَّسَانُ :
الْحَذَاقِيُّ الْفَصِيحُ اللَّسَانُ . وَالْفَيْتَقُ : الْحَدَادُ ،
وَيُقَالُ : النَّجَّارُ .

وَقَالَ الْأَعَشَى :

* كَمَا سَلَكَ السَّكِيُّ فِي الْبَابِ فَيَتَّقُ ^(٣) *
وَيُقَالُ لِلْمَلِكِ فَيَتَّقُ .

وَقَالَ الْآخَرُ :

رَأَيْتُ الْمَنَابِي لَا يَفَادِرُنْ ذَاغِي

لَمَالٍ وَلَا يَنْجُو مِنَ الْمَوْتِ فَيَتَّقُ ^(٤)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْفِتَاقُ : حَمِيْرَةُ صَخْمَةٍ لَا

تَلْبِثُ الْعَجَبِينَ إِذَا جُعِلَتْ فِيهِ أَنْ يُدْرِكَ .

فَتَقَّتْ الْمَجِينُ ، إِذَا جُعِلَتْ فِيهِ فِتَاقًا . قَالَ :

وَالْفِتَاقُ : أَدْوِيَّةٌ ^(٥) مَدْقُوْقَةٌ تُفْتَقُ ، أَيْ تُخْلَطُ
بِدُهْنِ الزَّئْبِقِ كَيْ يَفْوَحَ رِيْحُهُ ^(٦) .

(٣) صدره في ديوان الأعشى ١٤٩ واللسان

(فتق) :

* وَلَا يَدُ مِنْ جَارٍ يَجِيْرُ سَبِيلَهَا *

(في الديوان :

* كَمَا حَوَزَ السَّكِيُّ *

(٤) اللسان (فتق) .

(٥) ج : « أَخْلَاطٌ مِنْ أَدْوِيَّةٍ » .

(٦) ج : « كَيْ يَفْوَحَ رِيْحُهُ » وَكَلَامُهُا صَحِيْحٌ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ :
الْفَتَقَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي صَارَ مَسْلَكُهَا
وَاحِدًا ، وَهِيَ الْأَتُومُ . وَالْفِتَاقُ : انْفِتَاقُ الْغَنَمِ عَنْ
الشَّمْسِ فِي قَوْلِهِ :

وَفِتَاةٍ بِيَضَاءٍ نَاعِمَةٍ الْجَدِ

مِنْ لَعُوبٍ وَوَجْهَهَا كَالْفِتَاقِ ^(١)

وَقِيلَ : الْفِتَاقُ أَصْلُ اللَّيْفِ الْأَبْيَضِ ،
يَشْبَهُ بِهِ الْوَجْهَ لِنَقَائِهِ وَصَفَائِهِ .

وَالْفَتَقُ : انْفِلَاقُ الصَّبْحِ .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَقَدْ لَاحَ لِلْسَارِي الَّذِي كَمَّلَ الشَّرَى

عَلَى أُخْرِيَّاتِ اللَّيْلِ فَتَقَّ مُشْرِءٌ ^(٢)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : عَامُ الْفَتَقِ : عَامُ الْخُصْبِ ،

وَقَدْ أَفْتَقَ الْقَوْمُ إِفْتِاقًا ، إِذَا سَمِنَتْ دَوَابُّهُمْ
فَتَفْتَقَتْ .

وَالْفَتَقُ : أَنْ تَنْشَقَّ الْجِلْدَةُ الَّتِي بَيْنَ الْخُصْيَةِ

وَأَسْفَلَ الْبَطْنِ فَتَقَعَ الْأَمْعَاءُ فِي الْخُصْيَةِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ : انْفَتَقَتِ النَّاقَةُ انْفِتَاقًا ،

وَهُوَ الْفَتَقُ ، وَهُوَ دَلَاؤُهُ بِأَخْذِهَا مَا بَيْنَ ضَرْعَيْهَا

(١) اللسان (فتق) .

(٢) اللسان (فتق) .

بعد اجتماع الكلمة من قبل حَرْبٍ في ثغراً أو غير ذلك . وأنشد :

* ولا أرى فتقهم في الدين يرتق^(٣) *

وقال ابن السكيت في قول الرازي^(٤) :

* لم ترَ رجُ رِسلًا بعدَ أعوامِ الفتقِ *

أى بعد أعوام الخصب .

يقال : بعير فتق وناقة فتق أى تفتت في الخصب ، وقد فتت فتق فتقاً .

ثعلب^(٥) عن ابن الأعرابي : أفتق القمر ، إذا برز بين سحابتين سوداوين .

وأفتق الرجل إذا ألت عليه الفتوق ، وهى الآفات من جوع وفقر ودين ، وأفتق ، إذا استاك بالفتاق ، وهو عرجون الكباش . ويقال : فتق فلان الكلام وبجته ، إذا قومه ونقحه .

أبو عبيد عن الأصمعي : امرأة فُتق مُفتقة بالكلام^(٥) .

ونصل فتق الشفرتين : إذا جمل لشعبتان فكانت إحداها فتق من الأخرى ، وأنشد :

* فتقُ الفرارين حشراً سَيناً^(١) *

وقال غيره : سيف فتق : أى محدّد الحد .

[ومنه قوله :

* كنصل الزاعي فتقُ *]^(٢)

قال : والفتق يصيب الإنسان في مرق بطنه ، يفتق الصفاق الداخل .

وروى عن زيد بن ثابت أنه قال : فى الفتق الدية ، أخبرنى بذلك المنذرى عن إبراهيم الحرى ، قال إبراهيم : والفتق هو انفلاق المثانة .

قال : وقال زيد : فيه الدية .

وقال شريح والشعبي : فيه ثلث الدية .

وقال مالك وسفيان : فيه الاجتهاد من

الحاكم .

وقال الليث : الفتق شق عصا المسلمين

(١) اللسان (فتق) . والشعر لمكب بن زهير ديوانه

ص ١٠٩ وصدره :

* معداً على عجبها مرهفاً * [س]

(٢) فى اللسان (فتق) : « الراعي » ، صوابه

بالزى كما فى د ، ج واللسان (زغب) . (وتسكلة الشطر

ونصل كنصل ...) [س]

(٣) أنشد هذا العجز فى اللسان (فتق) .

(٤) هو رؤية . اللسان والمقاييس (فتق) .

(٥) ورد فى د بسده : « وروى عن زيد بن

ثابت » إلى : « وقال الشافعى فيه الحكومة » وقد

سبق هذا الكلام من قبل فى ص ٩٩ وليس فى ج هذا

التكرار ، لذلك لم أثبتة .

ق ت ب

استعمل من جميع وجوهه .

[قَتَب]

في الحديث : « فتندلق أفتابُ بطنه » ،
وقد مرّ تفسير الاندلاق ، وأما الأفتاب فهي
الأمعاء واحدها قَتَب .

وروى أبو عبيد عن أبي عبيدة أنه قال :
القَتَب : ما تحوَّى من البطن ، يعنى استدار ،
من الحوايا وجمعه أفتاب .

وقال الأصمى : واحدها قَتَبَة ، وبها سمى
الرجل قَتِيبَة ، وهو تصغيرها .

وقال الليث القَتَب : إكاف الجمل ،
وقد يؤنث ، والنذكير أعم ، ولذلك أنثوا
التصغير فقالوا : قَتِيبَة .

قلت : ذهب الليث إلى أن قَتِيبَة مأخوذ
من القَتَب .

وقرأت في فتوح خراسان ، أن قَتِيبَة
ابن مسلم لما أوقع بأهل خوارزم وأحاط بهم
أناه رسولهم فسأله عن اسمه ، فقال : قَتِيبَة .
فقال : لست بفتحها إنما يفتحها رجل اسمه

إكاف ، فقال قَتِيبَة : فلا يفتحها غيرى ، وإسمى
إكاف . وهذا يوافق ما قاله الليث .

وقال الليث : قَتَب البعير مذكر ولا
يؤنث ، ويقال له القَتَب ، وإنما يكون
للسانية .

ومنه قول لبيد :

* وألقى قَتَبُها المحزوم^(١) *

أبو عبيد عن أبي زيد : القَتوبَة من الإبل :
التي تُقَتَّب بالقَتَب إفتابا .

وقال غيره : أفتَبْتُ زيدا يمينا إفتابا ، إذا
غَلَطْتَ عليه اليمين فهو مُقَتَّب عليه .

ويقال : ارفقْ به ولا تُقَتَّبْ عليه في اليمين ،
وأنشد :

إليك أشكو ثقلَ دينِ أفتبا

ظهرى بأفتابِ تركنِ جُلُبا^(٢)

وأقبلتُ البعير ، إذا شددت عليه
القَتَب .

(١) المحزوم : المشدود بالحزام . وفي د ، ج
واللسان (قَتَب) : « المحزوم بإخاء المعجمة ، صوابه
اللسان (حزم) وديوان لبيد ٩٦ . والبيت بتمامه :
حتى تحبوت الدبار كما أنها

زاف وألقى قَتَبُها المحزوم
(٢) اللسان (قَتَب) .

ق ت م

قم، مقت

[قم]

قال الليث : الأقم : الذى يعلوه سوادٌ
ليس بالشديد ، ولكنه كسوادٍ ظهر البازى .
وأنشد :

* كما انقضَّ بازٍ أقم اللون كاسرُه^(١) *

والمصدر المقتمة والقَم : ربح ذات غبار
كريمة .

قال : والقَمَّة رائحة كريهة ، وهى ضدُّ
الحطمة ، والحطمة تستحب ، والقَمَّة تُكره .

قلت : أرى الذى أراه ابن المظفر القنمة
بالنون ، يقال : قَم السقاء يقم ، إذا أروح .
وأما القَمَّة^(٢) بالتاء فهى اللون الذى يضرب إلى
السواد والقنمة بالنون الرائحة الكريهة ، ويقال :
أسود قاتم وقاتم .

(١) فى اللسان : « كاسر » بدون هاء ، صوابه
ما هنا ، وهو مطابق لما ورد فى ديوان الفرزدق ٣٦١ .
وصدره فى الديوان :

* عما دلتانى من ثمانين قامة *
(٢) ج : « والمصدر القنمة » بإسقاط الكلمة

الأخيرة .

وقال الليث : القَتَام : الغبار ، وقد قَمَّ
يَقُمُّ قُتُومًا ، إذا ضرب إلى السواد .
وأنشد :

* وقاتم الأعماق خاوى المحرق^(٣) *

أبو عبيد عن الأصمعى : إذا كانت فيه
غبرة وحمرة فهو قاتم وفيه قُتْمَة ، جاء به فى
التياب وألوانها .

[مقت]

قال الله جل وعز : (لَمَقْتُ الله أكبرُ
مِنْ مَقَّتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ)^(٤) .

قال قتادة : يقول : لَمَقْتُ الله إياكم حين
دُعيتم إلى الإيمان فلم تؤمنوا أكبر من مقتكم
أنفسكم حين رأيتم العذاب .

وقال الليث : لَمَقْتُ بُغض^(٥) من أمرٍ
قبيح رَكِبَه ، فهو مَقِيَت . وقد مَقَّت إلى
الناس مَقَانَةً ، ومَقَّتَه الناسُ مَقْتًا فهو
مَمْقُوت .

وقال الزجاج فى قول الله جل وعز :
(وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ)

(٣) لرؤية فى ديوانه ١٩٤ والمقاييس (قم) .

(٤) غافر ١٠ .

(٥) د ، ج : « على » .

إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا^(١).

قال : المقت أشدُّ البغض . والمعنى أنهم علموا أنَّ ذلك في الجاهلية كان يقال له : مَقَّتْ ، وكان المولود عليه يقال له : المَقْتَى ، فأَعْلِمُوا أنَّ هذا الذي حُرِّمَ عليهم من نكاح امرأة

الأب لم يزل منكراً في قلوبهم ، ممقوتاً عندهم .

وقال الليث : المَقْتِيت : الحافظ .

قلت : الميم في المَقْتِيت مضمومة ، وليست بأصلية ، وهو من باب المعتل .

بَابُ الْقَافِ وَالظَّاءِ

أَهْمَلْتُ الْقَافَ مَعَ الظَّاءِ مَعَ الْحُرُوفِ إِلَى آخِرِهَا إِلَّا مَعَ الرَّاءِ « قَدْ اسْتَعْمَلَ^(٢) » .

[قرظ]

قال الليث : الْقَرَضُ : وَرَقُ السَّلَمِ يُدْبَغُ بِهِ الْأَدَمُ ، يُقَالُ : أَدِيمٌ مَقْرُوظٌ وَقَدْ قَرَضْتُهُ أَقْرِظُهُ قَرَضًا .

وَالْقَارِظُ : الَّذِي يَجْمَعُ الْقَرَظَ . وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي الْغَائِبِ الَّذِي لَا يُرْجَى إِثَابُهُ قَوْلُهُمْ : « حَتَّى يَثُوبَ الْعَزْزِيُّ الْقَارِظُ » وَذَلِكَ أَنَّهُ خَرَجَ يَجْنِي الْقَرَظَ فَقَعِدَ ، فَصَارَ مِثْلًا لِلْمَفْقُودِ الَّذِي يُؤَيَّسُ مِنْهُ .

ومنه قول بشر يخاطب ابنته :

فَرَجَّى الْخَيْرَ وَاتْتَظَرَى إِثَابِي

إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَزْزِيُّ آثَابًا^(٣)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُمَا قَارِظَانِ ، وَكِلَاهُمَا مِنْ عَزْرَةٍ ، فَلَا كَبِيرَ مِنْهُمَا يَذْكُرُ بْنُ عَزْرَةَ كَانَ لَصُلْبِهِ ، وَالْأَصْفَرُ هُوَ رُحْمُ بْنُ عَامِرٍ ، مِنْ عَزْرَةٍ . وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ الْأَوَّلِ أَنَّ حَزْرِيمَةَ^(٤) بِنْتَ نَهْدٍ كَانَ عَشَقَ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ بِنْتَ يَذْكُرُ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا :

(٣) اللسان (قرظ) ومختارات ابن السجري ٨١ .

(٤) في اللسان : « خزيمه » ، وما هنا صوابه ،

وهو المطابق لنس مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب

إذا الجوزاءُ اردفتِ الثَّريَّا

ظننتُ بِآلِ فَاطِمَةَ الظُّنونا^(١)

وأما الأصغرُ منهما فإنه خرج يطلب القرَظَ
أيضاً فلم يرجع ، فصار مثلاً في انقطاع الغَيِّبة ،
وإياها عني أبو ذؤيبٍ بقوله :

وحتي يثوب القارظان^(٢) كلاهما

وَيُنْشَرُ في القتلى كليبٌ لَوَائِلِ

وبنو قريظة إخوة التَّضِيرِ ، وهما حَيَّانِ
من اليهود كانوا بالمدينة ، فأما قريظة فلهم

أَيُّرُوا والنقضهم العهدَ ومظاهرتهم المشركينَ
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمر بقتل
مقاتلتهم وسبي ذراريهم ، واستفتاء أموالهم .
وأما بنوا النضير فأنهم أجلُّوا إلى الشام ، وفيهم
نزلت سورة الحشر .

وقال أبو عبيد :

يقال : قرَظت فلاناً تقرِظاً ، إذا مدحته
وأثنت عليه في حياته ، كأنه أخذ من
تقرِظ الأديم إذا بُولغ في دِباغِهِ بالقرَظ .

بَابُ الْقَافِ وَالذَّالِ

أبو عبيد عن أبي عمرو : الذَّرَقُ
الْحُنْدُقُوقِي .

وقال شمر : يقال : حَنَدَقُوقِي وَحِنْدَقُوقِي
وَحُنْدُقُوقِي .

أبو عبيد عن الأصمعي : ذَرَقَ الطَّائِرُ
وَحَذَقَ ، يَذَرِقُ وَيَحْذِقُ .
قال أبو زيد : وَيَحْذِقُ لُغَةً .

وقال الليث : الذَّرَقُ : ذَرَقَ الْحُبَارَى
بَسَلَحَهُ .

ق ذ ث

مهمل الوجوه .

[قذر]

قذر ، ذرق .

[ذرق]

قال الليث : الذَّرَقُ : نبات كالْفِسْفِسَةِ ،
تسميه الحاضرة الحنْدُقُوقِي الواحدة
ذُرْقَةً .

(١) اللسان (قرظ) .

(٢) اللسان (قرظ) وديوان الهذليين ١٤٥٠١ .

الله عنها الفعلُ القبيح واللفظ السيئ ،
والقـاذورة من الرجال لايميل الى ما قال
وما صنع .

وأنشد :

أَصَفْتُ إِلَيْهِ نَظَرَ الْحَيِّ
خُفَاةً مِنْ قَذِرٍ حَيٍّ^(١)

قال : والقَذِر : القاذورة ، عَنَى نَاقَةً
وَفَحْلًا .

وقال عبد الوهاب الكلبي : القاذورة
المتطرس ، وهو الذي يَقْذِر كل شيء ليس
بنظيف .

وقال أبو عبيدة : القاذورة الذي يَقْذِرُ
الشيء فلا يأكله .

وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
قاذورةً ، لا يأكل الدجاج حتى يُعْلَف .

وقال أبو الهيثم :

يقال : قَذَرْتُ الشيءَ أَقْذَرُهُ قَذْرًا فهو
مَقْذُورٌ .

قال : وَأَخْلَذَقُ أَشَدُّ مِنَ الذَّرَقِ .

وفي نوادر الأعراب : تَذَرَقْتُ فَلَانَةً
بِالْكَسْرِ ، وَأَذَرَقْتُ^(٢) ، إِذَا اكْتَحَاتْ .

(قذر)

قال الليث : قَيْذَار : اسمُ ابنِ إسماعيل ،
وهو جدّ العرب ، يقال : هم بنو نَبْتِ^(٣) ابنِ
إسماعيل .

ويقال : قَدِرْتُ الشيءَ ، إِذَا اسْتَقْذَرْتَهُ
وَتَقْذَرْتَ مِنْهُ .

وقد يقال للشيء القَذِر : قَذَرٌ أَيْضًا . فمن
قال : قَذِرٌ جَعَلَهُ بِنَاءً عَلَى قِيلٍ مِنْ قَذِرٍ
يَقْذَرُ فهو قَذِرٌ ، وَمَنْ جَزَمَ قال : قَذَرٌ يَقْذَرُ
قَذْلَةً فهو قَذَرٌ .

وفي الحديث : « اتَّقُوا هَذِهِ الْقَاذُورَةَ الَّتِي
نَهَى اللَّهُ عَنْهَا » .

قال شير :

قال خالد بن جَنْبَةَ : القاذورة التي نهى

(١) ج . « أذرت » بوزن افعلت ، وهو مطابق لما في القاموس مخالف لما في اللسان .

(٢) في د ، م واللسان : « بنت » بتقديم الباء ، صوابه من ج والمعارف ١٨ ونهاية الأرب ٣٤٢ . وفي السيرة ٤ ، هـ : « نابت » . وفي المحير لابن حبيب ٣٨٦ : « نبت » بانشاء .

(٣) الرجز في اللسان (قذر)

وقال المجاج :

* وَقَذَرِي مَا لَيْسَ بِالْمَقْذُورِ ^(١) *

يقول : صرتُ أَقْذَرُ مالم أكن أَقْذَرُهُ
في الشَّبَاب من الطَّعام .

ولما رَجَمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم
مَاعِزَ بن مالك قال : « اجتنبوا هذه القاذورة »
يعنى الزنا .

أبو عبيد عن الكسائي قال : رجل قَذِرَ
وقَذَر .

وقال اللحياني : رجل قُذِرَ ، وهو
الذي يتنزّه عن مَلَأَمِ الأخلاق
ويكرهها .

ويقال : أَقْذَرْتَنِي يَا فلان ، أى أضجرتنا .
ورجل قاذورة ، وهو الذي يتبرّم بالناس
لا يجلس ولا ينزل إلّا وحده . وناقاة قَذُورٌ :
تبرك ناحية من الإبل .

وقال الخطيئة :

إِذَا بَرَكْتَ لَمْ يُوْذِهَا صَوْتُ سَامِرٍ

ولم تُقصَ مِنْ أَدْنَى الْخَاضِ قَذُورُهَا ^(٢)

يصف إبلا عازبة لا تسمع أصوات
الناس .

أبو عبيد : القاذورة من الرجال : الفاحش
السيء الخلق .

وقال متمم :

وإِنْ تَلَقَّه فِي الشَّرْبِ لَا تَلَقَ فَاحِشًا

لدى الكأسِ ذاقاذورةٍ متزبعا ^(٣)

وقال الليث : القاذورة : الغيور من
الرجال .

ق ذ ل

استعمل من وجوهه :

قذر ، ذلق .

[ذلق]

أبو عبيد عن الفراء : الذَّلَقُ بحجى الحُجُورِ
في البكرة .

وقال أبو زيد : الذَّلَقُ من اللبن الحلب ^(٤)
يُخَلَطُ بالماء .

(٣) اللسان (قذر ، زبع) والمقاييس (زبع)
والمفضليات وجهرة أشعار العرب .

(٤) في اللسان : « الحليب » ، وكلاما بمعنى ،
أى المحلوب .

(١) اللسان (قنر) .

(٢) في اللسان وج وديوان الخطيئة ١٠١ :
« عن أدنى الخاض » .

بَعْنَى الْغَيْثِ أَنَّهُ يَسْتَخْرِجُ هَوَامَ الْأَكَامِ .
عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الذَّلْقُ : حِدَّةُ الشَّيْءِ
وَقَدْ أَذْلَقْنِي السَّمُومُ ، أَيْ أَذَابَنِي وَهَزَلَنِي .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَذْلَقْتُ السَّرَاجَ إِذْلَاقًا أَيْ
أَضَاتُهُ .

وَرَوَى أَنَّ أَيُّوبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فِي مَنَاجَاتِهِ : « أَذْلَقَنِي الْبَلَاءُ فَتَكَلَّمْتُ »
وَمَعْنَى الْإِذْلَاقِ أَنْ يَبْلُغَ مِنْهُ الْجُهْدُ حَتَّى يَقْلُقَ
وَيَتَضَوَّرَ ^(٦) .

وَيَقَالُ : قَدْ أَقْلَقْتَنِي قَوْلُكَ وَأَذْلَقْتَنِي .
وَالضُّبُّ إِذَا صَبَّ فِي جُحْرِهِ الْمَاءُ أَذْلَقَهُ فَيَخْرُجُ
مِنْهُ ^(٧) .

وَعَدُوٌّ ذَلِيقٌ : شَدِيدٌ .

وَقَالَ الْمَهْدِيُّ ^(٨) :

أَوَائِلُ بِالشَّدِّ الذَّلِيقُ وَحَتَّى

لَدَى الْمَتْنِ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجَمَ
وَذَلَقْتُ الْفَرَسَ تَذْلِيقًا ، إِذَا ضَمَرْتَهُ .

وَفِي حَدِيثٍ مَاعِزٌ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ ، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ
فَرَّ ^(١) .

وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ : أَنَّهَا كَانَتْ تَصُومُ فِي
السَّفَرِ حَتَّى أَذْلَقَهَا السَّمُومُ ^(٢) .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَذْلَقَهَا ، أَيْ أَذَابَهَا .
وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : أَذْلَقَهَا السَّمُومُ :
أَيْ أَقْلَقَهَا .

وَقَالَ : أَذْلَقَهُ الصَّوْمُ وَذَلَّقَهُ ، أَيْ أَضْعَفَهُ .
وَقَالَ شَمْرٌ : أَذْلَقَهَا السَّمُومُ ، أَيْ جَهْدَهَا
وَأَقْلَقَهَا .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : أَذْلَقَهَا السَّمُومُ ^(٣) [:
أَخْرَجَهَا ^(٤) .

قَالَ : وَتَذْلِيقُ الضَّبَّابِ : تَوْجِيهِ الْمَاءِ إِلَى
حِجْرَتِهَا .

وَقَالَ الْكَمَيْتُ :

مَسْتَذْلِقٌ حَشَرَاتِ الْإِمَّاكَ

مِ يَمْنَعُ مِنْ ذِي الْوِجَارِ الْوِجَارَ ^(٥)

(١) فِي اللَّسَانِ : « جَزَّ وَفَرَّ » .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « الصَّوْمُ » .

(٣) التَّكْلِمَةُ مِنْ ج .

(٤) مَاعِدًا : « أَخْرَجَهَا » .

(٥) فِي اللَّسَانِ : « بِمَسْتَذْلِقٍ » .

(٦) فِي م : « يَتَصَوَّرُ » صَوَابُهُ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ ،
كَأَنَّ فِي د ، ج وَاللَّسَانِ .

(٧) ج « نَجَرَ مِنْهُ » .

(٨) هُوَ أَبُو خُرَاشٍ الْمَهْدِيُّ . وَدِيْوَانُ الْمَهْدِيِّينَ

وقال عدي بن زيد :

فذلقتُه حتى ترفعَ لحمه

أداويه مكنوناً وأركبُ وادِعا^(١)

أى ضميرته حتى ارتفع لحمه إلى رموس

العظام وذهب رَهله .

وقال الليث : حدٌ كلُّ شيء : ذلقه .

وذلقَ اللسان : حدٌ طَرَفه .

قال : والذلقُ تحديدك إياه ، تقول :

ذَلَقْتُهُ وَأَذَلَقْتُهُ .

أبو عبيد عن أبي زيد : الذَلِيقُ : الفصيحُ

اللسان . ولسانٌ ذَلِيقٌ وذَلِيقٌ .

وفى الحديث :

[« إذا كان يومُ القيامةِ جاءتِ الرَّحِمُ

فكَلَمَتْ بِلِسَانٍ ذَلِيقٌ طُلُقٌ ، يقول^(٢) :

اللهمَّ صَلِّ مَنْ وَصَلَنِي ، واقطعْ مَنْ قَطَعَنِي .

أبو عبيدٍ عن الكسائي : لسانٌ طُلُقٌ

ذَلِيقٌ ، كما جاء في الحديث] .

والحروفُ الذَّلِيقُ معروفة^(٣) الراء واللام

والنون ، سُمِيتْ ذَلِيقاً لأنَّ مخارجَها من طرف

(١) اللسان (ذلق) .

(٢) في اللسان : « تقول » .

(٣) هي سنة يجمعها قولهم (مر بنقل) وقد ترك المؤلف منها ثلاثة هي الميم والباء والغاء ([س]

اللسان . وذلق كل شيء وذولقه : طَرَفه .

(قذل)

قال الليث : القَذَالُ : مؤخر الرأس فوق

فأس القفا ، والجميع القُذُلُ ، والعَدَدُ أَقْذِلَةٌ .

والمَقْذُولُ : المشجوج في قَذَالِه . وقَذال القَرَسُ

مَوْضِعُ مُلتقى العِذارِ من فوق القَوَاسِ .

وقال زهير :

وَمُلْجِمُنَا مَا إِنْ يَنَالُ قَذَالَهُ

وَلَا قَدَمَاءَ الْأَرْضِ إِلَّا أَنَامِلُهُ^(٤)

وقال اللحياني : قَذَلْتُ فُلَاناً أَقْذِلُهُ قَذْلاً ،

إِذَا تَبِعْتَهُ ، وَقَذَلْتُهُ أَيْضاً أَقْذِلُهُ : ضَرَبْتُ

قَذَالَهُ ، وَهُوَ مُؤَخَّرُ رَأْسِهِ .

ثعلب عن سامة عن الفراء قال : القَذَلُ

والمؤكف والنطف والوَجَرُ^(٥) العَيْبُ ، يقال :

قَذَلَهُ يَقْذِلُهُ قَذْلاً إِذَا عَابَهُ .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن

الأعرابي قال : القَذَالُ مَا دُونَ الْقَمَحْدُوَّةِ إِلَى

قُصَاصِ الشَّعْرِ .

(٤) اللسان (قذل) وديوان زهير ١٣٣ .

(٥) في م : « الدحر » ، ولا وجه له والصواب

من د ، م واللسان .

ق ذن

ذقن ، نقد .

[ذقن]

قال الليث : الذقن : مجتمع اللحيين .
وناقة ذقون : تحرك رأسها إذا سارت .
والذقن : الشيخ .

وفي حديث عائشة : أنها قالت : « توفي رسول الله صلى الله عليه بين حافتي وذافتي » .

قال أبو عبيد : الذافنة طرف الحلقوم .

وقال أبو زيد :

يقال في مثل : « لألحقن حواقنك بدواقنك » ، فذكرت ذلاً ، للأصمعي فقال : هي الحافنة والذافنة ، ولم أره وقف منها على حد معلوم .

وأما أبو عمرو فانه قال : الذافنة طرف الحلقوم .

وقال ابن جبلة ، قال غيره : الذافنة الذقن .

وقال غيره : ذقنت الرجل أذقته ذقناً ،

إذا ضربت ذقته فهو مذقون . وذقنته بالمصا ذقناً ضربته بها .

وفي حديث عمر : أنه عوتب في شيء فذقن بسوطه يستمع » .

وفي حديث آخر : « فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها » ، وقد ذقن على يده ، إذا وضعها تحت ذقنه .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا خرزت الدلو فجاءت شفتها مائلة قيل : ذقنت تذقن ذقناً .

وفي نوادر العرب : ذاقنتي فلان ولاقنتي ولا غدني^(٣) أي لازنتي وضايقتي .

[نقد]

وقال الليث : فرس نقد ، إذا أخذ من قوم آخرين .

أبو عبيد : النقاظ من الخيل : التي تمقت من أيدي الناس .

وقال لقيم بن أوس الشيباني :

(١) في اللسان : « الأغذني » بالذال ، صوابه بالمهله . وانظر الغاموس (مقد) .

أفكان شكري أن زعتَ نفاساً

نَقَذِيكَ أَمْسِنَ وَلَيْتَنِي لَمْ أَشْهَدْ^(١)

قال ابن حبيب : نَقَذِيكَ من الإنقاذ ،
كما تقول : ضَرَبِيكَ .

قلت : يقال : نَقَذْتُهُ وَأَنْقَذْتُهُ ،
وَأَسْتَنْقَذْتُهُ وَتَنْقَذْتُهُ ، أَيْ خَلَصْتُهُ وَنَجَيْتُهُ .

وقال شمر فيما وجدته . بخطه : النَّقِيزَةُ :
الدرع المستنقِذَةُ مِنْ عَدُوٍّ .

وقال يزيد بن الصَّعِقِ :

أَعْدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ كُلِّ نَقِيزَةٍ

أَنْفٍ كَلَامُحَةٍ الْمُضِلِّ جُرُورِ^(٢)

أَنْفٌ : لَمْ يَابَسْهَا غَيْرُهُ . كَلَامُحَةُ الْمُضِلِّ ،
يعنى السَّرَاب .

المفضل : النَّقِيزَةُ الدَّرْعُ ، لِأَنَّ صَاحِبَهَا
إِذَا لَبَسَهَا أَنْقَذَتْهُ مِنَ الشُّيُوفِ . وَالْأَنْفُ :
الطَّوِيلَةُ . جَعَلَهَا تَبْرُقُ كَالسَّرَابِ لِجِدَّتِهَا^(٣) .

(١) في اللسان : « أَوْ كَانَ شَكْرِي » .

(٢) اللسان (نقد) .

(٣) في م وكذا في اللسان : « لِحْدَتِهَا » ،
ووجهه بالميم كما أثبت من ج .

ق ذ ف

[قذف]

قال الليث : الْقَذْفُ : الرَّمْيُ بِالسَّهْمِ
وَالْحَصَى وَالْكَلَامِ وَكُلِّ شَيْءٍ وَسَبَبُ قَذْفٍ
وَقَذُوفٍ وَبِلْدَةُ قَذُوفٍ وَقَذْفٌ ، وَهُوَ الْبَعِيدُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

وَشَطَّ وَلِيُّ النَّوَى إِنْ النَّوَى قَذَفَ

تِيَّاحَةٌ غَرْبَةٌ بِالْأَدَارِ أَحْيَانًا^(٤)

[قذف^(٥) : الدار التي تنوى بعيدة

كذلك]

ويقال : قَذِفْتُ النَّاقَةَ بِاللَّحْمِ قَذْفًا وَلَدِسْتُ
بِهِ لَدَسًا ، كَأَنَّهُا رُمِيَتْ بِرَمِيٍّ فَكَتَنَزَتْ مِنْهُ .

وقال النابغة :

مَقْدُوفَةٌ بِدِخِيسِ الْأَخْمِ بَارِئُهَا

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفُ الْقَعْوِ بِالْمَسِدِ^(٦)

عمرو بن أبيه : الْمِقْدَفُ وَالْمِقْدَافُ مِجْدَافُ
السَّفِينَةِ . قَالَ وَالْقَذَافُ : الْمَرْكَبُ .

وقال الليث يقال للمُنْحَنِقِ : قَذَافٌ .

(٤) اللسان (قذف) .

(٥) د ، ج : « قَرَب » ، وَالْوَجْهَ مَا أَثْبَتَ .

(٦) ديوان النابغة ١٨ واللسان (قذف ، دخس ،

قما) وَالْمَقَائِيسُ (قمو) .

يقول : جمعتُ نأقتي هذه لهذا الليل حشواً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَذَفُ بالحجر ، والحَذَفُ بالعصا . يقال : هو بين حاذِفٍ وقاذِفٍ ، وبين حاذٍ وقاذٍ ، على الترخيم .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَذَفُ : الميزان . والقَذَفُ : المركب ، رواية أبي عمرو .
وروى عن ابن عمر أنه كان لا يصلي في مسجد فيه قَذَفٌ . قال أبو عبيد : هكذا يحدثونه . وقال الأصمعي : إنما هي قَذَفٌ ، واحدها قُذْفَةٌ ، هي الشَّرَفُ . قال : وكلُّ ما أشرف من رموس الجبال فهي القَذَفَاتُ .

وقال امرؤ القيس :

مُنِيفٌ تَزِلُّ الطَّيْرُ عَنْ قُذْفَانِهِ

يَطْلُ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَقَصَّرَ (٥)

قال الليث القَذَفُ : النواحي ، واحدها

قُذْفَةٌ . وقال غيره : قَذَا الوادي والنهر :

جَانِبَاهُ .

(٥) في م : « تقصراً » صوابه من ج والديوان ٣٩٤ واللسان (قَذَفَ) ، كما أن صواب لإنشاده « منيفاً » لأن قبله :

وكنْتُ إِذَا مَا خَفْتُ يَوْمًا ظِلَامَهُ

فإن لها شعباً بيلطه زميراً

شمر عن ابن شميل : القَذَافُ : ما قبضتَ بيدك مما يملأ الكف فرميت به قال ويقال نعم جلود القَذَاف هذا قال : ولا يقال للحجر نفسه نعم القَذَاف .

وقال أبو خيرة : القَذَافُ ما أطقتَ حملاً بيدك ورميته . قال رؤبة :

وهو لأعدائك ذو قِراف (١)

قَذَافَةٌ بِحَجَرِ القَذَافِ

والقَذَافَةُ والقَذَفُ (٢) جمعٌ ، وهو الذي يُرمى به الشيء فيبعدُ . وأنشد :

لما أنا في الثَّقَفِ الفَتَانُ

فَنَصَبُوا قَذَافَةً بَلَّ ثِنْتَانُ (٣)

وقال أبو عمرو : ناقة قَذَافٍ وقَذُوفٌ ،

وقَذَفٌ وهي التي تتقدم من سرعتها وترى بنفسها أمام الإبل في سيرها . وقال الكمي :

جَعَلْتُ القَذَافَ لِلَّيْلِ التَّمَامِ

إلى ابن الوليد أَبَانٍ سَبَارًا (٤)

(١) في النسخ الثلاث : « ذو قذاف » ، صوابه من ديوان رؤبة ١٠٠ واللسان .

(٢) م : « القذف » صوابه من د ، ج واللسان .

(٣) م ، د واللسان : « لا بل ثنتان » ولا يستقيم به الوزن لأنه من مشطور السريع . والوجه إسقاط « لا » كما ورد في ج .

(٤) اللسان (قَذَفَ) .

وقال الجعدي :

طليعة قوم أو خميس عرمريم

كسبل الأتي ضمه القذفان^(١)

والقذف : الملحن في بيت زهير :

لدى أسد شاكي السلاح مقذف

له إيد أطفاره لم تقلم^(٢)

وقيل : القذف الذي قد رجي باللحم رميا

فصار أغلب .

ويقال : بينهم قذبي ، أي سياب ورخي

بالحجارة أيضا .

ق ذ ب

استعمل من جميع وجوه بدق :

(بدق)

أبو عبيد عن الأحر : رجل حاذق باذق

[وقال شمر]^(٣) : وسئل ابن عباس عن

الباذق^(٤) فقال : « سبق محمد الباذاق

وما أشكر فهو حرام » .

(١) ضبط « القذفان » بفتحين هنا وفي الكلام

قبله في اللسان (قذف) .

(٢) من معقة زهير .

(٣) بكلمة من ج .

(٤) ضبط في ج بكسر التال ؛ وما لئان ، كما في

اللسان والقاموس . وانظر المغرب للجواليقي ٨١ .

قال أبو عبيد : الباذاق كلمة فارسية

عربت فلم نعرفها^(١) .

ومما أعرب البياذقة للرجالة ؛ ومنه بيذاق

السطرنج . وحذف الشاعر الياء فقال :

* ولشتر سواق خفاف بذوقها *

أراد خفاف ببياذقها ، كأنه جعل

البيذاق بذقا ؛ قال ذلك ابن بزرج .

ق ذ م

قدم . مذق .

[قدم]

ثعلب عن ابن الأعرابي القدم : الأبار

أنحسف ، واحدا قدوم .

قال : والقدم والقوم : الأسخياء .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : قدمت له من

المطية وقنمت ، وغذمت له وغنمت ، إذا

أكثر .

أبو عبيد عن أبي عمرو : القدم : الرجل

الشديد ، والقدم أيضا : السريع .

يقال : قدم في حاجتك ؛ أي أسرع .

(٥) بعده في اللسان : « قال ابن الأنبار : وهو

تمريب باذه ، وهو اسم الحر بالفارسية ، أي لم يكن في

زمانه ، أو سبق قوله فيه وفي غيره من جنسه » .

يَمْدُقُ الْوُدَّ ، إِذَا لَمْ يُخْلِصْهُ ؛ وَهُوَ الْمَدَّقُ أَيْضًا .
وَأَنْشُد :

وَيَشْرِبُهُ مَذْقًا وَيَسْقِي عِيَالَهُ
سَجَاجًا كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْزَقًا^(١)

وقال غيره : الْمَذَقَّةُ فِي الْوُدِّ : ضِدَّةُ
الْمَخَاصِصَةِ .

وَرَجُلٌ مَذْقٌ : كَذُوبٌ .
[ابن بزرج : قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ :
أَمْدَقُ .

قَالَتْ^(٢) لَهَا الْآخَرَى : لَمْ تَقُولِي أَمْتَدَقُ ؟
فَقَالَ الْآخَرُ : وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحَبُّ أَنْ تَكُونَ
ذِمْلَقِيَّةَ اللِّسَانِ » ، أَيْ فَصِيحَةَ اللِّسَانِ] .

وقال ابن شميل : الْقَدَمُ : السَّيِّدُ الرَّغِيبُ
الْخُلُقُ ، الْوَاسِعُ الْبَلَدَةُ^(٣) .

وقال غيره : قَدَمٌ مِنَ الْمَاءِ قُدْمَةٌ ، أَيْ جَرَعَ
جُرْعَةً .

وقال أبو النجم :
* يَقْدَمُنْ جَرْعًا يَنْقُصُ الْغُلَّائِلَا^(٤) *
وَالْقَدِيمَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْمَالِ يُمِطُّهَا الرَّجُلُ ،
وَجَمْعُهَا قَدَائِمٌ .
(مَدَق)

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .
وقال أبو عبيد : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا خَلَطَ
اللَّبَنُ بِلَمَاءٍ فَهُوَ الْمَذْبِقُ ؛ وَمِنْهُ قِيلَ : فَلَانُ

بَابُ الْقَافِ وَالشَّاءِ

ق ث ر

الْقَثْرَةُ قُمَاشُ الْبَيْتِ ، وَتَصْفِيرُهَا قُثَيْرَةٌ ،
وَاقْتَنَرْتُ الشَّيْءَ^(٥) .

[قرث]

قال الليث : الْقَرِيْثَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ،

قرث ، قثر ، ثقر .

[قسثر]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ :

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :

(٣) السَّات (مَدَق ؛ سَجَج ، وَرَق)
وَالْحَبْوَانُ ٦ : ٣١١ . وَفِي د : « كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ »
وَزِيَادَةُ الْبَاءِ فِي مِثْلِ هَذَا الْجَمْعِ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ .

(٤) هَذِهِ الْكَلِمَةُ مِنَ اللِّسَانِ .
(٥) (عِبَارَةُ الْقَامُوسِ اقْتَنَرْتُ الشَّيْءَ : أَخَذْتَهُ
قَاشًا لِبَيْتِي) [س]

(١) الْبَلَدَةُ : الصَّدْرُ . وَفِي الْأَصُولِ : « الْبَلَدُ »
صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ .
(٢) الْإِسَانُ (قَدَمٌ) .

عليه السلام ؛ وقد فسرت العِثْرَةَ فيما تقدم^(٢)
و [هم] جماعة عِثْرَتِهِ الْأُدْنُونَ .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى : سُمِّيَا
ثَقَلَيْنِ لِأَنَّ الْأَخْذَ بِهِمَا ثَقِيلٌ ، وَالْعَمَلُ بِهِمَا
ثَقِيلٌ .

وأصل الثَّقَلُ أَنْ الثَّرَبَ تقول لكل
شيء نفيس مَصُونٌ : ثَقَلٌ ، وأصله في بَيْضِ
النَّعَامِ الْمَصُونِ .

وقال ثعلبة بن صُعَيْبٍ الْمَازَنِيُّ يَذْكُرُ الظَّلِيمَ
وَالنَّعَامَةَ :

فَتَدَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا

أَلَقَتْ ذُكَاةُ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ^(٣)
ويقال للسَّيِّدِ الْعَزِيزِ : ثَقَلٌ ، مِنْ هَذَا .

وسَمَّى اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ الْجَنَّةَ وَالْإِنْسَ الثَّقَلَيْنِ
فَقَالَ : « سَنَنْفَعُ لَكُمْ فِيهِ الثَّقَلَانِ »^(٤)
سُمِّيَا ثَقَلَيْنِ . لِتَفْضِيلِ اللَّهِ إِيَّاهُمَا عَلَى سَائِرِ
الْحَيَوَانَاتِ الْمَخْلُوقَةِ فِي الْأَرْضِ بِالْتَّمِيزِ وَالْعَقْلِ
الَّذِي خُصَّ بِهِ^(٥) .

(٢) د ، ج : « وقد فسرت العِثْرَةَ في كتاب
العَيْن » .

(٣) اللسان (ثقل) والمفضليات ١٣٠ .

(٤) الرحمن ٣١ .

(٥) ج : « الذين خُصَّ به » .

وهو أسود سريع النَّفْضِ لِقِشْرِهِ عَنْ لِحَائِهِ إِذَا
أُرْطَبَ . وَهُوَ أَطْيَبُ تَمَرٍ بُسْرًا .

وقال أبو يزيد : هُوَ الْقَرِيبَاءُ وَالْكَرِيبَاءُ ،
لِهَذَا الْبُسْرِ .

قال اللّحْيَانِيُّ : تَمَرٌ قَرِيبَاءُ وَقَرَائِئِهِ ،
مَمْدُودَانِ .

[نقر]

قال الليث : التَّنَقُّرُ : التَّرَدُّدُ وَالْجَرَاعُ .

وَأَنشَدَ :

إِذَا بُبَايَتْ بِقِرْنٍ

فَاصْبِرْ وَلَا تَنْتَقِرْ^(١)

ق ث ل

ثقل ، ثقل ، ثلق ، ثقت .

[ثقل]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ
فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : « إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ
الثَّقَلَيْنِ : كِتَابَ اللَّهِ وَعِثْرَتِي ، وَلَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى
يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ » ، فَسَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالْأَسْلَمُ الثَّقَلَيْنِ فَجَعَلَهُمَا كِتَابَ اللَّهِ . جَلَّ وَعَزَّ وَعِثْرَتُهُ

(١) اللسان (نقر) .

وقال الله جل وعز : « إِنَّا سَنُلْقِيْكَ عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلاً » ^(٣) يعنى الوحى الذى أنزل الله على نبيه صلى الله عليه ، جعله ثقيلاً من جهة عِظَم قُدْرِهِ ، وجلالة خطَرِهِ ، وأنه ليس بسَفْسَافِ الكلام الذى يُسْتَخَفُّ به فكل شئ نفيس وعَلِقَ خطير فهو ثَقَلٌ وَثَقِيلٌ وَثَاقِلٌ ، وليس معنى قوله ثقيلاً بمعنى الثَقِيل الذى يَسْتَقْبَلُهُ المخلوق فيَتَبَرَّأُون به .

وجاء فى التفسير فى قوله « قَوْلًا ثَقِيلاً » أَنَّهُ يَثْقُلُ العملُ به ، وَأَنَّ الحرام والحلال والصَّلَاةَ والصَّيَّامَ ، وجميع ما أقر الله أن يُعْمَلَ به لا يُوَدِّعُهُ أَحَدٌ إِلَّا بِتَكْلُفٍ مَا يَثْقُلُ . والقولُ هو الأول .

وقال الزجاج : يحوز على مذهب اللغة أن يكون معناه أنه قولٌ له وَزْنٌ فى صحته وبيانه وَثَقِيهِ ، كما تقول : هذا كلامٌ رَصِينٌ ؛ وهذا قولٌ له وَزْنٌ ، إذا كنت تستجيده وتَعْلَمُ أنه قد وقع موقع الحِكْمَةِ والبيان .
وَاللَّيْثُ : الثَّقَلُ مُصَدَّر الثَّقِيل ، تقول :

وقال ابن الأنبارى : التَّفْلَاقُ : الجن والإنس ، قيل لهما التَّفْلَانُ لأنهما كالثقل للأرض وعليها .

قال : والثَّقَلُ بمعنى الثَّقَل ، وجمعهما أثقال .
ومجراها مجرى قول العرب : مِثْلٌ وَمِثْلٌ ، وشبه وشبه ، ونَجَسٌ ونَجَسٌ .

وقال فى قول الله : « وأخرجت الأرض أثقالها » ^(١) معناه ما فيها من كنوز الذهب والفضة .

قال : وخروج الموتى بعد ذلك .
ومن أشراف الساعة أن تَقِىءَ الأرضُ أَفْلاذَ كبدها ، وهى الكنوز .

وكانت العرب تقول : الفارسُ الشُّجَاعُ ثَقُلَ على الأرض ، فإذا قتل أو مات سقط به عنها ثَقُلَ . وأنشد :

* دَحَلَتْ به الأرض أثقالها ^(٢) *

أى لما كان شجاعاً سقط بموته عنها ثقل .
وقيل معناه زينت به موتاه ، من الحلية [

(١) الزلزلة ٢ .

(٢) البيت للخنساء ، كما فى اللسان . وهو بتمامه :
أبعد ابن عمرو من آل الشريب
سد حلت به الأرض أثقالها

ثقل الشيء ثِقْلًا فهو ثَقِيل . والثَّقل : رجُلان الثَّقِيل . والثَّقل : متاعُ المسافر وحشمه ، والجميع الأثقال .

قال : والمثقال : وَزَنٌ معلومٌ قدره ، ومِثقال الشيء : ميزانه من مثله .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (يَا بُنَيَّ إِنِّهَا إِنَّا نَكُنُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ) ^(١) الآية .

قال الفراء : يجوز نصب المِثقال ورفعُه ، فن رفعه رفعه بتمكن ، ومن نصب جعل في تكنُ اسمًا مضمرًا مجهولًا ، مثل الهاء التي في قوله : (إِنِّهَا إِنَّا نَكُنُ) .

قال : وجاز تأنيث تكن ، والمثقال ذكر ، لأنه مضاف إلى الحبة والمعنى للحبة ، فذهب التأنيث إليها ، كما قال [الأعشى ^(٢)] :

* كما شَرِقتْ صَدْرُ القَنَاةِ مِنَ الدَّمِ ^(٣) *

وقال ابن السكيت ^(٤) : يقال : هذا شيء

(١) ثمان ١٦ .

(٢) الكلمة من ج . وأظن ديوان الأعشى ٩٤ والسان (شرق) .

(٣) صدره في الديوان والسان :

* وتشرق بالقول الذي قد أذعته *

(٤) إصلاح المنطق ٣٢٠ .

ثَقِيل ، وهذه امرأةٌ ثَقَالٌ ، وهذا شيءٌ رَزِينٌ ، وهذه امرأةٌ رَزَانٌ ، أي رَزِينَةٌ في مجلسها . وقال الفراء في قوله : « وَلِيَحْمِلَنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ » ^(٥) يعني أرزوارهم وأوزار من أضلوا ، وهي الآثام .

وقال في قوله : « وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا » ^(٦) .

قال : لَفِظَتْ مَا فِيهَا مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ مَيِّتٍ . وقيل معناه : أَخْرَجَتْ مَوْتَاهَا . وقال الفراء في قوله : (وَإِنَّا تَدْعُو مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ خَلِيلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ) ^(٧) .

يقول : إِنَّا دَعَتْ نَفْسٌ دَاعِيَةً أَثْقَلَتْهَا ذُنُوبُهَا إِلَىٰ حَمْلِهَا ، أي إلىٰ ذُنُوبِهَا ، لِيُحْمَلَ عَنْهَا شَيْءٌ مِنَ الذُّنُوبِ لَمْ تَجِدْ ذَلِكَ ، وَإِن كَانَ الْمَدْعُو ذَا قُرْبَىٰ مِنْهَا .

أبو عبيد عن الكسائي : الثَّقِيلَةُ : أثقال القوم ^(٨) ، بكسر القاف وفتح الناء ، وقد تَخَفَّفَ فيقال : الثَّقَلَةُ .

(٥) العنكبوت ١٣ .

(٦) الزلزلة ٢ .

(٧) فاطر ١٨ .

(٨) في هامش ج : « أثقال القوم » مقرونة بعلامة الصحة .

قال : والثَقْلَةُ : ما وجد الإنسانُ من ثِقَلِ
الطعام .

وقال الأصمعيّ : يقال أعطه ثِقْلَه أى
وَزَنَه .

ويقال : ثَقَلْتُ الشاةَ وأنا أنقلها ثَقْلًا ،
إذا رفعتها لِتَرْزُهَا .

ويقال : دينارٌ ثاقِلٌ إذا كان لا ينقص ،
ودنائِرٌ ثَواقِلٌ ، ويقال : ألقى على منّا قِله ،
أى مُؤْنَه .

وقال الليث : امرأةٌ ثَقَالٌ : ذاتُ
كَفَلٍ ومَا كِم .

قال : والثَقْلَةُ ^(١) : نَمْسَةٌ غَالِبَةٌ . والمُنْقَلُ
من النساء : التى قد ثَقَلَتْ مِنْ حَمْلِهَا .

قال : والمُنْقَلُ : الذى قد أثقله المرض ،
والمُسْتَنْقَلُ : الذى قد استنقلَ نَوْمًا .

قال : والمُسْتَنْقَلُ : الثَقِيلُ مِنَ النَّاسِ ،
والتَّنَاقُلُ : التَّبَايُطُ مِنَ التَّحَامُلِ فِي الْوَطْءِ ،
يقال : لِأَطَانَه وَطْءُ الْمُتَنَاقِلِ .

(١) كذا في الأصول جميعها . وفي اللسان والناموس
يكونون الثاقف .

وقال أبو نصر : يقال أصبح فلانٌ ثاقلاً ،
أى أثقله المرض .

وقال ليبد :

رَأَيْتُ الثَّقَى وَالْحَمْدَ خَيْرَ تِجَارَةٍ

رَبَاحًا إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ ثاقلاً ^(٢)

أى أدنفه المَرَضَ .

[ثقل]

أهله الليث .

وروى أبو عبيد عن أبي زيد : رَجُلٌ
قَتُولٌ ، وهو العَيُّ الْقَدَمِ .

وأنشدنا :

لَا تَجْعَلْنِي كَقَتَّى قَتُولٌ

رَثٌ كَحَبْلِ الثَّلَّةِ الْمُبْتَلِ ^(٣)

ويقال : أعطيتُه قَتُولًا من اللحم ، أى

بَضْعَةً كَبِيرَةً بَعْظَامِهَا .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم قال :

قال لى أبو لى الأعرابى ولصاحب لى كفا

نختلف إليه : « أنت بُبْلٌ قَلْقُلٌ ، وصاحبك

هذا حِتُولٌ قَتُولٌ » :

(٢) اللسان (ثقل) . وليس في ديوانه .

(٣) اللسان (قتل ، ثل) .

قال : والتَلُّل والبُلْبُل : الخفيف من الرجال . والعِنُولُ القِنُولُ : الثقيل القدم .

[لثق]

قال الليث : اللَّثْقُ : مصدر الشيء الذي قد لَثِقَ يَلْثِقُ لَثَقًا كالطائر الذي يَبْتَغِلُ جَنَاحَهُ من الماء .

قال : واللَّثِقُ : ماء وطِينٌ يَخْتَلِطَانِ .

وقال غيره : لَثَقْتُهُ تَأْثِيقًا ، إذا أَفْسَدْتُهُ .

وقال ابن دريد : اللَّثْقُ : النَّدَى والحَرَّةُ ، مثل الوَمَدِ .

[لثف]

أَهْلَهُ اللَّيْثُ .

وقال ابن دريد : لَثَفْتُ الشيءَ أَثْفًا ، إذا أَخَذْتَهُ أَخْذًا سَرِيعًا .

ق ث ن

استعمل من وجوهه [نقث] .

(نقث)

قال أبو عبيد في تفسير حديث أم زرع

ونَعَثَهَا جارية ابن زرع : « لَا تَنْقُلْ »^(١) مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا .

قال : التَنْقِثُ : الإسراع في السير .

وقال الفراء : خرجَ فلانٌ يَنْقُثُ وَيَنْقِثُ إذا أَسْرَعَ في سِيرِهِ .

وقال غيره : نَقَثَ فلانٌ عَنِ الشيءِ ، وَنَبَثَ عنه ، إذا حَفَرَ عنه .

وقال الأصمعي في رَجَزٍ له :

كَأَنَّ آثَارَ الظَّرَابِ تَلْدَقَتْ

حَوْلَكَ بُقَيْرَى الْوَلِيدِ الْمَبْتَحِثِ^(٢)

وقال أبو زيد : نَقَثَ الأرضَ بِيَدِهِ يَنْقُثُهَا نَقْثًا ، إذا أَنَارَهَا بِفَأْسٍ أَوْ مِسْحَاةٍ .

وقال ابن دريد : نَقَثْتُ الْعَظْمَ ، إذا اسْتَخْرَجْتَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَخِّ . ويقال : انْتَقَثَهُ وانتَقَاهُ بمعنى واحد .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : النَّقْثُ : النِّمِيةُ .

ق ث ف

استعمل من وجوهه « ثقف » .

(١) في اللسان : « لَا تَنْقُثْ » .

(٢) في اللسان : « الْمَبْتَحِثُ » .

[ثقف]

قال ابن المظفر قال أعرابي : إني لثَقَفٌ
لثَقَفٌ ، راوٍ رام .

أبو عبيد عن الأحرار : إنه لثَقَفٌ
لثَقَفٌ .

وقال اللحياني : رجل ثَقَفٌ ثَقَفٌ وثَقِيفٌ
لثَقِفٌ ، وثَقِيفٌ لثَقِيفٌ ، بَيْنَ الثَّقَافَةِ ، واللقافة
وقد لَثِقْتُ الشيء والثَقِفْتُهُ .

وقال ابن السكيت : رجل ثَقَفٌ لثَقَفٌ ،
إذا كان ضابطاً لما يحويه قائماً به .

وقال الليث : ثَقِفْنَا فلاناً في موضع كذا
أى أخذناه ، ومصدرُهُ الثَقْفُ .

قال : وثَقِيفٌ : حَيٌّ مِنْ قَيْسٍ . وَخَلٌّ
ثَقِيفٌ ، وقد ثَقِفَ ثَقَافَةً ، ومنهم من يقول :
خَلٌّ ثَقِيفٌ كما قالوا : خَرْدَلٌ حَرِيفٌ ، وليس
بِحَسَنٍ .

قال : والثَّقَافُ : حديدَةٌ تكون مع
القَوَاسِ والرمَّاحِ يقوم بها الشيء الموعج ،
والمدد أنثَقَةُ ، والجميع ثَقَفٌ ، ويقال : ثَقِيفٌ
الشيء وهو سُرعَة التعلم .

وقال ابن شُمَيْلٍ : خَلٌّ ثَقِيفٌ شديد
المخوض ، وَخَلٌّ حَازِقٌ ، أى حامض ، ونبيدٌ
حَازِقٌ ، إذا أدرك ، وقد حَدَقَ النَبِيدُ
وَالخَلُّ .

وقال ابن دريد : ثَقِفْتُ الشيء : حَدَقْتُهُ
وَتَقَفْتُهُ ، إذا ظَفَرْتَ بِهِ .

قال الله تعالى : (فَأَيَّاءَ تَنقِفُهُمْ فِي
الْحَرْبِ) .

ق ث ب

ثقب ، بثق .

(ثقب)

قال الليث : الثَّقَبُ : مصدر ثَقَبْتُ الشيء
أثَقَبُهُ ثَقْباً .

قال : والثَّقَبُ : اسمٌ لما نفذ . والمِثْقَبُ :
أداةٌ يُثَقَّبُ بها . والثَّقُوبُ : مصدر النار
الثاقبة والكوكب الثاقب : المضيء .

قال الله جل وعز : (وما أدراك ما الطارق
النَّجْمُ الثَّاقِبُ) ^(١) .

قال الفراء : الثاقب المضيء . والمغرب
تقول : أُنْقِبَ نَارَكَ ، أى أَضِيهَا لِلْوُقُودِ .
ويقال : إن الثاقب النجم الذي يقال له زُحَلُ

الغزرة اللبن : وقد ثَقَبَتْ ثَقْبٌ ثَقُوباً إِذَا غَزَرَتْ .

وقال غيره : يقال إِنَّهَا لثَقِيبٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وهى التى تُحَالِبُ غِزَارَ الْإِبِلِ فَتَغْزُرُهُنَّ .

أبو عبيد عن أبي زيدٍ أيضاً : الثَّاقِبُ : الغزيرة من الإبل على فاعل .

وقال أبو زيد : تَنَقَّبْتُ النَّارَ فَأَنَا أَتَنَقَّبُهَا تَنْقَبًا ، وَأَتَنَقَّبُهَا إِثْقَابًا ، وَتَنَقَّبْتُ بِهَا تَنْقِيبًا ، وَمَسَّكَتُ بِهَا تَمْسِيكًا ، وَذَلِكَ إِذَا فَحَصْتَ لَهَا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ جَمَلْتَ عَلَيْهَا بَعْرًا وَضِرَامًا ثُمَّ دَفَنْتَهَا فِي التُّرَابِ . وَيُقَالُ : تَنَقَّبْتُهَا تَنْقَبًا حِينَ تَقْدَحُهَا .

[ثقب]

قال الليث : الثَّبْتُ : كَسْرُكَ شَطْرَ النهر لِيَتْبَثِقَ الْمَاءُ ، وَقَدْ ثَبَثْتَهُ ثَبَقًا . وَالثَّبْتُ : اسم الموضع الذى حَفَرَهُ الْمَاءُ ، وَجَمْعُهُ الثَّبُوقُ . وَيُقَالُ : انْبَثَقَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ ، إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَظْنُوا بِهِ .

أبو عبيد : هو بَثْقُ السَّيْلِ بفتح الباء ، وكذلك قال ابن السكيت وغيره .

والثَّاقِبُ أيضاً : الذى ارتفع على النجوم . والعَرَبُ تقول للطائر إِذَا لَحِقَ بِبَطْنِ السَّمَاءِ : قَدْ ثَقِبَ ، كُلُّ ذَلِكَ قَدْ جَاءَ فِي التفسير .

وقال الليث : حَسْبُ ثَاقِبٍ ، إِذَا وُصِفَ بِشهرته وارتفاعه .

قال : وَالثَّقِيبُ وَالثَّقِيبَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ : الشَّدِيدُ الْحَرَّةِ ، وَالْمَصْدَرُ الثَّقَابَةُ ، وَقَدْ ثَقِبَ يَنْقَبُ ، وَيَثْقَبُ : مَوْضِعُ وَالثَّقُوبُ : مَا يُثَقَّبُ بِهِ النَّارُ .

الأصمعيّ : حَسْبُ ثَاقِبٍ : نَيْرٌ مَتَوَقَّدٌ . وَعَلِمَ ثَاقِبٌ مِنْهُ .

ويقال : هَبْ لِي ثَقُوباً أَى حُرَاقاً ، وَهُوَ مَا أُثَقِبْتُ بِهِ النَّارَ ، أَى أَوْقَدْتُهَا بِهِ .

ويقال : ثَقَبَ الزَّيْتُ يَثْقَبُ ثَقُوباً ، إِذَا سَقَطَتِ الشَّرَارَةُ . أَوْ ثَقَبْتُهَا أَنَا إِثْقَاباً ، وَزَنْدٌ ثَاقِبٌ ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا قُدِحَ ظَهَرَتْ نَارُهُ . وَوَلَوَاتٌ مُنَاقِيبُ ، وَاحِدُهَا مَنَقُوبٌ ، وَطَرِيقُ الْعِرَاقِ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ ، يُقَالُ لَهُ مَنَقِبٌ .

أبو عبيد عن أبي زيد : الثَّقِيبُ مِنَ الْإِبِلِ :

وقال أبو زيد : يقال للركبة المثلثة ماء
باقية ، وقد بثقتْ تَبْثُقْ بُثُوقًا ، وهى الطامية ،
وفلانٌ باثِقُ الكَرَمِ ، أى غزيرُهُ .

ق ث م

استعمل من وجوهه قَم .

قَم

قال الليث : القَمُ لَطَخَ الجفعر ونحوه .
ويقال للضَّيِّع : قَتَّارَم ، لتَلَطَّخها بجفعرها .

ويقال للذَّبَّيخ قَمٌ ، واسم فِعله القُثْمَةُ ، وقد
قَمَ يَقْمُ قَمًا وقُثْمَةً . والقثوم : الجمع للخير
يقال : إنه لقثومٌ للطعام وغيره ، وأنشد :

وللكبراء أكلٌ كيف شاءوا

وللصفراء أكلٌ واقتنام^(١)

وقال غيره : يقال قَثَمَ له من المال فأكثر ،

إذا أعطى ، وبه سُمِّي قَثَمٌ . وقَثَمَ مَالًا ، إذا

كسبه . وقَثَم : اسمٌ للغنيمة إذا كانت كثيرة .

وقد اقْثَمَ مَالًا كثيرًا ، إذا أَخَذَهُ .

بابُ القافِ والرَّاءِ

لا يَرُى إلَّا مرفرفًا على وجه الماء على جانب
فيه ، يهوى بإحدى عينيه إلى قعر الماء طمعًا ،
ويرفع الأخرى فى الهواء حذرًا .

وروى فى أسجاع ابنة الحسن^(٢) : « كنُ
حذرًا كالقِرْتَى ، إن رأى خيرًا تدلّى ، وإن
رأى شرًّا تولّى » .

وقال الأزهرى : ما أرى قِرْتَى عريبًا .

ق ر ل

رقل ، قرقل

قرل

[قال : القِرْتَى : طائر .

ومن الأمثال : « أحزم من قِرْتَى »
و « أخطفُ من قِرْتَى » ، و « أحذر من
قِرْتَى » .

يقال : إن قِرْتَى طير من بنات الماء صغير
الجِرم ، سريع الفَوص ، حديد الاختطاف ،

(١) أنشده فى اللسان والمقاييس (قَم) .

(٢) فى الأصل ، وهو هنا د ، ج : « ابنة الحسن »

تحريف .

[قرقل]

أبو عبيد عن الأموي: هو القرقل باللام
لقرقل المرأة^(١).

قلت: ونساء أهل العراق يقولون: قرقر،
وهو خطأ؛ وكلام العرب القرقل باللام.
وكذلك قال الفراء والأصمعي.

رقل

قال أبو عبيد عن أصحابه: الإرقال،
والإجذام، والإجمار^(٢): سرعة سير الإبل.
ابن المظفر: أرقلت الناقة إرقالاً، إذا
أسرعت. وأرقل القوم إلى الحرب إرقالاً.
وقال النابغة:

إذا استنزلوا للطن عنهن أرقلوا

إلى الموت إرقال الجلال الصاعب^(٣)
قال: وأرقلنا المغازة إرقالاً: قطعناها.

وقال العجاج:

لا هم رب البيت والمشرق

والمزقات كل سهب سملق^(٤)

(١) فسرته في القاموس بأنه قيس للنساء، أو
ثوب لا كلى له.

(٢) في اللسان: «الإجاز» بالزاي، وما هنا
صوابه.

(٣) ديوان النابغة هـ واللسان (رقل).

(٤) ديوان العجاج هـ واللسان والمقايس (رقل).

قلت: إرقال المغازة: قطعها خطأ [وليس
بشيء^(٥)]. ومعنى قوله: «والمزقات كل
سهب»، معناه ورب المزقات، وهي الإبل
المسرعة. ونصب كل لأنه جعله محلاً وظرفاً
أراد: ورب المزقات في كل سهب. وهذا
هو الصحيح.

أبو عبيد عن الأصمعي: إذا فانت النخلة
يد المتناول فهي جبارة، فإذا ارتفعت عن
ذلك فهي الرقلة، وجمعها رقل ورقال.

وقال كثير:

حزيت لي بحزم فيدة تحدى

كاليهودي من نطاة الرقال^(٦)

أراد كنخل اليهودي الرقال من نخيل
نطاة، وهي عين بخير.

ق ر ن

قرن، قنر، رقن، رنق، نقر

مستعملة.

قرن

أبو داود عن ابن شميل قال: أهل الحجاز

(٥) التكملة من ج.

(٦) اللسان (رقل).

وقال ابن السكيت^(٢) : يقال هو على قرنه ، أى على سنّه .

وقال الأصمعي : هو قرنه في السنّ بالفتح ، وهو قرنه بكسر^(٣) ، إذا كان مثله في الشدة والشجاعة .

وقال ابن السكيت : القرن كالعقلة .

وقال الأصمعي : هي في المرأة كالأذرة في الرجل . وقال : هي العقلة الصغيرة .

وقال ابن السكيت : القرن : الدفنه من العرق ، يقال : عصرنا الفرس قرنا أو قرنين .

أبو عبيد عن ابن عمر ، قال : القرون العرق . قلت : كأنه جمع قرن . قال : والقرون : الفرس الذي يعرق مريماً إذا جرى .

وقال ابن السكيت : القرن الخصلة من الشعر ، وجمعه قرون .

يسئون القارورة القران ، الرأء شديدة . وأهل اليمامة يسئونها الخنجورة .

الحمراني عن ابن السكيت ، قال : القرن الجبليل الصغير . والقرن : قرن الشاة والبقر وغيرها . والقرن من الناس .

قال الله جلّ وعزّ : (أَوَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ)^(١)

قال أبو إسحاق : قيل القرن ثمانون سنة ، وقيل : سبعون . قال : والذي يقع عندي والله أعلم أنّ القرن أهل كل مدة كان فيها نبي أو كان فيها طبقة من أهل العلم قلت السنون أو كثرت . والدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه : « خيركم قرني — بمعنى أصحابي — ثم الذين يلونهم — يعني التابعين — ثم الذين يلونهم » يعني الذين أخذوا عن التابعين . قال : وجائز أن يكون القرن لجملة الأمة ، وهؤلاء قرون فيها . وإنما اشتقاق القرن من الاقتران ، فتأويله أنّ القرن : الذين كانوا مقترنين في ذلك الوقت ، والذين يأتون من بعدهم ذوو اقتران آخر .

(٢) إصلاح المنطق ٦٢ .

(٣) ج : « بالكسر » .

[قال الأخطل يصف النساء :

وإذا نصبن قروهن لغدرة

فكأنما حلت لهن نذور^(١)

وقال أبو الهيثم : القرون ها هنا : حبال

الصياد يجعل فيها قرون يصطاد بها ، وهى هذه الفخوخ التى يصطاد بها الصعاه والحمام .

يقول : فهؤلاء النساء إذا صرنا فى قروهن فاصطدنا فكأنهن كانت عليهن نذور أن يقتلنا فحلت .

وقال الأصمى : القرن : جمعك بين

دابتين فى حبل . والحبل الذى ميلزان به يُدعى قرنا .

قال : وقرنا البئر ، هما ما بُنى فعرّض ، فيجعل عايه خشب تملق البكرة منه .

وقال الراجز :

تبين القرنين فانظر ماها

أمدرا أم حجرة تراها^(٢)

وقال أبو سفيان بن حرب للعباس

ابن عبد المطلب حين رأى المسلمين وطاعهم

لرسول الله صلى عليه ، وإتباعهم إياه حين صلى بهم « مارأيت كالיום طاعة قوم ، ولا فارس الأكارم ، ولا الرؤم ذات القرون » . قيل فى تفسيره : إنهم قيل لهم ذات القرون لتوارثهم الملك قرنا بعد قرن ؛ وقيل سموا بذلك لقرون شعورهم وتوفرهم إياها ، وأنهم لا يميزونها .

وقال المرّش :

لات هنا ولتني طرف الزه

ج وأهلى بالشام ذات القرون^(٣)

أراد الروم ، وكانوا ينزلون الشام .

ومن أمثال العرب ترحك فلان فلانا على مثل مقص قرن « و « مقط قرن » .

قال الأصمى : القرن جبل مطّل على عرقات . وأنشد :

وأصبح عهده كمقص قرن

فلا عين تحس ولا أثار^(٤)

ويقال : القرن هاهنا الحجر الأملس النقي

الذى لا أثر فيه . يضرب هذا المثل لمن يستأصل

(٣) اللسان والقاييس (قرن) ومعجم البلدان (الزوج) والفضليات .

(٤) فى اللسان : « فلا عين يحس » .
والبيت كما فى التكملة (قنن) لحداد بن زهير [س]

(١) ديوان الأخطل ٧٣ واللسان (قرن) .

(٢) اللسان (قرن ٢١٠) .

وَيُضْطَلَمَ . وَالْقَرْنَ إِذَا قُصَّ أَوْ قُطَّ بَقِيَ ذَلِكَ
الموضعُ أَمْلَسَ .

وفي الحديث : « الشمس تَطْلُعُ بين قَرْنَيْ
شيطان ، فإذا طَلَعَتْ قَارَنَهَا ، فإذا ارتفعتْ
قَارَقَهَا . »

وَسَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي هَذَا
الوقت . وقيل : قَرَنًا الشيطان ناحيتا رأسه ،
وقيل قَرَنَاهُ جَعَاهُ اللِّذَان يُفْرِيهما بالبَشَرِ
ويفرِّقهما فيهم مُضَائِن . ويقال : إن الأشعة
التي تَتَقَضَّبُ عند طُلُوعِ الشمس وتتراى لمن
استَقْبَلَهَا أَنَّهَا تُشْرِقُ عليهما ، ومنه قوله :

فصَبَحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضَبِ

عَيْنَا بَفَضْيَانِ ثَجُوجِ الْعُنْبُوبِ (١)

ويقال : إن الشيطانَ وقرنيه مَذْخُورُونَ (٢)

ليلةَ الْقَدَرِ عَنْ سَمَاتِهِمْ ، مُزَالُونَ عَنْ مَقَامَاتِهِمْ ،
مُرَاعِينَ طُلُوعَ الشَّمْسِ ، وَلِذَلِكَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ
لأَشْعَاعِهَا مِنْ غَدِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، وَهَذَا بَيْنَ فِي

(١) أنشده في اللسان (قرن ، غضا ، ثجع ،

عنب) . وفي الموضع الأخير أشير إلى روايات البيت

(٢) ج : « يدحرون » .

حديث أبي بن كعب وذكره الآية ليلة
القدر (٣) .

وفي حديث آخر أن النبي صلى الله عليه
قال لعلى : « إِنَّ لَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنَّكَ
لَذُو قَرْنِيهَا » .

قال أبو عبيد : كان بعض أهل العلم يتأول
هذا الحديث أَنَّهُ ذُو قَرْنَيْ الْجَنَّةِ ، أَيْ ذُو
طَرَفَيْهَا .

قال أبو عبيد : ولا أحسبه أراد هذا ،
ولكنه أراد بقوله : ذُو قَرْنِيهَا ، أَيْ ذُو قَرْنَيْ
هذه الأمة ، فَأَصَمَّرَ الْأُمَّةَ ، وَكَتَبَ عَنْ غَيْرِ
مذكور ، كما قال الله جل وعز : حَتَّى تَوَارَتْ
بِالْحِجَابِ (أراد الشمس ولا ذِكْرُهَا .

وقال حاتم :

أَمَاوِيٌّ مَا يَنْفِي السُّرَّاءَ عَنِ الْفَقِي

إِذَا حَشَرَ جَتَ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ (٤)

يعني النفس ، ولم يذكرها .

قال : ومما يحقق ما قلنا أَنَّهُ عَنِ الْأُمَّةِ

حديث يُروى عن علي رضي الله عنه ، أَنَّهُ

(٣) ج : وذكره آية ليلة القدر .

(٤) ديوان حاتم ١١٨ واللسان (قرن ، حشرج)

ذَكَرَ ذَا الْقَرْنَيْنِ ، فَقَالَ : «دَعَا قَوْمَهُ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ فَضَرَبَ بَوَّهُ عَلَى قَرْنَيْهِ ضَرْبَتَيْنِ ، وَفِيكُمْ مِثْلُهُ» فَرُئِيَ أَنَّهُ إِثْمًا عَنَى نَفْسَهُ ، يَعْنِي أَدْعُو إِلَى الْحَقِّ حَتَّى أَضْرَبَ عَلَى رَأْسِي ضَرْبَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا قَتْلِي .

وَرَوَى أَبُو عُمَرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «وَأَنَّكَ لَذَوُ قَرْنَيْنِهَا» : يَعْنِي جَبَلَيْهَا^(١) وَهِيَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ . وَأَنْشَدَ :

أَثَوَرَ مَا أُصِيدُكُمْ أَمْ ثَوَرَيْنِ

أَمْ هَذِهِ الْجَمَاءُ ذَاتَ الْقَرْنَيْنِ^(٢)

قَالَ : قَرْنَاهَا هَاهُنَا قَرْنَاهَا ، وَكَانَا قَدْ شَدَدْنَا فَإِذَا آذَاهَا شَيْءٌ دَفَعَا عَنْهَا .

قَالَ : وَقَالَ الْمُبَرِّدُ فِي قَوْلِهِ الْجَمَاءُ : ذَاتَ الْقَرْنَيْنِ ؛ قَالَ : كَانَ قَرْنَاهَا صَفِيرَيْنِ فَشَبَّهَهَا بِالْجَمِّ .

[وَمَعْنَى قَوْلِهِ «إِنَّكَ لَذَوُ قَرْنَيْنِهَا ، أَمْ إِنَّكَ لَذَوُ قَرْنَيْنِ أُمَّتِي كَمَا أَنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ

تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ كَانَ ذَا قَرْنَيْنِ أُمَّتَهُ الَّتِي كَانَ فِيهِمْ . وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا أَدْرِي ذَوَا الْقَرْنَيْنِ كَانَ نَبِيًّا أَمْ لَا ؟ »] .

وَأَمَّا الْقَرْنُ فَإِنَّ الْحَرَاتِيَّ رَوَى عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ : الْقَرْنُ : السِّيفُ وَالنَّبَلُ ؛ يُقَالُ : رَجُلٌ قَارِنٌ ، إِذَا كَانَ مَعَهُ سِيفٌ وَنَبَلٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْقَرْنُ جَعْبَةٌ مِنْ جُلُودٍ تَكُونُ مَشْقُوقَةً ثُمَّ تُحْمَرُ ، وَإِنَّمَا تُشَقُّ كَيْ تَصِلَ الرِّيحُ إِلَى الرِّيشِ فَلَا يَفْسُدُ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْقَرْنُ مِنْ خَشَبٍ وَعَلَيْهِ أَدِيمٌ قَدْ غُرِّيَ بِهِ ، وَفِي أَعْلَاهُ وَعَرَضُهُ مَقْدَمُهُ فَرَجٌ فِيهِ وَشِجٌّ قَدْ وَشِجَ بَيْنَهُ قِلَاتٌ ، وَهِيَ خَشَبَاتٌ مَعْرُوضَاتٌ عَلَى قَمِّ الْجَنْفِيرِ جُعِلْنَ قِوَامًا لَهُ أَنْ يَرْتَطِمَ ، يُشْرَجُ وَيُفْتَحُ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ^(٣) : الْقَرْنُ الْجَعْبَةُ ، وَأَنْشَدَ :

يَا بْنَ هِشَامٍ أَهْلَكَ النَّاسَ اللَّبَنَ

فَكَلَّمَهُمْ يَسَعَى بِقَوْمٍ وَقَرْنٌ^(٤)

(١) م : « جليها » ، وأثبت ما في د ؛ ج واللسان . والجبل والجبل كلاهما من معاني القرن .
(٢) وحكنا وردت « أثور » في اللسان (قرن) ٢١١ .

(٣) لإصلاح المنطق ٦٣ .

(٤) الصاحح واللسان والمغاييس (قرن) ،

وقال غيره : ساحت قَرُونُهُ وقَرُونته
وقَرِينته ، كُلُّهُ واحد ، وذلك إِذَا ذَلَّتْ نَفْسُهُ
وتَابَعَتْهُ ؛ وقال أَوْس :

فَلَأَقَى امْرَأً مِنْ مَيْدَعَانَ وَأَسْمَحَتْ

قَرُونَتَهُ بِالْيَأْسِ مِنْهَا فَمَجَّلَا^(٣)

أَي طَابَتْ نَفْسُهُ بِتَرْكِهَا .

ودُورُ قَرَانٍ ، إِذَا كَانَتْ يَسْتَقْبِلُ بَعْضُهَا
بَعْضًا .

والقَرُون : الفَرَسَ الَّذِي يَعْرِفُ سَرِيعًا .

أَبُو زَيْد : أَقْرَنْتِ السَّمَاءَ أَيَّامًا تُمْطِرُ
وَلَا تَقْلَعُ ، وَأَغْضَضْتُ وَأَغْنَيْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
وَكَذَلِكَ بَجَدْتُ وَرَبَيْتُ^(٤) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقْرَنَ الرَّجُلُ ،
إِذَا أَطَاقَ أَمْرَ ضَيْعَتِهِ ، وَأَقْرَنَ ، إِذَا لَمْ يُطِيقْ
أَمْرَ ضَيْعَتِهِ مِنَ الْأَضْدَادِ .

قال : وَأَقْرَنَ ، إِذَا ضَيَّقَ عَلَى غَرِيمِهِ .

وقال الله تعالى : (وَمَا كُنَّا لَهُ

مُقَرَّرِينَ)^(٥) أَي مَا كُنَّا لَهُ مُطِيقِينَ^(٦) ،

(٣) ديوان أوس بن حجر ٢١ واللسان (قرن).

(٤) في اللسان : « رثمت » صوابه ما هنا .

(٥) الزخرف ١٣ .

(٦) في م : « أَي مَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّرِينَ ، أَي مَا كُنَّا

لَهُ مُطِيقِينَ » . وفيه تكرار ، والصواب في د ، ج .

قال : والقَرَنُ الحَبْلُ يُقَرَنُ فِيهِ البَعِيرَانِ ؛
والأَقْرَان : الحَبَال . قال : والقَرَنُ أَيْضًا :
الْجَمْلُ الْقَرُونُ بآخر .

وقال جريرُ بْنُ أَخْلَفَى^(١) :

وَلَوْ عِنْدَ غَسَّانَ السَّلِيلَى عَرَسَتْ

رَغَا قَرَنٌ [مِنْهَا وَكَلَسَ عَقِيرُ]^(٢)

وقال أبو نصر : القَرَن : حَبْلٌ يُفْتَلُ مِنْ

لَحَاءِ الشَّجَرِ .

وقال ابن السكيت : القَرَن : صدر كبشٍ

أَقْرَنَ بَيْنَ الْقَرَنِ . والقَرَن : أَنْ يَلْتَقِيَ طَرَفُ

الْحَاجِبِينَ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَقْرَنُ وَمَقْرُونُ

الْحَاجِبِينَ] .

الأصمعي : القَرُونُ الناقةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ

مَحْلَبِينَ . والقَرُون : الناقةُ الَّتِي تُدَانِي بَيْنَ

رُكْبَتَيْهَا إِذَا بَرَكَتْ : والقَرُون : الَّتِي تَضَعُ

خُفَّ رِجْلَيْهَا عَلَى خُفِّ يَدَيْهَا .

أبو عبيد عن الأصمعي يُقَالُ : سَاحَتْ

قَرُونُهُ ، وَهِيَ النَّفْسُ .

(١) كنا . والصواب أنه الأعور النبهاني يهجو

جريرا ، كما في اللسان (قرن) .

(٢) التكملة من د ، ج واللسان .

وشتقاقه من قولك : أنا لفلان : مُقرن أى
مُطابق ، أى قد صِرتَ له قِرْنًا .

وقال ابن هانئ : المقرن : المطبق ، والمقرن
الضعيف ، وأنشد :

وداهية دَهَى بها القومَ مفلقُ
بصيرٍ بعورات الخُصوم لزومها^(١)
أَصَحَّتْ لها حتى إذا ما وَعَيْتُهَا

رُميتُ بأخرى يستديمُ خَصِيمُهَا
تَرَى القومَ منها مقرنين كأنما
تَسَاقُوا عُقَارًا لا يُبَلِّ نَدِيمُهَا
فَلَمْ يَلْفِى فَهًا ولم تُلْفِ حجرُ

ملجاجةً أبغى لها مَنْ يقيمها^(٢)

وقال أبو الأحوص الرياحي^(٣) :

ولو أدركته الخيلُ تدعى

بذى تجب ما أقرنت وأجلت^(٤)

أى ما ضَعُفَتْ .

وقال الأصمى : الإقران رَفَعَ الرجلُ رأسَ
رُئِحِهِ يصيب مَنْ قدامه ، يقال : أقرن رُئِحَكَ
والإقران : قوة الرجل على الرجل ، يقال :
أقرنَ له ، إذا قَوَّى عليه .

وقال غيره : المقرن : الذى قد غلبته
ضَيْعَتُهُ ، يكون له إبلٌ أو غَنَمٌ ولا مُعِينَ له
عليها ولا مُدِيد لها بذودها يومَ رَدِّها ،
فهو رجل مُقرن .

الأصمى القران : النبل المستوية من عمل
رجلٍ واحد . ويقال للقوم إذا تَنَاضَلُوا :
اذكروا القران ، أى وَالُوا بِسَهْمَيْنِ سهمين .

وقال ابن المظفر : القران : الحبل الذى
يُقرَن به البعيران ، وهو القَرَن أيضاً .

قلت : الحبل الذى يُقرَن به بعيران يقال
له القَرَن ، وأما القِرْن ، وأما القِران فهو حبلٌ
يُقْلَدُه البعيرُ ويقادُ به .

وروى أن ابن قتادة صاحب الحماله تحمل
بحماله ، فطافَ فى العرب يسأل فيها ، فاتتهى
إلى أعرابى قد أوردَ إليه ، فسأله فيها ، فقال
له : أَمَعَكَ قُرْنٌ . قال : نعم ، قال ناولنى ،
قِرَانًا ، فَمَرَنَ له بعيراً ، ثم قال له : ناولنى

(١) الأبيات فى اللسان (قرن) :

(٢) هذا البيت رواه الجاحظ مع قرين بعده فى

البيان ١ : ١٣١ .

(٣) م : « أبو الأحصى » - صوابه فى د ، ج

واللسان ومعجم البلدان (نجب) والبيان ٢ : ٢٦٠ .

وانظر ما كتبت فى حواشيه من تحقيق .

(٤) ج : « وأجلت » بالهاء المهملة .

قِرَانًا؛ قَرَنَ له بغيراً آخر ، حَتَّى قَرَنَ له سبعين بغيراً .

ثم قال : هاتِ قِرَانًا ؛ قال : ليس معي ؛ قال : أولى لو كانت معك قُرْنٌ اقْرَنْتُ لك منها حتى لا يَبْقَى منها بغير .

وهو إياس بن قتادة .

والقِرَان : أن يَجْمَعَ الرجل بين الحجِّ والعُمرة . وجاء فلان قَارِناً .

والقَرْناء من النساء : التي في فَرْجها مانع يمنع من سُلوك الذَّكَر فيه ، إمَّا غُدَّة غليظة ، أو لحمٌ مُرْتَنِّقٌ ، أو عَظْمٌ ، يقال لذلك كله القَرَن . وكان عمرُ يجعل للرجل إذا وجد امرأته قَرْناء الخيار في مفارقتها من غير أن يوجب عليه مهرأ .

وقال الأصمعي : القَرَتان : شُعْبَتا الرَّحِم كلُّ واحدة منها قَرْنُه . والقَرَنَة : حد السكين والرمح والسَّهْم ؛ وجمعُ القَرَنَةِ قُرْنٌ .

وقال الليث : القَرَنُ : حدُّ رابِيةٍ مشرفة على وهدة صغيرة والقُرَانِي : تنذية فرادى ، يقال : جاءوا قراني وجاءوا فرادى .

وفي الحديث في أكل التمر : « لا قِرَان ولا تفتيش ^(١) » أى لا يقرن بين تمرتين بأكلهما معاً .

والقرون : الناقة التي إذا بَعَرَتْ قَارَنْتُ بعرها . والقَرين صاحبك الذي يُقَارنُك ، وقال ابن كلثوم :

مَتَى نَعْقِدُ قَرِينَتَنَا بِحَبْلِ
نَجْذُ الحبل أو نَقْصُ القربنا ^(٢)
قَرِينَتِهِ : نفسه ها هنا . يقول : إذا أَقَرْنَا القَرْنَ غلبناه .

وقال أبو عبيد [وغيره] : قَرِينَةُ الرجل امرأته .

وقال الليث : القَرْنانُ : نعتُ سَوء في الرجل الذي لا غيره له .

قلت : هذا من كلام حاضرة أهل العراق ولم أر البوادي لفظوا به ولا عرفوه .

وقارون : كان رجلاً من قوم موسى فبغى على قومه ، نجس الله به وبداره الأرض .

والقَيْرَوَانُ معرب ، وهو بالفارسية كاروان

(١) كذا في جميع النسخ . والمراد بالتفتيش الطلب والبحث عن الأجود .
(٢) من معاقته . وأنشده في اللسان .

وقد تكلمت به العرب قديماً ، قال
امروء القيس :

وغارة ذات قَيْرَوانٍ

كَأَنَّ أُسْرَابَهَا الرِّعالُ^(١)

أبو عبيد عن الأعمى : القَرْنُوة : نبت .

قلت : ورأيتُ العرب يدبغون بورقه

الأُهبَ ، يقال : إهابٌ مُقرنى بغير همز
وقد همزه ابنُ الأعرابي .

وقال ابن السكيت : سقاء قرنوى : دبغ

بالقَرْنُوة .

ويقال : ما جعلتُ في عيني قَرْناً من

كُخْل ، أى ميلاً واحداً ، من قولهم : أُنْتِيَهُ
قَرْناً أو قَرْنين ، أى مرةً أو مرتين .

والقَرْنة : الجبال الصغار يدنو بعضها من

بعض ، سُمِّيَتْ بذلك لَتَقَارُبِهَا :

قال الهذلي^(٢) :

وَلَجِيءٌ إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ

على المقرنة الحباجِبُ

(١) وكذا إنشاده في اللسان . لكن صدره في

ديوانه ١٩٢ :

* وغاره قد تلبت بها *

(٢) هو حبيب الأعمى . ديوان الهذليين ٢ : ٨٢ .

والبيت أنشده في اللسان (قرن ، حب) .

وقال أبو سعيد : استقرن فلانٌ لفلانٍ ،
إذا عازَّه وصار عند نفسه^(٣) من أقرانه .

وقال أبو عبيد : أقرن الدَّمْلُ : إذا حان
أن يتفكَّأ . وأقرن الدَّمُ واستقرن ، أى
كثر . وإبلٌ قرانى ، أى قرائن .

وقال ذو الرمة :

وَشُعْبُ أَبِي أَنْ يَسْلُكَ الْفُجْرَ بَيْنَهُ

سَلَكْتُ قَرَانِي مِنْ قِيَا سِرَةٍ سُمُرًا^(٤)

قيل : أراد بالشَّعْب شِعْبَ الجبل .

وقيل : أراد بالشَّعْب فوق السَّهْم .

وبالقُرَانِي وَتَرَأْفَتِلْ مِنْ جِلْدِ إِبِلٍ قِيَا سِرَةٍ .

والقَرينة : اسم روضة بالهَـمَّان .

ومنه قول الشاعر^(٥) :

* جَرَى الرَّمْثُ فِي مَاءِ الْقَرِينَةِ وَالسَّدْرِ^(٦) *

وقال أبو النجم يدكر شعره حين
صَلَح :

أَفْهَاهُ قَوْلُ اللَّهِ لِلشَّمْسِ اطْلُعِي

قَرْنًا أَشْيَبَهُ وَقَرْنًا فَازِرِعِي^(٧)

(٣) م : « عنده » ، وأثبت ما قد ، ج واللسان .

(٤) اللسان (قرن) وديوان ذى الزمة ١٨١ .

(٥) هو ذو الرمة . اللسان (قرن) وديوانه ٢١١

(٦) صدره :

* تحل اللوى أوجدة الرمل بعد ما *

(٧) اللسان (قرن) .

أى أفقى شَعْرَى غروبُ الشمس وطلوعها
وهو مَرُّ الدهر .

قال : والقرن : تباعد ما بين رأسَي
الثَّيْتَيْنِ وإن تدانت أصولهما^(١) .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القرن :
الوقت من الزمان ، فقال قومٌ : هو أربعون
سنة ، وقالوا : ثمانون سنة ، وقالوا : مائة
سنة .

قال أبو العباس : وهو الاختيار ، لأنه
جاء في الخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح
رأسَ غلام .

وقال : « عِشْ قَرْنًا » فماش مائة سنة .
عمرو عن أبيه : القرن : الأسير .
والقرن : العَيْن الكَحِيلُ .

شمر عن الأصمعي : القرناء : الحَيَّة ، لأنَّ
لها قَرْنًا .

وقال ذو الرِّمَّة يصف الصائد وفُتْرَتَه :

يُبَايِتُهُ فِيهَا أَحْمَ كَأَنَّهُ

إِبَاضُ قَلُوصٍ أَسْلَمَتْهَا جِبَالُهَا^(٢)

وقرَّناه يدعو باسمها وهو مُظْلَمٌ

له صوتُها إِرْنَانُهَا وزَمَالُهَا

يقول : يُبَيِّنُ لهذا الصائد صوتُها أَنَّهَا

أَفْعَى ، وَيُبَيِّنُ لَهَا مَشْيُهَا — وهو زَمَالُهَا —

أَنَّهَا أَفْعَى ، وهو مُظْلَمٌ ، يعنى الصائد أَنَّهُ فِي ظِلْمَةِ
الْقُرَّة .

ابن شميل : قَرَنْتُ بَيْنَ البعيرين وقَرَنْتُهُمَا ،

إِذَا جَمَعْتَ بَيْنَهُمَا فِي حَبْلٍ قَرْنَا . وَالْحَبْلُ الَّذِي

يُقَرَّنُ بِهِ بَيْنَهُمَا قَرَنٌ .

[رَقْن]

قال الليث : التَرْقِين : تَرْقِينُ الْكِتَابَةِ

وهو تَرْزِينُهَا ، وَكَذَلِكَ تَرْزِينُ الثَّوْبِ بِالزَّعْفَرَانِ

أَوْ الْوَرَسِ .

وقال رؤبة :

* دَارَ كَرَقَمِ الْكَاتِبِ الْبَرْقِنِ^(٣) *

قال : والراقنة الحسنفة اللون .

وأنشد :

صفراءُ راقنةٌ كأنَّ سَمُوطَهَا

يَجْرِي بِهِنَ إِذَا سَلَسُنَ جَدِيلُ

(٣) أَشْدَهُ فِي اللِّسَانِ بَدُونِ نَسَبَةٍ . وَهُوَ فِي دِيَوَانِ

رُؤْبَةِ ١٦٠ .

(١) فِي الْأَصُولِ : « أَصُولُهَا » صَوَابُهَا مِنَ اللِّسَانِ

(٢) اللسان (قرن) وديوان ذي الرمة ٥٣٥ .

قال : والترنيق : كسر جناح الطائر برمية
أو داء يصيبه حتى يسقط وهو [ميّت] مرّ نقي
الجناح .

وأنشد :

* فَمَهْوِي صَحِيحًا أَوْ رَنَقُ طَائِرُهُ ^(٣) *

قلت : ترنيق الطائر على وجهين : أحدهما
صَفُّ جناحيه في الهواء لا يحرّكهما ، والآخر
خَفَقُهُ بجناحيه .

ومنه قول ذى الرّمة :

إِذَا ضَرَبْنَا الرِّيحَ رَنَقَ فَوْقَنَا

عَلَى حَدِّ قَوْسَيْنَا كَمَا خَفَقَ النَّسْرُ ^(٤)

ثعلب عن ابن الأعرابي : أرنق الرجل ،
إذا حرّك لواءه للحمّلة .

قال : وأرنق اللواء نفسه ورنق في

الوجهين مثله .

وأنشد :

* نَضْرِبُهُمْ إِذَا اللَّوَاءُ رَنَقًا ^(٥) *

(٣) أنشد هذا العجز في اللسان (رنق) .

(٤) اللسان (رنق) .

(٥) في اللسان : « بضربهم » . وبجده :

* ضرباً يطيح أفرعا وأسوقا *

أبو عبيد عن الفراء قال : الرّقون والرّقان
كله اسمٌ للحِثاء . وقد رَقَنَ رأسه وأرَقَنَه ، إذا
خَصَبَه بالحِثاء .

وأنشد ابن الأعرابي :

غِيَاثُ إِنْ مِتُّ وَعِشْتَ بَعْدِي

وَأَشْرَفْتُ أَمُّكَ لِلتَّصَدَّى ^(١)

وارتقت بالزّعفران الورد

فاضرب ، فذاك والدي وجدّي

بين الرّعاش وقناطير العقيد

صربة لا وانٍ ولا ابن عبد

[رنق]

قال الليث : الرّنق : تراب في الماء من
القَدَى ونحوه ، ملا رنق ورنق ، وقد أرنقته
ورنقته إرناقاً وترنيقاً .

وسئل الحسن : أيفنخ الإنسان في الماء ؟

قال : إن كان من رنق فلا بأس .

ويقال ما في عيشه رنق ، أي كدر .

قال زهير :

* مِنْ مَاءٍ لَيْنَةٍ لَا طَرَفًا وَلَا رَنَقًا ^(٢) *

(١) الرجز في اللسان (رنق) .

(٢) صدره في ديوان زهير ٣٦ والسان (رنق) :

* شجع السقاء على ناجودها سباً *

والترنيق : الانتظار للشيء . والعرب تقول :

رَمَدَتِ الْعِزَّى فَرَنَّقَ رَنَّقَ

رَمَدَتِ الضَّانُ فَرَبَّقَ رَبَّقَ^(١)

وترميدها : أن تَرِمَ ضُرُوعُهَا وَيَظْهَرِ

حُمْلُهَا .

وَالْعِزَّى إِذَا رَمَدَتْ تَأَخَّرَ وَلَادُهَا .

وَالضَّانُ إِذَا رَمَدَتْ أَسْرَعَ وَلَادُهَا عَلَى

أَثَرِ تَرْمِيدِهَا . والترنيق : إعداد الأرباق

للسَّخَالِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الترنيق

يَكُونُ تَكْدِيرًا ، وَيَكُونُ تَصْفِيَةً . قَالَ : وَهُوَ

مِنَ الْأَضْدَادِ ، يُقَالُ : رَنَّقَ اللَّهُ قَدَاتَكَ ،

أَيَّ صَفَّاهَا .

[وَتَرْنُوقُ الْمَسِيلِ وَالنَّهْرِ : مَا يَرْسُبُ فِيهِ

مِنْ طِينٍ وَغَيْرِهِ . يُقَالُ تَرْنُوقٌ وَتَرْنُوقٌ] .

[نقر]

قَالَ اللَّيْثُ : النَّقْرُ صَوْتُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ

إِلْزَاقُ طَرَفِهِ بِمَخْرَجِ النُّونِ ، ثُمَّ بِصَوْتِ بِهِ

فَيَنْقَرُ بِالدَّابَةِ لَيْسِيرَهُ^(٢) .

وَأَنشَدَ :

وَخَانِقُ ذِي غُصَّةٍ جِرْيَاضٍ

رَاخِيَتْ يَوْمَ النَّقْرِ وَالْإِنْقَاضِ^(٣)

وَأَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* وَخَانِقُ ذِي غُصَّةٍ جِرَّاضٍ *

وَقَالَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ خَانِقِي : هَمَّيْنِ خَفَقًا هَذَا

الرَّجُلِ . رَاخِيَتْ أَيِ فَرَجَتْ .

وَالنَّقْرُ : أَنْ يَضَعَ لِسَانَهُ فَوْقَ ثَنَائِيهِ مِمَّا

يَلِي أَلْحَنَكَ ثُمَّ يَنْقَرُ .

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :

(فَإِذَا يُنْقَرُ فِي النَّاقُورِ)^(٤)

قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ : النَّاقُورُ الصُّورُ الَّذِي

يُنْفَخُ فِيهِ لِلْحَشَرِ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي

قَوْلِهِ : (فَإِذَا يُنْقَرُ فِي النَّاقُورِ) قَالَ : النَّاقُورُ :

الْقَلْبُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ إِنَّهَا أَوَّلُ النَّفْخَتَيْنِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَقَتَادَةُ : النَّاقُورُ : الصُّورُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ الْحَرَّانِيِّ عَنْ ابْنِ

(٣) فِي م : « يَوْمَ النَّقْرِ » صَوَابُهُ فِي د ، ج

وَاللِّسَانِ .

(٤) الْمُنْذِرِيُّ ٨ .

(١) فِي اللَّسَانِ : « وَرَمَدَ الضَّانُ » .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « لَتَسِيرِ » . وَالدَّابَّةُ تَذْكُرُ

وَتُؤَنِّثُ .

السكيت في قول الله : (وَلَا يَظْلَمُونَ تَقِيرًا ^(١)) ،

قال : التَقِيرُ التُّكَّةُ التي في ظهر النّواة .

قال : وسمعتُ أبا الهيثم يقول : التَقِيرُ :

نُقْرَةٌ في ظهر النّواة منها تنبتُ النخلة ، قال :

والنَّقِيرُ : الصوت . والنَّقِيرُ : الأصل ، ويقال :

أَنقَرَ الرجل بالదابة يُنْقِرُ بها إِنْقَارًا ونقرا .

وأنشد :

طَلَحَ كَأَنَّ بَطْنَهُ جَشِيرُ

إِذَا مَشَى لِكَعْبِهِ نَقِيرُ ^(٢)

أى صَوْتٌ ، قال : والنَّقِيرُ أصل النخلة

يُنْقَرُ فَيُنْبِذُ فِيهِ .

ونهى النبي صلى الله عليه عن : الدُّبَاءِ

وَالْحَنَمَ والنَّقِيرَ .

قال أبو عبيد : أمّا النَّقِيرُ فَإِنَّ أَهْلَ الْبِيَامَةِ

كَانُوا يَنْقُرُونَ أَصْلَ النخلة ثُمَّ يَشْدَخُونَ فِيهَا

الرُّطْبَ وَالْبُسْرَ ثُمَّ يَدْعُونَهُ حَتَّى يَهْدِرَ ، ثُمَّ

يَمُوتُ ^(٣) .

(١) الآية ١٢٤ من سورة النساء . في الأصول :

« وَلَا يَظْلَمُونَ تَقِيرًا » تحريف . وانظر تفسير أبي

حيان ٣ : ٣٥٦ .

(٢) الرجز في اللسان (نقر) .

(٣) وكذا في اللسان لكن ضبط فيه « يموت » .

وفي ج : « يموت » .

وقال الليث : النَّقْرُ ضَرْبُ الرِّيحِ وَالْحَجَرِ

وغيره بالينقار . والينقار : حديدَةٌ كَالْفَأْسِ

مسلَّكة ^(١) مستديرة لها خَلْفٌ واحدٌ يُقَطِّعُ

به الحجارة والأرض الصُّلْبَةَ .

والنَّقَارُ : الذى يَنْقَرُ الرِّكْبُ وَاللُّجُجُ

ونحوها ، وكذلك الذى ينقر الرحي ، ورجل

نَقَارٌ : منقَّرٌ عن الأمور والأخبار .

وجاء في الحديث : « مَتَى مَا يَكْثُرُ حَمَلَةُ

الْقُرْآنِ يُنْقَرُوا وَمَتَى مَا يُنْقَرُوا يَخْتَلِفُوا » .

والمناقرة : مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ بَيْنَ اثْنَيْنِ

وَبَيْنَهُمَا أَحَادِيثُهُمَا وَأُمُورُهُمَا .

والتَّنْقَرَةُ : قِطْعَةُ فِصَّةٍ مُذَابَةٍ . والنُقْرَةُ :

خُفْرَةٌ مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَتْ بِكَبِيرَةٍ . ونُقْرَةُ الْقَمَاحِ

مَعْرُوفَةٌ .

والتَّنْقَرَةُ : ضَمُّكَ الْإِبْهَامَ إِلَى طَرَفِ

الْوَسْطَى ، ثُمَّ تَنْقَرُ فَيَسْمَعُ صَاحِبُكَ صَوْتَ

ذَلِكَ وَكَذَلِكَ بِاللِّسَانِ . وَالرَّجُلُ يَنْقَرُ بِاسْمِ

رَجُلٍ مِنْ جَمَاعَةٍ ، يَخْصُهُ لِيَدْعُوهُ ، يَقَالُ : تَنْقَرُ

بِاسْمِهِ ، إِذَا سَمَّاهُ مِنْ بَيْنِهِمْ . وَإِذَا ضَرَبَ الرَّجُلُ

رَأْسَ رَجُلٍ قُلْتُ : تَنْقَرُ رَأْسَهُ .

(٤) في اللسان . « مشكة » .

الأهل والمال : أراحني الله منكم^(٣) . ذهب
إله بماله .

وقال ساعدة :

* وفي قوائمه نقر من القسم^(٤) *

كأنه الضربان] .

وقال ابن بزرج : قالت أعرابية لصاحبة
لها : مرّى على النظري ، ولا تمرّى بي على
النقري ، أي مرّى بي على من ينظر إلى ولا
ينقر . ويقال إن الرجال بنو النظري ، وأن
النساء بنو النقري .

وقال ابن السكيت نحواً من ذلك ،
قال : ويقال : مقره ينقره ، إذا عابه
ووقع فيه ، ويقال : ما أنقر عنه حتى قتله ،
أي ما أقلع عنه .

وروي عن ابن عباس أنه قال : « ما كان
الله لينقر عن قاتل المؤمن أي ما كان يُقطع .

(٣) في اللسان : « منه » .

(٤) صدره في ديوان الهذليين ١ : ١٩٢ :

* في منكيه وفي الأصلاب واهنة *

أبو عبيد : يقال : دعوتهم النقرى ، وهو
أن يدعو بعضاً دون بعض ، ينقر باسم الواحد
بعد الواحد .

قال : وقال الأصبغى : فإذا دعا جماعتهم ،
قال : دعوتهم الجفلى .

وقال طرفة :

نحن في المشتاة ندعو الجفلى

لا ترى الآدب فينا ينتقر^(١)

[قال شمر : المناقرة : المنازعة ، وقد ناقره ،
أي نازعه .

وقال أبو عمرو : النواقر : المقرطات .

وقال الشماخ يصف صائداً وسيره :

* يشفى نفسه بالنواقر^(٢) *

والنواقر : الحجاج المصيبات كالنبيل
المصيبة .

وقال ابن شميل : إنه كمنقر العين ، أي
غائر العين .

وقال أبو سعيد : التنقر : الدعاء على

(١) ديوان طرفه ٦٨ واللسان والمصاح (نقر) .

(٢) كنا نسب إلى الشماخ ، وليس في ديوانه .

وانظر اللسان (نقر ٩٠) .

وأشداً أبو عبيد :

* وما أنا عن أعداء قومي بمنقِر^(١) *

وقال الليث : المنقِر : بئر كثيرة الماء
بعيدة القعر . وأشدا :

أصدرها عن منقِر السناير

نقدُ الدنانير وشرب الحازر^(٢)

* واللقم في الفأور بالظواهر *

أبو عبيد عن الأصمى : المنقِر وجمعها
مناقر، وهي آبار صغار ضيقة الرؤوس تكون
في بحفة صلبة لثلاثهم .

قلت : والقياس منقِر كما قال الليث ،
والأصمى لا يروى عن العرب إلا ما سمعته
وأثقتنه .

وبنو منقِر : حتى من بني سعد بن
زيد مناة .

وقال الليث : انتقرت الخيل بجوافرها
نقراً ، أي احتفرت بها ، وإذا جرت السيول

على الأرض انتقرت نقراً يحتبس فيها شيء
من الماء .

وقال ابن السكيت : النقرة دا . يأخذ
المعزى في خواصرها وفي أنفاها فيلتمس في
موضع فيرى كأنه ورم فيكوى ، يقال بها
نقرة وعنز نقرة .

وقال المرار :

وحشوت النيط في أضلاعه

فهو يمشي حظلاً كالنقر^(٣)

أبو عبيد عن الأموي : هو نقر عليك ،
أي غضبان .

المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال :
ما لفلان بموضع كذا وكذا نقر بالراء غير
مجمعة^(٤) ولا ملك ولا ملك وملاك
يريد بئراً أو ماء .

قال : وما أغنى عن زبلة ولا نقرة ولا
فتلة ولا زبالا .

(١) إصلاح المنطق واللسان (نقر) وهو لذؤب

ابن زعيم الطهوى . ومصدره :

* لعمر ك ما ونيت في ودطبي *

(٢) اللسان (نقر) ، مع تحريف فيه .

(٣) المفضليات ٨٧ واللسان (نقر) .

(٤) في اللسان : « نقر ونقر بالراء وبالزاي

المجمعة » .

نَقْرَةُ طريقِ مكة^(٦) التي يقال لها : معدنِ
النقرة .

(قنر)

أبو عبيد : رجل قَنَوْرٌ : شديد ، قال :
وكلُّ فظٍّ غليظٍ قَنَوْرٌ ، وأنشد :
* حَمَلُ أَثْقَالٍ بِهِمُ قَنَوْرٌ *^(٧)

وأنشد ابن الأعرابي :

أرسلَ فيها سيطلاً لم يقفرِ
قَنَوْرًا زادَ على القَنَوْرِ^(٨)

وقال أبو عمر : قال أحمد بن يحيى في باب
قنول : القَنَوْرُ الطويل . والقَنَوْرُ . العبد .
قاله ابن الأعرابي .

قال : وأنشدنا أبو المكارم :

أضحتُ حلائلُ قَنَوْرِ مجدعةً

بمصرَعِ العبدِ قَنَوْرِ بنِ قَنَوْرِ^(٩)

قلت : ورأيت في البادية ملاحاً تدعى
قَنَوْرَ بوزن سَفُود ، وملحها من أجود الملح .

[أبو عبيد عن الأموي : هو نقر عليك ،
أى غضبان^(١)] .

وقال غيره : رَجَى الراى الفَرَضَ فَنَقَرَهُ ،
أى أصابه ولم يُنفِذْهُ ، وهى سِهَامٌ نواقر .
ويقال للرجل إذا لم يستقرَّ على الصواب^(٢) :
أخطأت نواقره .

وقال ابن مقبل :

وأهَقَمَ الخلالَ العزيزَ وأنتَحَى

عليه إذا ضَلَّ الطريقَ نواقره^(٣)

وتقول : نعوذ بالله من القنر والنقر .
فالقنر : الزمانسة في الجسد . والنقر :
ذهاب المال .

والتقيرة : رَكِيعة معروفة ماؤها رَوَاء بين
ثاج^(٤) وكاطمة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : كلُّ أرض
مُتَصَوِّبة في هَبْطَةٍ^(٥) فهى النقرة وبها سميت

(١) التكملة من ج .

(٢) ج : د إذا لم يستقم على الصواب .

(٣) اللسان (نقر) . وفى د : م : د وانتجى

عليه ؟ تحريف .

(٤) يهز ولا يهز ، وهى عين من البحرين

على ليال .

(٥) د ، م : د فى هبْطَةٍ صوابه فى ج واللسان .

(٦) فى اللسان : نقرة ، بطريق مكة .

(٧) اللسان (قنور) .

(٨) اللسان (قنور) .

(٩) فى م : د قنورا بقنور صوابه من د ، ج

واللسان .

وقال الأصمعي: يقال: قَرَفَ عليه يَقْرِفُ
قَرَفًا، إِذَا بَغَى عَلَيْهِ. وَقَرَفَ فَلَانٌ فَلَانًا، إِذَا
وَقَعَ فِيهِ. وَأَصْلُ الْقَرْفِ الْقَشْرُ. وَالْقَرْفُ:
الْقَشْرُ.

يقال: صَبَعَ ثوبه يَقْرِفُ السِّدْرَ، أَيْ
يَقْشُرُهُ.

ابن السكيت: الْقَرْفُ: شَيْءٌ مِنْ جُلُودٍ
يُعْمَلُ فِيهِ الْخَلْعُ. وَالْخَلْعُ: أَنْ يُوْخَذَ لِحْمُ
جَزْوَرٍ وَيُطْبَخَ بِشَحْمِهِ وَيَحْمَلُ فِيهِ تَوَابِلٌ، ثُمَّ
يَفْرَغُ فِي هَذَا الْجِلْدِ.

قال معمرُ البارقِي:

وَذَبَائِيَّةٍ وَصَتْ بِنِهَا

بأن كَذَبَ الْقَرَاظُ وَالْقُرُوفُ^(٣)

قال: وَقَرَفَ كُلَّ شَجَرَةٍ قَشَرَهَا.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِ:

* بَأْنَ كَذَبَ الْقَرَاظُ وَالْقُرُوفُ *

قال: الْقَرْفُ: الْأَدِيمُ الْأَحْمَرُ^(٤).

وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْقُرُوفُ

الْأَذْمُ الْحُمْرُ الْوَاحِدُ قَرْفٌ.

وفي نوادر الأعراب: رَجُلٌ مُقَنَّوْرٌ وَمُقَنَّرٌ،
وَرَجُلٌ مَكَنَّوْرٌ وَهُكُنَّ^(١)، إِذَا كَانَ ضَخْمًا
سَمِجًا، أَوْ مُعْتَمًا عِمَّةً جَافِيَةً.

وقال الليث: الْقَنَوْرُ: الشَّدِيدُ الرَّأْسِ
الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

ق ر ف

قرف، قفر، رقف، رفق، فرق، قفر
مستعملات.

[ق ر ف]

الحرائِي عن ابن السكيت قال: الْقَرْفُ:
مَصْدَرٌ قَرَفْتُ الْقَرْحَةَ أَقْرِفُهَا قَرَفًا، إِذَا
نَكَّأْتُهَا.

أبو عبيد يقال للجُرْحِ إِذَا تَقَشَّرَ قَدْ تَقَرَّفَ
وَأَسَمَ الْجِلْدَةَ الْقِرْقَةَ، وَأَنشَدَ:

عُلَا لَتْنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ

بَأْسِيَا فَنَا وَالْقَرْحُ لَمْ يَتَقَرَّفِ^(٢)

وقال ابن السكيت: قَرَفْتُ الرَّجُلَ

بِالذَّنْبِ قَرَفًا، إِذَا رَمَيْتَهُ بِهِ.

(٣) اللسان (قرف) وإصلاح المنطق ١٥/٦٦.

(٤) د، ج: قال: القرف: الأديم، وجمه

قروف. وأثبت ما في م.

(١) م، د: «مكنوز ومكنز»، صوابهما

في ج واللسان والقاموس (كنز).

(٢) البيت لعنترة كما في اللسان (قرف).

الليث : القِرْفَةُ دواء معروف . وفلان يُقَرَفُ بسوء ، أى يُرْفَى به ، واقتَرَفَ ذَنْباً ، أى أتاها وقَعَلَه .

وقالت عائشة : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يُصبحُ جُنْبا من قَرافٍ غير احتلام » ، أى من جماعٍ وخِلَاط .

وقال أبو عمرو : القَرَفُ : الوَباء ، يقال : احذَرِ القَرَفَ فى غَنَمِكَ ، وقد اقْتَرَفَ فلانٌ من مَرَضَى آل فلان ، وقد اقْرَفُوهُ إقْرَافاً ، وهو أن يأتِيَهُم وهم مَرَضَى فيصيبه ذلك .

أبو سعيد : إِنَّهُ لَقَرَفٌ أَنْ يَفْعَلَ ذاك ، مِثْلَ قَمَنَ وَخَلِيقَ .

وقال ابن الزبير : « ما على أحدٍكم إذا أتى المسجدَ أَنْ يُخْرِجَ قِرْفَةً أَفْهَةً » ، أى بَنَى أَفْهَةً مما يَبْسُ فيه من الخُطاط وَلَزِقَ بداخله .

ويقال : معنى قولهم : إِنَّهُ لأَحْمَرُ قَرَفٍ ، إذا كان شديد الحمرة ، كأنه قَرَفٌ أى قُشِرَ من شدة حُمَرَتِهِ .

[فَرَقَ]

قال الليث : الفَرَقُ : بِمَوْضِعِ المَفْرِقِ

قال : وَالْقُرُوفُ وَالظُرُوفُ بمعنى واحد . وقال اللحياني : يقال أَحْمَرُ قَرَفٍ ، وبعضهم يقول : أَحْمَرُ كَالْقَرَفِ . وَالْقَرَفُ : الأديم الأحمر ، وأنشد :

* أَحْمَرُ كَالْقَرَفِ وَأَخْوَى أَدْعَجُ ^(١) *

الأصمعي يقال : تركتهم على مِثْلِ مَقَرَفٍ الصَّمْغَةِ ، أى مَقْشِرِ الصَّمْغَةِ ^(٢) . ويقال : اقْتَرَفَ ، أى اكنسَبَ ، وبميرٍ مُقْتَرَفٍ ، وهو الذى اشْتَرَى حديثاً .

ويقال : ما أَقْرَفْتُ يَدِي شيئاً مما تكره أى ما دانت وما قارَبْتُ . وَالْمَقْرِفُ من الخليل الذى دَأَى الهَجَنَةَ من قَبْلِ أبيه :

ويقال : إِنِّى لأُخْشَى عَلَى فلانٍ القَرَفَ ، أى مداناة المَرَضِ .

ابن السكيت ^(٣) : يقال : قَرَفَ فلانٌ فلاناً ، إذا اتهمهُ بسرقةٍ أو غيرها .

ويقال : هو قَرَفٌ من ثوبى أو بيمرى ، وهو قِرْفَتى ! إذا اتهمه .

(١) اللسان (قَرَفَ) .

(٢) فى القاموس يد المثل : « أى على خلو ، لأن الصمغة إذا قلت لم يبق لها أثر » .

(٣) إصلاح النطق ٦٦ .

من الرأس . والفرق : تفريق بين الشيئين حتى ينفرق^(١) .

الحراني عن ابن السكيت قال : الفرق مصدر فرقت الشعر . والفرق القطيع من الغنم العظيم .

قال الراعي :

ولكنما أجدى وأمتع جدّه

يفرق يحشيه بهجج ناعقه^(٢)

وفي حديث ابن أبي هالة في صفة النبي صلى الله عليه : « إن انفرت عقيصته فرق ، وإلا فلا يبلغ شعره شمة أذنه إذا هو وفره » ويروى : « عقيصته » أراد أنه كان لا يفرق شعره إلا أن ينفرق هو ، وكان هذا في أول الإسلام^(٣) ثم فرق بعد .

والفرقة : القطعة^(٤) من الغنم ، ويقال :

هي الغنم الضالة . وأفرق فلان غنمه ، إذا أضلها وأضاعها .

وقال كثير :

وذفرى ككاهل ذبيح الخليف

أصاب فرقة ليل فعاثا^(٥)

وقال ابن السكيت : الفرقة : التمر والحلبة تجعل للنفساء .

وقال أبو كبير :

ولقد وردت الماء لون جامه

لون الفرقة صفت للمدنف^(٦)

قال : والفرقة فرقة الغنم ، أن تنفرق منها قطعة أو شاة أو شاتان أو ثلاث شياه فتذهب عن جماعة الغنم تحت الليل .

وقال الله جل وعز : (وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ

الْبَحْرَ) معنى فرقنا بكم البحر جاء تفسيره في آية أخرى وهو قوله : (فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ)^(٧) ، أراد فانفرق البحر فصار كالجبال العظام وصاروا في قراره .

(٥) اللسان (فرق) .

(٦) ديوان الهذليين ٢ : ١٠٦ واللسان (فرق) .

(٧) الآية ٦٣ من سورة الشعراء . وفي م :

« وأوحينا إلى أم موسى » . وفي ج واللسان : « وأوحينا إلى موسى » . وصواب التلاوة فيهما ما أثبت .

(١) ج : « حتى ينفرقا » .

(٢) اللسان (فرق) .

(٣) ج : « في أول الأمر »

(٤) في م : « القطيعة » ونقرأ بالتصغير ، وأثبت

ما في د ، ج واللسان .

وقوله جلّ وعزّ : (وإِذَا آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ)^(٤) يجوز أن يكون الفرقان الكتاب بعينه ، وهما معاً التوراة ، إلاّ أنّه أعيد ذكره باسم غير الأول . وعنى به أنّه يفرق بين الحقّ والباطل . وقد ذكر الله الفرقان لموسى فى غير هذا الموضع فقال : (ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء)^(٥) أراد التوراة ، فسَمّى الله جلّ وعزّ الكتاب المنزل على محمّد صلى الله عليه فرقاناً ، وسَمّى الكتاب المنزل على موسى فرقاناً . والمعنى أنّه جلّ وعزّ فرّق بكلّ واحدٍ منهما بين الحقّ والباطل .

وقال الفرّاء : المعنى آتينا موسى الكتاب وأتينا محمداً الفرقان ، والقول الذى ذكرناه قبله واحتججنا له من الكتاب بما احتججنا ، هو القول . والله أعلم .

[ثعلب عن ابن الأعرابي : الفرق : الجبل . والفرق : الهضبة . رواه أبو عمرو] .

وقوله : (وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس)^(١) وقرىء (فرقناه) : أنزل الله جلّ وعزّ القرآن جملةً إلى سماء الدنيا ، ثم نزل على النبي صلى الله عليه وسلم فى عشرين سنة^(٢) . فرقّه الله فى التنزيل ليفهمه الناس .

وقال الليث فى قوله : وقرآنا فرقناه معناه أحكمناه ، كقوله : (فيها يفرق كلُّ أمرٍ حكيم)^(٣) .

[وقال الفرّاء فى قوله : (وقرآنا فرقناه) قرأه أصحاب عبد الله مخففة ، والمعنى أحكمناه وفصلناه ، كما قال الله فيها : (فيها يفرق كلُّ أمرٍ حكيم) ، أى يفصل .

قال : وروى عن ابن عباس : (فرقناه) بالثقل ، يقول : لم ينزل فى يوم ولا يومين ، نزل متفرّقا .

قال : وحدّثني الحكم بن ظهير عن السدّى عن أبى مالك عن ابن عباس : (فرقناه) مخففة] .

(١) الإسراء ١٠٦

(٢) (الصواب فى ثلاث وعشرين سنة) [س]

(٣) الدخان ٤

(٤) البقرة ٥٣

(٥) الأنبياء ٤٨

قال: والأفرق من الدواب: الذى إحدى حرقتيه شاحصة، والأخرى مطمئنة.

قال: ويقال للماشطة: تمشط كذا وكذا فرقا، أى كذا وكذا ضربا.

والفرق: طائفة من الناس.

قال: وقال أعرابى لصبيان رآهم هؤلاء فرق سوء.

قال: والفرق: الطائفة من الناس، وهم أكثر من الفرق. والفرقة: مصدر الافتراق. قلت: الفرقة اسم بوضع موضع المصدر الحقيقى من الافتراق.

وقال الله جل وعز: (وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان) (٢٥).

قال أبو إسحاق: يوم الفرقان هو يوم بدر، لأن الله جل وعز أظهر فيه من نصره ما كان فيه فرقان بين الحق والباطل. ونحو ذلك قاله الليث.

[قال: وسمى الله عمر الفاروق لأنه ضرب بالحق على لسانه فى حديث ذكره.

والفرق: الموجه. والفرق: الخيل. والفرق: الهضبة. قال ذلك ابن الأعرابى. قال: ويقال فرقت أفرق بين الكلام. وفرقت بين الأجسام.

قال: وقول النبى صلى الله عليه وسلم: «البَيْعَان بالخيار ما لم يتفرقا»، بالأبدان لأنه يقال: فرقت بينهما فتفرقا.

أبو عبيد عن الكسائى: الأفرق من الرجال: الذى ناصيته كأنها مفروقة.

ومنه قيل: ذيك أفرق، وهو الذى له عرفان. والأفرق من الخيل: الناقص إحدى الوركين.

ثعلب عن ابن الأعرابى: الأفرق من الخيل: الذى نقصت إحدى نخذه عن الأخرى.

وقال الليث: الأفرق شبه الأفلاج، إلا أن الأفلاج زعموا ما يفلج. والأفرق: خِلقة.

قال: والفرقاء من الشاء البعيد (١) ما بين الخصيتين.

(١) فى اللسان: «البعدة» ومهما يكن فإن

المراد الواحد.

قال : وكذلك السحابة المنفردة لا تخلف ،
وربما كان قبلها رعدٌ وبرق .
وقال ذو الرمة :

أو مُرْنةٌ فارقٌ يحلو غواربها
تَبْجُجُ البرق والظلماء علجوم^(٣)
تُملب عن ابن الأعرابي . أفرقنا إبلنا
العام ، إذا حَلَّوْها في المرعى والكَلَامُ يَنْتَجِوْها
ولم يُلقِحوها .

وقال الليث : والمطمون إذا برأ قيل :
أفرق يُفرق إفرافاً .
قلت : وكذلك كلُّ عليل أفاق من علته
فقد أفرق .

وانفرق البحر وانفلق واحد .
قال : وهو الفرق والفلق للفجر .
وأنشد :

حتى إذا انشقَّ عن إنسانه فرقٌ

هاديه في أخريات الليل منتصب^(٤)
وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه كان
يتوضأ بالبدن ويغتسل بالصاع .

(٣) اللسان (فرق) ودبوان ذي الرمة ٧٥٢ .

(٤) لدى الرمة في دبوانه ٢٢ وجهرة أشعار

العرب للقرشي ١٨٣ .

حدثنا عثمان عن جرير عن منصور عن
مجاهد في قوله : (إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ
فُرْقَانًا)^(١) .

قال عثمان : وحدثنا يحيى بن يمان عن
سفيان عن أبيه عن منذر الثوري عن الربيع بن
خيثم : (إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا) .
قال : من كل أمر ضاق على الناس .

وحدثنا الحسن عن عثمان عن ابن نمير عن
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : يوم
الفرقان ، قال : يوم بدر ، فرق فيه بين الحق
والباطل .

أبو عبيد عن الأصمعي والكسائي قال :
إذا أخذ الناقة الخاض فندت في الأرض فهي
فارق ، وجمعها فرق ، وقد فرقت تفرق
فروقا ونحو ذلك قال الليث^(٢) .

(١) الأنفال ٢٩ .

(٢) الكلام بشر بأن بعده سقطا . وفي اللسان :
« والفارق من الإبل : التي تفرق لإفها فتنتج وحدها .
وقيل : هي التي أخذها الخاض فذهبت نادة في الأرض ،
وجمعها فرق وفوارق . وقد فرقت تفرق فروقا .
وكذلك الأنان . وأنشد الأصمعي لعمارة بن طارق :
أعجل بغرب مثل غرب طارق

ومنجنون كالأنان الفارق

من أنزل ذات العرض والقباق

قال : وكذلك السحابة المنفردة ... الخ .

وقالت عائشة : « كنت أغتسل معه عليه السلام من إناء يقال له الفرق » .

قلت : والمحدثون يقولون الفرق . وكلام العرب الفرق . قال ذلك أحمد بن يحيى وخالد بن يزيد^(١) ، وهو إناء يأخذ ستة عشر مدًا ، وذلك ثلاثة أصع^(٢) .

والفرق أيضاً : الخوف ؛ وقد فرق يفرق فرقا .

وأخبرني الإيادي عن شمر أنه قال : رجل فروقة وفروقة وفاروقة ، وهو الفرع الشديد الفرق .

قال : وبلغني أن الفروقة الحرمة .

وأنشد :

ما زال عنه حُقه وموقه

واللؤم حتى انتهكت فروقه^(٣)

أبو عبيد عن الأموي : الفروقة شحم الكليتين .

وأنشدنا :

فبتنا وبانت قذرهم ذات هرة

تضيء لنا شحم الفروقة والكلبي^(٤)

وقال غيره : أرض فرقة : في نبتها فرق ، إذا لم تكن واصمة متصلة النبات .

وأنكر شمر الفروقة بمعنى شحم الكليتين فيما أخبرني الإيادي عنه .

ويقال : وقت فلاناً على مفارق الحديث أى على وجوهه . وقد فارقت فلاناً من حسابي على كذا وكذا ، إذا قطعت الأمر بينك وبينه على أمر وقع عليه اتفاقكما . وكذلك صادرتُه على كذا وكذا .

ويقال : فرق لي هذا الأمر يفرق فروقا ، إذا تبين ووضح .

وفروق : موضع أو ملاء في ديار

بنى سعد .

(١) وكذا في اللسان . وفي د ، ج « خالد بن

زيد » .

(٢) ج : « أصوع » وكلاما صحيح .

(٣) اللسان (فرق) .

(٤) للراعي كما في اللسان . والرواية فيه :

« يضيء لنا شحم » ، وهو الأدنى إلى الصواب .

قال الفرّقان : جمع الفرق ، والفرق :
أربعة أرباع . والصف : أن يصف بين محليين
أو ثلاثة من اللبن .

[رفق]

أبو العباس عن سلمة [عن الفراء]^(٥)
قال : الرِّقَاقَةُ^(٦) والرُّقَّةُ واحد .

وقال الليث : الرُّقَّةُ بِسْمَوْنِ رُقَّة
ماداموا منضّين في مجلس واحد ومسير
واحد ، فاذا تفرّقوا ذهب^(٧) عنهم اسمُ
الرُّقَّة .

قلت : وجمعُ الرُّقَّة رُقَقَ ورِقَاق .

والرُّقَّة : القوم ينهضون^(٨) في سَقَرٍ
يسرون معاً وينزلون معاً ولا يفترون ،
وأكثر ما يسمّون رُقَّةً إذا نهضوا مُيَّاراً .

وقال الليث : الرُّقَى : لين الجانب
ولطافة الفعل ، وصاحبه رفيق ، وقد رَفَقَ

وأنشدني رجلٌ منهم :

لأَبَارِكِ اللهُ عَلَى الْفُرُوقِ^(١)

ولا سَقَاها صَائِبُ الْبُرُوقِ

وقال أبو زيد : الفرّقانُ والفرق^(٢) :

إناء ، وأنشد :

وَمِى إِذَا أَدْرَهَا الْعَبْدَانِ

وَسَطَعَتْ بِمَشْرِفِ شَيْحَانِ^(٣)

* تَرَفَّدَ بَعْدَ الصَّفِّ فِي الْفُرْقَانِ *

أراد بالصفّ قد حين قد صفاً .

وقال أبو مالك : الصفّ : أن تصفّ

بين القدحين فتتلاهما .

والفرّقان : قدحان مفترقان .

وقوله : « بِمَشْرِفِ شَيْحَانِ » أى بُعِنُقِ

طويل .

قال أبو حاتم : قال الراجز :

* يَرَفَّدُ بَعْدَ الصَّفِّ فِي فُرْقَانٍ^(٤) *

(١) بضم الفاء . وفي معجم البلدان : « هكذا

ضبطه الأزهري بخط يده بضم أوله » . وكذا ضبط
في اللسان (فرق) .

(٢) ضبطنا في اللسان بضم الفاء فيها . وقد أثبت

ضبط م . وفي ج : « الفرق » بالتحريك .

(٣) الرجز محرف في اللسان (فرق ١٨١) .

(٤) اللسان (فرق ٣٨٠) .

(٥) التكملة من ج .

(٦) ضبط في اللسان والقاموس بضم الراء ، وكنا

في القاموس إذا ضبطها كئامة .

(٧) كذلك في جميع الأصول : فيكون مراعاة

لأنثيت المضاف إليه .

(٨) ج : « ينضمون » .

قال : ورفيقاً منصوب على التمييز ينوب
عن رُفقاء .

وقال الفراء : لا يجوز أن ينوب الواحد
عن الجميع إلا أن يكون من أسماء الفاعلين ،
لا يجوز حسن أولئك رجلاً . وأجازه الزجاج .
وقال : وهو مذهب سيبويه .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه خَيْرٌ
عند موته بين البقاء في الدنيا ونعيمها^(٤) وبين
ما عند الله مقبوضاً إليه ، فاختار ما عند الله .

وقال : « بل أختارُ أن أكون مع الرفيق
الأعلى أراد بالرفيق الأعلى جمع النبيين ، وهو
قوله عز وجل : وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا .
ولما كان الرفيق مشتقاً من فعلٍ جاز أن
ينوب عن الرُفقاء^(٥) .

وقال الليث : يُجمع الرفيق رُفقاء .

قال : ورفيقتك : الذي يرافقك في السفر ،
يجمعك وإياه رُفقةً واحدةً ، وقد تراققوا

يَرْفُقُ . وإذا أمرتَ قلتَ : رَفَقًا ، ومعناه
رُفُقَ رَفَقًا . ويقال : رَفَقَ يَرْفُقُ أيضًا .

أبو عبيد عن أبي زيد والأصمعي : رَفَقْتُ بِهِ
وَأَرْفَقْتُهُ .

شمر عن ابن الأعرابي : رَفَقَ انتظرَ ،
وَرَفُقُ ، إذا كان رفيقاً بالعمل .

قال شمر : ويقال : رَفَقَ بِهِ وَرَفُقَ بِهِ ،
وَرَفِيقُ بِهِ ، وهما رفيقانِ وهم رُفقاء .

وقال أبو زيد : رَفَقَ اللهُ بِكَ وَرَفَقَ
عَلَيْكَ^(١) رَفَقًا وَمَرَفَقًا^(٢) ، وَأَرْفَقَكَ اللهُ
إِرْفَاقًا .

وقال الله جل وعز : (وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ
رَفِيقًا) .

قال أبو إسحاق : يعني النبيين عليهم
السلام ، لأنه قال :

* ومن يُطع الله والرسولَ فأولئك * يعني
المطيعين * مع الذين أنعمَ الله عليهم من النبيين
والصدّيقين والشهداء والصّالحين وحسن أولئك
رَفِيقًا * [٣] ، يعني الأنبياء ومن معهم .

(٤) د . ج : « في الدنيا والتوسعة عليه فيها »

(٥) د . ج : « ولما كان الرفيق مشتقاً من فعل

واحد وجاز أن ينوب عن المصدر وضع موضع الجميع » .

(١) ج : « ورفق عليك » بضم الفاء .

(٢) ج : « ومرفقاً » بفتح الفاء .

(٣) النساء ٦٩

وارْتَنَفُوا ، والواحد منهم رَفِيقٌ ، والجميع أيضا رَفِيق .

قال : ويقال هذا الأمر بك رَفِيق ورافق عليك .

وقال شمر في حديث عائشة : « فوجدتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يَنْقُلُ في جِجْرِي »

قالت : « فذهبتُ أَنْظُرُ في وجهه فاذا بَصْرُهُ قد شَخَصَ وهو يقول : بل الرفيق الأعلى من الْجَنَّةِ . وَقُبُضَ » .

[حَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ عَنْ ابْنِ نُمَيْرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمَ بْنِ صُبَيْحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ثَقُلَ إِنْسَانٌ مِنْ أَهْلِهِ مَسَحَهُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَقُولُ : « أَذْهَبَ الْبَاسُ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي لِشَافِي إِلَّا شِفَاكَ ، شِفَاءً لَا يَقَادِرُ سُقْمًا » .

تالت عائشة : فلما ثَقُلَ أَخَذَتُْ بِيَدِهِ الْيُمْنَى فجعلت أمسحه وَأَنفُلُهُنَّ ، فَاثْنَزَعَ يَدَهُ مِنِّي وقال : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، واجْعَلْنِي مِنَ الرَّفِيقِ » .

وقوله : « من الرفيق » يدلّ على أن المراد بالرفيق جماعةُ الأنبياء [.

قال شمر : قال أبو عدنان : قوله « اللهم اَلْحَقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى » .

سمعت أبا القَهد^(١) الباهلي يقول : إنّه تبارك وتعالى رَفِيقٌ وَرَفِيقٌ ، فكان معناه اَلْحَقْنِي بِالرَفِيقِ ، أى بالله .

قلت : والعلماء على أن معناه اَلْحَقْنِي بِجَمَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ ، والله أعلم بما أراد .

ويقال للمتطبّب : مترقّ ورفقّ . وكره أن يُقال طيّب ، في خبرٍ ورد عن النبي عليه السلام .

أبو عبيد عن الأصمعي : ناقةٌ رَقَقاءٌ ، وهو أن يَسْتَدَّ^(٢) إَحْلِيلُ خَلْفَهَا .

وقال شمر . قال زيد بن كُثُوفَ : إذا انسدَّ^(٣) أَحْلِيلُ الناقة قيل بها رَفَقٌ ، وناقة رَفِيقَة ، وهو حرفٌ غريب .

(١) وكذا في اللسان بالغاف . لكن في د ، ج « أبا القَهد » بالفاء .

(٢) في الأصول : « يشتد » : صوابه من اللسان .

(٣) في م ، د : « أنسد » ، صوابه من اللسان . وفي ج : « إذا اشتد » .

وقال الليث: المِرْفَاق من الإبل: التي إذا صُرَّتْ أو جَعِمَا الصَّرَار، فإذا حُلِبَتْ خرج منها دَمٌ وهي الرِّقَّة.

وقال الفراء في قوله: (وَيْهَيَّ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا). كسره الأعمش والحسن، يعني الميم من مِرْفَق.

قال: وَنَصَبَهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَعَاصِمٌ؛ فَكَانَ الَّذِينَ فَتَحُوا الْمِمْ وَكَسَرُوا الْفَاءَ أَرَادُوا أَنْ يَفْرِقُوا بَيْنَ الْمَرْفَقِ مِنَ الْأَمْرِ وَبَيْنَ الْمِرْفَقِ مِنَ الْإِنْسَانِ.

قال: وَأَكْثَرُ الْعَرَبِ عَلَى كَسْرِ الْمِيمِ مِنَ الْأَمْرِ وَمِنْ مِرْفَقِ الْإِنْسَانِ. وَالْعَرَبُ أَيْضًا تَفْتَحُ الْمِيمَ مِنْ مَرْفِقِ الْإِنْسَانِ لِفَتَانٍ فِي هَذَا. وَفِي هَذَا.

وقال الأخفش في قوله: (وَيْهَيَّ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا)، وهو ما ارْتَفَقَتْ بِهِ.

ويقال: مَرْفِقُ الْإِنْسَانِ.

وقال: يونس: الذي أَخْتَارَ الْمِرْفَقَ فِي الْأَمْرِ، وَالْمِرْفَقُ فِي الْيَدِ.

وقال جل وعز: (يَنْعَمُ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا) (١).

قال الفراء: أَنْتَ الْفَعْلُ عَلَى مَعْنَى الْجَنَّةِ، وَلَوْ ذَكَرَ كَانَ صَوَابًا.

وأخبرني المنذريُّ عن الْحَرَّانِيِّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ: مَرْتَفَقًا أَيْ مَتَكِّنًا.

يقال: قَدْ ارْتَفَقَ، إِذَا اتَّكَأَ عَلَى مِرْفَقِهِ.

وقال الليث: الْمِرْفَقُ مَكْسُورٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، مِنَ التَّكَا، وَمِنْ الْيَدِ، وَمِنْ الْأَمْرِ.

قال: وَالْمِرْفَقُ مِنْ مَرَاثِقِ الدَّارِ، مِنَ الْفَتَسْلِ وَالْكَنِيفِ وَنَحْوِهِ.

قال: وَالرَّفَقُ: انْفِتَالُ الْمِرْفَقِ عَنِ الْجَنْبِ، نَاقَةٌ رَفَقَاءُ وَجَلَّ أَرْفَقُ.

قلت: الذي حَفِطْتُهُ وَسَمِعْتُهُ بِهَذَا الْمَعْنَى نَاقَةٌ دَفَقَاءُ وَجَلَّ أَدْفَقُ إِذَا انْفَتَقَ مِرْفَقُهُ عَنِ جَنْبِهِ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِيمَا تَقَدَّمَ.

أبو عبيد عن أبي عمرو : الرفاق أن يشدَّ
حَبْلٌ من عُنُق البعير إلى رُسْنِهِ . يقال : رَفَقْتُ
الْبَعِيرَ أَرْفَقَهُ رَفْقًا .
ومنه قول بشر :

وإِنِّي وَالسَّكَاةَ مِنْ آلِ لَامٍ

كذاتِ الضَّغْنِ تَمْشِي فِي الرَّفَاقِ^(١)

قال وقال الأصمعي : الرَّفَاقُ : أَنْ يُخْشَى
عَلَى النَّاقَةِ أَنْ تَنْزِعَ إِلَى وَطَنِهَا فَيَشُدَّ عَضْدُهَا
شَدًّا شَدِيدًا ، لَتُخْبَلَ عَنْ أَنْ تُسْرِعَ .

وقد يكونُ الرَّفَاقُ أَيْضًا أَنْ تَظْلَعَ مِنْ
إِحْدَى يَدَيْهَا فَيُخْشَوْنَ أَنْ تُبْطِرَ الْيَدُ الصَّحِيحَةُ
السَّقِيمَةَ ذَرْعَهَا فَيَصِيرَ الظَّلْعُ كَسْرًا ، فَيُحْزَرُ
عَضْدُ الْيَدِ الصَّحِيحَةِ لِكَيْ تَضُمَّ فَيَكُونَ
سَدًّا وَهْمًا وَاحِدًا .

وقال غيره : جَمَلَ مِرْفَاقٍ ، إِذَا كَانَ
مِرْفَقُهُ يَصِيبُ جَنْبَهُ .

وقال شمر : سمعت ابن الأعرابي ينشد
بيتَ عبيد :

* مِنْ بَيْنِ مُرْتَفِقٍ مِنْهَا وَمُنْصَاحٍ^(٢) *

(١) اللسان (رفق) .

(٢) صدره في ديوان عبيد ٧٧ واللسان (صبح) :

* فأصبح انزوح والقيعان منزعج *

وفسّر المنصّاحَ الفائضَ الجارى على وجه
الأرض . والمرتفق الممتلئ الواقف الثابت الدائم
كَرَبٍ أَنْ يَمْتَلِئَ أَوْ امْتَلَأَ .

قال . والرفق : الماء القصير الرّشاء .

وقال غيره : يقال : تطلّبتُ حاجةً
فوجدتها رَفَقَ الْبَغِيَّةِ^(٣) ، إِذَا كَانَتْ سَهْلَةً .
وروى أبو عبيدة بيتَ عبيد .

* مِنْ بَيْنِ مُرْتَفِقٍ مِنْهَا وَمُنْصَاحٍ *

قال : المنصاح : المنشق .

[فقر]

قال الليث : الْفَقْرُ : الْحَاجَةُ ، وَفِعْلُهُ
الافتقار ، والنعت فقير . وقد أفقره الله ، والفقْرُ :
لُغَةٌ رَدِيئَةٌ .

وَأَغْنَى اللَّهُ مَفَاقِرَهُ ، أَيْ وَجَّهَ فَقْرَهُ .

وقال الله جلّ وعزّ : (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ
لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ) فسمعتُ المذنبُ يقول :
سمعتُ أبا العباس وسئل عن تفسير الفقير
والمسكين ؟ فقال :

قال أبو عمرو بن العلاء فيما يروى عنه
الأصمعي^(٤) : الْفَقِيرُ الَّذِي لَهُ مَا يَأْكُلُ .

(٣) ضبطت في اللسان بضم الباء . وما لغتان .

(٤) ج : « فيما يروى عنه يونس » .

قال : والمسكين الذى لا شئ له .

وقال الراعى :

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبُهُ

وَفَوْقَ الْعِيَالِ يُتْرَكُ لَهُ سَبْدٌ^(١)

قال المنذرى^(٢) : وأخبرني ابنُ قُتَيْبٍ عن

محمد بن سلام عن يونس قال : الفقير يكون له

بعض ما يقيمه . والمسكين : الذى لا شئ له .

قال : وقلت لأعرابي مرّة : أَفْقِيرُ أَنْتَ ؟

قال : لا والله ، بل مسكين .

قال : فالمسكين أسوأ حالاً من الفقير .

والفقير : الذى له بُلْعَةٌ من العيش .

[وقال أبو بكر : يروى عن الأصمعي أنه

قال : المسكين أحسن حالاً من الفقير .

قال : وكذلك قال أحمد بن عبيد ، قال :

وهو الصحيح عندنا ، لأنَّ الله قال (أَمَّا السَّفِينَةُ

فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ) ، وهى

تساوى جملةً .

قال : والذى احتجَّ به يونس أنه قال

لأعرابي : أَفْقِيرُ أَنْتَ ؟ قال : لا والله بل مسكين !

يجوز أن يكون أراد لا والله بل أنا أحسن حالاً

من الفقير .

قال : والبيت الذى احتج به ليس فيه حجة

لأن المعنى كانت لهذا الفقير حلوبة فيما مضى

وليست له فى هذه الحالة حلوبة .

قال : والفقير معناه المقور الذى رُزِعت

فقرته من ظهره فانقطع صُلبه من شدّة الفقر ،

فلا حال هى أوكد من هذه . وأنشد :

* رفع القوادم كالفقير الأعزل *

وأخبرني المنذرى عن خالد بن يزيد أنه قال

كَأَنَّ الْفَقِيرَ إِنَّمَا سُمِّيَ فَقِيرًا لِمَا نَزَّ تَصْيِبُهُ مَعَ

حاجة شديدة تمنعه الزمانة من التصرف^(٣) فى

الكسب على نفسه ، فهذا هو الفقير .

ويقال : أصابته فاقرة ، وهى التى فقرت

فقاره ، أى خرزَ ظهره .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس عن

ابن الأعرابي أنه أنشده للبيد :

لِمَا رَأَى لُبْدُ النُّسُورِ تَطَايَرَتْ

رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْرَلِ^(٤)

(١) اللسان والمثاقيس (فقر) والمخصص ١٢ :

٨٥ ، ٢٨٦ .

(٢) التكملة من ج .

(٣) ج : « من الثقل » .

(٤) ديوان لبيد ٣٤ واللسان (فقر) .

وقال : الفقير المكسور الفقار ، يُضرب مثلاً لكلّ ضعيف لا ينفذُ في الأمور ، قال وأقلّ فقر البعير ثمانى عشرة ، وأكثرها إحدى وعشرون ، إلى ثلاث وعشرين ، ويقال : فقرةٌ وثلاثُ فقر وفقارة وتجمع فقاراً .

وقال الفراء في قوله : (إئتوا الصدقات للفقراء والمساكين ^(١)) .

قال : الفقراء هم أهلُ صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كانوا لا عشائرَ لهم ، فكانوا يلتصقون الفضل بالنهار ويأوون إلى المسجد . قال : والمساكين الطوائفون على الأبواب .

وأخبرني عبيد الملك عن الربيع عن الشافعي أنه قال : الفقراء : الزمى الضعاف الذين لا حرفة لهم ، وأهل الحرفة الضعيفة التي لا تقع حرفةُهم من حاجتهم موقعا . والمساكين : السؤل من لا حرفة لهم تقع موقعا ولا تغنيه وعياله ^(٢) .

قلت : فالفقير أشدها حالاً عند الشافعي . وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم ^(٣) أنه قال : للانسان أربع وعشرون [فقارة وأربع وعشرون ^(٤)] ضلعا ، ست فقارات في العنق وست فقارات في الكاهل ، والكاهل بين الكتفين ، وبين كل ضلعين من أضلاع الصدر فقارة من فقارات الكاهل الست ، ثم ست فقارات ، أسفل من فقارات الكاهل ، وهي فقارات الظهر التي بمحذا البطن بين ضلعين من أضلاع الجنين فقارة منها ، ثم يقال لفقارة واحدة تفرق بين فقار الظهر والعجز : القطة ، ولي ^(٥) القطة رأسا الوركين ، ويقال لهما الغرابان ، وبعدها تمام فقار العجز ، وهي ست فقارات آخرها الفُحُحُح ، والدَّنبُ متصل بها ، وعن يمينها ويسارها الجاعرتان ؛ وهما رأسا الوركين اللذان يليان آخرَ فقارة من فقارات العجز ، قال : والفهقة : فقارة في أصل العنق داخلية في كوة

(٣) الكلمتان مطبوعتان في م ، وإثباتهما

من د ، ج .

(٤) الكلمة من د ، ج واللسان .

(٥) في الأصول : « وبين » صوابه من اللسان .

(١) التوبة ٦٠ .

(٢) ج : « ولا تغنيه وعياله » .

المَسِيل والدَّمَن ، فتلک البئر هی الفقير . يقال :
فَقَرْنَا لِلوَدِيَةِ فقيرا .

[قال ابن الأعرابي : قال أبو زياد :
تكون الجرفة في الهزيمة ، وقد يفقر الصعب
من الإبل ثلاثة أَقَرَّ في خطمه ، فإذا أراد صاحبه
أن يذله ويمنعه من مرجه جعل الجرير الذي
على فقره الذي يلي مشفره فَمَلَّكَه كيف شاء .
وإن كان بين الصَّعب والذَّلول جعل على فقره
الأوسط فتزید في مشيه واتسع ، فإذا أراد أن
ينبسط ويذهب بلا مثونة على صاحبه جعل
الجرير على فقره الأعلى فذهب كيف شاء ،
قال : وإذا حَزَّ الأنف حَزًّا فذلک الفقر ،
وبعير مفقر] .

شمر عن أبي عبيدة قال : الفقير له ثلاثة
مواضع ، يقال : تَزَلْنَا ناحية فقير بنى فلان ،
يكون الماء فيه ها هنا رَكِيَّتَانِ لقوم ، فهم
عليه ؛ وها هنا ثلاث ، وها هنا أكثر ، فيقال :
فقير بنى فلان ، أى حَصَّتْهُمْ منها ، كقوله :
تَوَزَّعْنَا فقيرَ مِياهٍ أَقَرٍ
لكل بنى أبٍ مِنْهَا فقير^(٢)

الدماغ التي إذا فُصِلَتْ أَدْخَلَ الرَّجُلُ يَدَهُ
في مَغْرِزِهَا فيخرج الدماغ .

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعز :
(تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ^(١)) ، المعنى :
توقن أن يفعل بها داهية من العذاب ، ونحو
ذلک قال الفراء .

قال : وقد جاءت أسماء القيامة والعذاب
بمعنى الدَّواهي وأسمائها .

وقال الليث : الفاقرة : داهية تكسر
الظَّهر .

قال : والفاقرة : الداهية ، وهو الوَسم
الذي يُفَقِّرُ به الأنف .

أبو عبيد عن الأصمعي : الفقَر : أن يُحَزَّ
أنفُ البعير حتَّى يَخْلُصَ إلى العَظْمِ أو قَرِيبٍ
منه ، ثم يُلَوَّى عليه جرير ، يذَلَّلُ بذلک
الصَّعْبُ .

ومنه قيل : عَمِلْتُ به الفاقرة .

وقال الأصمعي : الوَدِيَّةُ إذا غُرِسَتْ حُفِرَ
لها بئرٌ فغُرِسَتْ ، ثم كبس حولها بئرٌ نوق

فِحْصَةً بَعْضُنَا خَسَّ وَسِيتٌ

وحِصَّةٌ بَعْضُنَا مِنْهُنَّ يَبِيرُ

والثاني أفواه سُفُفِ الْقَيْيِّ .

وَأُنْشَدَ :

فَوَرَدَتْ وَاللَّيْلُ لَمَّا يَنْجَلِي

فَقِيرَ أَفْوَاهِ رَكِيَاتِ الْقَيْيِ (١)

والثالث : تُخَفِّرُ حُفْرَةً ثُمَّ تُفْرَسُ فِيهَا

الْفَسِيلَةُ ، فَهِيَ فَقِيرٌ كَقَوْلِهِ :

* أَحْفِرْ لِكُلِّ نَخْلَةٍ فَقِيرًا *

وقال الليث : يقولون في النَّضَالِ : أَرَامِيكَ

مِنْ أَدْنَى قُفْرَةٍ ، وَمِنْ أَبْعَدِ قُفْرَةٍ ، أَى مِنْ

أَبْعَدِ مَعْلَمٍ يَتَعَلَّمُونَهُ مِنْ حُفْرَةٍ (٢) أَوْ مِنْ هَدَفٍ

أَوْ نَحْوِهِ .

قال : وَالْفُقْرَةُ : حُفْرَةٌ فِي الْأَرْضِ ، وَأَرْضٌ

مُنْفَقَرَةٌ : فِيهَا قُفْرٌ كَثِيرٌ .

وحدثني محمد بن إسحاق عن أبي الهيثم

عن إبراهيم بن موسى عن ابن أبي زائدة عن

جُبَّالٍ عَنْ عَامِرٍ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :

(وَالسَّلَامُ عَلَى يَوْمٍ وُلِدَتْ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ

أُبْعَثُ حَيًّا (٣)) .

قال : قُفْرَاتُ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثٌ : يَوْمٌ

وُلِدَ ، وَيَوْمٌ يَمُوتُ ، وَيَوْمٌ يُبْعَثُ حَيًّا ؛ هِيَ

الَّتِي ذَكَرَ عِيسَى .

قال محمد بن إسحاق : قَالَ أَبُو الْهِثَمِ :

الْقُفْرَاتُ هِيَ الْأُمُورُ الْعَظَامُ .

كما قيل في قتل عثمان : « أَنْ اسْتَحَلُّوا

الْقُفْرَ الثَّلَاثَ : حَرَمَةَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، وَحَرَمَةَ

الْبَلَدِ وَحَرَمَةَ الْخَلِيفَةِ » .

قلت : وَرَوَى الْقَتِيبِيُّ قَوْلَ عَائِشَةَ فِي

عُثْمَانَ : « الْمَرْكُوبُ مِنْهُ الْفَقْرُ الْأَرْبَعُ » ،

بِكسْرِ الْفَاءِ .

وقال : الْفَقْرُ خَزَرَاتُ الظَّهْرِ ؛ الْوَاحِدَةُ

قُفْرَةٌ .

قال : وَضَرَبَتْ قَقَارَ الظَّهْرِ (٤) مِثْلًا لِمَا

ارْتَكَبَ مِنْهُ ، لِأَنَّهَا مَوْضِعُ الرُّكُوبِ . وَأَرَادَتْ

أَنَّهُ رُكِبَ مِنْهُ أَرْبَعُ حُرُمٍ عَظَامٍ تَجِبُ لَهُ بِهَا

الْحَقُوقُ ، فَلَمْ يَرْعَوْهَا وَاتَّهَكَوْهَا ، وَهِيَ

(١) اللسان (فقر) . وما بعده من ذكر الثالث

إلى آخر شاهده ساقط من اللسان . فليثبت فيه .

(٢) : اللسان : « صغيرة » .

(٣) كلمة « أَنْ » ليست في ج .

(٤) ج : « فقر الظهر » .

أراد ألا يكون عليه منه مئونة جعل الجري على
فقره الأعلى فذهب كيف شاء .

فهذه الأقاويل أولى بنا في تفسيره الفقر
مما فسره القتيبي .

وقال شير : الفقير : اسم بئر بعينها .
وأنشد :

مالي — لهُ الفقير إلا شيطان

مجنونة تودى بروج الإنسان^(٢)
لأن السير إليها متعب .

وقال ابن دريد : الفقير وجمعها فقر^(٣) ،
وهي ركابا ينفذ بعضها إلى بعض . قال :
وقررت الخرز ، إذا تقبته .
وأنشد :

* شذرا مفقرا^(٤) *

قلت : وأصل هذا مأخوذ من الفقار .

(٢) للسان والفايس (فقر) ، ومعجم البلدان .
ونسب في حواشي الجهرة ٢ : ٣٩٩ إلى الجليح
بن شخير .

(٣) ج . و . وجمه .

(٤) البيت لامرئ القيس في ديوانه ٥٩ . وهو
بتامه في الديوان واللسان والجهرة ٢ : ٣٩٩ .
غرائر في كن وصون ونمة

يحلين ياقونا وشفرا مفقرا

حُرْمته بصحبته النبي صلى الله عليه وصهره ،
وحُرْمة البلد ، وحرمة الخلافة ، وحرمة الشهر
الحرام .

قلت : والرواية الصحيحة « الفقر الثلاث »
بضم الفاء على ما فسره ابن الأعرابي وأبو
الهيثم ، ويؤيد قولهما ما قاله الشعبي في تفسير
الآية وقوله : « فقرات ابن آدم ثلاث » .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال : البعير يُقرم أنفه ، وتلك القرمة يقال
لها : النفرة ، فان لم يسكن^(١) قرم أخرى
ثم ثالثة .

قال : ومنه قول عائشة في عثمان : « بَلغمٌ
منه الفقر الثلاث » .

قال : وقال أبو زياد : يُفقر الصَّعبُ من
الإبل ثلاثة أفرق في خطمه ، فإذا أراد صاحبه
أن يذله ويمنعه من مراحه جعل الجري على
فقره الذي يلي مشفره ، فلكه كيف شاء ،
وإن كان بين الصَّعب والدَّلول جعل الجري
على فقره الأوسط فزيد في مشيه واتسع ، فان

(١) في الأصول : « يكن » . صوابه من اللسان .

وقال ابن المظفر في هذا الباب : التفتير
في رجل الدواب : بياضٌ يُخالط الأسوق^(١)
إلى الرُكْب . شاةٌ مُفْقرة وفرسٌ مُفَقَّر .

قلت : هذا تصحيفٌ عندي ، والصواب
بهذا المعنى التفتيز بالزاي والقاف قبل الفاء .
وقال أبو عبيدة : إذا كان البياض في
يدى الفرس إلى مرقبيه دون الرّجلين فهو
أَقْفَر .

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه
قال : إذا كان البياض في يدى الفرس فهو
مَقْفَرٌ ، فإذا ارتفع إلى رُكْبتيه فهو مَجْبَبٌ ،
وهو مأخوذ من القفازين .

وذكر أبو عبيد وجوه العوارى فقال :
أَمَّا الإفقار فأن يُعطى الرجلُ الرجلَ دابته
فيركبها ما أحبَّ في سفر أو حضر ثم يردّها
عليه .

أبو عبيد عن الكسائي : أركب المهرُ ،
أى حان له أن يركب . وأفقّر ظهره بمنناه .
قال : وأفقرك الرّمى وأكثبك : أمكنك^(٢)

وقال ابن السكيت : أفقرتُ فلاناً بغيراً
إذا أعرته بغيراً يركب ظهره في سفر ثم يردّه ،
وهى الفُقْرى . ويقال : قد أفقرك الصّيدُ ، إذا
قرب منك أو أمكنك من رَميه . وقد فقّرتُ
أنفَ البعير أفقره ، إذا حزّته بحديدة ، ثم
وضعت على موضع الحزّ منه جريراً وعليه وترٌ
ملوئى لتذله .

ومنه قولهم : عمّلتُ به الفاقرة .
وقال ابن الأعرابي : فقور النفس وشُقُورُها
هَمّها ، وواحد الفقور فقَرٌ .

وقال الليث : رجل مُفَقَّر : أى قوى .
وقال ابن شميل : إنّه كمُفَقَّر لذلك الأمرِ ،
أى مُقرّن له ضابطٌ مُفَقَّر لهذا الغرم^(٣) وهذا
القِرْن ومُؤدّ سواه .

أبو عبيد عن الأصمعي : المُفَقَّر من
السيوف الذى فيه حُرُوز مطمئنة [عن
مثنى^(٤)] .

وقال أبو العباس سُمى سيفُ النبي صلى الله
عليه : ذا الفَقَار لأنه كانت فيه حُفَر صفارٌ
حِسان ، ويقال للحفرة فقرة ، وجمعها فقَر .

(٣) فى اللسان : « الغرم » .

(٤) التكملة من ج .

(١) ج : « مخالط الأسواق » .

(٢) التكملة من ج .

وللبئر العتيقة فقير، وجمعه فقرو. ولأموار الناس
فقور وفقور.

[قفر]

قال الليث : القفر : المكان الخلاء من
الناس ، وربما كلق به كلاً قليلاً : وقد أفقرت
الأرض من السكلاً والناس ، وأفقرت الدار
من أهلها . وتقول : أرضٌ قفر ودارٌ قفر ،
وأرضٌ قفار ودارٌ قفار ، تُجمع لسمعتها على
توهم الواضع كل موضع على حياله قفر فإذا
سميت أرضاً بهذا الاسم أنثت . ويقال : أفقر
فلانٌ من أهله ، إذا انفرد عنهم وبقي وحده .
وأنشد لعبيد .

أفقر من أهله عبيدٌ

فاليوم لا يبدى ولا يعيد^(١)

ويقال . أفقر حسده من اللحم ، وأفقر

رأسه من الشعر ، وأنه لقفر الرأس ، أى
لا شعر عليه ، وإنه لقفر الجسم من اللحم .

وقال العجاج :

* لا قفراً عثاً ولا مهجاً^(٢) *

(١) ديوان عبيد بن الأبرص ٣ والسان (قفر) .

(٢) ديوان العجاج ٨ والسان (قفر) والقابيس

(غص) .

أبو عبيد : القفرة من النساء : القليلة
للحم .

والعرب تقول : نزلنا بيني فلان فبتنا
القفر ، إذا لم يُقروا .

وفي الحديث . « ما أفقر بيتٌ فيه خلٌّ » .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد وغيره :
هو مأخوذ من القفار ، وهو كل طعام يؤكل
بلا آدم .

يقال : أكلت اليوم طعاماً قفاراً ، إذا
أكله غير مأدوم ، ولا أرى أصله مأخوذاً إلا
من القفر ، من البلد الذى لا شىء به .

وقال الليث : القفور : شىء من أفاويه
الطيب . وأنشد :

مَنَوَاهُ عَطَّارِينَ بِالْمَطُورِ

أدضامها والمسك والقفور^(٣)

أبو عبيد عن الأصمعي : الكافور وعاء
الطلع ، ويقال له أيضاً قفور .

قلت : وكذلك الكافور الطيب يقال
له قفور .

(٣) السان (قفر) .

وقال شِمْر : القَفُورُ في بيت ابن أحر :
نبت ، وهو قوله :

تَرعى القَطَاةُ الحِمْسَ قَفُورَهَا

ثم تَعَرُّ الماءَ فَيَمِينُ يَعُرُّ^(١)

ابن السكيت : أَقْفَرُ فلانٌ إِقْفَاراً ، إذا لم
يَكُنْ له أذُن . ويقال : أَكَل خُبْزَهُ قَفَّاراً :
بغير أذُن .

[أبو الهيثم : القَفَّار والقَفِير : الطعام إذا
كان غير مَادُوم . ومنه : ما أَقْفَرَ بيتٌ فيه
خُلٌّ ، أى لم يَخْلُ من الأذُن] .

ويقال : أَقْفَرْنَا ، أى صِرْنَا إلى القَفَر .
ويقال : قَفَر أَثَرَهُ يَقْفِرُهُ قَفْراً ، وتَقْفِرُهُ تَقْفِراً ،
وَاتَقَفَرَهُ اتَقَفَّاراً ، إذا تَبَعَّه .

وَأُنْشِد :

* وَلَا يَزَالُ أُمَامَ الْقَوْمِ يَقْتَفِرُ^(٢) *

[رَوَاهُ الْمَيْرَد : « وَلَا تَرَاهُ أُمَامَ الْقَوْمِ

يَقْتَفِرُ » وَفَسَّرَهُ ، قَالَ : يَقُول : لَا يَسْتَعِينُهُمْ إِلَى
شَيْءٍ مِنَ الزَّادِ .

وقال ابن الأعرابي : نَبْتُ قَفْرٍ : لَا صَيَّورَ
لَهُ فِي الْبَطْنِ .

قال : وَسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَنِ الْوَشِيحِ ، وَهُوَ
اسْمُ بَقْلَةٍ ، فَقَالَ : قَدَرٌ قَفِيرٌ ، أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ [.
[وقال ابن دُرَيْد : الْقَفِيرُ الزَّيْلُ ؛ لَفْسَةٍ
يَمَانِيَةٍ .

وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْقَفِيرُ ،
وَالْقَلِيفُ ، وَالْبَحُونَةُ : الْجُلَّةُ الْعَظِيمَةُ الْبَحْرَانِيَّةُ
الَّتِي يُحْمَلُ فِيهَا الْقُبَابُ^(٣) ، وَهُوَ السَّكْنَعْدُ
الْمَالِحُ .

وقال ابن دُرَيْد : الْقَفَرُ : الشَّعْرُ ، وَأُنْشِدَ :
* قَدْ عَلِمْتُ خَوْدُ بَسَاقِيهَا الْقَفَرُ^(٤) *

قُلْتُ : لِذِي عِرْفَانٍ بِهِذَا الْعَنَى الْغَفَرُ
بِالْفَيْنِ^(٥) ، وَلَا أَعْرِفُ الْقَفَرُ .

وقال الليث قَفِيرَةٌ : اسْمُ أُمِّ الْفَرَزْدَقِ .

(٣) كَذَا ضبط في م ، ج . وصرح به في النكلة
كما في حواشي اللسان . وضبط صاحب القاموس بوزن
كتاب ،

(٤) الجمهرة ٢ : ٤٠ واللسان (قفر) .

(٥) في م : « الغفر بالعين » ، صوابه من د ، ج
واللسان .

(١) اللسان (عرر ، قفر) ، والمقاييس (قفر) .

(٢) لأعشى بإهالة من قصيدته المشهورة وصدره :
* لَا يَفْزُ السَّاقُ مِنْ أَيْنَ وَلَا وَصَبُ *

والنصيدة في الأصمعيات ٨٧ وجمهرة أشعار العرب
ومختارات ابن السكيت وأمال المرزقي والحزانة ١ : ٨٩ .

قلت : كأنه تصغير الفقيرة من النساء ،
وقد مرّ تفسيره .

وقال أبو زيد : فقير مالُ فلان وزمر
يقفرو يذمر قفراً وزمراً ، إذا قلّ ماله ، وهو
قفير المال زمرة .

[رقف]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الرثوف :
الرثوف .

وفي نوادر الأعراب : رأيته يُرقف من
البرد ، أي يُرعد .

ترقف : اسم بلد أو امرأة ، منه العباس
ابن الوليد الترقفي .

وقال أبو مالك : أرقف إرقافاً ، وقفّ
قفوفاً ، وهي القشعريرة .

قال الأزهرى : والقرقة الرعدة ، مأخوذ
من الإرقاف ، كررت التاف في أولها .

وقال أبو عبيد : القرقف : اسم للخمر ،
وأنكر قول من قال أنها ترقف ، بمعنى ترعد
الناس .

قرب

قرب ، قبر ، رقب ، ربق ، برق ، بقر
مستعملات .

(قرب)

قال الليث : القرب أن يرعى القوم بينهم
وبين المورّد ، وفي ذلك يسرون بعض السير ،
حتى إذا كان بينهم وبين الماء ليلة أو عشية
عجلوا فقربو يقربون قرباً ، وقد أقربوا
أبنهم ، وقربت الإبل .

قال : والحمار القارب والناقة القوارب ،
وهي التي تقرب ، أي تعجل ليلة الورود .
قال : والقارب الذي يطلب الماء .

وقال أبو سعيد : يقول الرجل لصاحبه
إذا استحثّه : تقرب ، يقول : اعجل ، سمعته
من أفواههم .
وأنشد :

يا صاحبي ترحّلاً وتقرباً

فلقد أنى لمسافر أن يطرباً^(١)

أبو عبيد : إذا خلى الراعى إبله إلى الماء
وتركها في ذلك ترعى ليلئذ فهي ليلة الطلق ،

[س] (١) مطلع المفصلة ٨٢ لمرة بن حمام

فان كانت الليلة الثانية فهي ليلة القرب ، هو السوق الشديد .

وقال الأصمعي : إذا كانت إبلهم طواق قيل : أطاقَ القومُ فهمَ مطبقون ، وإذا كانت إبلهم قوارب ، قالوا : هم قاربون ، ولا يقالُ مُقربون . وهذا الحرف شاذ .

وقال أبو زيد : أقربُّها حتى قَرِبَتْ تقرب^(١) .

وقال ليبيد :

إحدى بني جعفر بأرضهم

لم تمس مني نوباً ولا قرباً^(٢)

شمر عن ابن الأعرابي : القرب والقرب واحد في بيت ليبيد .

وقال أبو عمرو^(٣) : القرب في ثلاثة أيام

أو أكثر .

ثعلب عن ابن الأعرابي يقال : ماله هاربٌ

ولا قاربٌ ، أي ماله واردٌ يرِدُ الماء ولا صادرٌ يصدرُ عنه .

الليث : القارب : سفينة صغيرة تكون مع أصحاب السفن البحرية تستخف لحوائجهم والجميع القوارب . والقرب للسيف والسكين . والفعل أزنقول : قَرِبْتُ قِراباً ، ولغة أقربُ إقرباً^(٤) .

قلت : قِراب السيف شبه جِراب من أدم يضع الراكب فيه سيفه بجفنه ، وسوطه ، وعصاه ، وأداة^(٥) إن كانت معه .

وقال شمر : أقربُّ السيف : جعلتُ له قِراباً ، وقَرَبْتُهُ : جعلتُهُ في القِراب .

وقال الليث : القِراب^(٦) مقاربة الشيء ، تقول : معه ألف درهمٍ أو قِرابُهُ ، ومعه مِلْه قدَح ماءٍ أو قِرابه .

وتقول : أُنَيْتُهُ قِرابَ العشي أو قِراب الليل .

وتقول : هذا قدَحٌ قِرابُ ماءٍ ، وهو الذي قد قاربَ الامتلاء .

ونحو ذلك قال الكسائي فيما روى عنه أبو عبيد .

(١) في ج : « حتى قربت تقرب » .

(٢) وكذا رواية الديوان ١٣٦ . وفي اللسان :

« لإحدى بني جعفر كلمت بها » .

(٣) ج : « أبو عمر » .

(٤) في اللسان : « أقربْتُ قِراباً » .

(٥) ج : « وأداته » .

(٦) ويقال أيضاً بضم القاف .

الليث : القُرب : تَقْيِضُ البُعْد . والتقرب :
التدنى إلى شئ ، والتوصل إلى إنسان بِقُرْبَةٍ
أو بِحَقٍّ . ولا اقتراب : الدُّنُو .

وقال الله جلّ وعزّ : (واتلُ عليهم نبأ
ابنِ آدَمَ بالحقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبَلُ ^(١)) .
وقال في موضع آخر : (إِنَّ اللهَ عهد
إِلَيْنَا آلَا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِينَا بَقُرْبَانٍ
ثَا كُلُّهُ النَّارُ ^(٢)) .

وكان الرجلُ إِذَا قَرَّبَ قُرْبَانًا سَجَدَ لله ،
وتنزل النارُ فتأكل قُرْبَانَهُ ، فذلك علامةُ قبولِ
القُرْبَانِ ، وهى ذبائح كانوا يذبحونها .

وقال الليث : القُرْبَان : ما قربتَ إِلى الله
تبتغى بذلك قُرْبَةً ووسيلة .

[أبو العباس : قربت منك أَقْرَبَ قُرْبًا ؛
وما قربتُكَ ؛ ولا أَقْرَبَكَ قُرْبَانًا . وقربت
الماء أَقْرَبَهُ قُرْبًا ؛ أى طلبته ؛ وذلك إِذا كان
بينك وبين الماء مسيرة يوم] .

أبو عبيد عن الكسائي قال : القرايين :
جُلساء الملوك وخاصَّته ، واحدم قُرْبَان ^(٣) .

(١) لمائدة ٢٧ .

(٢) آل عمران ١٨٣ .

(٣) ويقال في مقابلة أَيْضًا : هو من بعدان الملك
أو الأمير .

وقال الليث : قرايين الملك : وزراؤه .
قال ويقال : قَرِبَ فلانُ أَهْلَهُ قُرْبَانًا ،
إِذَا غَشِيَهَا ، وما قَرِبْتَ هذا الأمرَ ولا قَرَبْتَهُ .
قال الله تعالى : ولا تَقْرَبَا هَذِهِ
الشَّجَرَةَ ^(٤) .

وقال : ولا تَقْرَبُوا الزَّيْنَى ^(٥) كُلَّ ذَلِكَ
مِنْ قَرِبْتُ أَقْرَبُ .

ويقال : فلان يَقْرُبُ أمرًا . أى يغزوه ،
وذلك إِذَا فَعَلَ شَيْئًا وقال قولًا يَقْرُبُ بِهِ أمرًا
يغزُوهُ . وتقول : لقد قَرَبْتُ أمرًا ما أدرى
ما هو ؟

قال : والقرب : من لدن الشاكلة إلى
مراق البطن ، وكذلك من لدن الرُّفْع إلى
الإبط قُرْبٌ مِنْ كُلِّ جانب . وفرسٌ لاحق
الأقرب ، يجمعونه وإِنَّمَا قُرْبَانٍ لِسَعْتِهِ ، كما
يقال : شاةٌ ضَخْمَةٌ الخواصر ، وإِنَّمَا لها
خاصرتان .

قال : والقريبُ والقريبةُ ذو القربة ،

(٤) البقرة ٣٥ .

(٥) الإسراء ٣٢ .

والجميع من النساء قرائب، ومن الرجال أقارب.
ولو قيل: قُرْبَى لجاز .

قلت: الأقارب: جمع الأقرب، والقُرْبَى:
تأنيث الأقرب.

وقال الليث: القَرِيب: تقيض البعيد،
يكون تحويلاً فيستوى في الذكر والأنثى
والفرد والجميع، كقولك: هو قريبٌ، وهي
قريب، وهم قريب وهم قريب .
قلت: وهذا الذي قاله في القريب النسب،
والقريب والمكان قولُ الفراء^(١).

وقال الله جل وعز: (إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ
مِنَ الْحَسَنِينَ)^(٢).

وقال الزجاج: إنما قيل قريبٌ لأن الرحمة
والعفو والغفران في معنى واحد، وكذلك
كل تأنيث ليس بحقيقي .

قال: وقال الأخفش: جائز أن تكون
الرحمة هاهنا بمعنى المطر:

(١) أى في التفريق بين القريب في النسب فيجمع،
والقريب في المكان فيستوى فيه المفرد وغيره . وفي
اللسان: « قال ابن بزي: ذكر الفراء أن العرب تفرق
بين القريب من النسب والقريب من المكان، فيقولون:
هذه قريبتى من النسب، وهذه قريبي من المكان » .
(٢) الأعراف ٥٦ .

قال: وقال بعضهم: هذا ذُكْرٌ يُفصل
بين القريب من القُرْب والقريب من القرابة،
وهذا غلطٌ، كلٌّ ما قُرِبَ في مكانٍ أو نسبٍ
فهو جارٍ على ما يصيبه من التذكير
والتأنيث .

وأخبرني المذري عن الحراني عن ابن
السكيت قال: تقول العرب: هو قريبٌ مني،
وهما قريبٌ مني، وهم قريبٌ مني، وكذلك
المؤنث هي قريبٌ مني وهي بعيدٌ مني وهما
بعيدٌ وهم بعيدٌ، فتوحّد قريباً وتذكّره، لأنه
وإن كان مرفوعاً فإنه في تأويلٍ هو في مكانٍ
قريبٍ مني .

قال الله جل وعز: إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ
مِنَ الْحَسَنِينَ . وقد يجوز قرينةً وبعيدةً بالهاء،
تبنيتها على قرْبَتٍ وبعُدَتٍ . فمن أذهها في المؤنث
نُسِّي وجمع .

وأنشد:

ليالى لا عَفْراء منك بعيدةٌ

ففسلو ولا عَفْراء منك قريبٌ^(٣)

(٣) في اللسان (قرب): « ففسلو » .

أبو عبيد عن الأحر : الخيل المُقَرَّبَة :
التي تكون قريباً مُعَدَّةً ، ويقال : هي التي
تُدْنَى وتُقَرَّب وتُكْرَم .

وقال شمر : الإبل المُقَرَّبَة التي حُزِمَتْ
للركوب ، قالها أعرابي من غني .

قال : والمُقَرَّبَات من الخيل : التي قد
ضُمِرَتْ للركوب .

وقال أبو سعيد : الإبل المُقَرَّبَة : التي
عليها راحل مُقَرَّبَة بالأدَم ، وهي مَرَاكِبُ
الملوك .

قال : وأنكر الأعرابي هذا التفسير .

وقال الليث : أَقْرَبَتِ الشاةُ والأَتَانُ
فهى مُقَرَّب ، ولا يقال للثاقة إلا إذا أدَّتْ فهى
مُدْنٍ .

أبو عبيد عن العَدَبَس الكِنَانِي : جميع
المُقَرَّب من الشاةِ مقارِب ، وكذلك هي
مُحَدِّث وجمعها مُحَادِث . والقريب ^(١) : السَّمَكُ
المملَح مَادَام في طَرَاة .

ويقال : قد حَيَاً وقَرَّب ، إذا قال حَيَّاكَ

الله وقرب دارك .

(١) ضبط في اللسان والقاموس بفتح الفاف

وكسر الراء .

وفي أحاديث المَبْعَث ^(٢) : خرج عبد الله
ابن عبد المطلب ^(٣) ذات يوم متقرباً متخصراً
بالبطحاء فَبَصُرَتْ به لَيْلى العَدْوِيَّة « .

وقوله : متقرباً أى واضعاً يده على قربه
وهو يَمْشِي .

وفي حديث آخر : « ثلاثٌ لَعِينَاتٌ :
رجلٌ عَوَّرَ الماءَ لَلْعَيْنِ الْمُتَسَابِ ، ورجلٌ عَوَّرَ
طريقَ المُقَرَّبَة ، ورجلٌ تَفَوَّطَ تحت
شجرة » .

قال أبو عمرو : المُقَرَّبَة المنزل ، وأصله من
القَرَب وهو السَّير .

وقال الراعي :

* في كلِّ مُقَرَّبَةٍ يَدَعْن رَعِيلاً ^(٤) *

وجمعها مقارب . والقرب : سِير الليل .

وقال طفيلٌ يصف الخيل :

مُعَرَّة الأُلْحِي تَلَوْحُ مُتَوْنَهَا

تُشِير القَطَا في مَنَهِلٍ يَعدُّ مَقَرَّب ^(٥)

(٢) في اللسان : « حديث المولد » .

(٣) زاد بعده في اللسان : « أبو النبي صلى الله

عليه وسلم » .

(٤) صدره في جهرة أشعار العرب ١٧٥ :

* يحدون حدياً مائلاً أشرافها *

(٥) اللسان (قرب) .

سلمة عن الفراء : جاء في الخبر : « اتَّقُوا قُرَابَ الْمُؤْمِنِ - وَقَرَابَتَهُ أَيْ فِرَاسَتَهُ - فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ » .

قال : والقَرَابُ : القريب . والقَرَبُ : البئر القريبة الماء ، فإذا كانت بعيدة الماء فهي النَّجَاء .
وأنشد :

يَنْهَضْنَ بِالْقَوْمِ عَلَيْهِنَ الصُّلْبُ

مُوكَلَّاتٍ بِالنَّجَاءِ وَالْقَرَبِ^(١)

يعني الدلاء ، والعرب تقول : تقاربتْ إِبِلُ فلان ، أَيْ أدبرتْ ، وقلت : وقال حَنْدَلُ الطَّهَوِيِّ :

غَرَكِ أَنْ تَقَارِبْتُ أَبَاعِرِي

وَأَنْ رَأَيْتِ الدَّهْرَ ذَا الدَّوَابِرِ^(٢)

والقربة وجمعها قَرَب من الأساقِ .

[ومن أمثالهم : « الْفِرَارُ بِقُرَابٍ أَكَيْسَ »]

يقول : الفرار قبل أن يُحَاطَ بِكَ أَكَيْسَ لَكَ .

ويقال : لو أنْ فِي قُرَابٍ هَذَا ذَهَبًا ؛ أَيْ

مَا يَقَارِبُ مِلاَهُ .

وفي الحديث : إذا تقارب الزمانُ لم تكدر رؤيا المؤمن تكذب « معنى تقارب الزمان : اقتراب الساعة . يقال للشئ إذا ولى وأدبر قد تقارب . وتقارب الزرع ، إذا دنا إدراكه ويقال للرجل القصير : متقارب ومتآزف] .
الأصمعي : إذا رفعَ الفرسُ يديه معاً ووضعهما معاً فذلك التقريب .

وقال أبو زيد : إذا رَجَمَ الأرضَ رَجْمًا فهو التقريب ، يقال : جاءنا تُقَرَّبُ بِهِ فرسُهُ .

وقال الله جل وعز : (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى)^(٣) أَيْ إِلَّا أَنْ تَوَدَّنِي فِي قُرَابَتِي ، أَيْ فِي قُرَابَتِي مِنْكُمْ ، ويقال : فلانٌ ذَا قُرَابَتِي وَذُو قُرَابَةٍ مِنِّي ، وَذُو مَقْرَبَةٍ وَذُو قُرْبَى مِنِّي .

قال الله جل وعز : (يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ)^(٤) وجائز أن تقول : فلانٌ قُرَابَتِي بهذا المعنى والأول أكثر .

قال : والقرِبة : صوت البطن . والمقارب : الطَّرْقُ .

(٣) الشورى ٢٣ .

(٤) البلد ١٥ .

(١) اللسان (قرب) .

(٢) اللسان (قرب) .

[رَقَب]

قال الليث : رَقَبَ الإنسانَ يَرَقِبُ رَقْبَةً وَرَقْبَانًا ، وهو أن يَنْتَظِرَهُ . وورقيب القوم : حارسهم ، وهو الذى يُشرف على مَرَقَبَةٍ ليحرسهم . وورقيب الميسر : الموَكَّل بالضَّرِيب . ويقال : الرقيب اسم السهم الثالث .

وقال أبو دُوَادٍ الإيَادَى :

كَمَتَاعِ الرُّقَبَاءِ لِلضُّ

سَرَبَاءِ أَيْدِيهِمْ نَوَاهِدُ^(١)

وقول الله جل وعز : (وَلَمْ تَرَ قَبْ قَوْلِي)^(٢)

معناه لم تنتظر قولى .

قال : والترقب : تَنْظُرُ شَيْءً وَتَوَقُّعُهُ .

قال : والرقيب الحفيظ .

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال : مَا تَعُدُّونَ فِيكُمْ الرَّقُوبَ ؟ قالوا :

الذى لَا يَنْبَقِي لَهُ وَلَدٌ .

قال : بل الرقوب الذى لم يقدِّم من

ولده شيئًا .

قال أبو عبيد : وكذلك معناه فى كلامهم
إنما هو على فَقْدِ الأولاد .

وقال صخرُ الفَيّ :

فَمَا إِنْ وَجَدُ مَقَلَاتِ رَقُوبٍ

بِوَاحِدِهَا إِذَا يَغْزُو تَضِيفُ^(٣)

قال أبو عبيد : فكان مذهبه عندهم على

مصائب الدنيا ، فَجَعَلَهَا رسول الله صلى الله عليه على

فَقَدِّمَ فى الآخرة ، وليس هذا بخلافِ ذاك فى

المعنى ، ولكنه تحويل الموضع إلى غيره نحو

حديثه الآخر : «إِنَّ الْحَرْبَ مِنْ حَرْبِ دِينِهِ» .

وليس هذا أن يكونَ مَنْ سُلِبَ ماله ليس

بمحروب .

[وقيل الرقوب : الناقة التى لا تندو إلى

الحوض مع الزحام ، وذلك لكرمها . حكاه

أبو عبيد .

وقال الليث : الرَقْبَةُ : مؤخَّرُ أصل العُنُقِ

وَالأَرْقَبُ الرَّقْبَانِي : الغليظ الرَقْبَةُ .

(٣) وكذا فى اللسان (رَقَب) . والصواب أنه

أبو دؤيب الهذلى . أنظر ديوان الهذليين ١ : ٩٩ .

(الرواية فى الديوان :

وما إن وجد ممولة ... * ...) [س]

(١) البيت بدون نسبة فى اللسان (رَقَب) .

وفى ج : « للنظراء » موضع « للضرباء » .

(٢) طه ٩٤ .

ويقال للأمة الرَّقَبَانِيَّة رَقَبَاء ، لَا تُنْفَعُ
بِهِ الْحُرَّة .

وقال ابن دريد : يقال رجل رَقَبَانٌ
ورَقَبَانِيٌّ أَيْضاً ، وَلَا يُقَالُ لِلرَّأَةِ رَقَبَانِيَّة .

وقال الله فِي آيَةِ الصَّدَقَاتِ : (وَالْمَوْلُفَّةُ
قُلُوبُهُمْ فِي الرِّقَابِ)^(١) .

قال المفسرون ، فِي الرِّقَابِ هُمُ الْمَسْكُونُونَ
وَلَا يُبْتَدَأُ مِنْهُ مَمْلُوكٌ فُيَعْتَقَ .

وقال الليث : يُقَالُ : أَعْتَقَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ ،
وَلَا يُقَالُ : أَعْتَقَ اللَّهُ عُنُقَهُ .

وَالرَّقِيبُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ [خَبِيثٌ]^(٢)
وَالْجَمْعُ الرَّقِيبَاتُ وَالرُّقَبُ .

وقال شمر : الْمَرْقَبَةُ هِيَ الْمَنْظَرَةُ فِي رَأْسِ
جَبَلٍ أَوْ حِصْنٍ ، وَجَمْعُهُ مَرَاقِبُ .

قال : وقال أبو عمرو : الْمَرَاقِبُ : مَا ارْتَفَعَ
مِنَ الْأَرْضِ .

وَأَنْشَدَ :

وَمَرْقَبَةٍ كَالزُّجْ أَشْرَفَتْ رَأْسَهَا

أَقْلَبُ طَرَفِي فِي فِضَاءٍ عَرِيضٍ^(٣)

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
الْعُمَرَى وَالرُّقْبَى : « إِنَّمَا لِمَنْ أُعْرِهَا وَلِمَنْ
أُرْقَبَهَا وَلَوْ رَثَمَتُهُمَا مِنْ بَعْدِهَا » .

قال أبو عبيد : حَدَّثَنِي ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ
حَبِطَاجٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا الزُّبَيْرِ عَنِ الرُّقْبَى فَقَالَ : هُوَ أَنْ
يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ وَقَدْ وَهَبَ لَهُ دَاراً : إِنْ
مُتَّ قَبْلِي . رَجَعْتَ إِلَيَّ ، وَإِنْ مُتَّ قَبْلَكَ
فَهِيَ لَكَ .

قال أبو عبيد : وَأَصْلُ الرُّقْبَى مِنَ الْمَرَاقِبَةِ ،
كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِنَّمَا يَرُقُبُ مَوْتَ
صَاحِبِهِ . أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَقُولُ : إِنْ مُتَّ قَبْلِي
رَجَعْتَ إِلَيَّ ، وَإِنْ مُتَّ قَبْلَكَ فَهِيَ لَكَ ، فَهَذَا
يُنْيِتُكَ عَنِ الْمَرَاقِبَةِ .

قال : وَالَّذِي كَانُوا يُرِيدُونَ مِنْ هَذَا أَنْ
يَتَفَضَّلَ عَنْ صَاحِبِهِ بِالشَّيْءِ فَيَسْتَمْتِعَ بِهِ مَا دَامَ
حَيًّا ، فَإِذَا مَاتَ الْمَوْهُوبُ لَمْ يَصِلْ إِلَى وَرَثَتِهِ

(٣) وَكَذَا وَرَدَ بِدُونِ نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ . وَهُوَ
لَا مَرِيءَ الْفَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ٧٤ *
(٩٢ — ٩٣ ج)

(١) التوبة ٦٠ .

(٢) التكملة من ج .

منه شيء ، فجاءت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بتقصي ذلك ، أنه من ملك شيئاً حياته فهو لورثته من بعد موته .

قال : وجاءت في هذا الباب آثار كثيرة وهي أصل لكل من وهب هبة واشترط فيها شرطاً ، أن الهبة جائزة ، وأن الشرط باطل .

ويقال ، أرقبت فلاناً داراً ، وأعمرته داراً ، إذا أعطيته إياها بهذا الشرط فهو مرقب وأنا مرقب .

ويقال : ورث فلان مالا عن رقية أي عن كلالته ، لم يرثه عن آبائه . وورث مجداً عن رقية ، إذا لم يكن آباؤه أجداداً .

وقال الكميت :

كان السدي والسدي مجداً ومكرمة

تلك للسكرام لم يورثن عن رقب^(١)

أي ورثها عن دني فدي من آبائه ، ولم يرثها من وراه وراه .

ورقب الثريا : رأس الإكليل .

وأشدد القراء :

أحقاً عباد الله أن لست لاقياً

بثينة أو يلقى الثريا رقيبها^(٢)

وسمعت المنذري يقول : سمعت أبها المهيم

يقول : الإكليل رأس القرب .

ويقال : إن رقيب الثريا من الأنواء

الإكليل ، لأنه لا يطأ أبداً حتى تغيب ، كما

أن الغفر رقيب الشرطين لا يطلع الغفر حتى

يغيب الشرطان ، وكما أن الزبائنين رقيب

البطين لا يطلع أحدهما أبداً إلا بسقوط صاحبه

وعنيوبته فلا يلقى أحدهما صاحبه . وكذلك

الشولة رقيب الهقعة ، والنعام رقيب الهنعة .

والبلدة رقيب الذراع .

وقال الليث : المراقبة في أجزاء الشعر

عند التجزئة بين حرفين ، هو أن يسقط

أحدهما ويثبت الآخر ، ولا يسقطان جميعاً

ولا يثبتان جميعاً ، وهو في مفاعيلن التي

للمضارع لا يجوز أن يتم ، وإنما هو مفاعيلن

أو مفاعيلن .

(٢) اللسان (رقب) . وفي م ، د : « لو يلقى

الثريا » والوجه ما أثبت من ح واللسان .

(١) اللسان (رقب) .

قال: ورقيبُ الجيش: طليعتهم. ورقيب
الرجل: خلفه من ولده أو عشيرته.

[ورقيب كل شيء: آخره، حتى قالوا:
رقيب الغبار.

قال عدى بن زيد يصف فرساً اتبع غبار
الجيش.

كَأَنَّ رَيْقَهُ شُوبُوبٌ غَادِيَةٌ
لَمَّا تَقَفَى رَقِيبَ النَّعَمِ مُسْطَارًا^(١)
أَي تَبِعَ آخِرَ النَّعَمِ]

[برق]

قال الليث: البرق دخيل^(٢) في العربية،
وقد استعملوه، وجمعه البرقان^(٣).

الأصمعي: بَرَقَتِ السَّمَاءُ وَرَعَدَتْ،
وَبَرَقَ الرَّجُلُ يَبْرِقُ وَرَعْدَ يَرْعُدُ، إِذَا
تَهَدَّدَ.

(١) البيت في اللسان (طير) والمعاني الكبير لابن
قتيبة ٦٤. وفي اللسان: « قيل أراد مستطاراً غذف
الطاء، كما قالوا: اسطمت، واستطمت ».

(٢) م: « أصله » والصواب من د، ح.

(٣) ضبط في الأصول بكسر الباء. ويقال
أيضاً بضما.

وقال ابن أحر:

مَا جَلَّ مَا بَعُدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا

وَحِلَابُنَا فَاِبْرِقْ بِأَرْضِكَ وَارْعُدْ^(٤)

قال أبو نصر: وسمعتُ من غير الأصمعيَّ

أَبْرَقَ وَأَرْعَدَ، أَي تَهَدَّدَ.

قلت: وهذا قول أبي عبيدة، وكان الأصمعيَّ

يُنْكِرُهُ ويقول: بَرَقَ وَرَعَدَ. واحتجَّ

أبو عبيدة بقول الكمي:

أَبْرَقَ وَأَرْعَدَ يَا يَزِيدُ

مَدُّ فَاوَعِيدُكَ لِي بِضَائِرِهِ^(٥)

وكلُّهم يقول: أَرْعَدْنَا وَأَبْرَقْنَا بِمَكَانٍ

كَذَا وَكَذَا، أَي رَأَيْنَا الْبَرْقَ وَالرَّعْدَ.

وأبرق الرجلُ بسيفه يُبرِقُ، إِذَا لَمَعَ بِهِ.

ويقال للناقة إِذَا تَلَقَّحَتْ وَلَيْسَتْ بِلَافِحٍ:

قَدْ أَبْرَقَتْ، وَنَاقَةٌ مُبْرِقٌ، وَنَوْقٌ مُبَارِقٌ.

ويقال أيضاً: نَاقَةٌ بَرَوَقٌ^(٦): إِذَا شَالَتْ

بَذَنَهَا.

ويقال للسلح إِذَا رَأَيْتَ بَرِيقَهُ: رَأَيْتُ

الْبَارِقَةَ.

(٤) في اللسان والمقاييس: « يا جل ».

(٥) اللسان (برق).

(٦) ح: « برق ».

ويقال : ما فعلت البارقة التي رأيتهَا
البارحة ؟ يعنى السحابة التي يكون فيها برق .
وقال الله جلّ وعزّ : (فَإِذَا بَرِقَ
البصر)^(١) .

قال الفراء : قرأ عاصمٌ وأهل المدينة بَرِقَ
بكسر الراء ، وقرأها نافعٌ وحده : (فَإِذَا
بَرِقَ) بفتح الراء من البريق ، أى شَخَصَ ،
ومن قرأ بَرِقَ فعناه فزع . وقال طرفة :
فنفسك فأنع ولا تنمسي
وداير الكلوم ولا تبرى^(٢)

يقول : لاتفرغ من هول الجراح
التي بك .

قال : ومن قرأ برق يقول : فتح عينيه
من الفزع . و برق بصره أيضاً كذلك .

وقال الأصمعي : بَرِقَ السقاء يَبْرِقُ بَرَقاً ،
وذلك إذا أصابه الحرُّ فيذوبُ زُبْدُهُ ويتقطّع
فلا يجتمع ، يقال : سِقَاءُ بَرِقَ .

وقال اللحياني : حبلٌ أبرق لسوادٍ فيه
وبياض .

ويقال للجبل أبرق ، لبرقة الرمل الذي
تحتّه .

وقال الأصمعي : الأبرق والبرقاء : حجارةُ
رملٍ مختلطة . وكذلك البرقة .

وقال غيره : جمعُ البرقة بُرَقٌ ، وجمعُ
الأبرق أبريق ، وجمعُ البرقاء بَرَقَاوَاتٌ ،
وتجمع البرقة بَرِاقاً أيضاً .

شمر عن ابن الأعرابي : الأبرق الجبل
مخلوطاً برمل ، وهى البرقة ، وكلُّ شيتين خلطاً
من لونين فقد بُرِقَا . وبرقتُ رأسه بالدهن .

قال شمر : وقال ابنُ شميل : البرقة ذاتُ
حجارةٍ وتراب ، وحجارتها الغالب عليها
البياض ، وفيها حجارةٌ تُحمرُّ وسود ، والتراب
أبيضٌ أعقر ، وهو يَبْرِقُ لك بلونٍ حجارتها
وُترابها ، وإنما بَرَقَها اختلافُ ألوانها ،
وتنبّتُ أسنادُها وظهرُها البقلَ والشجرَ
نباتاً كثيراً ، يكون إلى حنبها الروضُ
أحياناً .

الليحاني : يقال : من الغمِّ أبرق وبرقاء
للأثني ، ومن الدوابِّ أبلق وبلقاء للأثني ،

(١) القيامة ٧ .

(٢) ديوان طرفة ١٦ والسان (برق) .

ومن الكلاب أَبَقَعَ وَبَقَعًا .

أبو عبيد عن أبي زيد : إِذَا أَدَمَتَ
الطَّعَامَ بِدَسَمٍ قَلِيلٍ قُلْتَ : بَرَقَتْهُ أَبْرُقُهُ
بَرَقًا .

وقال اللحياني مثله . وقال : الْبُرْقَةُ قَلَّةٌ :
الدَّسَمُ فِي الطَّعَامِ .

قال : وَيُقَالُ أَبْرَقَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَمَّ الْبَرْقَ
أَيَّ قَصْدِهِ . وَمَرَّتْ بِنَا اللَّيْلَةُ سَحَابَةً بَرَّاقَةً
وَبَارِقَةً .

وقال الليث : بَرَّقَ فُلَانٌ بِمِثْنَيْهِ تَبْرِيقًا ،
إِذَا لَأَلَّأَ بِهِمَا مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ .
وَأَنشُدُ .

وَطَفِقَتْ بَعِيْنَهَا تَبْرِيقًا

نَحْوَ الْأَمِيرِ تَبْتَغِي تَطْلِيْقًا^(١)
وَالْبُرَاقُ دَابَّةُ الْأَنْبِيَاءِ .

وقال اللحياني . إِبْرِيقُ ، إِذَا كَانَتْ
بَرَّاقَةً .

قال : وَأَبْرَقَتِ الْمَرْأَةُ وَبَرَقَتْ ، إِذَا تَحَسَّنَتْ
وَتَعَرَّضَتْ .

وأما قول ابن أحر :

تَعَلَّقَتْ إِبْرِيقًا وَعَلَّقَتْ جَفْبَةً

لَتَمَلَّكَ حَيًّا ذَا زُهَاءٍ وَجَامِلٍ^(٣)

فإنَّ بعضهم قال : الإِبْرِيقُ السِّيفُ هَاهُنَا ،
سَمِّيَ بِهِ لِتَبْرِيقِهِ .

وقيل : الإِبْرِيقُ هَاهُنَا قَوْسٌ فِيهَا
تَلَامِيْعٌ :

وَالِإِبْرِيقُ أَيْضًا إِيْنَاءٌ ، وَجَمْعُهُ أَبَارِيْقُ .

وَالْبَرْقُوقُ : نَبْتُ مَعْرُوفٍ ، تَقُولُ الْعَرَبُ :
« أَشْكُرُ مِنْ بَرْقُوقٍ » وَذَلِكَ أَنَّهُ يَخْضَرُ بِأَدْنَى
النَّدَى يَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ .

ويقال للعَيْنِ بَرَّاقَةٌ لِسَوَادِ الْحَدَقَةِ مَعَ
بَيَاضِ الشَّحْمَةِ .

وقال ابن السكيت : قال أبو صاعد :
الْبَرِّيْقَةُ ، وَجْهٌ بَرَّاقٌ ، وَهِيَ اللَّسَنُ يُصْبِئُ
عَلَيْهِ^(٤) إِهَالَةً وَسَمْنٌ .

ويقل : إِبْرِقُوا الْمَاءَ بَرَيْتَ ، أَيَّ صُبُّوا
عَلَيْهِ زَيْتًا قَلِيلًا . وَقَدْ بَرَّقُوا لَنَا طَعَامًا بَرَيْتَ
وَسَمْنٌ ، وَهِيَ التَّبَارِيْقُ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « تَطْلُقُ إِبْرِيقًا وَعَلَقَ جَمْعَةً
لِيَهْلِكَ . »

(٤) م : « عَلَيْهَا . »

(١) اللِّسَانُ وَالْمَقَائِيسُ (بَرْقُ) .

(٢) « : وَتَرَقَّتْ . »

ويقال : للجراد إذا كان فيه بياضٌ
وسوادٌ بُرقان .

وقال المؤرِّج : برَّق فلان تبريقاً ، إذا
سافر سَفْراً بعيداً ، وبرَّق منزله ، أى زينه
وزوّقه . وبرَّق فلان فى المعاصى ، إذا ألجَّ فيها .
وبرَّق بى الأمرُ أى أعيا علىَّ .

أخبرنى المذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى
قال : عمِل رجلٌ عملاً فقال له بعضُ أصحابه :
برقتَ وعرقتَ : قال معنى برقتَ لوحت
بشيءٍ ليس له مضدق . وعرقتَ أقلتَ .
وأنشد :

* لا تملأ الدلوَّ وعرِّق فيها ^(١) *

ثعلب عن ابن الأعرابى : البرق : الضباب
والبرق : العين المنفتحة ^(٢) .

ويقال ^(٣) : « لكلِّ داخل بُرقة » أى
دهشة . والبرق الدهش .

(١) اللسان (عرق) ومجالس نطب ٢٣٨ .

(٢) كذا فى الأصول ، كأنه يريد العيون .

(٣) الذى فى اللسان : « وفى حديث ابن عباس
رضى الله عنهما » .

[ربق]

قال الليث : الرَّبْق : الخيط ، الواحدة
رِبْقَةٌ .

وفى الحديث : « مَنْ فعل كذا فقد خَلع
رِبْقَةَ الإسلام من عنقه » .

وشاةٌ مَرَبُوقَةٌ وشاةٌ مَرَبَقَةٌ .

ثعلب عن سلمة عن الفراء : يقال :
« لَقِيت منه أُمَّ الرُّبَيْقِ على وَرَبْقٍ » . ويقال :
أَرَبِق ، وهى الداهية .

وقال الليث : أُمُّ الرُّبَيْقِ من أسماء الحرب
والشدائد .

وقال الراجز :

* أُمُّ الرُّبَيْقِ وَالْوَرَبِقِ الْأَزَمُّ ^(٤) *

وقال غيره : تَجَمَّع الرِبْقَةُ رِبْقاً :

وروى عن حماد حذيفة أنه قال : « من فارق .

الجماعة قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإسلام
من عنقه .

قال شمر : قال يحيى بن آدم : أرادَ بِرِبْقَةٍ
الإسلام عَقْدَ الإسلام .

(٤) اللسان (ربق) :

[بقر]

رَوَى الْأَعْمَشُ عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ
سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : يَنْمُو سَلْيَانٌ
فِي فَلَاحٍ إِذَا احتَاجَ إِلَى الْمَاءِ ، فَدَعَا الْهُدْهُدَ فَيَقْرَ
الْأَرْضَ ، فَأَصَابَ الْمَاءَ ، فَدَعَا الشَّيَاطِينَ
فَسَلَخُوا مَوَاضِعَ الْمَاءِ كَمَا يُسَلَخُ الْإِهَابُ ؛
فَخَرَجَ الْمَاءُ .

قال شمر فإقرأت بخطه : معنى بقرَ نظرَ
موضع الماء ، فرأى الماء تحت الأرض ، فأعلم
سليمان حتى أمر بحفره .

وقوله : « فسلخوا » أى حفروا حتى
وجدوا الماء :

قال : وقال أبو عدنان عن أبي نُبَاشَةَ (٢) :
الْمُبَقَّرُ : الَّذِي يَخْطُ فِي الْأَرْضِ دَائِرَةً قَدَرًا
حَافِرِ الْقَرَسِ ، وَتُدْعَى تِلْكَ الدَّائِرَةُ الْبَقْرَةُ .
وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

* بِهَا مِثْلُ آثَارِ الْمُبَقَّرِ مَلْعَبٌ (٣) *

(٢) > : « أبى نباشة » .

(٣) لطيف الفتوى . ديوانه ٢٢ والسان (بقر)

ومصدره :

* أُنبتَ فَا تَنفَكَ حَوْلَ مَتَالِجٍ *

قال : ومعنى مفارقة الجماعة : تَرَكَ السَّنَةَ
وَاتَّبَعَ الْبَدْعَةَ .

قال : وَالرَّبْقَةُ : نَسْجٌ مِنَ الصُّوفِ الْأَسْوَدِ
عَرَضُهُ مِثْلُ عَرَضِ التَّكَّةِ وَفِيهِ طَرِيقَةٌ حَرَالٌ
مِنْ عَيْنٍ تَعْقِدُ أَطْرَافَهَا ، ثُمَّ تَعْلَقُ فِي عُنُقِ
الصَّبِيِّ وَتُخْرَجُ إِحْدَى يَدَيْهِ مِنْهَا كَمَا يُخْرَجُ
الرَّجُلُ إِحْدَى يَدَيْهِ مِنْ حَاثِلِ السِّيفِ . وَلَئِنَّمَا
يَعْلَقُ الرَّبْقُ الْأَعْرَابُ فِي أَعْنَاقِ صَبْيَانِهِمْ
مِنَ الْمَيْنِ .

وَالرَّبْقُ أَيْضًا مَا يُرَبَّقُ بِهِ الشَّاةُ ، وَهُوَ
خَيْطٌ يَنْتِ حَلَقَةً ثُمَّ يَجْعَلُ رَأْسُ الشَّاةِ فِيهِ ،
ثُمَّ يَشُدُّ ، سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَعْرَابِ بَنِي تَيْمٍ .
وَيَقَالُ : رَبَّقَ الرَّجُلُ أَثْنَاءَ حَبْلِهِ ، وَرَبَّقَ
أَرْبَاعَهُ ، إِذَا هَيَّأَهَا لِلْبَهْمِ .

ومنه قولهم :

* رَمَدَتِ الْمِعْزَى فَرَبَّقَ رَبَّقَ *

وقد جعل زهير الجوامع ربقا ، فقال
يَمْدَحُ رَجُلًا :

أَشْمُ أَبْيَضُ قِيَاضٌ يَفْكُكُ عَنْ

أَيْدِي الْعُنَاةِ وَعَنْ أَعْنَاقِهَا الرَّبْقَا (١)

(١) ديوان زهير ٥٢ والسان (ربق) .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : يريد
الكثرة والسعة .

قال : وأصل التبقر التوسع والتفتح ، ومنه
قيل : بقرت بطنه ، إنما هو شقته وفتحته .

قال أبو عبيد : ومن هذا حديث أبي
موسى حين أقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان ،
فقال : « إن هذه الفتنة باقرة كداء البطن
لا يدرى أئى يؤتى له » ، إنما أراد أنها^(١)
مفسدة للدين ، مفرقة بين الناس ومشتة
أمرهم .

أبو عبيد عن أبي عمرو : يقر الرجل
يقر بقرأ وبقرأ ، وهو أن يحسر فلا يكاد
يبصر .

قلت : وقد أنكر أبو الهيثم فيما أخبرني
عنه المنذرى قوله : « بقرأ » بسكون القاف .
وقال : القياس بقرأ على فعلاً ، لأنه لازم
غير واقع .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : البقرة أن
يؤخذ برْد فيشق ، ثم تلقى المرأة في عنقها
من غير كمين ولا جيب .

(٤) م : « وأثبت ما في د ، ح واللسان . وضبطت
« مفسدة » بعدها في ح بفتح الميم وفتح النون .

وقال الأصمعي : بقر القوم ما حولهم ،
أى حفروا واتخذوا الرء كايا . وبقر الصبيان
يبقرن ، إذا لعبوا البقرى .

وقال الليث : البقار : تراب يجمعونه
بأيديهم ثم يجعلونه قمزاً قمزاً ، والقمر كأنها
صوامع ، وهى البقرى^(١) .

وأشد :

نِيطَ بِحَقْوَيْهَا خَيْسٌ أَقْرُ
جَهْمٌ كِبْقَارُ الْوَلِيدِ أَشْعَرُ^(٢)

وكان يقال لمحمد بن علي بن الحسين :
« الباقر » لأنه بقر العلم وعرف أصله واستنبط
فرعه ، وأصل البقر الشق والفتح ، أظنه
مأخوذاً من بقر المسدود لسليلان من تحت
الأرض .

ويقال له الباقر والقناقير^(٣) والمرآف .
وروى عن النبي صلى الله عليه أنه « نهى
عن التبقر فى الأهل والمال » .

(١) فى اللسان : وهو البقرى .
(٢) نسب فى المقاييس (بقر) إلى الحضرى . وهو
فى اللسان بدون نسبة .
(٣) د : « القنقر » ح : « القنافر » ، صوابهما
ما أثبت .

وأنشد:

* بَانَ امرأ القيس بن تَمَلَكَ بَيْتَقِرَا^(٤) *

قال: ويقال: بَيْتَقِر، إذا أَدَمَا.

ثعلب عن ابن الأعرابي: بَيْتَقِر، إذا
تَحَيَّر. وبَيْتَقِر: خَرَجَ من بلد إلى بَلَد. وبَيْتَقِر،
شَكَّ إذا. وبَيْتَقِر، إذا حَرَصَ على جَمْعِ المَالِ
[والحشَم]. ومنه التَبَقُّرُ الذي جاء في الخبر،
وهو الحِرَصُ على جَمْعِ المَالِ. وَمَنَعَهُ. وبَيْتَقِر:
إذا مات.

وروى ثمر عنه أنه قال: البَيْتَقِرَةُ: الفساد.
قال: وبَيْتَقِرَ الرجلُ في مَالِهِ، إذا أَسْرَعَ فيه.
وروى عمرو عن أبيه: البَيْتَقِرَةُ: كثرة
المال والتنازع.

وقال أبو عبيدة: بَيْتَقِرَ الرجلُ في العَدْوِ،
إذا اعْتَمَدَ فيه. وبَيْتَقِرَ الدَّارَ، إذا نَزَلَهَا واتَّخَذَهَا
مَنْزِلًا. وبَيْتَقِرَ في مَالِهِ، إذا أَفْسَدَهُ.

(٤) لامرئ القيس في ديوانه ٣٩٢ واللسان (بقر)

وصدره:

* ألا هل أناها والمواث جة *

وقال أبو نصر: قال الأصمعي: رأيت
فلان بَقَرًا وبَقِيرًا وباقُورَةً وباقِرًا وبواقِرَ،
كله جمعُ البقر.

وأنشدني ابن أبي طرفة^(١):

فَسَكَنَتْهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَهُمْ

بِوَأَقِرْ جُلُجْ أَسَكَنَتْهَا الْمِرَاتِعُ^(٢)

وقال غيره: يقال لجماعة البقر بَيْتَقُورٌ

أيضا. وأنشد:

سَلَعٌ مَا مِثْلُهُ عَشْرٌ مَا

عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ الْبَيْتَقُورَا^(٣)

وقال: جاء فلانٌ بِبَقَرَةٍ بَقَرَةٍ، أي

عيالا.

وقال الليث: الباقِرُ جماعةُ البقر مع راعيها،

وكذلك الجامل جماعةُ الجامل مع راعيها.

أبو عبيد عن الأصمعي: بَيْتَقِرَ الرجلُ،

إذا هاجر من أرضٍ إلى أرضٍ.

(١) م، د، « أنشد » وأثبت ما في م.

(٢) أنشده في اللسان (جلج) منسوباً إلى قيس

ابن عيزارة الهذلي. وفي (بقر) بدون نسبة. وكذا

في القابيس (بقر). (ديوان الهذليين ٣-٧٦) [س]

(٣) لامية بن أبي الصلت، كما في حواشي الجهرة

١: ٢٧، وهو ديوانه ٣٦٤. الرواية في النكتة بالنصب

سأما ما مثله عسرا ما *

[أنشد ابن الأعرابي :

وقد كان زيدٌ والقعودُ بأرضه

كراعى أناسٍ أرسلوه فبيقرا^(١)

قال : البيقرة : الفساد . وقوله « كراعى

أناس » ، أى ضيَع غَنَمه للذئب] .

أبو نصر عن الأصمعيّ : يَيقِرُ القرسُ ،

إذا خَامَ بيده كما يَصْفِنُ رجله .

[قبر]

قال الليث : القبر مَدْفَنُ الإنسان . والمقبر

المصدَرُ والمَقْبَرَةُ : الموضع والمقبرُ أيضا :

موضع القبر .

أبو عبيد عن الأحرر يقال : مَقْبَرَةٌ وَمَقْبَرَةٌ .

وقال ابن السكيت مثله . وهو المقبرى

والمقبرى .

سلسلة عن الفراء فى قوله : (ثُمَّ أَمَاتَهُ

فَأَقْبَرَهُ^(٢)) ، أى جَعَلَهُ مقبوراً ولم يَجْعَلْهُ مَمْن

يُلْقَى للطير والسباع ، ولا مَمْن يُلْقَى فى النَّوْائِسِ ،

كَأَنَّ القبرَ مما أَكْرَمَ به المسلم .

قال : ولم يَقُلْ قَبْرَهُ ، لأن القابِرَ هو

(١) اللسان (بقر ١٤١) .

(٢) عيسى ٢١ .

الدافن بيده ، والمقبر هو الله ، لأنه صَيَّرَهُ
ذَا قَبْرٍ ، وليس فعلُهُ كَفَعْلِ الآدَمَى .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : قَبْرُهُ ،

إذا دَفَنَهُ . وأَقْبَرَهُ ، إذا أَمَرَ إنساناً بِحَفْرِ قَبْرِ .

وقال الزجاج : أَقْبَرَهُ ، جَعَلَ لَهُ قَبْرًا

يُورَى فيه . وَقَبْرَهُ : دَفَنَهُ .

وقال الليث : الإقبال ، أن يهَيَّأَ لَهُ قَبْرًا

وينزله منزله .

وقال ابن السكيت^(٣) : أَقْبَرْتُهُ أى صَيَّرْتُهُ

له قَبْرًا يَدْفَنُ فيه .

قال : وقال أبو عبيدة ، قالت بنو نعيم

للحجاج ، وكان قَتَلَ صالحًا^(٤) وَصَلَبَهُ « أَقْبَرْنَا

صالحًا » وقد قَبْرْتُهُ ؛ إذا دَفَنْتَهُ .

عمرو عن أبيه : جاء فلان راعيًا^(٥) قَبْرًا

وراعيًا أَنفَهُ ؛ إذا جاء مُغْضِبًا ومثله : جاءنا

نَخْفًا قَبْرًا ؛ ووَارِمًا خَوَزَمَتَهُ .

(٣) إصلاح المنطق ٢٣٥ .

(٤) هو صلاح بن عبد الرحمن كاتب الوليد بن

عبد الملك . الحيوان ٣ : ٤١٢ واللسان (قبر) .

(٥) م : « راعيًا » فى هذا الموضع وتاليه ، صوابه

فى د ، ح واللسان (قبر) .

وأنشد:

لما أنا ما رامعاً قَبْرَاهُ

لا يعرف الحقَّ وليس يَهْوَاهُ^(١)

وروى عن ابن عباس أنه قال: «إنَّ

الدَّجَالُ وَلَدٌ مَقْبُورٌ» .

قال أبو العباس: معنى قوله، وَلَدٌ مَقْبُورٌ

لأنَّ^(٢) أمه وضعتُه وعليه جِلْدَةٌ مُضْمَتَةٌ ليس

فيها شَقٌّ وَلَا تَقَبُّ^(٣)؛ فقالت قابِلَتُهُ؛ هذه

سِلْعَةٌ^(٤) وليس وَلَدًا، فقالت أمه، بل فيها

ولد، وهو مَقْبُورٌ فيها، فشقُّوا عنه، فاستهلَّ.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: القَبِيرَةُ:

تصغير القَبِيرَةِ، وهى رأس القَنْفَاءِ. والقَبِيرَةُ

أيضاً: طَرَفُ الأنفِ، تُصَنَّرُ قُبَيْرَةً.

وقال ابن دريد: نَحْلَةٌ قُبُورٌ وَكَبُوسٌ،

وهى التى يكون حَمَلُهَا فى سَعْفِهَا. وأَرْضُ

قُبُورٍ: غامضة.

ويقال: للقَنْبِرَةِ قُبَيْرَةٌ وَقُبَيْرٌ.

(١) اللسان (قبر). (والتكلمة لمرداس الديبى)
[س]

(٢) >: «لأن» .

(٣) فى اللسان: «تقب»، بالنون.

(٤) السلعة: زيادة تحدث فى الجسم مثل الفدة.

ق ر م

ق ر م . رقم . رمق . مرق ، مقر

مستعملات .

[ق ر م]

الحرفانى عن ابن السكيت يقال: قَرَمَ

يَقْرِمُ قَرَمًا، إِذَا أَكَلَ أَكْلًا ضَعِيفًا . ويقال:

هو يَتَقَرَّمُ تَقَرَّمًا البَهْمَةُ^(٥).

أبو عبيد عن أبى زيد يقال للصبي أول

ما يأكل: قد قَرَمَ يَقْرِمُ قَرَمًا وقُرُوماً .

ثعلب عن ابن الأعرابي: قَرِمْتُ إِلَى

اللحم أَقْرَمَ قَرَمًا . وقَرِمَتِ البَهْمَةُ؛ إِذَا

تَنَاوَلَتْ .

وقال الفراء: السَّخْلَةُ تَقْرِمُ قَرَمًا، إِذَا

تَعَلَّمَتِ الْأَكْلَ .

وقال عدي:

سَكَبْتُ فى كُلِّ عَيمٍ وَدَقَّهَا

فَظَبَاهُ الرَّوْضُ يَقْرِمُ مِنَ الثَّرَى^(٦)

ابن السكيت: أَقْرَمْتُ الفَحْلَ فهو

مُقْرَمٌ، وهو أَن يُوَدَّعَ لِلْفَحْلَةِ مِنَ الحِلْمِ

والرُّكُوبِ . وهو القَرَمُ أَيضاً .

(٥) >: «البهية» .

(٦) أنشد عجزه فى اللسان (ق ر م ٣٧٣) .

وفي حديثٍ رواه دُكين بن سَعِيد^(١)
قال : أمرَ رسول الله صلى الله عليه مُعمرُ أن
يزوّد النعمانَ بن مقرنَ المزنيَ وأصحابه ، ففتَح
غُرْفَةً له فيها تمرٌ كالبعيرِ الأقرم .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : لا أعرف
الأقرمَ ولكني أعرف المقرمَ ، وهو البعير
المكرمَ لذي لا يُحمل عليه ولا يذلل ، ولكن
يكون للمحلة .

قال : وإنما سُمِّي السيد الرئيس من الرجال
المقرمَ لأنه شَبَّه بالمقرم من الإبل [لعظم شأنه
وكرمه عندهم .

وقال أوس بن حجر :

إذا مقرمٌ مناذرا حدُّ نابه

تَحَطُّ فينا ناب آخر مقرم^(٢)

قال : وأما المقروم من الإبل [فهو الذي
به قرمة ، وهي سِمَةٌ تكون فوق الأنف تسليخ
منها جلدة ، ثم تجمع فوق أنفه ، فتلك القرمة ،
يقال منه . قرمتُ البعيرَ أقرمُهُ .

قال : ويقال : للقرمة أيضاً القِرام . ومثله
في الجسد الجُرْفَة .

وقال الليث : هي القرمة والقرمة لغتان ،
وتلك القطعة التي قطعها هي القرامة .

قال : وربما قرموا من كركرتِه وأذنيه
قُرَامَات يُتَبَلَّغ بها في القَحْطِ .

[قال ابن الأنباري في كتاب الممدود
والمقصود : جاء على فَعْلَاء : يقال له سَحْنَاء ،
أى هيئة . وله ثأداء ، أى أمة .

قال : وقرماء : اسم أرض .

وأنشد :

على قَرَمَاءَ عَالِيَةٍ شَوَاه

كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِخَارُ^(٣)

كُتِبَ عنه بالقاف . وكان عندنا فرماء
بمصر فلا أدري قرماء أرض بنجد وفرماء
بمصر .

المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي :
في السمات القرمة ، وهي سمة على الأنف ليست

(١) د ، ح . « سعد » وفي اللسان « سعيد »

كما في م . وكلاهما صواب . انظر الإصابة ٢٣٩٧ .

(٢) ديوان أوس بن حجر ٢٧ واللسان (قرم ،

فرا ، حظ) .

(٣) في الأصل : « القرمة » ، صوابه من اللسان .

(٤) للسليك بن السليكة ، كما في سيبويه ٣٢٢ : ٣٢٢ .

وأنشده في اللسان (قرم) بدون نسبة .

بِحَزٍّ وَلَكِنَّهَا جُرْفَةٌ لِلْجِلْدِ ثُمَّ يَتْرَكَ كَالْبَعْرَةِ ،
فَإِذَا حُزَّ الْأَنْفَ حَزًّا فَذَلِكَ الْفَقْرُ .

يقال : يعبر مفقور ومقروم ومجدوف .
ومنه ابن مقروم الشاعر [.

وفي حديث عائشة أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
دَخَلَ عَلَيْهَا وَعَلَى الْبَابِ قِرَامٌ سِتْرٌ .

قال أبو عبيد : القِرَامُ : السِّتْرُ الرقيق ،
فَإِذَا خِيطَ فَصَارَ كَالْيَنْتَ فَهُوَ كَلَّةٌ .

وَأَنشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ يَصِفُ الْهُودَجَ .

مِنْ كُلِّ مُحْفُوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّهُ
زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقِرَامُهَا^(١)

وقال الليث : القِرَامُ ثوبٌ من صوفٍ فيه
أَلْوَانٌ مِنَ الْعَيْنِ ، وَهُوَ صَفِيقٌ يُتَخَذُ سِتْرًا .

قال : وَأَمَّا الْقِرْمَةُ فَهِيَ الْمِحْبَسُ نَفْسُهُ
يُقْرَمُ بِهِ الْفِرَاشُ .

أبو عبيد عن أبي زيد ، مَا فِي حَسَبِ فُلَانٍ
قُرَامَةٌ وَلَا وَضْمٌ ، وَهُوَ الْعَيْبُ^(٢) .

قال : وقال الفراء : القُرَامَةُ : مَا التَّرَقَّى

مِنْ الْخُبْزِ بِالتَّنَوُّرِ . وَكُلُّ مَا فُسِرَتْ عَنْ الْخُبْزِ
فَهُوَ الْقُرَامَةُ .

قال : وقال الكسائي : الْقَرَمُ : الْبَطِيُّ
الشَّبَابُ .

وقال الرازي :

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عِيَالًا دَرَدَقًا

مُقَرِّمِينَ وَعَجُوزًا سَمَلَقًا^(٣)

وقال أبو سعيد في تفسير قوله :

* عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقِرَامُهَا *

قال : القِرَامُ : ثوبٌ من صُوفٍ غليظ

جَدًّا يُفْرَشُ فِي الْهُودَجِ ثُمَّ يُجَمَلُ فِي قَوَاعِدِ
الْهُودَجِ أَوْ الْغَبِيطِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : القرم :

الجداء الصغار . والقَرَمُ : صغار الإبل .

والقَرَمُ بِالزَّيْ : صغار الغنم ، وهى الخدَفُ .

[رقم]

قال الليث : الرَّقْمُ والترقيم : تمجيم

الكتاب (كتاب مرقوم)^(٤) أى قد بُيِّنَتْ

حُرُوفُهُ بِعَلَامَاتِهَا مِنَ التَّنْقِيطِ .

(١) البيت من مملقته .

(٢) « » وما العيب .

(٣) اللسان (قرم) .

(٤) المطففين ٩ .

قال : والتاجر يَرْقُمُ ثوبَهُ بِسِمَتِهِ .

والمرقوم من الدواب : الذى يكون على
أوظفته كَيَّاتٌ صفار ، فكل واحدة منها
رَقْمَةٌ ، وَيُنَعَّتُ بها الحمار الوحشى لسواده على
قوائمه .

والرَّقْمُ : خَزٌّ موشى ، يقال خَزَّ رَقْمٌ ، كما
يقال بُرِدُوشى ^(١) .

والرقتان : شبه ظفرين فى قوائم الدابة
مقابلين .

والرَقْمَةُ : نبتٌ معروفٌ يُشبه الكَرَشَ .
شمر عن ابن شميل : الأَرَقْمُ حَيَّةٌ بين
الحيتين مُرَقَّمٌ بحُمْرةٍ وسوادٍ وكُدْرَةٍ وبُغْتَةٍ .
وقال الأصمعى : الأَرَقْمُ من الحيات الذى
فيه سوادٌ وبياض .

وقال رجل لعمر : « مَثَلِي كَثَلُ الأَرَقْمِ ،
إِنْ تَقَتَّلَهُ يَنْقِمُ ، وَإِنْ تَرَكَهُ يَلْقَمُ » .

وقال شمر : الأَرَقْمُ من الحيات : الذى
يشبه الجانَّ فى اتِّقَاءِ الناسِ من قَتْلِهِ ، وهو مع
ذلك من أضعف الحيات وأقلها غضباً ، لأنَّ

الأَرَقْمُ والجانُّ يُتَّقَى فى قتلها من عُقُوبَةِ الجِنَّ
لِمَنْ قَتَلَهَا ^(٢) ، وهو قوله : « إِنْ يُقَتَّلُ يَنْقِمُ » ،
أى يثأر به .

وقال ابن حبيب : الأَرَقْمُ أَخْبَثُ الحياتِ
وأطلبها للناس .

وقال ابن المظفر : يقال للذكر [من
الحيات] أَرَقْمٌ ، ولا يقال للأنثى رَقْمَاءُ ،
ولكنها رَقْنَاءُ .

قال : والأَرَقْمُ : إِذَا جَعَلْتَهُ نَعْمَةً . قلتَ
أَرَقَشَ ، وإنما الأَرَقْمُ اسْمُهُ .

والأَرَامُ : قومٌ من ربيعة ، سُمُّوا الأَرَامُ
تشبيهاً لعميولهم بعميول الأَرَامِ من الحيات .

وقال الليث : التَّرْقِيمُ من كلام ديوان
أهل الخراج .

أبو عبيد عن الأصمعى : جاء فلانٌ بِالرَّاقِمِ
الرَّقْمَاءِ ، كفولهم بالدهاية الدهيَاء .

وأنشد :

* تَمَرَسَ بى مِنْ حَيْنِهِ وَأَنَا الرِّقْمُ ^(٣) *

(٢) : « يتقى من قتلها عقوبة الجن » .

(٣) التكلة من > .

(٤) اللسان (رقم ١٤١) .

(١) ج : « خررقم ، كما يقال برد وشى » على

الوصفية فيها .

يريد الداهية .

وقال الفراء في قوله : (أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ)^(١) .

قال : هو لوحٌ رصاصٌ كُتِبَ فيه أَنَسَابُهُمْ وَأَسْمَاؤُهُمْ وَدِينُهُمْ وَمِمَّ هَرَبُوا ؟ .
وقيل : الرقيم : اسمُ القرية التي كانوا فيها .
وقيل : إنه اسم الجبل الذي فيه الكهف .

[حدثنا ابن هاجك عن علي بن جُحَرٍ عن شريك عن سماك بن حرب عن عكرمة ، قال : سأل ابن عباس كعباً عن الرقيم ، قال : هي القرية خرجوا منها]^(٢) .

وقال أبو العباس في قوله جلّ وعزّ : (كِتَابٌ مَّرْقُومٌ) ومعناه كتابٌ مكتوب .

[وأما المؤمن فإنّ كتابه يجعل في عليّين (في) السّماء السابعة . وأما الكافر فيجعل كتابه في السّجين وأسفل الأرض السابعة] . وأنشد :

سأرقمُ في الماء القراحِ إليكم

على بُعدكم إن كان للماء راقمٌ^(٣)

أى سأكتب .

سَلَّمَ عن الفراء قال : الرقيمة [المرأة]^(٤) العاقلة البرّزة الفطنة .

ويقال : فلانٌ يَرَقُمُ في الماء يضربُ مثلاً للرجل الفطن العاقل . والرقيم والمرقن : الكاتب ، وقال :

* دارٌ كرقم الكاتبِ المرقن^(٥) *

والرقم : الكتابة . وقيل : المرقن الذي يملأ حلقاً بين السطور^(٦) ، كترقين الخضاب .

ويقال للرجل : إذا أسرف في غضبه ولم يقصد : طمأ مرقمك ، وجاش مرقمك ، وغلا وطفح وفاض وارتفع ، وقذف^(٧) مرقمك .

ويقال للنكتتين السوداوين على عجزى الحمار : الرقمتان ، وهما الجاعرتان . والرقمتان .

(٤) النكتة من >

(٥) أنشده في اللسان (رقن) . (لرؤية) [س]

(٦) > : « السطور » .

(٧) د : « وفاق » > : « وفاف » . وما أثبت

من م يطابق ما في اللسان .

(١) الكهف ٩ .

(٢) النكتة من >

(٣) اللسان والمقاييس (رقم) .

رَوْضَتَانِ بِنَاحِيَةِ الصَّامِتِ ، ذَكَرَهَا زُهَيْرٌ
فَقَالَ :

وَدَارَتْ لَهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَأَنهَا

مَرَا جِيعٌ وَشَمٌّ فِي نَوَاشِرِ مِعْصَمٍ^(١)

وَقِيلَ : رَقْمَةُ الْوَادِي ، جَمَعَ مَائِهِ فِيهِ .

[قَالَ الْفَرَاءُ : عَلَيْكَ بِالرَّقْمَةِ وَدَعِ الصَّفَّةَ

وَرَقْمَةُ الْوَادِي : حَيْثُ الْمَاءُ . وَصَفَّتَاهُ :

نَاحِيَتَاهُ] .

[مَرَقَ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَمَرَقْتُ الْقِدْرَ

فَأَنَا أَمَرُقُهَا إِسْرَاقًا ، إِذَا أَكْثَرْتَ مَرَقَهَا .

قَالَ : وَقَالَ الْفَرَاءُ : مَرَقْتُهَا أَسْرَقْتُهَا إِذَا

أَكْثَرْتَ مَرَقَهَا .

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ : سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ

يَقُولُ : أَطْعَمْنَا فَلَانًا مَرَقَةً مَرَقِينَ^(٢) يَرِيدُ

الْإِخْمَ إِذَا طُبِخَ ، ثُمَّ طُبِخَ لَحْمٌ آخَرٌ بِذَلِكَ

الْمَاءِ . وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَرَقُ : جَمْعُ الْمَرَقَةِ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ

ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ : « يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ

كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمْيَةِ » .

قَالَ اللَّيْثُ : الْمَرُوقُ : الْخُرُوجُ مِنْ شَيْءٍ

مِنْ غَيْرِ مَدْخَلِهِ .

وَالْمَارَقَةُ : الَّذِينَ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ لَغْوُهُمْ

فِيهِ . وَقَدْ مَرَقَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمْيَةِ ، وَأَمَرَقَتْهُ

أَنَا إِمْرَاقًا .

وَيُقَالُ لِلَّذِي يُبِيدِي عَوْرَتَهُ : أَمَرَقَ يَمْرُقُ

وَقَدْ مَرَقَتِ الْبَيْضَةُ مَرَقًا ، وَمَذَرَتْ مَذْرَأًا ،

إِذَا فَسَدَتْ فَصَارَتْ مَاءً .

قَالَ : وَالْإِمْتِرَاقُ : سُرْعَةُ الْمَرُوقِ وَقَدْ

إِمْتَرَقَتِ الْحَمَامَةُ مِنَ الْوَسْكَرِ .

قَالَ : وَالْمَرِيقُ^(٣) : شَحْمُ الْعُصْفَرِ .

قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : هِيَ عَرَبِيَّةٌ مُحْضَةٌ .

(٣) كَذَا ضَبَطَ فِي م . وَضَبَطَ فِي د بَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَلَمْ

تَضْبِطَ الْمِيمَ فِي > . وَضَبَطَ فِي السَّانِ وَالْقَامُوسُ يَضُمُّ الْمِيمَ

مَعَ كَسْرِ الزَّاءِ الْمَشْدُودَةِ . قَالَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ (دِرَآءُ) :

« وَكَوْكَبٌ دَرَى كَسَكَيْنَ وَيَضُمُّ ، وَلَيْسَ فَعِيلٌ سِوَاهُ

وَمَرِيقٌ . لَكِنَّهُ سَهَا فِي (مَرَقَ) فَقَالَ : « وَالْمَرِيقُ

كَفَيْطُ : الْعُصْفَرُ » .

(١) الْبَيْتُ مِنْ مَعْلَفَةِ زُهَيْرٍ . > : « مَرَا جِيعٌ

وَشَمٌّ » . (٢) فِي السَّانِ : « مَرَقِينَ » بِالثَّنِيَّةِ ، وَمَا هُنَا

مِثَالُهُ . وَانْظُرْ أَيْضًا السَّانَ (عَلَا ٣٢٧) عِنْدَ قَوْلِهِ :

* قَدْرُوبِتْ إِلَّا دَهْدِيدُ هِنَا *

وبعضٌ يقول : ليست بعربية .

وأنشد الباهلي :

يا ليتني لكِ مِثْرَ مِثْرٍ مِثْرٍ

بالزعرانِ لبسته أتيما^(١)

وقال [المازني] : متمرّق مصبوغ

[بالزعران . وتمرّق : مصبوغ] بالمريق^(٢)

وهو المُصفر .

ثعلب عن ابن الأعرابي : المرق : الطعن

بالمحلة .

والمرق : الدُّنَابُ الممّعة ؛ والمِرْق : الصوف

المنفّس^(٣) ؛ يقال : أعطى مِرْقَةً ، أى صوفة .

والمَرَق : الإهاب الذي عَطِنَ في الدُّبَاغِ

وَتُرِكَ حتى أَتَنَ وتمرط .

ومنه قوله :

[سا كناتُ العقيقِ أشهى إلى النَّفِّ]

س من السا كناتِ دونَ دِمَشْقِ^(٤)

(١) اللسان (مرق) .

(٢) كذا ضبط هنا في م ، وهو يطابق أحد

ضبطي القاموس ، وضبط في ح بكسر الميم .

(٣) في القاموس : « المتن » ، وما هنا صوابه .

(٤) البيت وتاليه للحارث بن خالد في اللسان (مرق)

وفي اللسان : « دور دمشق » .

يتضوّن لو تضمّن بالمرق

لك مصباحاً كأنه ربحُ مرقِ [

وقد مرّقت الإهابَ مَرَقًا فامرّق امرقا .

أبو عبيد عن الأصمعي ، المراقبة : ما انتف

من الجلد المَعْطُوف ، وهو الذي يُدْفَن

ليسترخي .

وقال أبو عمرو : المراقبة والمراقبة : ما سقط

من الشعر .

أبو عبيد قال الفراء المرق من الغناء :

الذي يفتنيه السّفلة والإماء : ويقال للمفتي

نفسه : الممرّق :

وقال شمر : المَرُوق : سرعة الخروج من

الشيء ، مَرَقَ الرجلُ من دينه ، ومَرَقَ من

بيته . وامرّقَ وأمرّقَ من بطن أمه . والمارِق

العِلْمُ^(٥) : النافذ في كل شيء لا يتعوّج فيه .

[رmq]

قال الليث : الرَّمَق : بقية الحياة . ويقال :

رَمَقَوه وهم يُرَمَقونه بشيء أي قَدَرَ ما يَمِيك

رَمَقَ ويقال : ما عَيْشُهُ إِلَّا رُمُقَةٌ ورِماق .

(٥) كذا في الأصول مع ضبطه بكسر العين ، أي

الذي مرق علمه ونفذ في كل شيء .

وقال رؤبة :

ما وَجَزُ معروفِكَ بالرمّاقِ

وما مُواخاتَكَ بالِمِذاقِ^(١)

أى الذى ليس بمحضٍ خالص . والرمّاق :

القليل .

والترميّق العملُ بعمله الرجل لا يحسنه ،

وقد تَبَلَّغَ به .

ويقال : رَمَقُ على مرادنيك ، أى رُمِّها

مَرَمَةً تَبَلَّغَ بهما .

وقال أبو عبيد : المرَمَقُ من العين :

الدُّون اليسير .

وقال الكميّ بن زيد يذكره :

تُعالج مُرَمِّمًا من العيش فانيًا

له حارك لا يحْمِلُ العِبءَ أَجْزَلُ^(٢)

[أنشدنى المنذرى لأوس بن حجر :

صبوت وهل تصبو ورأسك أشيبُ

وفاتتك بالرهن المرامق زينب^(٣)

قال أبو الهيثم : الرهن المرامق وىروى

« المرَامِق » وهو الرهن الذى ليس

بموقوف^(٤) به .

وهو قلب أوس . والرامق : الذى بآخر

رَمَق . وفلان يرامقُ عيشه ، أى يداريه .

فارقته زينب وقلبه عندها فأوس يرامقه ،

أى يداريه [.

ويقال : رَمَقْتُهُ ببصرى ورامقته ، إذا

أَتَبَعْتَهُ بَصَرَكَ تَتَعَمَّدُهُ وتَنظُرُ إِلَيْهِ وَرَقَبَهُ .

وقال الليث الرَمَقُ والرامج هو المِلْوَاح

الذى يُصاد به البازى والصَّقر ؛ وهو أن يُوْتَى

ببومة فيُشَدَّ فى رِجْلِها شيء أسود ، ويخاط

عينها ويُشَدَّ فى سِياقِها^(٥) خيطٌ طويل ،

فإذا وقع عليها البازى صاده الصياد من قُتْرته .

وقال الأصمعى : ارَمَقَ الإهابُ ارمِقا :

إذا رَقَّ ؛ ومنه ارمِقا العيش .

(١) اللسان (رَمَق) .

(٢) صوابه « تعالج » بالنون . وقبله فى اللسان :

أرانا على حب الحياة وطولها

يمجد بنا فى كل يوم ويهزل

(٣) البيت أول ديوان أوس بن حجر . وأنشده

فى اللسان (رَمَق) .

(٤) كلمة « به » فى هذه النكلة من -

واللسان .

(٥) سباقاً البازى : قيداه . وفى - واللسان :

« ساقيا » صوابه ما أثبت من م .

وأنشد غيره :

ولم يدبُّونا على تحلي .

فبرمق عيش ولم يُمِلُوا^(١)

الرمق : الفاسد من كل شيء . والرمق^(٢) :

الضعيف من الرجال .

ثعلب عن ابن الأعرابي : حبل مُرْمَقٌ :

ضعيف .

قال : والرمق : الحسدة ، واحد رمق

ورمق . والرمق الفقراء الذين يتلفون

بالرماق ، وهو القليل من العيش .

[قر]

قال الليث : القمر الذي في السماء ،

وضوؤه القمر ، وليلة مقيرة .

ويقال : أقر التمر إذ لم ينضج حتى

يصيبه البرد ، فتذهب حلاوته وطعمه .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن

الأعرابي قال : قمر الماء والكلاء ، إذا كثر .

(١) يقال أغمل الإهاب لغملا ، إذ تركه حتى

يفسد . في اللسان : « ولم يعملوا » ، وما هنا صوابه .

(٢) = « المزمق » . صوابه في د. والقاموس

واللسان .

وقمر الرجل : أرق في القمر فلم ينم .

وقمر الرجل أيضا ، إذا حار بصره في الثلج

فلم يبصر . وقمرت الإبل ، إذا تأخر

عشاؤها .

وقال الأصمعي : قمرت القربة تقمر

قمرًا ، إذا دخل الماء بين الأدمة والبشرة

فأصابها قضاء وفساد .

وقال ابن الأعرابي : يقال للذي قلصت

قلفتة حتى بدارأس ذكركه عضة القمر .

وأنشد :

فذاك نكس لا يبض حجره^(٣)

مُحَرَّقُ العِرْضِ جَدِيدٌ مِمَطْرُهُ

في ليل كانونٍ شديد خصره

عَضٌّ بأطراف الزُّبَانِ قَمَرُهُ

[قال : يقول : هو أقلق ليس بمختون

إلا ما نقص منه القمر وسبه قلفتة بالزُّبَانِ

وقيل : معناه أنه ولد والقمر في المقرب ، فهو

مشثوم] .

(٣) في اللسان : « قضاء » ، وما هنا صوابه .

والقضاء : الفساد ، كما في القاموس (قضاء) ومثله القضاء

والقضاء والقضاء . وفي اللسان : « قضاء » تصيف .

(٤) الرجز في اللسان (قر) . وفيه وفي ح :

« فذاك نكس » .

فأصبحت تأتي الكواهن تسألهم : متى النجاة
فما وقعت فيه ومتى الالتقاء .

وقال الأصمعي : تَقْمَرُهَا ، طَلَبَ غِرَّتَهَا
وَحَدَعَهَا ؛ وَأَصْلُهُ [مِنْ] تَقْمَرُ الصَّيَادِ
الطَّيَاءَ وَالطَّيْرَ بِاللَّيْلِ ، إِذَا صَادَهَا فِي ضَوْءِ
النَّارِ ^(٤) فَتَقْمَرُ أَبْصَارُهَا فَتَصَادُ .

وقال أبو زبيد يصف الأسد :

* وَرَاحَ عَلَى آثَارِهِمْ يَتَقَمَّرُ ^(٥) *

أى يتعاهد غِرَّتَهُمْ .

وَكُنَّ الْقِمَارَ مَأْخُذَ مِنْ الْخِلْدَاعِ .

يقال : قَامَرَهُ بِالْخِلْدَاعِ فَقَمَرَهُ .

وقال الليث : الْقَمْرَةُ : لَوْنُ الْحَمَارِ الْوَحْشِيِّ ،
وَهُوَ لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى خُضْرَةٍ .

قال : وَالْقَمْرَاءُ : دُخْلَةٌ مِنَ الدُّخُلِ .

وَالْقَمْرَى : طَائِرٌ يَشْبَهُ الْحَمَامَ وَالْقَمْرُ الْبَيْضُ .
وَسَحَابٌ أَقْمَرٌ .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : اسْتَرَعَيْتُ مَالِي الْقَمَرَ ،
إِذَا تَرَكْتَهُ هَمَلًا كَثِيلًا بَلَا رَاعٍ يَحْفَظُهُ .
وَاسْتَرَعَيْتُهُ الشَّمْسَ ، إِذَا أَهْمَلْتَهُ نَهَارًا .

وقال طرفة :

وَكُنْ لَهَا جَارَانٍ قَابُوسٌ مِنْهَا

وَيُشِيرُ وَلَمْ اسْتَرْعِهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ^(١)

أى لَمْ أَهْمِلْهَا .

قال : وَأَرَادَ الْبَيْعِثُ هَذَا الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ :

بِحَبْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَرَّحَتْهَا

وَمَا غَرَّتْنِي مِنْهَا الْكُوكُوبُ وَالْقَمَرُ ^(٢)

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْشَى :

تَقْمَرُهَا شَيْخُ عِشَاءٍ فَأَصْبَحْتُ

قَضَاعِيَّةً تَأْتِي الْكُوكُوبِينَ نَاشِصًا ^(٣)

قال أبو عمرو : تَقْمَرُهَا : أَتَاهَا

فِي الْقَمَرَاءِ .

[وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَقْمَرُهَا

تَزَوَّجَهَا وَذَهَبَ بِهَا وَكَانَ قَلْبُهَا مَعَ الْأَعْشَى

(١) ديوان طرفة ٣ واللسان (قر) . ويشير هو

بن قيس النمرى .

(٢) اللسان (قو) .

(٣) ديوان الأعشى ١٠٨ واللسان (قر ، نفس) ،

والفائيس (قر) .

(٤) في الأصول : « النهار » ، تحريف لا يستقيم

معه الكلام . وفي اللسان « وقروا الطير : عشوها في

الليل بالنار ليصيدوها .

(٥) هذا المجز في اللسان (قر) .

وأُشَد :

سَقَى دَارَهَا جَوْنُ الرَّبَابَةِ مُحْضِلٌ

بَسُحُ فَضِيضَ الْمَاءِ مِنْ قَلْعٍ قُمْرٍ^(٣)

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال :

يَسْمَى الْقَمَرُ لِلْيَتِيمِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ هَلَالًا ،

وَالْيَتِيمِ مِنْ آخِرِهِ لَيْلَةَ سِتِّ وَسَبْعٍ وَعَشْرِينَ

هَلَالًا ، وَيَسْمَى مَا بَيْنَ ذَلِكَ قَمَرًا .

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ذَكَرَ

الْتِّجَالِ فَقَالَ : « هِجَانٌ أَقْمَرُ » .

قال القتيبي : الأقمر : الأبيض الشديد

البياض .

ويقال للسحاب الذي يشتد ضوؤه لكثرة

مائه : أقر . وَأَتَانٌ قَمَرَاءُ ، أَيْ بِيضَاءُ .

ويقال : إِذَا رَأَيْتَ السَّحَابَةَ كَأَنَّهَا بَطْنُ

أَتَانٍ قَمَرَاءَ فَذَلِكَ الْجُودُ .

أبو زيد ، يقال في مَثَلٍ : « وَضَعْتُ يَدِي

بَيْنَ إِحْدَى مَقْمُورَتَيْنِ أَيْ بَيْنَ إِحْدَى شَرَّتَيْنِ .

[مقر]

أبو عبيد عن الأصمعي قال : الْمَقَرُ :

الصَّبَرُ نَفْسُهُ .

(١) في اللسان (قر) .

وكذلك الأموى .

وقال أبو عمرو : الْمَقَرُّ هُوَ شَجَرٌ مُرٌّ .

قال : وقال أبو الحسن الأعرابي : الْمَقَرُّ :

الحامض ، وهو المقر أيضا بَيْنَ الْمَقَرِّ .

وقال الليث : الْمَقَرُّ : إِنْقَاعُ السَّمَكِ

الْمَالِحِ فِي الْمَاءِ ، تقول : مَقَرْتُهُ فَهُوَ مَقْمُورٌ .

وقال ابن السكيت : أَمَقَرْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مُمَقَرٌّ ،

إِذَا كَانَ مُرًّا .

ويقال : لِلصَّبَرِ الْمَقَرُّ .

وقال لبيد :

مُمَقَرٌّ مُرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ

وعلى الأَدْنَيْنِ - لَوْ كَالْعَسَلِ^(٢)

ويقال : مَقَرَّ عُنْقَهُ فَهُوَ يَمَقَرُّهَا إِذَا دَقَّهَا .

ويقال : سَمَكٌ مَقْمُورٌ ، وَلَا مَقْلَ مَقْمُورٌ .

قلت : وَالسَّمَكُ الْمَقْمُورُ : الَّذِي يُنْقَعُ فِي

الْخَلِّ وَالْمِلْحِ ، فَيَجِيءُ مِنْهُ صِبَاغٌ يُؤْتَدَمُ بِهِ^(٣) .

وقال الليث : الْمَقَرُّ مِنَ الرَّكَايَا : الْقَلِيلَةُ

الْمَاءِ .

(٢) ديوان لبيد ١٧ طبع ١٨٨١ وإصلاح

المنطق ٢٦٩ واللسان (مقر)

(٣) د ، د ، ح « ينقع في الخل والملح فيصير صباغا

بارداً طيباً يؤتدم به » .

قلت : هذا تصحيف ، والصواب المُنْقَرُ
بضم الميم والقاف ، وقد مرّ تفسيره في بابهِ .
وقال أبو زيد : المَرْزُ والمُفَرِّ : اللّبن
الحامض الشديد الحوضة .
وقد أمقر إمقارا .
وقال أبو مالك : المَرْزُ : القليل الحوضة
و [هو] أطيّب ما يكون .
المُفَرِّ الشديد المرارة .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، يقال : سَمَكَ
ثَمَقُور ، أى حامض .
ويقال : سَمَكَ مَلِيح ومملوح ومالح
لغة أيضا .
قال : والمُفَرِّ : الرجل الناقى العِرْق^(٢) .
وأنشد :
نَكَحَتْ أُمَيْمَةً عاجزا ترعيّةً
مُشَقَّقَ الرجلين مُمَقَّرَ النَّسَا^(٣)

بابُ القاف واللام

ق ل ن

[استعمل من وجوهه] :

لقن ، نقل ، قالون .

[لقن]

قال الليث : اللَّقْنُ^(١) إعراب لكن ،
وهو شبه طَنْت من الضُّفَر .

قال : واللَّقْنُ : مصدرَ لَقَنْتُ الشَّيءَ
أى فهِمْتُهُ أَفْهَمْتُهُ لَقْنًا .

وقد لقننى فلانُ كلامًا تلقينا ، أى فهمنى
منه ما لم أفهم ، وقد لقننْتُهُ وتلقننْتُهُ .
الحياني : هى اللقانة واللّقانيّة ، واللّحانة
واللّحانيّة ، والتّبانة والتّبانيّة ، والطّبانة
والطّبانيّة ، معنى هذه الحروف واحد .
وقال الليث : مَلَقْن : اسم موضع .

[نقل]

قال الليث : النُّقْلُ : تحويلُ شَيْءٍ من
موضع إلى موضع .

(١) ضبط في الأصول بكون القاف ، ولكن
أصله في الفارسية « لكن » بفتح الكاف . وقد
ضبطت السكاتان في اللسان بفتح القاف والكاف كما
أثبت .

(٢) ج : « والمقر بتشديد الراء : الناقى العرق » -

(٣) « نكحت أمانة » .

[وقال أبو عبيد] :

قال الأُمويّ : المنقلّ الخلف ، وأنشد
للحكيت :

وكان الأناطحُ مثلَ الإِرينِ
وشُبهَ بالحفوة المنقلّ^(٣)

قال أبو عبيد : ولولا أن الرواية والشعر
اتّقا على فتح الميم ما كان وجهُ الكلام في
المنقلّ إلا كسر الميم .

وقال ابن بُرُرج : المنقلّ في شعر لبّيد :
الثنية . قال وكلّ طريق منقلّ . وأنشد :

كلاً ولا نَمِ اتعلمنا المنقلّا^(٤)
قتلين منها ناقسةً وبجلاً
غيرانةً وما طليّاً أفتلاً

قال : ويقال للخفين المنقلان ، وللنعلين :
المنقلان .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :
يقال للخفّ المندلّ والمنقل بكسر الميم فيها .

(٣) اللسان (نقل) .

(٤) ضبطت « كلا » في الأصول واللسان بتشديد
اللام ، وإنما يقال : كلا ولا ، بخفيف اللامين ، كما في
اللسان ٢٠ : ٣٥٧ . وأنشد :

* يكون نزول القوم فيها كلا ولا *

والنقلة انتقال القوم من موضع إلى موضع .
قال : والنقل ما بقي من الحجارة إذا قُلِع
جبلٌ ونحوه .

أبو عبيد عن الأصمعي : النقل الحجارة
كلًا ثنائيًّا والأفهار .

والقرس ينقل في جَرَبه ، إذا اتقى في
عدوه الحجارة .

وقال جرير بن الحطّاف :

من كلّ مشترِفٍ وإنْ بَمَدِ المدى
ضَرِمَ الرِّقَاقِ مُناقل الأجرالِ^(١)

وأرض جربة : ذات جراول وغلظ
وحجارة .

وقال الليث : المنقلّ : طريق مختصر .
والمنقلة : مرحلة من منازل السفر . والمناقل :
المراحل .

وفي حديث ابن مسعود : « ما من مصلّى لامرأة
أفضل من أشدّ مكانٍ في بيتها ظلمة ، إلا
مرأة قد بنست من البعولة ، [في] منقلّتها » .

(١) ديوان جرير ٤٦٨ واللسان (نقل) .

(٢) التكملة من د ، ه واللسان ٠ وفي اللسان
أيضاً : « منقلها » بالإنفراد .

أبو عبيد عن الكسائي : أَنْقَلْتُ أَخْلَفَ
وَمَقَلْتُهُ ، إِذَا أَصْلَحَتْهُ .

قال وقال غيره : النَّقَالُ واحِدَتُهَا نَقِيلَةٌ ،
وهي رِقَاعُ النِّعَالِ ، وهي نَقْلٌ مَنْقَلَةٌ .

وقال الأصمعي : فَإِنْ كَانَتْ النِّعْلُ خَلْقًا
قِيلَ نَقْلٌ وَجُمِعَتْ أَنْقَالٌ .

وقال شمر : يقال : نَقَلَ وَنَقَلَ .

وقال أبو الهيثم : نَقَلَ نَقْلًا . قال :
وسمعتُ نَصِيرًا يَقُولُ لِأَعْرَابِي : ارْفَعْ نَقْلَيْكَ
أَيَّ نَقْلَيْكَ .

وأخبرني المنذري عن أبي العباس أنه
قال : النِّقْلُ : الذي يُنْقَلُ بِهِ عَلَى الشَّرَابِ ،
لا يقال إلا بفتح النون .

وقال ابن دريد : النِّقَالُ : نِصَالٌ مِنْ
نِصَالِ السَّهْمِ ، الواحدة نَقْلَةٌ . ورجلٌ نَقِيلٌ ،
إذا كان في قومٍ ليس منهم . قال : ونواقل
العرب : من انتقل من قبيلته إلى قبيلة أخرى
فانتمى إليها ، وقال الأعشى :

غَدَوْتُ عَلَيْهَا قَبِيلَ الشُّرُوقِ

إِذَا نَقَلَا وَإِذَا اغْتَمَارَا^(١)

(١) ديوان الأعشى ٣٥ واللسان (نقل) .

[شمر عن ابن الأعرابي : أرضٌ نَقْلَةٌ :
فيها حجارة ، والحجارة التي تنقلها قوائم الدابة
من موضع إلى موضع ثقيل . قال جرير :

بَغِيرَ الْبَيْدِ خَاشِعَةُ الْجُرُومِ^(١)

وقال غيره : يَنْقُلْنَ نَقِيلَهُنَّ ، أَي نَعَالَهُنَّ .

وقال أبو عبيدة : المناقلة هي النُّعْلِيَّةُ ،
وهي التقريبُ الأدنى ، وذلك حين تجتمع يداها
ورجلها .

قال : وللمناقلة موضع آخر ، أن يفعل
ما يفعله الآخر بناقله .

وقال حميد يذكر عيرا وعاتته :

ضَرَائِرُ لَيْسَ لِهِنَّ مَهْرٌ

تَأْنِيْفُهُنَّ نَقْلٌ وَأَفْرُ^(٢)

وَالنَّقْلُ : عَدُوٌّ ذَوِي الاجْتِهَادِ .

سامة عن الفراء . نَقْلٌ مَنْقَلَةٌ^(٣) مَطْرَقَةٌ ؛

فَالْمَنْقَلَةُ : المَرْقُوعَةُ ، وَالْمَطْرَقَةُ : التي أَطْبِقَ
عليها أخرى .

(١) ضبطت في ح واللسان بفتح النون وتشديد

القاف المفتوحة .

(٢) في ديوان جرير ٤٩٤ : « الحزوم » . وفي

اللسان (نقل) : « الحزوم » ، ولكل وجه .

(٣) الأفر : الفشاط .

شمر عن ابن الأعرابي: شَجَّةٌ مُنْقَلَةٌ بَيْنَهُ
التنقيل، وهي التي يخرج منها كسرُ العظام .
وقال عبد الوهاب بن جَنبَةَ : المنقلة التي
تُوضَحُ العَظْمُ من أحد الجانبين ولا تُوضَحُ
من الجانب الآخر . قال : وسميت منقلة لأنها
يُنقل جانبها التي أوضحت عظمه بالمرؤود .
والتنقيل أن يُنقل بالمرؤود لِيَسْمَعَ صوتُ العَظْمِ
لأنه خفي ، فإذا سُمِعَ صوتُ العَظْمِ كان أكثر
لتنذرها [التنذر : الأرض ^(٤)] ، وكانت مثل
نصف الموضحة .

قلت : وكلام الفقهاء على ما حكى أبو عبيد
عن الأصمعي ، وهو الصواب .

وقال الليث : التَنَقُّلُ سرعةُ نَقْلِ القوائمِ
وفرسٍ مُنْقَلٍ ، أي ذو نَقْلٍ وذو نِقَالٍ . وفرَسَ
نَقَّالٌ : سريع التَنَقُّلِ للقوائم . والتنقيل مثل
النَّقْل . وقال كعب :

* لَهْنٌ مِّنْ بَعْدُ إِرْقَالٍ وَتَنْقِيلٍ ^(٥) *

(٤) هودية الجراحة في أمة أهل العراق . أنظر
اللسان (نذر) .

(٥) وكذا ورد لإنشاده في اللسان (نقل) .
وصوابه « لها على الأئين » أو « فيها على الأئين » .
ديوان كعب ٩ وشرح قصيدة بانت سعاد لابن هشام
ص ٤٦ . وصدره :

* وإن يلبها إلا عذافرة *

قال بعضهم : النِقَالُ : مُنَاقَلَةُ الأقداح ،
يقال شَهَدْتُ نِقَالَ بنى فلان ، أي مجلسَ
شرايهم . وناقلتُ فلاناً ، أي نازعته الشراب .
والتَنَقُّلُ من ريشات السَّهَامِ : ما كان على سهمٍ
ثم يُنقل إلى سهمٍ آخر . يقال : لا تَرِشْ
سهمي . بنقل بفتح القاف .

وقال الكمي يصف صائداً وأُسْهُمَهُ ^(١) :
وأفدَحَ كَانْظِبَاتٍ أَنْصُلُهَا
لا نَقْلَ رِيْشُهَا وَلَا لَقَبٍ ^(٢)

أبو عبيد : التَنَقُّلُ : المُنَاقَلَةُ في المنطق .
رجلٌ نَقَلَ ، وهو الحاضر المنطق والجواب .
وأنشد للبيد :

ولقد يَعْلَمُ صَحْبِي كُلُّهُمْ
بِعِدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلٍ ^(٣)

أبو عبيد عن الأصمعي : المُنْقَلَةُ من الشِّجَاجِ
وهي التي يُخْرَجُ منها فَرَّاشُ العظام ، وهي
قشرة تكون على العظم دون اللحم .

(١) د ، ح : « وسهامه » .

(٢) ق م : « نَقَب » ، صوابه ق د ، حوالسان

(نقل ، لقب) .

(٣) ديوان لبيد ١٤ واللسان (عدن ، سيف ،

نقل) والنقايس (عدن) . و « عدان » بفتح العين
وكسرها مقرونة بكلمة « معاً » .

(ق ل ف)

(قلف) ، (قفل) ، (لقف) ، (لفق) ،
(فلق) ، (فقل) مستعملات .

[قف]

قال الليث : القَلَف مصدر الأَقْلَف .
والْقَلِيفَةُ^(١) : الْجَلِيدَةُ . والقَلْفُ^(٢) ، جَزَمَ
اقتلاعُ الظُّفْرِ من أصله ، واقتطاع القلْفَة من
أصلها ، وأنشد :

* يقتلف الأظفار عن بَنَانِهِ^(٣) *

وقال أبو مالك : القَلِف والقِنْف واحد ، وهو
الغَرَيْن والتَّقْن إذا بَيَسَ . ويقال له : غَرَيْنٌ
إذا كان رَطْبًا .

ونحو ذلك قال الفراء : ومثله حَصَصَ
وَقَنَّبَ ، ورجل خَتَبَ : طويل .

وقال النضر : القَلْف^(٤) : الجلال المملوءة
تمراً ، كل جُلَّة منها قَلْفَة ، وهي المقلوفة أيضاً ،
وثلاث مقلوفات ، كلُّ جُلَّة مقلوفة ، وهي
الجلال البحرانية . قال . واقتلفتُ من فلانٍ

(٣) > : « والقلفة » .

(٤) أي بالجزم ، يعنى بسكون اللام . وفي اللان :

« بالجزم » .

(٥) « اللسان (قلف) » .

والناقلة من نواقل الدهر التي تنقل قوماً
من حال إلى حال . والنواقل من الخراج :
ما ينقل من خراج قرية أو كورة إلى كورة .
ويقال سمعتُ نَقْلَةَ الوادى ، وهو صوتُ
السَّيْلِ . قاله أبو زيد وغيره .

ابن السكيت النقيلة : الرقعة يُرَقَع بها
خُفَّ البعير ويُرَقَع النمل .
ويقال للرجل : إنَّه ابنُ نَقِيلَة ليست من
القوم ، أى غريبة^(١) .

[قالون]

رَوَى عن علي رضي الله عنه أنه سأل
شريحاً عن امرأة طُلِّقَتْ ، فذكرت أنها حاضت
ثلاث حَيَضَاتٍ^(٢) في شهر واحد . فقال شريح :
إنَّ شَهْدَ ثلاث نِسَوَةٍ من بطانة أهلها أنها
كانت تحيض قبل أن طُلِّقَتْ في كلِّ شهرٍ
كذلك فالتقول قولها . فقال على كرم الله وجهه :
« قالون » .

قال غير واحدٍ من أهل العلم : قالون
بالرومية : أصبَتْ .

(١) إصلاح المنطق ٣٥٠ .

(٢) > : « ثلاث حيض » .

وقال الله جلّ وعز : « فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ ما يَأْفِكُون » وقرئ : « فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ » (٢)

قال القراء : لَقِفْتُ الشيءَ أَلقَفَهُ لَقْفًا وَلَقَفْنَا ، قال : وهى فى التفسير تبتلع .

أبو عبيد : الحوضُ اللَّقِيفُ ، المَلآن .

وقال شمر : قال أبو عمرو الشَّيبَانِي : اللَّقِيفُ : الحوض الذى لم يُمَدَّر ولم يُطَيَّن ، فالألفُ يُنفِجِرُ من جوائبه (٣) .

وقال الأصمعيُّ : هو الذى يتلجّف من أسفلهِ فينهار وتلجّفه : أ كلُّ الماء نواحيه .

وقال أبو الهيثم : اللَّقِيفُ من المَلآن أشبهُ منه بالحوض الذى لم يُمَدَّر يقال : لَقِفْتُ الشيءَ أَلقَفَهُ لَقْفًا فَأنا لاقِفٌ ولَقِيفٌ ، فالخوضُ لَقِيفٌ الماء فهو لاقِفٌ ولَقِيفٌ .

قال : وإن جعلته بمعنى ما قال الأصمعيُّ أَنَّهُ تَلَجَّفَ وتَوَسَّعَ الجأفُ حتى صار الماء مجتمعاً إليه فامتلاّت الجأفُ كان حَسَنًا .

أربعَ قَلَفَاتٍ وأربعَ مَقْلُوفَاتٍ ، وهو أن تأتى الجُلَّةُ عند الرجل فيأخذها بقوله منه ولا تكيّلها .

[لَقْف]

الليث اللَّقْفُ : تناوُلُ الشيءِ يُرْمَى به إليك .
تقول : لَقَفَنِي تَلْقِيفًا فَلَقِفْتُهُ والتَقِفْتُهُ .
ورجلٌ . لَقَفَ تَقَفٌ أى سريعَ الفهم لما يُرْمَى إليه من كلامٍ باللسان ، وسريعُ الأخذ لما يُرْمَى إليه باليد .

وقال المجاج :

* مِنَ الشَّامِلِ وما تَلَقَّفَا (١) *

يصف ثوراً وحشياً وحفره كِناساً تحت الأُرطاة وتلقّفه ما ينهار عليه ورَمِيَهُ به .

وقال ابن السكيت : فى باب فَعَلَ وفَعَلَ باختلاف المعنى : اللَّقْفُ ، مصدرُ لَقِفْتُ الشيءَ أَلقَفَهُ لَقْفًا إذا أَخَذْتَهُ فأكلته أو ابتلعتَه . ويقال : رجلٌ تَقَفٌ لَقْفٌ ، إذا كان ضابطاً لما يحويه قائماً به .

وروى أبو عبيد عن الأحرر : إِنَّهُ لَتَقَفَ لَقْفٌ ، وَتَقِفٌ لَقِيفٌ ، وثَقِيفٌ لَقِيفٌ ، بَيْنَ الثَّقَافَةِ وَاللَّقَافَةِ .

(٢) الأعراف ١١٧ .

(٣) اللسان (لَقْف) .

(١) ضبطت فى اللسان والقاموس بكسر القاف .

وقال الليث في اللقيف مثل قول أبي عمرو.

وقال أبو ذؤيب :

* كما يهدم الحوضُ اللقيفُ ^(١) *

وقال أبو عبيدة : التلقيف : أن يخط

الفرسُ بيديه في اشتقاقه ^(٢) لا يقلهما نحوَ بطنه .

قال : والكروُ مثل التلقيف .

وقال أبو خراش :

كأبي الرماد عظيمُ التدّر جفنته .

عند الشتاء كحوض المنهل اللقيف ^(٣)

هو مثل اللقيف .

[وقال أبو وجزة :

قد شاع في الناس فيما يذكران به

وهي الأديم وأن الحوض قد لقتا ^(٤)]

(١) صدره في ديوان الهذليين ١ : ١٠٢ واللسان

(لقف) :

* فلم ير غير عادية لزماً *

(٢) اشتقاق الفرس : ذهابه يمناً وشمالاً ؛ وقد اشتق و عده كأنه يحيل في أحد شقيه . وفي اللسان : « استناه » .

(٣) ديوان الهذليين ٢ : ١٥٦ واللسان (لقف) .

(ضبط المنهل في الديوان مخرف والصواب المنهل) [س]

(٤) ح : « مما يذكران به » .

شمر عن ابن اشميل : لئنهم ليلقنوا

الطعام أى يأكلونه ، ولا تقول يتلقونه .

وأشد :

إذا ما دعيتم للطعام فلقنوا

كما لقت زُب شاميةً حرود ^(٥)

والتلقيف : شدة رفعها يدها كأنها

تمد يدًا ، ويقال : تلقيفها : ضربها بأيديها

لباتها ، يعني الجلال ، في سيرها .

[فلق]

قال الله جل وعز : (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ

الْفَلَقِ) .

قال الفراء : الفلق : الصبح ، يقال : هو

أبين من فلق الصبح وفرق الصبح .

وقال الزجاج : الفلق بيان الصبح ^(٦) .

قال : وقيل : الفلق الخلق .

قال الله تعالى : (فاقِ الحُبَّ والنَّوى) ^(٧)

وكذلك فلق الأرض بالنبات ، والسحاب

بالمطر ، وإذا قلت الخلق تبين لك أن أكثره

(٥) اللسان (لقف) .

(٦) وكذا في اللسان « بيان » بالنود لا بالضاد .

(٧) الأنعام ٩٥ .

عن انشلاق ، فالفلق : جميعُ المخلوقات . وفَلَقُ
الصُّبْح من ذلك .

ثعلب عن عمرو عن أبيه قال : الفلق :
جهنم ، والفلق : الصبح . والفلق بيان الحق
بعد إشكال .

وقال الأصمعي : الفلق المطمئن من
الأرض بين المرتفعين ^(١) .

وأنشد :

وبالآدم تُحْدَى عليها الرحالُ

وبالشَّوْنُ في الفَلَقِ العاشِبِ ^(٢)

والفلق : المِقطرة أيضاً .

الحمراني عن ابن السكيت قال : الفلق
مصدرُ فُلَقْتُ أَفْلِقُ فُلْقًا . وسمعتُ ذاك من
فَلَق فيه .

أبو عبيد عن الأصمعي : الفلوق : الشقوق ،
واحدُها فَلَاقٌ محرك .

وقال أبو الهيثم : واحدُها فَلَاقٌ ، وهو
أصوبُ من فلق .

(١) : « المرتفعتين » .

(٢) لأوس بن حجر في ديوانه ٣ . وهو في اللسان
بدون نسبة .

وقال ابن السكيت : الفلق : الداهية .
وأنشد :

إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْهَمَةٌ

وَعَرَدَ حَادِيهَا فَرَيْنَ بِهَا فِلْقًا ^(٣)

أى عَمِلن بها داهيةٌ من شدة سيرها .

[ابن الأنباري : أراد عَمِلن بها سيراً
عَجَبًا . والفلق : العَجَب] .

قال : والفلق : القضيْب يُشَقُّ فيُعمل منه
قَوْسان ، فيقال لكل واحدٍ فِلَق .

أبو نصر ، يقال : كان ذلك بفالق كذا
وكذا ، للمنحدر بين رَبْوَتَيْن . ويقال : مرَّ
يَفْتَلِقُ بالعَجَبِ أى يَأْتِي بالعَجَب . ويقال :
أَفْلَقَ فلانٌ اليوم وهو يُفْلِقُ ، إذا جاء
بِعَجَب .

أبو عبيد عن الكسائي : جاءنا بَعْلَقُ
فُلُق ، وقد أعلقت وأفلقت ، وهى الداهية
أيضاً .

وقال غيره : أعطيتُ فِلَقَةً الجَفْنَةَ وفِلَقُ
الجَفْنَةِ ، وهو أحد شِقَيِّهَا إذا انْفَلَقَتْ .

(٣) لسويد بن كراع العكلى ، كما في اللسان
(فلق) .

وفاق : اسم موضع .

وقال الليث : فَلَقْتُ الْمَسْتَقَةَ وَغَيْرَهَا
فَانْفَلَقَتْ . وَالْمَلَقَةُ : كَسْرَةٌ مِنْ خَبَزَ وَشَاعَرَ
مُفْلَقٌ : يَحْيَى بِالْمَجَائِبِ فِي شِعْرِهِ . وَرَجُلٌ
مِفْلَاقٌ ذِي رَذَلٍ قَلِيلُ الشَّيْءِ . وَالْفَلَيْقُ : عِرْقٌ
فِي الْمَصْدِ .

وقال غيره : الْفَلَيْقُ : مَا بَيْنَ الْعِلْبَاوَيْنِ ،
وهو أَنْ يَنْفَلِقَ الْوَتَرُ بَيْنَ الْعِلْبَاوَيْنِ ، وَلَا يُقَالُ
فِي الْإِنْسَانِ .
وَأُنْشِدَ :

* فَلَيْقُهَا أَجْرَدُ كَالرَّمَحِ الضَّلِيعِ *^(١)

وقيل : الْفَلَيْقُ هُوَ الْمَطْمَنُ فِي بَاطِنِ عُنُقِ
الْبَعِيرِ .

وَالْفَلَيْقُ : الْجَيْشُ الْعَظِيمُ .

قال السكيت :

فِي حَوْمَةِ الْفَلَيْقِ الْجَأَوَاءُ إِذْ نَزَلَتْ

قَسْرَةً وَهِيَ ضَلُّهَا الْخَشَاشُ إِذْ نَزَلُوا^(٢)

[وقال النضر : الْفَلَقَةُ فِي عَدُوِّ الْبَعِيرِ مِثْلُ

الرَّبْعَةِ ، يُقَالُ : افْتَلَقَ الْجَمَلُ فَلَقَةً . وَيُقَالُ :
يَا لِلْفَالِقَةِ — وَيَا لِلْفَالِقَةِ ! إِذَا جَاءَ بَشْيٌ
مَنْكُرٌ] .

الاحياني : كَلَّمَنِي فُلَانٌ مِنْ فُلُقٍ فِيهِ وَفُلُقٍ
فِيهِ ، وَالْفَتْجُ أَكْثَرُ .

قال : وَيُقَالُ : خَلَيْتُهُ بِفَالِقِ الْوَزْكَاءِ ،
وهي رَمْلَةٌ ، وَيُقَالُ : [كَأَنَّهُ] فَلَاقَةٌ آجُرَّةٌ ،
أَيُّ قِطْعَةٍ . وَيُقَالُ : فَلَقَتِ النَّخْلَةَ ، إِذَا انشَقَّتْ
عَنِ السَّكَافُورِ ، وَهُوَ الطَّلَعُ ، وَهِيَ نَخْلَةٌ فَالِقٌ
وَنَخْلٌ فَلَقٌ^(٣) ، وَيُقَالُ : قُتِلَ فُلَانٌ أَفْلَقَ
قِتْلَةً ، أَيُّ أَشَدَّ قِتْلَةً . وَمَا رَأَيْتُ سَيْرًا أَفْلَقَ
مِنْ هَذَا ، أَيُّ أَبْعَدَ . وَفُلَاقُ الْبَيْضَةِ :
مَا تَفَلَّقَ مِنْهَا .

وسمعتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِلْبَنِّ كَانَ مُحَقَّقُونَ فِي
السَّاءِ ، فَضَرَبَهُ حَرُّ الشَّمْسِ فَتَنَطَّعَ : إِنَّهُ لِلْبَنِّ
مَتَفَلَّقٌ وَمُتَذَقِّرٌ ، وَهُوَ أَنْ يَصِيرَ الْبَنُّ نَاحِيَةً
وَالْمَاءُ نَاحِيَةً ، وَرَأَيْتُهُمْ يَكْرَهُونَ شُرْبَ الْبَنِّ
الْمَتَفَلَّقِ .

(١) لأبي محمد الفقهسي . كما في اللسان (فلق) .

(٢) في اللسان (فلق) : « قسرا » ، تحريف .

ولمّا هو اسم قبيلة كما ورد فيه في (خشش) : « قيسن » .

(٣) هكذا ضبط في الأصول . وفي اللسان « فلق »

بضم الفاء وسكون اللام .

ثعلب عن ابن الأعرابي : جاء فلان بالفلقان ، أى بالكذب الصراح ، وجاء بالسماق مثله .

وفي النوادر : تَفَلَّمَ الغلام ، وَتَفَلَّقَ ، وَتَفَلَّقَ ، وَخَنَزَرَ ، إِذَا ضَخَّمَ وَسَمِنَ .

وفي حديث الدجال وصفته : « رجل فَيَلَّقَ » هكذا رواه القتيبي في كتابه باللفاف . وقال : لا أعرف الفَيَّاق إلا الكتيبة العظيمة .

قال : فَإِنْ جَعَلَهُ فَيَلَّقَا لِعَظَمِهِ فَهُوَ وَجْهُ إِنْ كَانَ مُحْفُوظًا ، وَإِلَّا فَهُوَ التَّفَلِّمُ بِالْيَمِّ بِمَعْنَى الْعَظِيمِ ^(١) .

قلت : والفَيْلِمُ والفَيْلِقُ : العظيم من الرجال . ومنه يقال تَفَلَّقَ الغلام وَتَفَلَّمَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[لفق]

قال : اللَّفْقُ : خِيَاطَةُ شُقَّتَيْنِ تَلْفَقُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى لَفْقًا . والتلفيق : أعم ، وكلاهما لِفَقَانٌ مادامَا مُنْضَمَّيْنِ ، فَإِذَا تَبَايَنَا بَعْدَ التَّلْفِيقِ قِيلَ : قَدْ انْفَتَقَ لَفْقُهُمَا . ولا يلزمه اسمُ اللَّفْقِ قَبْلَ الْخِيَاطَةِ .

(١) في اللسان : « العظيم من الرجال » .

وقال غيره : اللَّفَّاقُ جماعة اللفق .

وَأَنشَدَ :

وَيَارُبُّ نَاعِمَةٍ مِنْهُمْ

تَشْدُ اللَّفَّاقَ عَلَيْهَا إِزَارًا ^(٢)

وقال المؤرج : يقال للرجلين لا يفترقان :

هُمَا لِفَقَانٌ .

وفي النوادر : تَأَفَّقْتُ يَكْذَا وَتَلَفَّقْتُ بِهِ ،

أَي لَحِقْتُهُ .

قال شمر في قول لقمان : « صَفَّاقُ أَفَّاقٍ »

قال : رواه بعضهم « لَفَّاقٍ » .

قال : واللَّفَّاقُ : الذي لا يدرك ما يطالب .

يقال لفق فلان ، أى طلب أمرًا فلم يدركه .

قال : ويفعل ذلك الصَّقَرُ إِذَا كَانَ عَلَى

يَدَي رَجُلٍ فَاشْتَهَى أَنْ يُرْسِلَهُ عَلَى الطَّيْرِ ،

ضَرْبَ بَجْنَحِيهِ ، فَإِذَا أُرْسِلَهُ فَسَبَقَهُ الطَّيْرُ فَلَمْ

يَدْرِكْهُ فَقَدْ لَفَّقَ .

قال : والدَّيِّكُ الصَّفَّاقُ : الذي يضرب

بَجْنَحِيهِ إِذَا صَوَّتَ [.

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ٣٨ . وهو في اللسان

(لفق) بدون نية . ورواية واللسان : « ناعية »

« ناعية » موضع « ناعمة » وفي م : « بشد المفاق »

وأثبت ما في د ، هـ واللسان والديوان .

[قفل]

قال الليث : القفل معروف ، وفعله الإقفال
وقد أقفلته فاقفل^(١) . والمقتفل من الناس :
الذى لا يخرج من بيت يديه خيراً . وامرأة
مقتفلة .

والقملة : إعطاؤك إنسانا الشيء بمرّة ؛
أعطيتُه ألفاً قملة .

وقال ابن دُرَيْد : درهمٌ قَفْلَةٌ^(٢) ، أى
وازن ، الهاء أصلية .

قلت : وهذا من كلام أهل اليمن^(٣) .

والقفلة : شجرة معروفة . وجمعها قفل
نبت في نجد الأرض وتيبس في أول
الهييج .

وقال معمر بن حمار البارقى لبنت له بعدما
كفّ بصره وقد سمع صوت راعدة : « وائلى بى
إلى جانب قفلة ؛ فإنها لا تنبت إلا بمنجاة من
السيل » .

وقال ابن السكيت : يقال لما ييس من
الشجر القفل ؛ وكذلك قال أبو عبيد .
وأنشد :

* نغرت كما تتابعُ الريحُ بالقفل^(٤) *

[قال : القفل : جمع قفلة ، وهى شجرة
بعينها تهيج في وغرة الصيف ، فإذا هبت
البوارح بها قلعها وصيرتها في الجو^(٥)] .

وقال الليث : القفل ، رجوع الجند بعد
الغزو ، وقد قفلوا يقفلون قفولا ، وهم القفل
بمنزلة القمعد ، اسمٌ يلزمهم ، والقفل أيضا :
القفل ، واشتق اسمُ القافلة من ذلك ، لأنهم
يقفلون .

قلت : سُميت القافلة وإن كانت مبتدئة
السفر قافلةً تفاولا بقفولها عن سفرها ، وظنّ
الفتيى أن عوام الناس يغاطون في تسميتهم
المذشرين سفراً قافلةً .

(٤) لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ١ : ٣٨
واللسان (قفل) : ونماه :

ومفرهة عنس قنرت لرحلها
نغرت كما تتابع الريح بالقفل
(٥) النكلة من .

(١) في اللسان أن المطاوع « انقل واقتفل » وأن
النون أعلى .

(٢) في م : « أعطيه درهم قفلة » بإعجام « أعطيه »
صوابه من : والنجرة ٣ : ١٥٤ واللسان (قفل ٨٠) .
(٣) بعده في : واللسان : « ولا أدري ماذا
أراد بقوله الهاء أصلية » .

وقال : لا تسمي قافلة إلا منصرفة إلى وطنها . وهو عندى غلط ، لأنَّ العرب لم تزل تسمي المنشئة للسفر قافلة على سبيل التناول ، وهو سائغ في كلام فصحاءهم إلى اليوم .

وقال ابن السكيت عن أبي عمرو : أقفلت الباب فهو مُقفل ، ولا يقال مقفول . وأقفلت الجند من غزوهم . وقد قفلوهم يقفلون قفولا وقفلا^(١) . وقد أقفله الصَّوم ، إذا أيسه . وأقفلت الجلد ، إذا أيسسته ، وخيل قوافل [ضوامر^(٢)] . واستقفل فلان ، إذا بخل فهو مستقفل . والقفيل : السوط المفتول .

وقال :

* قمت إليه بالقفيل ضرباً^(٣) *

وقال أبو زيد : كم تقفل هذا ، أى كم تحزره . وهو القفل وكم تثقله مثله [.

(١) ح : « وقفلا » بالتحريك وقد أثبت ضبط سائر النسخ واللسان وما يقتضيه القاموس ، وجاء في المصباح أيضاً « القفل » بالتحريك اسم من قفل .
(٢) التكملة إلى هنا من د ، ح وسائرهما من ح فقط .
(٣) لأبي عبد القمى كما في اللسان (قفل) . (قبله : لما أناك ياباً قرشبا) [س]

ويقال للفرس إذا ضمر : قفل يقفل قفولا ، وهو القافل والشازب والشايب .
وقال ابن شميل : قفل القوم الطعام وهم يقفلون ، ومكر القوم ، إذا احتكروا ويمكرون . رواه المصاحفى عنه .

وفى نوادر الأعراب : أقفلت القوم في الطريق .

قال : وقفلتهم بعينى قفلا : أتبعتهم بصرى ، وكذلك قد ذتهم .

وقالوا في موضع : أقفلتهم على كذا ، أى جمعهم .

[قفل]

قال ابن شميل في كتاب الزرع : القفل التذرية بلغة أهل اليمن . يقال : قفلوا ما ديس من كدسهم ، وهو رفع الدق بالقفلة ، وهى الحفرة ، ثم نثره .

قال ويقال : كانت أرضهم العام كثيرة القفل^(٤) ، أى كثيرة الرِّيع ، وقد أقفلت أرضهم إقفاً .

(٤) ح : « القفل » بالتحريك . وما أثبت من سائر النسخ بطابق ضبط اللسان والقاموس .
(م ١١ — ج ٩)

والدَقّ : ما ديسَ ولم يذرَ . ولا أحفظُ
الفَقْل لغير ابن شُمَيْل .

[ابن الأعرابي : المقفال من النخيل : التي
تحات ما عليها من الحمل ^(١)] .

[قلب]

يقال : قلبٌ أَلْفٌ ، إذا لم يَبع خيراً ،
كَأَنَّهُ مُغَشًى مُغَطًى لَا يَدْخُلُهُ وَعِظٌ . وَهِيَ
الْقُلْفَةُ وَالْقُلْفَةُ ^(٢) . وَقُلْفَتِ الْجَلَّةُ ، إِذَا قَشَرَتْهَا
عَمَّا فِيهَا مِنْ تَمَرٍ مَكْنُوزٍ وَهُوَ الْقَايِفُ] .

ق ل ب

قبل . قلب . لقب . لبق . بقل . بلق
مستعملات .

[قبل] (٢)

قال ابن المظفر : قَبِلَ : عَقِيبَ بَعْدَ ، وَإِذَا
أَفْرَدُوا قَالُوا هُوَ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدَ .

قال وقال الخليل : قَبِلُ وَبَعْدُ رُفِعَا رُفْعًا
بِلَا تَنْوِينٍ لِأَنَّهُمَا غَايَتَانِ ، وَهُمَا مِثْلُ قَوْلِكَ :

(١) المقفال ، لم ترد في القاموس . وبدلها في
اللسان « المتفل بكسر الميم . وفي الأصل هنا ، وهو
د ، ح : « التي تحت » وفي اللسان « يتحات » .

(موضعا في آخر مادة قفل السابقة) [س]
(٢) كذا في د ، ح وقد سبقت المادة في ؟ ؟

(٣) د : « الفلقة » بقافين مفتوحتين ، صوابه
ما أثبت من ح ، بانهين والفاء .

مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ قَطَّ فَإِذَا أَصَفْتَهُ إِلَى شَيْءٍ نَصَبْتَهُ
إِذَا وَقَعَ مَوْقِعَ الصِّفَةِ ، كَقَوْلِكَ : جَاءَنَا قَبْلُ
عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ قَبْلُ زَيْدٍ قَادِمٌ . فَإِذَا وَقَعَتْ
عَلَيْهِ مِنْ صَارَ فِي حَدِّ الْأَسْمَاءِ ، كَقَوْلِكَ مِنْ
قَبْلِ زَيْدٍ فَصَارَتْ مِنْ صِفَةٍ وَخَفَضَ قَبْلُ ،
لَأَنَّ مِنْ مِنْ حُرُوفِ الْخَفَضِ ، وَإِنَّمَا صَارَ قَبْلُ
مَنْقَادًا لِنِ وَتَحَوَّلَ مِنْ وَصْفِيَّتِهِ إِلَى الْأَسْمَاءِ ،
لَأَنَّهُ لَا يَجْتَمِعُ صِفَتَانِ . وَغَلَبَهُ مِنْ لَأَنَّ مِنْ صَارَ
فِي صَدْرِ الْكَلَامِ فَعَلَبَ .

قلت : وَقَدْ مَرَّتْ عِلَلُ قَبْلُ وَبَعْدُ فِيمَا
مَرَّ مِنَ الْكِتَابِ ، فَكُرِهَتْ إِعَادَتُهَا .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَبْلُ خِلَافُ الدُّبُرِ . وَقَبْلُ
الْمَرْأَةِ : قَرْنُهَا .

قال : وَالْقَبْلُ : إِقْبَالُكَ عَلَى الْإِنْسَانِ
كَأَنَّكَ لَا تَرِيدُ غَيْرَهُ . تَقُولُ : كَيْفَ أَنْتَ لَوْ
أَقْبَلْتُ قُبْلَكَ .

وجاء رجلٌ إلى الخليل فسأله عن قول
العرب ^(٤) : كَيْفَ أَنْتَ لَوْ أَقْبَلْتَ قَبْلَكَ ؟
فقال : أَرَأَاهُ مَرْفُوعًا لِأَنَّهُ اسْمٌ وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ

(٤) م : « عن قول الخليل » ، صوابه من د ، ح

كالقصد والنحو ، إنما هو كيف لو استقبل وجهك بما تكره .

وقال الزجاج في قول الله : (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ ^(١)) ، أى بتقبل حسن ولكن قبولٌ محمول على قوله : قَبَّلَهَا قَبُولًا حَسَنًا ، يقال : قَبَّلْتُ الشئَ قَبُولًا ، إذا رضيتَه .

وقبلت الريحُ تَقْبَلُ ، وهى رِيحٌ قَبُولٌ . وقَبَّلْتُ بالرجل أَقْبَلُ به قَبَالَةً ، أى كَفَلْتُ به . وقد رُوِيَ قَبِلْتُ به فى معنى كَفَلْتُ على مثال قَعِلْتُ .

ويقال : سَقَى فلانٌ إِبِلَه قَبَلًا ، إذا صَبَّ الماء فى الحوض وهى تشرب منه فأصابها .

وقال الأصمى : القَبَل : أن يورِد الرجل إِبِلَه فيستقى على أفواهاها ولم يكن هِيَأُ لها قبل ذلك شيئًا .

وقال الزجاج : كلُّ ما عابنته قلت فيه أناثى قَبَلًا أى مُعَايِنَةً ، وكلُّ ما استقبلك فهو قَبَل ، وتقول : لا أكلمك إلى عَشْرِ مِن ذلك قَبَل وقَبَل ، فعنى قَبَلٍ إلى عشر

مما يُشاهده ^(٢) من الأيام ، ومعنى قَبَلٍ إلى عَشْرِ تَسْتَقْبِلُنَا .

ويقال : قَبِلْتُ الْعَيْنُ قَبَلًا ، إذا كان فيها إقبالٌ منظر على الأنف .

وقال أبو نصر : قَبِلْتُ الْعَيْنُ قَبَلًا ، إذا كان فيها مَيْلٌ كالحول .

وقال أبو زيد : الأقبِل ، الذى أقبَلْتُ حَدَقْتَاهُ على أنفه . قال : والأحول الذى حولَتْ عيناه جميعًا .

وقال الليث : القَبَل فى العَيْن : إقبال السوادِ على المَحْجَرِ .

ويقال : بل إذا أَقْبَلَ سوادهُ على الأنف فهو أَقْبَل ، وإذا أَقْبَلَ على الصُدُغين فهو أَخْرَز .

عمرو عن أبيه ، القَبَل شبيهٌ بالحولِ ، والقَبَل : صَدَدُ الجَبَل . والقَبَل : الحَجَّة الواضحة والقَبَل لُطف القابلة لإخراج الولد .

نعلب عن ابن الأعرابي : فى قَدَمِيَّة قَبَل ، ثم حَفَف ثم فَحَّجَّ .

[وقال الكمي :]

فأما أمية من وائل

فستدبر المجد مُستقبلُ

معناه أنه كريم القديم والحديث .

قال أبو سعيد : قال أعرابي : « وعلى
فرولى قَبَلٌ ، أى جديد ؛ كأنه أوّل ما لبسه .

ويقال : أقبلته مرّة وأدبرته ، أى جعلته
أمامي ومرّة ورأى — يعنى فى المشى . وقلبتُه
الجبل^(١) مرّة ودبرته أخرى] .

وقال الله جلّ وعزّ : (أو يأتِيهم العذابُ
قُبُلًا) و (قَبَلًا) و (قَبَلًا)^(٢) كلُّ جائز .

قال الزجاج : فمن قال قُبُلًا فهو جمع قَبِيلٍ ،
المعنى ويأتِيهم العذاب ضروبًا . ومن قرأ قَبَلًا
فالمعنى أو يأتِيهم العذاب معانيّة . ومن قرأ قَبَلًا
فالمعنى أو يأتِيهم مقابلًا .

وقوله جلّ وعزّ : (وحَشَرْنَا عليهم كلَّ
شَيْءٍ قُبُلًا)^(٣) المعنى وحَشَرْنَا عليهم كلَّ شَيْءٍ
قَبِيلًا قَبِيلًا . ويجوز أن يكون قَبْل جمع

(١) د « الجبل » : « الجبل » ، صوابها فى
قبل (٥٧) .

(٢) الكهف ٥٥ .

(٣) الأنعام ١١١ .

قَبِيل ، ومعناه الكَفِيل فيكون المعنى لو حَشَرْنَا
عليهم كلَّ شَيْءٍ فَكَفَّلَ لَهُمْ بَصَحَةً ما يقول ما
كانوا ليؤمنوا ويجوز أن يكون قَبِلًا فى معنى
ما يُقَابِلُهُمْ ، أى لو حَشَرْنَا عليهم كلَّ شَيْءٍ
فَقَابِلَهُمْ ، ويجوز وحَشَرْنَا عليهم كلَّ شَيْءٍ
قَبِلًا بكسر القاف ، أى عيانًا ويجوز قُبُلًا على
تخفيف قُبُلًا .

وقوله جلّ وعزّ : (لا قبل لهم^(٤)) معناه
لا طاقة لهم بها .

ويقال : أصابنى هذا من قَبَله : أى من
تَلِقَائِهِ : من لدُنْه ، ليس من تَدِقِّاء الملاقاة ،
لكن على معنى من عنده . قاله الليث .

قال : وكلُّ جَبِيل من الجِنِّ والناس
قَبِيل .

وقوله : (إِنْه يراكم هو وقَبِيلُهُ)^(٥) أى
هو ومن كان من نَسْلِهِ . فأما القَبِيلَةُ فمن قِبَائِلِ
العَرَب وسائرهم من الناس .

أبو عبيد عن أبى زيد : القَبِيل : الجماعة

(٤) النمل ٣٧ .

(٥) الأعراف ٢٧ .

وقال أبو نصر : قبائل الرأس : قَطْعُهُ
المشعوب بعضها إلى بعض .

قال : والقَبَل : النَّشْرُ مِنَ الْأَرْضِ
يَسْتَقْبِلُكَ .

يقال : رأيتُ شخصاً بذلك القَبَل .

وَأَنشُدَ لِلجَمْدِيِّ :

خَشِيَةَ اللَّهِ وَأَنَّى رَجُلٌ

إِنَّمَا ذِكْرِي كَنَارٍ بِقَبَلٍ^(٢)

[أَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَيْرَةَ الْأَسَدِيِّ

عَنِ الرَّيَاشِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ : الْأَقْبَالُ :
مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ مُشْرِفٍ ، الْوَاحِدُ قَبَلٌ] .

قال : والقَبَل : أَنْ يُرَى الْهَلَالُ أَوَّلَ
مَا يُرَى وَلَمْ يَرُ قَبْلَ ذَلِكَ .

يقال : رأيتُ الهلالَ قَبْلًا . والقَبَل : أَنْ
يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِالْكَلَامِ وَلَمْ يَسْتَعِذَّ لَهُ .

يقال : تَكَلَّمَ فَلَانٌ قَبْلًا فَأَجَادَ .

ويقال : أَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْ ذِي قَبَلٍ ، أَيْ
فِيمَا يُسْتَقْبَلُ .

يَكُونُونَ مِنَ الثَّلَاثَةِ فَصَاعِدًا مِنْ قَوْمٍ شَتَّى ؛
وَجَمْعُهُ قُبُلٌ . وَالْقَبِيلَةُ بَنُو أَبٍ وَاحِدٍ .

وقال ابن الكلبي : الشَّعْبُ أَكْثَرُ مِنَ
الْقَبِيلَةِ ، ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ، ثُمَّ الْعِبَارَةُ ، ثُمَّ الْبَطْنُ ، ثُمَّ
الْفَخِذُ .

وأخبرني المنذريُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، أَنَّهُ
قَالَ : أَخَذْتُ قِبَائِلَ الْعَرَبِ مِنْ قِبَائِلِ الرَّأْسِ ،
لِاجْتِمَاعِهَا .

قال : وَجَمَاعَتُهَا الشَّعْبُ . وَالْقِبَائِلُ
دُونَهَا .

[قَالَ الْفَرَاءُ فِي كِتَابِ الْمَصَادِرِ : حَدَّثَنِي

مَنْدَلٌ قَالَ : قَالَ سِنَانُ بْنُ ضَرَّارٍ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمَذْبِيلِ قَالَ : أَتَيْتُهُ وَعَلَى فَرْوَةٍ
لِي قَبَلٌ ، يَرِيدُ كَبَلٍ . فَقَالَ : يَا ضَرَّارُ ، قَلْبٌ
نَقَى فِي ثِيَابٍ دَنَسَةٌ خَيْرٌ مِنْ قَلْبٍ دَنَسٍ فِي
ثِيَابٍ نَقِيَةٍ] .

وقال الليث : قَبِيلَةُ الرَّأْسِ كُلُّ فِلَقَةٍ قَدْ

قَوِلَتْ بِالْأُخْرَى ، وَكَذَلِكَ قِبَائِلُ بَعْضِ
الْعُرُوبِ^(١) ، وَالكَثْرَةُ لَهَا قِبَائِلُ .

(٢) قبله في اللسان :

منع القدر فلم أهم به

وأخو القدر إذا هم فعل

(١) وكذا في اللسان . وهو جمع غرب يفتح الغين ،

وهو الدلو الكبيرة . وفي د ، ح : « العرب » .

ويقال . اَقْتَبَلَ امرؤه ، إذا استأنفه . وهو مُقْتَبِلُ الشَّباب ، أى مستقبل الشباب .
قال أبو كبير الهذلى :

وَلرُبَّ مَنْ طَاطَأَتْهُ لِحَفِيرَةٍ

كَلَرُمَحٍ مُقْتَبِلِ الشَّبابِ مَحْبَرٍ^(١)

سَلَمَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ : اَقْتَبَلَ الرَّجُلُ ، إذا كَسَّ بَعْدَ حِمَاقَةٍ .

أبو عبيد عن الأصمى : رَجَزَتْهُ قَبْلًا ، أَنشَدَتْهُ رَجَزًا لَمْ أَكُنْ أَعِدُّدَتْهُ .

ويقال : اَقْتَبَلَ فلانُ الخطبة اِقْتِبَالًا ، إذا تَكَلَّمَ بِهَا ولم يكن أَعَدَّهَا .

[ابن بزرج قالوا : أَقْبَلُوهَا الرِّيحَ .

قال الأزهرى : وَقَابَلُوهَا الرِّيحَ بِمَعْنَاهُ .
فإذا قالوا : اسْتَقْبَلُوهَا الرِّيحَ كَانَ أَكْثَرُ
كَلَامِهِمْ : اسْتَقْبَلُوا الرِّيحَ وَاسْتَقْبَلَتْ أَنَا الرِّيحَ .
وقال الأعشى :

وَقَابَلَهَا الرِّيحَ فِي دَنِّهَا

وَصَلَّى عَلَى دَنِّهَا وَارْتَسَمَ^(٢)

أى أَقْبَلَهَا الرِّيحَ .

وقال أبو الهيثم : قَبِلْتُ الشَّيْءَ وَدَبَرْتَهُ ، إذا اسْتَقْبَلْتَهُ أَوْ اسْتَدَبَرْتَهُ . وقابل عام ودابر عام . فالدَّابِرُ : المُوَلَّى الذِّى لَا يَرْجِعُ . والقابل : المستقبل . والدابر من السهام : الذِّى خَرَجَ مِنَ الرَّمِيَةِ . وعام قابل ، أى مقبل [.

وَقَبِلَتِ الْمَرْأَةُ الْقَابِلَةَ تَقْبِيلًا قِبَالَةً . وكذلك قَبِلَ الرَّجُلُ الْغَرَبَ مِنَ الْمُسْتَقْبَى ، وهو القابل . وَقَبِلْتُ الْهَدِيَّةَ قَبُولًا .

ويقال : عَلَيْهِ قَبُولٌ ، ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ الْعَيْنُ تَقْبِلُهُ .

أبو نصر : يَقَالُ رَجُلٌ مَالَهُ قِبْلَةٌ ، إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ جِهَةٌ .

ويقال : أَيْنَ قَبْلُكَ ؟ أَى أَيْنَ جِهَتِكَ .

ويقال : قَبِلَ بِهِ يَقْبَلُ بِهِ قِبَالَةً ، إِذَا كَفَّلَ بِهِ .

وَأَنشَدَ :

إِنَّ كَفِّي لَكَ رَهْنٌ بِالرَّضَا

فَأَقْبَلِي يَاهِنْدُ قَالَتْ قَدْ وَجَبَ^(٣)

(١) ديوان الهذليين ٢: ١٠٢ واللسان (قبل ٦٢) .

(٢) ديوان الأعشى ٣٩ واللسان (رسم) .

(٣) اللسان (قبل) .

وكان ذلك في قُبُل الشتاء وفي قُبُل الصيف ،
أى في أوله ووجهه^(٢) .

عمرو عن أبيه في قولهم : « فلان لا يعرف
قَبِيلًا من دَير » .

قال : القَبِيل : طاعة الرّب . الدَّير :
معصيته .

أبو نصر عن الأصمعي : القَبِيل ما أَقْبَلَ
به الفاتل إلى حقوه . والدَّير : ما أدَبَر به
القاتل إلى رُكْبته .

وقال المفضل : القَبِيل فوزُ القِدَح في
القمار . والدَّيرُ خيبةُ القِدَح .

وقال جماعة من الأعراب : القَبِيل أن
يكون رأسُ ضمن النمل إلى الإبهام . والدَّيرُ
أن يكون رأسُ الضمن إلى الخنصر .

وقال ابن الأعرابي في قول الأعشى :

أخو الحرب لا ضَرَعٌ واهِنٌ

ولم ينتعلِ بقبيلِ خَدِم^(٣)

(٢) م : « في أول وجهه » ، وأثبت ما في د ،
وفي اللسان : « في أوله » فقط .

(٣) ديوان الأعشى ٣١ واللسان (قبل) .

أقبلي معناه كوني أنتِ قبيلة .

أبو عبيد عن الأصمعي : أَقْبَلْتُ إِبْلِي
أَفْوَاهَ الوادى ، وكذلك أَقْبَلْنَا الرِّمَاحَ نَحْوَ
القوم ..

ويقال : قَابِلٌ نَعْلُكَ ، أى اجعل لها
قَبَالِينَ .

قال : وقال اليزيدى : أَقْبَلْتُ النعلَ ،
إذا جَعَلْتَ لها قِبَالًا ؛ فإن شَدَدْتَ ، قلتَ :
قَبَلْتُهَا مَخْفَقَةً .

قال أبو عبيد : والقِبَال : مِثْلُ الزِّمَامِ
بين الإصبع الوسطى والذى تليها .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه كان
لنَعْلِهِ قِبَالَانِ ، أى زِمَامَانِ .

وقال أبو نصر : أَقْبَلُ نَعْلَهُ وَقَابَلَهَا ، إذا
جَعَلَ لها قِبَالِينَ .

ويقال : انزِلْ بِقَبْلٍ^(١) هذا الجبل ، أى
بَسَفْحِهِ . وَوَقَعَ السهمُ بِقُبُلِ هذا الهَدَفِ
وَبُدْبُرِهِ ، وكان ذلك في قُبُلٍ من شبابه .

(١) وكذا في اللسان . وضبط في ح والفاطوس
بضم الفاف والباء .

لا يبين كأنه زنة . والمدبرة أن يفعل ذلك
بمؤخر الأذن من الشاة .

قال الأصمى : وكذلك إن بان ذلك من
الأذن أيضاً فهي مُقابلة ومدبرة بعد أن يكون
قد قُطع .

ويقال : رجل مُقابل ومدبرٌ ، إذا كان
كريم الطرفين من قبل أبيه وأمه .

وقال الليث : إذا ضُمَّت شيئاً إلى
شيء قلت : قابله به . والقابلة : الليلة المُقبلة ،
وكذلك العامُ القابل ، ولا يقولون فعل
يفعل .

[وقال العجاج ^(٣) بصف قطاً :

ومهمه يُمسي قطاه نَساً

روابعاً وبعد ربع مُحساً

وإن تولى ركضه أو عرساً

أُمسى من القابلتين سُدساً

قال : القِبال الزمام . قال : وهذا كما تقول :
هو ثابت الفدر عند الجدَل والحجج والكلام
والقتال ، أى ليس بضعيف .

وقال الليث : القِبال : شبه فحج وتباعِد
بين الرجلين .

وأنشد :

* حَنَكَلَةٌ فِيهَا قِبالٌ وَفِجَا ^(١) *

ويقال : فلان قِبالي ، أى مستقبلي .

ويقال : هو جارى مُقابل ومدبرى .

وأنشد :

حَمَتِكَ نَفْسِي وَمَعِي جَارَتِي

مُقَابِلَاتِي وَمُدَابِرَاتِي ^(٢)

وفي حديث النبي صلى الله عليه : « أنه
نهى أن يضحى بشرقاء أو خرقاء ، أو مُقابلة
أو مُدبرة » .

قال أبو عبيد ، قال الأصمى : المُقابلة أن
يُقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك معلقاً

(١) اللان (قبل ٦٠ ، خنكل) .

(٢) في اللان (قبل ٥٤) : « نفسى مع

جارأتى » .

(٣) كلمة « يمسى » ساقطة من د وإنباتها

من « ودبوان العجاج ٣١ » .

وقال الليث : القَبُول : أن تَقْبَلَ العَفْوَ
والعافية وغير ذلك ، وهو اسم للمصدر وأميت
الفعل منه .

قال : والقَبْلَة معروفة وجمعها القُبُل ،
وفعلها التقبيل .

أبو عبيدٍ عن أبي زيد : قَبَلَتِ الماشية
الوادى تقبله ، وأنا أقبَلْتُها إياه .

وسمعتُ العرب تقول : انزِلْ بِقَابِلِ هذا
الجبل ، أى بما استَقْبَلَكَ من أقباله وقوالبه .
اللحياني : قَبِلْتُ هَدِيَّتَهُ أَقْبَلْتُهَا قَبُولًا
وَقَبُولًا ، وعلى فلان قَبُول ، أى تَقْبَلُهُ
العَيْن .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي ، يقال : قَبِلْتُهُ قَبُولًا وَقَبُولًا ، وعلى
وجهه قَبُول لا غير .

وقال اللحياني : قَبِلْتُ عَيْنَهُ ، وَعَيْنٌ
قَبْلَاء ، وهى التى أَقْبَلْتُ عَلَى الْحَاجِب . ورجل
أَقْبَلُ وامرأة قَبْلَاء .

ويقال : قد قَبَلَنِي هذا الْجَبَلُ ثُمَّ دَبَرَنِي ،
وكذلك قيل : عامٌّ قَابِلٌ .

قوله « من القابلتين » ، يعنى الليلة التى لم
تَأْتِ بعد فقال :

* روابعا وبعد ربع خسا *

فإن بنى على الخمس فالقابلتان ^(١) السادسة
والسابعة ، وإن بنى على الرَّبْع فالقابلتان الخامسة
والسادسة . وإنما القابلة واحدة ، فلما كانت
الليلة التى هو فيها والتى لم تأت بعد غلب الاسم
الأشنع ^(٢) فقال « القابلتين » ، كما قال :

لنا قراها والنجوم الطوالع ^(٣)

فغلب القمر على الشمس [

قال : والقبول من الرياح : الصَّبَا لأنها
تَسْتَقْبِلُ الدَّبُور .

وقال أبو عبيدٍ عن الأصمعيّ : الرياح
معظمها الأربع : الجنوب والشمال ، والدَّبُور
والصَّبَا . فالدَّبُور التى تهب من دُبُر الكعبة ،
والقَبُول من تلقائها وهى الصَّبَا .

(١) د : « فالقابات » فى هذا الموضع وتاليه ،
والصواب فى > .

(٢) وكذا فى اللسان . ومثله المثنوع بمعنى المشهور .

(٣) للفرزدق فى ديوانه ٥١٩ هـ وصدره :

* أَخَذْنَا بِأَفَاقِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ *

ومرّةً خَلَفِي فِي الْمَشْيِ . وَقَبِلْتُ الْجِبَلَ مَرَّةً
وَدَبْرَتُهُ أُخْرَى .

والعرب تقول : « مَا أَنْتَ لَهُمْ فِي قِبَالٍ
وَلَا دِبَارٍ » ، أَيْ لَا يَكْتَرِثُونَ لَكَ .

وقال الشاعر :

وَمَا أَنْتَ إِلَّا غَضِبْتُ عَامِرٌ

لَهَا فِي قِبَالٍ وَلَا فِي دِبَارٍ^(٣)

ويقال : أَنَا فِي ثَوْبٍ لَهُ قِبَالٌ ، وَهِيَ
الرَّقَاعُ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : إِذَا
رُقِعَ الثَّوْبُ فَهُوَ الْمَقْبِلُ وَالْمَقْبُولُ وَالْمُرْدَمُ^(٤) ،
وَالْمَلْبَدُ وَالْمَلْبُودُ . وَقِبَائِلُ الْجَمَامِ : سُيُورُهُ ،
الوَاحِدَةُ قَبِيلَةٌ .

وقال ابن مقبل :

تُرْخِي الْعِذَارَ وَإِنْ طَالَتْ قِبَالُهُ

عَنْ حَشْرَةٍ مِثْلِ سِنْفِ الْمَرْخَةِ الصَّفْرِ^(٥)

(٣) اللسان (قبل ٥٣) .

(٤) م ، د : « المزدم » صوابه في ح واللسان

(قبل ، ردم) .

(٥) الحمرة : الأذن اللطيفة المحددة ، كذا فسر

في اللسان (سنف) عند لإنشاد البيت . وفي اللسان

(قبل) : « حزة » تحريف . وفي د : « مثل سنخ » .

ويقال : قَبِلْتُ الْعَامِلَ تَقْيِيلًا ، وَالْأَسْمَ
الْقَبَالَةَ . وَتَقَبَّلَهُ الْعَامِلُ تَقْبُّلاً^(١) .

قال : وَالْقَبْلَةُ : حَجَرٌ أَبْيَضٌ عَظِيمٌ ، تَجْعَلُ
فِي عُنُقِ الْفَرَسِ .

يقال : قَلَدَهَا بِقَبْلَةٍ . وَالْقَبْلُ وَالْقَبْلَةُ مِنْ
أَسْمَاءِ خَزَرِ الْإِعْرَابِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْدَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي رُبَيْعَةَ بْنِ مَالِكٍ :
« إِنَّ الْحَقَّ بِقَبْلٍ ، فَمَنْ تَعَدَّاهُ ظَلَمَ ، وَمَنْ
قَصَّرَ عَنْهُ عَجَزَ : وَمَنْ أَتَاهُ إِلَيْهِ اكْتَفَى » .

قال : بِقَبْلٍ ، أَيْ يَضِيقُ لَكَ حَيْثُ ، وَهُوَ
مِثْلُ قَوْلِهِمْ : إِنَّ الْحَقَّ عَارٍ^(٢) .

سلمة عن الفراء قال : لَقِيتُهُ مِنْ ذِي قِبَلٍ
وَقَبْلٍ ، وَمِنْ ذِي عَوْضٍ وَعَوْضٌ ، وَمِنْ ذِي
أَنْفٍ ، أَيْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُ .

غيره : أَذْهَبَ فَأَقْبَلَهُ الطَّرِيقُ ، أَيْ دُلَّهُ
عَلَيْهِ . وَأَقْبَلْتُ الْمِسْكَوَاتِ الدَّاءَ . وَأَقْبَلْتُ زَيْدًا
مَرَّةً وَأَدْبَرْتُهُ أُخْرَى ، أَيْ جَعَلْتُهُ مَرَّةً أَمَامِي

(١) ح : « تقيلا » . وقد ذكر هذا المصدر
في القاموس ونس على أنه من الناصر . وذكر اللسان
المصدرين : القبل والقبيل .

(٢) وكذا في اللسان (قبل ٥٤) .

ويقال : رأيت قبائل من الطَّيْر ، أى
أصنافاً ؛ وكلُّ صنفٍ منها قَبيلة . فالغِرْبَانُ^(١)
قَبيلة ، والحمام قَبيلة .

وقال الراعى :

رَأَيْتُ رُدَّائِي فَوْقَهَا مِنْ قَبِيلَةٍ

مِنْ الطَّيْرِ يَدْعُوهَا أَحْمُ شَحُوجُ^(٢)

يعنى الغِرْبَانُ فوق النَّاقَةِ .

وقال شمر فى كتابه فى الحَيَاتِ : قُصِيرَى

قِبَالٍ : حَتَّى سَمَّاهَا أَبُو خَيْرَةَ^(٣) : قُصِيرَى ،

وسَمَّاهَا أَبُو الدُّقَيْشِ قُصِيرَى قِبَالٍ ، وهى من

الأَفَاعَى غَيْرِ أَنَّهَا أَصْفَرُ جِسْمًا ، تَقْتُلُ عَلَى

الْمَكَانِ .

قال : وَأَزَمْتُ بِفَرَسَيْنِ بَعِيرٍ فَمَاتَ

مَكَانَهُ .

عمرو عن أبيه ، يقال للخِرْقَةُ التى يُرَقِّعُ

بِهَا قَبَ القَمِيصِ : القَبِيلَةُ ، والذى يُرَقِّعُ بِهَا

صَدْرُ القَمِيصِ اللَّبْدَةُ .

(١) م ، د : « والغربان » والوجه ما أثبت

من ح .

(٢) اللسان (قبل ٥٨) .

(٣) فى م : « سماء قال أبو خيرة » صوابه من

ح واللسان (قبل ٦٣) .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال : القَبيلةُ : صَخْرَةٌ عَلَى رَأْسِ الْبُئْرِ .
والمُعَابَانِ : دِعَامَتَا الْقَبِيلَةِ مِنْ نَاحِيَتَيْهَا جَمِيعًا .
وهى الْقَبيلةُ وَالْمَنْزَعَةُ^(٤) .

قال : وَعُقَابُ الْبُئْرِ : حَيْثُ يَقُومُ السَّاقِ .

أبو عبيد عن أبي زيد يقال لأخناء الرَّحْلِ :
الْقِبَائِلُ ، واحْدَتْهَا قَبيلةٌ .

[بقل]

قال الليث : الْبَقْلُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا لَيْسَ

بَشَجَرٍ دِقٍّ وَلَا جِلٍّ ، وَفَرْقٌ مَا بَيْنَ الْبَقْلِ

وَدِقِّ الشَّجَرِ أَنَّ الْبَقْلَ إِذَا رُعِيَ لَمْ يَبْقَ لَهُ

سَاقٌ ، وَالشَّجَرُ تَبَقَى لَهُ سُوقٌ وَإِنْ دَقَّتْ .

وَابْتَقَلَ الْقَوْمُ ، إِذَا رَعَوْا الْبَقْلَ . وَالْإِبِلُ

تُبْتَقَلُ وَتَتَبَقَلُ .

وَالْبَاقِلُ : مَا يَخْرُجُ فِي أَعْرَاضِ الشَّجَرِ

إِذَا مَا دَنَتْ أَيَّامُ الرَّبِيعِ وَجَرَى فِيهَا الْمَاءُ فَرَأَيْتَ

فِي أَعْرَاضِهِ شَيْبَةً أَعْيُنُ الْجَرَادِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ

وَرُقَّهُ ، فَذَلِكَ الْبَاقِلُ ، وَقَدْ أَبْقَلَ الشَّجَرُ .

(٤) م : « المترعة » صوابه من ح واللسان

(قبل ٥٧ ، نزع ٢٢٧) .

ويقال عند ذلك : صارَ الشجرُ بَقْلَةً واحدة . وابتَلَّتِ الأرضُ فهي مُبْقِلَةٌ ، والمَبْقَلَةُ : ذاتُ البَقْلِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : أبقَلَ المكان فهو باقل من نبات البقل ، وأورسَ الشجر فهو وارسٌ إذا أوزقَ ، وهو بالالف .

وقال الليث : ويقال للأمرء إذا خرج وجهه : قد بَقَلَ . وبَقَلَ نابُ الجمل أولُ ما يطلع . وبَقَلَ نابُ الناب .

قال : والباقلُ من نبات البقل : اسمٌ سوادى ، وهو القول ، وسمُّه الجرجير .

وقال أبو عبيد : الباقلُ إذا شدَّت اللام فصَّرت ، وإذا خففت مدَّدت فقلت : الباقلاء .

أبو عبيد عن الأموى قال : من أمثالهم فى باب التشبيه : « إنه لأعْيَا من باقل » .

قال : وهو رجل من ربيعة ، وكان عَيْيَا قَدَمَا .

قال : وإياه عَنِ الأَرَبِيطُ^(١) فى وصف

(١) هو حميد الأرقط . أنظر اللسان (بقل) والبيان والتبيين ١ : ٦ . وقد ورد فى الأخير أنه حميد ابن نور الهلالي خطأ .

رجلٍ ملاً بطنه حتى عَيَّ بالكلام فقال :

أَنَا وما دَانَاهُ سَحْبَانُ وَاثِلُ

بِيسَانَا وَعِلْمَا لِلَّذِي هُوَ قَائِلُ

فما زال عنه اللَّقْمُ حتى كَانَهُ

مِنَ الْعِيِّ لَنَا أَنْ تَكَلَّمَ باقلُ

قال : وسحبان هو من ربيعة أيضا من

بكر ، كان لسانا بليغا .

قال الليث : بَلَغَ من عَيَّ باقل أنه سئل :

بكم اشتريتَ الطَّيِّ ؟ فأخرج أصابعَ يديه

ولسانه ، أى بأحد عشر ، فأفَلَّتِ الطَّيِّ

وذهب .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : البوقالة :

الطَّرْجَهارة^(٢) .

[قلب]

قال الليث : القَلْبُ ، مضغَةٌ مِنَ الفَوَادِ

معلَّقة بالنَّيَاطِ .

وقال الله : (إِنَّ فى ذَلِكَ لِدِكْرَى لِمَنْ كَانَ

لَهُ قَلْبٌ)^(٣) .

(٢) هى شبه كأس يشرب فيها .

(٣) فى ٣٧ .

قال الفراء : يقول : لمن كان له عقل .
 قال : هذا جائز في العربية ، أن تقول مالك
 قلب وما قلبك معك ، تقول : ما عقلك معك
 فإين^(١) ذهب قلبك ، أي أين ذهب عقلك ؟
 وقال غيره في قوله : (لمن كان له قلب)
 أي تفهم واعتبار .

[وفي الحديث : أن موسى لما أجز نفسه
 من شعيب ، قال شعيب : لك من غنى
 ما جاءت به قالب لون . فجاءت به كله قالب
 لون غير واحدة أو اثنتين . قالب لون ، تفسيره
 في الحديث أنها جاءت بها على غير ألوان
 أمهاتها^(٢)] .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
 «أنا كم أهل اليمن ، هم أرق قلوبا وألين أفئدة» ،
 فوصف القلوب بالرقّة والأفئدة [باللين . وكان
 القلب أخص من الفؤاد في الاستعمال . ولذلك
 قالوا : أصبت حبة قلبه وسويداء قلبه .
 وأنشد بعضهم .

(١) > : « وأين » .

(٢) التكملة من > .

ليت الغراب رمى حاطة قلبه

عمرو بأسهمه التي لم تُلقب^(٣)

وقيل : القلوب والأفئدة^(٤) [قريبان
 من السواء ، وكرّر ذكرهما لاختلاف لفظيهما
 تأكيذاً .

وقال بعضهم سمى القلب قلباً لتقلبه ،
 وسمى فؤاداً لتحركة على من يشفق عليه .
 وقال الشاعر :

ما سمى القلب إلا من تقلبه

والرأى يصرف بالإنسان أطوارا^(٥)

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
 « سبحان مقلب القلوب والأبصار » .

وقال الله جلّ وعز : (وتقلب أفئدتهم
 وأبصارهم^(٦)) .

ورأيت من العرب من يُسمّى لحمة القلب
 بشحمها وججائها قلبا ، ورأيت بعضهم
 يسمونه فؤادا ، ولا أنكر أن يكون القلب

(٣) اللسان (قلب) (البيت لوبرة بن جندو المعنى) [س]

(٤) التكملة من > ، واللسان أيضاً .

(٥) اللسان (قلب) .

(٦) الأفعال ١١٠ .

وقال غيره : القَلْبُ بالضم : السَّطَف الذى يَطْلَعُ من القَلْب . والقَلْب هو الجَمَار .

وقال الليث : القَلْب : القَلْبُ : تحوِيلُك الذى عن وجهه . وكلامٌ مقلوب ، وقد قلبته فانقلب ، وقلبته فتقلب . والقَلْبُ : صَرَفُك الرجلَ عن جهةٍ يريدُها . والمُنْقَلَب : مَصِيرُ العبادِ قى الآخرة .

والقَلْبُ الحَوَلُ : الذى يقلبُ الأمورَ ويصرفُها ويحتملُ لانتساقها .

وروى عن معاويةَ أَنَّهُ كان يقلبُ على فراشه فى مَرَضِهِ الذى مات فيه .

فقال : « إِنِّكُمْ لَتُقَلَّبُونَ حَوْلًا قَلْبًا إِنِّ وُقِيَ هَوَلُ الْمُطْلَعِ ^(١) » .

وقال الليث : القَلِيبُ : البئرُ قبل أن تُطَوَّى ، فإذا طُوِيَتْ فهى الطَوِيَّةُ ، وجمعه القَلَبُ .

وقال ابنُ شميلٍ : القَلِيبُ : اسمٌ من أسماء الرِّكِيِّ مطوِيَّةٌ أو غير مطوِيَّة ، ذات ماء

هى العَلَقَةُ السوداء فى جَوْفِهِ والله أعلم ، لأنَّ قَلْبَ كلِّ شىءٍ لُبُهُ وخالصة .

وقال الليث : جُنْتُكَ بهذا الأمرِ قَلْبًا ، أى محضًا لا يشوبُه شىءٌ .

وفى الحديث : « إِنِّ لِكُلِّ شىءٍ قلبًا ، وقلب القرآن ياسين » .

وفى حديث يحيى بن زكرياء « أَنَّهُ كان يأكل الجرادَ وَقُلُوبَ الشَّجَرِ » ، يعنى ما رَخُصَ فكان رَخْصًا من البُقُولِ الرَّطْبَةِ .

وَقَلْبُ النخلة : جَمَارُها وهى شَطْبَةٌ بيضاء ^(١) رَخْصَةٌ فى وَسَطِها عند أعلاها كأنها قَلْبُ فِصَّةٍ رَخْصٌ طَيِّبٌ يَسَمَّى قَلْبًا لبياضه .

والقَلْبُ من الأسوَرَةِ : ما كان قَلْدًا واحدًا .

ويقولون : سِوَارُ قَلْبٍ . ويقال للجبَّة البيضاء قَلْبٌ تشبيهاً به .

وقال شمر : يقال قَلْبٌ وقَلْبٌ لقَلْبِ النخلة ، ويجمع قَلْبَةً .

(٢) > : « لو وقى » .

(١) > : « شطبة بيضاء » .

وأخبرني المنذرى عن الفضل بن سلمة
في قولهم : ما به قلبة .

قال الأصمعي : أى ما به داء ، وهو
القلاب^(٣) ، داء يأخذ الإبل في رءوسها فيقلبها
إلى فوق .

قال : وقال القراء : معناه ما به علة يُخشى
عليه منها ؛ وهو مأخوذ من قولهم . قُلب
الرجل ، إذا أصابه وجع في قلبه وليس يكاد
يُقَلِّتُ منه .

قال : قال ابن الأعرابي : أصل ذلك في
الدواب . أى ما به داء يقلب منه حافره .

وأنشد :

ولم يُقلِّبْ أرضها البيطارُ

ولا احبَّلِيه بها حَبَّارُ^(٤)

قال : وقال الطائي : معناه ما به شيء
يُقلِّقه فيقلِّب من أجله على فراشه .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا عاجلت
الغدة البعير فهو مقلوب . وقد قُلب قلاباً .

أو غير ذات ماء جَفَرًا أو غير جَفَر ؛ والجميع
القلب .

[قال الأزهرى : وقال غيره : البئر
العادية : القديمة ، مطوية كانت أو غير
مطوية . ذات ماء أو غير ذات ماء ، جفر
أو غير جفر] .

وقال شمر : القلب : اسمٌ من أسماء البئر
البدية والمادية ، ولا يُخصَّ بها العادية . قال :
وسميت قلباً لأن حافرها قلب تُرابها .

وقال الليث . القلب والقلوب : الذئبُ
بُلغة أهل اليمَن . وبعضهم يقول : قِلاب^(١) .
ومنه قوله :

أيا جَحَمَتَا بكيٍّ على أمِّ واهِبٍ

قتيلة (قلب) قلوب يأحدى الذنائب^(٢)

وقال ابن الأعرابي في القلب والقلوب
نحواً منه .

والقلب : انقلاب في الشفة ، فهي قلباء
وصاحبها أقلب .

(١) ضبط في نسخة اللسان بتخفيف اللام . وقيد
في القاموس بأنه ككتاب .

(٢) البيت في اللسان والمقاييس (قلب ، حجم)
برواية : « المذائب » . (ورواه ابن برى في اللسان
(حجم) هكذا :

قيا جعمتي بكي على أم مالك

كيلة قلب ببعض المذائب [س]

(٣) - : « وهو من القلاب » .

(٤) (الرجز لحيد الأوقط ، كما في اللسان) قلب ،

حبر ، أرض .

قَلْبُهُ ، فهو مَقْلُوبٌ . وَقَلَبْتُ المملوكَ عِنْدَ
الشَّرَى أَقْلِبُهُ قَلْبًا ، إِذَا كَشَفْتَهُ لِنَظَرٍ
إِلَى عِيوبِهِ (٣) .

أبو عبيد عن الفقراء : أَقْلَبْتُ الخُبْزَةَ
حَانَ لَهَا أَنْ تُقْلَبَ .

وقال غيره : قَلَبَ المعلمُ الصَّبِيانَ قَلْبًا ،
إِذَا رَجَعَهُمْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ .

وقال أبو زيد : يقال للبلبل من الرجال :
قَدَرَدٌ : قَالَبَ الكلامَ ، وَقَدْ طَبَّقَ المَفْصِلَ ،
وَوَضَعَ الهِنَاءَ مواضعَ الثَّقَبِ .

[لَب]

قال الليث . اللَّقَبُ : التَّبَزُّعُ ، اسم غير
الذي سُمِّيَ بِهِ .

قال الله جل وعز : « وَلَا تَنَابَزُوا
بِالْأَلْقَابِ » (٤)

يقول : لَا تَدْعُوا الرَّجُلَ إِلَّا بِأَحَبِّ
أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ .

وقال الزجاج في قوله : « وَلَا تَنَابَزُوا
بِالْأَلْقَابِ » يقول : لَا يَقُولُ الْمُسْلِمُ لِمَنْ كَانَ

(٣) يرى ، ضبطت في م ، د بفتح الياء ، وفي ح
واللسان « يرى » بالبناء للمفعول .
(٤) الحجرات ١١ .

وقال الليث : مَا بِهِ قَلْبَةٌ ، أَى لَدَاءٍ
وَلَا غَائِلَةٍ .

ويقال : قَلَبَ عَيْنَهُ وَخِلَاقَهُ عِنْدَ الوَعِيدِ
وَالفُضْبِ .

وَأَنشَد :

* قَالَبَ حِلَاقِيهِ قَدْ كَادَ يُجِنُّ (١) *

قال : والقالب دَخِيلٌ . ومنهم من يقول :
قَالِبٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : القُلْبَةُ
الخُبْرَةُ ..

أبو عبيد عن الأموي في لغة بلحارث
ابن كعب : القالب : البُسرُ الأحرى يقال منه
قَلَبَتِ البُسْرَةُ تَقْلِبُ إِذَا أَحْرَتِ . أبو عبيد :
هو عَرَبِيٌّ قَلْبٌ ، وامرأة عربية قَلْبَةٌ وَقَلْبٌ ،
وكذلك هو عَرَبِيٌّ مُخَضٌّ .

وقال أبو وجزة يصف امرأة .

قَلَبٌ عَقِيلَةٌ أَقْوَامِ ذَوَى حَسَبٍ

يَرِمِي المَقَانِبُ عَنْهَا والأَرَاخِيلُ (٢)

وقال أبو زيد : قَلَبْتُ فُلَانًا ، إِذَا أَصَبْتُ

(١) اللسان (قلب) .

(٢) اللسان (قلب ١٧٩) .

يهودياً أو نصرانياً فأسلم : يا يهودى يا نصرانى ،
وقد آمن .

وقال الليث يقال : لَقِبْتُ فلاناً تلقياً .
وَلَقِبْتُ الاسمَ بالفعل تلقياً ، إذا جعلت له مثلاً
من الفعل ، كقولك للجورب : فَوَعَلَ .

[بلق]

قال الليث : البَلَقُ والبُلُقَةُ : مصدر
الأبلق .

يقال للدابة أبلق وبَلَقَاء ، والفيل بَلِقَ
يَبْلِقُ .

والعرب تقول : دابةٌ أبلق . وجبل
أَبْرَن . وجعل رؤبة الجبال بُلُقاً فقال :

بَادَرْنَ رِيحَ مَطَرٍ وَبَرَقَا

وظلمة الليل نِفاقاً بُلُقاً^(١)

ويقال : ابلقُ الدابةُ يَبْلِقُ ابلقاً ،
وابلاقٌ ابلقاً ، وابلوقٌ ابلقاً فهو مبلقٌ
ومبلاقٌ وأبلق .

وقلنا تراهم يقولون : بَلِقَ يَبْلِقُ ، كما
أنهم لا يقولون : دِهَمَ يَدِهَمُ ولا كَيْتَ
يَكَيْتُ .

(١) اللسان (بلق) .

وقال الليث : البَلُوقَةُ والجمع البَلَالِيقُ ،
وهى مواضع لا يَنْبُت فيها الشجر .

وقال أبو عبيد : السبَارِيتُ الأَرْضُونَ
التي لا شئ فيها ، وكذلك البَلَالِيقُ
والمَوَامِي .

وقال الليث : بَلَقْتُ البابَ قَانِبَلَقَ ، إذا
فتحته كله وفى لغة أبلقت .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : بَلَقْتُ البابَ
وأبَلَقْتُهُ بمعنى واحد ، أى فتحته .

عمرو عن أبيه البَلَقُ : فتح كغلبة
الجارية .

وأشْدَقْنِي من الحى^(٢) :

رَكَبْتُ تَمَّ وَتَمَّتْ رَبَّتُهُ

قد كان مخنوماً ففَضَّتْ كغيبته

قال : والبَلَقُ : الحَقُّ الذى ليس بمُحْكَمٍ
بَعْدُ .

وقال أبو نصر : البَلَقُ : بَلَقُ الدابة .

قال : والبَلَقُ : الفِسْطاطُ^(٣) :

(٢) - واللسان : « قال : وأشْدَقْنِي فنى من الحى » -

(٣) كذا ضبط فى م بالكسر ، وهى لغة فيه

بالضم . وهو فى د ، مهمل ضبط بالفاء .

وقال امرؤ القيس :

فليأت وسط قبايه بَلَقِي

وليأت وسط حِجِيهِ رَحَلِي^(١)

وقال أبو خيرة : البَلُوقَة : مكانٌ صُلب

بين الرمال كأنه مكنوس ، ويزعم الأعراب أنه من مساكن الجن .

شمر عن الفراء : البَلُوقَة : أرضٌ واسعة

مُخَصَّبة لا يشارِكُ فيها أحد ، وجمعها بَلالِيق .

يقال : تركتهم في بَلُوقَة مِنَ الأرض .

قال : وقال ابن الأعرابي : البَلُوقَة مكان

فسيح من الأرض ، بسيطةٌ تنبت الرُخَامِي لا غيرها .

ونحو ذلك قال المؤرِّج .

وقال ذو الرمة يصف الثور :

يَرُودُ الرُخَامِي لا تَرَى مُسْتَرَادَه

بِبَلُوقَةٍ إِلَّا كَثِيرَ المَحَافِرِ^(٢)

أراد أنه يستثير الرُخَامِي .

(١) في اللسان : « رجلٌ » بالميم ، وما هنا

صوابه .

(٢) روى في اللسان (بلق) محرفاً . وفي > .

« بروم الرخامي » .

[لبق]

[قال أبو بكر : اللَّبِيقُ : الحلو اللَّيِّن

الأخلاق .

قال : وهذا قول ابن الأعرابي .

قال : ومن ذلك اللَّبِيقَة ، إِنَّمَا سَمَّيْتُ مَلَبَقَةً

للينها وحلاوتها .

وقال قوم : معناه الرفيق اللطيف العمل .

قال رؤبة :

* قَبَاضَة بَيْنَ العَنيفِ وَاللَّبِيقِ^(٣) *

أبو زيد : اللَّبِيقَة من النساء : الحسنة الدل

اللببية الصنّاع .

وقال الفراء : اللَّبِيقَة : التي يشاكلها كلُّ

لباسٍ وطيبٍ [.

قال الليث : رجلٌ لَبِيقٌ ويقال : لَبِيقٌ ،

وهو الرفيق بكلِّ عملٍ ، وامرأةٌ لَبِيقَة : لطيفة

رقيقة ظريفة ، وَيَلْبِقُ بها كلُّ ثوب . وهذا

الأمر يَلْبِقُ بك ، أى يَزْكو بك ويوافقك .

والثرید المُلْبَقُ : الشديد التثريد .

وفي الحديث أَنَّ النبي صلى الله عليه « دعا

بثريدة ثم لَبَّقَهَا » .

(٣) اللسان (لبق) .

قال أبو عبيد : أَى جَمَعَهَا بِالْمَقْدَحَةِ .

وقال شمر : قال ابن المظفر : لُبَّتْ الثَّرِيدَةُ ،
إِذَا لَمْ تَكُنْ بِلَحْمٍ .

وقيل : ثَرِيدَةٌ مَلْبَقَةٌ : خُلِطَتْ خُلْطًا
شَدِيدًا .

ق ل م

قَلَمٌ ، قَلٌّ ، لَمَقٌ ، لَمَقٌ ، لَمَقٌ ، مَقْلٌ .
مُسْتَعْمَلَات :

[لَمَقٌ]

قال الليث : اللَّمَقُ : لَمَقُ الطَّرِيقِ ،
وهو قلب لَمَقٌ . وقال رؤبة :

* سَاوَى بِأَيْدِيهِنَّ مِِنْ قَصْدِ اللَّمَقِ ^(١) *

الليحاني : خَلَّ عَنْ لَمَقِ الطَّرِيقِ وَلَقَمَهُ .

أبو عبيد عن أبي زيد :

[نَمَقْتُهُ أَنْمَقَهُ نَمَقًا ، وَلَمَقْتُهُ أَلْمَقَهُ لَمَقًا : كَتَبْتُهُ .

شمر : لَمَقْتُ مِنَ الْأَضْدَادِ ، بَنُو عَقِيلٍ
يَقُولُونَ : لَمَقْتُ كَتَبْتُ .

وسائر قيس يقولون :

(١) اللسان (لَمَقٌ) .

لَمَقْتُ مَحَوْتُ ^(٢) : الْفَرَاءُ] .

لَمَقْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ ^(٣) لَمَقًا ، إِذَا رَمَيْتَهَا
فَأَصَبْتَهَا .

أبو عبيد عنه قال الأصمعي : مَا ذُقْتُ
لَمَقًا وَلَا لَمَاجًا .

قال : وَاللَّمَّاقُ يُصْلَحُ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ .
وَأَنشَدَنَا النَّهْشَلُ بْنُ حَرَّيٍّ :

كَبُرَ لِي لَاحٍ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ

وَلَا يَشْفِي الْحَوَائِمَ مِنْ لَمَاقٍ ^(٤)

وقال أبو عمرو : اللَّمَقُ : اللَّطْمُ .
يقال : لَمَقْتُهُ لَمَقًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللَّمَقُ ^(٥) جَمْعُ

لَامِقٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ فِي شَرِّهِ يَصْفِقُ
الْحَدَقَةَ ^(٦) .

يقال : لَمَقْتُ عَيْنَهُ ، إِذَا عَوَّرَهَا .

(٢) كلمة « لَمَقْتُ » هنا ليست في الأصل وهو

د ، > . وفي اللسان : « وَسَائِرُ قَيْسٍ يَقُولُونَ : لَمَقَهُ :

عَاه » .

(٣) في اللسان : « لَمَقْتُ عَيْنَهُ بِلَفْقِهَا لَمَقًا : رَمَاهَا

فَأَصَابَهَا » . وفي م ، د « لَمَقْتُ الْكِتَابَ » .

(٤) اللسان (لَمَقٌ) .

(٥) وكذا في القاموس بضمين ، وفي اللسان

بكون الميم .

(٦) في اللسان والقاموس : « يَصْفِقُ الْحَدَقَةَ » .

[لقم]

أبو عبيد عن الفاء : لقمْتُ الطريق وغير الطريق أَلْقَمَهُ لَقَمًا : سَدَدْتُ فَمَهُ . وَاللَقَمَ حَرَكٌ : مَعْطَمُ الطَّرِيقِ . غَيْرُهُ لَقَمْتُ اللَّقْمَةَ أَلْقَمَهَا لَقَمًا ، إِذَا أَخَذْتَهَا بِيكَ . وَأَلْقَمْتُ غَيْرِي لُقْمَةً فَلَقِمَهَا ، وَالتَّقَمْتُ لُقْمَةً أَلْقَمَهَا التَّقَامَا .

وقال ابن شميل : أَلْقَمَ البعيرُ عَدُوًّا : يَمْنَاهُ هُوَ يَمْشِي إِذْ عَدَا ، فَذَلِكَ الْإِلْقَامُ . وَقَدْ أَلْقَمَ عَدُوًّا وَأَلْقَمْتُ عَدُوًّا^(١) .

وقال الليث لقمُ الطَّرِيقِ : مَنْفَرَجُهُ ، تقول : عَلَيكَ بَلَقَمِ الطَّرِيقِ فَالزَّمَهُ .

وَاللُقْمَةُ : اسْمٌ لِمَا يَهَيِّئُهُ الْإِنْسَانُ لِلْإِتْقَامِ . وَاللَّقْمَةُ : أَكْلُهَا بَمِرَّةٍ . تقول أكلت لُقْمَةً بَلَقَمَتَيْنِ ، وَأَكَلْتُ لُقْمَتَيْنِ بَلَقْمَةً . وَأَلْقَمْتُ فَلَانًا حَجَرًا

[قلم]

قال الله جل وعز : « إِذْ يُبَلِّغُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ »^(٢)

قال الزجاج : الْأَقْلَامُ هَاهُنَا الْقِدَاحُ ، قال :

(١) م : « أَلْقَمْتُ عَدُوًّا وَأَلْقَمْتُ عَدُوًّا » ،

صوابه من د ، ح واللسان .

(٢) آل عمران ٤٤ .

هِيَ قِدَاحٌ جَعَلُوا عَلَيْهَا عِلَامَاتٍ يَعْرِفُونَ بِهَا مَنْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ عَلَى جِهَةِ الْقُرْعَةِ . قَالَ : وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْسَّهْمِ قَلَمٌ لِأَنَّهُ يَقْلَمُ أَيْ يُبْرِئُ . وَكُلُّ مَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ فَقَدْ قَلَمْتَهُ . مِنْ ذَلِكَ الْقَلَمُ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ ، وَإِنَّمَا سَمِيَ قَلَمًا لِأَنَّهُ قُلِمَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَمِنْ هَذَا قِيلَ : قَلَمْتُ أَطْفَارِي .

سلمة عن الفراء : يقال للمقراض القلام والقلمان والجلمان ونحو ذلك .

وقال الليث : قَلَمْتُ الشَّيْءَ : بَرَيْتُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْقَلَمَةُ : الْغُرَابُ مِنَ الرِّجَالِ ، الْوَاحِدُ قَالَمٌ ، وَنِسَاءُ مَقْلَمَاتٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْقَلَمُ : طُولُ أَيْمَةِ الْمَرْأَةِ ، وَامْرَأَةٌ مَقْلَمَةٌ : أَيْ أَيْمٌ .

قال : وَنَظَرَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى نِسَاءٍ فَقَالَ : إِنِّي أَظُنُّكُمْ مَقْلَمَاتٍ بِغَيْرِ أَزْوَاجٍ .

شمر : الْقَلَمُ طَرَفُ قَضِيبِ الْبَعِيرِ وَفِي طَرَفِهِ حُجْنَةٌ ، فَتِلْكَ الْحُجْنَةُ الْقَلَمُ . وَجَمْعُهُ مَقَالِمٌ .

وقال الليث : الْقَلَمُ : قَطْعُ الظُّفْرِ بِالْقَلَمَيْنِ وَبِالْقَلَدِ ، وَهُوَ وَاحِدٌ كُلَّهُ .

قال : وَالْقَلَامَةُ هِيَ الْمَقْلُومَةُ عَنْ طَرَفِ الظُّفْرِ .

وأنشد :

لما أبيت فلم تَنْجُوا بمظلمة
قيس القلّامة مما جرّه الجلم^(١)
والقلّام : القافلي^(٢) .

وقال لبيد :

* مسجورة متجاوزاً قلّامها^(٣) *

قلت : والقلّام من الخنض لاساق له .
والإقليم : واحد الأقاليم ، وأحسبه
عربياً^(٤) . وأهل الحساب يزعمون أنّ الدنيا
سبعة أقاليم كلّ إقليم معلوم .
وقول الفرزدق :

رأت قريش أبا العاصي أحقهم^٥

بائنين : بالخاتم الميمون والقلم^(٥)

قيل أراد بالقلم القضييب الذي يختصر به ،
سمي قلماً لأنه يُقلم ، أي يقطع ، من شجرة

(١) في اللسان : « لما أبيت » ، وفيه : « بماجره »
القلم ، وفي اللسان (جلم) : « القلم » ، وكلامها
صحيح .

(٢) في م : « القافلي » ، صوابه من د ، ح
واللسان .

(٣) صدره كانى الملقات :

* فتوسطا عرض السرى وصدعا *

(٤) وقال ابن دريد : « لأحسب الإقليم عربياً » .

(٥) ديوان الفرزدق ٧٦٧ ،

وينفتح للاختصار به . والقلم : القطع . وقيل
أراد بالقلم الخلافة . وذو القلمين كان وزيراً
لبعض الخلفاء [. كأنه سمي إقليماً لأنه مقلوم^٦
من الإقليم الذي يتاخذه ، أي مقطوع عنه .

[ملق]

* قال الليث : الملق الوُدُّ واللطف الشديد .

قال العجاج :

* إياك أدعو فتقبل مَلَي^(٦) *

قال : يعني دُعائي وتضرّعي .

ويقال : إنه للملّقى متملق ذو ملق ، ولا
يقال منه فَعَلَ يَفْعَل ، إلّا على بتملّق .

الحمراني عن ابن السكيت : الملّقى
الرضع^(٧) .

يقال : ملّق الجذى أمه يملّقها ، إذا
رضعها . والملّق أيضاً : المرء الخفيف .

(٦) ديوان العجاج واللسان (ورق) ، وأنشده
في (ملق) بدون نبة .

(٧) كذا ضبط في م بكسر الصاد ، وهو أحد
مصادر ررض يرضع . وانظر إصلاح المنطق ٤٦ ، ٢٧٥ .
وضبط في د بسكون الصاد .

قال الله: (خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ)^(٥)، معناه خشية الفقر والحاجة.

وقال ابن شميل: إنه لميلق أى مُفسِد . والإملاق: الفساد .

وقال شير: أُمْلِقُ لازم ومُتَعَدٍّ ، يقال: أُمْلِقُ الرَّجُلَ فهو مُمْلَقٌ إذا افْتَقَرَ [فهذا لازم^(٦)] وأُمْلِقُ الدَّهْرُ ما بيده .

وقال أنوس بن حَجَر:

لما رأيتُ المُدَمَّ قَيْدَ نَائِلِي
وأُمْلِقُ ما عندي خُطوبٌ تَنْبَلُ^(٧)

وقال الليث: المِلاق: الذى يَمْلَسُ به الحارثُ الأرضَ المِثَارَةَ .

وقال أبو سعيد: يقال لمالِج الطيان مالمق ومِملَق^(٨).

يقال: مرَّ يَمْلُقُ الأرضَ مَلَقًا ، ويقال: مَلَقَهُ مَلَقَاتٍ ، إذا ضَرَبَهُ . والمَلَق من التَمَلَّق ، وأصله من التلّين^(١) .

ويقال للصفاء المساء اللينة مَلَقَةٌ ، وجمعها مَلَقَات .

قال الهذلي^(٢):

أَتَيْحَ لَهَا أَقْدِيرُ ذُو حَشِيفٍ
إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

وقال الرازي:

* وَحَوْفَلِ سَاعِدُهُ قَدْ أَمْلَقُ^(٣) «
أى لَانَ .

وقال الليث: الإملاق: كثرة إنفاق المال وتبذيره حتى يورث حاجة .

وفي الحديث: أن امرأة سألت ابن عباس: أأنفق من مالى ماشئت؟ قال: نعم أُمْلِقِي^(٤) من مالك ماشئت .

(٥) الإسراء ٣١ .

(٦) التكملة من > .

(٧) وكذا ورد بالجرم في اللسان . لكن في الديوان ١٨: « ولا رأيت » .

(٨) في م: « ملق » ، وفي د: « ملىق » ، وأثبت ما في اللسان والقاموس . وفي ح: « وقال أبو سعيد: هو مالمق الطيان وميلقه . وقد أُمْلِقُ جلده إملاقاً » .

(١) في الأصول: « التلين » .

(٢) هو صخر الغي الهذلي . ديوان الهذليين ٦٣: ٢ واللسان (ملق) .

(٣) اللسان والمقاييس (ملق) .

(٤) في م: « ليقى » صوابه من د ، > واللسان .

وقال الأصمعي : الملق : الضعيف .

وقال أبو عبيدة : فرسٌ مَلِيقٌ ، والأنثى ملقة ، والمَصْدَرُ المَلَقُ ، وهو اللَّطْفُ الحُضْرُ وأسْرَعُهُ .

وأُشْد بيت الجعدي .

ويقال : وَلَدَتِ الناقَةُ فُجْرَجَ الجَنِينِ مَلِيقًا من بطنها ، أى لا شَعَرَ عَلَيْهِ . والمَلَقُ : المُلُوسَةُ .

وقال الأصمعي : الجَنِينِ مَلِيطٌ بالطاء بهذا المعنى .

عمرو عن أبيه : المَلَقُ اللَّيْنُ من الحيوان والكلامِ والصَّخُورِ .

وفي حديثِ عُبَيْدَةَ السَّامِيِّ ، أَنَّ ابنَ سِيرِينَ قالَ له : ما يوجبُ الجَنَابَةَ ؟ قال : « الرِّفُّ والاستِمْلَاقُ » . الرِّفُّ : المَصُّ . والاستِمْلَاقُ مَنْ مَلَقَ الجَدْيُ أُمَّهُ إِذَا رَضَعَهَا . وأرادَ أَنَّ الذي يُوجبُ الفُسْلَ امتصاصُ فَمِ رَحِمِ المَرَأَةِ ماءَ الرَّجُلِ إِذَا خَالَطَهَا ، كما يَرَضِعُ الرَضِيعُ إِذَا لَقِمَ حَلَمَةَ الثَدِيِّ .

وقال النضر : قال الجعدي : المالِقُ خشبةٌ عريضةٌ تُشَدُّ بالِحبالِ إلى ثَوَرَيْنِ يقومُ عليها رجلٌ ويَجْرُها الثوران فتعَفِّي آثارُ السِّنِّ (١) . وقد مَلَقُوا الأرضَ تَمْلِيقًا ، إِذَا فَمَلُوا ذلكَ بها .

قلتُ : مَلَقُوا وَمَلَسُوا واحدٌ ، وهى تَمْلِيسُ الأرضِ ، فَكَأَنَّهُ جَعَلَ المالِقَ عَرِيبًا . وقال غيره : مَلَقَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ وَمَلَجَهَا إِذَا نَكَحَهَا كما يَمْلُقُ الجَدْيُ أُمَّهُ ، إِذَا رَضَعَهَا .

أبو عبيد : مَلَقْتُ التَّوْبَ أَمْلَقُهُ مَلَقًا إِذَا غَسَلْتَهُ .

وقال خالد بن كلثوم : المَلِقُ من الخيل : الذى لا يوثقُ بِجَرِّهِ ، أُخِذَ من مَلِقِ الانسان الذى لا يَصْدُقُ فى مودَّتِهِ .

وقال الجعدي :

ولا مَلِيقٌ يَنْزُو وَيُنْزِرُ رَوْثَهُ

أحادَ إِذَا فَأَسُ الأَجَامُ تَصَلَّصًا (٢)

(١) فى : « آثار الكراب » .

(٢) فى م : « ينزر » بالذال المعجمة ، صوابه من اللسان . أنذره : أخرجه وأسططه . وفى : « وينذر روثه » .

[مقل]

قال الليث : مُقْلَةُ الْعَيْنِ : سَوَادُهَا وَبَيَاضُهَا
الَّذِي يَدُورُ كُلُّهُ فِي الْعَيْنِ ، يُقَالُ : مَقَلَّتْهُ بَعِينِي
وَمَا مَقَلَّتْ عَيْنَايَ مِثْلَهُ ، أَيْ مَا أَبْصَرْتُ .

[ابن الأنباري قوله : مَا مَقَلَّتْ عَيْنِي
مِثْلَهُ ، أَيْ مَا رَأَتْ وَلَا نَظَرْتُ ، وَهُوَ فَعَلْتُ
مِنَ الْمُقْلَةِ ، وَهِيَ الشَّحْمَةُ الَّتِي تَجْمَعُ سَوَادَ
الْعَيْنِ وَبَيَاضِهَا .

والحدقة : السواد دون البياض .

وقال : سمعت بالعراف^(١) يقولون :
سَخَنَ جَبِينُكَ بِالْمُقْلَةِ . شَبَّهَ عَيْنَ الشَّمْسِ
بِالْمُقْلَةِ .

قال شمر : قال ابن الأعرابي : الْمُقْلَةُ :
الْعَيْنُ كُلُّهَا ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مُقْلَةً لِأَنَّهَا تَرْمِي بِالنَّظَرِ .
وَالْمَقْلُ : الرَّمْيُ .

وقال غيره : الْمُقْلَةُ تَجْمَعُ سَوَادَ الْعَيْنِ
وَالْبَيَاضَ تَحْتَ الْجَفْنِ .

والحدقة : السواد لا غير . وفي الحدقة
الإنسانُ ، وفي الإنسان الناظرُ] .

(١) العراف : نهر كبير تحت واسط ، بينها وبين
البصرة .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْمُقْلَةُ : الْحَصَاةُ
الَّتِي يُقْسَمُ عَلَيْهَا الْمَاءُ^(٢) فِي السَّفَرِ إِذَا قَلَّ ،
فَتُلْقَى فِي قَدَحٍ وَيُصَبُّ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ
مَا يَغْمُرُهَا .

وأنشد ليزيد بن طُغْمَةَ الْخَطَمِيِّ^(٣) :

قَذَفُوا سَيِّدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ

قَذَفَكَ الْمُقْلَةُ وَسَطَ الْمُعْتَرَكِ^(٤)

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم :
« إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدُكُمْ فَامْتَلَوْهُ ، فَإِنْ
فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ سَمٌ وَفِي الْآخَرِ شِفَاءٌ وَإِنَّمَا يُؤَخَّرُ
الشِّفَاءُ وَيَقْدَمُ السَّمُ » .

قال أبو عبيد : قوله فامْتَلَوْهُ ، يَعْنِي
فَاغْمِسْهُ فِي الطَّامِ أَوِ الشَّرَابِ لِيُخْرِجَ الشِّفَاءَ
كَمَا يُخْرِجُ الدَّاءَ .

وَالْمَقْلُ : الْقَمْسُ : وَيُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ إِذَا
تَقَاطَا فِي الْمَاءِ ، هُمَا يَتِمَاقَلَانِ .

قال : وَالْمَقْلُ فِي غَيْرِ هَذَا النَّظَرِ .

[روى في الحديث أن ابن لقمان الحكيم

(٢) : « يُقْسَمُ عَلَيْهَا الْمَاءُ » .

(٣) نسبة إلى خطمة : حى من الأنصار .

(٤) اللسان والمقاييس (مقل) ، وشروح سقط

قال لأبيه : رأيت الحبة التي تكون في مقل البحر ؟ أى في مفاص البحر . يقال : مقل يمقل إذا غاص ويقال : نَزَحَت البئر حتى بلغت مقلها ، أى قعرها]

وقال الليث : المقلُ : ضَرْبٌ من الرضاع .
وأنشد في وصف الثدى :

* كَثْدَى كَعَابٍ لَمْ يُمِرَّتْ بِالْمَقْلِ ^(٥) *

قال : نَصَبَ الثاء على طلب النون .
قلت : وكانَّ المقل مقلوباً من الملق ، وهو الرضاع .

قال : والمقلُ : حَلُّ الدَّوْمِ . والدوْمُ : شجرة تشبه النخلة في حالاتها .

قال : والمقلُ : الكُنْدُرُ الذي تتدخَّن به اليهود ، ويمقل في الدواء .

وقال شمر : قال بعضهم : لا تعرف المقل المغمس ، ولكنَّ المقل أن يُمقل الفصيلُ الماءَ إذا آذاه حرُّ اللبن فيؤجر الماء فيكون له دواء ، والرجل يمرض ولا يسمع شيئاً فيقال :

(٥) م : « كوصف كعاب » ، صوابه من د ، ح واللسان (مقل) .

وقال أبو عبيدة : إذا لم يرضع الفصيل أخذ لسانه ثم صَبَّ الماء في حلقه وهو المقل . وقد مقلته مقلًا .

قال : وربما خرج على لسانه قروحٌ فلا يقدر على الرضاع حتى يمقل .
وأنشد :

* إذا استَحَرَّ فامقلوه مقلًا *

* في الخلق والأهَاءِ صُبُّوا الرُّسْلَا *

[وفي حديث ابن مسعود في مسح الحصى في الصلاة قال : مرة ، وتركها خير من مائة ناقة مقلّة .

قال أبو عبيد : المقلّة هي العين . يقول : تركها خير منه مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد .

قال أبو عبيد : قال الأوزاعي : معناه أنه ينفقها في سبيل الله .

قال أبو عبيد : هو كما قال الأوزاعي ، ولا يريد أنه يقتنيها .

(٦) في اللسان : « أو شيئا » .

قلت : وهذا يُروى عن ابن عباس من رواية ابن الكلبي .

[قال ابن الأنباري : قال عكرمة في قول الله : « فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ »

قال : القمل : الجنادب ، وهي الصفار من الجراد ، واحدها قُمَّلة .

قال : وقال القراء : يجوز أن يكون واحد القمل قاملأ ، مثل راع وراع ، وصائم وصيم] .

وأخبرني المنذرى عن الحراني عن ابن السكيت قال : القمل : شيء يقع في الزرع ليس بجراد فيأكل السنبلة وهي غضة قبل أن تخرج فيطول الزرع ولا سنبلة له .

قلت : وهذا هو الصحيح .
قال وقال أبو عبيدة : القمل عند العرب : الحمنان .

أبو عبيد عن أبي الحسن العدوي : القمل دوابٌ صغارٌ من جنس القردان إلا أنها أصغر منها ؛ واحدها قُمَّلة .

وقال : أمقلته أى أغضبته ، ويقال : أسمته ذامقل ، أى ما أغضبه .

وقال أبو وجزة :
* فاسمع ولا تسمع لشيء ذي مقل^(١) *
[قل]

قال الليث : القمل معروف .

وفي الحديث : « مِنَ النِّسَاءِ غُلٌّ قَمِلٌ يَقْذِفُهَا اللَّهُ فِي عُنُقٍ مِنْ يَشَاءُ ثُمَّ لَا يَخْرِجُهَا [إِلَّا هُوَ] وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَغْلُونَ الْأَسِيرَ بِالْقَذْفِ فَيَقْمِلُ الْقَذْفُ فِي عُنُقِهِ .

أبو عبيد عن أصحابه : القمل من الرجال : الحقير الصغير الشأن .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجلٌ قملٌ ، إذا كان بدويًا فصار سواديا .

وقال الله جل وعز : (فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ^(٢)) .

قال الفراء : القمل : الدبى الذى لا أجنحة له .

(١) التكملة من اللسان .

(٢) الأعراف ١٢٣

وقال الليث : القُمَّل : دَوَابُّ صَفَارٍ مِنْ
جَنَسِ الْقِرْدَانِ إِلَّا أَنَّهَا أَصْفَرُ مِنْهَا ، وَاحِدَتُهَا
قُمَّلَةٌ .

وقال الليث : القُمَّل : الذَّرَّ الصَّفَارِ ،
ويقال : هو شيء أصفر من الطَّيْرِ الصَّغِيرِ ،
لَهُ جَنَاحٌ أَحْمَرٌ كَدَرٌ .

[ثعلب عن ابن الأعرابي : قَمِيلُ الْقَوْمِ :
كُنُوزُهُ .

وقَمِيلُ الرَّجُلِ بَعْدَ هِزَالٍ ، إِذَا سَمِنَ .
وقَمِلَ رَأْسُ الرَّجُلِ .

وَأُنْشِدُ :

حَتَّى إِذَا قَمَلَتْ بِطُونُكُمْ

وَرَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ شَبُّوا ^(١)

وقال الليث : امْرَأَةٌ قَمَلَتِيَّةٌ : قَصِيرَةٌ
جَدًّا] .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : قَمِيلُ الْمَرْفَجِ
قَمَلًا ، إِذَا اسْوَدَّ شَيْئًا بَعْدَ مَطَرٍ أَصَابَهُ فَلَانَ
عَوْدُهُ . شَبَّهُ مَا خَرَجَ مِنْهُ بِالْقَمَلِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْقَمِيلُ :
الَّذِي اسْتَقْفَى بَعْدَ فَقْرٍ .

بَابُ الْقَافِ وَالنُّونِ

قال : وَكَرْمَةٌ قَنْفَاءٌ ، وَذَكَرَ قِصَّةَ لَهْمَامِ بْنِ
مَرْثَةَ وَبَنَاتِهِ يَفْحُشُ ذِكْرَهَا فَلَمْ أَكْتُبْهَا .

وقال أبو عبيدة : قَرْشٌ أَقْنَفٌ ، وَهُوَ
الْأَبْيَضُ الْقَفَا وَلَوْ نُسِئَتْهُ مَا كَانَ ، وَالصَّدْرُ
الْقَنْفُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقْنَفُ الرَّجُلِ
إِذَا اسْتَرَخَتْ أذُنُهُ .

ق ن ف

قَنْفٌ ، قَنْسٌ ، نَقْفٌ ، نَفَقٌ ، نَفَقٌ ،
مُسْتَعْمَلَةٌ .

[قنف]

قال الليث : الْأُذُنُ الْقَنْفَاءُ : أُذُنُ الْمِعْزَى
إِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً كَأَنَّهَا نَعْلٌ مَخْصُوفَةٌ ، وَمِنْ
الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَتْ لَا أَطْرَ لَهَا .

(١) اللسان (قل) . (آخر البيت شبوا وهو
للأسود) [س]

وقال ليبد يصف الحجر فجعل النقف
مزجاً :

لذيذاً ومنقوفاً بصافي نحيـ^{له}
من الناصع المحمود من حمر بابل^(١)
أراد ممزوجاً بماء صاف من ماء سحابة .
وقيل : المنقوف المبرزول من شراب الدن ،
نقفته نقفاً أى برزته .

وقال أبو عمرو : يقال للرجلين جاءا في
نقاب واحد ونقاب واحد إذا جاءا في مكان
واحد .

وقال أبو سعيد : إذا جاءا متساويين
لا يتقدم أحدهما الآخر . وأصله القرخان يخرجان
من بيضة واحدة .

[ويقال : أنقف الجراد بيضه . ونقفت
البيضة ونقبت واحد ، قاله ابن الأعرابي .

وقال أبو خيرة : يركب الجراد بعضه
بعضاً . فيدفن بيضه . وهو الرز . ثم
يسراً^(٢) .

(١) ديوان ليبد ٢٢ والسان (نقف) .

(٢) التكلة من > .

عمرو عن أبيه قال : القنف واللخن :
البياض الذي على جردان الحمار .

وقال ابن الأعرابي : استقنف الرجل
وأقنف ، إذا اجتمع له رأيه وأمره في
معاشه .

وقال الليث : رجل قناف : إذا كان
ضخم الأنف . ويقال : هو الطويل الجسم
الغليظه .

ثعلب عن ابن الأعرابي القنف والقلف :
مانطائر من طين السيل عن وجه الأرض
وتشقق .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : القنيف
والقنيب : جماعات الناس .

قال : والقنيف أيضاً : السحاب ذو الماء
الكثير .

[نقف]

قال الليث : النقف : كسر الهامة عن
الدماغ ونحو ذلك ، كما ينقف الظلم الحنظل
عن حبه . والمناقفة : المضاربة بالسيوف على
الرموس .

قال : والفَنِيْق : الفَحْلُ المُقَرَّم لَا يُرْكَبُ
على أهله . والتَفَنَّقُ : التَنَمُّ ، كما يُفَنِّقُ الصَّبِيُّ
المُتَرَفَّ أَهْلَهُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : فُتُق : قليلةُ
اللحم .

وقال شمر : لأعرف امرأةً فُتُق قليلة اللحم
ولكنَّ الفُتُق النعمة ، وفَنَقَها : نَمَمَها .
وأنشد قول الأعشى :

* هِرْكَوْلَةٌ فُتُقٌ دُرْمٌ مَرِاقُهَا ^(٣) *

وقال : لا يكون دُرْمٌ مرافقها وهي قليلةُ
اللحم .

قال : وقال بعضهم : ناقة فُتُق ، إذا كانت
فَتِيَّةً لَحِيْمَةً [سمينة] ^(٤) وكذلك امرأة فُتُق ،
إذا كانت عظيمةً حَسَنَاء .

* مضبورة قرأوا هِرْجَابٌ فُتُق ^(٥) *

قال : والفُتُق : الفتِيَّة الصَّخْمَة .

ويقال : نَحَتَ النَحَاتُ العُودَ فَنَرَكَ فيه
مَنَقَقًا ، إذا لم يُنْعَمْ نَحْتَهُ ولم يُسَوَّه :

وقال الراجز :

كَلَنَّا عَلَيْنَ بُمْدٍ أَجَوَا

لَمْ يَدَعِ النَّفَافُ فِيهِ مَنَقَقًا

* إِلَّا اتَّقَى مِنْ حَوْفِهِ وَلَجَفَا ^(١) *

وقال الليث : المِنَقَاف : عَظْمٌ دُوبِيَّةٌ
تكون في البحر تُصَقَّلُ به الصُّخْف ^(٢) ، له مَشَقٌ
في وَسَطِهِ : ورجلٌ نَقَافٌ : صاحب تدبير
ونظَرٍ في الأشياء :

ويقال نَقَفَ رأسه ونَقَخَهُ ، إذا ضربه على
رأسه حتَّى يخرج دِمَاغَهُ . ونَقَفَ الرُّمَانَةَ ، إذا
قَشَرها لِيَسْتَخْرِجَ حَبَّها .

[فثق]

قال الليث : ناقة فُتُق : جسيمة حَسَنَةٌ
اتَّخَلَقَ . وجارية فُتُق : مُفَنَّقَةٌ مُنْعَمَةٌ فَنَقَها
أهلها تَفْنِيْقًا وَفِنِاقًا .

(٣) عجزه في الديوان ٤٢ :

* كأن أخصها بالشوك منتقل *

(٤) التكملة من اللسان .

(٥) ديوان رؤية ١٠٤ واللسان (غلا ، قرا ،

هرجب ، فثق) .

(١) الحوف : الحرف والناحية . في الأصول :

« من جوفه » ، صوابه من اللسان .

(٢) في الأصول : « تصقل بها » ، صوابه من

اللسان .

وقال ابن الأعرابي : فَتَقَّ كَأَنَّهَا قَفْنِيْق ،
أى جَمَلَ فَجَلَ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : القَفْنِيْقَةُ : الغِرَارَةُ ،
وجمُّها قَفْنَاتِيْق .

وأنشد :

كَأَنَّ تَحْتَ الْعِلْوِ وَالْقَنَاتِيْقِ

مِنْ طَوْلِهِ رَجَمًا عَلَى شَوَاهِقِ ^(١)

عمرو عن أبيه : القَفْنِيْقَةُ للمرأة المنْعَمَةُ
فَقَفْنَقَتْ فى أمر كذا ، أى تَأَقَّقَتْ وتَنَطَّقَتْ .

[قفن]

قال عمر بن الخطاب : إِنِّى لَأَسْتَعْمِلُ الرَّجُلَ
الْقَوِيَّ وَغَيْرُهُ خَيْرٌ مِنْهُ ، ثُمَّ أَكُونُ عَلَى
قَفَانِهِ .

[يقول : أَكُونُ عَلَى تَتَبِعِ أَمْرِهِ حَتَّى
أَسْتَقْصَى عِلْمَهُ وَأَعْرِفَهُ .

قال أبو عبيد : وَلَا أَحْسِبُ هَذِهِ السَّكَلَةَ
عَرَبِيَّةً ، إِنَّمَا أَصْلُهَا قَفْبَانٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَامَةِ :
فَلَانٌ قَفْبَانٌ عَلَى فَلَانٍ ، إِذَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْأَمِينِ

عليه والرئيس الذى يتتبع أمره ويحاسبه .
ولهذا سُمِّيَ هَذَا الْمِيزَانُ الَّذِى يُقَالُ لَهُ الْقَبَانُ :
الْقَبَانُ .

وقال ابن الأعرابي : الْقَفْنَانُ ^(٢) عِنْدَ الْعَرَبِ
الْأَمِينُ . قَالَ : وَهُوَ فَارِسِيٌّ عَرَبٌ .

قال أبو عبيدة : هُوَ الَّذِى يُتَتَبَعُ أَمْرَ الرَّجُلِ
وَيَحْأَسِبُهُ [.

قال أبو عبيد : قَفْنَانٌ كُلُّ شَيْءٍ : جِإَاعُهُ
وَأَسْتَقْصَاءُ مَعْرِفَتِهِ ^(٣) .

عمرو عن أبيه : الْقَفْنِيْنُ الْمَذْبُوحُ مِنْ
قَفَانِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هَذَا يَوْمٌ قَفْنٍ ،
إِذَا كَانَ ذَا حِصَارٍ .

وروى عن النخعي أنه قال فيمن ذَبَحَ
فَأَبَانَ الرَّأْسَ قَالَ : « تِلْكَ الْقَفْنِيْنَةُ لِأَبَاسٍ
بِهَا » .

قال أبو عبيد : الْقَفْنِيْنَةُ كَانَ بَعْضُ النَّاسِ
يُرَى أَنَّهَا [الَّتِى] تُذَبِّحُ مِنَ الْقَفَا ؛ وَلَيْسَتْ

(٢) د : « القبان » بالباء ، صوابه فى « واللسان .

(٣) م : « جاعته واستقصاء عمله » د : « جاعته

واستقصاء معرفته » ، والوجه ما أثبت من > .

(١) اللسان (فتنى) .

بتلك ، ولكن القفينة التي يبانُ رأسها
بالدَّبح وإن كان من الخلق .

قال أبو عبيد : ولعلّ المعنى يرجع إلى
القفا ، لأنه إذا أبان لم يكن له بدٌّ من قطع
القفا .

وقد قالوا : القفّن للقفا ، فزادوا نونا .

وأنشد للراجز في ابنة^(١) :

أحبُّ منك موضعَ الوُشْحَنِ

ومَوْضِعَ الإِزَارِ والقفن^(٢)

وقال أبو جعفر بن جبلة : قال ابن الأعرابي

مثله ، وقال : قفّن رأسه وقذّفه ، إذا قطعه
فأبانه .

قال : وقال غيره : اقْتَفَفْتُ الشاةَ والطائرَ

إذا ذُبَحَتْ مِنْ قِبَلِ الوجه فأبْنَتَ الرأسَ .

وقال أبو عمرو : القفّن : الضربُ بالعصا

والسَّوط . قال الراجز^(٣) :

(١) وكنا في اللسان وحواشيه عن التكملة

للصناني . وفي : « في ابنته » مع ضبط الكاف في
« منك » بالكسر .

(٢) قال الصناني : الرواية :

* ومعد الإزار في القفن *

(٣) هو بشير الفزري ، كما في اللسان (قفن) .

وأنشده بدون نسبة في (صنف) .

قَفَنَتْهُ بالسَّوْطِ أَيَّ قَفْنٍ

وبالمصا من طولِ سُوءِ الصَّفْنِ

قال ويقال : قَفَنَ يَقْفِنُ قَفُونًا ، إذا مات ،

قال الراجز :

أَلْقَى رَحَى الزَّوْرِ عَلَيْهِ فَطَحَنَ

قَفَاءً فَرْنَا تَحْتَهُ حَتَّى قَفَنَ^(٤)

قال : وقَفَنَ الكلبُ ، إذا وَلَغَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القفّن

الموت ، والسكفن : التنطية .

شمر عن أبي زيد : القَفِينَةُ : المذبوحة من

قِبَلِ القفا .

يقال : شاةٌ قَفِينَةٌ ، وقد قَفَنَتْهَا قَفْنًا ،

إذا ذُبَحَتْهَا مِنْ قِبَلِ القفا .

قال : وقَفَنَتِ الرجلُ قَفْنًا ، إذا صَرَبَتْ

قفاه .

وقال شمر : بلغني عن ابن الأعرابي أنه

قال : القَفِينَةُ والقَفِينَةُ واحد ، وهو أن يُبَانَ

الرأسُ .

وكذلك رواه ابن جبلة عنه :

(٤) اللسان (قفن) .

[نفق]

قال الليث : نفقت الدابة ، إذا ماتت ،
وأنشد :

نَفَقَ البغلُ وأودَى سَرَجُهُ

في سبيل الله سَرَجِي وَبَغْلٌ^(١)

وقال اللحياني : نفق الفرس وكل بهيمة
ينفق نفوقاً ، إذا مات . ونفق الدرهم ينفق
نفوقاً ، إذا فني .

[ومنه قوله عز وجل : (إذا لأمستم
خشية الإنفاق)^(٢) أى خشية الفناء والنفاذ] .

وقال الليث : نفق السعر^(٣) ينفق نفوقاً ،
إذا كثر مشتروه .

قال : والنفقة : ما أنفقت واستنفقت على
العيال وعلَى نفسك .

والنفق : سَرَب في الأرض له مَخْلَصٌ

(١) أى وبغلى ، في قول لبيد :

إن تقوى ربنا خير نفل

ويأذن الله ريثى وعجل

أى عجل ، والبيت في اللسان (نفق) . وروى :

« والبغل » . كلاهما بتعريك العين من البغل بالفتح ،
للشعر . وأصلها السكون .

(٢) الإسراء ١٠٠ .

(٣) في مخطوطة اللسان بالحرم المكي (الشئ) [س]

إلى مكانٍ آخر . والناقاء : موضع يرقه
اليربوع في جُحره ، فإذا أتى من قبل القاصعاء
ضَرَبَ الناقاء برأسه فانتفق منها . وبعضهم
يسميه النفقة .

وتقول : انفقنا اليربوع ، إذا لم يرفق به
حتى انتفق وذهب .

وقال أبو عبيد : سمى المنافق منافقاً للنفق
وهو السَرَب في الأرض .

وإنما سمى منافقاً لأنه نافق كاليربوع ،
وهو دخوله ناقاءه .

يقال : قد نفق فيه وناق ، وله جُحرٌ
آخر يقال له القاصعاء ، فإذا طلب قصع فخرج
من القاصعاء ، فهو يدخل في الناقاء ، ويخرج
فيقال : هكذا يفعل المنافق ، يدخل في الاسلام
ثم يخرج منه من غير الوجه الذي دخل فيه .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال : قصعة اليربوع : أن يحفر حفرة
ثم يسد بابها بترابها ، ويسمى ذلك التراب
الدأماء ، ثم يحفر حفراً . آخر يقال له : الناقاء
والنفقة والنفق فلا ينفذها ولكنه يحفرها حتى

والناقة ناقة المسك دخیلٌ أيضاً وهي فأر :
المسك ، وهي وعاءه .

الحياني : نفق ماله ينفق نفقاً ، إذا نقص
ونفقت نفاقُ القوم إذا نفدت . والنفاق :
جمعُ النفقة .

قال : والنفق : السريع الانقطاع من
كل شيء .

يقال : سير نفق ، أى منقطع .

وقال لبيد :

شدّاً ومرفوعاً يقربُ مثله

للورد لا نفق ولا مستنوم^(٥)

أى عدو غير منقطع ، وقال أبو وجزة :

يهدي قلائصَ خضماً يكنفنه

صُعراً للحدودِ نوافق الأوبار^(٦)

أى نسكت أوبارها من السمن .

وفي نوادر الأعراب : أنفقت الابل ،

إذا انتثرت أوبارها عن سمن .

قالوا : ونفق الجرح إذا انقشر .

ترق ، فاذا أخذ عليه بقاصمائه عدّاً إلى النافقاء
فضرَبها برأسه ومَرَّقَ منها ، وثُرَابُ النُّفَقَةِ
يقال له الراهطاء . وأنشد :

[وما أمُّ الرُّدَيْنِ وإن أكلتْ

بمالةٍ بأخلاق الكرام^(١)]

إذا الشيطان قصَّصَ في قفاها

تنفقاء بالحبل النوام^(٢)

أى إذا سكن في قفاها أى استخرجناه

كما يستخرج اليربوع من نافقائه .

[قال الأصمى فى القاصعاء : إنما قيل له

ذلك لأن اليربوع يخرج تراب الجحر ثم يسد

به فم الآخر ، من قولهم : قصع الكلم بالدم

إذا امتلأ به . وقيل له داماء لأنه يخرج تراب

الجحر ويطل به فم الآخر ؛ من قولهم : أدمم

قدرك^(٣) ، أى اطلها بالطحال والرماد] .

الليث : النيفق دخیلٌ : نيفق السراويل^(٤)

(١) هنا البيت من - .

(٢) اللسان (نفق) والحيوان ٥ : ٢٧٧ .

(٣) فى الأصل وهو ناد ، - قدرى ، ،

صوابه من اللسان (نفق ٢٣٧) .

(٤) الجوهري : نيفق السراويل : الموضع المتسع

منها . والعامية تقول نيفق بكسر النون .

(٥) ديوان لبيد ١٠١ واللسان (نفق) .

(٦) اللسان (نفق) .

[قنب]

قال الليث: القَنْبُ . جِرَابُ قَضِيبِ الدَّابَّةِ
وَإِذَا كَثُرَ عَمَّا يُخْفَضُ مِنَ الْمَرْأَةِ قِيلَ قَنْبُهَا .

قال : والقَنْبُ : شِرَاعٌ صَخَمٌ مِنْ أَعْظَمِ
شُرُوعِ السَّفِينَةِ . وَالْمِقْنَبُ : زُهَاهُ ثَلَاثُمِائَةٍ مِنْ
الْخَلِيلِ . وَالْقَنْبُ : مِنَ السَّكْتَانِ . وَالْقَنْيَبُ :
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

قاله أبو عبيد . وأنشد شمر .

ولعبد القيس عَيْصٌ أَشِبُّ
وَقَنْيَبٌ وَهَجَانَاتُ زُهْرٍ^(١)

وفي حديث عمر أنه ذُكِرَ سَعْدُ حِينَ
طُغِنَ فَقَالَ : « إِنَّمَا يَكُونُ فِي مِقْنَبٍ مِنْ
مِقَانِبِكُمْ » .

قال أبو عبيد : القنب

[جَمَاعَةُ الْخَلِيلِ وَالْفَرَسَانِ . يَرِيدُ أَنْ سَعْدًا
صَاحِبَ جِيوشٍ وَمَحَارِبَةٍ ، وَلَيْسَ بِصَاحِبِ هَذَا
الْأَمْرِ .

وجمع القنب مقانب .

(٣) الساق (قنب) .

وقال غيره : نفقت الأيِّمُ تنفق نفاقًا ،
إِذَا كَثُرَ خُطَابُهَا . وَأَنْفَقَ الرَّجُلُ إِفْنَاقًا ، إِذَا
وَجَدَ نِفَاقًا لِمَتَاعِهِ .

وفي [مثل من] أمثالهم : « مِنْ بَاعَ عِرْضَهُ
أَنْفَقَ » أَيْ مِنْ شَاتَمَ النَّاسَ شَتْمًا ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ
يَجِدُ نِفَاقًا لِعِرْضِهِ يَنَالُ مِنْهُ .

ومنه قول كعب بن زهير :

أَيَّتُ وَلَا أَهْجُو الصَّدِيقَ وَمَنْ يَبِيعُ
بِعِرْضِ أَيْبِهِ فِي الْمَعَاشِرِ يُنْفِقُ^(١)
أَيْ يَحْدُ نِفَاقًا . وَالْبَاءُ مُقَحَّمَةٌ فِي قَوْلِهِ :
« بَعِرْضِ أَيْبِهِ » .

ق ن ب

قنب ، قبن ، قنب ، نبق ، بقن ، بنق
مستعملات .

أُمَّا [بقن]

فَإِنَّ اللَّيْثَ أَهْمَلَهُ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي : أَبَقَنَ
الرَّجُلُ ، إِذَا خَصِبَ جَنَابُهُ^(٢) وَاخْضَرَّتْ فَعَالُهُ .

(١) البيت لم يرد في ديوان كعب ولا في ملحقاته .
وهو في اللسان (نفق) . (في ديوان زهير ص ٢٥٠) ويقال
أنه اشتراك هو وابنه كعب في القصيدة [س]
(٢) > : « أَخْضَبَ جَنَابُهُ » وَمَا لِنَتَانِ يَقَالُ
خَصِبَ ، كَلَمْ ، وَضَرَبَ ، وَأَخْضَبَ أَيْضًا : وَالْخَصْبُ :
كَثْرَةُ الْعُشْبِ وَرِفَاقَةُ الْعَيْشِ .

وقال لييد :

وإذا تواكلت المقانب لم يزل

بالشعر مِنَّا مَنشِرٌ معلوم^(١)

قال : وقال أبو عمرو : المنسر : ما بين

ثلاثين فارساً إلى أربعين . ولم أره وقت^(٢)

في القنب شيئاً .

والقنيب : السحاب .

أبو عبيد عن القناني الأعرابي : القنّب .

شيء يكون مع الصائد يجعل فيه ما يصيد .

قال شمر : ولم أسمعه إلا ها هنا .

وقال أبو الهيثم : القنّب الذي مع الصياد

مشهور ، وهو شبه نخلة أو خريطة تكون

مع الصائد .

وأشد قول الراجز :

أنشدت لا أصطادُ منها غنظاً^(٣)

إلا عواساء تفاسى مُقرباً

(١) ديوان لييد ١٠٨ واللسان (قنب) . ورواية

الديوان : « منسر وعظيم » .

(٢) وكنا في اللسان (قنب ١٨٥) والمعروف

في التوقيت أنه تحديد الأوقات لا تحديد العدد . وقد

يستعمل التوقيت في تحديد المكان ، ومنه مواقيت الحج

لواضع الإحرام .

(٣) م : « إلا غنظاً » صوابه من د ، ه واللسان .

ذاتَ أوأَنَيْنِ تُوفِّي القَنَبَا^(٤)

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القانب

الذئب العواء . والقانب : الفيج المنكش .

قال : وأقنّب الرجلُ ، إذا استخفى من

سلطانٍ أو غريم .

قال : والقنّب : كف الأسد .

قال : والقنّاب : الفيج النشيط ، وهو

السّفسير .

ويقال : محلب الأسد في مقنّبه ، وهو

القطاء الذي يستره . وقد قنّب الأسد بمخلبه ،

إذا أدخله في وعائه يقنّيه قنّا .

وقنّب القوم وأقنّبوا إقناباً وتقنيباً^(٥) ،

إذا صاروا مقنّبا .

ومنه قول الهذلي^(٦) :

عجبتُ لقيس والحواث تُعجِبُ

وأصحابِ قيس يومَ ساروا وأقنّبوا^(٧)

(٤) الأوانان : العدلان ، أو إناعان مملوءان

يوضعان على الرجل . شبه به الخفشاء التي يصفها .

(٥) وكنا في اللسان بدون ذكر فعل للأخير .

(٦) هو حذيفة بن أنس الهذلي . ديوان الهذليين

٣ : ٢٣ . وفي اللسان (قنب) أنه ساعدة بن جؤية ،

وهو خطأ . [رواية الديوان :

حين ساروا وقنّبوا] [س]

(٧) في الديوان واللسان : « وقنّبوا » .

[ويروى : « قنبوا » أى باعدوا فى السير] .

وقنب الجمل : وعاه ثيله . وقنب الحمار : وعاه جردانه .

وقال النضر : قنبوا العنب ، إذا ما قطعوا منه ما ليس يحمل . وما قد أذى حمله يقطع من أعلاه .

قلت : وهذا حين يقضب عنه شكيره رطباً^(١) .

[قَبْن]

أهمله الليث .

وروى أبو عبيدة عن أبي زيد : قَبْن الرجل يُقَبِّنُ قَبُوناً ، إذا ذهب فى الأرض . وقَبَعَ مثله .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقَبَّن الرجل ، إذا انهزمَ مِنْ عَدُوِّهِ . وأقبل^(٢) إذا أسرعَ عَدُوٌّ فى أمان .

عمرو عن أبيه قال : القَبِين : المنكش في أموره . والقَمِين : السَّريع .

وقال ابن بُرُج : المُقَبِّنُ النقبِضُ المنخس ، ، وقد أقبانَ أقبئناناً .

والقَبَان : الذى يُوزَن به ، لا أدرى أعربى أم مُعرب .

وفى حديث عمر : « إني لأستمع بالرجلُ الفاجر ثم أكون على قفَّانه » .

قال أبو عبيد : يقول أكون على تنبُع أموره حتى أستقصيَ علمه وأعرفه .

قال ، وقال الأصمى : قفان كل شيء : جاعه واستقصاء معرفته .

قال أبو عبيد : ولا أحسب هذه الكلمة عربية ، وإنما أصلها قَبَان .

ومنه قول العامة : فلان قَبَان على فلان ، إذا كان بمنزلة الأمين عليه والرئيس الذى يتتبع أمره ويحاسبه . وبهذا سُمي هذا الميزان الذى يقال له القَبَان [وقد مضى هذا فيما تقدم من الكتاب^(٣)] .

وحار قَبَان : دُوَيْبَّة معروفة .

(١) النكلة من د ، ح واللسان .

(٢) م : « أقين » ، صوابه من د ، ح واللسان .

(٣) انظر مادة (قف) .

ومنه قوله :

يَا عَجَبًا لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا

حِمَارَ قَبَانٍ يَسُوقُ أَرْبَابًا^(١)
[خَاطِمَهَا زَأْمَهَا أَنْ تَذْهَبَا]^(٢) .

[نقب]

قال الله جلّ وعزّ : (فَتَقَبَّوْا فِي الْبِلَادِ
هَلْ مِنْ مَحِيصٍ)^(٣) .

قال الفراء : قرأ القراء (فتقبّوا) مشددا
يقول : خرّقوا البلادَ فساروا فيها فهل كان لهم
محيصٌ من الموت .

قال : ومن قرأ (فتقبّوا) بكسر القاف
فإنه كالوعيد ، أى اذهبوا في البلاد وجيئوا .
وقال الزجاج : تقبوا : طوّقوا وفَتَشُوا .
قال : وقرأ الحسن : (فَتَقَبَّوْا) بالتخفيف .
وقال امرؤ القيس :

وَقَدْ نَقَبْتُ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى

رَضِيتُ مِنَ السَّلَامَةِ بِالْإِيَابِ^(٤)

(١) الرجز في اللسان (حر ، قب ، زم ، قبن) .
(٢) د ، ح : « خاطبة » صوابه من اللسان .
وفي د : « أمها » صوابه في ح واللسان . (الرواية في
اللسان (زم) وقد رأيت) [س]
(٣) ق ٣٦ .

(٤) وكذا في اللسان (نقب) . وفي ديوان
امرىء القيس ٩٨ : « وقد طوفت » . (في مختار الشعر
والديوان : رضيت من الغنية بالإياب) [س]

أَي ضَرَبْتُ فِي الْبِلَادِ ، أَقْبَلْتُ
وَأَذْبَرْتُ .

وقال الله جلّ وعزّ : (وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ
عَشَرَ نَقِيبًا)^(٥) .

قال أبو إسحاق : النَّقِيبُ فِي اللَّفَّةِ
كَالْأَمِينِ وَالْكَفِيلِ . وَنَحْنُ نَبِّئُ حَقِيقَتَهُ
وَاشْتِقَاقَهُ .

يقال : نَقَبَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ يَنْقُبُ
نِقَابَةً فَهُوَ نَقِيبٌ .

قال أبو زيد : وما كان الرجل نقيباً وقد
نَقَبَ . وفي فلانٍ مَنَاقِبُ جَمِيلَةٌ ، أَيْ أَخْلَاقٌ .
وهو حَسَنُ النِّقِيْبَةِ ، أَيْ حَسَنُ الْخَلِيقَةِ . وإنما
قِيلَ لِلنَّقِيبِ نَقِيبٌ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ دَخِيلَةَ الْقَوْمِ
وَيَمْرِفُ مَنَاقِبَهُمْ ، وَهُوَ الطَّرِيقُ إِلَى مَعْرِفَةِ
أُمُورِهِمْ .

وهذا الباب كله أصله التأثير الذي له غمق
ودُخُولٌ .

ومن ذلك يقال : نَقَبْتُ الْحَاطِطَ ، أَيْ
بَلَفْتُ فِي النَّقْبِ آخِرَهُ . وَالنَّقْبُ فِي الْجَبَلِ :
الطَّرِيقُ .

ولا ساقان ولا حُجْزَةٌ فِيهِ النَّطَاقُ . وقد نَقِبْتَ
الثُّوبَ أَنْقَبَهُ ، إِذَا جَعَلْتَهُ نُقْبَةً .

قال : والنُّقْبَةُ : اللون .

وقال ذو الرِّمَّة :

ولاحَ أَزْهَرُ مشهورٌ بِنُقْبَتِهِ

كَأَنَّهُ حِينَ يَعْلُو عَاقِرًا لَهَبٌ^(١)

شمر عن ابن شميل: النُّقْبَةُ أَوَّلُ بَدْءِ الْجَرْبِ
تَرَى الرُّقْعَةَ مِثْلَ الْكَفِّ بِجَنْبِ الْبَعِيرِ
أَوْ وَرَكَهُ أَوْ بِمَشْفَرِهِ ثُمَّ تَمَشَّى فِيهِ حَتَّى تُشْرِيَهُ
كَلَّهُ ، أَيْ تَمْلَأَهُ .

وقال أبو النجم يصف فحلاً :

فأسودَّ مِنْ جُفْرَتِهِ إِبْطَاهَا

كَأَنَّ طَلِيَّ النُّقْبَةِ طَالِيَاهَا^(٢)

أَيِ اسْوَدَّ مِنَ الْعَرَقِ حِينَ سَالَ حَتَّى
كَأَنَّهُ جَرَبَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ فَطَلِيَ بِالْقَطِرَانِ
فَاسْوَدَّ مِنَ الْعَرَقِ . وَالْجُفْرَةُ : الْوَسْطُ .

وَانْتَقَابَ عَلَى وَجْهِهِ : يُقَالُ : فَلَانَةٌ حَسَنَةُ
النُّقْبَةِ وَالنَّقَابِ .

وقال أبو عبيد : قال الفراء : إِذَا أَدْنَتْ

(٢) اللسان والصاح (نقب) .

(٣) اللسان (نقب) .

وَيُقَالُ : كَلَبٌ نَقِيبٌ ، وَهُوَ أَنْ يُنْقَبَ
حَنْجَرَةُ الْكَلْبِ لثَلَاً يَرْتَفِعُ صَوْتُ نُبَاحِهِ ،
وَأَمَّا يَفْعَلُ ذَلِكَ الْبَحْلَاءُ مِنَ الْعَرَبِ لثَلَاً يَطْرُقُهُمْ
ضَيْفٌ بِاسْتِمَاعِ نُبَاحِ الْكَلَابِ .

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
قال : « لَا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا » ، فقال أعرابي :
إِنَّ النُّقْبَةَ قَدْ تَكُونُ بِمَشْفَرِ الْبَعِيرِ أَوْ بِذَنْبِهِ
فِي الْإِبِلِ الْعَظِيمَةِ فَتَجْرِبُ كُلُّهَا . فقال رسول الله :
« فَا أَعْدَى الْأَوَّلِ .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعي : النُّقْبَةُ هِيَ
أَوَّلُ جَرَبٍ يَبْدَأُ .

يقال للبعير : بِهِ نُقْبَةٌ ؛ وَجَمْعُهَا نُقَبٌ .

وقال دريد بن الصَّمَّة :

مَتَبَذَّلًا تَبْدُو تَحَاسِنُهُ

يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوْضِعَ النُّقْبِ^(١)

قال أبو عبيد : النُّقْبَةُ فِي غَيْرِ هَذَا : أَنْ
تُؤْخَذَ الْقِطْعَةُ مِنَ الثُّوبِ قَدَرِ السَّرَاوِيلِ فَتُجْعَلَ
لَهَا حُجْزَةٌ مُحِيطَةٌ مِنْ غَيْرِ نَيْفَقٍ ، وَتُسَدُّ كَمَا
تُسَدُّ حُجْزَةُ السَّرَاوِيلِ ؛ فَإِذَا كَانَ لَهَا نَيْفَقٌ
وَسَاقَانِ فِيهِ سَرَاوِيلٌ ؛ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا نَيْفَقٌ

(١) اللسان والمفائيس (نقب) وأما إلى القائل ١٦١ : ٢ .

والنَّاقِبَةُ : قَرَحَةٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ تَهْجُمُ عَلَى
الجوف يكون على رأسها من داخل .

والتَّقْبَةُ : الصَّدَأُ يَرْكَبُ الْحَدِيدَ ، وَجَمْعُهُ
تَقَبٌ .

وقال لبيد :

جُنُوحَ الْمَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ

مُكَبِّيًا يَحْتَلِي تَقَبَ النَّصَالِ^(١)

وقد تَقَبَّ خُفُّ الْبَعِيرِ يَنْقَبُ تَقْبًا ، إِذَا
حَفَى حَتَّى يَنْخَرِقَ فِرْسِنُهُ ، فَهُوَ تَقَبٌ .

وقال ابن بُرُج : مَا لَمْ تَقْبِيَةً ، أَى
تَفَازَ رَأَى .

[وقال شمر : النَقِيبة : النَّفْسُ ؛ فَلَان
مَيْمُونُ النَّقِيبةِ ، إِذَا كَانَ مَظْفَرًا .

وقال ابن بُرُج مَا ذَكَرْنَا] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : فَلَانٌ مَيْمُونُ
النَّقِيبةِ وَالتَّقِيبةِ ، أَى اللُّونُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ تَقَابُ
المرأةَ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ تَقَابَهَا ، أَى لَوْنَهَا بِلَوْنِ
التَّقَابِ .

المرأةُ تَقَابَهَا إِلَى عَيْنِهَا فَتَلُكُ الْوَصْوصَةَ ؛
فَإِنْ أَتَزَلَّتْهُ دُونَ ذَلِكَ إِلَى الْمَحْجَرِ فَهُوَ التَّقَابُ ،
فَإِنْ كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ فَهُوَ اللَّفَامُ^(١) .

وقال أبو زيد : التَّقَابُ عَلَى مَارِنِ الْأَنْفِ .

وقال أبو عبيد : التَّقَابُ هُوَ الرَّجُلُ الْعَالِمُ
بِالْأَشْيَاءِ الْبَاحِثُ عَنْهَا الْقَطِنُ الشَّدِيدُ
الدُّخُولِ فِيهَا .

وقال أوسٌ يمدح رجلاً :

تَجِيحُ جَوَادٍ أَخُو مَاقِطٍ

تَقَابٌ يَحْدُثُ بِالْغَائِبِ^(٢)

والتَّقَابُ أَيضًا : جَمْعُ النَّقَبِ ، وَهُوَ الطَّرِيقُ
الضَّيِّقُ فِي الْمِيلِ .

والبَيْطَارُ يَنْقُبُ فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ بِالْمِنْقَبِ
فِي سُرَّتِهِ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ ، وَقَالَ :
كَالسَّيِّدِ لَمْ يَنْقُبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ

وَلَمْ يَسِمِهِ وَلَمْ يَلْسُ لَهُ أَصْبَابُ^(٣)

(١) م « اللام » بالثاء . وهما بمعنى . وقيل إذا
كان على الفم فهو اللثام ، وإذا كان على الأنف فهو اللفام .
(٢) ديوان أوس بن حجر ٣ واللسان (نقب ،
أقط) .

(٣) اللسان (نقب) ، وفيه بيت لعله هو أو غيره
لمرة بن عحكان :

أَقْبَلْ يَنْقَبُ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ

وَلَمْ يَدْجِهْ وَلَمْ يَفْزَمْ لَهُ عَصَابُ

(٤) ديوان لبيد ١٣ واللسان (نقب) . وروى :
« جنوء المالكى » .

قال : والنقيب ، الزمار . والنقيب :
الرئيس الأكبر .

[بنق]

أبو عبيد : البنية من القميص : لبنته ،
وجمعها بنائق .
وأنشد :

يضمُّ إلى الليل أطفالَ حبِّها

كما ضمَّ أزارارَ القميصِ البنائق^(٢)

[فى النوادر : بنق فلان كذبة حرّ شاء ،
وبوقها ، وبلقها ، إذا صنعها وزوقها . قالوا :
وبنقته بالسوط وبنقته ، وقوبته ، وحوّيته^(٣) ،
وتنقته^(٤) ، ولنقته ، إذا قطعته] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : بنق فلان
كلامه ، أى جمعه وسواه ، ومنه بنائق
القميص ، أى جمعُ شيء إلى شيء ، وقد بنق
كتابه .

وقال الليث فى قوله :

* قد أغتدى والصبح ذو تبنيق^(٥) *

(٢) البيت للجنون كما فى اللسان (بنق) .

(٣) اللسان « جوبته » بالجم .

(٤) فى الأصل وهو هناد ، « : » قنفته ، « ،
صوابه من اللسان .

(٥) اللسان (بنق) . (فى اللسان ذو بنيق وصحبه
ابن برى ذو بنائق) [س]

وقال الليث : النقيبة يُمنُّ العمل ، إنه
لَيَمْنون النقيبة ، إذا كان مُظفراً .

قال : والمنقبة : كرمُ العمل يقال إنه
لكريم المناقب من النجيدات وغيرها .

قال : والنقيبة من الثوق : المؤزرة
بضرعها عظماً وحُسناً ، بينة النقابة .

قلت : صحف الليث النقيبة بهذا المعنى ،
ولمّا هى النقيبة بالناء ، وهى النزيرة من
الثوق .

وقال غيره : إنَّ عليه نُقْبَةً ، أى أثراً ،
ونُقْبَةً كلُّ شيء : أثره وهيئته .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أنقب الرجلُ ،
إذا سار فى البلاد . وأنقب ، إذا صار حاجباً .
وأنقب إذا صار نقيباً .

قال : وأنقب : الطريق فى الجبل ، وجمعه
نقبة ومثله الجُرْف وجمعه جِرْفة^(١) .

قال : والنقاب ، البطن ، يقال فى
المثل فى الاثنين يتشابهان : « فرخان فى
نقاب » .

(١) فى م : « الحرف وجمعه حرفة » ، صوابه من
من د ، « واللسان (نقب ، جرف) .

وَرَوَى « ذُو بَنِي » . قَالَ شَبَّهَ بِيَاضَ
الصَّيْحِ بِيَاضِ الْبَنِيَّةِ .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

* دَيَّاجُهَا مَبْنُوقةٌ بِالصَّفَافِ (١) *

مَبْنُوقةٌ : مَوْصُولَةٌ بِهَا ، أَخَذَ مِنَ الْبَنِيَّةِ .

وَقَالَ أَبُو النِّجَمِ (٢) :

إِذَا عَتَقَهَا صَحْصَحَانٌ مَتَّعُ

مُبْنَقٌ بِآلِهِ مُقَنَّعٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَوْلُهُ مُبْنَقٌ ، يَقُولُ : السَّرَابُ

فِي نَوَاحِيهِ مُقَنَّعٌ قَدْ غَطَّى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَبْنَقٌ وَبَنَقٌ

وَبَنَقٌ ، وَبَنَقٌ وَأَبْنَقٌ ، كُلُّهُ إِذَا غَرَسَ

شِرَاكًا وَاحِدًا مِنَ الْوَدْيِ . فَيُقَالُ : نَخْلٌ

مُنْبَقٌ وَمُنْبَقٌ .

[نبق]

قَالَ اللَّيْثُ : النَّبِقُ : حَمْلُ السِّدْرِ .

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : النَّبِقُ ، دَقِيقٌ يُخْرَجُ مِنْ

لُبِّ جَذْعِ النَّخْلَةِ حُلْوٌ يُقَوَّى بِالصَّغْرِ ثُمَّ يُنْبَذُ

(١) صدره في اللسان وديوان ذي الرمة ٣٨٥ :

« وَمَغْبَرَةُ الْأَفْيَافِ مَسْحُولَةُ الْحَصَى »

وفي اللسان : « مَحْلُولَةُ الْحَصَى » .

(٢) في اللسان أنه ذو الرمة .

فَيَكُونُ نَهَايَةً فِي الْجَوْدَةِ ، وَيُقَالُ لِنَبِيذِهِ :
الضَّرِي .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْمُنْبَقُ مِنَ النَّخْلِ
الْمُصْطَفَى عَلَى سَطَرٍ مُسْتَوٍ . وَأَنْشَدَ :

* كَنَخَلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مُنْبَقٍ (٣) *

وَرَوَى غَيْرُ مُنْبَقٍ .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ الْمُفَضَّلُ فِي قَوْلِهِ غَيْرِ مُنْبَقٍ :
غَيْرُ بِالْعَمِّ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : إِذَا كَانَتْ الضَّرْطَةُ
لَيْسَتْ بِشَدِيدَةٍ قِيلَ : أَنْبَقَ بِهَا إِنْبَاقًا .

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ : النَّبَاقُ مَا خُوِذَ مِنْ
النَّبَاقِ ، وَهُوَ الْخِصَاصُ الضَّعِيفُ .

وَقَالَ زَائِدَةُ الْبَكْرِيَّ وَحَرَّشَ (٤) ، فِيمَا

رَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْهُمَا : هُوَ يَنْتَبِقُ الْكَلَامَ

إِنْبَاقًا وَيَنْتَبِطُهُ ، أَيْ يَسْتَخْرِجُهُ .

ق ن م

قَم ، قَمْن ، قَم ، نَمَق

مُسْتَعْمَلَةٌ .

(٣) لَامِرِيُّ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ وَاللَّسَانُ (نَقَى) .

وَصَدْرُهُ :

* وَحَدَّثَ بَأْنَ زَالَتْ بَلِيلُ حَوْلِهِمْ *

(٤) في اللسان : أَبُو زَائِدَةَ وَخَرَّشَ .

[نقم]

قال الله جلّ وعزّ: (قل يا أهل الكتاب هل تَنقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ ^(١)) .

قال أبو إسحاق : يقال نَقَمْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْقِمَ ، وَنَقِمْتُ عَلَيْهِ أَنْقَمَ ، وَالْأَجُودُ نَقَمْتُ أَنْقِمَ ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ فِي الْقِرَاءَةِ .

قال الله : (وَمَا تَنَقَّمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ ^(٢)) .

قال : ومعنى نَقَمْتُ بِالْفَتْحِ فِي كِرَاهَةِ الشَّيْءِ .

وقال ابن الرقيات ^(٣) :

مَا تَنَقَّمُوا مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ إِلَّا
لَا أَنَّهُمْ يَحْمِلُونَ إِنْ غَضِبُوا
يُرَوَّى بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ نَقَمُوا وَنَقِمُوا .

وقال الليث يقال : لَمْ أَرْضَ مِنْهُ حَتَّى
نَقَمْتُ وَانْتَقَمْتُ ، إِذَا كَافَاهُ عُقُوبَةً بِمَا
صَنَعَ .

[وقال :]

نقود بأرسان الجياد سرّاتنا

لَيَنْقِمِينَ وَتَرَأْ أَوْلِيدَ فَعَنْ مَدَفَعًا ^(٤)

يقال نَقَمَ فُلَانٌ وَتَرَهُ ، أَيْ انْتَقَمَ .

قال أبو سعيد : معنى قول القائل :

« مِثْلِي مِثْلُ الْأَرْقَمِ ، إِنْ يُقْتَلُ يَنْقَمَ ، وَإِنْ
يُتْرَكَ يَلْقَمَ » . قوله : إِنْ يُقْتَلُ يَنْقَمَ ، أَيْ
يُثَارِبُهُ .

قال : والأرقم ، الذي يشبه الجانّ ، والناس
يتقون قتله لشبهه بالجانّ . والأرقم مع ذلك من
أضعف ^(٥) الحيات وأقلها عضاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : النَّقْمَةُ : الْمُقْوِيَّةُ
وَالنَّقْمَةُ : الْإِنْكَارُ .

قال وقوله : (هَلْ تَنَقِمُونَ مِنَّا) ، أَيْ
هَلْ تُنْكَرُونَ .

قلتُ : يقال النَّقْمَةُ وَالنَّقْمَةُ : لِلْعُقُوبَةِ .

وناقم : تَمَرَّ بَعْدَ . وَنَاقِمٌ : حَيٌّ مِنْ
الْمَيِّتِ .

(١) في اللسان (نقم) .

(٢) كلمة « من » ليست في الأصل هنا ، وإبانتها

من اللسان .

(١) المائدة ٥٩ .

(٢) البروج ٨ .

(٣) في اللسان : « ابن قيس الرقيات » .

[نمق]

قال الليث ، يقال : نَمَقْتُ الكتابَ تنميْقًا ، إِذْ أَحْسَنْتَهُ وَجَوَّدْتَهُ ، وَلَوْ قِيلَ بِالْتَّخْفِيفِ لِحَسَنِ .

أبو عبيد عن أبي زيد : نَمَقْتُهُ أَنْمَقُهُ نَمَقًا ، وَلَمَقْتُهُ أَلْمَقُهُ لَمَقًا .

قال أبو عبيد ، ويقال : نَمَقْتُ الكتابَ وَنَبَقْتُهُ ، وَنَمَقْتُهُ وَاحِدٌ .

وقال سمر : نَبَقْتُهُ مَقْلُوبٌ مِنْ نَبَقْتُهُ .

وقال الأصمعي : يقال للشئ المروِّح فيه نَمَقُهُ وَزَهْمَقُهُ وَنَمَسُهُ .

[قن]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ : « إِنِّي قَدْ نَهَيْتُ عَنْ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ . فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعِظَّمُوا اللَّهَ فِيهِ ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَافْكُرُوا فِيهِ مِنَ الدُّعَاءِ فَإِنَّ قَيْنَ أَنْ يَسْتَجَابَ لَكُمْ » .

قال أبو عبيد : قوله قن كقولك جديرٌ وَحَرِيٌّ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ .

يقال : فلان قنٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ [وقين]

أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ [(١)] قنٌ قَالَ قَيْنٌ أَرَادَ الْمَصْدَرُ فَلَمْ يُثْنِ وَلَمْ يَجْمَعْ وَلَمْ يُوْثِّثْ .

يقال : هما قنٌ أَنْ يَفْعَلَا ذَلِكَ ، وَهُنَّ قنٌ أَنْ يَفْعَلْنَ ذَلِكَ . وَمَنْ قَالَ قَيْنٌ أَرَادَ النَّفْتَ فَثَنَى وَجَمَعَ فَقَالَ : هما قَيْنَانِ وَهُنَّ قَيْنُونٌ ، وَيُوْثِّثُ عَلَى ذَلِكَ وَيَجْمَعُ وَفِيهِ لُتْنَانٌ هُوَ قنٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَقَيْنٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ .

وقال قيس بن الخطيم :

إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ سِرٌّ فَإِنَّهُ

يَنْثُ وَتَكْثِيرُ الْوَشَاةِ قَيْنٌ (٢)

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْقَيْنُ : الْقَمِينُ : الْقَرِيبُ وَالْقَمِينُ : السَّرِيعُ .

وقال أبو عمرو : الْقَمِينُ ، السَّرِيعُ .

[قال ابن كيسان : قَيْنٌ بِمَعْنَى حَرِيٌّ ، مَأْخُوذٌ مِنْ تَقَمَّنْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَشْرَفْتَ عَلَيْهِ أَنْ تَأْخُذَهُ .

وقال غيره : هُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْقَمِينِ بِمَعْنَى السَّرِيعِ وَالْقَرِيبِ] (٣) .

(١) التكملة من >

(٢) ديوان قيس بن الخطيم ٢٨ والسان (قن) .

(٣) التكملة من د ، > والسان .

وقال اللحياني : إنه لمقمنة أن يفعل
ذاك ، وإنهم لمقمنة أن يفعلوا ذلك ، لا يثنى
ولا يُجمع في المذكر والمؤنث ، كقولك :
مخلقة ومجدرة .

[قَم]

الأصمى وغيره : قَم الوطْبُ يَقَم
قَمًا فهو قَم وأقَم ، إذا تغيرت رائحته .

وأنشد :

وقد قَمِت من صَرِّها واحتلابها

أناملُ كَفِّها وللوطْبُ أقَم^(١)

ويقال : فيه قَمَّةٌ وشمقة ، إذا أروح

وأنتن .

ق ف م

استعمل من وجوهه : [قَم] .

[قَم]

قال الليث : القَم رَدَّةٌ في الذَّقن ،

والنمْتُ أقَم .

والقَم : طرفا الخطم للكلب ونحوه .

وربما سموا ذقن الإنسان قَمًا وقَمًا .

(١) اللسان (قَم) .

والأمر الأقَم : الأعوج الخالف . وقد
قَم الأمر يقَم قَمًا وقَمًا .

قال : والمفاقة البُضع . وأمر متفام ، وإن

قيل قَم [الأمر]^(٢) كان صوابًا .

وأنشد :

فإن نَسَمَ بلامِهمَا

فإن الأمر قد قَمَا^(٣)

وقال غيره : القَم في الفم أن يتقدم الثنايا

السفلى فلا تقع عليها العليا إذا ضمَّ الرجل فاه .

يقال : قَمَ يَقَم قَمًا فهو أقَم .

وقال أبو عمرو : القَم ، أن يطول اللحي

الأسفل ويقصرُ الأعلى .

ويقال للرجل إذا أخذ بلحية صاحبه

وذقنه أخذ بقَمه .

وفي الحديث : « من حَفَظ ما بين قَميه

دخل الجنة » .

وقَمَت الرجل قَمًا وهو مفقوم ، إذا

أخذت بقَمه .

(٢) الكلمة من >

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ٢٠٤ واللسان

(لَم) . وأنشده في (قَم) بدون نسبة .

قال : ولما علمنا أنه دخيل معرب لأنه ليس للعرب بناء كلمة على فَعَل ، ولو كانت بَقَم كلمة عربية لوجد لها نظير ، إلا ما يقال له بَذَر ، وخَضَم ، هم بنو العنبر بن عمرو ابن تميم .

وروى سلمة عن الفراء : لم يأت فَعَل اسماً إلا بَقَمٌ وَعَثَّ وبَذَر ، وهما موضعان ، وشَلَم بيت المقدس ، وخَضَم ، لا تنصرف ، وهي قرية .

قال الفراء : وكلُّ فَعَل ينصرف إلا أن يكون مؤنثاً .

ويقال للرجل الضعيف : ما أنت إلا بُقَامَة .

وروى سلمة عن الفراء قال : البُقَامَة : ما تطاير من قَوْس النداف من الصوف .

أبو عبيد عن أبي زيد : أخذتُ بَقَم الرجل ، إذا أخذتْ بَذَنه ولحيته . والفُقَمَان : اللحيان .

وقال أبو تراب : سمعتُ عَرَّاماً يقول : رجل قَمٌّ فَمِمْ إذا كان يعلو الخُصوم .

وقال غيره : رجل لَقِمَ لَهْمٌ مِثْلُهُ .

ق ب م

استعمل من وجوهه : [بَقَم]

[بَقَم]

قال الليث : البَقَمَ دخيل ، وهو اسمٌ لشجرة ، وهو صَبِغ يصبغ به .

وقال رؤبة^(١) :

* كَرَجَل الصَّبَاغ جاشَ بَقْمُهُ *

(١) الصواب : أنه العجاج . انظر ديوانه ٦٤ واللسان والمقاييس (بَقَم) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب المعتل من حرف القاف

[قشا]

قال الليث : قَشَوْتُ القَضِيبَ أَيْ خَرَطْتَهُ
وَأَنَا أَقْشُوهُ قَشَوًّا فَأَنَا قَاشٍ وَالْمَفْعُولُ مَقْشُوٌّ .

قال : والقاشر في كلام أهل السواد :
الْقَلَسُ ^(١) الرَّدَى .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال : درهم قَشِيٌّ ،
مِثْلَ رَجُلٍ دَعِيَ .

قال الأصمعي : كأنه إعراب قاشي .

وقال الليث : القَشْوَةُ : قُفَّةٌ يَكُونُ فِيهَا

طِيبُ الْمِرَاءِ .

وأنشد :

لَهَا قَشْوَةٌ فِيهَا مَلَابٌ وَرَنْبَقٌ

إِذَا عَزَبَ أَسْرَى إِلَيْهَا تَطْيِيبًا ^(٢)

قلت : والقَشْوَةُ شِبْهُ الْقَتِيدَةِ الْمَغْشَاءِ بِجِلْدٍ ،

وَجَمْعُهَا قِشَاءٌ وَقَشَوَاتٌ .

(١) في الأصول : « القلس » صوابه في اللسان .

(٢) اللسان (قشا) . (في اللسان) (قشا) أنه لأبي

[س]

(الأسود المعلى)

ق ك

مهل .

ق ج

استعمل من وجوهه : [الجوق]

[الجوق]

قال الليث : الْجَوَقُ ، كُلُّ قَطِيعٍ مِنْ

الْإِغَاةِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس عن

ابن الأعرابي قال : يقال في وجهه شَدَقَ

وَجَوَّقَ ، أَيْ مَيَّلَ . وَقَدْ جَوَّقَ يَجَوِّقُ جَوَّقًا

فَهُوَ أَجَوَّقٌ وَجَوِّقٌ .

وقال : عَدُوُّ أَجَوَّقِ الْفِكَ ، أَيْ مَائِلِ

الشَّدَقِ ، وَجَمْعُهُ جَوَّقَةٌ .

ق ش وای

قشا ، وقش ، وشق ، شقى ، شقاً ، شيق

ثعلب عن ابن الأعرابي : أقشى الرجل ،
إذا افتقر بعد غنى . وقال رجل دخل على معاوية
فراى فى يده لياء مَقْشَى .
ثعلب عن ابن الأعرابي : اللِّيا بالياء ، واحدته
لياءة ، وهو اللويياء وهو اللوييا واللويياج .
قال ويقال للصبية المليحة : كأنها لِيَاءَةٌ
مَقْشُوءَةٌ .
وقال أبو عبيد : قال الفراء المَقْشَى هو
المُقَشَّر ؛ يقال منه : قَشَوْتُ القَوْدَ وغيره ،
إذا قَشَرْتَهُ ، فهو مَقْشُوءٌ ، وقَشَيْتُهُ فهو مَقْشَى .
وقال فى اللِّياء نحو ما قال ابن الأعرابي .
وَرَوَى أبو تراب عن أبي سعيدٍ الضَّرِيرِ
أنه قال : إِنَّمَا هو اللَّبَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي قِدَادِ
الْجَذَى . وجمله تصحيحاً من الحدِّث .

وقال أبو تراب : وقال غيره : هو اللِّياء
بالياء ، وهو من نبات اليمَن ، وربما نَبَتَ
بالجَزَاز فى الخِصْبِ ، وهو فى خِلْقَةِ البَصَلَةِ^(٢)
وَقَدَّرَ الحِمَصَةَ ، وعليه قُشُورٌ رِقَاقٌ ، إلى السَّوَادِ
ما هو ، يُقَالُ ثُمَّ يَذَلَّكُ بِشَىءٍ خَشِنٍ كَالْمِسْحِ
ونحوه فيخرج من قِشره فيؤكل بَحْتًا ، وربما
أَكَلَ بِالْقَسَلِ وهو أبيض ، ومنهم من
لا يَقْلِيهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي القَشَا^(٣) : البُرْاقُ .
قال : والقَشُوءَةُ : حُقَّةُ الثَّنَسَاءِ .

وقال أبو عمرو : القَشَوَانَةُ : الدَّقِيقَةُ
الضعيفة من النساء .

[وقش]

اخبرنى المنذرى عن أبى العباس عن ابن
الأعرابي أَنَّهُ قَالَ : رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَنَسِمْتُ
وَقَشًا خَلَنِي ، فَإِذَا بِلَالٌ » .

(٢) م ، د : « البصل » والوجه ما أثبت من - .

(٣) فى اللسان والقاموس : « القشاة » بضم
القاف وبالهَمْز .

وقال أبو سعيد : اللَّبَاءُ^(١) يُحَابُ فى قِدَادِ ،
وهى جلود صغار المعزى ثم يَلَّ فى اللَّمَّةِ حتى
يَبْيَسَ ويَجْمَدُ ثم يخرج ويباع كأنه الجُنَيْنِ ،
فإذا أراد الآكل أكله قَشَا عنه الإهاب الذى
طَبَخَ فيه ، وهو جلدُ السَّخْلَةِ الذى جُعِلَ فيه .

(١) د ، ح : « اللِّياء » ، صوابه من اللسان
(قشا) حيث وردت هذه الكلمة أيضا .

وقال مالك بن نويرة :

وكنت متى ألقى الجهنى لم يزل

له وقش في داخل القلب واغر^(١)

يريد حركة الحقد . وقد توقش زمع في

فؤادى ، إذا تحرك .

وقال ذو الرمة :

فدع عنك الصبا عليك هما

توقش في فؤادك واحتمالا^(٢)

وقال :

* نسمع للريح بها أوقاشا *

أى أصواتا .

قال ابن الأعرابي : يقال سمعت وقش

فلان أى حرّكته .

وأنشد :

لأخفافها بالليل وقش كأنه

على الأرض ترساف الطباء السوانح^(٣)

(١) لم يرد في اللسان .

(٢) ديوان ذى الرمة ٤٣٧ واللسان (وقش) .

(٣) في اللسان : « ترشاف » بالشين المجبة ،

ولكل منهما وجه ، يعنى صوت الرشف للواء ، أو

صوت رسيها ، أى مشيها مشية القيد . وقد نسب

الأزهرى البيت (وقش) إلى ذى الرمة .

أبو عبيد عن أبى زيد : الوقشة والوقش
الحركة .

أبو تراب سمعت مبتكراً يقول : الوقش .

والوقص : صغار الخطب الذى يشيع
به النار .

[وشق]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
أتى بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال :
« إني حرام »^(٤) .

قال أبو عبيد : الوشيقة : اللحم يؤخذ
فيغلى بإغلاوة ويحمل في الأسفار ولا ينضج
فيتهرأ . وزعم بعضهم أنه بمنزلة القديد لا تمشه
النار . يقال منه : قد وشقت اللحم أشقه وشقا ،
واتشقت أنشاقا .

وأنشد :

إذا عرّضت منها كهاة سمينه

فلا تهدي منها وأنشق وتجبجب^(٥)

(٤) محرم ، أى كما في اللسان .

(٥) البيت لحام بن زيد مناة البريعى ، كما في

اللسان (جبب) . وأنشده في (عرض ، وشق) بدون
نسبة .

عمرو عن أبيه : الوَشِيقُ : القَدِيدُ
وكذلك المُشْنَقُ .

وقال الليث : الوَشِيقُ : لَحْمٌ يُقَدَّدُ حَتَّى
يَقْبَ وَتَذْهَبُ نُدُونُهُ ، ولذلك سُمِّيَ الكَابِيُّ
واشقا ، اسم له خاصّة .

وفي حديث حذيفة أن المسلمين أخطأوا
بأبيه اليمَانِ فَتَوَاشَقَوْهُ بِأَسْيَافِهِمْ ^(١) ، أَيْ
قَطَعُوهُ كَمَا يَقْطَعُ اللَّحْمُ إِذَا قُدِّدَ .

[شق]

قال الليث : يقال شَقِيَ شَقَاءً وَشَقَاوَةً
وَشِقْوَةً .

وقال غيره : شَاقَيْتُ فَلَانًا مُشَاقَاةً ، إِذَا
عَاشَرْتَهُ وَعَاشَرَكَ .

والشَّقَاءُ : الشَّدَّةُ وَالْعُسْرُ : وشَاقَيْتُهُ ،
أَيْ صَابَرْتُهُ .

وقال الراجز :

إِذَا يُشَاقِي الصَّابِرَاتِ لَمْ يَرِثْ

يَكَادُ مِنْ ضَعْفِ الْقَوَى لَا يَنْبَغِثُ ^(٢)

(١) د ، م « بلسانهم » صوابه في - . وفي
اللسان : « أخطأوا بأبيه فجعلوا يضربونه بسيوفهم وهو
يقول أبي أبي ، فلم يفهموه حتى انتهى إليهم وقد تَوَاشَقَوْهُ
بِأَسْيَافِهِمْ » .

(٢) الرجز في اللسان (شقا) .

يعنى جَمَلًا يُصَابِرُ الْجَمَالَ مَشِيًا .

ويقال : شَاقَيْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِمَعْنَى عَانَيْتُهُ .

وقال الله جلّ وعزّ : « قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ
عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا » ^(٣) .

وهي قراءة عاصم وأهل المدينة .

قال الفراء : وهي كثرة في الكلام :
وقرأ ابن مسعود « شَقَاوَتُنَا » .

قال : وأنشدني أبو ترّوان :

كَلَّفَ مِنْ عَنَانِهِ وَشِقْوَتِهِ

بَنَاتِ ثَمَانِي عَشْرَةٍ مِنْ حُجَّتِهِ ^(٤)

عمرو عن أبيه قال : المُشَاقَاةُ : المَعَالَجَةُ
فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا .

[شقا]

أبو زيد : شَقًّا النَّابُ نَشَقًا شَقًّا وَشُقْوَاءً ،

إِذَا طَلَعَتْ ^(٥) ، وَيُقَالُ شَقًّا رَأْسُهُ بِالْمُشْطِ شَقْنًا

وَشُقْوَاءً ، إِذَا فَرَّقَهُ . قال : وَالْمَشَقُّ : الْفَرْقُ .

وَالْمِشْقَاءُ : الْمُشْطُ .

(٣) المؤمنون ١٠٦

(٤) اللسان (شقا) .

(٥) الناب تذكر وتؤنث . وفي د ، ح : « بِشَقَاةٍ »

و « إِذَا طَلَعَ » .

أبو الهيثم فيما قرأت بخطه لابن بزرج :
شُقَّتْ القِرْبَةُ أَشْوَقُهَا : نَصَبَتْهَا : إِلَى الحَاظِ ،
فهي مَشْوَقة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الشَّوْقُ : حركة
الهوى ، والشَّوْقُ : العُشَاق .
يقال : شُقَّ شُقٌّ ، إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يَشُوقَ
إِنْسَانًا إِلَى الآخِرَةِ .

وقال الليث : الأَشَّقُّ هو الأَشَجُّ ، وهو
دواء كالصَّغْ ، دخيل في العربية [٤] .
[شيق]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الشَّيْقُ :
الشَّقُّ فِي الجبل .
والشَّيْقُ : مَا حَدَثَ [٥] . والشَّيْقُ : مالم
يَرَكْ . والشَّيْقُ : رَأْسُ الأَدَافِ [٦] . والشَّيْقُ :
شَعْرُ ذَنْبِ الفَرَسِ .

والشَّيْقُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ .
وقال الليث : الشَّيْقُ شَعْرُ ذَنْبِ الدَّابَّةِ ،
الواحدة شَيْمَةٌ .

وقال الليث نحوه : قال : والمِشْقَاءُ : الدِّرَاةُ .
وقال ابن الأعرابي : المِشْقَاءُ ، والمِشْقَاءُ ،
والمِشْقَى مقصور غير مهموز : المِشْطُ .

أبو تراب عن الأصمعي : إِبِلٌ شَوْيْقِيَّةٌ
[وشويكئة] [٧] حين يطلع نابها ، مِنْ شَقَا
نَابُهُ وَشَكَا وَشَاكَ أَيْضًا .

وأنشد :

شَوْيْقِيَّةُ النَّابِئِ تَعْدِلُ دَفْهًا
بِأَقْتَلٍ مِنْ سَعْدَانَةِ الزَّوْرِ بَائِنِ [٨]

وقال آخر :

على مستظَلَّاتِ العُيُونِ سَوَاهِمِ
شَوْيْكِيَّةٍ يَكْسُو بُرَاهَا لُفَامُهَا [٩]
[شوق]

قال الليث : الشَّوْقُ يُقالُ منه : شَاقَنِي
حُبُّهَا وَذِكْرُهَا يَشُوقُنِي ، أَيْ يَهْيِجُ شَوْقِي .
وقد اشتاق اشتياقًا .

(٤) كذا وردت هذه التكملة من د ، ح في هذا
الموضع . وانظر اللسان (أشق) .
(٥) في اللسان : « ما جذب » ا
(٦) الأَدَافُ ، بضم الهنزة : كناية عن عضو
الرجل .

(١) التكملة من اللسان ، ويتطلبها الشاهد الأخير
من المادة .
(٢) في اللسان : « بأقتل » ، وما هنا صوابه .
وَأَقْتَلُ : المرفق البائن عن الجنب .
(٣) اللسان (شكَا) .

والشَّيْقُ : سَمْعٌ ^(١) مستوٍ دقيق في لَهَبِ
الجَبَلِ ، لا يستطيع ارتقاؤه .

وَأُنْشَدَ :

* إَخْلِيلُهَا شَقٌّ كَشَقِّ الشَّيْقِ ^(٥) *

بَابُ الْقَافِ وَالضَّادِ

ق ض وای

قضى ، قاض ، قیض ، ضاق ، قضا ، ضیق .

[قضى]

عمرو عن أبيه : قَضَى ^(٢) الرُّجُلُ ، إِذَا
أَكَلَ الْقَضَى ، وَهُوَ عَجَمُ الزَّيْبِ .

قال ثعلب : هو بالقاف .

قال ابن الأعرابي : وقال الله : (ولو أنزلنا
مَلَكًا لَقَضَى الْأَمْرَ ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ) ^(٣) .
قال أبو إسحاق : معنى قَضَى الْأَمْرَ أْتَمَّ
إِهْلَاكَهُمْ .

قال : وقضى فى اللغة على ضروب كلها
رَجَعَ إِلَى مَعْنَى انْقِطَاعِ الشَّيْءِ وَتَمَامِهِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : (ثُمَّ قَضَى أَجَلًا) ^(٤) . مَعْنَاهُ ثُمَّ

حَتَمَ بِذَلِكَ وَأَتَمَّهُ . وَمِنْهُ الْأَمْرُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :
(وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ) ^(٥) مَعْنَاهُ
أَمْرٌ ، لِأَنَّهُ أَمْرٌ قَاطِعٌ حَتَمٌ .

ومنه الإعلام ، وهو قوله : (وقضينا إلى
بنى إسرائيل فى الكتاب) ^(٦) أى أعلمناهم
إعلاماً قاطعاً .

ومنه القضاء الفصل فى الحكم ، وهو
قوله جلَّ وعزَّ : (ولولا كلمة سبقت من ربك
إلى أجلٍ مسمى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ) ^(٨) أى لفصل
الحكم بينهم .

ومثل ذلك قولهم : قد قَضَى القاضى بين
الخصوم ، أى قد قَطَعَ بينهم فى الحكم .

(١) - : « والشيق شق » .

(٢) ضبط فى الأصول بتخفيف الضاد . ونسب
صاحب التاج على تشديدها . وبهذا الضبط الأخير ورد
فى اللسان . ولم ترد الكلمة فى القاموس .

(٣) الأنعام ٨

(٤) الأنعام ٢

(٥) اللسان (شيق) .

(٦) الإسراء ٣٣

(٧) الإسراء ٤

(٨) الآية ١٤ من سورة الشورى . وقد وردت

نافذة معرفة فى جميع النسخ بصورة : « ولولا أجل مسمى

لقضى بينهم » .

قال : ومن ذلك قد قَضَى فلانُ دَيْنَهُ ،
تأويله قد قَطَعَ بالترزمة عليه وأدّاه إليه ، وقَطَعَ
ما بينه وبينه .

وكلُّ ما أَحْكَمَ فقد قُضِيَ .

تقول : قد قَضَيْتُ هذا الثوبَ ،
وقد قَضَيْتُ هذه الدارَ إذا عَمِلْتَهَا وأَحَكْتِ
عملها .

قال : أبو ذؤيب :

وعليهما مسرودتان قضاها

داودُ أو صَنَعَ السَّوَابِغَ تَبَعُ
ومنه قوله جلّ وعزّ : (فَقَضَا مِنْ سَبْعِ
سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ ^(١)) ، أى فَخَلَقْنَهُنَّ وَعَمِلْنَهُنَّ
وَصَنَعْنَهُنَّ .

[قال الليث : تقول قضى الله عهداً ، معناه
الوصية .

وبه يفسّر : وقضينا إلى بنى إسرائيل .
قال : وقضى أى حكم ، وقضى فلانُ
صلاته ، أى فرغ منها .

وقضى عبرته ، أى أخرج كلّ ما فى
رأسه .

وقال أوس ^(٢) :

أم هل كبير بكى لم يقضِ عبرته
إثر الأحنة يومَ البينِ معذورٌ
أى لم يخرج كل ما فى رأسه .

وقال أبو بكر : قال أهل الحجاز :
القاضى فى اللغة معناه القاطع للأمور المحكم لها :
قال الله : فقضاهنَّ سبع سمواتٍ فى يومين
أراد فقطعهنَّ وأحكم خلقهنَّ .
قال : والقضاء بمعنى العمل .

قال الله تعالى : (فاقض ما أنت قاضٍ) معناه
فاعمل ما أنت عامل . والقضاء : الحكم .
والقضاء : الأمر .

قال الله تعالى : (وقضى ربك) أى أمر ربك [.
وقال الليث فى قوله : (فلما قُضِيَ عليه الموت)
أى أتى عليه ^(٣) .

قال : والاقضاء ذهاب الشيء وقناؤه ،
وكذلك التقضى .

وأما قوله جلّ وعزّ : (ثم أقضوا إلىّ ولا
تُنظِّرون ^(٤)) .

(٢) ديوان أوس بن حجر ص ٧ .

(٣) : أى أتى عليه .

(٤) يونس ٧١

فإن أبا إسحاق قال: ثم افعلوا ما تريدون .
وقال الفراء في قوله : (ثم افضوا إلى)
معناه ثم امضوا إلى ، كما يقال قد قضى فلان
يراد قد مات ومضى .

وقال أبو إسحاق : هذا مثل قوله في
سورة هود .

قال هود لقومه : (فكيدوني جميعاً ثم
لا تنظرون)^(١) .

يقول : اجهدوا جهدكم في مكائدي
والتألب علي .

ولا تنظروني ، أي لا تمهلوني .

قال : وهذا من أقوى آيات النبوة :

أن يقول النبي صلى الله عليه لقومه وهم متعاونون
عليه : افعلوا بي ما شئتم .

وقال أبو عبيد : القضاء من الدروع :
التي قد فرغ من عملها وأحكمت .

وقال أبو ذؤيب :

وعليهما مشرودتان قضاها

داود أو صنع السوايق تبع^(٢)

(١) هود ٥٥

(٢) ديوان الهذليين ١ : ٩١ واللسان (صنع ،

قضى) .

قال : والفعل من القضاء : قضيتها .

قلت : جعل القضاء فعلاً من قضى .
وغيره : يُجعل القضاء فعلاً من قضى بفض
وهي الجديد الحشنة ، من إقضاض المصنّع .

ويقال : تقاضيته حق قضائيه ، أي
تجارتته تجزأني .

ويقال : اقتضيت مالي عليه ، أي قبضته
وأخذته .

واستقضى فلان ، أي جعل قاضياً يحكم
بين الناس .

والقاضية من الإبل : ما يكون جائزاً في
الدية والفريضة التي تجب في الصدقة .

وقال ابن أحر :

لعمرك ما أعان أبو حكيم
بقاضية ولا بكر نجيب^(٣)

ويقال : اقتتل القوم فقصوا بينهم
قواضي وهي المنايا .

(٣) ضبط في م برقع « بكر نجيب » ، وأثبت
ما في د ، « واللسان » .

قال زهير :

* قَفَضُوا مَنَآيَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا ^(١) *

ويقال : قَضَى بَيْنَهُمْ قَضِيَّةً وَقَضَايَا .
وَالْقَضَايَا : الْأَحْكَامُ ، وَاحِدَتُهَا قَضِيَّةٌ .

وقال الليث : الْقَاضِيَةُ : الْمَنِيَّةُ الَّتِي تَقْضَى وَحِيًّا .

أبو عبيد عن الأصمعي : مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ الرَّمْتُ وَالْقِصَّةُ ^(٢) .

وقال ابن السكيت : يَجْمَعُ الْقِصَّةُ قَضِينَ ،
وَأَنشَد :

بَسَاقِينَ سَاقِي ذِي قَضِينَ تَحْتَهُ

بَاعُودَ رَنْدٍ أَوْ أَلَاوِيَّةً شُقْرًا ^(٣)

[قاض]

قال الله جلَّ وعزَّ : (جَدَارًا يَرِيدُ أَنْ
يَنْقَضَ) ^(٤) ، وَقرئُ : « يَنْقَاضُ » و « يَنْقَاصُ »
بِالضَّادِ وَالضَّادِ .

فَأَمَّا يَنْقُصُ فَيَسْقُطُ بِسُرْعَةٍ ، مِنْ انْقِضَاضٍ

(١) مِنْ مَعَانِيهِ . وَعَجَزَهُ :

* إِلَى كَلَامٍ مُسْتَوِيلٍ مُسْتَوْخِمٍ *

(٢) قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَهُوَ مَعْتَلُ الْيَاءِ . وَلَئِنَّمَا

قَضَيْنَا بِأَنْ لَا مَهَا يَاءٌ لَعْدَمِ قِضْوٍ ، وَوُجُودِ قِضْيٍ .

(٣) الْأَسَانُ (قَضَى) . (وَالْبَيْتُ فِي الْأَسَانِ (قَضَى)

[س]

لَأَبْنِ الْحَاجِاجِ

(٤) الْكَهْفُ ٧٧

الطير ، وَهَذَا مِنَ الْمَضَاعِفِ . وَأَمَّا يَنْقَاضُ فَإِنَّ
الْمَنْذَرِيَّ أَخْبَرَنِي عَنْ الْحَرَانِيِّ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ
أَنَّهُ قَالَ : قَالَ عَمْرُو : انْقَاضَ وَانْقَاضَ وَاحِدٌ ،
أَيُّ انْشَقَّ طَوَلًا .

قال : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُنْقَاضُ : الْمُنْقَعِرُ
مِنْ أَصْلِهِ . وَالْمُنْقَاضُ : الْمُنْشَقُّ طَوَلًا .

يقال : انْقَاضَتِ الرَّكِيَّةُ وَانْقَاضَتِ السِّنُّ .

أبو عبيد عن أبي زيد : انْقَضَ الْجِدَارُ
انْقِضَاضًا وَانْقَاضَ انْقِضَاضًا ، كَلَامُهُمَا إِذَا تَصَدَّعَ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ ، فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ تَقَيَّضَ
تَقَيُّضًا وَتَقَوَّضَ تَقَوُّضًا ، وَأَنَا قَوَّضْتُهُ .

[حَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَطَّارِيُّ

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سَفَرٍ فَزَلْنَا مَنْزِلًا فِيهِ قَرْيَةٌ نَمْلٌ ، فَأَحْرَقْنَاهَا
فَقَالَ لَنَا : « لَا تَعْدُبُوا بِالنَّارِ فَإِنَّهُ لَا يُعَذَّبُ
بِالنَّارِ إِلَّا رِبُّهَا » .

قال : وَمَرَرْنَا بِشَجَرَةٍ فِيهَا فَرْخٌ حُمْرَةٌ
فَأَخَذْنَاهَا فَجَاءَتِ الْحُمْرَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

وَبُرِّ مَقِيضُهُ كَثِيرَةُ الْمَاءِ . وَقَدْ قِيضَتْ
عَنِ الْجَبَلَةِ (٢) .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ : أَنْقَاضَتِ الْبُئْرُ :
انْهَارَتْ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : انْقَاضَتْ : تَكَسَّرَتْ .

أَبُو تَرَابٍ عَنِ مَصْعَبِ الضَّبَابِيِّ : تَقَوَّزَ
الْبَيْتُ وَتَقَوَّضَ ، إِذَا انْهَدَمَ ، سِوَاهُ كَانَ
بَيْتَ مَدَرٍ أَوْ شَعَرٍ .

[حَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ قَهْرَازٍ
قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ شَمِيلٍ عَنْ عَوْفٍ عَنْ أَبِي
النَّهَالِ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَدَّتْ الْأَرْضُ مَدَّ
الْأَدِيمِ وَزِيدَ فِي سَمْعِهَا ، وَجُمِعَ الْخَلْقُ لِأَنْسُهُمْ
وَجِئُهُمْ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ قِيضَتْ
هَذِهِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا فَنُتِرُوا عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ ، ثُمَّ تُقَاضُ السَّمَاوَاتُ سَمَاءً فَسَمَاءً ،
كَلِمًا قِيضَتْ سَمَاءٌ كَانَ أَهْلُهَا عَلَى ضِعْفٍ مَنِ
تَحْتَهَا حَتَّى تَقَاضَ السَّابِعَةُ] فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ .

(٢) فِي م : « الْجَبَلَةُ » صَوَابُهُ مِنْ دَهْ وَاللَّسَانِ .
وَالْجَبَلَةُ : صَلَابَةُ الْأَرْضِ : وَفِي اللَّسَانِ : « وَقَاضَ الْبُئْرُ
فِي الصَّخْرَةِ قِيضًا : جَابَهَا .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ تَقَوَّضُ ، قَالَ مَنْ فَجَّعَ هَذِهِ
بِفَرْخِهَا ؟ قَالَ : قَفَلْنَا : نَحْنُ . قَالَ : « رَدَّوْهَا »
قَالَ : فَرَدَدْنَاهَا إِلَى مَوَاضِعِهَا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَوْلُهُ « تَقَوَّضُ » أَيْ تَجِيءُ
وَتَذْهَبُ وَلَا تَقَرُّ .

قَالَ : وَتَقِيضَتِ الْبَيْضَةُ تَقِيضًا ، إِذَا
تَكَسَّرَتْ فِلَقًا ، فَإِذَا تَصَدَّعَتْ وَلَمْ تُفَلَّقْ
قِيلَ انْقَاضَتْ فِيهِ مُنْقَاضَةً . قَالَ : وَالْقَارُورَةُ
مِثْلُهُ . وَالْقَيْضُ : مَا تَفَلَّقَ مِنْ قَشُورِ الْبَيْضِ .

الْلَيْثُ : قَوَّضْتُ الْبِنَاءَ ، إِذَا نَقَضْتَهُ مِنْ
هَدْمٍ . وَقَوَّضَ الْقَوْمُ صُفُوفَهُمْ ، وَتَقَوَّضَتِ
الصُّفُوفُ وَانْقَاضَ الْحَائِطُ ، إِذَا انْهَدَمَ مَكَانُهُ
مِنْ غَيْرِ هَدْمٍ ، فَأَمَّا إِذَا دُهِورٌ فَسَقَطَ فَلَا يُقَالُ
إِلَّا انْقَضَ انْقِضَاضًا .

قَالَ : وَالْقَيْضُ : الْبَيْضُ الَّذِي قَدْ خَرَجَ
فَرْخُهُ وَمَاؤُهُ كُلُّهُ . وَقَدْ قَاضَهَا الْفَرْخُ وَقَاضَهَا
الطَّائِرُ ، أَيْ شَقَّهَا عَنِ الْفَرْخِ فَانْقَاضَتْ ، أَيْ
انْشَقَّتْ . وَأَنْشَدَ :

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى مَقِيضًا بِقَفْرَةٍ

مَفْلَقَةٍ خِرْشَاوُهَا عَنْ جَنِينِهَا (١)

(١) اللَّسَانُ (فَيْضُ) .

قال شمر : قِيضَتِ السماءُ أَى نُقِضَتْ ،
يقال : قُضْتُ البِنَاءُ فانقاضَ .

وقال رؤبة :

* أَفَرَّحَ قَيْضُ بَيْضِهَا الْمُنْقَاضِ ^(١) *

(قِيس)

ومن ذوات الياء ، قال أبو عبيد : هما
قَيْضَان ، أَى مِثْلَان . وقايضتُ الرجلَ مقايضةً ،
إذا عاوضته بمتاع . وقِيضَ اللهُ فلاناً لفلان :
جاء به . قال الله : (ومن يَعِشْ عن ذكرِ
الرحمنِ يُقَيِّضْ له شيطاناً) ^(٢) .

قال أبو إسحاق : أَى نَسَبْتُ له شيطاناً
يُجْعَلُ اللهُ ذلكَ جزاءً . قال : ومعنى قوله جلَّ
وعزَّ : (وقَيِّضْنَا لَهُم قَرَناءً) ، أَى سَبَبْنَا لَهُم
من حيث لم يَحْتَسِبُوهُ .

أبو عبيد عن أبي زيد : تَقَيِّضَ فلانٌ أباهُ
تَقَيَّلَهُ تَقَيِّضاً وَتَقَيُّلاً ، إذا نَزَعَ إِلَيْهِ الشَّيْءَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَيْضُ العِوَضُ
القَيْضُ : التَّمِيلُ .

يقال قاضٍ يَقْيِضُ ، إذا عاضَهُ .

[والمقايضة في البيع شبه المبادلة ، مأخوذ

من القَيْض ، وهو العِوَضُ . وهما قَيْضَان ،
أَى مِثْلَان] .

قال : وقِيضَ إِبِلُهُ ، إذا وَسَمَهَا بِالْقَيْضِ ،
وهو حَجَرٌ يُحْمَى .

وقال ابن شميل : زَعَمُوا أَنَّ أَبَا الْخَطَّابِ
قال : القَيْضَةُ حُجَيْرٌ يُكَوَّى بِهِ نُقْرَةُ الْعَمِّ .

قال ابن شميل يقال : لسانُهُ قَيْضَةٌ ،
الياء شديدة .

[قضا]

قال أبو عبيد عن الأمويِّ : قُضِيتُ
الشَّيْءَ أَقْضُوهُ ، إذا قَضَيْتُ عَيْنَهُ تَقْضاً قِضاً ،

وذلك إذا قَرِحَتْ وَفَسَدَتْ ، وكذلك يقال
لِلْقُرْبَةِ إذا فَسَدَتْ أَوْ عَفِنَتْ . الْقُضَاءُ الاسمُ .

ويقال للرجل إذا نَكَحَ في غير كِفَاءَةٍ :
نَكَحَ في قُضَاءٍ .

ويقال : ما عليك في قُضَاءٍ ، أَى ضَمَّةٌ .

وقال ابنُ بَرَجٍ : يقالُ لَهُمْ لِيَتَقَضَّوْا مِنْهُ

(١) اللسان (قِيس) .

(٢) الزخرف ٣٦

أَنْ يَرْجُوهُ. يَقُولُ: يَسْتَحْشُونَ^(١) حَسْبَهُ، مِنْ الْقَضَاءِ.

[ضيق]

ثعلب عن ابن الأعرابي: ضَقَّ الرجل ،
إذا افتقر . وقَصَّى ، إذا مات . وقَصَّى ،
إذا أَمَرَ .

[ضاق]

قال الليث : تقول : ضاقَ الأمرُ وهو
يَضِيقُ ضِيقًا ، وهو أمر ضَيِّق . وفلانٌ مِنْ
أَمْرِهِ فِي ضَيْقٍ ، أى فِي أَمْرٍ ضَيِّقٍ ، والاسم
ضَيِّقٌ . وَضَيْقُهُ^(٢) : منزل للقمر يَلْزُقُ الثُّرَيَّا
مِمَّا يَلِي الدَّبْرَانَ ، تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ نَحْسٌ .

قلت : وأما قول الشاعر^(٣) :

* بَضِيقَةَ بَيْنِ النَّجْمِ وَالْدَّبْرَانِ^(٤) *

فإنه جعل ضيقة معرفة ، لأنه جعله اسماً
علماً لذلك الموضع ، ولذلك لم يَصْرِفْهُ .

(١) م : يستحشون * صوابه في د ، هـ
واللسان .

(٢) كذا في الأصول بفتح الضاد في هذا الموضع
وتواليه . وفي اللسان والقاموس بكسرها .

(٣) هو الأخطل . ديوانه ٢٣٣ واللسان (ضيق) .

(٤) صدره :

* فهلا زجرت الطير ساعة جثتها *

الحرثاني عن ابن السكيت : يقال : في
صدر فلان ضيقٌ وضيقٌ ، ومكانٌ ضَيِّقٌ
وضَيِّقٌ . والضيقُ المصدر والضَيِّقُ بفتح الياء :
الشك . والضيقة مثل الضيق ، وأنشد :

* بَضِيقَةَ بَيْنِ النَّجْمِ وَالْدَّبْرَانِ *

بكسر الميم ، جعله ضيقاً ولم يجعله اسماً
لموضع ، أراد بَضِيقٍ ما بين النجم والدبران .
قلت : وقال أبو عمرو : الضيقُ حركة
الياء : الشك . والضيقُ بهذا المعنى أكثر
وأفشى .

وقال الفراء في قول الله : (وَلَا تَكُ فِي
ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ)^(٥) .

قال : الضيقُ : ما ضاق عنه صدرُك ،
والضيقُ ما يكون في الذي يتسع ويضيق ،
مثل الدار والثوب .

قال : وإذا رأيتَ الضيقَ قد وقعَ في
موضع الضيق كان على أمرين :

أحدهما : أن يكون جَمْعًا للضَيْقَةِ ، كما قال
الأعشى :

* كَشَفَ الضَّيْقَةَ عَنَّا وَفَسَحَ^(١) *

والوجه الآخر : أن يراد به شَيْءٌ ضَيِّقٌ
فيكون ضَيِّقًا مُحْفَفًا ، وأصله التشديد ، ومثله
هين لين .

ويقال : أَضَاقَ الرجلُ فهو مُضَيِّقٌ ، إذا
ضَاقَ عليه معاشُهُ .

وقالت امرأة لضررتها وهي تُسَامِيها :

* مَا أَنْتِ بِالْخُورَى وَلَا الضُّوقَى حِرًّا^(٢) *

الضُّوقَى : فُعْلَى مِنَ الضَّيِّقِ ، وهي في
الأصل الضَّيِّقَى فُعْلِبَتِ الياء واوًا من أجل
الضمة ، والخُورَى : فُعْلَى مِنَ الْخَيْرِ ، وكذلك
الْكُورَى فُعْلَى مِنَ الْكَيْسِ .

والمَضَاقِ : جَمْعُ المَضِيقِ . والمَضَاقِقةُ :
مُفَاعَلَةٌ مِنَ الضَّيِّقِ .

بَابُ الْهَافِ وَالْبَصَادِ

ق ص و ا ي

قصا ، قاص ، وقص ، صيق ، صاق .

[قصا]

قال الليث وغيره : الْقَصَوُ : قَطَعَ أَذُنَ
الْبَعِيرِ ، يقال نَاقَةٌ قَصُوءٌ وَبَعِيرٌ مَقْصُوءٌ ،
هكذا يتكلمون به ، وكان التماس أن يقولوا :
بَعِيرٌ أَقْصَى فلم يقولوا .

[قال أبو بكر : القصا : حذف في أذن

الناقة ، مقصور ، يكتب بالألف . وناقة قصواء
وبعير مقصى ومقصو] .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الْقَصُوءُ من
الشَّاءِ : المَقْطُوعُ طرفُ أَذْنِهَا .

وقال الأحرر : الْمُقَصَّاءُ من الإبل : التي
شُقَّتْ من أَذْنِهَا شيءٌ ثم تُرِكَ مُعْلَقًا .

(١) صدره في ديوان الأعشى ١٥٩ والسان

(ضيق) :

* فَنَشِئْ رَبِّكَ مِنْ رَحْمَتِهِ *

(٢) اللسان (ضيق) .

هو يَحْبُو قَصَا الإبل^(٢) ، إذا حَفِظَهَا من
الانتشار . ويقال : قَصَّام ، أى طلبهم واحداً
واحداً من أقصام .

ويقال حاطهم القضا مقصوراً ، يعنى كان فى
طُرْسِهِمْ لا يأتِيهِمْ . وقال غيره حاطهم القضا أى
حاطهم من بعيد وهو يبصرهم ويتجرز منهم ،
ومنه قول بشر بن أبى خازم :
فحَاطُونَا القَصَا ونقد رَأُونَا

قريباً حيث يُسْتَمَع السرار^(٣)
ويقال : أقصاه يُقْصِيهِ ، أى باعده ،
ويقال : هَلَمْ أَقْصَيْكَ أَيْنَا أَبْعَدُ مِنَ الشَّرِّ^(٤) .
يقال : قاصيته ققصوته .

والقصايا : خيار الإبل ، واحدها قَصِيَّةٌ ،
وهى التى تودَّع ولا تُجْهَد فى حَلَب
ولا رُكوب ، وإذا جُهِدَت الإبلُ قيل فيها :
قَصَايا^(٥) .

(٢) وكنا فى اللسان . وفى د ، ح : « أقصاء
الإبل » .

(٣) المفضليات ٣٤١ واللسان (قصا) .

(٤) فى م : « السر » بضم السين ، صوابه فى
د ، ح واللسان (قصا) . وفى اللسان أيضاً : « أقاصك »
يجزم الفعل فى جواب الأمر غير المحض .

(٥) فى اللسان : « فيها قصايا يثق بها ، أى فيها
بقية إذا اشتد الدهر » .

وقال الله جل وعز : (إذ أنتم بالعدوة
الدُّنْيَا وهم بالعدوة القُصْوَى)^(١) .

قال الفراء : الدنيا مما بلى المدينة ، والقُصْوَى
مما بلى مكة .

الحرانى عن ابن السكيت قال : ما كان من
الشعوت مثل العليا والدُّنْيَا فإنه يأتى بضم أوله
وبالياء ، لأنهم يستنقلون الواو مع ضمة أوله ،
فليس فيه اختلاف ، إلا أن أهل الحجاز قالوا :
القُصْوَى فأظهر وا الواو ، وهو نادر ، وأخرجوه
على القياس إذ سَكَن ما قَبْل الواو ، وتميم
وغيرهم يقولون : القُضْيَا .

الليث : كلُّ شَيْءٍ تَنْجَى عن شَيْءٍ فقد
قَصَا يقصو قُصْوًا فهو قَاصٍ . والقاصية من
الناس ومن المواضع : ما تَنْجَى . والقُصْوَى
والأقصى ، كالأكبر والكبرى .

أبو زيد : قَصَوْتُ البعيرَ ، إذا قطعتَ
أذنه ، وناقة قُصَوَاءَ وبعيرٌ مقصوٌّ على غير
قياس .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للفحل :

ويقال : نزلنا منزلاً لا تُقصيه الإبل ،
أى لا تبُلُعُ أقصاه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أقصَى الرجلُ ،
إذا اقتنى القَوَاصِيَّ مِنَ الإبلِ وهى النِّهَايةُ فى
الْفَرَازَةِ والتَّجَابَةِ . ومعناه أنَّ صاحبَ الإبلِ
إذا جاء المصدِّقُ أقصاها ، ضِنًّا بها . وأقصى ،
إذا حَفِظَ قَصَا العِسكرِ وقِصاءه ، وهو ماحولُ
العِسكرِ ، وتَقَصَّيْتُ الأمرُ واستقصيته .

[وقص]

قال الليث : الوَقَصُ : قِصَرٌ فى العُنُقِ
كَأنه رُدٌّ فى جَوْبِ الصَّدْرِ . ورجل أَوْقَصَ
وامرأة وَقِصَاء .

وتقول : وَقِصْتُ رأسه ، إذا غَمَزْتَهُ سَفْلاً
غَمَزاً شديداً ، وربما اندَقَّتْ منه العُنُقُ .
والدَّابَّةُ تَدْبُ بَذَنِبِهَا فَتَقْصُ عنها الدُّبَابَ
وَقِصًّا ، إذا ضَرَبَتْهُ به فَتَقْلِتُهُ . والدَّوَابُّ إذا
سارت فى رِءُوسِ الإِكامِ وَقِصَّتْهَا ، أى كَسَرَتْ
رِءُوسَهَا بقِوَامِهَا .

وفى الحديث : أن رجلاً كان واقفاً مع
النبي صلى الله عليه فَوَقِصَتْ به نَاقَتُهُ وهو مُحَرَّمٌ
فى أَخَاقِيْقِ جِرْذَانٍ « [فأت] »^(١) .

[س]

(١) زيادة فى اللسان

قال أبو عبيد : والوَقَصُ : كَسَرُ العُنُقِ ،
ومنه قيل للرجل أَوْقَصَ ، إذا كان مائلاً
العُنُقُ قَصِيرَها . ومنه يقال : وَقِصْتُ الشَّيْءَ ،
إذا كَسَرْتَهُ .

وقال ابن مقبل :

فبِعَمَّتْهَا تَقِصُ المَقَاصِرَ بعد ما

كَرَبَتْ حَيَاةُ النَّارِ لِلْمَتَنُورِ^(٢)

أى تَدُقُّ وتَكْسِرُ يَعْنِي نَاقَتَهُ .

وقال ابن السكيت : الوَقَصُ : دَقٌّ

العُنُقِ . والوَقَصُ : قَصَرَ العُنُقِ . والوَقَصُ
أيضاً : دَقَّاقُ العِيدَانِ تُلْقَى على النَّارِ ، يقال :
وَقِصْ على نارِكَ .

قال مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ امْرَأَةً :

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا نَجْمَرًا أَرْجَا

قَدْ كَسَرَتْ مِنْ يَلَنَجُوجٍ لَهَا وَقِصًا^(٣)

[وفى حديث على : أنه قَضَى فى الواقعة

وَالْقَامِصَةِ وَالْقَارِصَةِ^(٤) وهى ثلاثُ جِوَارِيكَ
إِحْدَاهُنَّ الأُخْرَى فَرِصَتْ الثَّالِثَةَ المَرْكُوبَةَ فَعَمِصَتْ

(٢) اللسان (وقص ، قصر) .

(٣) اللسان (وقص) .

(٤) د : « فى الواقعة » ، صوابه فى « واللسان .

وفى د ، هـ : « والقارصة » ، صوابه من اللسان .

(٥) (فى اللسان ومن) [س]

على خمسٍ من الإبل إلى تسع ، وما زاد على
عشرٍ إلى أربع عشرة ، وكذلك ما فوق ذلك .
وجمعُ الوقص أو قاص .

قال أبو عبيد : وبعض العلماء يجعل
الأوقاصَ في البقر خاصة ، والأشناق في الإبل
خاصة ، وهما جميعاً ما بين الفريضتين .

وفي الحديث « أن النبي صلى الله عليه آتٍ
بفرسٍ فركبه ، فجعل يتوقص به » .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا نَزَا الفرسُ
في عَدْوِهِ نَزَوْا وهو يقاربُ الخطو فذلك
التوقص ، وقد توقص .

وقال أبو عبيدة : التوقص أن يقصُر عن
الخلب ، ويزيد على العنق ، وينقل قوائمه نقل
الخلب ، غير أنها أقرب قدراً إلى الأرض ،
وهو يرى نفسه ويحب .

أبو عبيد عن الكسائي : وقصتُ عنقه
أقصها وقصاً ، ولا يكون وقصتُ العنق نفسها ،
إنما هي وقصت .

[قال الأزهري : قال ابن السكيت :
الوقص : قصّر العنق .

فسقطت الراكبة فقصى للى وقصت ، أي
اندق عنقها بثلاثي الدية على صاحبيتها . والواقصة
بمعنى الموقوصة ، كما قالوا آثيرة بمعنى مأشورة ،
كما قال :

* أَنَاثِيرُ لَا زَالَتِ يَمِينُكَ آثِيرُهُ ^(١) *

أي مأشورة [.

وفي حديث معاذ بن جبل : أنه أتى بوقص
في الصدقة وهو باليمن ، فقال : « لم يأمرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بشيء » .
قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : الوقص
هو ما وجبت فيه الغنم من فرائض الإبل في
الصدقة ما بين الخمس إلى العشرين .

قال أبو عبيد : ولا أرى أبا عمرو حفظ
هذا ، لأن سنة النبي صلى الله عليه أن في
خمسٍ من الإبل شاة ، وفي عشرٍ شاتين إلى
أربع وعشرين في كل خمس شاة ، ولكن
الوقص عندنا ما بين الفريضتين ، وهو ما زاد

(١) البيت لأم ناشرة ، وهي هند بنت معاوية
ابن الحارث ، كما في كتاب أسماء المغتالين لابن حبيب .
نوادير المخطوطات ٢ : ١٣٠ . وأنشدني في اللسان (أشعر ،
وقص) بدون نسبة . (وقبله :

لقد عيل الأيتام طمعة ناشره ، تهوله نائمة همام بن مرة)
[س]

[صيق]

قال الليث وغيره : الصَّيْق : النُّبَارُ الجائل
في الهواء . ويقال صَيْقَةٌ .

وأُشْدَ ابنُ الأعرابي :

لِي كُلَّ يَوْمٍ صَيْقَةٌ
فَوْقِي تَأْجِلُ كَالظَّلَالَةِ^(٢)

أبو عبيد عن أبي زيد : الصَّيْق : الريح
المنفنة ، وهي من الدوابِّ .

وقال بعضهم : هي كلمة معرّبة ، أصلها
زَيْقًا بالعبرانية .

سُلَعة عن الفراء قال : الصَّيْق : الصَّوْتُ .
والصَّيْقُ : النُّبَارُ .

وقال أبو عمرو : الصَّائِقُ والصَّائِكُ :
اللازق .

قال جَنْدَلُ :

* أَسْوَدَ جَعْدِي ذِي صُنَانٍ صَائِقٍ^(٣) *

(٢) كُنَا فِي م وَالْقَامُوس . وَفِي د ، ح بَفْتَحِ
الظَّاء . وَضَبَطَ فِي اللِّسَانِ بضم الظَّاء .
(٣) اللِّسَانُ (صِيْق) .

قال شمر : قال خالد : وَصَّ البعير فهو
مَوْقُوص ، إِذَا أَصْبَحَ دَاوَاهُ فِي ظَهْرِهِ
لَا حَرَكَه بِهِ .

قال : وكذلك العُنُقُ والظَّهْرُ فِي
الْوَقُوصِ .

[قاص]

قال الليث يقال : قاصَّتِ السَّنُّ تَقْيِصَ ،
إِذَا تَحَرَّكَتْ . ويقال انقاصت .

وقال غيره : انقاصت السَّنُّ ، إِذَا نَشَقَّتْ
طُولًا ، وَكَذَلِكَ انقاصتِ الرِّكْبَةُ .

وأُشْدَ ابنُ السَّكَيْتِ :

يَا رِيَّهَا مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصٍ
قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصٍ^(١)

وَتَقْيِصَتِ الحِيطَانُ ، إِذَا مَالَتْ
وَتَقَدَّمَتْ .

(١) إِصْلَاحُ الْمُنْطَلِقِ ٢٦٤ وَاللِّسَانُ (قِيس ،
قَلَس) .

بَابُ الْقَافِ وَالسِّينِ

ق س و ا ي

قاس ، قسا ، وقس ، وسق ، سقى ، ساق

[قاس]

قال الليث : القوسُ معروفةٌ عجميةٌ وعربيةٌ
تَصَفَّرَ قَوْسًا ، والجميعُ القِياسُ وقِيسَى ، المددُ
أقواس .

أبو عبيد : جمعُ القوسِ قِياس .

قال : وهذا أَقِيسُ مِنْ قول مَنْ يقول
قِيسَى ، لأنَّ أصلها قَوْسٌ ، والواو منها قبل
السين ، وإنما حُوِّلَت الواو ياءَ لِكَسْرِهِ
ما قبلها ، فإذا قَلَّتْ في جمعِ القَوْسِ قِيسَى
أُخْرِتِ الواو بعدَ السين ، فالقياس : جمعُ
القَوْسِ ، عندى أحسنُ من القِيسَى .

وكذلك قال الأصمعي : القِياسُ الفَجَاءُ .

وقال الليث : شيخُ أَقَوْسٍ : مُنْعَنَى

الظهر ، وقد قَوَّسَ الشيخُ تقويسًا ، وتقوَّسَ
ظَهْرُهُ .

وقال امرؤ القيس :

أراهنُ لا يُحْيِيَنَّ مَنَ قَلٍّ ماله

ومَنْ قد رَأَيْنَ الشَّيْبَ فيه وقَوْسًا^(١)

وحاجبٌ مُسْتَقْوَسٌ وتُوَيُّ مُسْتَقْوَسٌ ،

ونحو ذلك مما ينعطف انعطافَ القَوْسِ .

قال : والقَوْسُ : ما يَبْقَى في أسفلِ الجُلَّةِ

من التمر .

يقال : ما بَقِيَ إِلَّا قَوْسٌ في أسفلِها .

وقاله ابن الأعرابي وغيره .

قال الليث : والقَوْسُ رأسُ الصَّوَمَةِ^(٢) .

وقال أبو عبيد : رَوَى أن عمرو بن

معد يكرب قال : « تَضَيَّفْتُ بَنِي فلان ، فَأَتَوْنِي

بشور وقَوْسٍ وكَعْبٍ » .

قال : فالقَوْسُ : الشئُ من التمر يَبْقَى

في أسفلِ الجُلَّةِ . والكَعْبُ : الشئُ المجموعُ

من السَّمَنِ يَبْقَى في النَّخْلِ . والنُّوزُ : القِطْعَةُ

من الأَقِطِ .

(١) ديوان امرئ القيس ١٠٧ والسان (قوس) .

(٢) وقيل : موضع الرأب ، وقيل : صومته ،

وقيل : هو الرأب بعينه . وانظر ما سياتي .

قلت : قَوْسٌ قَوْسٌ ، فإذا دعوتَ قلتَ :
قَسْنُ قَسْنُ .

قال : وَقَوْسٌ إِذَا أَشْلَى الْكَلْبُ .

قال : والقَوْسُ الزمان الصَّعب .

يقال : زمانٌ أَقْوَسُ وقَوْسٌ وقَوْسِيٌّ ،
إذا كان صَعْبًا . والأقْوَسُ مِنَ الرمل : المُشْرِفُ
كالإطار .

وقال الراجز :

أُنْثِي نَنَاءً مِنْ بَعِيدِ اللَّحْدِيسِ

مشهورةٌ تَجْتَازُ جَوْزَ الْأَقْوَسِ^(١)

أى تقطع وسط الرمل . وجَوْزُ كلِّ شَيْءٍ :
وَسَطُهُ .

[أخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :
يقال إن الأرنب قالت : « لا يَدِّرُنِي إِلَّا الْأَجْنَأُ
الأقْوَسُ ، الذى لا يَدِّرُنِي ولا يَبْأَسُ » قوله
« لا يَدِّرُنِي » ، أى لا يَخْتَلِفُنِي .

قال : والأجْنَأُ الأقْوَسُ : الداهية من الرجال .
يقال : إنه لأجْنَأُ أقْوَسُ إذا كان كذلك .

(١) اللسان (قوس) .

وقال أبو عبيد قال الأصمعى : القَوْسُ بضم
القاف : موضع الرّاهب .

قال جرير :

* وَذُو الْمِسْحَيْنِ فِي الْقَوْسِ^(١) *

أبو عبيد عن أصحابه : المَقْوَسُ : الخبل
الذى يُصَفَّ عليه عند السَّيَاقِ وجميعه مَقَاوِسُ ،
ويقال له المِقْبَصُ أيضًا .

وقال أبو العيال :

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ مُخْرِجٌ

مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمٍ ظُنُونٍ^(٢)

وقال الليث : قامَ فلانٌ على مَقْوَسٍ ، أى
على حِفَافٍ .

تعلب عن ابن الأعرابي القَوْسُ : صَوْمَةٌ
الراهب ، وهو بيت الصائِد .

قال : والقَوْسُ أيضًا : زَجَرُ الْكَلْبِ إِذَا
خَسَّاهُ .

(١) البيت بتمامه في الديوان ٣٢١ واللسان
(قوس) :

لا وصل إذ صرفت هند ولو وقت

لاستفتنتي وذا المسجين في القوس

(٢) ديوان المذليين ٢: ٢٥٩ واللسان (قوس) .

ويقال: قايستُ بين الشيئين أى قَادَرْتُ بينهما .

وقال أبو العباس : يقال : هو يخطو قيساً ، أى تجعل هذه الخطوة ميزان هذه الخطوة .
ويقال : « قَصَرَ مِقياسُكَ عن مِقياسي » أى مثالك عن مثالي .

وروى عن أبي الدرداء أنه قال : « خيرُ نساءكم التى تدخلُ قيساً وتخرجُ قيساً » .
أى تُدَبِّرُ فى صلاح بيتها لا تخرقُ فى مَهَنِّها .

وقاسَ الطبيبُ قَمَرَ الجراحةِ قيساً .

وأُشْد :

إذا قاسَهَا الآمى النِطاسُ أدبَرَتْ غَنِيَّتُهَا وازدادَ وَهْيًا هُزُومُهَا^(١)

[قسا]

قال الليث : القسوةُ : الصلابة فى كلِّ شيءٍ .
والفعل قَسَا يَقْسُو فهو قاسٍ . قال : وليلة قاسيةٌ : شديدة الظلمة .

قال : وبعضهم يقول : أحوى أقوس ، يريدون بالأحوى الأولى . وَحَوَيْتُ ولويت واحد .

وأُشْد :

ولا يزال وهو أجنى أقوس

يأكل أو يحسودما ويلجس^(١)]
وقال الليث : المقايسة : مُفَاعَلَةٌ من القياس .

قال : ويقال : هذه خشبةٌ قيسٌ إصبع ، أى قَدَرُ إصبع . وقد قاسَ الشيءَ يَقِيسُهُ قِياساً وقِيساً ، أى قَدَرَهُ . والمقياس : المقدار .

قال : والمقايسة تجرى مجرى المقاساة ، التى هى معالجة الأمر الشديد ومكابدته ، وهو مقلوبٌ حينئذ .

وقال ابن السكيت : قاسَ الشيءَ يَقْوسُهُ قُوساً ، لغةٌ فى قاسه يَقِيسُهُ ، يقال : قِستُهُ وَقِستُهُ .

[قال ابن السكيت : قال الأصمى : قست الشيءَ أقيسه قيساً وقياساً ، وقِستهُ أقوسُهُ قوساً وقِياساً . ولا يقال أقسته بالألف]

(٢) البيت للبيث ، كما فى اللسان (نطس) .
وأُشْدُهُ فى (قيس) بدون نسبة .
(١٥٠ - ١٥١)

(١) اللسان (قوس) .

أبو عبيد عن أبي عمرو: يومٌ قَسِيٌّ، مِثَالُ شِقِيٍّ، وهو الشديد من حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ.

وفي حديث ابن مسعود «أَنَّهُ بَاعَ نُفَايَةَ بَيْتِ الْمَالِ، وَكَانَتْ زُبُوفًا وَقِسِيَانَا بَدُونِ وَزَنَها، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعُمَرَ فَتَهَاها، وَأَمَرَهُ أَنْ يَرُدَّهَا».

قال أبو عبيد: قال الأصمعي: واحد الْقَسِيَانِ دِرْهَمٌ قَسِيٌّ نَخَفَ السِّينَ مُشَدَّدَ الْيَاءِ عَلَى مِثَالِ شِقِيٍّ.

قال: وَكَأَنَّهُ أَعْرَابُ قَاسٍ. ومنه حديثه الْآخِرُ: «مَا بَسُرَ نِي دِينَ الَّذِي يَأْتِي الْعَرَافَ بِدِرْهَمٍ قَسِيٍّ».

وقال أبو زُبَيْدٍ يَذْكُرُ الْمَسَاحِي:

لَهَا صَوَاهِلُ فِي مُمِّ السَّلَامِ كَمَا

صَاحَ الْقَسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَارِفِ (١)

ويقال منه: قَدِ قَسَا الدَّرْهَمُ يَقْسُو.

ومن حديث آخرُ لِعَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ:

أَتَذَرُونَ كَيْفَ يَدْرُسُ الْعِلْمُ؟ فَقَالُوا: كَمَا يَخْلُقُ

الثَّوْبُ، أَوْ كَمَا يَقْسُو الدَّرْهَمُ: فَقَالَ: لَا وَلَكِنْ

دُرُوسُ الْعِلْمِ بِمَوْتِ الْعُلَمَاءِ.

(١) اللسان (قا) .

وقال غيرة: حَجَرَ قَاسٍ: صُلْبٌ. وَأَرْضٌ قَاسِيَةٌ: لَا تُنْبِتُ شَيْئًا. وَقَاسًا: مَوْضِعٌ بِالْعَالِيَةِ.

وقال ابن أحر: .

بَهْجَلٍ مِنْ قَاسَا ذَفِرَ الْخُرَامِي

تَدَاعَى الْجُرَبِيَاءُ بِهِ الْحَنِينَا (٢)

وعامٌ قَسِيٌّ: ذَوْ قَحْطٍ.

وقال الرَّاجِزُ:

وَيُطْعِمُونَ الشَّيْخَ فِي الْعَامِ الْقَسِيِّ

قَدَمًا إِذَا مَا حَرَّ آفَاقُ الشَّيْءِ (٣)

* وَأَصْبَحَتْ مِثْلَ حَوَاشِي الْأَنْحَمِيَّةِ *

وقال شمر: الْعَامُ الْقَسِيُّ الشَّدِيدُ لَامْطَرٍ فِيهِ.

وعَشِيَّةٌ قَسِيَّةٌ: بَارِدَةٌ.

وقال أبو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ: (ثُمَّ قَسَتْ

قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ) (٤) تَأَوَّلَ قَسَتْ

فِي الْلُغَةِ غَلْطَتْ وَبَسَتْ وَعَسَتْ. وَتَأَوَّلَ

الْقِسْوَةُ فِي الْقَلْبِ: ذَهَابُ اللَّيْنِ وَالرَّحْمَةِ

وَالْخُشُوعِ مِنْهُ.

(٢) أَنشده فِي اللِّسَانِ (قَا ، هِجَا ، ذَنَرُ ،

جَرَبُ) .

(٣) اللِّسَانُ (قَا) .

(٤) الْبَقَرَةُ ٧٤ .

فلان ، أَى حَرَكَته ، وقد مرَّ تفسيرُهُ في باب
القاف والشين .

وقال ذو الرمة :

لأخفـاها بالليل وقش كانه

على الأرض ترسافُ الطَّباءُ السَّوانحُ ^(١)

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : الوقشة

والوقش ، الحركة] ، وأما الوقس فهو الجربُ .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : إذا قارف

البعير من الجرب شيء قيل إنَّ به لوقساً .

وأنشد للمعاج ^(٢) :

يصفرُّ اللَّيْسُ اصفرارَ الورسِ

من عرقِ النضجِ عصمِ الدَّرسِ

* من الأذى ومن قِرافِ الوقسِ ^(٣) *

[ومن أمثالهم :

الوقس يُعدي فتعدَّ الوقسا

من يذنُّ للوقسِ بلاقِ تمسّا ^(٤)

(١) اللسان (وقس) . وقد سبق السلام عليه
في مادة (وقش) .

(٢) في الأصول : « المعاج » . وفي اللسان :
« وأنشد الأصمعي للمعاج » .

(٣) ديوان المعاج ٧٨ واللسان (وقس) .

(٤) الرجز لأبي رزمة الفزاري ، كما في مجالس
ثعلب ٦٤٥ . وفي اللسان (وقس) بدون نسبة .
« يلاق » وردت في الأصل « يلاق » .

أبو زيد ، يقال : ساروا سيراً قسيّاً ، أَى
سيراً شديداً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أفسى ، إذا
سَكَنَ قُساءً وهو جَبَلٌ وكلُّ اسمٍ على فعالٍ
فهو ينصرف ، وأما قُساءً فهو على قُسواء على
فُعلاء في الأصل . ولذلك لم ينصرف .

(وقس)

قال الليث : الوقس : الفاحشة والذَّكر

لها ، وقال المعجاج :

وحاصنٍ من حاصِناتٍ مُنسٍ

عن الأذى وعن قِرافِ الوقسِ

قال : والوقس الصوت .

قلت : غلط الليث في تفسير الوقس فجعله

فاحشةً ، وأخطأ في لفظ الوقس بمعنى الصوت ،

وصوابه الوقش بالشين .

أخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي

أنه قال . روى عن النبي صلى الله عليه أنه قال

« دخلتُ الجنةَ فسمعتُ وقشاً خلنًى ، فإذا

بلال » .

قال ابن الأعرابي : يقال سمعتُ وقشَ

قال أبو عمرو : الوقس : أوّل الجرب .
والتمس : يضرب مثلاً لتجنب من يُكره
صحبتُهُ] .

وسمعت أعرابية من بنى تميم ^(١) كانت ترمى
إبلًا جربًا ، فلما أراحها نادى القيمّ بأمر
الدّعم . فقالت : ألا أين آوى هذه الموقسة ؟
أرادت : أين أنيخ هذه الجرب .

[سقى]

قال الليث : السقى معروف والاسم السّقى
والسقاء : القربة للماء والابن والسّاية : الموضع
الذى يتخذ فيه الشراب فى المواسم وغيرها
والسّاية فى القرآن : الصّواع الذى كان يشرب
فيه ^(٢) الملك ، وهو قول الله جلّ وعزّ : (فلما
جهزهمّ ببهازم جعل السّاية فى رخل
أخيه) ^(٣) وكان إناء من فضة به كانوا يكيلون
الطّعام ، كذلك جاء فى التفسير . ويقال للبيت
الذى يتخذ سجعاً للماء ويسقى منه الناسُ
السّاية . وسّاية الحاجّ سقيهم الشراب .

وقال الفراء فى قول الله جلّ وعزّ :
(وإنّ لكم فى الأنعام لَعِبْرَةً تُسْقِيكُمْ مِمَّا فى
بطونه) ^(٤) .

وقال فى موضع آخر : (ونسقيه ممّا خلقنا
أنعاماً) ^(٥) .

العرب تقول لكلّ ما كان من بطون
الأنعام ومن السّماء أو نهرٍ يجرى لقوم :
أسقيتُ . فاذا سقاك ماء لشفتك ، قال : سقاه
ولم يقولوا : أسقاه .

كما قال الله جلّ وعزّ : (وسقاهم ربهم
شراباً طهوراً) ^(٦) .

وقال : (والذى هو يُطعمنى ويسقين ^(٧))
وربما قالوا فى بطون الأنعام ولما السماء سقى
وأسقى ؛ كما قال لبيد :

سقى قويمى بنى نجدٍ وأسقى

نميراً والقبائل من هلال ^(٨)

وقال الليث : الإسقاء من قولك أسقيتُ
فلانا نهرأ أو ماءً ، إذا جعلته له سقى ، وفى

• (٤) النحل ٦٦

• (٥) الفرقان ٤٩

• (٦) الإنسان ٢١

• (٧) الشعراء ٧٩

• (٨) ديوان لبيد ١٢٧ واللسان (سقى) .

• (١) ح : « من بنى تميم » .

• (٢) د : « به » .

• (٣) يوسف ٧ .

القرآن : (وَنَسْتَمِيهِ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا ^(١)) مِنْ سَقَى وَقَرَى : وَنَسْتَمِيهِ مِنْ أَسَقَى ، وَهَاتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قال : والسقى ما يكون في نَفَافِيخٍ بِيضٍ فِي شَحْمِ الْبُطْنِ . والسقى : ماء أَصْفَرُ يَقَعُ فِي الْبُطْنِ .

يقال : سَقَى بَطْنُهُ يَسْقَى سَقِيًا .

وقال أبو عبيد ، قال اليزيدي : الْأَحْبَنُ الَّذِي بِهِ السَّقَى .

وقال الكسائي : سَقَى بَطْنُهُ يَسْقَى سَقِيًا .

[قال شمر : السقى المصدر والسقى الاسم ، وهو السَلَى ^(٢) ، كما قالوا رَغَى وَرَغَى] .

وقال أبو عبيدة : السقى الماء الذي يكون فِي الْمَشِيمَةِ يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَالِدِ .

وقال ابن السكيت : السقى : مَصْدَرُ سَقَيْتُ سَقِيًا ، وَالسَّقَى : الْحِظُّ .

يقال : كَمْ سَقَى أَرْضِكَ ؟ أَى كَمْ حَظُّهَا مِنَ الشَّرْبِ .

(١) الفرقان ٤٩ .

(٢) د ، ح : « السل » ، صوابه من اللسان (سقى) .

وأشدد أبو عبيد قول ابن رَوَاحَةَ :

هُنَالِكَ لَا أَبَالِي نَحْلَ سَقَى

وَلَا بَعْلٍ وَإِنْ عَظُمَ الْإِتَاءُ ^(٣)

قال : يقال سَقَى وَسَقَى فَالسَّقَى بِالْفَتْحِ الْفِعْلُ ، وَالسَّقَى بِالْكَسْرِ : الشَّرْبُ .

وقال الليث : السَقَى هُوَ الْبَرْدَى ، الْوَاحِدَةُ سَقِيَّةٌ ، وَهِيَ لَا يَفُوتُهَا الْمَاءُ .

وقال امرؤ القيس :

* وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقَى الْمَذَلِّ ^(٤) *

قال بعضهم : أراد بالأنبوب أنبوبَ الْقَصَبِ النَّابِتِ بَيْنَ ظَهْرَانِي نَحْلَ مَسْقَى ، فَكَانَهُ قَالَ : كَأَنْبُوبِ النَّحْلِ السَّقَى ، أَى كَقَصَبِ النَّحْلِ ^(٥) ، أَضَافَهُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ نَبَتَ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِ وَقِيلَ السَّقَى : الْبَرْدَى النَّاعِمُ . وَأَصْلُهُ الْعُقُورُ ، يُشَبَّهُ بِهِ سَاقُ الْجَارِيَةِ .

(٣) اللسان (سقى) ، والسيرة ٧٩٣ .

(٤) من مغلته . وصلته :

* وكشع لطيف كالجديل مخضر *

(٥) ح : « كقصيب النخل » ، صوابه في د ، م واللسان .

ومنه قول المعجاج :

على خَبْنَدَى قَصَبٍ تَمْكُورٍ^(١)

كَمُعْتَرَاتِ الحَاثِرِ الْمَسْكُورِ^(٢)

وأخبرني المنفري عن أحمد بن يحيى عن
سلسلة عن الفراء : زَرَعَ سَقَى ونَحَلَ سَقَى
لهذا لا يعيش بالأغذاء^(٣) ، إنما يُسَقَى ،
والسَقَى : المصدر . ويقال : كم سَقَى أرضك ؟
أى كم شربها .

وقال غيره : زَرَعَ مَسْقَوَى ، إذا كان
يُسَقَى ، إذا كان عَذِيًّا^(٤) .

[قال ذلك أبو عبيد ورواه في الحديث .
وأنكر أبو سعيد المسقوى والمظمى وقال :
لا يعرف النحويون هذا في النسب] .

أبو عبيد : أَسْقَيْتِ الرجلَ إسْقَاءً :
اعتبته .

(١) قصب خبندى : مملوء ريان . وفى م :
« خبندى » صوابه فى د ، ح واللسان (خبند ، سقى)
(٢) اللسان (سقى) . وفى د ، ح : « كمعتران »
والصوات ما أثبت من م .
(٣) فى م : : « بالأغذاء » صوابه من د ، ح
واللسان .
(٤) فى م : « غديا » وفى د « غديا » صوابه فى
ح واللسان .

وقال ابن أحرر :

ولا عِلْمَ لِي ما نَوَظَةٌ مُسْتَكِنَةٌ

ولا أئى من عادتُ اسقى سقائباً^(٥)

وقال شمر : لا أعرف قول أبي عبيد :
أَسَقَى سِقَائِيًا بمعنى اغتبتُهُ .

قال وسمعتُ ابن الأعرابي يقول معناه :
لا أدري من أوعى فى الداء .

وقال أبو العباس ، قال ابن الأعرابي :
يقال : سَقَى زيدٌ عَمْرًا ، وأَسْتَقَاه ، إذا اغتابَه
غِيبةً خبيثةً .

وقال غيره : المساقاة فى النخيل والكروم
على الثلث والرُّبُع وما أشبهه .

يقال : ساقى فلانٌ فلانًا نَحْلَهُ أَكْرَمَهُ ،
إذا دَفَعَهُ إليه على أن يَغْمُرَهُ وَيَسْقِيَهُ ويقوم
بمصلحته من الإibar وغيره ، فإخرج الله من
ثمره فللعامل سَهْمٌ من كذا وكذا سَهْمًا ،
والباقي لِمَالِكِ النخل . وأهل العراق يسمونها
المُعَامَلَة .

وقال أبو زيد : يقال استسقى بطنه
استسقاءً ، والاسم السقى .

(٥) وكذا فى المقابيس (سقى) ، لكن فى
اللسان : « ولا أئى من فارقت » .

ويقال : استقى فلان من الركية والنهر
والدَّخْل استقاءً .

ويقال : أسقيتُ فلاناً ، إذا وهبت له
سقاء معمولاً ، وأسقيته إذا وهبت له إهاباً
ليدبغه ويتخذ سقاءً .

وقال عمر بن الخطاب لرجل استفتاه في
طلب أصابه وهو محرم ، فقال : « خذ شاة من
الغنم فتصدق بلحمها وأسق إهابها » أى أعط
إهابها من يتخذ سقاءً .

وقال الليث : يقال للشوب إذا صبغته :
سقيته مئاً^(١) من عُصفر ونحو ذلك .

ويقال للرجل إذا كرّر عليه ما يكرهه
مراراً : سقي قلبه بالعداوة تسقية . والسقى :
وقت السقى ، والساقية من سواقى الزرع :
نهيض صفير . والمسقاء : لا يتخذ للجرار
والكيزان تعلق عليه .

ومن أمثال العرب : « اسق رقاش إنهابها
سقاءية » .

(١) المن : لغة في المنا ، وهو رطلان . وجمع المن
أمنان ، وجمع المنا أمناة .

ويقال : « سقاءة » ، والمعنى واحد ،
ويجمع السقاء أسقية ، ثم أساق^(٢) جمع
الجمع .

أبو عبيد عن الأصمعي : السقي والرقى
على فصيل : سحابتان عظيمتا القطر ، شديدتا
الوقع .

قال أبو زيد : يقال اللهم أسقنا إسقاءً
رواء ، وسقيتُ فلاناً ركتين ، إذا جعلتها له :
وأسقيته جدولا من نهري ، إذا جعلت له منه
مسقى وأشعبت له منه .

[ساق]

قال الليث : السوق معروف ، يقول :
سقتاهم سوقاً .

وتقول : رأيتُ فلاناً يسوق سوقاً^(٣) ،
أى ينزع نزعاً ، يعنى الموت .

أبو عبيد عن الكسائي يقال : هو يسوق

(٢) في الأصول : « أساق » والوجه ما أثبت
من اللسان والقاموس ، وهو اسم منقوس .

(٣) وكذا في اللسان . لكن في - والقاموس
« شوقاً » .

نفسه ويفيظ نفسه، وقد فاظت^(١) نفسه وأفاظه الله نفسه .

ويقال : فلان في السَّيَّاقِ أى في الزرع .

وقال الليث : السَّاقُ لكل شجرة ودابة وإنسان وطاقر، وامرأة سَوَّاء تارّة السائقين ذاتُ شعر، والأسوق : الطويل عَظُم الساق والمصدر السَّوَق .

وأنشد :

* قُبُّ مِنَ التَّعْدَاءِ حُتْبٌ فِي سَوَقٍ^(٢) *

قال : والساق ، الحمام الذكور .

أبو عبيد عن الأصمعي : ساقُ حرٍ .

قال بعضهم : الذَّكَر من القَمَارَى .

[وقال ثمر في قولهم : ساقُ حرٍّ] : قال

بعضهم : الساق الحمام ، وحرّ فرخها .

[وقال الهذلي^(٣) يذكر حمامة :

تناجي ساقَ حرٍّ وظَلْتُ أَدْعُو
تَلِيداً لَا تُبَيِّنُ بِهِ كَلَاماً^(٤)

قال : ساقُ حرٍّ ، حكى نداءها^(٥)] .

ويقال : ساقُ حرٍّ صَوْتُ القَمْرَى [كأنه حكاية صوته] .

وقال الليث : السَّوْقُ ، موضع البياعات .
وسوقُ الحرب : حَوْمَةُ القتال ، والإساق^(٦)
سيرُ الرِّكَّابِ للشُّرُوجِ .

وقال ابن شميل : رأيت فلاناً في السَّوْقِ ،
أى في الموت ، يُسَاقُ سَوَقاً ، وإنَّ نفسه
لَتُسَاقُ . وساقُ فلانٍ مِن امرأته ، أى
أعطاهَا مَهْرَها ، وساقُ مَهْرَها سَيَّاقاً والسَّيَّاقُ :
المَهْرُ .

وقال الليث : السَّوْقَةُ مِنَ الناس ، والجميع
السَّوْقُ : أوساطهم .

(٤) في الديوان : « تنادى ساق حر » و « به الكلاما » . وقال أبو سعيد : « ظن أن ساق حر ولدها فجعله اسماً له » .

(٥) التكملة من « . وقد جعل صخر النقي ساق حر » مبنياً لحاقاً له بأسماء الأصوات .

(٦) ضبط ق م بكسر الهجزة . وفي د ، ح خلا من الضبط ، وفي اللسان والقاموس ينتحها بدون نص على ذلك .

(١) في م : « فاضت » ، صواب من د ، ح واللسان .

(٢) لرؤية في ديوانه ١٠٦ ، وأنشده في اللسان (سوق) بدون نسبة .

(٣) هو صخر النقي الهذلي، ديوان الهذليين ٢٦٠ : ٢٦١ ولم يرد في (سوق) من اللسان .

وقال غيره^(١) : السُّوقَةُ بمنزلة الرِّعْيَةِ التي يَسُوقُهَا الْمَلِكُ ، سُمُّوا سَوْقَةً لِأَنَّ الْوَلُوكَ يَسُوقُونَهُمْ فَيَنْسَاقُونَ لَهُمْ ، ويقال للواحد سَوْقَةٌ وللجماعة سَوْقَةٌ ، وَيُجْمَعُ السُّوقَةُ سَوْقَاتٍ^(٢) .

وأما قوله جل وعز [في قصة سليمان] : (فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ)^(٣) ، فالسُّوقُ جمع السَّاقِ ، مثل الدُّورِ لجمع الدار ، والمعنى أَنَّهُ عَقَرَهَا فَضْرَبَ أَعْنَاقَهَا وَسَوْقَهَا ، لِأَنَّهَا كَانَتْ سَبَبَ ذَنْبِهِ فِي تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْعِهَا ، يَعْنِي سُلَيْمَانَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وقال الليث : الأيَاسِقُ : القِلاذُ ، ولم نَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ .
وَأَنشَدَ :

وَقَصِرْنَ فِي حَلَقِ الْإِيَّاسِقِ عِندَمِ
فَجَعَلَنَ رَجْعَ نُبَاحِهِنَّ هَرِيرًا^(٤)
وقال الله جل وعز : (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ)^(٥) .

قال الفراء . عن ساقٍ : عن شدَّة .
قال : وَأَنشَدَنِي بَعْضُ الْعَرَبِ لَجْدَ أَبِي طَرْفَةَ^(٦) :

كَشَفَتْ لَمْ عَنْ سَاقِهَا

وَبَدَا مِنَ الشَّرِّ الْبِرَاحُ^(٧)

وقال الزجاج في قوله : (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) : عن الأمر الشديد .

قال : وأخبرني عبد الله بن أحمد عن أبيه عن غُنْدَرٍ عن شُعْبَةَ عن مَغِيرَةَ عن إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) : إِنَّهُ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ .

قال وقال ابن مسعود : يَوْمَ يُكْشَفُ الرَّحْمَنُ عَنْ سَاقِهِ .

وقال أهلُ اللغة : قِيلَ لِلأَمْرِ الشَّدِيدِ سَاقٌ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا دَهَمَتْهُ شَدَّةٌ شَمَّرَ لَهَا عَنْ سَاقِيهِ ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ أَمْرٍ شَدِيدٍ يُشَمَّرُ لَهُ سَاقٌ .

(٦) هذا هو الأولى ، فإن طرفه هو طرفه بن عبد ابن سفيان بن سعد بن مالك . وقال الشعر هو سعد بن مالك أبو جند طرفه . انظر شرح الحماسة للبرزوقي ٥٠٠ وفي اللسان (سوق) وشرح الحماسة للتبريزي أن سعد ابن مالك جند طرفه ، وهذا على التجوز .
(٧) في الحماسة واللسان : « الصراح » .

(١) د ، هـ « قال الأزهرى » .
(٢) د : « وربما جمع سوقاً » .
(٣) ص ٨٣ .
(٤) ورد في م بالحرم في أوله ، أى بدون ولو .
وأثبت ما في د ، هـ واللسان (يسق) .
(٥) القلم ٤٢ .

ومنه قولُ دَرِيد :

* كَمِيشُ الْإِزَارِ خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ ^(١) *
أَرَادَ أَنَّهُ مَشْمَرٌ جَادٌ ، وَلَمْ يُرِدْ خُرُوجَ
السَّاقِ بَعِينِهَا .

ويقال : قام فلانٌ عَلَى سَاقٍ ، إِذَا عُنِيَ
بِالْأَمْرِ وَتَحَزَّمَ لَهُ .

وقال الأصمعيّ : السَّيِّقُ مِنَ السَّحَابِ :
مَا طَرَدَتْهُ الرِّيحُ كَانَ فِيهِ مَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ .

ويقال لما سَيِّقَ مِنَ النَّهْبِ فَطَرِدَ سَيِّقَةً ،
وَأَنْشَدَ :

وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ سَيِّقَةِ الْعِدَى
إِنْ اسْتَقْدَمَتْ نَحْرُومُ وَإِنْ جَبَأَتْ عَفْرُومُ ^(٢)

أَبُو عُبَيْد : سُقْتُ الْإِنْسَانُ أَسَوْقَهُ سَوْقًا ،
إِذَا أَصَبَتْ سَاقَهُ ، وَتَسَاوَقَتِ الْإِبِلُ تَسَاوُقًا ،
إِذَا تَنَابَتْ ، وَكَذَلِكَ تَقَاوَدَتْ فِيهِ مُتَقَاوِدَةٌ
وَمُتَسَاوِقَةٌ ، وَالسَّوِيقُ مَعْرُوفٌ .

(١) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ . وَعَجَزَهُ فِي الْحَاسَةِ ٨١٨
بِشَرْحِ الْمَرْزُوقِ :

* بَعِيدٌ مِنَ الْآفَاتِ طَلَاعُ أَنْجِدِ *

(٢) الْعِدَى ، بَضْمُ الْعَيْنِ : جَمْعُ عَدُوٍّ ، وَقَدْ ضَبَطَتْ
فِي م ، وَالْأَعْلَى « الْعِدَى » بِكسْرِ الْعَيْنِ كَمَا ضَبَطَتْ فِي
ح . وَفِي اللِّسَانِ (جَاءَ ، سَوْقٌ) بِكسْرِ الْعَيْنِ .
وَرَسَمَتْ فِي الْأَصْلِ « عَفْرُومٌ » خَطَأً .

وقال أبو زيد : السَّوَّاقُ ^(٣) : الطَّوِيلُ
السَّاقُ مِنَ الشَّجَرِ وَالزَّرْعِ .

قال العجاج :

بِمُخْدَرٍ مِنَ الْخَادِرِ ذَكَرُ

هَذَاكَ سَوَّاقِ الْحَصَادِ الْمُخْتَصَرِ ^(٤)

الْحَصَادُ : جَمْعُ الْحَصَادَةِ ، وَهِيَ بَقْلَةٌ
بَعِينُهَا [يُقَالُ لَهَا الْحَصَادَةُ] . وَالْمُخْتَصَرُ :
الْمُقْطُوعُ .

يُقَالُ خَضِرَهُ وَخَدَرَهُ ، إِذَا قَطَعَهُ وَالْمُخْدَرُ :
الْقَاطِعُ . وَسَيْفٌ مُخْدَرٌ .

ابن السكيت يُقال : وَلَدَتْ فُلَانَةٌ ثَلَاثَةً
بَنِينَ عَلَى سَاقٍ وَاحِدٍ ، أَيْ بَعْضُهُمْ عَلَى إِمْرٍ
بَعْضُ ، لَيْسَ فِيهِمْ جَارِيَةٌ .

وقوله : (إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ) ^(٥) ، أَيْ
السَّوْقُ .

(وسق)

قال الله جل وعزّ : (فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّقِيقِ ،

(٣) بَضْمُ الْعَيْنِ كَافٍ م وَالْقَامُوسُ . وَضَبَطْتُ د ، ح
وَاللِّسَانُ بَفَتْحِهَا خَطَأً .

(٤) اللِّسَانُ (سَوْقٌ) . وَبَدَهُ :

* يَهْتَذِرُ دِي الْحَدِيدِ الْمُسْتَمِرَّ *

(٥) كَذًا فِي الْأَصُولِ وَاللِّسَانِ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ،
مَعَ أَنَّ السَّاقَ مُؤَنَّثَةٌ .

(٦) الْقِيَامَةُ ٣٠ .

والليل وما وَسَقَ والقمر إذا آتَسَقَ^(١).

قال الفراء في قوله: وما وَسَقَ ، أى وما
جَمَعَ وضمَّ .

وأنشد :

* مُسْتَوَسِقَاتٍ لَوْ يَجِدْنَ سَائِقًا^(٢) *

قال أبو عبيدة في قوله : وما وَسَقَ ، أى
وما جمع من الجبال والبحار والأشجار ، كأنه
جمعها بأن طلعَ عليها كلها .

عمرو عن أبيه : هو القمر والوبَّاص
والطَّوَسُ ، والمتَّسِقُ ، والجَلَمُ ، والزَّبَرْقَانُ ،
والسَّنِمَارُ^(٣) .

وقوله : (والقمر إذا آتَسَقَ) : آتَسَقَهُ
امتلاؤه واجتماعه واستواؤه ، ليلة ثلاث عشرة
وأربع عشرة .

وقال الفراء : إلى ستِّ عشرة ، فيهنَّ
امتلاؤه وآتَسَقَهُ .

وقال الأصمعي : فَرَسٌ مِغْتَاقُ الوَسِيقَةِ ،

(١) الانشقاق ١٧ ، ١٨ .

(٢) الحجاج في اللسان (وسق) وقوله :

* إِنْ لَنَا ثَلَاثُ حَفَاتِقَا *

(٣) التكملة من د ، ح واللسان .

وهو الذى إذا طُرِدَ عليه طريدةٌ أنجأها ، وسبق
بها الطلب .

وأنشد :

أَلَمْ أَظْلِفْ عَلَى الشُّعْرَاءِ عِرْضِي

كَمَا ظَلِفَ الوَسِيقَةُ بِالْكَرَاعِ^(٤)

[سَمَّيتُ الطَّرِيدَةَ مِنَ الْإِبِلِ وَسِيقَةً لِأَنَّ
طَارِدَهَا إِذَا طَرِدَهَا وَسَقَهَا ، أَيْ جَمَعَهَا وَقَبَضَهَا
وَلَمْ يَدَعَهَا تَنْشُرْ عَلَيْهِ فَيَتَعَذَّرُ عَلَيْهِ طَرِدُهَا] .

ويقال : وَاسَقْتُ فَلَانًا مَوْاسِقَةً ، إِذَا
عَارَضْتَهُ فَكُنْتَ مِثْلَهُ وَلَمْ تَكُنْ دُونَهُ .
وقال جندل :

فَلَسْتَ إِنْ جَارَيْتَنِي مَوْاسِقِي^(٥)

وَلَسْتَ إِنْ فَرَزْتَ مِنِّي سَابِقِي^(٦)

وَالْوِسَاقُ وَالْمَوْاسِقَةُ : الْمُنَاهِدَةُ .

وقال عدى بن زيد :

وَنَدَامِي لَا يَبْخُلُونَ بِمَا نَا

لَوْ لَا يُعْمِرُونَ عِنْدَ الْوِسَاقِ^(٧)

(٤) لعوف بن الأحوص كما في إصلاح المنطق ٦٣
واللسان (ظلف) وأنشده في (وسق) بدون نسبة -

(٥) = : « إِنْ جَارَيْتَنِي » .

(٦) اللسان (وسق) .

(٧) اللسان (وسق) .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة » .
والوسق : مكيلة معلومة ، وهي ستون
صاعاً بصاع النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو
خمس أراطل وثلاث . والوسق على هذا الحساب
مائة وستون مثناً .

وقال الزجاج : خمسة أوسق هي خمسة عشر
قفيزاً بالملجم ، وهو قفيزنا الذي يسمى المعدل .
وكل وسق بالملجم ثلاثة أقدرة .

قال : وستون صاعاً أربعة وعشرون
مكوكاً ، وذلك ثلاثة أقدرة ^(١) ووسقت الشيء
أسقته وسقاً ، إذا حملته .

ومنه قول الشاعر ^(٢) :

* كقايض ماء لم تسقه أنا مله ^(٣) *

أى لم تحمله .

ثعلب عن سلمة عن القراء قال : تقول

(١) التكملة من د ، ح والسان . وفي د ، ح :
« وهو قفيز الذي يسمى المعدل » ، وأثبت ما ورد
في نص اللسان .

(٢) هو ضياء بن الحارث البرجي ، كما في اللسان
(وسق) .

(٣) صدره :

* فاني ولأياكم وشوقاً إليكم *

العرب : إنَّ الليل لطويل ولا يسق ^(٤) لي باله ،
من وسق يسق .

قال اللحياني : أى لا يجتمع لى أمره .

قلت : ولا يسق جزم على الدعاء ، ومثله
إنَّ الليل لطويل ولا يطل إلا بخير [أى لا طلال
إلا بخير ^(٥)] .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال للطير ^(٦)
الذى يصفق بجناحيه إذا طار هو المتساق ،
وجمعهُ مَاسِق .

قلت : هكذا روى لنا بالهمز ^(٧) .

وقال الليث : الوسيقة من الإبل كالرقيقة
من الناس ، ووسيقة الحمار عانته .

قلت : الوسيقة القطعة من الإبل يطردها
السلال ، سميت وسيقة لأن طاردها يقبضها
ويجمعها ولا يدعها تنتشر عليه فلا تنساق
ويلحقها الطلب .

وهذا كما يقال للسائق قابض لأن السلال

إذا ساق قطعاً من الإبل قبضها ثم طردها

(٤) في اللسان : ولا تسق .

(٥) التكملة من ج .

(٦) ج : « الطائر » .

(٧) وهو يهز ولا يهز ، كما في اللسان .

واستوسق لك الأمرُ ، إذا أمكنك ،
وجعل رؤبة الوسق من كل شيء قال :
كَأَنَّ وَسْقَ جَنْدَلٍ وَتُرْبٍ
عَلَى مَنْ تَنْحِيبُ ذَاكَ النَّحْبِ^(٢)

ق ز و ا ي

زاق ، أزق ، زقا ، قزى ، قوز ، قزو^(٣)

[زاق]

قال الليث بن المظفر : أهل المدينة يسمون
الزُّبُق الزَّوْوق .

قال : ويدخل الزُّبُق في التصاویر ،
ولذلك قالوا الكل مزین مزوَّق .

أبو زيد يقال : هذا كتاب مُزَوَّر مُزَوَّق ،
وهو المقوم تقويماً . وقد زوَّر فلان كتابه
وزوَّقه ، إذا قومه تقويماً .

ويقال : فلان أثقل من الزاووق ، ودرم
« مُزَوَّق ومُزَابِق »^(٤) بمعنى واحد .

عمرو عن أبيه الزوَّقة : نَقَّاشُ سَمَانَ الرَّوَافِدِ

مجتمعةً لثلاً يتعذر عليه سَوَّقُهَا ؛ لأنها إذا
انشرت عليه لم تتتابع ولم تطرد على
صَوْبٍ واحد .

والعرب تقول : فلان يسوق الوسيقة ،
وينسل الوديعة ، ويحمي الحقيقة .

وقال شمر : قال عطاء في قوله : « خمسة
أوسق » هي ثلاثمائة صاع :

وكذلك قال الحسن وابن المسيب .

قال شمر . وأهل العربية يسمون الوسق
الوِقْر ، وهى الوُسُوق والأوساق .

قال : وكل شيء حملته فقد وسقته .

ومن أمثالهم : « لا أفعل كذا وكذا
ما وَسَقَتْ عَيْنِي الْمَاءُ » . وَوَسَقَتِ الْأَتَانُ ، إذا
حملت ولداً في بطنها .

ويقال : وَسَقَتِ النخلة ، إذا حملت ، فإذا
كثر حملها قيل : أَوْسَقَتْ ، أى حملت وسقاً .

وقال لبيد يصف نجيلاً موقرةً :

* مُوسَقَاتٌ وَحَفْلٌ أَبْكَارُ^(١) *

(١) البيت لم يرد في ديوانه ولا ملحقاته . وصدره
في اللسان (وسق) :

* يوم أرزاق من يفصل عم *
(البيت في الديوان ص ٤١)

[س]

(٢) اللسان (وسق) .

(٣) في الأصول : « تزيق » .

(٤) لى م : « ومزابق » ، صوابه من د ، هـ
واللسان .

[قزى]

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَزْوُ :
التَقَرُّزُ .

وقال اللحياني : القَزِيُّ اللَّقَبُ .

يقال : بئس القَزِيُّ هذا ، أى بئس
اللَّقَبُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقَزَى الرجلُ ،
إذا تَلَطَّحَ بعيب بعد استواء .

[قوز]

قال الليث : القَوَزُ مِنَ الرَّمْلِ صغير
مستدير يُشَبَّه به أردافُ النساء .

وأشد :

* وَرِدْفُهَا كَالْقَوَزِ بَيْنَ الْقَوَزَيْنِ *^(٤)
والجميع أقواز وقيزان .

قلت : وسماعى من العرب فى القَوَز أنه
الرمْلُ المشْرِف^(٥) . وقال :

* إِلَى طُعْنٍ بِقِرْضِ أَقَوَازٍ مُشْرِفٍ^(٦) *

(٤) أشده فى اللسان (قوز) .

(٥) ح : « أنه الكتيب المشرف » .

(٦) لى الرمة ، كافى اللسان (قوز) . وعجزه :

* شمالا وعن أيمانهم الفوارس *

وَالسَّمَانُ : تزاويق السقوف . والطَّوْقَةُ :
الطيور . والقَوَّةُ : الغرَّابان . والقَوَّةُ :
الدُّبُوكُ . والمهوقه : المهلكى .

[حدثنا السعدي عن علي بن خشرم عن
عيسى عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال :
أبصر أبو الدرداء رجلاً قد زوق ابنه فقال :
زوّقوهم ما شئتم فذلك أغوى لهم] .

[زبق]

قال الليث : الزَّبِقُ زِبْقُ الْجَبَلِ المكفوف
قال : وزبق الشياطين شئٌ يَطِيرُ فى الهواء
يسميه العرب لُعَابَ الشَّمْسِ :

قلت : هذا تصحيف ، والصواب زِبْقُ
الشمس بالراء ، ومعناه لُعَابُ الشمس ، هكذا
حفظتهما^(١) عن العرب .

وقال الراجز :

* وَذَابَ لِلشَّمْسِ لُعَابٌ فَتَزَلَّ^(٢) *

أبو عبيد عن أبي زيد : تَزَيَّعَتِ الْمَرْأَةُ تَزَيُّعًا
وَتَزَيَّعَتْ تَزَيُّعًا ، إذا ما تَزَيَّعَتْ^(٣) .

(١) ح : « حفظتها » .

(٢) اللسان (زبق) .

(٣) بعده فى اللسان : « وتلبست وتكحلت » .

[أزق]

قال الليث : الأزق : الضيق في الحرب ،
ومنه المأزق [مفعِل من الأَزَق^(١)] وجمعه
المأزِق ، وكذلك المآقط .

[زقا]

قال الليث : زقا المكاء والدَّيْكُ يُزَقُّو
ويزْرِقِي ، زَقُوا وزُقُوا وزُقِيًا وزُقَاءً .

وروي عن ابن مسعود أنه كان يقرأ :
« إِن كَانَتْ إِلَّا زَقِيَّةً وَاحِدَةً^(٢) » ، والعامَّة
تقرأ : (إِلَّا صَنِيعَةً وَاحِدَةً) .

ويقال : زَقَوْتَ يَدِيكَ وزَقَيْتَ ، بالواو
والياء .

[قزو]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : القَزَّةُ

(١) التكملة من > .

(٢) انظر الحيوان ٢ : ٣٠٠ .

لعبة لهم ، وهي التي تُسَمَّى في الحَضَرِ يَا مَهْلِيهِلَه
هَلَالَه .

وروي عمرو عن أبيه أنه قال : القَزَّةُ من
أسماء الحَيَّات .

وقال غيره : هي حَيَّةٌ عَرَجَاءُ بَنَرَاءُ ،
وجمعها قَزَات^(٣) .

[وقرأت في نوادر أبي عمرو : المتوقز :
الذي يتقلب لا يكاد ينطم .

العرب تقول : فلان أثقل من الزَّوْاقِي ،
وهي الدَّيْبَكَةُ تزقو وقت السَّحَرِ فتفرق بين
المتحايين . وإذا قالوا : أثقل من الزَّاوُوقِ ،
فهو الزَّيْبِيُّ^(٤)] .

(٣) في الأصول : « قزه » .

(٤) النكلة من > . وما يجبر ذكره أنه
جئت بين أشنات من تقاليد المادة .

بَابُ الْقَافِ وَالطَّاءِ

قال : والقَطَاةُ موضعُ الرَّدِيفِ^(٣) مِنَ الدَّأْبَةِ ، وَهِيَ لِكُلِّ خَلْقٍ ، وَأَشَدُّ :

* وَكَسَتِ الْمَرْطَ قَطَاةٌ رَجْرَجًا^(٤) *

وثلاث قَطَوَاتٍ .

قال : وتقول العرب في مثل : « ليس قُطْكٌ مِثْلَ قُطَيٍّ » أى ليس النَبِيلُ كالذَّنْبِ

وقال ابن الأُسلَتِ :

ليس قَطَاً مِثْلَ قُطَيٍّ وَلَا أَلْ

مَرَعَى فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي^(٥)

وقال غيره : سَمِّيَ الْقَطَا قَطَاً بِصَوْتِهَا ،

وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي :

تَدْعُو قَطَاً وَبِهِ تَدْعَى إِذَا نُسِبَتْ

بِاصِدْقِهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَنْسِبُ^(٦)

وقال أبو وَجْزَةَ يَصِفُ حَيْرًا وَرَدَتْ لَيْلًا

فَرَتْ بَقَاً وَأَنَارَسَهَا :

ق ط و ا ي

قطا ، قاط^(١) ، طاق ، وقط ، اقط

[قطا]

قال الليث : القطا : طيرٌ ، والواحدة

قَطَاةٌ ، وَمَشِيهَا الْقَطْوُ وَالْإِقْطِيطَاءُ .

يقال : أَقْطَوْتُ الْقَطَاةَ تَقْطُو طِي ،

وَأَمَّا قَطَّتْ تَقْطُو فَبَعْضٌ يَقُولُ : مِنْ مَشِيهَا ،

وَبَعْضٌ يَقُولُ : مِنْ صَوْتِهَا ، وَبَعْضٌ يَقُولُ :

صَوْتُهَا الْقَطْقَطَةُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْقَطْوُ : تَقَارُبُ

الْخَطْوِ مِنَ النَّشَاطِ ، وَقَدْ قَطَا يَقْطُو ، وَهُوَ

رَجُلٌ قَطْوَانٌ .

وقال شمر : هو عِنْدِي قَطْوَانٌ بِسُكُونِ

الطَّاءِ .

وقال الليث : الرَّجُلُ يَقْطُو طِي فِي مَشْيِهِ ،

إِذَا اسْتَدَارَ وَتَجَمَّعَ . وَأَشَدُّ :

* يَمْشِي مَعًا مُقْطَوُطِيًا إِذَا مَشَى^(٧) *

(٣) - : « الرديف » .

(٤) اللسان (قطا ، رجج) .

(٥) المغنليات ٢٨٥ واللسان (قطا) .

(٦) ديوان النابغة ٧٩ واللسان (قطا) .

(١) - : « قوط » .

(٢) اللسان (قطا) .

وقال الليث : القَوَطُ : قَطِيعٌ بِسِيرٍ مِنَ
الغنم ، وجمعه أقواط .

[أقط]

قال : والأَقِطُ يُتَخَذُ مِنَ اللَّبَنِ الْخَائِضِ ،
يُطْبَخُ ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى يَمْتَصِلَ ، وَالْقِطَّةُ مِنْهُ
أَقِطَةٌ .

وقال أبو عبيد : لَبَنَتَهُمُ الْبَنَنُ مِنَ
اللبن ، وَلَبَنَتَهُمُ الْبُؤْمُ مِنَ اللَّبَاءِ ؛ وَأَقَطْتَهُمْ
مِنَ الْأَقِطِ .

وقال الليث : الْأَقِطَةُ (٣) : هَنَةٌ دُونَ
الْقَبَةِ مِمَّا عَلَى الْكَرِشِ .

قلت : وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَسْمِيهَا اللَّاقِطَةَ ،
وَلَمَلِ الْأَقِطَةُ لَفَةً فِيهَا .

وَالْمَأْقِطُ : الْمَضِيقُ فِي الْحَرْبِ ، وَجَمْعُهُ
الْمَأْقِطُ .

[وقط]

الليث : الْوَقَطُ : مَوْضِعٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ
يُتَخَذُ فِيهِ حِيَاضٌ تَحْبِسُ الْمَاءَ لِلْمَارَةِ ؛ وَاسْمُ
ذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَجْمَعُ وَقَطٌّ ، وَهُوَ مِثْلُ الْوَجْدِ ،

مَا زِلْنَا بِنَسْنَبِنَ وَهَنَّا كُلَّ صَادِقَةٍ

بَاتَتْ تُبَاشِرُ عُرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجٍ (١)
أَرَادَ أَنْ الْحَيْرُ تَمُرَ بِالْقَطَا فَتَثِيرُهَا فَتَصِيحُ :
قَطَا قَطَا ، وَذَلِكَ انْتِسَابُهَا .

وَيَقَالُ : فُلَانٌ مِنْ وَطَانِهِ لَا يَعْرِفُ قَطَاتَهُ
مِنْ لَطَاتِهِ ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ الْأَحْقَ الَّذِي
لَا يَعْرِفُ قُبْلَهُ مِنْ دُبُرِهِ خُفَا .

أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْقَرَاءِ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي بَابِ
التَّشْبِيهِ : « إِنَّهُ لِأَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ » ، وَذَلِكَ
أَنَّهُمَا يَقُولُ قَطَا قَطَا ، فَتُدْعَى بِهِ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : « إِنَّهُ لِأَدَلُّ مِنْ قَطَاةٍ » ،
لَأَنَّهَا تَرِدُ الْمَاءَ لَيْلًا مِنَ الْقَلَاةِ الْبَعِيدَةِ .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ الْحَصْبِيَّ (٢)
يَقُولُ : تَقَطَّيْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَتَطَطَّيْتُ عَلَيْهِمْ ، إِذَا
كَانَتْ لِي عِنْدَهُمْ طَلِبَةٌ فَأَخَذْتُ مِنْ مَا لَهُمْ شَيْئًا
فَسَبَقْتُ بِهِ .

[قوط]

قال أبو عبيد : قال أبو زيد : الْقَوَطُ مِنَ
الغنم : الْمَائَةُ فَمَا زَادَتْ .

(٣) د ، م : « الْأَقِطُ » وَمَا أُثْبِتَ مِنْ « يَوْافِقُ
مَا يَبْدُو وَيَوْافِقُ مَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ .
(١٦ م - ١٦ ج)

(١) الْحَيَوَانُ ٥ : ٧٣ وَاللِّسَانُ (عَرَمٌ ، قَطَا) .

(٢) > : « الْحَصْبِيُّ » .

إِلَّا أَنْ الْوَقْتُ أَوْسَعُ . وَجَمْعُهُ الْوَقَطَانُ .
وَقَالَ رُوْبَةُ :

* وَأَخْلَفَ الْوَقَطَانَ وَالْمَاجِلَا ^(١) *
وَيَجْمَعُ وَقَاطًا أَيْضًا .

قَالَ : وَلَفَةُ بَنِي تَمِيمٍ فِي جَمْعِهِ الْإِقَاطُ ،
يَصِيرُونَ كُلَّ وَائِ تَجِيءُ عَلَى هَذَا الْمَثَالِ أَلْفًا ^(٢) .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْوَقْتُ ، النَّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ
يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ .

وَقَالَ أَبُو الْعَمَيْثِلِ : جَمْعُهُ وَقَاطُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : ضَرْبُهُ فَوْقَطُهُ ،
أَيُّ صَرَعَهُ صَرَعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا ، وَالْمَوْقُوطُ :
الصَّرِيحُ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْوَقِيطُ وَالْوَقِيعُ :
الْمَكَانُ الصَّلْبُ الَّذِي يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ فَلَا
يَرْزَأُ الْمَاءُ شَيْئًا .

[طوق]

قَالَ اللَّيْثُ : الطَّوْقُ : حُلِيٌّ يَجْعَلُ فِي الْمُنْقِ
وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ فَهُوَ طَوْقٌ ، كَطَوْقِ الرَّحَى
الَّذِي يُدِيرُ الْقُطْبَ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ . وَطَائِقُ كُلِّ

شَيْءٍ : مَا اسْتَدَارَ بِهِ مِنْ جَبَلٍ ^(٣) وَأُكَّةٍ ،
وَالْجَمْعُ أَطَوَاقُ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الطَائِقُ حَجَرٌ
يَنْشَرُ مِنَ الْجَبَلِ [وَكَذَلِكَ مَا نَشَزَ مِنْ جَالٍ ^(٤)]
الْبَثْرُ مِنْ صَخْرَةٍ نَائِثَةٍ .

وَقَالَ فِي صِفَةِ الْغَرْبِ :

مَوْقَرٌ مِنْ بَقَرِ الرِّسَائِقِ ^(٥)

ذِي كُدْنَةٍ عَلَى حِجَافِ الطَائِقِ

أَيُّ ذِي قُوَّةٍ عَلَى مَكَادِحَةِ تِلْكَ الصَّخْرَةِ .

وَالطَائِقُ : إِحْدَى خَشَبَاتِ بَطْنِ الرِّزْوَرَقِ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الطَائِقُ : مَا بَيْنَ كُلِّ خَشَبَتَيْنِ

مِنَ السَّفِينَةِ .

شِمْرٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ : الطَائِقُ :

وَسَطُ السَّفِينَةِ .

وَأَنشَدَ قَوْلَ لَبِيدٍ :

فَالْتَأَمَ طَائِقُهَا الْقَدِيمُ فَأَصْبَحَتْ

مَا إِنْ يَقُومُ دَرَأُهَا رِدْفَانٌ ^(٦)

(٣) فِي اللَّسَانِ : « مِنْ جَبَلٍ » بِالْجِيمِ .

(٤) جَالُ الْبَثْرِ ، بِالْجِيمِ : جِدَارُهَا . فِي دَوَائِلِ اللَّسَانِ :

« حَالٌ » بِالْمَاءِ تَحْرِيفُ صَوَابِهِ فِي ج .

(٥) د ، ح : « مِنْ تَقَرُّ الرِّسَائِقِ » ، صَوَابُهُ فِي

اللَّسَانِ . وَالرِّسَائِقُ : جَمْعُ رِسَاقٍ .

(٦) دِيْوَانُ لَبِيدٍ ٦٦ وَاللَّسَانُ (طَوَّقَ) .

(١) اللَّسَانُ (وَقَطَ) .

(٢) فِي م : « أَلْفَا أَلْفَا » بِالتَّكْرِيرِ .

وقال الأصمى : الطائق : ما شَخَصَ من
السَّفِينَةِ كالْحَيْدِ الذِّى يَنْدُرُ مِنَ الْحَبْلِ .

وقال ذو الرمة :

* قَرَوَاءَ طَائِقُهَا بِالْأَلِ تَحْزُومُ ^(١) *

قال : وهو حَرْفٌ نَادِرٌ فِي الْقِنَةِ .

وأخبرني المنذرى عن الخَزَنَبَلِيِّ أَنَّ عُمَرَ
ابْنَ بُكَيْرٍ .

أَنشده :

بَنَى بِالْعَمْرِ أَرْغَنَ مُشْمَخِرًا

يُعْنَى فِي طَوَائِقِهِ الْحَمَامُ ^(٢)

قال : طَوَائِقُهُ : عُقُودُهُ .

قلت : وَصَفَ قَصْرًا شُرُفَ بِنَاؤِهِ .

وطَوَائِقُهُ : جَمْعُ الطَّائِقِ الذِّى يُعْقَدُ بِأَجْرَةٍ

وَحِجَارَةٍ ، وَأَصْلُهُ طَائِقٌ . وَمِثْلُهُ الْحَاجَةُ جُمِعَتْ

حَوَائِجُ . لِأَنَّ أَصْلَهَا حَائِجَةٌ .

فُعْلِبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : طُقَّ

طُقٌّ ، مِنْ طَائِقٍ يَطُوقُ إِذَا طَاقَ .

(١) وَأَنشَدَهُمَا الشَّطْرُقِيُّ السَّانِ (طوق) . وَصَدَرَهُ

فِي الدِّيَوَانِ ٥٧٧ :

* وَالْأَلْ مَنْفَعٌ عَنْ كُلِّ طَلَامَةِ *

(٢) السَّانِ (طوق) وَمَجْمَعُ الْبُلْدَانِ (الغمر) .

وقال الليث : الطُّوقُ : مُصَدَّرٌ مِنَ الطَّاقَةِ .

وقال الراجز ^(٣) :

كُلُّ امْرِئٍ مُجَاهِدٍ بِطَوْقِهِ

وَالثَّوْرُ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ ^(٤)

يقول : كُلُّ امْرِئٍ مُكَلَّفٌ مَا أُطَاقَ .

[وَالطُّوقُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ .

وَيُقَالُ لِلْكَرِّ الذِّى يَصْعَدُ بِهِ إِلَى النَّخْلِ :

« الطُّوقُ » وَهُوَ الْبُرُونْدُ بِالْفَارْسِيَّةِ .

وقال الشاعر يصف نخلة :

وَمِثَالَةٌ فِي رَأْسِهَا الشَّعْمُ وَالتَّنْدَى

وَسَائِرُهَا خَالٍ مِنَ الْخَيْرِ يَابِسُ

تَهْبِهَا الْفَتَيَانُ حَتَّى انْبَرَى لَهَا

قَصِيرًا لَخَطَى فِي طَوْقِهِ مَتَاعَسُ ^(٥)

يعنى البروند .

قال الأزهرى :

يُقَالُ طَائِقٌ يَطُوقُ طَوْقًا ، وَأُطَاقَ يُطِيقُ

(٣) مَوْعِرُو بْنُ أَمَامَةَ ، كَانَ فِي السَّانِ (طوق) .

(٤) فِي السَّانِ :

كُلُّ امْرِئٍ مُقَاتِلٌ عَنْ طَوْقِهِ

كَالثَّوْرِ يَحْمِي جِلْدَهُ بِرَوْقِهِ

(٥) د ، ح : « الْفَتَيَانُ » ، صَوَابُهُ مِنَ السَّانِ

(طوق) .

إِطَاقَةٌ وَطَاقَةٌ ، كما يقال : طَاعَ يَطْوَعُ طَوْعًا
وَأَطَاعَ يُطِيعُ إِطَاعَةً وَطَاعَةً .

والطاقة والطاعة اسمان بوضعان موضع
للصدر .

ورُوي عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« مَنْ غَضِبَ جَارَهُ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ
مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ » .

يقول : جُعِلَ ذَلِكَ طَوَّقًا فِي عُنُقِهِ .

قال الله جل وعزّ : «سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا
بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١) يعني مانع الزكاة يطوَّق
ما بَخَلَ به من حقّ الفقراء يومَ القيامة من النار،

نعوذ بالله منها .

ويقال تَطَوَّقَتِ الْحَيَّةُ عَلَى عُنُقِهِ ، إِذَا
صَارَتْ كَالطَّوَّقِ عَلَيْهِ .

والطاقة : الشَّعْبَةُ مِنْ رِيحَانٍ أَوْ شَعَرٍ
أَوْ قُوَّةٍ مِنَ الْخَلِيطِ .

والطاق : عَقْدُ الْبِنَاءِ حَيْثُ كَانَ ، وَجَمْعُهُ
أَطْوَاقٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : وَالطَّاقُ :
الطَّيْئِاسَانُ .

وَأُنْشِدَ :

* يُمَشِّي بَيْنَ خَاتَامٍ وَطَاقٍ^(٢) *

بَابُ الْقَافِ وَالْدَالِ

يُنْشَعِبُ مِنْهُ تَصْرِيفُ الْاِقْتِدَاءِ .

ويقال : قِدْوُهُ وَقِدْوَةٌ لَمَّا يُقْتَدَى بِهِ .

[قال أبو بكر : الْقِدْوَ : جَمْعُ قِدْوَةٍ]

يَكْتُبُ بِالْيَاءِ [.

(٢) د ، م : « بَيْنَ طَافَاتٍ وَخَامٍ » وَأُنْبِتَ
مَا فِي ح . وفي اللسان :

لَقَدْ تَرَكْتُ خَزْبَةَ كُلِّ وَغْدٍ

تَمْشِي بَيْنَ خَاتَامٍ وَطَاقٍ

ق د وای

قاد ، قدا ، وقد ، ودق ، داق ، دقي ،
قدي .

[قدا]

قال الليث : الْقَدْوُ : أَصْلُ الْبِنَاءِ الَّذِي

الْحَيَّانِي عَنِ الْكَسَائِيَّ يُقَالُ لِي بِكَ قَدْوَةٌ
وَقِدْوَةٌ وَقِدَّةٌ. وَمِثْلُهُ حَطِيٌّ فَلَانٌ حِطْوَةٌ وَحُطْوَةٌ
وَحِطَّةٌ، وَدَارِيٌّ حِدْوَةٌ دَارَكٌ وَحُدْوَةٌ وَحِدَّتُهُ.

وقال أبو زيد : يقال قداً وأقداً ، وهم
الناسُ يتساقطون بالبلد فيقيمون به ويهدءون .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَدْوُ : القُدوم
من السَّفَر . والقَدْوُ بالقرب .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أقدى ،
إذا استوى في طريق الدين . وأقدى
أيضاً ، إذا أسنَّ وبلغ الموت .

عمرو عن أبيه أقدى ، إذا قَدِمَ من سَفَرٍ
وأقدى ، إذا استقام في الخبر .

وقال الليث : يقال مرَّ بي يتقدَّى به
فَرَسُهُ ، أى يلزَمُ به سَنَنُ السَّيْرِ . وتقدَّيتُ
على دابَّتِي . ويجوز في الشَّعر : يقدُّو به فرسه .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : أنثنا قاذيةً
من الناس ، وهم أول من يطرأ عليك . وقد
قدَّتْ فهي تقدَّى قَذِيَاً .

قال : وقال أبو عمرو قاذية بالذال .
والمحفوظ ما قال بالذال . أبو زيد .

وقال أبو عبيد قال أبو زيد . إذا كان
الطَّبِيخُ طَيِّبَ الرِّيحِ قَلَّتْ قَدَيُّ يَقْدَى قَدَى
وقدأةً وقدَاوةً .

[وقال الفراء . ذهب قداوة الطعام ،
إذا أتى عليه وقتٌ يتغير فيه طعمه وريحه
وطيبه .

وقال أبو عمرو : قدَّاهُ بالطَّبِيخِ تَقْدِيَةً ،
إذا خلط العودُ بالعنبرِ والسكِّ ثمَّ جَرَّمْ به [.
أبو عبيد عن الفراء قال : القَدَيَانِ
والذَّمَيَانِ الإسراع . يقال منه قَدَى يَقْدَى ،
وذَمَى يَذَمِي .

الأصمى : يبنى ويبنه قِدَى قوس وقيدُ
قوس وقادُ قوس .

وأشَدُّ الأصمى :

ولكنَّ إقداى إذا الخيلُ أجمتْ
وصبَّزى إذا ما الموتُ كانَ قَدَى الشَّيْرِ (١)
وقال الآخر (٢) :

ولمَّني إذا ما الموتُ لم يكْ دونه
قَدَى الشَّيْرِ أحمي الأنفُ أن أتاخرا

(١) اللسان (قدا) .

(٢) في اللسان أنه هدية بن الحشرم . ولكنني
وجدته في ديوان حاتم س ١٢٦ من قصيدة لحاتم .

قلتُ : قَدَى وقَد وقاد ، كلُّه بمعنى قَدَر الشيء .

وقال أبو عبيد : سمعت الكسائي يقول : سِنْدَاوَةٌ وَقِنْدَاوَةٌ ، وهو الخفيف .
وقال الفراء : هي من الثوق الجريرية .
وقال شمر : قِنْدَاوَةٌ يَهْمَرُ وَلَا يَهْمَزُ .
وقال أبو الهيثم قِنْدَاوَةٌ فَنَمَالَةٌ .
قلتُ : والنون فيها ليست بأصلية .

وقال الليث استقاقها من قَدَى والنون زائدة ، والواو فيها صلة ، وهي الناقة الضلّبة الشديدة ، وجملٌ قِنْدَاوٌ وَسِنْدَاوٌ ، هَمْزَاهَا واختِجَ بأنه لم يَحِىْ بناءً على لفظ قِنْدَاوٌ إِلَّا وَثَانِيه نون ، فلما لم يَحِىْ على هذا البناء بغير نون علمنا أن النون زائدة فيها .

أبو عبيدة : مِنْ عَنقِ الْفَرَسِ التَّقْدَى ، وَتَقْدَى الْفَرَسِ : استعانتُهُ بِهَا دِيهِ فِي مَشْيِهِ بَرَفِ يَدَيْهِ وَقَبْضِ رِجْلَيْهِ شَبْهَ الْخَبَبِ .

وقال ابن الأعرابي : القَدَوَةُ : التَّقْدُمُ .
ويقال : فلان لَا يُقَادِيهِ أَحَدٌ وَلَا يُمَادِيهِ^(١)

وَلَا يُبَارِيهِ وَلَا يُجَارِيهِ أَحَدٌ ، وَذَلِكَ إِذَا بَرَزَ فِي الْخِلَالِ كُلِّهَا .

[أبو عبيد عن أبي زيد : أَقْبَلَ عَلَى خَيْدَتِكَ ، أَيْ أَمَرَكَ ، وَخُذَ فِي هَيْدَتِكَ وَقَيْدَتِكَ ، أَيْ فِيمَا كُنْتَ فِيهِ . قَيْدَهُ الْإِيَادِي فِي كِتَابِهِ بِالْقَافِ : قَيْدَتِكَ] .

[قَاد]

قال الليث : الْقَيْدُ مَعْرُوفٌ ، وَالْفِعْلُ قَيْدُهُ يَقْيِدُهُ تَقْيِيدًا . قال : وَقَيْدُ السِّيفِ هُوَ الْمُدُودُ فِي أَصُولِ الْحِمَائِلِ تَمْسُكُهُ الْبَكَرَاتُ^(٢) . وَقَيْدُ الرَّحْلِ : قَيْدٌ مَضْفُورٌ بَيْنَ حَنْوَيْهِ مِنْ فَوْقَ ، وَرَبَّمَا جُلُّ السَّرَجِ قَيْدٌ كَذَلِكَ . وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أُسِرَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

أبو عبيد عن أبي زيد ، يُقَالُ لِلْقِدَّةِ الَّتِي تَضُمُّ عِرْقَوَتِي الرَّحْلِ قَيْدٌ .

وقال غيره : يُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ الَّذِي يَلْحَقُ الطَّرَائِدَ مِنَ الْوَحْشِ قَيْدُ الْأَوَابِدِ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَلْحَقُ الْوَحْشَ بِجُودَتِهِ ، فَكَأَنَّهَا مَقِيدَةٌ لَهُ .

(٢) م : « تَمْسُكُ الْبَكَرَاتِ » ، صَوَابُهُ فِي د ، ح وَالسَّانِ .

(١) التَّكْمِلَةُ مِنْ ح .

أبو زيد : بينى وبينه قِيدُ رُمح وقَادُ رُمح .

وقال الليث : القَوْدُ : نقيض السَّوقِ ،
يقوْدُ الدابة من أمامها ويسوقها من خلفها .
والقيَادُ والقَوْدُ : الحبل الذي تقاد به الدابة .
ويقال : إن فلاناً سلس القياد .

ويقال : أعطيتُ فلاناً مقَادَتِي ، أى
انقذتُ له . والافتِيَادُ والقَوْدُ واحد . والقائد
من الجبل : أُنْفَه : والقيَادَة : مصدر القائد .
وكلُّ شيء من جبل أو سَنَاء كان
مستطيلاً على وجه الأرض فهو قائد . وظَهَر
من الأرض يَقوْد وَيَنقَاد وَيَتَقَاوَد كذا وكذا
ميلاً .

[وفي الحديث : « قَيْدَ الْإِيمَانِ الْفَتَكَ »
معناه أن الإيمان يمنع عن الفتك بالؤمن كما
يمنع ذا العَبَثُ عن الفساد قيده الذي قيْد به] .

والمَقوْد : خَيْطٌ أو سَيْرٌ يَجْعَلُ فِي عُنُقِ
الكلب أو الدابة يقاد به . والأَقوْد من
الدواب والإبل : الطويلُ الظَّهْرُ والعُنُقُ .
قال : والأَقوْد من الناس إذا أُقْبِلَ على

وقالت امرأة لعائشة : أَقَيْدُ جَمَلِي ؟
أرادت بذلك تأخيذها إياه عن النساء غيرها .
فقال عائشة لها بعدما فهمت مرادها : وَجْهِي
من وجهك حَرَام .

وتقييد الخط : إحكامه بالتنقيط
والتعجم ^(١) .

أبو عبيد عن الأحمر : من سمات الإبل
قَيْدُ الفَرَس ، وهى سِمَةٌ فى أعناقها . وأنشد :
كومٌ على أعناقها قَيْدُ الفَرَسِ
تنجو إذا الليلُ تدانَى والتبس ^(٢)
وقال غيره : قيود الأسنان : لثانها .

وقال الشاعر ^(٣) :

لِمُرْتَجَمِهِ الْأُرْدَافِ هَيْفَ خُصُورُهَا
عَذَابٍ ثَنَّا لَهَا عِجَافٌ قِيُودُهَا
بغنى اللثات وقلة لحمها .

(١) د ، هـ : « وتقييد الخط : تنقيطه وإعجابه
وشكله » .

(٢) (السان (قيد) .

(٣) هو الحسين بن مطير . أمالي القالي ١ : ١٦٥ ،
وأُنشدته فى السان بدون نسبة مع خطأ فى الضبط .

الشيء بوجهه لم يَكْذَرْ بِصَرْفِ وَجْهِهِ عَنْهُ .
وَأَنْشُد :

إِنَّ الْكَرِيمَ مَنْ تَلَقَّتْ حَوَلَهُ

وإن اللّيم دائم الطرف أقود^(١)

أبو عبيد عن الأصمعي : القياديد الطوال
من الأثن^(٢) الواحد قيّدود .

وقال الكسائي : فرس قوود بلا همز :
الذي ينقاد . والبعير مثله .

وقال ابن شميل : الأقود من الخليل :
الطويل المتق المظيمة .

وقال الليث : القود : قتل القاتل بالقتيل
تقول : أقدته واستقدت الحاكم .

وإذا أتى الإنسان إلى آخر أمرأ فانتقم
منه مثلها قيل : استقادها منه .

أبو عبيد عن الأحمر : فإن قتله السلطان
بقود قيل : أقاد السلطان فلاناً وأقصه .

ويقال : انقاد إلى الطريق إلى موضع كذا
انقياداً ، إذا وضح صوبه .

(١) اللسان (قود) وشرح الحماسة
للرزوقي ١٦٩٣ .
(٢) كتب في هامش م أنه في نسخة « البرازين » ،
ولكن ما هنا يطابق ما في اللسان .

وقال ذو الرمة يصف ماء ورده :

تَنْزَلَ عَنْ زِيْرَانِهِ الْقَفُّ وَارْتَقَى

عن الرَّمْلِ وانقادت إليه المَوَارِدُ^(٣)

قال أبو نصر : سألت الأصمعي عن معنى

قوله : « وانقادت إليه الموارِد » ، فقال : تنابعت
إليه الطرُق .

والقائدة من الإبل : التي تقدّم الإبل
وتألفها الأفتاء .

قال : والقيدة من الإبل : التي تنقاد
للصيد يُخْتَلُ بها ، وهي الدرية .

وأقاد الغيث فهو مُقِيدٌ إذا تأسع .

وقال ابن مقبل يصف الغيث :

سَقَاها وَإِنْ كَانَتْ عَلَيْنَا بَحِيلَةً

أَعْرَضَ سَمَّاكِيْ أَقَادَ وَأَمْطَرَ^(٤)

وقال غيره : أقاد ، أي صار له قائد من

السحاب بين يديه كما قال ابن مقبل أيضاً :

له قائدٌ دُهِمَ الرِّبَابُ وَخَلَقَهُ

رَوَايَا يُبَجِّسْنَ الْفَإِمَ الْكَنْهَوْرَا^(٥)

(٣) لدى الرمة في ديوانه ١٢٥ . ورواية الديوان
واللسان (قود) : « زياة الف » .
(٤) اللسان (قود) .
(٥) اللسان (قود) .

[وقد]

قال الله جل وعز : (وَقُودُهَا النَّاسُ
والْحِجَارَةُ)^(٣) .

وقال : النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ^(٤) .

وقرىء الوُقُود .

وقال الزجاج : الوقود : الحطب ، وكل
ما أوقد به فهو وقود .

والصدر مضموم ويجوز فيه الفتح .

قد رَوَوْا : وقَدَتِ النَّارُ وَقُودًا مثل قبلت
الشيء قبولا ، قد جاء في الصدر فَعُول
والباب الضم .

قال الأزهرى : وقوله : النار ذات الوقود
معناه التوقد فيكون مصدراً أحسن من أن
يكون الوقود بمعنى الحطب [.

وقال ابن السكيت : الوُقُود ؛ بالضم
الاشتاد .

يقال : وَقَدَتِ النَّارُ تَقْدُ وَقُودًا وَوَقَدَانَا
وَوَقَدًا وَقْدَةً .

ويقال : ما أجودَ هذا الوُقُودِ للحطب .

أراد له قائدٌ دُهمٌ رَبَابُهُ ، فلذلك
جمعه .

والقائدة : الأَكَمَةُ تمتدُّ على وجه
الأرض .

والقود من الخيل : التي تُقاد بمقاودها
ولا تُركب ، وتكون مُودَعَةً مُعَدَّةً لوقت
الحاجة إليها .

يقال : هذه الخيل قودُ فلانٍ القائد .

وجمعُ القائد قَادَةٌ وقَوَاد .

[وهو قائدٌ بَيْنَ القيادة .

أبو عبيد : القياديد : الطَّوَال من الآنُ ،
قَيْدُودَة .

وأشَد :

* له الفرائسُ والسُّلُبُ القياديد^(١) * [

ابن بزرج : تَقَيَّدَ : أرضٌ حَمِيضَةٌ ، تُسَمِّي
تَقَيِّدَ لَأَنَّهَا تَقَيَّدُ مَا كَانَ بِهَا مِنْ الْمَالِ يَرْبَعُ
فيها^(٢) ، مُخَصَّبةٌ لكثرةِ خَلَّتِهَا وَخَفِضِهَا .

(١) في اللسان (قيد) : والقب القياديد *
وسدرة في ديوان ذي الرمة ١٣٧ واللسان :

* راحت يجمعها ذو أزمِل وسقت *

(٢) - : « تربيعها » .

(٣) البقرة ٢٤

(٤) البروج . .

قال الله : (أولئك هم وقود النار)^(١) .

ويقال : وقَدَتِ النارُ تَقِيدُ وقودا
ووقودا ، وكأنَّ الوقود اسمٌ وضع موضعَ
المصدر .

وقال الليث : ما تَرى من لهبها ، لأنه
اسم ، والوقود المصدر .

والموقد : موضع النار وهو المستوقد .
وزنْدٌ ميقادٌ : سريع الوري . وقلب وقاد
سريع التوقد في النشاط والمضاء .

وكل شيء يتلأأ فهو يقْد ، حتى الحافر
إذا تَلَأأَ بَصِيصُهُ .

وقال الله جل وعز : (كوكب دُرِّي توقد
من شجرة مباركة)^(٢) .

وقرىء : توقد ، وتوقد ، ويوقد .
قال الفراء : مَنْ قرأ توقد ذهب إلى
المصباح .

وَمَنْ قرأ توقد ذهب إلى الزُّجاجة ،
وكذلك مَنْ قرأ توقد .

[ومن قرأ يوقد بالياء ذهب إلى المصباح .

(١) آل عمران ١٠ .

(٢) النور ٣٥ .

وقال الليث : مَنْ قرأ توقد فمعناه تتوقد
ورده على الزُّجاجة] .

وَمَنْ قرأ يوقد أخرجه على تذكير النور .

وَمَنْ قرأ توقد فعلى معنى النار إنها توقد
من شجرة .

ويقال : أوقدت النار واستوقدتُها إيقادا
واستيقادا ، وقد وقدت النار وتوقدت
واستوقدت استيقادا أيضا .

والعرب تقول : أوقدتُ للصَّبَا^(٣) نارا ،
أى تركته وودعته .

وقال الشاعر^(٤) :

صَحَوْتُ وأوقدتُ للجبل نارا

وردد على الصبا ما استعارا

وقال سمعت بعض العرب يقول : أبعد الله

فلانا^(٥) وأوقد نارا أثره ، ومعناه لارجعه الله
ولارده .

(٣) في م : « الصبي » مع تشديد الياء ، سواء
ما أثبت من د ، ح واللسان .

(٤) هو بشر بن برد ، كما في الحيوان ٤ : ٤٧٤
والأزمنة والأمكنة للرزوق ٢ : ٣٥٧ . وأثبده في

اللسان (وقد) وبجاء ثلث ٦١١ بدون نسبة .

(٥) ج : « أبعد الله دار فلان » .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال : من دعاهم : أبعدَهُ الله
وأسحقَهُ .
وأوقدَ ناراً أثره .

قال : وقالت المقيّلة : كان الرجل إذا
خفنا شره فتحوّل عنا أوقدنا خلقه نارا .
قال : قتلتما : ولم ذلك ؟ قالت لتحوّل
ضبعهم ^(١) معهم أى شرهم .

[دق]

قال الليث : فصّل دَقٍ ، وهو الذى يكثر
اللبن فيفسد بطنه ويكثر سَلْحُهُ .

والأشئ دَقِيَّةٌ ، والفعل دَقِيَ يَدْقُ دَقًى ،
وهو فى التقدير مثل فَرَحٍ وفَرِحَةٍ ، فمن
أدخل فَرَحان على فَرَح .

قال : فَرَحان وفَرَحَى .

وقال على مثاله : دَقَوْن ودَقَوَى .

(١) وكذا فى اللسان . وفى - : « لتحوّل
ضبعهم » ، ويبدو أن الضبع راجع إلى جماعة من يخاف
شرهم .

[ودق]
قال الليث : الودق : المطر كله شديدُهُ
وهينُهُ .

ويقال للحرب الشديدة ذات ودقين ،
تشبه لسحابة ذاب مطرتين شديديتين .

ويقولون : سحابةٌ وداقةٌ ، ولما يقولون :
ودَقَتْ تدق .

وقال غيره : يقال للداهية ذات ودقين .

قال الكيت :

إذا ذات ودقين هاب الرُّقا

ة أن يمسحوها وأن يتفكرو ^(٢)

وقيل : ذات ودقين من صفة الحيات .

ويقال : ذات ودقين من صفة الطعنة .

وقال الليث : الوديقة : حرٌّ نصف النهار .

والمودق : مُعْتَرَك الشر .

(٢) اللسان (ورق) .

أبو عبيد عن الأصمعي : الودية : شدة الحر .

وقال شمر : سميت ودية لأنها ودقت إلى كل شيء ، أي وصلت .

وقال ابن الأعرابي : يقال . فلان يحمي الحقيقة وينسل الودية ؛ يقال ذلك للرجل القوي المشمر أي ينسل نسلانا في شدة الحر لا يباليها .

وقال أبو عبيد في باب استخذاء الرجل وخضوعه واستكانته بعد الإباء . يقال . ودق العير إلى الماء ، يقال ذلك للمستخذي الذي يطلب السلم بعد الإباء . وقال : ودق ، أي أحب وأراد واشتهى .

أبو عبيد : يقال لكل ذات حافر إذا اشتهت الفحل . قد استودقت وودقت تدق ودقا وودوقا .

وقال ابن السكيت . قال أبو صاعد الكلابي . يقال ودية من يقل ومن عشب ، وحلوا في ودية منكرة .

وقال الليث : يقال أتان ودق وبغلة

ودق ، وقد ودقت تدق ودقا ، إذا حرصت على الفحل . وودق الصيد يدق ودقا ، إذا دنا منك .

وقال ذو الرمة :

كانت إذا ودقت أمثالهن له

فبعضهن عن الألف مشتعب^(١)

ويقال : مارسنا بني فلان فما ودقوا لنا بشيء أي ما بدّلوا ، ومعناه ، ما قرّبوا لنا شيئا من مأكل أو مشروب ، يدقون ودقا .

الأصمعي : يقال : في عينه ودقة خفيفة ، إذا كانت فيها بثرة أو نقطة شرقة بالدم . وقد ودقت عينه تيدق ودقا .

وقال رؤبة :

* لا يشتكي عينيه من داء الودق^(٢) *

ويقال : ودقت سرته تدق ودقا ، إذا سالت واسترخت . ورجل وادق السرة : شاخصها .

(١) اللسان (ودق) .

(٢) في اللسان : « لا يشتكي صدغيه » .

[داق]

أبو عبيد : هو مائق دائق، وقد ماقَ يَمُوق
وداقَ يَدُوق، مَوَاقَةٌ وَدَوَاقَةٌ وَمُثَوِّقًا وَدُوقًا .

وقال أبو سعيد : داقَ الرجلُ في فعلِهِ
وداكَ يَدُوقُ وَيَدُوكُ ، إِذَا حَقَنُ . ومالَ دَوَقِي
ورَوَّبَ ، أَيْ هَزَلَى .

بَابُ الْقَافِ وَالْتَاءِ

ق ت و ا ي

قنا ، قات ، وقت ، تيق ، تقي ، تاق .

[قنا]

قال الليث : القَتَوُ : حُسْنُ الخِدْمَةِ ، تقول :
هو يَقْتُو المُلُوكَ ، أَيْ يَخْدُمُهُمْ .

إِنِّي اسرَوْتُ مِنْ بَنِي خَزِيمَةَ لَا

أَحْسِنُ قَتَوُ المُلُوكَ وَالْخَبَبَا (١)

وَالْقَاتِيَّةُ هُمُ الْخُدَّامُ ، وَالوَاحِدُ مَقْتَوِيٌّ ،
وإِذَا جُمِعَ بِالنِّسْبَةِ خَفَّتِ الْيَاءُ مَقْتَوُونَ
وَفِي الْخَفْضِ وَالنَّصَبِ مَقْتَوِينَ ، كَمَا قَالُوا
أَشْقَرِينَ .

وَأَنشُد :

* مَتَى كُنَّا لِأَمْكٍ مَقْتَوِينَ (٢) *

وقال شمر المَقْتَوُونَ : اتَّخَذَ ، وَاحِدُهُمْ
مَقْتَوِيٌّ .

وَأَنشُد :

أَرَى عَمْرَو بْنَ صِرْمَةَ مَقْتَوِيًّا

لَهُ فِي كُلِّ عَامٍ بَكْرَتَانِ (٣)

قال : وَيُرْوَى عَنْ الْمُفَضَّلِ وَأَبِي زَيْدٍ أَنَّ
أَبَا عَوْنٍ الْحِرْمَازِيَّ .

قال : رَجُلٌ مَقْتَوِيٌّ وَرَجُلَانِ مَقْتَوِيَّانِ ،
وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَالنِّسَاءُ ، وَهُمُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ
النَّاسَ بِطَعَامٍ بَطُونَهُمْ .

قال الكمي (٤) .

وقال أبو الميهم . يقال ، فَتَوْتُ الرَّجُلَ

(٣) اللسان (قنا) .

(٤) لم يذكر في الأصول شاهد الكمي ، وكذا
في اللسان حيث يبيّن الناشر بعده ونبه على نفس الأصل ،
وهو التهذيب .

(١) اللسان (قنا) .

(٢) من معاقبة عمرو بن كلثوم . وصدره :
* تهديدنا وأوعدنا رويداً *

وقال الفراء في قول الله جلّ وعزّ :

(وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا^(١)) ،

المُقِيتُ : المتقدِّر والمقدِّر ، كالذي يُعطي كلَّ رجلٍ قُوَّتَه .

وجاء في الحديث : « كَفَى بِالرَّجُلِ إِثْمًا أَنْ يَضِيعَ مِنْ يَقُوتٍ » و « يُقِيت » .

وأخبرني النذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : وَحَلَفَ الْمُقِيتُ يَوْمًا فقال : « لَا وَاقَاتِ نَفْسِي الْقَصِيرَ » قال : هُوَ مِنْ قَوْلِهِ :

* يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّجُلُ^(٢) *

قال : والاقَاتِ والقُوتُ واحد .

قلت : معنى قوله « وَاقَاتِ نَفْسِي » أراد بِنَفْسِهِ رُوحَهُ ، والمعنى أَنَّهُ يَقْبِضُ رُوحَهُ نَفْسًا بَعْدَ نَفْسٍ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ كُلَّهُ .

وقوله :

* يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّجُلُ *

(١) النساء ٨٥ .

(٢) أنشد في اللسان (قوت) . وهو لطيف

الغزوي في ملحقات ديوانه . وصدده :

* وحلت كوري خلف ناجية *

فَتَوَّاهُ مَقْتَى ، أَيْ خَدَمْتَهُ ثُمَّ نَسَبُوا^(١) إِلَى الْمَقْتَى فقالوا رجلٌ مَقْتَوًى ، ثُمَّ خَفَّوْا يَاءَ النِّسْبَةِ فَقَالُوا . رجلٌ مَقْتَوٍ ورجالٌ مَقْتَوُونَ ، الْأَصْلُ مَقْتَوِيُونَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْقَتَوَةُ : النَّمِيمة .

قلتُ أَصْلُهَا الْقَتَّةُ .

[قوت]

قال الليث : الْقُوتُ : مَا يَمْسِكُ الرَّمَقَ مِنَ الرِّزْقِ^(٢) [والقُوتُ مصدرُ قولك قَاتَ يَقُوتُ قُوتًا ، وَأَنَا أَقُوْتُهُ أَيْ أَعُوْلُهُ بِرِزْقٍ قَلِيلٍ .

وإِذَا نَفَخَ نَافِخٌ فِي النَّارِ تَقُولُ لَهُ أَنْفُخْ نَفْخًا قَوِيًّا . وَاقْتَتَ لَهَا نَفْخَكَ قَيْتَةً ، بِأَمْرِهِ بِالرَّفْقِ وَالنَّفْخِ الْقَلِيلِ .

لقول ذي الرُّمَّة :

فَقُلْتُ لَهُ خُذْهَا إِلَيْكَ وَأَخِيهَا

بِرُوحِكَ وَاقْتَتَهُ لَهَا قَيْتَةً قَذْرًا^(٣)

(١) في م : « نَسَبَهُ » ، والصواب من د ، ح

واللسان .

(٢) الكلمة من ح :

(٣) ديوان ذي الرمة ١٧٦ واللسان (قوت) ،

(روح) .

أى يأخذ الرجل وأنا راكبُ شَحْمٍ
سَنَامٍ هذه الناقة قليلاً قليلاً حتى لا يَبْقَى منه
شئٌ ، لأنه يُنْضِيهَا .

وقال الزجاج في قوله جلّ وعزّ : (وكان
اللهُ عَلَى كلِّ شَيْءٍ مُّقْتِنًا) .

قال : قال بعضهم : الْمُقْتِنُ : الْقَدِيرُ .

وأُشْدُ الْفَرَاءِ .

وذى ضمن كفت النفس عنه

وكنْتُ على إِسَاءَتِهِ مُقْتِنًا^(١)

أى مقتدراً . وقيل : الْمُقْتِنُ :

الحفيظ .

وقال أبو إسحاق : هو عندى بالحفيظ
أشبهه ، لأنه مُسْتَقْتَمِنٌ مِنَ الْقَوْتِ .

يقال : قَتَّ الرجلُ أَقْوَتَهُ قَوْتًا ، إذا
حَفِظَتْ نَفْسُهُ بِمَا يَقْوُهُ . والقَوْتُ : اسمُ الشَّيْءِ
الذى يَحْفِظُ نَفْسَهُ ولا فَضْلَ فِيهِ على قَدَرِ
الحفظ :

فَعَنِ الْمُقْتِنِ وَاللّهِ أَعْلَمُ : الحفيظ الذى

يُعْطِي الشَّيْءَ قَدْرَ الْحَاجَةِ مِنَ الْحِفْظِ .

(١) لأبي قيس بن رفاعه ، أو الزبير بن عبدالمطلب ،

كما فى اللسان (قوت) .

وأُشْدُ :

أَلَى الْفَضْلِ أَمْ عَلَى إِذَا حُو

سَبْتُ إِنِّى عَلَى الْحِسَابِ مُقْتِنٌ^(٢)

وقال أبو عبيدة : المقيت عند العرب :

الموقوف على الشئ . وأُشْدُ هذا البيت :

وقال آخر :

ثم بعدَ الماتِ ينشرنى من

هو على النَّشْرِ يَا بُنَىَّ مُقْتِنٌ^(٣)

أى مقتدر .

[وقت]

قال الليث : الْوَقْتُ مقدارٌ من الزمان .
وكلُّ شَيْءٍ قَدَرْتُ لَهُ حِينًا فهو مَوْقَتٌ ،
وكذلك ما قَدَرْتُ غَايَتَهُ^(٤) فهو مَوْقَتٌ .
والمِيقَاتُ : مَصْدَرُ الْوَقْتِ . وَالْآخِرَةُ مِيقَاتُ
لِلْخَلْقِ ، ومواضع الإحرام مواقيت الحاجّ ،
والملال مِيقَاتُ الشَّهْرِ ، ونحو ذلك كذلك .

(٢) للسؤال بن عاديا ، فى الأسمعيات ٨ ، واللسان

(قوت) .

(٣) اللسان (قوت) .

(٤) فم : « غاية » ، وتوجيهه من اللسان .

وعبارة : « وكذلك ما قدرت غاية » ساقطة
من د ، ح .

وقال أبو عمرو مثله . قال : والتَّوقُ :
نَفْسُ النَّزْعِ .

قال : والتَّوقُ التَّوَجُّعُ في العَصَا وغيرِها .

[تَأَقَّ]

قال الليث : التَّأَقُّ : شِدَّةُ الامْتِلَاءِ .

يقال تَتَأَقَّتُ الْفَرَبَةُ تَتَأَقُّ تَأَقًّا ، وَأَتَأَقَّهَا
الرَّجُلُ إِنِ تَأَقَّا . وَتَتَقُّ فُلَانٌ إِذَا امْتَلَأَ حَزُنًا وَكَادَ
يَبْكِي ، وَأَتَأَقَّتُ الْقَوْمُ ، إِذَا شَدَّدَتْ نَزْعَهَا
فَأَغْرَقَتِ السَّهْمَ .

وقال الأصمعي تقول العرب : « أنا تَتَقُّ ،
وأخى متق ، فكيف تَتَقُّ » .

يقول : أنا مُتَمَلِّئٌ مِنَ الْغَيْظِ وَالْحَزَنِ ، وَأَخِي
سَرِيعُ الْبُكَاءِ فَلَا يَكَادُ يَقَعُ بَيْنَا وَفَاقِ .

[تَقَى]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الثَّقَاةُ وَالتَّقِيَّةُ
وَالْتَقْوَى وَالْإِتْقَانُ كُلُّهُ وَاحِدٌ .

قال أبو بكر : رجلٌ تَقَى مَعْنَاهُ أَنَّهُ مُوقٌّ
نَفْسَهُ مِنَ الْعَذَابِ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ . وَأَصْلُهُ مِنَ
وَقَيْتَ نَفْسِي أَقِيهَا .

قال النحويون : الْأَصْلُ فِيهِ تَوَقُّوْىٌّ ، فَأَبْدَلُوا

مِنَ الْوَاوِ الْأُولَى تَاءً كَمَا قَالُوا مُتَزَرٌّ وَالْأَصْلُ فِيهِ
مُوتَزَرٌ ، وَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ الثَّانِيَةِ يَاءً وَأَدْغَمُوا
فِي الْيَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا وَكَسَرُوا الْقَافَ لِتَصْجِ
الْيَاءِ .

وقال أبو بكر : الاختيار عندى فى تَقَىَّ
أنه من الفعل فَعِيلٌ مُدْغَمٌ ، فَأَدْغَمْتُ الْيَاءَ الْأُولَى
فِي الثَّانِيَةِ ، الدَّلِيلُ عَلَى هَذَا جَمْعُهُمْ إِيَّاهُ أَتْقِيَاءُ ،
كَمَا قَالُوا وَلَى وَأَوْلِيَاءُ .

ومن قال : هو فعولٌ قال : لما أشبهه فعيلًا
جمع كجَمْعِهِ (١) .

وأخبرني المنذري عن الحراني عن
ابن السكيت . قال : يقال : اتَّقَاهُ بِحَقِّهِ يَتَّقِيهِ ،
وَتَقَاهُ يَتَّقِيهِ .

وَأَنشُد :

زِيَادَتُنَا نُهْمَانٌ لَا تَنْسَـ____يْنَهَا

تَقَى اللَّهَ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو (٢)

(١) الكلام من « قال أبو بكر » إلى هنا ورد
في آخر المادة في نسخة م مبتوراً وأثبتته في هذا الموضع
من نسخة د ، ح .

(٢) لعبد الله بن ممام السلولي ، كما قال اللسان (رقى)
(١٧ م - ٩ ج)

وقال آخر :

ولا أَتَقِي الصَّيُورَ إِذَا رَأَى

وَمِثْلِي كَزَّ بِالْحَمْسِ الرَّبِيسِ^(١)

وقال الأصمعي : أنشدني عيسى .

ابن عمرو :

جَلَاها الصَّيْفِلُونُ فَأَخْلَصُوهَا

خِفَافًا كُلُّهَا يَنْتَقِي بَأْرٍ^(٢)

أى كلها يستقبلك بغير نده .

قلت : اتقى كان فى الأصل أو تقى ،
والتاء فيها تاء الافتعال ، فأدغمت الواو فى
التاء وشددت فقليل اتقى ثم حذفوا ألف
الوصل والواو المنقلبة تاء فقليل تقى بفتح
بمعنى توفى .

وإذا قالوا : تقى يتقى فالعنى أنه
صار تقياً .

ويقال فى الأول تقى يتقى ويتقى .

وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس : أنه

سمع ابن الأعرابى يقول : واحدُ التقي تقاةً ،
مِثْلُ طَلَاهُ وَطَلَى . وهذان الحرفان نادران .

قلت : وأصل الحرف وقى يتقى ، ولكن
التاء صارت لازمةً لهذه الحروف فصارت
كالأصلية ، ولذلك كتبناها فى باب التاء .

والتقوى : اسم ، وموضع التاء واو ،
أصلها وقوى وهو فعملى من وقيت .

وقال أبو العباس فى قول الله جل وعز :
(إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً) وقرأ حميد :
تَقِيَّةً ، وهو وجهٌ إلا أن الأولى أشهر فى
العربية .

والتقى يكتب بالياء .

وقال الشاعر :

قِرَانَا التُّقِيًّا بَعْدَ مَا هَبْتَ الصَّبَا

لَنَا وَأَرَشَ الثُّوبَ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

أى قدر ما تقول أطمعته شيئاً يتقى به
الذم . والتاء مبدلة من الواو . وقرى الضيف
إذا كان يسيراً فهو التقياء .

يقول القائل : هل عندك قِرَى فأضيفك؟

(١) اللسان (رقى ، ريس) . وقم : « الرئيس »

تحريف . (نسبة للأسدى اللسان) (وقى) [س]

(٢) لحصاف بن ندبة ، كما فى اللسان (وقى)

والأغانى ١٣ : ١٣٤ .

فتقول : لا أقلّ من التّقيا .

وقال أبو تراب في باب التاء والميم^(١) .

قال الأصمى : تنق الرجلُ ، إذا امتلأ غضباً . ومثق ، إذا أخذه شبه الفواق عند البكاء قبل أن يبكي .

وقال : وكان أبو سعيد يقول في قولهم : «أنا تنق وأنت مثق : أنت غضبان» وأنا غضبان .

قال : وحكاه أبو الحسن عن أعرابي من بني عامر .

قال الأصمى في قول رؤبة :

كأنما عولتها بعد التّاق

عولةً شكلى ولولت بعد الماق^(٢)

قال : التّاق : الامتلاء . والمّاق : نشيج البكاء الذي كأنه نفس يقلعه من صدره .

وقال أبو الجراح : التثق المّالآن شعباً ورّياً . والمتق الغضبان .

وقال أبو عمرو : التّاقة : شدة الغضب والسرعة إلى الشرّ . والمّاق : شدة البكاء .

باب القاف والظاء

قلت : هذا خطأ محضٌ وتصحيف ، والصواب الوَظْط ، وقد مرّ تفسيره . في باب القاف والطاء .

[فاظ]

قال الليث : القَيْظ : صميم الصّيف ، وهو حاقٌ الصّيف .

يقال : قظنا بمكان كذا وكذا . والقَيْظ والمصيف واحد .

ق ظ و ا ي

فاظ ، يقظ ، ووظ

أما [وقف]

فان الليث أودعه هذا الباب . وزعم أنه حَوْضٌ ليس له أعضاء إلا أنه يجتمع فيه ما لا كثير .

(١) الكلام بعده إلى « من بني عامر . و »
تكملة مق - فقط . وسائر النس مشترك بين د ، ح
كما هو معروف من اصطلاح تحقيق هذا الجزء .

(٢) اللسان (تاق ، ماق) .

يقول : يكتفي للقيظ والصيف والشتاء .
ومتقيظ القوم : الموضع الذي يُقام فيه
وقت القيظ .
مصيْفُهُم : الموضع الذي يُقام فيه وقت
الصيف .

والمقيظة : نبات يبقّى أخضر إلى القيظ ،
يكون عُلقَةً للابل إذا يكبس ما سواه .

[يقظ]

قال الليث : اليقظة : تقيض النوم ،
والفعل استيقظَ ، وأيقظته أنا ، والنعت يقظانُ
والتأنيث يقظى ونسوة يقاظى ، ورجالُ
أيقاظٌ .

ويَقظة : اسم أبي حى من قرشٍ .
ابن السكيت ^(١) فى باب فَعَلَ وفَعِلَ :
رجل يَقْظ وَيَقِظ ، أى كان كثير التيقظ .
ومثله عَجَلٌ وعَجِلٌ وطَمِعٌ وطَمِعٌ وفَطَنٌ وفَطِنٌ
ونحو ذلك قال أبو عبيد .

وقال الليث : يقال لاذى يثير التراب :
قد يقظه وأيقظَه .

قلتُ : العرب تجعل السَّنةَ أربعةَ أزمان
لكلِّ زمانٍ منها ^(١) ثلاثة أشهر ، وهى فصول
السنة : منها فصل الصيف وهو فصلُ ربيع
الكلأ ، وأوله آذار وينسان وأيار ، ثم بعده
فصل القيظ ثلاثة أشهر : حَزِيران وتموز
وآب ، ثم بعده فصل الخريف ، وهو أيلول
وتشرين وتشرين ، ثم بعدها فصل الشتاء
وهو الكانونان ^(٢) وشباط .

وفى حديث عمر أنه قال حين أمره النبي
صلى الله عليه وسلم بتزويد وفدٍ مَزْنِيَةٍ تمرًا
من عنده : « ما هـى إلَّا أصوعٌ ما يُقَيِّظُنْ بى »
لا يكفيهم لقيظهم .

والقيظ : حَمَارَةُ الصيف .

يقال : قَيِّظْنِى هذا الطعامُ وهذا الثوبُ ،
أى كفاينى لقيظى .

الكسائى يُنشد هذا الرجز :

مَنْ بَكَ ذَابَتْ فِهَذَا بَقَى
مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِئ ^(٣)

(١) فى م : « مثلها » ، صوابه فى د ، ح .

(٢) ح : وهو كانون وكانون .

(٣) بعده فى اللسان :

تخذته من نهجات ست

سود سمان كنعاج الدشت

(٤) إصلاح النطق ٩٩ ،

قلت لا أحفظُ بقط وأيقظ بهذا المعنى ،
وأحسبه تصحيفاً ، صوابه بَقَطُ التُّرابِ يَبْقَطُ
تَبْقِيطاً ، إذا فرقه .

وقد مرّ تفسيره في بابه ^(١) .

ويقال : يَقِظُ فلانٌ يَبْقِظُ يَقْظاً ويقظةً ،

فهو يقظان ، ورجُلٌ يَقْظُ وَيَقِظُ ، إذا كان
متيقظاً ، وقد تيقظ للأمر ، إذا تنبّه له . وقد
يقظنه التجارب .

وقال اللحياني : ما كان فلانٌ يَقْظاً ،
ولقد يَقْظُ بقاظةً ويقظاً بئناً .

بابُ القافِ والذالِ

ق ذ و ا ي

قذى ، وقد ، ذاق ، ذقى

[ذق]

أما (ذَقَى) فلا أحفظه لأحدٍ مِنَ الثقات .
وذكره الليث في هذا الباب فقال : فَرَسٌ
أَذَقْنِي والأنتى ذَقَوَاءُ والجميعُ الذَّقَوُ ، وهو
الرَّخْوَرَانِفُ الأنف ^(٢) ، وكذلك الحمار .

قلت : وهذا عندي تصحيفٌ بَيْنٌ ،
والصوابُ فَرَسٌ أَذَقْنِي ، والأنتى ذَقَوَاءُ ،
إذا كان مُسْتَرْخِيّاً الأذنين . وقد فسرته في
كتاب الدال .

(١) ق م : « باب » صوابه من د ، ح . وانظر
ما سبق في ص ٢٢٢ .

(٢) رانف كل شيء : ناحيته . وفي اللسان :
« أنف الأذن » ، وما هنا صوابه .

[وقد]

قال الله جلَّ وعزَّ : (وَالْمُنْخِيقَةُ
وَالْمَوْقُوذَةُ) ^(٣) .

قال الفراء : الموقوذة : المضروبة حتى تموت
ولم تُذَكَّ .

وأخبرني المنذرى عن الحراني عن
ابن السكيت ، يقال تركتهُ وَقِيداً وَوَقِيطاً
بالذال والطاء .

أبو عبيد عن الأحمر : ضربه فوقطه .

وقال ابن السكيت : وَقَدَهُ بالضرب .

والموقوذة والوقيدُ : الشاةُ تُضْرَبُ حتى

تموت ثم تؤكل .

ويقال : ضربه على موقدٍ من مَواقِدِه ،
وهو المِرْقَقُ أو طَرَفُ النَكَبِ أو الرُّسْبَةِ
أو الكَمَبِ .

وأنشد :

* دَبْنِي إِذَا وَقَدَ النَّعَاسُ الرُّقْدَا ^(١) *

أى صاروا وكأنهم سُكَّارَى فى النَّعَاسِ .

وقال الليث : حَمِلَ فُلَانٌ وَقِيدًا ، أى ثَقِيلًا
دَنَفًا مُشْفِيًا .

أبو عبيد عن الأصمى : المَوْقَدَةُ : الناقة
التي يُؤَثَّرُ الصَّرَارُ فى أَخْلَافِهَا .

وقال العَدَبَسُ المَوْقَدَةُ : التي يَرِغُّهَا الفَصِيلُ
فلا يَخْرُجُ لَبْنُهَا إِلَّا نَزْرًا لِعَظْمِ الضَّرْعِ ، قَبِيرٌ
ضَرْعُهَا وَيَأْخُذُهَا دَاءٌ فِيهِ .

وفى حديث عمر أنه قال : إِنْ لَا أَعْلَمُ مَتَى
تَهْلِكُ الْعَرَبُ ؟ إِذَا سَاسَهَا مَنْ لَمْ يُدْرِكِ الْجَاهِلِيَّةَ
فَيَأْخُذُهَا بِأَخْلَاقِهَا وَلَمْ يُدْرِكِ الْإِسْلَامَ فَيَقْدِرْهُ
الْوَرَعَ . قوله : « فيقذه » أى يُسَكِّنُهُ وَيُشْخِنُهُ
أى يبلِّغُ مِنْهُ مَبْلَغًا يَمْنَعُهُ مِنْ اتِّهَاكِ مَا لَا يَحِلُّ
وَلَا يَحْمِلُ .

(١) للأعشى فى ديوانه ١٥١ واللسان (وقد) .

وصدره :

* بلونى دنى النهار واجتدى *

قال ، وقال خالد : الوَقْدُ : أَنْ يَضْرِبَ
فَاتَّقَهُ أَوْ خَشَّاهُ مِنْ وَرَاءِ أُذُنِهِ .

وقال أبو سعيد : الوَقْدُ الضَّرْبُ عَلَى فَأْسٍ
الْقَعَا ، فَتَصِيرُ هَدَّيْهَا إِلَى الدِّمَاغِ فَيَذْهَبُ الْعَقْلُ .
يقال : رَجُلٌ مَوْقُودٌ ، وَقَدْ وَقَدَهُ الْحِلْمُ :
سَكَّنَهُ .

وقال ابن كُمَيْلٍ الوَقِيدُ : الذى يُنْفِشِي عَلَيْهِ
لَا يُدْرِي أَمِيتٌ أَمْ لَا .

[ذوق]

قال الليث : الذَّوْقُ : مصدرٌ ذَاقَ يَذُوقُ
ذَوْقًا وَمَذَاقًا وَذَوَاقًا . فَالذَّوْاقُ وَالْمَذَاقُ يَكُونَانِ
مَصْدَرَيْنِ ، وَيَكُونَانِ طَعْمًا ، كما تقول : ذَوَاقُهُ
وَمَذَاقُهُ طَيِّبٌ . وتقول : ذُقْتُ فُلَانًا وَذُقْتُ
مَاعِنْدَهُ ؛ وَكَذَلِكَ مَانَزَلُ بِنَاسٍ مِنْ مَكْرَمِهِ
فَقَدْ ذَاقَهُ .

وجاء فى الحديث « إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الذَّوَاقِينَ
وَالذَّوَاقَاتِ » .

قال : وتفسيره أَلَا يَطْمِئِنُّ وَلَا تَطْمِئِنُّ ،
كَلَمَّا تَزَوَّجَ أَوْ تَزَوَّجَتْ كَرَّهَا وَطَمَحًا إِلَى غَيْرِ
الزَّوْجِ ^(٢) .

(٢) بدله فى د ، > « ومدا أعينها إلى غيرهما » -

ويقال : ذُقْتُ فلانًا ، أَيْ خَبَرْتُهُ وَبَرُّتُهُ
وَاسْتَذَقْتُ فلانًا ، إِذَا خَبَرْتَهُ فَلَمْ تَحْمَدْ مَخْبَرَتَهُ .
ومنه قوله :

وعهدُ الغايات كعهدِ قَيْنٍ

وَنَتَّ عَنْهُ الْجَعَانِلُ مُسْتَذَاقٍ ^(١)

وقال الله جلّ وعزّ (فذَاقَتْ وَبَالَ

أَمْرِهَا) ^(٢) أَيْ خَبَرَتْ . وَالذَّوْقُ يَكُونُ فِيما
يُكْرَهُ وَيُحْمَدُ .

قال الله جلّ وعزّ (فَأَذَاقَهَا اللهُ لِبَاسَ الْجُوعِ
وَالْخَوْفِ) ^(٣) أَيْ ابْتَلَاهَا بِسُوءِ مَا خَبَرَتْ مِنْ
عِقَابِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ وَضَرَبَ لِبَاسَهَا مِثْلًا
لأنَّهَا تَمْلَأُ عامَّةً .

ويقال : ذُقْ هَذَا الْقَوْسَ ، أَيْ انْزِعْ فِيهَا
لِتَخْبُرَ لَيْنَهَا وَشِدَّتَهَا .

وقال الشاعر :

فَذَاقَ فَأَعْطَتْهُ مِنَ اللَّيْنِ جَانِبًا

كَفَى وَلَهَا أَنْ يُفْرِقَ النَّبْلَ حَاجِزٌ ^(٤)

(١) لنشبل بن حري ، كما في اللسان (ذوق) .

(٢) الطلاق ٩ .

(٣) النحل ١١٢ .

(٤) ديوان الشاعر ٤٨ واللسان (ذوق) .

أَيْ نَظَرَ إِلَى الْقَوْسِ وَرَازَهَا . وقوله :
« كَفَى » أَيْ وَكَفَى ذَاكَ اللَّيْنُ مِنْهَا وقوله :
« وَلَهَا أَنْ يُفْرِقَ النَّبْلَ حَاجِزٌ » أَيْ لَهَا حَاجِزٌ
يَمْنَعُ مِنْ إِغْرَاقِ النَّبْلِ ، أَيْ فِيهَا لَيْنٌ وَشِدَّةٌ
بِمَقْدَارٍ وَفْقٍ . ومثله :

* فِي كَفِّهِ مُعْطِيَةٌ مَنُوعٌ ^(٥) *

وقال آخر :

* شِرْيَانَةٌ تَمْنَعُ بَعْدَ اللَّيْنِ ^(٦) *

وقال ابن مقبل :

أَوْ كَاهُ تَرَاوِي رُدْبَنِي تَذَاوِقُهُ

أَيْدِي التَّجَارِ فَرَادُوا مَتْنَهُ لَيْنًا
وَذَاقَ الرَّجُلُ عُسَيْلَةَ الْمَرَأَةِ ، إِذَا أُولِجَ فِيهَا
أَدَاقَهُ حَتَّى خَبَرَ طِيبَ جِماعِهَا وَذَاقَتْ هِيَ
عُسَيْلَتَهُ كَذَلِكَ لَمَّا خَالَطَهَا فَوَجَدَتْ حَلَاوَةً
لَذَّةَ الْخِلَاطِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : (فَذُوقُوا
الْعَذَابَ) ^(٧) . قال : الذَّوْقُ يَكُونُ بِالْقَمِّ
وَبغيرِ القَمِّ .

(٥) اللسان (ذوق) والميوان ٣ : ٧٢ وديوان
المعاني ٢ : ٥٩ . (بعده ؛

* مَوْثِقَةٌ صَابِرَةٌ جَزُوعٌ *

والشعر للملكي كما في البيان ج ١ ص ١٥٠ [س]

(٦) اللسان (ذوق) .

(٧) الأنعام ٣٠ .

وقال غيره : أذاقَ فلانٌ بَعْدَكَ سَرَّوًا ،
أى صارَ سَرِيًّا ، وأذاقَ بَعْدَكَ كَرَمًا ،
وأذاقَ الفرسُ بَعْدَكَ عَدَوًا ، أى صارَ عَدَاءَ
بَعْدَكَ .

ورجل ذَوَاقٌ : مُطْلَاقٌ ، إذا كان كثير
النكاح كثير الطلاق .

ويقال : ما ذُقْتُ ذَوَاقًا ، وهو ما يُذاق من
الطعام .

[قذى]

أبو عبيد عن الأصمعي : قَذَتُ عَيْنَهُ تَقْذِي ،
إذا أَلْقَتْ قَذَاها وَقَذَيْتُ أنا عَيْنَهُ ، إذا
أَلْقَيْتَ فِيها القَذَى . وَقَذَيْتُها : أخرجت منها
القَذَى .

قال ، وقال أبو زيد مثله ، إلا أنه قال
أَقْذَيْتُها ، إذا أَخْرَجْتَ منها القَذَى .

وقال شمر : قال غير أبي زيد : أَقْذَيْتُ
عَيْنَهُ : رَمَيْتُ فِيها القَذَى .

قال : وهذا أشبه عندنا بالصواب بما قال
أبو زيد .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي

قَذَيْتُ عَيْنَهُ وَأَقْذَيْتُها ، بألفٍ وَغَيْرِ أَلْفٍ ، إذا
أَلْقَيْتَ فِيها القَذَى .

وَرَى أبو نصر عن الأصمعي : لا يُصَيِّكُ
مَنْ ما يَقْذِي عَيْنَكَ بفتح الياء .

أبو عبيد عن الأصمعي قَذَيْتُ عَيْنَهُ تَقْذِي ،
إذا صارَ فِيها القَذَى .

وقال غيره : القَذَى : ماعلاً الشراب من
شئ . يَسْقُطُ فِيهِ .

وَرَوَى أبو حاتم عن الأصمعي : قَذَى عَيْنَهُ
يُقْذِيها ، إذا أخرج ما فيها من القَذَى ، ومنه
يقال : عَيْنٌ مُقْذَاةٌ . ويقال : قَذَتِ للشاةُ
فهي تَقْذِي قَذِيًّا ، إذا أَلْقَتْ بِياضًا مِنْ رَحِمِها
تريد الفحل . وقال كلٌّ فَحْلٌ يَمْذِي ، وكلٌّ
أَنْثَى تَقْذِي .

وقال حميدٌ يصف برّقا :

خَفَى كَأَقْذَاءِ الطَّيْرِ وَاللَّيْلِ واضِعٌ

بأرواقِهِ والصَّبْحُ قَدْ كَادَ يَلْعُ (١)

وقال الأصمعي : لا أدري ما معنى قوله :

« كَأَقْذَاءِ الطَّيْرِ » .

(١) ديوان حميد ١٠٧ واللسان (قذى) . والرواية

الديوان : -

خَفَى كَأَقْذَاءِ الطَّيْرِ وَاللَّيْلِ مَدْبَرٌ

بجَنَانِهِ والصَّبْحُ قَدْ كَادَ يَلْعُ [س]

وقال غيره : كما غمضَ الطائر عينه من قذاةٍ وقعت فيها .

وقال ابن الأعرابي : الاقتداء : نظر الطير ثم إغماضها تنظر نظراً ثم تُغمض . وأنشد قولاً مُحمداً هذا .

أبو عبيد عن أبي عمرو : أتننا قاذيةً من الناس ، بالذال معجمه ، وهم القليل ، وجمعها قواذٍ .

وقال أبو عبيد : المحفوظ عندنا قاذية ، بالذال .

الليث : قذيت عينه تَقْدَى قَذَى فهي قَذِيَّةٌ مخففةٌ .

ويقال : قذيةٌ مشددة الياء .

قلت : وأنكر غيره التشديد .

ويقال : قذاة واحدة ، وجمعها قَذَى وأقذاء .

وقال النبي عليه السلام في فتنة ذكرها : « هُدنةٌ على دَخَنٍ وجماعةٌ على أقذاء » .

قال أبو عبيد : هذا مثل ، يقول : اجتمعهم على فسادٍ من القلوب ، شُبّه بأقذاء العين .

ويقال : فلانٌ يُقْضَى على القَذَى ، إذا سكتَ على الذُّلِّ والضَّيْمِ وفساد القلب .

بابُ القافُ والشاءُ

والتهيُّتُ^(١) : الإعطاء .

[قنا]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القنوة جمعُ المال وغيره .

يقال : قننا فلانَ الشيء قَنَيا ، واقتاناه ،

(٢) ذكرت مادة (هيت) في اللسان والقاموس ، ولكن لم يذكر فيها هذا المشتق .

قث و اى

قنا ، وثق ، قاث

[قاث]

قد استعمل منه التَّقْيِثُ .

قال أبو عمرو : التَّقْيِثُ^(١) : الجمع والنفع ،

(١) لم تذكر في اللسان ، وذكرت في القاموس .

وَجَبَّاهُ [واجتأه^(١)] وَقَبَّاهُ وَعَبَّاهُ وَجَبَّاهُ ،
كَلَّمَهُ إِذَا ضَمَّهُ إِلَيْهِ ضَمًّا .

قال : والقَتْوُ : أَكَلُ الْقَتْدِ [والكِرْبِزِ]
وَالْقَتْدُ : الخِيار . والكِرْبِزُ : القِثَاءُ الكِبار .
وقال أبو زيد في كتاب الممزر : هو القِثَاءُ
وَالْقِثَاءُ بضم القاف وكسر ها . وقال الليث
مدتها همزة ، وأرض مقنأة .

[وثق]

شمر : أرضٌ وَثِيقَةٌ : كثيرةُ العُشبِ
مَوْثُوقٌ بِهَا ، وهى مِثْلُ الوَثِيقَةِ^(٢) وهى
دُونِهَا^(٣) .

وقال الليث : الثِّقَّةُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ وَثِيقْتُ
بِهِ فَأَنَا أَثِيقُ بِهِ ثِقَّةً ، وَأَنَا وَاثِقٌ بِهِ ، وهو
مَوْثُوقٌ بِهِ ، وهى مَوْثُوقٌ بِهَا ، وهم مَوْثُوقٌ
٣٣٠ .

ويقال : فلانٌ ثَقَّةٌ وهى ثِقَّةٌ وهم ثِقَّةٌ ،
وقد تَجَمَّعَ فيقال : ثِقَاتٌ فى جماعة الرجال
والنساء .

(١) التكلة من د ، ح واللسان .

(٢) فى اللسان : « الوثيقة » بالميم ، وكلاما

صحيح .

(٣) ح : « وهى دونها » .

وَالْوَثَاقَةُ : مَصْدَرُ الشَّيْءِ الْوَثِيقِ الْمُحْكَمِ .
وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ وَثَقْتُ يَوْثُقُ وَثَاقَةً فَهُوَ وَثِيقٌ .
وَمِنَ الثِّقَّةِ وَثَقِيَ بِهِ يَثِيقُ بِهِ ثِقَّةً .

وَالْوَثَاقُ : اسمُ الإِيشَاقِ . تقولُ أَوْثَقْتُهُ
إِيشَاقًا وَوَثَاقًا . وَالْحَبْلُ أَوْ الشَّيْءُ الَّذِى يُوَثَّقُ بِهِ
وِثَاقٌ ، وَالْجَمِيعُ الْوُثُقُ بِمَنْزِلَةِ الرِّبَاطِ وَالرِّبْطِ .
وَنَاقَةٌ وَثِيقَةٌ وَجَمْلٌ وَثِيقٌ .

وَالْوَثِيقَةُ فى الأَمْرِ : إِحْكَامُهُ وَالْأَخْذُ بِالثِّقَّةِ ،
وَالْجَمِيعُ الْوَثَاقَتِ . وَالْمِيثَاقُ مِنَ الْمَوَاقِعِ وَالْمُعَاهَدَةِ ،
وَمِنْهُ الْمَوْثِقُ . تقولُ : وَاقَعْتُهُ بِاللَّهِ لِأَفْعَلَنَّ
كَذَا وَكَذَا .

وقال الفراء : يقال : مَيَّاثِقِي وَمَوَاقِئِي .
وَأَنشَدَ فى لغة الياء :

حَمَى لَا يَحِلُّ الدَّهْرَ إِلَّا بِأَذَنَّا

وَلَا نَسْأَلُ الْأَنْوَامَ عَقْدَ الْمِثَاقِ^(٤)

ويقال : اسْتَوْثَقْتُ مِنْ فُلَانٍ ، وَتَوَثَّقْتُ
مِنَ الْأَمْرِ ، إِذَا أَخَذْتَ فِيهِ بِالْوَثَاقَةِ .

(٤) لبياس بن درة الطائي ، فى اللسان (وثق) ،

وبروايه : « ولا نسل الأنوام :

بَابُ الْقَافِ وَالرَّاءِ

ق ر و ا ي

قري، قرأ، قار، ورق، رقي، رقا،

أرق، راق

[قرا]

من ذوات الياء والواو.

قال الليث: القَرَوُ: مصدرُ قولك:

قَرَوْتُ إِلَيْهِمْ أَقْرُو قَرَوًا، وهو القَصْدُ نحو الشيء.

وأنشد:

* أَقْرُو إِلَيْهِمْ أَنَا بَيْبَ الْقَنَا قِصْدًا ^(١) *

قال: والقَرَوُ مَسِيلُ الْمِصْرَةِ وَمَنْعَبُهَا،

«الجميع القَرِي» ^(٢) والأقراء ولا فقل له.

«القَرَوُ»: شِبْهُ حَوْضٍ مَحْدُودٍ مُسْتَطِيلٍ إِلَى

جَنْبِ حَوْضٍ ضَخْمٍ يُفْرَغُ فِيهِ مِنَ الْحَوْضِ

الضَّخْمِ تَرْدُهُ الْإِبِلُ وَالْفَنَمُ. وكذلك إن كان

من خَشَبٍ.

قال: والقَرَوُ: كلُّ شيءٍ على طريقة

واحدة.

وقال الأصمعي: القَرَوُ أصلُ النخلة يُنْقَرُ

فَيُنْبَذُ فِيهِ. والقَرَوُ غيرُ مهموز: مِيلَغُ

الكلب.

وقال ابن الأعرابي: هو القَرَوُ بلاهاء.

قال: ويقال: ما في الدار لاعي قَرَوٍ ^(٣).

قال: والقَرَوُ الإِنَاءُ الصَّغِيرُ.

أبو عبيد عن الكسائي: القَرَوُ القَدْحُ.

وأنشد قول الأعشى:

* وَأَنْتَ بَيْنَ الْقَرَوِ وَالْعَاصِرِ ^(٤) *

ثعلب عن ابن الأعرابي: القَرَوُ، والقَرَوَةُ

والقَرَوَةُ: مِيلَغَةُ الْكَلْبِ.

أبو عبيد عن الأصمعي: القَارِيَةُ: حَدُّ

الرمح والسَّيْفِ.

(٣) في م: «لاغي» صوابه بالعين المهملة،

في د، ح واللسان (لما).

(٤) صدره في ديوان الأعشى ٢٤٥ واللسان

(قرا):

* أَرَى بِهَا الْبِيَاءَ إِذْ أَعْرَضْتُ *

(١) اللسان (قرا ٣٥).

(٢) مكنا ضبط في الأصول: وفي اللسان والقاموس

بسم القاف. ومن جموعه في القاموس «قرو» بضم

القاف والراء.

والإنسان يَقْتَرِي أرضاً وَيَسْتَقْرِهَا
وَيَقْرُوها، إذا سارَ فيها بِنَظَرٍ حالها وأمرها.
وقال بعضهم : ما زلتُ أَسْتَقْرِ هذه
الأرضَ قَرَبَةً قَرَبَةً .

أبو عبيد عن الأصمعي : الناسُ قَوَارِي
اللهِ في الأرض ، أى شهداء الله ؛ أخذ من
أنهم يَقْرُونَ الناسَ يَتَّبِعُونَهُمْ فينظرون إل
أعمالهم .

وقال في قول الأعشى :

* وَأَنْتَ بَيْنَ الْقَرَوِ وَالْمَعَاصِرِ *
إنه أصل النخلة يُنْقَرُ فَيَنْبَذُ فيه .

[وقال الأخطل :

كَأَنَّهُا قَارِبٌ أَقْرَى حِلَالَهُ

ذاتَ السَّلاسلِ حَتَّى أَيْسَ الْعُودِ^(٢)

يقال أقربته ، أى جعلته يَقْرُو المواضع
يَتَّبِعُهَا وبنظر أحوالها] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقْرَى ، إذا
لَزِمَ الشَّيْءَ وَالْحَجَّ عَلَيْهِ وَأَقْرَى ، إذا اشْتَكَى

ويقال : مُمُّ أَهْلُ الْقَارِيَةِ لِلْحَاضِرَةِ ، وهم
أهل البادية لأهل البدو . والقارية هذا الطائر
القصير الرَّجْلُ الطويل المِنْقَارُ الأخضر الظهر .
وقربت الماء في الحوض ، واسمُ ذلك الماء
الْقَرِي . والمَقْرَى . الإناء العظيم الذي يُشْرَبُ
فيه الماء . والقَرَوَةُ مِبلغُ الكلب . والمِقْرَاةُ :
الحوض العظيم . والمِقْرَاةُ : الموضع الذي يُقْرَى
فيه الماء .

أبو حاتم عن الأصمعي : قَرَوْتُ الأرضَ ،
إذا تَنَبَّغْتَ ناساً بعدَ ناسٍ ، فأنا أَقْرُوها قَرَوًّا .
قال : وناقاة قَرَوَاءَ : طويلةُ القَرَا ، وهو
الظَّهْرُ .

ويقال : الناسُ قَوَارِي اللهِ في الأرضَ ،
أى شهوده .

وقال الليث : يقال فلانٌ يَقْتَرِي فلاناً
بقوله ، وَيَقْتَرِي سبيلاً وَيَقْرُوهُ ، أى يَتَّبِعُهُ .
وأنشد :

* يَقْتَرِي مَسْداً بِشِيقٍ^(١) *

(٢) ديوان الأخطل ١٤٨ . والقارب : غل الآن
التوجه إلى الماء . وذات السلاسل : رمل بالبادية .
- : « ذات السلاسل » وفي مجمع البلدان (السلاسل) :
قال ابن الكيث : ذوا السلاسل واد بين الفرع والمدينة .

(١) لأبي ذؤيب الهنلي في ديوان الهذليين ١ : ٨٧
واللسان (شيق) . وتامه :
تأبط خافة فيها مساب
فأضحي يقترى مسدا بشيق

حَوْضٌ ضَخْمٌ يُقْرَى فِيهِ مِنَ الْبَثْرِ ثُمَّ يُفْرَغُ فِي
الْمِقْرَاءِ ، وَجَمْعُهَا الْمَقَارِي .

قال : وَالْمَقَارِي أَيْضًا : الْجِفَانُ الَّتِي يُقْرَى
فِيهَا الْأَضْيَافُ ، الْوَاحِدُ يَقْرَى .

ومنه قوله :

* وَلَا يَصْنُوتُونَ بِالْمِقْرَى وَإِنْ تَمَدُّوا ^(٢) *

ويقال للناقة : هِيَ تَقْرَى ، إِذَا جَمَعَتْ
جِرَّتَهَا فِي شِدْقِهَا . وَكَذَلِكَ جَمْعُ الْمَاءِ فِي
الْحَوْضِ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ الْقِرَى مُقْصُور .
وَكَذَلِكَ مَا قُرِيَ الضَّيْفُ قِرَى ، وَالْمِقْرَى :
الْإِنَاءُ الْعَظِيمُ ، لِأَنَّهُ يُشْرَبُ فِيهِ الْمَاءُ .

وقال الفراء :

هُوَ الْقِرَى وَالْقَرَاءُ ، وَالْقَلَى وَالْقَلَاءُ ،
وَالْبِلَى وَالبَلَاءُ ، وَالْإِيَاءُ وَالْأَيَاءُ : ضَمٌّ
الشمس .

[ثعلب عن] ابن نجدة عن أبي زيد قال :
الْقِرْبَةُ وَالْجِرْبَةُ : الْحَوْصَلَةُ ، وَهِيَ الزَّوْورَةُ
وَالْقُرْغَرَةُ .

قَرَاهُ . وَأَقْرَى لَزِمَ الْقِرَى . وَأَقْرَى : طَلَبَ
الْقِرَى .

أبو عبيد عن الأصمعي : رَجَعَ فَلَانٌ عَلَى
قَرَوَاهُ ، أَيْ عَادَ إِلَى طَرِيقَتِهِ الْأُولَى .

[الْقَرَوَاهُ جَاءَ بِهِ الْفَرَاءُ مَدْمُودًا فِي حُرُوفِ
مَدْمُودَةٍ مِثْلَ الْمَصَوِّاءِ وَهِيَ الذُّبُرُ . وَالْقَرَوَانُ :
الظَّهْرُ ، وَيَجْمَعُ قَرَوَانَاتُ .

قال مالك الهذلي بصف الضبع :

إِذَا نَفَسَتْ قَرَوَانَهَا وَتَلَفَّتْ

أَشْتَبَهَا الشَّعْرُ الصُّدُورِ الْقَرَاهِبُ ^(١)

أَرَادَ بِالْقَرَاهِبِ أَوْلَادَهَا الَّتِي قَدِمَتْ ،
الْوَاحِدُ قَرَهَبٌ . أَرَادَ أَنْ أَوْلَادَهَا تَنَاهَبُهَا لِحَوْمِ
الْقَتْلِ .

قال الأزهري : كَانَ الْقِرْوَانُ جَمْعُ
الْقِرَى] .

وقال الليث : الْقِرَى : جَبِيُّ الْمَاءِ فِي

الْحَوْضِ .

يقال : قَرَيْتُ فِي الْحَوْضِ الْمَاءَ قَرِيًّا .

وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ قِرَى . وَالْمِقْرَاءُ : شِبْهُ

(١) البيت لم يرد في قصيدة مالك بن خالد الهذلي

في ديوان الهذليين ٣ : ٩ . لكن أنشده في اللسان
(قرأ) .

(٢) وكذا ضبط في اللسان (قرأ ٤٠) . وضبط

في « تَمَدُّوا » بضم التاء .

هذا القصر إلا كوة وكوى وقربة وقوى ،
جاءتا على غير قياس .

وقال الليث : المدة تقري في الجرح ، أى
تجمع^(١) .

وفى الحديث : « أن الشيطان يفتو
بغيروانه إلى الأسواق » .

قال الليث : القيروان دخيل ، وهو معظم
العسكر ، ومعظم القافلة ، وأصل القيروان
كاروان بالفارسية ، فأعرب .

والقري : يجرى الماء إلى الرياض ،
وجمه قرين وأقراء .
وقال امرؤ القيس :

وَغَارَةِ ذَاتِ قَيْرَوَانَ

كَأَنَّ قُرَيَانَهَا الرَّحَالَ^(٢)

الحياني : إنه لقراء للضيف وإنها لقراء
للضيف^(٣) ، وإنه لقري للضيف وإنها
لقرية للأضياف .

(١) فى الأصول : « تجمع » بتخفيف الميم . وفى
اللسان . « تتجمع » .
(٢) كفا فى الأصول . وإنشاده فى ديوان امرئ
القيس ١٩٢ واللسان (قرأ) .

* كأن أسرابها الرعال *

(٣) كفا بانفاق النسخ ، وصيغة مفعول يستوى
فيها المذكر والمؤنث .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القراء : القرع
الذى يؤكل .

وقال ابن شميل :

قال لى أعرابي : اقتر سلامى حتى
ألقاك .

وقال : اقتر سلاماً حتى ألقاك ، أى كن
فى سلام وخير وسعة .

الليث : هى القرية والقرية لفتان ،
المكسورة يمانية . ومن ثم اجتمعوا فى جميعها
على القري فحملوها على لغة من يقول كسوة
وكسى ، والنسبة إليها قروى ، وأم القرى :
مكة .

وقال غيره : هى القرية بفتح القاف لاغير ،
وكسر القاف خطأ ، وجمعه قري ، جاءت
نادرة .

وأخبرنى المنذرى عن الحراني عن ابن
السكيت قال : ما كان من جمع فعلة من الياء
والواو على فعال كان ممدوداً ، مثل ركوة
وركاء ، وشكوة وشكاء ، وقشوة
وقشاء .

قال : ولم نسم فى جمع شئ من [جميع]

وَقَرِيتُ فِي شِدْقِي جَوَزَةً : ضَبَّأْتُهَا .
وَقَرَّتِ الظَّبْيَةُ تُقْرِى ، إِذَا جَمَعَتْ فِي شِدْقِهَا
شَيْئًا .

وقال بعضهم : يقال للإنسان إذا اشتكى
صدغه ^(١) قَرَى يَقْرِى .

وَأَقَرَّتِ النَّاقَةُ تُقْرِى فِيهِ مُقَرٍ ، إِذَا
اسْتَقَرَّ اللَّاءُ فِي رَحِمِهَا .

وَقَرَوْتُ بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ مَرَزْتُ بِهِمْ
رَجُلًا رَجُلًا . وَاسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُ وَبَنِي فُلَانٍ ،
وَاقْتَرَبَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَاسْتَقَرَّتْ فُلَانًا وَاقْتَرَبَتْهُ
أَيْ سَأَلْتُهُ أَنْ يَقْرِى بَنِي .

[قَرَأَ]

قال أبو إسحاق الزجاج : يَسْمَى كَلَامُ
اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كِتَابًا ، وَقَرَأْنَا ، وَفُرْقَانًا ، وَذِكْرًا .

قال : ومعنى قرآن معنى الجمع . يقال :
ما قرأت هذه الناقة سَلَى قَطً ، إِذَا لَمْ يَضْطَمَّ
رَحِمُهَا عَلَى الْوَلَدِ .

وَأَنشَد :

* هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا ^(٢) *

قال : وَقَالَ أَكْثَرُ النَّاسِ : لَمْ يَجْمَعْ
جَنِينًا ، أَيْ لَمْ تَضْطَمَّ رَحِمُهَا عَلَى الْجَنِينِ .

قال : وَقَالَ قَطْرَبُ فِي الْقُرْآنِ قَوْلِينَ :

أَحَدُهُمَا : هَذَا وَهُوَ الْمَعْرُوفُ ، وَالَّذِي عَلَيْهِ
أَكْثَرُ النَّاسِ .

والقول الآخر : لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنَ الصَّحَةِ
وَهُوَ حَسَنٌ .

قال : لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا لَمْ تُلْقِهِ .

قال : وَيَحْوِزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى قَرَأْتُ الْقُرْآنَ
لَفْظْتُ بِهِ مَجْمُوعًا أَيْ أَلْقَيْتُهُ .

وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَنَّ الشَّافِعِي أَخْبَرَهُ
أَنَّهُ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ قُسْطَنْطِينَ .
وَكَانَ يَقُولُ : الْقُرْآنُ اسْمٌ وَلَيْسَ بِمُحْمُوزٍ ، وَلَمْ
يُؤْخَذْ مِنْ قَرَأْتُ ، وَلَكِنَّهُ اسْمٌ لِكِتَابِ اللَّهِ ،
مِثْلُ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ .

(٢) لِمَعْرُوفِ بْنِ كَلْبُومٍ فِي مَمْلُكْتِهِ . وَصَدْرُهُ :

* ذَرَأَى حِرَّةَ أَدْمَاءَ بَكْرٍ *

(١) فِي اللِّسَانِ : « شِدْقَةٌ » .

وسلم على أن الله أراد بقوله : (والمطلقاتُ
يترَبِّصْنَ بأنفسِهِنَّ ثلاثةَ قروءٍ)^(١).

الأطهارَ ، وذلك أن ابن عمر لما طلق
امرأته وهي حائض فاستفتى عمر النبي عليه
السلام فيما فَعَلَ . قال : « مرهُ فليراجعها ، فإذا
طَهُرَتْ فليطلقها ، فتلك العِدَّة التي أمر الله
أن يطلق لها النساء »^(٢).

ذكر أبو حاتم عن الأصمعي أنه قال في
قول الله جل وعز : (ثلاثة قروء) : جاء هذا
على غير قياس . والقياس ثلاثة أقرؤ .

قال : ولا يجوز أن تقول : ثلاثة فُلُوس ،
إنما يقال : ثلاثة أَفْلُس ، فإذا كَثُرَتْ فهي
الْفُلُوس .

قال : ولا يقال : ثلاثة رجال إنما هي ثلاثة
رَجَلَةٌ ، ولا يقال : ثلاثة كِلَاب إنما هي ثلاثة
أَكْلُب .

قال أبو حاتم : والنحويون قالوا في قول
الله جل وعز : (ثلاثة قروء) أراد ثلاثة من
القروء .

قال : ويُهْمَز قُرأت ولا يهْمَز القرآن ، كما
تقول إذا قرأت القرآن .

وقال إسماعيل : قرأت على شِبل ، وقرأ
شِبلٌ على عبد الله بن كثير ، وأخبر عبد الله
ابن كثير أنه قرأ على مجاهد ، وأخبر مجاهد أنه
قرأ على ابن عباس ، وأخبر ابن عباس أنه قرأ
على أبي ، وقرأ أبي على النبي صلى الله عليه
وسلم .

وقال أبو بكر بن مجاهد المقرئ : كان
أبو عمرو بن العلاء لا يهْمَز القرآن ، وكان يقرؤه
كما روى عن ابن كثير .

أبو عبيد : الأقراء : الحَيْض ، والأقراء :
الأطهار ، وقد أقرأت المرأة في الأمرين جميعاً ،
وأصله من دُنُو وقت الشيء .

قلت : ونحو ذلك أخبرنا عبد الملك عن
الربيع عن الشافعي ، أن القرء اسم للوقت ،
فلما كان الحَيْض يَحْيى لوقت والطَّهر يَحْيى
لوقت ، جاز أن يكون الأقراء حَيْضاً
وأطهاراً .

قال : ودلَّت سنة رسول الله صلى الله عليه

(١) البقرة ٢٢٨ .

(٢) انظر رساله الشافعي ٥٦٧ وما فيها من
تفريع لهذا الحديث .

قلت وقد رويانا عن الشافعي بالاسناد
المتقدم في هذا الباب نحواً مما قاله أبو اسحاق.
وصح عن عائشة وابن عمر أنهما قالوا :
الأقراء والقروء : الأطهار . وحقق ما قالاه
من كلام العرب .

قول الأعشى :

مُورِثَةٌ عِزًّا وَفِي الْحَيِّ رِفْعَةٌ

للمضاع فيها من قُرُوءِ نِسَائِكَ (٢)

لأنَّ القُروء في هذا البيت الأطهار لا غير ،
لأنَّ النساء إنما يُورِثُ في أطهارهنَّ لا في
حيضهن فإِنما ضاع بِنَيْبَتِه عَنْهُنَّ أطهارهنَّ .
وقال أبو عبيد : القُروء يصلح للحيض
والطهر . قال : وأظنه من أقرأت النجوم ،
إذا غابت .

وأخبرني الإيادي عن أبي الهيثم أنه قال :
يقال : ما قرأت الناقة سَلَى قَطْ ، وما قرأت
مَلْقُوحاً قَطْ . فقال بعضهم : أى لم تحمِل في
رَحِمِهَا وَلَدًا قَطْ .

(٢) مورثة ، بالجر كما ضبط في م . وضبطت في
د . د واللسان بالنصب . وقبله في ديوان الأعشى :

وفي كل عام أفت جاشم غزوة

تسد لأقصاها عزم عزائكا
(الرواية في الديوان : - مؤرثة مالا وفي الحمد
رفعة) [س]

(١٨٢ - ٩٠)

وقال أبو إسحاق الزجاج : أخبرني مَنْ
أُتِيَ بِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى يُونُسَ أَنَّ الْأَقْرَاءَ عِنْدَهُ تَصْلَحُ
لِلْحَيْضِ وَالْأَطْهَارِ .

قال : وذكر أبو عمرو بن العلاء أَنَّ الْقُرْءَ
الْوَقْتُ : وَهُوَ يَصْلَحُ لِلْحَيْضِ وَيَصْلَحُ
لِلطَّهْرِ .

ويقال . هذا قارىء الرِّيحِ لوقت
هُبُوبِهَا .
وَأَنشُد :

شَيْئْتُ الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي شَلِيلٍ

إِذَا هَبَّتْ لِقَارِئِهَا الرِّيحُ (١)

أى لوقت هبوبها وشدة بردها .

قال أبو إسحاق : والذي عندى فى حقيقة
هذا أَنَّ الْقُرْءَ فى اللغة الجمع ؛ وَأَنَّ قَوْلَهُمْ :
قَرِبْتُ الْمَاءَ فى الْحَوْضِ وَإِنْ كَانَ قَدْ أُلْزِمَ الْيَاءُ
فَهُوَ جَمْعٌ ، وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ : لَفِظْتُ بِهِ
مَجْمُوعًا ، وَالْقِرْدُ يَقْرِى ، أَى يَجْمَعُ مَا بَأْ كُلِّ
فِي فِيهِ ، فَإِنَّمَا الْقُرْءُ اجْتِمَاعُ الدَّمِّ فى الرَّحِمِ ،
وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ فى الطَّهْرِ .

(١) البيت للمالك بن الحارث الهذلى ، فى ديوان
الهذليين ٣ : ٨٣ واللسان (قرأ) . وفيها : « كرهت
العقر : موضع بعينه . (الرواية فى الديوان : لقارئها) [س]

في ودائعها في قرئها وإقراها .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا قَدِمْتَ
بِلاداً^(٢) فكنت بها خمسَ عشرةَ ليلةً فقد
ذهبتُ عنك قراءة البلاد . وأهل الحجاز
يقولون : قِرَّة البلاد بغير همز . ومعناه إنك
إن مرَّضت بعد ذلك فليس من وباء البلاد .
قال : وقال أبو عمرو بن العلاء : دَفَعَ
فلانٌ جاريته إلى فلانة تُقَرِّئُها ، أي تُنمِّسُها
عندها حتى تحيض للاستبراء .

أبو الحسن اللحياني يُقال : قرأت القرآن
وأنا أقرؤه قرءاً وقراءةً وقرآناً ، وهو الاسم ،
وأنا قارئ من قومٍ قراء وقراءةً وقارئين ،
وأقرأتُ غيري أقرئه إقراءً ، ومنه قيل : فلان
المقرئ . ويقال : أقرأت من سفرى ، أي
انصرفت ؛ وأقرأت من أهلى ، أي دَنَوْتُ ،
وأقرأت حاجتك وأقرأ أمرُك ، قال بعضهم :
دَنَا ، وقال بعضهم : استأخر . ويقال أعْمَ فلان
قِرَاهُ وأقرأه أى حبسه . ويقال قرأت أى صرت
قارئاً ناسكاً ، وتقرأت تقرأً بهذا المعنى . وقال

وقال بعضهم : ما أسقطتُ ولداً قط ،
أى لم تحمِل . قال : ويقال : قرأت المرأة إذا
طهرت ، وقرأت إذا حاضت . وقال حميد :
أراها غلاماً ما اغللاً فتشذرتُ

مراحاً ولم تقرأ جنيئاً ولادماً^(١)
يقال : بمعناه لم تحمِل علقَةً ، أى دَمَاولاً
جنيئاً . قلت : وأهل العراق يقولون : القرء :
الحيض . وحجتهم حديثُ روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم ، أنه قال لامرأة : « دَعِي
الصلاة أيام أقرائك » ، أى أيام حيضك .

وقال الكسائي والفراء معاً : أقرأت
المرأة إذا حاضت ، فهى مقرأ .

وقال الفراء : أقرأت الحاجة إذا تأخرت .
وقال الأخفش أيضاً : أقرأت المرأة ، إذا
حاضت . وما قرأتُ حيضةً ، أى ما ضُمَّتْ
رَحِمَهَا على حيضة .

وقال ابن شميل : يقال : ضَرَبَ الفحلُ
الناقة على غير قرء . وقرء الناقة : ضَبَعَتِهَا .

وقال أبو عبيدة : ما دامت الوديق^(٣)

(١) وكذا في ديوان حميد ٢١ . وفي اللسان (قرا) .
« أراها غلاماً » .

(٢) م فقط : « الوديقة » تحريف . وإنما يقال
فرس ودوق ووديق كما في اللسان والقاموس . وكذا
ورد على الصواب في اللسان (قرا) .

(٣) في م : « بلداً » ، صوابه : من د ، هـ
واللسان .

بعضهم : تَقْرَأْتُ : تَنَقَّهْتُ .

ويقال : أَقْرَأْتُ فِي الشَّعْرِ . وهذا الشعر على قَرء هذا الشعر ، أى على طريقته ومثاله .
وقال ابنُ بُرْج : هذا الشعر على قَرِيٍّ هذا الشعر وغيره .

وقال اللحياني : يقال : قَارَأْتُ فُلَانًا مُقَارَاةً ، أى دراسته . واستقرَأْتُ فُلَانًا .

ويقال للناقة : ما قرَأْتُ سَلَى قَطً ، أى مَاطَرَحَتْ ، نَاولَهُ مَاحَلَتْ . وهذه ناقةٌ قَارِيٌّ ، وهذه نُوقٌ قَوَارِيٌّ ، يا هذا . وهو من إقراء المرأة ، إلا أنه يقال في المرأة بالألف ، وفي الناقة بغير ألف . ويقال للناسك : إِنَّهُ لَقَرَاءٌ مِثْلُ حُسَّانٍ وَجُمَالٍ .

وقال ابن السكيت : قال القراء : رجلٌ قَرَاءٌ وامرأةٌ قُرَاءَةٌ .

قال : ويقال أَقْرَيْتُ الْجُلَّ الْفَرَسَ ، أى أَلَزَمْتُهُ قَرَاءَهُ .

أبو حنبل عن الأصمعي : يقال اقرأ عليه السلام ولا يقال أقرئه السلام ، لأنه خطأ^(١) .
وسمعتُ أعرابيا أَمَلَى عَلَى كِتَابَا : وقال في

(١) ما بعده إلى آخر المادة ساقط د ، ح .

آخره : اقترىء منى السلام .

[قري]

وقال ابن السكيت : سمعتُ أبا صاعدٍ الكلبي يقول : القرية بلا همز : أن تؤخذ عَصِيَّتَانِ طولهما ذراع ، ثم يُعْرَضُ على أطرافهما عُوَيْدٌ يُؤَسَّرُ إليهما من كلِّ جانب بقِدٍّ ، فيكون ما بين المُصَيَّتَيْنِ قدر أربع أصابع ، ثم يؤتى بعُوَيْدٍ فيه فَرَضٌ فيُعْرَضُ في وَسَطِ القرية ويُسَدُّ طرفاه القرية بقِدٍّ فيكون فيه رأسُ العُودِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : تَنَحَّجَ عَنْ سَنَنِ الطَّرِيقِ وَقَرِيَّهِ وَقَرِيَّهِ بِعَمَى وَاحِدٍ .

[قار]

قال الليث : القور : جمع القارة ، والقيران جماعة القارة أيضا ، وهى الأصاغر من الجبال وأعظمُ الآكام ، وهى متفرقة خشنة كثيرة الحجارة .

ومن أمثال العرب القديمة : « قد أنصفَ القارةَ من رامها » ، قال القارة : حَيٌّ من العرب ، وهم عَصَلُ الدِّينِ مِن كِنَانَةٍ ، وكانوا رُمَاءَ الْحَدِيقِ ، وهم اليوم في البين ، والنسبة إليهم قَارِيٌّ . وزعموا أن رجلين التقيا أحدهما

هزلاً وكبر كما قال رؤبة :

* بعد أقورار الجليل والتشنن^(٣) *
وناقة مقورة وقداقور جلدتها وانحنت
وهزلت .

وقال ذو الرمة :

وإن حبا من أنف رملٍ منخِرُ
أعنقُ مقورُ السراة أو عر^(٤)
واقورت الأرض : ذهب نباتها . واقورار
الإبل : ضمها وذبولها . وقال :
* ثم قفلن قفلاً مقوراً^(٥) *

أى يبسن . وفلان القارى محدث .

قال محمد بن إسحاق : نسب إلى القار ،
وهى قرية خارج المدينة معروفة يقال لها القار .
وينسب إلى القارة . اعني القبيلة . فيقال قارى^٢
أيضا .

وأخبرني المنذرى عن أبى العباس أنه
قال : القار والقير : كل شئ يطلى به ، مسموع
من العرب . قال : كل ما طلى بشئ فقد
قير به :

(٣) اللسان (قور ، شنن) وديوان رؤبة ١١١
(٤) ديوان ذى الرمة ٢٠٥ .
(٥) اللسان (قور) .

قارى والآخر أسدي^١ ، فقال القارى : إن
شئت راميتك وإن شئت سأبقتك ، وإن
شئت صارعتك . فقال : اخترت المراماة . فقال
القارى ، « قد أنصف القارة من راماهما ! » ،
ثم انتزع له سهماً فشك به فؤاده . وقيل :
القارة فى هذا المثل الدبة^(١) . وقيل فى مثل :
« لا يفتن الدب [إلا^(٢)] الحجارة » .

وقيل : القارة مشتقة من قوارة الأديم
والقيرطاس ، وهو ما قوررت من وسطه ورُمى
ما حوالىه كقوارة الجيب إذا قوررت وقورته .
والقوارة أيضا : اسم لما قطعت من جوانب
الشئ المقور وكل شئ قطعت من وسطه خرقاً
مستديراً فقد قوررت .

ودار قوراء : واسعة الجوف .

والاقورار : تشنج الجلد وانحاء الصلب

(١) اللسان (قور) .

(٢) اللسان (قور ٤٣٦) . وقد زدت « إلا »
من نص المثل فى المخصص ٨ : ٧٤ واللسان (فتن) ،
وفيه : « لا يفتن القارة إلى الحجارة » . وقد عقب
عليه فى هذا الموضع الأخير بقوله : « القارة : أشئ
الدبة » ، صوابه « الدبة » . وفى المخصص فى باب
الدبة : « أبو عبيد : القارة : الدبة ، من قولهم : قد
أنصف القارة من راماهما . ألا تراهم قالوا : لا يفتن
الدب إلا الحجارة . وما قيل فيه من أن القارة الرامة
المشهورون أعرف » .

وقال الليث : القار والقير : لفتان ،
وصاحبه قيار ، وهو صُمدٌ يُذاب فيُستخرج
منه القار ، وهو أسود يُطلى به السفن ، يمنع
الماء أن يدخل . ومنه ضربٌ يُحشى به الخلاخيل
والأسورة .

قال : وقرسٌ كان يسمى قيارا ، لشدة
سواده .

وأشد غيره :

فن يك أسمى بالدينة ثاويًا
فإنني وقيارٌ بها لقريب^(١)
والقار : شجرٌ مرّ .

وقال بشر :

يسومون الصّلاح بذات كهفٍ
وما فيها لهم سلعٌ وقار^(٢)
شمر عن الأصمى : القار أصفر من الجبل .
وقال غيره هي الجبل الصغير الأسود
المنفرد شبه الأكمة ، وهي القور .

(١) لضابن البرجى في اللسان (قير) . ويرى :
« فإني وقيارا » . وهو من شواهد النحو . انظر
الخرانة ٤ : ٣٢٣ [الأصعية ٦٤] . [س]
(٢) الفضليات ٣٤١ واللسان (صليح ، قير) .
والصلاح بكسر الصاد مثل المصالحة . وفي م واللسان
(قير) بفتحها ، خطأ .

وقال ابن شميل : القارة : جُبيلٌ مستدقٌ
ملحومٌ طويلٌ في السماء لا يقور الأرض كأنه
جُثوة ، وهو عظيمٌ مستدير .

وقال ابن هانئ في كتابه . من أمثال
العرب : « قورى وألطي » قالها رجلٌ كان
لامرأته خِذنٌ فطلب إليها أن يتخذله^(٣)
شراكين من شرّج استزوجها ، قال فقَطعتُ
بذلك ، فأبى أن يرضى دُونَ فعلٍ ما سألها ،
فنفرت فلم تحبذ لها وجهًا ترجو به السبيلَ إليه
إلا بفسادِ ابنٍ لها منه ، فعمدت فمصبت على
مباله عقبة فاخفتها ، فعرس عليه البوّل ،
فاستغاث بالبكاء فسألها أبوه : ما أبكاه^(٤) .

فقال : وما هو ففعلت طريدةً تقدله من شرّج
استك . فاستعظم ذلك ، والصبي يتضور ،
فلما رأى ذلك بئع لها به . وقال لها : « قورى
وألطي » ، فقطفت منه طريدةً ترضيةً لخليها ،
ولم تنظر سدادَ بعْلِها ، وأطلقت عن الصبي ،
وسلمت الطريدة إلى خليها . يقال ذلك عند

(٣) في م : « أن يتخذ لها » ، صوابه من د ،
واللسان .

(٤) في اللسان : « عم أبكاه » .

الأمر بالاستبقاء من التعزير^(١) أو عند المزنزة
في سوء التدبير ، أو طلب مالا يوصل إليه .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القير :
الأسوار من الرُمَامِ الحاذق ، مِنْ قَارَ يَقُور .

وقال غيره : قُرْتُ خَفَّ البعير قَوْرًا ،
واقترنته ، إذا قَوْرَتْه . وقُرْتُ البطيخة :
قَوْرَتْهَا . واقترنت حديث القوم ، إذا بحث
عنه وتَقَوَّرَ الليلُ ، إذا تَهَوَّرَ .

وقال ذو الرمة :

* حتى تَرَى أعجازه تَقَوَّرُ^(٢) *

أى تذهب وتُذِير .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القور^(٣) :
التراب المجتمع . والقور^(٤) : القور وقد قُرْتُ
فلاناً ، إذا فقأت عينه .
وتقوَّرت الحية ، إذا تَنَفَّست .

(١) في اللسان : « الفرير » ، وما هنا صوابه .

(٢) اللسان (قور) وديوان ذى الرمة ٢٠٣ .

(٣) كذا ، وفي اللسان بضم القاف في (قور)

(٤٣٧) .

(٤) ضبط في الأصول يسكون الواو ، ونسب في

القاموس على تحريكه ، وكذا ضبط بالتحريك في اللسان

(قور ٤٣٧) .

وقال الشاعر يصف حية :

يَسْرِى إِلَى الصَّوْتِ وَالظَّلَامِ دَاجِيَةً

تَقَوَّرَ السَّيْلُ لَاقَى الْحَيْدَ فَاطْلَمًا^(٥)

أبو عبيد عن القراء : انفارت الركيئة

انقياداً ، إذا تَهَدَّمت .

قلت : وهذا مأخوذ من قولك قُرْتُه

فانقار .

وقال الهذلي^(٦) :

حَارَ وَعَقَتْ مُزْنَةُ الرِّيحِ وَأَنْدَ

قَارَ بِهِ الْعَرَضُ وَلَمْ يُشْمَلِ

أراد كأنَّ عَرَضَ السَّحَابِ انقارَ ، أى

وَقَعَتْ مِنْهُ قِطْعَةٌ لِكثْرَةِ انصباب الماء .

وأصله مِنْ قُرْتُ عَيْنِهِ ، إذا قَلَقَتْهَا .

وقال الليث : القارية طائر من السودانيات ،

أكثر ما يأكل العنب والزيتون ، وجمعها

قَوَارٍ ، سُمِّيَتْ قَارِيَةً لِسَوَادِهَا .

قلت : هذا غلط ، لو كان كما قال أنها

(٥) البيت للزيادى . انظر الميوان ٤ : ١٨٣ ،

٢٨١ .

(٦) هو المتخل . ديوان الهذليين ٨ : ٢ واللسان

(عقق ، قور ، شمل) .

سُمِّيت قَارِيَةً لِسَوَادِهَا تَشْبِيهَاً بِالْقَارِ ، أَتَقِيلُ
قَارِيَةً بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، كَمَا قَالُوا غَارِيَةً مِنْ أَعَارِ
يُعِيرُ . وَهِيَ عِنْدَ الْعَرَبِ قَارِيَةٌ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : الْقَارِيَةُ طَيْرٌ
خُضْرُ ، وَهِيَ الَّتِي تُدْعَى الْقَوَارِيرَ ، وَهِيَ أَوَّلُ
الطَّيْرِ قُطُوعاً سَوْدُ الْمَنَاقِيرِ طَوَالَهَا ضَخْمٌ تَحْبُّهَا
الْأَعْرَابُ ، يَشْبَهُونَ الرَّجُلَ السَّخِيَّ بِهَا .

وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ نَمِرٍ أَنَّهُ قَالَ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَوَارِي وَاحِدُهَا قَارِيَةُ طَيْرٌ
خُضْرٌ ، وَهِيَ الَّتِي تُدْعَى الْقَوَارِيرَ ، وَهِيَ أَوَّلُ
الطَّيْرِ قُطُوعاً سَوْدُ الْمَنَاقِيرِ طَوَالَهَا ، أَضَخْمُ مِنْ
الْخَطَافِ .

أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْقَارِيَةُ : طَيْرٌ
أَخْضَرُ ، وَلَيْسَ بِالطَّائِرِ الَّذِي نَعْرِفُهُ نَحْنُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لِلْقَارِيَةِ طَائِرٌ مَشْتَوِمٌ
عِنْدَ الْعَرَبِ ، وَهُوَ الشَّقِيرَاتُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : الْقَارُ : الْإِبِلُ .
وَأَنْشُدُ لِلْأَغْلَبِ :

مَا إِنْ رَأَيْنَا مَلِكًا أَغَارَا

أَكْثَرَ مِنْ قِرَّةٍ وَقَارَا^(١)

(١) اللسان (قور ، وقر) .

قَالَ : وَالْقَرَّةُ وَالْوَقِيرُ : الْغَنَمُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْكَسَائِيُّ : لَقِيتُ

مِنْهُ الْأَمْرَيْنِ وَالْبُرْحَيْنِ وَالْأَقُورَيْنِ
وَالْأَقُورِيَّاتِ ، أَيْ الدَّوَاهِي .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ .

وَأَقُورَتِ الْأَرْضُ أَقُورَارًا ، إِذَا ذَهَبَ
نَبَاتُهَا .

وَجَاءَتِ الْإِبِلُ مُقُورَةً ، أَيْ شَاسِقَةً .

وَأَنْشُدُ :

* نَمِ قَفْلُنْ قَفْلًا مُقُورًا^(٢) *

قَفْلُنْ ، أَيْ ضَمْرُنْ وَيَبْسُنْ .

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ يَصِفُ نَاقَةً قَدْ ضَمَرَتْ :

كَأَنَّمَا أَقُورٌ فِي أَنْسَاعِهَا لَهَقٌ

مُزْمَعٌ بِسَوَادِ اللَّيْلِ مَكْحُولٌ^(٣)

[وقر]

الْحَرَانِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ : الْوَقْرُ النُّقْلُ

فِي الْأَذُنِ .

يُقَالُ مِنْ : قَدْ وَقَرَتْ أُذُنُهُ تُوْقَرُ فَهِيَ

مَوْقُورَةٌ .

(٢) اللسان (قور) (٤٣٨) .

(٣) فِي م : « لَهْن » ، وَفِي د : « لَهْن » ،

صَوَابُهُمَا مِنْ حَوَالِ السَّانِ . وَ « مُزْمَع » هِيَ فِي اللِّسَانِ
« مَرْمَع » بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ .

ويقال : اللهم قَرِّ أذَنَهُ .

ويقال أيضا : قد وَقَرَّتْ أذَنُهُ تَوَقَّرُ

وَقَرَّأَ .

قال : والوَرَّ : الثِقَلُ يُحْمَلُ عَلَى ظَهْرِ

أَوْ عَلَى رَأْسٍ .

يقال : جاءَ يُحْمَلُ وَقَرَهُ .

قال الفراء : يقال هذه نخلة مُوقَرَةٌ ومُوقَرَةٌ^(١)

ومُوقِرٌ . وامرأة مُوقَرَةٌ^(٢) إِذَا سَحَلَتْ

حَمَلاً ثَقِيلاً .

وقال الله (فالحاملاتِ وَقَرَا)^(٣) يعنى

السحابَ تَحْمِلُ الْمَاءَ الَّذِى أَوْقَرَهَا .

وقال جل وعز (فِ آذَانِنَا وَقَرُّ)^(٤) .

قال : ووَقَرَّ الرَّجُلُ مِنَ الْوَقَارِ يَقِرُّ فَهُوَ

وَقُورٌ ، ووَقَرَّ يَوَقُرُّ .

قال المعجَّاج :

* ثَبَّتْ إِذَا مَا صَبَحَ بِالْقَوْمِ وَقَرَّ^(٥) *

(١) ق م : « وموقرة » ، صوابه من إصلاح

المنطق ٤ . وهذه الكلمة الثالثة ساقطة من د ، ج .

(٢) وموقرة أيضا بكسر القاف ، كما فى إصلاح

المنطق .

(٣) الذاريات ٢ .

(٤) فصلت ٥ .

(٥) اللسان (وَقَرَّ) .

أبو نصر عن الأصمى : يقال : وَقَرَّ يَقِرُّ

وَقَارًا ، إِذَا سَكَنَ .

قلت : والأمر منه قَرٌّ .

ومنه قول الله جل وعز : (وَقِرْنَ فِي

بُيُوتِكُنَّ)^(٦) وقد تنغيره فى مضاعف القاف .

قال : ووَقَرَّ يوقِرُّ والأمرُ منه أوقِرُّ .

وقال الأصمى : يقال : ضَرَبَهُ ضَرْبَةً

وَقَرَّتْ فِي عَظْمِهِ ، أَيْ هَزَمَتْ وَكَلَّمَتْهُ كَلِمَةً

وَقَرَّتْ فِي أذَنِهِ أَيْ ثَبَّتَتْ . والوقرة تُصِيبُ

الحافر ، وهى أَنْ تَهْزِمَ الْعَظْمَ .

وأما قول الله جل وعز : مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ

لِلَّهِ وَقَارًا)^(٧) .

فإنَّ الفراء قال : مَا لَكُمْ لَا تَخَافُونَ لِلَّهِ

عَظْمَةً . ووَقَرْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا عَظَّمْتَهُ .

ومنه قوله جل وعز : وَنُعْزِرُوهُ ، وَتُوقَرُوهُ .

وقال الليث : الْوَقَارُ : السَّكِينَةُ وَالْوَدَاعَةُ .

ورجلٌ وَقُورٌ وَوَقَّارٌ ومتوقِّرٌ : ذُو حِلْمٍ

وَرَزَانَةٍ .

(٦) الأحزاب ٣٣ .

(٧) نوح ١٣ .

ورجل فقير وقير، جميل آخره عماداً
لأوله^(١).

ويقال: يُعنى به ذلته ومهنته، كما أن
الوقير صغار الشاء.

قال أبو الهيثم:

* نَبَحُ كَلَابِ الشَّاءِ عَنْ وَقِيرِهَا^(٢) *

قال: وبعضهم يقول: فقير وقير: قد
أوقره الدين.

قال: والتيقور. لغة في التوقير.

وأنشد قول العجاج:

* فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبَلَى تَيْقُور^(٣) *

قال: وقيل كان في الأصل ويقوراً فأبدل
الواو تاء وحمله على فيعمل، ويقال: حمّله
على تفعل مثل التذنوب ونحوه، فكّرهِ الواو
مع الواو فأبدلها ياء لثلاث يشبه قوعولاً فيخالف
البناء ألا ترى أنهم أبدلوا الواو حين أغربوا
فقالوا تيقور.

قال: ولوقر في العظم: شئ من الكسر
وهو الهزَم، وربما كسرت يد الرجل أو رجله

إذا كان بها وقرنم يحير؛ فهو أصلب لها.
والوقر لا يزال واهياً^(٤) أبداً.

قال: والوقير: الجماعة من الناس وغيرهم.

وقال غيره: الوقير: الشاء براعيها وكلبها.

وقال أبو عبيد: الوقير: القم التي
بالسواد.

قال ذو الرمة يصف بقرة:

مَوْلَةٌ خَنَسَاءُ لَيْسَتْ بِنَمْجَةٍ

يُدَمِّنُ أَجْوَافَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا^(٥)

وقال الليث: الوقرة: شبه وكنته إلا أن

لها خفرة تكون في العين وفي الحافر وفي
الحجر. والوقرة أعظم من الوقنة.

وقال ابن السكيت^(٦): قال المذري:

الوقيرة: النقرة في الصخرة العظيمة تُمَسِّكُ

الماء. ورجلٌ موقر، إذا وقحت الأمور

واستمرت عليها وقد قرنتي الأسفار، أي
صلبتني ومررتني عليها.

(٤) > « واهياً ».

(٥) ديوان ذي الرمة ٣٠٧ واللسان (وقر)

وقله:

إذا ما علاها راكب الصيف لم يزل

يرى نعمة في مرتع فيثيرها

(٦) لإصلاح المنطق ٣٤٨ ثانية.

(١) كناية عن الإتيان.

(٢) اللسان (وقر).

(٣) اللسان (وقر).

وقال ساعدةُ الهذليُّ يصفُ شهدةً :

أُنْبِجَ لَهَا شَتْنُ الْبَرَانِ مُكْزَمٌ

أَخُو حُزْنٍ قَدْ وَقَرْتَهُ كَلُومُهَا^(١)

لها : للنخل . مُكْزَمٌ : قصير . حُزْنٌ
من الأرض ، واحدُها حُزنة .

الْحَيَانِي : ما على منك قِرّةٌ أى تقل .

وأنشد :

لَمَّا رَأَتْ حَلِيتِي عَيْنِيَّةً

وَلَتِي كَأَنَّهَا حَلِيَّةٌ

تقول هَذَا قِرّةٌ عَلَيَّ^(٢)

الأصمعي . بينهم وَقَرَوُ وغرةٌ أى ضغنٌ
وعداوة . وَتَوَقَّرَ الرجل ، إِذَا تَرَزَّنَ .
وَاسْتَوَقَّرَ ، إِذَا حَمَلَ حِمْلًا ثَقِيلًا .

[راق]

قال الليث : الرَّوْقُ : القَرْنُ من كل ذى

قَرْنٍ . قال . وَرَوَّقَ الْإِنْسَانُ هَمَّهُ وَنَفْسَهُ ،

إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى الشَّيْءِ حِرْصًا قِيلَ أَلْقَى عَلَيْهِ
أُرْوَاقَهُ ، كقول رؤبة .

* وَالْأَرْكَبُ الرَّامُونَ بِالْأُرْوَاقِ^(٣) *

والسحابة إِذَا أَلْحَتْ بِالْمَطَرِ وَتَبَيَّتْ

بَارْضٍ قِيلَ . أَلْقَتْ عَلَيْهَا أُرْوَاقَهَا وَأَنْشَدَ .

* وَبَاتَ بِأُرْوَاقٍ عَلَيْنَا سَوَارِيَا^(٤) *

أَبُو عبيد عن الأصمعي يقال ، أَكَلَ فُلَانٌ

رَوْقَهُ ، إِذَا طَالَ عَمْرُهُ حَتَّى تَحَاتَّتْ أَسْنَانُهُ .

وَأَلْقَى عَلَيْهِ أُرْوَاقَهُ وَشَرَا شِرْهَهُ ، وَهَوَانٌ يُجَبِّهُ

حَتَّى يَسْتَهْلِكَ فِي حُبِّهِ . وَأَلْقَى أُرْوَاقَهُ ، إِذَا

اشْتَدَّ عَدُوُّهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرِيقَالٍ لِلْسَحَابَةِ .

أَلْقَتْ أُرْوَاقَهَا ، إِذَا جَدَّتْ فِي الْمَطَرِ . وَإِنَّهُ

لَيَرْكَبُ النَّاسُ بِأُرْوَاتِهِ .

وَأُرْوَاقُ الرَّجُلِ . أَطْرَافُهُ وَجَسَدُهُ .

وَأَلْقَى عَلَيْنَا أُرْوَاقَهُ ، أَيْ غَطَّانَا بِنَفْسِهِ .

يقال . رَقُونَا بِأُورَاقِهِمْ ، أَيْ رَمَوْنَا

بأنفسهم .

(٣) ديوان رؤبة ١١٦ والسان (روق ٤٢٤) .

ورواية مع ما قبله في الديوان :

خاضت إليك الليل بالأعناق

والأركب الراسين بالأرواق

(٤) أنشده في السان (روق) .

(١) ديوان المهذيين ١ : ٢٠٨ والسان :

(وفر ، كرم) . ويروى أيضا «مكدم» بالبدال ،
كما في الديوان .

(٢) يمدّه في السان :

* يَا لَيْتِي بِالْبَحْرِ أَوْ بِلِيهِ *

وقال تميم . لا أعرف قوله ألقى أوراقه
إذا اشتدَّ عذوه ، ولكن أعرفه بمعنى الجد
في الشيء .

[قال تأبط شراً .

نجوت منها بجأتى من بحيلة إذ
أرسلت ليله جنب الرعن أرواقى^(١)

يقال . أرسل أوراقه ، إذا عدا . ورمى
أوراقه إذا قام وضرب بنفسه الأرض] .

وفي النوادر^(٢) : روق المطر وروق الجيش
وروق البيت وروق الجبل : مقدّمه . وروق
الرجل : شبابه ، وهو أول كل شيء مما
ذكرت .

[ويقال : جاءنا روق من بنى فلان ، أى
جماعة] .

نعلب عن ابن الأعرابي : الروق : السيد .
والروق : الصافي من الماء وغيره . والروق :
الغمر ، يقال أكل روقه . والروق : نفس
الزئع . والروق : المعجب . يقال : روق
وريق .

وأشد الفضل :

على كل ريق ترى مملأ
يهدر كالجلل الأجر^(٣)

قال : الريق هاهنا : الفرس الشريف .

قال : والروق الحب الخالص .
والروق : الطوال الأسنان . والروق . الغلمان
الملاح .

قلت : أمّا قوله «الروق : الطوال الأسنان»
فهو جمع الأروق . ويقال : روق يروق روقه
فهو أروق ، إذا طالت أسنانه .
قال ليبد :

* تكلح الأروق منهم والأيل^(٤) *

وأما الروق الغلمان الملاح فالواحد رائق .
ويقال : غلمان روقة كما يقال صاحب وصحبة ،
وفاره وفرهة .

وقال الليث : الرواق : بيت كالفساط

(٣) في م ، د : « يهدد » ، صوابه في ح
واللسان .

(٤) صدره في ديوان ليبد ٧٠ واللسان (رقم ،
نهض ، كلع ، روق ، يلل) :

* رقيات عليها ناهض *

(١) المفضليات ٢٨ واللسان (روق) .

(٢) - : « وفي نوادر الأعراب (روق) .

يعنى أنه رأى الناحية اليسرى فعرفه . كُنَيْتَيْنِ
يعنى عَيْنَيْنِ . رَوْقٌ ، يعنى رِوَاقًا وَحَدًّا ،
وهو حِجَابُهَا الْمُشْرِفُ عَلَيْهَا . وأراد بِالْمُخْدَعِ
داخلَ الْعَيْنِ .

وقال الليث : الرَّوْقُ . الإعجاب ، يقال :
راقنى هذا الأمرُ يَرَوْقُنِي رَوْقًا ، أى أعجبنى
فهو رائقٌ وأنا مَرَوْقٌ ، واشتقتُ منه
الرُّوْقَةُ ، وهو ماحِشٌ مِنَ الوصائفِ
والوصفاء ، يقال : وصيفُ رُوْقَةٍ ووُصفاءُ
رُوْقَةٍ .

وقال بعضهم : وُصفاءُ رُوْقٍ . ويوصف به
الخليلُ فى الشعرِ .

وقال غيره . أرواق الليل : أثناء ظلمه .

وقال الراجز :

وليلة ذات قتّامٍ أطباقٍ

وذاتِ أرواقٍ كأنشاء الطّاقِ^(١)

ويقال . أسبلت أرواقُ العَيْنِ ، إذا سالت

دموعُها .

يُحْمَلُ^(١) على سِطَاحٍ واحدٍ فى وَسَطِهِ ، والجميع
الأزْوَقَةُ .

ورُوي عن عائشة فى حديث رُوي عنها
أنها قالت : وَضَرَبَ الشَّيْطَانُ رَوْقَهُ .

قلت : رَوْقُ الْبَيْتِ وَرَوْقُهُ ، واحد ، وهى
الشُّقَّةُ الَّتِى دُونَ الشُّقَّةِ الْعُلْيَا .

ومنه قول ذى الرمة :

وميتة فى الأرضِ إلّا حُشاشةٌ

تَنَيْتُ بِهَا حَيًّا بِمَيْسُورٍ أَرْبَعِ^(٢)

بِنَتْنَيْنِ إِنْ تَضْرِبُ ذِهِ تَنْصَرِفُ ذِهِ

لكليتهما رَوْقٌ إِلَى جَنْبِ مُخْدَعِ

قال الباهلي : أراد بِالْمَيْتَةِ الْآثَرَةَ تَلَيْتُ^(٣) بِهَا

حَيًّا ، أى بِعَمِيرَا . يقول : اتَّبَعْتُ أَثَرَهُ حَتَّى

رَدَدْتُهُ . وَالْآثَرَةُ : مَيْسَمٌ فى خَفِّ الْبَعِيرِ .

مَيْتَةٌ أى خَفِيَّةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا لَا تَكُونُ يَمِينَةً ،

ثُمَّ ثَبَّتَ مَعَ الْخَفِّ فَتَكَادُ تَسْتَوِي حَتَّى تُعَادَ .

إِلَّا بَقِيَّةً مِنْهَا بِمَيْسُورٍ ، أى بِشَقٍّ مَيْسُورٍ ،

(١) د ، ح : « عمل » وما فى اللسان يوافق

ما أنبت من م .

(٢) اللسان (رؤق) .

(٣) وكذا فى اللسان . وفى ح : « نبت » .

(٤) اللسان (رؤق) .

وقال الطِّرْمَاح :

عِمَّاكَ غَرَبَ بَاشَنَةٍ أُسْبَلَتْ

أرواقها من كَبْنٍ أَخْصَامِهَا^(١)

ويقال : أرخت السماء أرواقها وعزَّاليتها .

وقال ابن الأعرابي : من الأخبية ما يُرَوَّق

ومنها ما لا يُرَوَّق . فإذا كان بيتاً ضخمًا جعل له

رِوَاقٌ وكفاه . وقد يكون الرِّوَاق من شَقَّة

وشقتين وثلاث شقائق^(٢) .

أبو عبيد عن الأصمعي رِوَاق البيت :

سماوته وهي الشقة التي دون العليا .

وقال أبو زيد : رِوَاق البيت : سترة مقدمه

من أعلاه إلى الأرض ، وكفاهوه : سترة أعلاه

إلى أسفله من مؤخره . وستر البيت أصغر

من الرِّوَاق . وفي البيت في جوفه ستر آخر

يلدعى الحَجَلَة .

وقال غيره : رِوَاق البيت [: مقدمه .

وكفاهوه . مؤخره ، سَمَّى كِفَاءً لأنه يكافيء

الرِّوَاق . وخالفتاه : جانبيه .

وقال ذو الرمة يصف الفجر :

وقد هَتَكَ الصُّبْحُ الْجَلِيَّ كِفَاءَهُ

ولكنه جَوْنُ انْسِرَافِ مُرَوِّقٍ^(٣)

شَبَّه مابدا من الصُّبْحِ وَلَمَّا يَنْسِفِرُ الظَّلَامُ

بَيْتٍ رُفِعَ كِفَاؤُهُ وَأُسْبِلَ رِوَاقُهُ .

أبو عبيد عن الكسائي : هو يَرِيقُ بنفسه

وَيَفُوقُ بنفسه ، وهو يَسُوقُ نفسه .

وقال ابن مقبل في راق :

رَاقَتْ عَلَى مُقْلَتَي سُوذَانِي خَرَصِي

طَاوُ تَنْقَضَ مِنْ طَلٍّ وَأَمْطَارٍ^(٤)

وصَفَ عَيْنَ نَفْسِهِ أَنَّهَا زَادَتْ عَلَى عَيْنِي

سُوذَانِي .

ويقال : رَاقَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ، إذا زاد

عليه فضلا يَرُوقُ عليه ، فهو رَاقٍ عليه .

وقال الشاعر يصف جارية :

رَاقَتْ عَلَى الْبَيْضِ الْحِصَا

نَبِّحُهَا وَبَهَاهَا^(٥)

(٣) ديوان ذي الرمة ٤٠٢ واللسان (روق) .

(٤) اللسان (روق) .

(٥) لابن قيس الرقيات في ديوانه ١٧٥ والأغاني

(١) ديوان الطرمح ١٦٢ واللسان (روق) .

وفي اللسان : « من كتن » ، تحريف .

(٢) التكملة من -

وقال ذو الرمة يصف ثوراً :

حتى إذا شمَّ الصَّبَا وأوردا

سَوْفَ العَذَارَى الرَّائِقِ المَجْسَدِ^(١)

قيل : أراد بالرائق ثوباً قد عُجِنَ بالمسك.

والمجسد : المشبع صبغاً.

وقيل : الرائق : الشَّبَابُ^(٢) الذي يعجبها

حسنه وشبابه .

ويقال : رَمَى فلانٌ بأرواقه على الدابة ،

إذا ركبها ، وَرَمَى بأرواقه عن الدابة إذا نزل

عنها .

وقال الأضمرى جاءنا رَوْقٌ من بني فلان ،

أى جماعة منهم ، كما يقال جاءنا رأسٌ ، لجماعة

القوم .

وقال الليث . الرَوْقُ : طول الأسنان

وإشرافُ العَلَا^(٣) على الثغلى ، والنَّعْت

أَرَوْقٌ ، ورَوْقاء ، والجَمِيعُ رُوق .

وأزْد .

* إذا ما حال كُسُّ القومِ رُوقاً *

أبو عبيد : الراووق : المصفاة .

وقال الليث : الراووق : ناجود الشراب

الذى يُرَوَّقُ به فيُصَفَّى ، والسرَّاب يتروَّق

من غير عَصْرِ .

وقال الأعشى :

* راووقها خَصْلٌ^(٤) *

قال شمر : قال ابن الأعرابي : الراووق

الكأس بعينها .

قال شمر : وخالفه في ذلك جميعُ الناس .

وجمه رَوَائِقُ [.

أبو عبيد : رائقَ الشرابِ يَرَوِّقُ ،

وَرَوَّقْتُهُ .

وقال الليث : الرَّيْقُ : تَرَدُّدُ الماءِ على

وجه الأرض من الضَّحَضاح ونحوه إذا انصبَّ

الماء .

وقال غيره : رأى أَنَاهُ يَرِيقُ رَيْقًا ، وأرَّقْتُهُ

أَنَا إِراقَةً . وراقَ الشرابُ يَرِيقُ رَيْقًا ، إذا

تضحضح فوق الأرض .

(١) ديوان ذو الرمة ١١٨ - ١١٩ واللسان

(ريق) وفي - والديوان : « وأبردا » .

(٢) كذا في د ، - واللسان . والشباب : جمع

شباب .

٣ اللسان : « العليا » .

(٤) أنشدته في اللسان (روق ، كس) .

(٥) البيت بتمامه كما في ديوان الأعشى ٤٥ :

نازعهم قصب الرمحان متكتنا

وقهوة مزنة راووقها خصل

قال رؤبة :

إذا جرى من ألها الرِّقَاق

رَبِّقٌ وضحاضحٌ على القناني^(١)

قال : ورَبِّقٌ كل شيء : أفضله ، تقول :
رَبِّقُ الشاب ، ورَبِّقُ المطر : [ناحيته وطره .
يقال : كان رِبْقُهُ علينا وجرَّه على بني فلان .
وجرَّه : معظه . ويقال : رِبْقُ المطر] : أول
شؤبه .

وقال شمر : روق السحاب : سيله .

وأنشد .

مثل السحاب إذا تحدَّرَ رَوْقه

ودنا أَمِيرٌ وكان مما يُمنع^(٢)

أى أَمِيرٌ على فرٍّ ولم يصبه منه شيء بعد
[مارجاه] .

وقال الليث الرِّيق . ماء القم .

[ويؤنث في الشعر فيقال ريقها .

ويقال . شربت الماء رائقاً ، وهو أن يشربه
شاربه غدوة بلا ثقل ، ولا يقال إلا للماء .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : ربق ، مثل
فيعل : الذى على الرِّيق^(٣) .

وقال الليث : الربق : ماء الفم [غدوة
قبل الأكل .

وقال أبو عثمان المازني لم يصح عندنا أن
على بن أبي طالب رضى الله عنه تكلم بشيء
من الشعر إلا هذين البيتين :
نالكُم قريش تمناني لتقتلني

فلأوجدك مابروا ولاظفروا^(٤)

فإن هلكتُ فهنَّ ذِمَّتِي لهم
بذاتِ رَوْقَيْنِ لا يَمُفُّو لها أثر

قال : ويقال : داهية ذات رَوْقَيْنِ وذات
وَدَقَيْنِ ، إذا كانت عظيمة .

وقال غيره . الترياق . اسم على تفعال ،
ستمى بالرِّيق ، لما فيه من ريق الحيات ، ولا
يقال ، ترياق^(٥) ويقال درِّياق .

ويقال ذهب رِبْقاً ، أى باطلا . وقال الشاعر :
حمارِيكِ سُوقي وازجرى إن أطيعتنى
ولا تذهبي في رِبْقٍ لُبٍّ مضللٍ^(٦)

(٣) فسرهُ في اللسان بأنه الذى لم يقطر .

(٤) اللسان (روق) .

(٥) > : « ترياق » بضم التاء .

(٦) اللسان (ريق) . وأنشد كذلك نظيراً له .

(١) اللسان (زبق) .

(٢) اللسان (روق) .

كَأَنَّ حِيَادَهُنَّ يَرَعْنُ زُمًّا
جَرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَّاقُ^(٢)

وأنشد غيره :

قَلْ لِنَصِيبٍ يَحْتَلِبُ نَابَ جَعْفَرٍ
إِذَا شَكِرْتَ عِنْدَ الْوَرَّاقِ جِلَامُهَا^(٣)
الْجِلَامُ : الجِداء .

وقال الليث : الْوَرَقُ : الدَّمُ الَّذِي يَسْقُطُ
مِنَ الْجِرَاحِ عَلَقًا قِطْعًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْوَرَقَةُ
الْعَيْبُ فِي الْفُضْنِ ، فَإِذَا زَادَتْ فِيهِ الْأُبْنَةُ ،
فَإِذَا زَادَتْ فِيهِ السَّخْتَنَةُ :

أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا كَانَ فِي
الْقَوْسِ تَخَرُّجُ غُضْنٍ فَهُوَ أُبْنَةٌ ، فَإِذَا كَانَ
أَخْفَى مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ وَرَقَةٌ .

وقال ابن الأعرابي : الْوَرَقَةُ الْخَشِيشُ
مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْوَرَقَةُ : الْكَرِيمُ مِنَ الرِّجَالِ ،
وَالْوَرَقَةُ : مَقْدَارُ الدَّرْهِمِ مِنَ الدِّمِّ . وَالْوَرَقُ :

(٢) ح : « لها الورق » وأثبت ما في م ، د
واللسان والمقاييس (ورق) .
(٣) في م « سكرت » صوابه من د ، ح واللسان
وشكرت : امتلأت ضروعها لبنًا .

ويقال : اقصر عن رَبِّكَ ، أَيْ عَنْ بَاطِلِكَ .
عمرو عن أبيه : جَاءَنَا فُلَانٌ رَائِقًا عَثْرِيًا ،
إِذَا جَاءَ فَارِغًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي . الترويق : أَنْ
يَبِيعَ الرَّجُلُ سِلْعَةً وَيَشْتَرِيَ أُجُودَ مِنْهَا . يُقَالُ :
بَاعَ سِلْعَتَهُ فَرَوَّقُ أَيْ اشْتَرَى أُجُودَ مِنْهَا .
ويقال كَانَ هَذَا الْأَمْرُ وَبَنَارِيقُ ، أَيْ قُوَّةُ .
وَكَذَلِكَ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ وَفِينَارَمَقٍ وَبُلَّةٌ ،
كُلُّهُ الرِّخَاءُ وَالرِّفْقُ .

[ورق]

قال الليث : الْوَرَقُ : وَرَقُ الشَّجَرِ
وَالشُّوكُ : وَرَقَتُ الشَّجَرَةِ تَوْرِيقًا ، وَأُورِقَتْ
إِيرَاقًا ، إِذَا أُخْرِجَتْ وَرَقَهَا . وَشَجَرَةٌ وَرِيقَةٌ :
كَثِيرَةُ الْوَرَقِ .

أبو عبيد : شَجَرَةٌ وَارِقَةٌ ، وَهِيَ الْخَضِرَاءُ
الْوَرَقُ الْحَسَنَةُ .

قال : وَأَمَّا الْوَرَّاقُ فَخَضِرَةُ الْأَرْضِ مِنَ
الْخَشِيشِ ، وَلَيْسَ الْوَرَقُ . وَقَالَ أَوْسُ بْنُ
زُهَيْرٍ^(١) :

(١) الحق أنه أوس بن حجر . ديوانه ١٨
وذَكَرَ فِي اللَّسَانِ أَنَّهُ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ أَيْضًا ، ثُمَّ قَالَ :
« وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِأَوْسِ بْنِ زُهَيْرٍ » .

المال الناطق كله ، والورق : الأحداث
من الفلن .

ابن السكيت : الورق من القوم : أحداهم .
وأنشد :

إذا ورقَ الفتيان صاروا كأنهم
دراهم منها جائزاتٌ وزُيُفٌ^(١)

والورق : المال من الإبل والغنم .
والورق من الدم : ما استدار . وقال أبو سعيد :
فتى ورق ، أى ظريف ، وفتيان ورق .
وأنشد البيت . قال عمرو بن الأهتم فى ناقته
وكان قدّم المدينة :

طال التواء عليها بالمدينة لا

ترعى وبيع لها البيضاء والورق^(٢)

أراد بالبيضاء الحلي ، وبالورق : الخبط .

وبيع ، أى اشترى] .

وقال الليث : الورق : أدَمَ رفاق ، منها
ورق المصحف ، الواحدة ورقة . قال :
والورق : اسم للدراهم وكذلك الرقة ؛ يقال :
أعطاء أنت درهم رقة لا يخالطها شيء من

المال غيرها . ورؤى عن النبى صلى الله عليه
أنه قال : « فى الرقة رُبْعُ المُشْرِ »^(٣) .

وأخبرنى المنبرى عن أبى الهيثم أنه قال :
الورق والرقة : الدراهم خالصة . والوراق :
الرجل الكثير الورق .

قال الورق : المال كله . وأنشد :

* اغفر خطاياى وتمزّ ورقى^(٤) *

أى مالى .

قال شمر : قال أبو عبيدة : الورق الفضة
كانت مضروبة دراهم أولاً .

وأخبرنى أبو الحسين المزنى عن
أبى العباس أحمد بن يحيى أنه قال : يجمع
الرقة رقيقين ؛ ومنه قولهم : « وجدان الرقيقين »
يُعطى أفنّ الأفين » .

وقال أبو سعيد : يقال رأيتُ ورقاً ، أى
حيّاً ، وكلّ حىّ ورق ؛ لأنهم يقولون :
يموت كما يموت الورق ، أى يئبس^(٥) كما
يئبس الورق . وقال الطائى :

(٣) فى الأصول : « المشور » وأثبت ما فى

اللسان .

(٤) للمجاج فى ديوانه ٤٠ واللسان (ورق) .

(٥) بدله فى ح : « ويبس » .

(م ١٩ - ج ٩)

(١) البيت لهدبة بن الحفصم فى اللسان (ورق)

(الصواب وزائف كما فى التكملة «ورق» [س]

(٢) اللسان (ورق) .

وهزئت رأسها عجبًا وقالت

أنا العَبْرَى أَيْبَانَا تُرِيدُ^(١)

وما يَذْرِي الودودُ لعلَّ قلبي

ولو خُبِرْتُهُ وَرَقًا جَلِيدٌ

أى ولو خُبِرْتُهُ حَيًّا فَإِنَّهُ جَلِيدٌ .

عمرو عن أبيه : الوريقة : الشجرة الحسنة

الورق .

نعلب عن ابن الأعرابي : يقال للنَّصِي

والصَّليان إذا نَبَتَا رِقةً ، خفيفةً ، ما داما

رَطْبَيْن . والريقة أيضا : رقة الكلأ إذا خرج

له ورق .

قال : والأورق من كلِّ شيء : ما كان

لونه لونَ الرماد . وأشد :

ولا تَكُونِي يَا ابْنَةَ الْأَثَمِّ

وَرَقَاءَ دَمِي ذُبْهَا الْمَدْمِي^(٢)

قال : والدُّنَابُ إذا رأت ذنبًا قد عُقِرَ

وظَهَرَ دَمُهُ أَكَبَّتْ عَلَيْهِ فَقَطَعْتَهُ وَأَثْنَاهُ مَعَهَا .

فيقول هذا الرجل لامرأته : لا تكوني إذا

رَأَيْتِ النَّاسَ قَدْ ظَلَمُونِي ، مَعَهُمْ عَلَى فَتْكَوْنِي
كَذِّبَةُ السَّوِّءِ .

قال والأورق من الناس : الأسمر . ومنه

قول النبي صلى الله عليه في ولد المِلاعنة : « إِنَّ

جَاءَتْ بِهِ أَثْمُهُ أَوْرَقٌ » ، أى أسمر .

قال : والسَّمرة : الورقة . والسَّمرة^(٣) :

الأخذونة بالليل .

وقال أبو عبيد : الأورق الذى لونه بين

السَّوَادِ وَالْفُغْبَةِ ، ومنه قيل للرماد أَوْرَقٌ

وللحامة وَرَقَاءَ ، وَإِنَّمَا وَصَفَهُ بِالْأَثْمَةِ .

[أبو عبيد : من أمثالهم : « إِنَّهُ لَأَشَامُ

من ورقاء » وهى مشنومة . يعنى الناقة ربما

نفرت فذهبت فى الأرض .

ويقال للحامة ورقاء للونها .

وقال الأصمى : « جَاءَ فُلَانٌ بِالْأَرِيْقِ عَلَى

أَرِيْقٍ » ، إذا جاء بالدهاية الكبيرة .

قال الأزهري : أَرِيْقٌ تصغر أَوْرَقٌ عَلَى

الترخيم ، كما صَغُرُوا أَسْوَدَ سُوَيْدٍ . وَأَرِيْقٌ فى

(١) البيتان فى اللسان (دورق) .

بفتح الميم .

(٢) البيتان فى اللسان (دورق) .

(٣) الرجز لرؤبة ، كما اللسان (دورق) .

يقول : ينفي عنه كثرة المال عزائم الناس فيه أنه أحق مجنون .

قال الأزهرى : لا تلحيا : لا تذمّا .
والمثلث الأحق [.

وقال النضر : يقال : إِرَاقٌ ^(٢) العنب يورِقُ إِرِيقًا إذا لَوّن فهو مَوْرَقٌ .

وقال اللحياني : إِنْ تَنْجُرُ فَإِنَّهُ مَوْرَقٌ
للك ، أى مَكْتَرَة . وزمانٌ أورِق ، أى جَدِب . وقال جنّدل :

إِنْ كَانَ عَمِّي لَكَرِيمَ الْمَصْدَقِ
عَمَّا هَضُومًا فِي الزَّمَانِ الْأَوْرَقِ ^(٣)

أبو عبيد عن الأصمى : إذا كان البعير أسود يخالط سوادهُ بياضٌ كدُخان الرّمث ، فتلك الورقة ؛ فإن اشتدّت ورّقه حتّى يذهب البياض الذى فيه فهو آدم .

وقال ابن الأعرابى : قال أبو نصر النعماني : هَجَرَ بِحَمَاءَ ، وَأَشْرَبَ بَوْرَقَاءَ ، وَصَبَحَ الْقَوْمَ عَلَى صَهْبَاءَ ، قيل له : ولم ذلك ؟ قال :

الأصل وَرِيق ، قلبت الواو ألماً للضمّة ، كما قال : وإذا الرّسلُ أَقْتَت والأصل وَقَّت . ويقال رَعَيْنَا رِقَّةَ الطّريفة ، وهى الصّليانُ والنّصى مرّة . والرّقّة أول خروج نباتها رطباً . رواه المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى [. وقال غيره : تَوَرَّقَت الناقة ، إذا رَعَت الرّقّة .

ويقال . رِقَ لى هذه الشجرة وَرَقًا ، أى خَذَ وَرَقَهَا ، وقد وَرَّقَهَا أَرِقُهَا وَرَقًا فهى مَوْرُوقَة .

ويقال أَوْرَقَ الحابل يورِق إِرِيقًا فهو مُورِق ، إذا لم يَقَعْ فى حيالته صَيْد ، وكذلك الغازى إذا لم يَقَعْ ، فهو مُورِقٌ وَخَفِق .

[أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه أنشده :

فلا تلحيا الدنيا إلّا فإننى
أرى ورق الدنيا يسلّ السخائم ^(١)
ويلربّ مُلتاثٍ يجرّ نساء

نقى عنه وجدان الرّقين العزائم

(١) اللسان (لوث) مع نسبته إلى ثمامة بن المخبر السدوسى . وفى (ورق) بدون نسبة .

(٢) إنما يقال « إِرَاق » بإبدال الواو ياء إذا ابتدئ الفعل أول الكلام ، فأما فى الدرج فإن الواو تبقى كما هى ، وفى اللسان « أورا » .
(٣) اللسان (ورق ٢٥٦) .

«لأنَّ الحمرَاءَ أَصْبَرُ عَلَى التَّوَاجِرِ ، وَالتَّوَزَّاءِ
أَصْبَرُ عَلَى طَوْلِ الشَّرَى ، وَالتَّصْنَاءِ أَشْهَرُ
وَأَحْسَنُ حِينَ^(١) يَنْظُرُ إِلَيْهَا .

ثُمَّ عَنْ ابْنِ سَعْدَانَ وَغَيْرِهِ : الرَّقَّةُ : الْأَرْضُ
الَّتِي يُصِيبُهَا الْمَطَرُ فِي الصَّغَرَةِ أَوْ فِي التَّيْظِ ، فَتَنْبَتُ
فَتَكُونُ خَضِرَاءَ .

[فيقال : هِيَ رِقَّةٌ خَضِرَاءُ^(٢)] .

وَالرَّقَّةُ : رِقَّةُ النَّصِيِّ وَالصَّلِّيَّانِ إِذَا اخْضَرَّ
فِي الرَّبِيعِ .

وَقَالَ شِمْرٌ : الرَّقَّةُ : الْعَيْنُ ؛ وَيُقَالُ : هِيَ
مِنَ النَّصَّةِ خَاصَّةً .

قُلْتُ : الرَّقَّةُ أَصْلُهَا رِزْقَةٌ ، مِثْلُ الْعِدَّةِ
وَالصَّلَّةِ وَالزَّيْنَةِ .

[وَالتَّوَزَّاءُ : شَجَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ تَسْمُو قَدْرُ
قَامَةٍ رَجُلٍ ، لَهَا وَرَقٌ مَدْوَرٌ وَاسِعٌ رَقِيقٌ
نَاعِمٌ] .

[أَرَقَ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْأَرَقُ : ذَهَابُ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ ؛
يُقَالُ أَرَقْتُ أَرَقًا أَرَقًا فَأَنَا أَرِيقٌ ، وَأَرَقَنِي

(١) فِي م : « حَتَّى » صَوَابُهُ فِي د ، هـ وَاللَّسَانِ .

(٢) التَّكْمِلَةُ مِنْ هـ .

كَذَا وَكَذَا فَأَنَا مُؤَرَّقٌ . وَزَرْعُ مَارُوقٍ ، وَنَخْلَةٌ
مَارُوقَةٌ . وَالْيَرْقَانُ وَالْأَرْقَانُ : آفَةٌ تُصِيبُ الزَّرْعَ ،
يُقَالُ : زَرْعٌ مُيَزُّوقٌ . وَقَدِيرٌ أَيْضًا . وَالْيَرْقَانُ
وَالْأَرْقَانُ أَيْضًا : دَاءٌ يَصِيبُ النَّاسَ شَبَهُ
الضُّفَارِ يَصْفَرُّ مِنْهُ حَدَقُ الْإِنْسَانِ وَبَشَرَتُهُ

[رَقَا]

قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ رَقَا الدَّمُ فَهُوَ رِقْقًا
رُقُوعًا . وَرَقَا الْعِرْقُ : إِذَا سَكَنَ . وَرَقَا الدَّمَعُ
رُقُوعًا ، إِذَا انْقَطَعَ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الرَّقُوعُ : الدَّوَاءُ الَّذِي
يُرْقَأُ بِهِ الدَّمُ . وَالْعَرَبُ يَقُولُ^(٣) : « لَا تَسْبُوا
الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رُقُوعًا دَمَاءً » ، أَيْ خُطْعَى فِي
الدَّيَّاتِ فَتَحْقِنَ الدَّمَاءَ .

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . يُقَالُ : أَرَقَ
عَلَى ظَلَمِكَ ، فَيَقُولُ : رَقِيتُ رُقِيًّا ، وَيُقَالُ :
أَرَقَا عَلَى ظَلَمِكَ فَيَقُولُ : رَقَاتُ [رَقَاتُ^(٤)] .
وَمَعْنَاهُ أَصْلَحَ أَمْرَكَ أَوَّلًا [وَيُقَالُ : رَقَى]

(٣) فِي اللِّسَانِ : « وَفِي الْحَدِيثِ » . وَفِي د ، هـ :

« وَيُقَالُ » .

(٤) التَّكْمِلَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

إلى جنب الأودية . وقال الشاعر^(٤) .

لها أُمُّ مُوقَّةٌ وَكُوبٌ

بحيث الرِّقْوُ مَرَّتْهَا الْبَرِيرُ

يصف ظبيّةً وخشفها . والمُوقَّةُ التي

في ذراعيها بياض . والكوب : التي واكبت

ولدها ولازمته . وقال آخر :

مِنَ الْبَيْضِ مِبْهَاحٌ كَأَنَّ صَاحِبَهَا

يَكْبِتُ إِلَى رَقْوٍ مِّنَ الرَّمْلِ مُصْعَبٍ^(٥)

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الرِّقْوَةُ القُمَزَةُ

من الثَّرَابِ تجتمع على شفير الوادي ، وجمعها
الرَّقِيُّ .

وقال أبو عمرو الرِّقِيُّ هي الشَّحْمَةُ البيضاء

النَّقِيَّةُ تكون في مَرَجِ الكَتِفِ وعليها

أخرى مثُلها يقال لها المَائَاتُ^(٦) . فَلَمَّا يَرَاهَا

الْأَكْلُ يأخذها مُسَابِقَةً . قال : وَمَثَلُ

(٤) اللسان (رقى) .

(٥) في م : « المَائَاتُ » في هذا الموضع وتاليه .

وفي د ، ح : « المَائَاتُ » صوابها ما أثبت . وانظر

اللسان (رقى ٤٩ ومأ ٢٨١) وأُنشد :

إذا ما كنت مهديّة فأهدى

من المَائَاتِ أو شحم السنام

(٦) ح : « بالدية » .

على ظلمك بالهمز ، فُجِيبُهُ وَقِيْتُ أَقَى وَقِيًّا^(١) .

ويقال : رَقَى الرّاقي رَقِيَّةً وَرَقِيًّا ، إذا

عَوَّذَ وَنَفَثَ فِي عُوذَتِهِ ، وصاحبها رَقَا . والمَرَقِيُّ

يَسْتَرْقِي ، وهم الرّاقون .

وقال النابغة :

* تَنَادَرَهَا الرّاقُونَ مِّنْ سَوْءٍ سَمَّهَا^(٢) *

ويقال : رَقَى فلانٌ في الجبل يَرَقِي رُقِيًّا ،

إذا صَعِدَ .

ويقال : ارْتَقَى يَرْتَقِي .

والمَرَقَاةُ : واحدة مراقى الدرجة . ويقال :

هذا جبلٌ لَا مَرَقِيَّ فِيهِ وَلَا مُرْتَقِيَّ .

ويقال : ما زال فلانٌ يَرْتَقِي بِهِ الْأَمْرَ^(٣) حَتَّى

بَلَغَ غَايَتَهُ .

وَالرَّقْفُوهُ : فُوقِ الدَّغَصِ مِنَ

الرَّمْلِ .

ويقال رَقْوٌ . بلاه . وأكثر ما يكون الرَّقْوُ

(١) الكلام من « ويقال في » إلى هنا لم يرد في

في اللسان في هذه المادة ، وإنما ورد في (وقى ٢٨٥) .

وفيه :

* وَقِيْتُ أَقَى وَقِيًّا وَوَقِيًّا *

(٢) عجزه في ديوان النابغة ٥٢ :

* تَطْلُقُهُ طُورًا وَطُورًا تَرَاوَجُ *

(٣) ح : « يَرْتَقِي فِي الْأَمْرِ » .

رَقَاتُ الدرجة، ومن هذا مُثَبِّتُ الرِّقَاةِ .
يقال : رَقَاتُ ورقِيَّتِهِ ، وتركِ الممز
أكثر .

قال : وقال الأصمعيُّ : مثلَ ذلك في الدم
إذا قَتَلَ رجلٌ رجلاً فأخذَ ولىُّ الدمِ الدِّيَّةَ^(٢)
رَقَادَمُ القاتِلِ ، أى ارتفعَ ، ولو لم تُؤخذِ الدِّيَّةُ
لَهَرِيقَ دَمِهِ فأنحدَرَ .

قال : وكذلك قال المفضل الضبيّ -

وأنشد :

* وَرَقَاً فِي مَعَاقِلِهَا الدِّمَاءُ^(٣) *

يَضْرِبُهُ التَّحْرِيرُ لِلْخَوْعَمِ « حَسِبْتَنِي الرُّقِّيَّ »
عليها المأنات .

[أبو عبيد عن الكسائي في باب لزوم
الإنسان أمره : « ارقاً على ظلمك » و « ارقَ
على ظلمك » ، و « قِ على ظلمك » بغير
همزة من وقيتِ ، أى الزمه واربع عليه وقال شمر :
معناها كلَّها ، أى اسكت على ما فيك من
العيب . وذلك أن الظَّلَمَ العيب^(١)] .

أخبرني المنذرى عن أبي طالب في قولهم :
لَا أَرَقَاً اللَّهُ دَمَعَتَهُ .

قال : معناه لا رفعَ الله دَمَعَتَهُ . ومنه

(٢) اللان (رقاً) .

(٣) التكملة من >

(١) هذه التكملة الضرورية من > واللان .
وكلمة « إليك » بمدّه من م فقط .

بَابُ الْقَافِ وَاللَّامِ

قل وای

قال، قلا، قلی، لقی، لاق، بلق، ولق،
وقل.

[قلا]

قال الله جل وعز : (مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ
وَمَا قَلَى ^(١)) .

قال الفراء : نزلت في احتباس الوحي عن
رسول الله صلى الله عليه خمس عشرة ليلة ،
فقال المشركون : قد ودَّعَ محمداً ربُّه ، وتلاه
التابعُ الذي يكون معه : فأنزل الله جل وعز :
(مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى) يريد وما قلاك ،
فألقيت الكافُ كما تقول : قد أعطيتك
وأحسن [معناه وأحسن] إليك .
فتكثرت بالكاف الأولى ، من إعادة
الأخرى .

وقال الزجاج : معناه لم يقطع الوحي
[عنك] ولا أبضك .

(١) الضحى ٣ .

قلت : وكلام العرب الفصيح : قلاه يقليه
قَلَى ومَقْلِيَةً ، إذا أبغضه ، ولغة أخرى وليست
بجيدة : قلاه يقلاهُ وهي قليلة .

ويقال : قَلَيْت اللحم على المَقْلَى أقليةً ،
إذا شويته حتى تُنضِجَه ، وكذلك الحبُّ
يُقْلَى على المِقْلَى .

الحرَّاني عن ابن السكيت يقال : قَلَوْتُ
البُسرَ والبُرَّ .

وبعضهم يقول : قَلَيْت ولا يكون في
البُغض إلا قَلَيْت .

أبو عبيدٍ عن الكسائي : قَلَيْتُ الحبَّ
على المِقْلَى أقليةً ، وقَلَوْتَه .

وقال غيره : قَلَيْتُ اللحمَ على المِقْلَى أقليةً
قَلِيًّا ، إذا شويته حتى تُنضِجَه ، وكذلك
الحبُّ يُقْلَى على المِقْلَى .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : القَلَى والقَلِي
والقَلَاءة : المَقْلِيَّة .

قال الأصمى : وَالْقَالَ هُوَ الْقَلَاءُ (٣) ،
وَالْقَالُونُ : الَّذِينَ يَلْعَبُونَ بِهَا ، يُقَالُ : قَالَتْ
أَقْلُو .

ابن السكيت : قَلَا الْعَيْرُ أَنَّهُ يَقُولُهَا قَلَوًا
إِذَا طَرَدَهَا .

وقال ذو الرمة :

* يَقُولُ نَحَائِصَ أَشْبَاهًا مَحْمَلَجَةً (٣) *

قال : وَالْقِلَوُ : الْحِجَارُ الْخَفِيفُ . فَالْه
أَبُو عُبَيْدٍ .

وقال الليث : تَجْمَعُ الْقَلَّةُ قُلَيْنَ .

وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ :

* مِثْلُ الْمَقَالَى ضَرِبْتُ قُلَيْنَهَا (٤) *

قلت : جعل النون كأنها أصلية فرفعها ،
وذلك على التوهم ، ووجه الكلام فتحُ
النون (٥) لأنها نونُ الجمع .

(٢) وقول آخر ذكره في اللسان ، وهو خير من
هذا : « أَرَادَ قُلُوقًا لَنَا ، فَقَلَبَ فَخَصِرَ الْبِنَاءَ لِلْقَلْبِ ، كَمَا
قَالُوا : لَهْ جَاءَ عِنْدَ السُّلْطَانِ ، وَهُوَ مِنَ الْوَجْهِ ، فَقَلَبُوا
فَلَا إِلَى قَلْعٍ ، لِأَنَّ الْقَلْبَ مِمَّا يَغْيِرُ الْبِنَاءَ » .

(٣) عجزه كما في اللسان :

* وَرَقُ الْهَرَابِيلِ فِي أَوْرَاقِهَا خُطِبَ *

(٤) اللسان (قلا ٦١) .

(٥) فاته أن ينس على أن تمام ذلك أن يكون قبل
النون واو لا ياء ، لأن الواو علامة الرفع .

ويقال : قَلَا الْعَيْرُ عَاتَهُ يَقُولُهَا ،
وَكَسَّأَهَا ، وَشَحَنَهَا ، وَشَذَّرَهَا إِذَا طَرَدَهَا .

وقال الليث : الْقَلِيَّةُ : مَرَقَةٌ مِنْ مُلُحٍ
الْجَزُرُ وَأُكْبَادُهَا ، وَالْقَلَاءُ : الَّذِي يَقْلِي الْبَرُّ
لِلْبَيْعِ . وَالْقَلَاءَةُ مَحْدُودَةٌ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُتَخَذُ
فِيهِ مَقَالَى الْبَرِّ .

ويقال للرجل إِذَا أَمْلَقَهُ أَمْرٌ مُهِمٌّ فَبَاتَ
لَيْلَتَهُ سَاهِرًا : بَاتَ يَتَقَلَّى ، أَيْ يَتَقَلَّبُ عَلَى
فِرَاشِهِ كَأَنَّهُ عَلَى الْمَقْلَى .

وقال ابن الأعرابي . الْقُلَى : الْقَصِيرَةُ مِنْ

الْجَوَارِي

قلت : هَذَا فُعْلَى مِنَ الْأَقْلِ وَالْقَلَّةِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْقَلَاءُ وَالْقَلَّةُ :
عُودَانِ يَلْعَبُ بِهِمَا الصَّبِيَّانِ ، فَالْقَلَاءُ الْعُودُ الَّذِي
يُضْرَبُ بِهِ الْقَلَّةُ ، وَالْقَلَّةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي
تُنْصَبُ .

قلت القالَى : الَّذِي يَلْعَبُ فِيضْرِبُ الْقَلَّةَ

بِالْقَلَاءِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

كَأَنَّ زَوْفِرَاحَ الْمَاءِ بَيْنَهُمْ

نَزَوُ الْقَلَاتِ زَهَاها قَالَ قَالِينَا (١)

(١) البيت لابن مقبل ، كما في اللسان (قلا) .

كان يَرنى بها فانقضت شهوته قبل انتضاء شهوتها .

قال : وأقردت ، أى ذلت .

وقال الليث : يقال لهذا الذى يُفسل به الثياب قِلْيٌ ، وهو رَمَادُ النَّصْيِ والرَّمْثُ يُحْرِقُ رَطْبًا وَيُرْسُئُ بالماء فينمقُ قَلْيًا .

وقال أبو عمرو في قول الطرماح :

حَوَائِمُ يَتَخَنَّنَ الْغَبَّ رِفْهًا

إذا أَقْلَوْنِ لِلْقَرَبِ الْبَطِينِ^(٣)

أى ذهبن .

وقال ابن الأعرابي : الْقَلَى : رموس

الجبال . والقلى : رموس هامات الرجال :

والقلى : جمعُ القلة التى يُلمب بها .

[وقطاةٌ قَلَوَلاءُ : تقولون فى السماء .

قال حميد بن ثور :

وَقَعَنَ بِحُوفِ الْمَاءِ ثُمَّ صَوَّبَتْ

بِهِنَّ قَلَوَلاءُ الْغَدُوِّ ضَرُوبٌ^(٤)

(٣) ديوان الطرماح ١٧٨ واللسان (قلا) .

(٤) فى اللسان (قلا) « ثم تصوبت » . وفى

ديوان حميد ٥٤ :

إذا ما تباين البلى ترغمت

لهن قلولاء النجاء طلوب

وقال الليث : يقال الدابةُ تقول بصاحبها

قَلَوًا وهو تَقَدَّيْها به فى السير فى سرعة ، يقال :

جاء يَقْلُو به حماره .

قال : والقِلَوُ : الجحش الفتى الذى قد

أَرْكَبَ وَحَلَ .

وفى حديث ابن عمر أنه كان لا يَرى إِلَّا

مَقْلُولِيًا .

قال أبو عبيد : المَقْلُولِي : المتجافى

الستوفرز .

قال : وأنشدنى الأحر :

قَدْ عَجَبْتُ مِنِّي وَمِنْ يُعْيَلِيَا

لَمَّا رَأَيْتُنِي خَلَقًا مَقْلُولِيًا^(١)

قال أبو عبيد : وبعض المحدثين كان يفسر

مَقْلُولِيًا كأنه على مِقْلَى .

قال أبو عبيد : وليس هذا بشيء ، إنما هو

من التجافى فى الشجود . وأنشد :

تَقُولُ إِذَا أَقْلَوْنِي عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتْ

أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذٍ بَدَأُمُ^(٢)

ثعلب عن ابن الأعرابي فى تفسيره هذا البيت

(١) اللسان (علا ، قلا) .

(٢) لأفرزدق فى ديوانه ٨٦٣ واللسان (قرد ،

قلا) .

[لقى]

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللَّقى : الطَّيُور
وَاللَّقَى : الأوجاع . وَاللَّقَى : السَّرِيمَات اللَّفَّح
من جميع الحيوان .

وقال الليث : اللَّقْوَةُ من النساء : السَّرِيمَةُ
الَلَّفَح . وَاللَّقْوَةُ : داء يأخذ في الوجه يعوجُّ
منه الشَّدَق .

يقال : لقي الرجلُ فُهِوَمَلَقُوْهُ وَاللَّقْوَةُ وَاللَّقْوَةُ :
العُقَاب .

أبو عبيد عن أبي زيد ، والأموي ،
والكسائي : اللَّقْوَةُ الداء الذي يكون
بالوجه .

وقال الأمويُّ وحده : اللَّقْوَةُ وَاللَّقْوَةُ :
العُقَاب ، وجمعها لِقَاء .

وقال أبو عبيد (في باب سرعة اتفاق
الأخوين في التَّحَابِّ والمودة) .

قال أبو زيد : من أمثالهم في هذا « كانت
لِقْوَةُ صادفت قيساً .

قال ، وقال أبو عبيدة : اللَّقْوَةُ هي السَّرِيمَةُ
الَلَّفَح والحُمْل ، والقَيْسُ هو الفَعْل السريع
الإقحام ، أي لا إبطاء عندهما في التَّنَاج . يُضْرَب

للرجلين يكونان مَتَّفِقَيْنِ على رأيٍ ومذهب ،
فيلتقيان فلا يلبثان أن يتصاحبا ويتصافيا على
ذلك .

ثعلب عن ابن الأعرابي : [يقال] ^(١)
في المرأة والناقة لِقْوَةٌ وَلَقْوَةٌ .

أبو عبيد عن الفراء قال : اللَّقْوَةُ من
النساء بفتح اللام ، هي السَّرِيمَةُ اللَّفَّح .
وأنشد :

حَلَّتْ ثَلَاثَةٌ فَوَلَدَتْ تِمًّا
فَأُمُّ لَقْوَةٍ وَأَبٌ قَيْسٌ ^(٢)

وقال أبو عبيد : سُمِّيتِ الْعُقَابُ لِقْوَةً
لِسَعَةِ أَشْدَاقِهَا .

قلت : وَاللَّقْوَةُ في المرأة والناقة بفتح اللام
أفصح من اللَّقْوَةُ . وكان شمر وأبو الهيثم يقولان
لَقْوَةٌ ^(٣) فيهما .

وقال الليث : يقال لَقَى فلانٌ فلاناً لِقَاءً
وَلِقِيًّا وَلِقِيَّةً واحدة ، وهي أقبحها على جوارها .

(١) تكملة ضرورية ، ولم ترد في إحدى النسخ
الثلاث .

(٢) اللسان (لقا ، قيس) .

(٣) ضبطت في نسخة اللسان بكسر اللام ، وأثبت
هنا ضبط جميع النسخ .

وقال الليث : رجل شَتِيَّ لَقِيَّ : لا يزال يلقي شَرًّا .

ونَهَى النبي صلى الله عليه عن تَلْقَى الرَّكْبَانِ وجاء تفسيره في حديثٍ حَدَّثَنَا به محمد بن إسحاق عن أبي حاتم الرازي ، عن الأنصاري ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه : « لا تَتَلَقَّوْا الرَّكْبَانَ والأَجْلَابَ ^(١) ، فَن تَلَقَّاهُ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَيْئًا فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ إِذَا أَتَى السُّوقَ .

وأخبرنا عبد الملك عن الربيع عن الشافعي أنه قال : وبهذا آخِذٌ إِنْ كَانَ ثَابِتًا .

وقال : وفي هذا دليلٌ على أَنَّ الْبَيْعَ جَائِزٌ غَيْرَ أَنَّ لِصَاحِبِهَا الْخِيَارَ بَعْدَ قُدُومِ السُّوقِ ، لِأَنَّ شَرَاءَهَا مِنَ الْبَدَوِيِّ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ إِلَى مَوْضِعِ الْمَسَاوِمِينَ مِنَ الْفُرُورِ بَوَاحِ النَّقْصِ مِنَ الثَّمَنِ ؛ فَلهِ الْخِيَارُ .

قلتُ : وَالتَّلَقَّى هُوَ الْاسْتِقْبَالُ .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (وَمَا يُلْقَاهَا

وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَقْبَلَ شَيْئًا أَوْ صَادَقَهُ فَقَدْ لَقِيَهُ ، مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا .

وَاللَّقِيَانِ : كُلُّ شَيْئَيْنِ يَلْقَى أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، فَهُمَا لَقِيَانٌ .

وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : « إِذَا تَلَقَّى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْفُسْلُ » .

وقال الشافعي : التَّقَاؤُهُمَا مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ : تَحَاوِيَهُمَا مَعَ غَيْبِ الْخُشْفَةِ فِي فَرْجِهَا ، لَا أَنْ ^(١) يُمَاسَّ خِتَانُ خِتَانِهَا ، وَذَلِكَ أَنَّ الْخُشْفَةَ إِذَا غَابَتْ فِي الْفَرْجِ مِنْهَا صَارَ خِتَانُهُ بِحِذَاءِ خِتَانِ الْمَرْأَةِ ، وَخِتَانُ الْمَرْأَةِ عَلَى مَدْخَلِ الْخُشْفَةِ ، وَخِتَانُ الرَّجُلِ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ ، وَهُوَ مَوْضِعُ قَطْعِ الْفُرْلَةِ مِنَ الذِّكْرِ . فَبِذَا مَعْنَى التَّقَاءِ الْخِتَانَيْنِ .

الْحَرَائِي عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، يَقَالُ : لَقِيْتُهُ لِقَاءً وَلُقِيَانًا وَلُقِيًّا وَلَقِيَّ وَلِقِيَانَةً وَاحِدَةً ، وَلَقِيَّةً وَاحِدَةً ، وَلِقَاءَةً وَاحِدَةً ؛ وَلَا تَقُلْ لِقَاءَةً فَإِنَّهَا مَوْلُودَةٌ لَيْسَتْ بِفَصِيحَةٍ عَرَبِيَّةٍ .

(١) ٢٢٢ : د : « لَا أَنْ » ، وَالصَّوَابُ مَا أَتَتْ

مِنْ ، وَانْظُرِ الْأَمَّ الشَّامِي ١ : ٣٤ .

(٢) ح : « أَوْ الْأَجْلَابِ » .

[وقوله : (فلتلقى آدم من ربه كلمات)
أى تعلمها ودعا بها .

وقوله : (وما يلقاها إلا الذين صبروا)
أى ما يعلمها ويوفق لها إلا الصابرون]^(٣) .

وتقول : لا قيتُ بين فلانٍ وفلانٍ ،
ولا قيتُ بين طرفي قضيبٍ : حنيتُهُ حتى
تلاقيا والتقيّا .

قال : والملقى : أشرافُ نواحي أعلى
الجبل ، لا يزال يمثل عليها الوعل يستعصم به
من الصياد .

وأنشد :

* إذا سامت على الملقاة ساما^(٣) *

قلتُ : والرواة رويوا :

* إذا سامت على الملقات ساما *

[قال النضر : الوعل : الضأن الجبليُّ
الكبش ، والأروية : النعجة والمصام .

(٢) > : « الصابر » .

(٣) اخبر النى الهنلى . ديوان الهذليين ٢: ٦٣

ومدره :

* أتبع لها أغير ذو حثيف *

إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظٍ
عظيم^(١) .

قال الفراء : يريد ما يلتقي دفع السيئة
بالحسنة إلا من هو صابرٌ أو ذو حظٍ عظيم ،
فأنتها لتأنيث إرادة الكلمة .

وأما قوله عز وجل (فلتلقى آدم من ربه
كلماتٍ فتابَ عليه) فعناه أنه أخذها عنه .
ومثله لقيها وتلقها .

أبو عبيد عن أبي زيد : أَلْقَيْتُ عليه
الْقِيَّةَ .

قلت : معناه كلمة مُعاياةٍ يُلقِيها عليه
ليستخرجها .

وقال الليث : الأَلْقِيَّةُ واحدة من قولك :
لَقِيَ فلانٌ الأَلْقِيَّ مِنْ شَرٍّ وعسر .

وقال اللحياني : يقال : هم يتلاقون
بِالْقِيَّةِ لهم .

وقال الليث : الاستلقاء على التفا ، وكلُّ
شيء كان فيه كالانبطاح ففيه استلقاء .

(١) الآية ٣٥ من سورة فصلت ، وفي م :

« وما يلقاها إلا الصابرون » وهو تحريف ، صوابه
في د ، > .

قال المذلي :

* إذا صامت على المَلَقَةِ صامًا *

جعلهُ من لَقَى يَلْقَى . والمَلَقَاتِ [، واحداً
مَلَقَةً ، وهى الصَّفَاءُ الْمَلَّاءُ ، والميم أصلية .

كذلك أخبرني المنذرى عن الحراني عن
ابن السكيت أنه أنشد البيت . والذي رواه
الليثُ إنَّ صَحَّ فهو مُلتقى ما بين الجبلين .

وقال : المَلَقَةُ ، وجمعها المَلَقَاتِ : شُعْبُ
رأس الرَّجَمِ ، وشُعْبٌ دون ذلك أيضاً .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي ، أنه قال :
المتلاحة من النساء : الضيِّقةُ المَلَقَاتِ ، وهى
مَازِمُ الفَرْجِ ومَضَائِقُهُ .

[وقال الليث : ورجلٌ مُلتقى : لا يزال
يلقاه مكروه . وفلان يتلقى فلاناً ، أى يستقبله .
فالرجل يُلقى الكلام ، أى يُلقنه .

قال الأصمعي : تلقت الرحمَ ماءً الفحل ،
إذا قبلته وأرتجت عليه .

وقال أبو الهيثم : اللقى : ثوبُ المحرم
يُلقى إذا طاف بالبيت في الجاهلية ؛ وجمعهُ
ألقاء . وقال :

ومنهل أفقر^(١) من ألقائه

وردته والأيلُ في غشائه

أى مقفر من ألقاء الناس ، وهو ما يُلقونه
مما لا خيرَ فيه .

وقيل : « من ألقائه » أى من الناس .

يقال : ما بها لقى ، أى ما بها أحد .
وفلان شقى لقى .

قال : واللقى : كلُّ شئٍ متروك مطروح
كاللقطة .

وقال في قول جرير :

لَقَى حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وهى ضَيْفَةٌ

فجاءت بَيْتَنَ لِلزَّالَةِ أَرْضاً^(٢)

جعلَ البعيثَ لَقَى لا يُدْرِى لمن هو وابن
مَنْ هو .

قلت : أراد أنه وُجد منبوذاً لا يُدْرِى
ابنُ مَنْ هو ؟

[قال]

قال الليث : القولُ الكلامُ ، تقول : قال

(١) م : « قفر » تحريف .

(٢) اللسان (لقا ، ضيف ، نزر ، نزل ، رسم ،
يتن) [الصواب أن البيت للبعيث يهجو جريراً وانظر
ديوان جرير طبعه العلمية ج ٢ ص ١١٨ والتكملة (ضيف)]
[س]

قال يقول قَوْلًا ، والفاعل قائل ، والمفعول مَقُول .

ويقال : إنَّ لِي مَقُولًا مَا يَسُرُّنِي بِهِ مَقُولٌ ؛ وهو لسانه . والمَقُولُ بلفظة أهل اليمن القَيْل ، وجمعه المَقَاوِلُ ، وهم الأقوال والأقْيَال ، والواحد قَيْل .

[قال الفراء : العرب تقول : إنه لابن قَوْلٍ وَابْنُ أَقْوَالٍ ، إذا كان ذا كلامٍ وَلِسَانٍ جَيِّدٍ] .

الحراني عن ابن السكيت : القَيْل : المَلِكُ من ملوك حمير ، وجمعه أَقْيَالٌ وَأَقْوَالٌ ؛ فمن قال ، أَقْيَالٌ بَنَاءٌ عَلَى لَفْظِ قَيْلٍ ، وَمَنْ قَالَ أَقْوَالٌ بَنَاءٌ عَلَى الْأَصْلِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ . وَكَانَ أَصْلُ قَيْلٍ قَيْلًا فَخَفَّفَ ، مِثْلَ سَيِّدٍ مِنْ سَادَ يَسُودُ .

قال : والقَيْلُ أَيْضًا : شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ .

وقال الليث : القَيْلُ رَضْمَةٌ نِصْفِ

النَّهَارِ .

وَأَنشَدَ :

يُسْقَيْنَ رِفْهَا بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ

مِنَ الصَّبُوحِ وَالغُبُوقِ وَالْقَيْلِ ^(١)

جعل القَيْلَ هَاهُنَا شَرْبَةَ نِصْفِ النَّهَارِ .

وقالت أُمُّ تَابُطُ شَرًّا : « مَاسَقَيْتُهُ غَيْلًا ، وَلَا حَرَمْتُه قَيْلًا » .

شمر عن ابن شميل ، يقال للرجل : إِنَّهُ لِمَقُولٌ ، إِذَا كَانَ يَتَنَاطَرَفُ لُزُوفَ اللِّسَانِ . وَالتَّقُولَةُ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ ، الْبَلِيغُ فِي حَاجَتِهِ وَأَمْرِهِ .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ كَتَبَ لَوَائِلَ بْنِ جُبَرٍ الْخَضْرَمِيِّ وَلِقَوْمِهِ : « مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْأَقْيَالِ الْمُبَاهِلَةِ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ » .

قال أبو عبيدٍ : قال أبو عبيدة : الأَقْيَالُ ملوك باليمن دون المَلِكِ الأعظم ، واحدم قَيْلٍ يَكُونُ مَلِكًا عَلَى قَوْمِهِ وَخِلَافَهُ وَحَجَرَهُ .

وقال غيره : سُمِّيَ الْمَلِكُ قَيْلًا لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ قَوْلًا نَفَذَ قَوْلَهُ .

(١) اللسان (قيل) .

وقال الأعشى فجَمَعَهُ أَقْوَالاً :

ثم دانتْ بَعْدُ الرَّبَابُ وكانت

كعذابِ عقوبَةِ الأَقْوَالِ^(١)

[قال أبو الهيثم في قوله : (زعم الذين

كفروا أن لن يُبْشَروا)^(٢) : اعلم أن العرب

تقول : قال إنه زعم أنه ، فكسروا الألف

في . قال على الابتداء ، وفتحوها في زعم لأن

زعم فعلٌ واقعٌ بها متمدةٌ إليها .

تقول : زعمتُ عبدَ الله قائماً .

ولا تقول قلت : زيداً خارجاً ، إلا أن

تَدْخُلَ حرفاً من حروف الاستفهام في أوله .

فتقول : هل تقولهُ خارجاً ؟

ومتى تقولهُ فعل كذا؟ وكيف تقولهُ صنع ؟

وعلام تقولهُ فاعلاً ، فيصير عند دخول

حرف الاستفهام عليه بمنزلة الظن .

وكذلك تقول : متى تقولهُ خارجاً ؟

وكيف تقولهُ صانعاً ؟ وأنشد :

* فمتى تقول الدار تجمعنا^(٣) *

(١) ديوان الأعشى ١٢ واللسان (قول) .

(٢) التباين ٧

وقال الكميت :

علامَ تقوم همدانَ احتذتنا

وكندةَ بالقوارِصِ مُجْلِبِينَا^(٤)

الليث ، رجلٌ تقولُهُ : منطبق . ورجل

[قول^(٥)] قولُهُ وامرأهُ قولُهُ : كثيرة القول .

ويقال : تقول فلانٌ على باطلاً ، أى قال

على ما لم أكن قلتُ .

ومنه قول الله جل وعزّ : (ولو تقولَ

علينا بعضَ الأَظَاوِيلِ)^(٦) .

أبو عبيدة عن الكسائي يقال : أقولتني

مالم أقُلْ ، وقولتني مثله وأكلتني وأكأنتني

مالم آكل أى ادّعيته على .

وقال شمر : تقول أيضاً قولني فلانٌ حتى

قلت ، أى علمني وأمرني أن أقول :

ومنه قول سعيد بن المسيب حين قيل له :

ما تقول في عثمان وعلى ؟

(٣) لمر بن أبي ربيعة ، كما في اللسان (قول) .

وسدرة :

* أما الرحيل فدون بعد غد *

(٤) اللسان (قول) .

(٥) التكملة من ح .

(٦) النمل : بنور صفار مع ورم يسير ثم يتفرح

فيسمى ويتسم .

وفي الحديث : « لا رقية إلا في ثلاث : النملة ،

والحمة ، والنفس » .

قَالَ : أَقُولُ فِيهِمْ مَا قَوْلِي اللَّهِ . ثُمَّ قَرَأَ :
(وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ)^(١)
وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ اقْتَالَ قَوْلًا أَيْ اجْتَرَّ
إِلَى نَفْسِهِ قَوْلًا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : سَمِعْتُ الْمُهَيْمِينَ بْنَ عَدِيٍّ
يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
يَقُولُ فِي رُقِيَّةِ النَّثْلِ : « التَّارُوسُ تَحْتَفِلُ ،
وَتَقْتَالُ وَتَكْتَحِلُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْتَحِلُ ، غَيْرُ
أَنْ لَا تَعَصِيَ الرَّجُلَ » .

قَالَ : تَقْتَالُ : نَحْتَكُمُ عَلَى زَوْجِنَا .
[قَالَ الْأَزْهَرِيُّ] : وَاقْتَالَ الرَّجُلُ إِذَا
احْتَكَمَ ، فَهُوَ مُقْتَالٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ انْتَشَرَتْ لِفُلَانٍ فِي
النَّاسِ قَالَةٌ حَسَنَةٌ أَوْ قَالَةٌ سَيِّئَةٌ .

قَالَ : وَالْقَالَةُ تَكُونُ بِمَعْنَى قَائِلَةٍ ، وَالْقَالَ
بِمَعْنَى قَائِلٍ .

وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ : فِي قَصِيدَةٍ :

* أَنَا قَائِلُهَا *

أَيُّ أَنَا قَائِلُهَا .

قَالَ : وَالْقَالَةُ : الْقَوْلُ الْفَائِزُ فِي النَّاسِ .
وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ :
« نَهَى عَنْ قِيلٍ وَقَالَ ، وَعَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ » .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فِي قَوْلِهِ : نَهَى عَنْ قِيلٍ
وَقَالَ ، نَحْوٌ وَعَرَبِيَّةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَ الْقَالَ
مَصْدَرًا ؛ أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ : عَنْ قِيلٍ وَقَالَ .
كَأَنَّهُ قَالَ : عَنْ قِيلٍ وَقَوْلٍ .
يُقَالُ : قَلْتُ قَوْلًا وَقِيلًا وَقَالًا .

قَالَ : وَسَمِعْتُ الْكَسَايَ يَقُولُ فِي قِرَاءَةِ
عَبْدِ اللَّهِ : (ذَلِكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَالَ الْحَقُّ^(٢))
فَهَذَا مِنْ هَذَا ، كَأَنَّهُ قَالَ : قَوْلُ الْحَقِّ .
وَقَالَ الْقَرَاءُ : الْقَالَ بِمَعْنَى الْقَوْلِ ، مِثْلُ
الْعَيْبِ وَالْعَابِ .

قَالَ : وَقَوْلُهُ « الْحَقُّ » فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
أُرِيدَ بِهِ اللَّهُ ، كَأَنَّهُ قَالَ : قَوْلُ اللَّهِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ
أَبِيهِ عَنِ الْقَرَاءِ : أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

(٢) قَالَ ، بِالرَّفْعِ ، كَمَا فِي تَفْسِيرِ أَبِي حَبِيبَانَ
١٨٩: ٦ . وَضُبَّتْ فِي السَّانِ بِفَتْحِ اللَّامِ خَطَأً . أَظْهَرَ
السَّانِ (قَوْلُ ٩٢) . وَهِيَ آيَةُ ٣٤ مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ .

وقال القراء : بنو أسد يقولون قول وقيل
بمعنى واحد . وأنشد :

وابتدلت غَضْبَى وَأُمُّ الرَّحَالِ

وَقَوْلَ لَا أَهْلَ لَهُ وَلَا مَالٌ^(٣)

بمعنى وقيل .

شمر عن أبي زيد يقال : ما أحسنَ فَعْلَكَ
وَقَوْلَكَ ، ومقالك ومقاتلك ، وقالك :
خسة أوجه .

قلت : وسمعتُ بعض العرب يقول للناقصة
التي يُشربُ لبنها نصفَ النهار قَيْلَةً ، وهنَّ
قَيْلَاتِي ، للأماح التي يختلجونها وقتَ القائلة .
وأنشدني أعرابي :

مَالِي لَا أَسْقِي حُبَيْبَاتِي

وَهُنَّ يَوْمَ الْوَرْدِ أَمْهَاتِي

صباحي غباثي قَيْلَاتِي^(٤)

أراد بحبيباته إبله التي يسقيها يومَ وِردِها
ويشربُ ألبانها ، جعلهنَّ كأمهاته اللاتي أرضعنه
وقال الليث : القيلولة : نومةُ نصف النهار ،
وهي القائلة : وقد قال يقيل مقيلاً . والمقيل
أيضاً : الموضع .

• (٣) اللسان (قول)

• (٤) اللسان (قيل)

عليه وسلم ونهيه عن قيلَ وقالَ وكثرة السؤال
قال : فكأنتا كالاسمين ، وهما منصوبتان ،
ولو خَفَضْنَا عَلَ أَنَّهُمَا أَخْرَجْنَا مِنْ نِيَةِ الْفَعْلِ إِلَى
نِيَةِ الْأَسْمَاءِ كَانَ صَوَابًا ، كقولهم : أعييني من
شَبِّ إِلَى دُبِّ ، ومن شَبِّ إِلَى دُبِّ .

وقال الليث : تقول العرب : كثر فيه
القِيلُ والقال .

ويقال : إن اشتقاقهما من كثرة ما يقولون
قال وقيل له .

ويقال : بل هما اسمان مشتقان من القول .
ويقال : قيلَ على بناءِ فَعْلٍ ، وقِيلَ على
بناءِ فُعِلَ ، كلاهما من الواو : ولكن الكسرة
غَلَبَتْ فَعْلِبَتِ الواو ياء .

وكذلك قوله : (وسيقَ الذين اتقوا
رَبَّهُمْ)^(١) .

وقال غيره : العرب تقول للرجل إذا كان
ذا لسانٍ طَلَقَ : إنه لإبن قولٍ^(٢) وابن أقوال .

(١) الزمر ٧٣ .

(٢) في م : « لابن أقول » ، صوابه من د ، ح
واللسان . وفي القاموس : « ابن أقوال وابن قول ، وهو
كنذك في موضع آخر من اللسان .

وذكر المنذرى عن الفضل بن سلمة أنه قال
إنما جاز ذلك لأنه موضع، فيقال: هذا الموضع
خير من ذلك الموضع، وإذا كانت نعمتا لم
يستقم أن يكون نعمتا واحد لاثنين مختلفين.

قلت: ونحو ذلك قال الزجاج، وقال:
يفرق بين المنازل والنعموت.

قلت: والقيلولة عند العرب. والمقيلا:
لاستراحة نصف النهار إذا اشتد الحر، وإن
لم يكن مع ذلك نوم، والدليل على ذلك أن
الجنة لا نوم فيها.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال: «قِيلُوا فَنَّا الشَّيَاطِينَ لَا تَقِيلُ».

وقال أبو زيد: تقول قِلْتَهُ البَيْعَ قَيْلًا،
وَأَقْلْتَهُ البَيْعَ إِقَالَةً، وهذا أحسن. وقد
تقايلا بعد ما تبايعا، أى تَنَارَكَا.

أبو عبيد عن أصحابه، يقال: قِلْتَهُ البَيْعَ
وَأَقْلْتَهُ.

وقال أبو زيد^(٤): يقال تَقِيلُ فلانٌ أباه
وتَقْيِضُهُ، تَقْيِيلًا وَتَقْيِضًا، إذا تَزَعَّ إليه
في الشَّبه.

(٤) نوادر أبي زيد ١٣٤.

قال: وقالت قریش للنبي صلى الله عليه
وسلم قبل أن فَتَحَ الله عليه الفُتُوح: إنا لأكرم
مُقامًا وأحسن مُقيلا.

[فأنزل الله: (أصحاب الجنة يومئذ خير
مستقرًا وأحسن مقيلا^(١))].

وقال الفراء: قال بعض المحدثين: يروى
أنه يُفَرِّغُ من حساب الناس في نصف ذلك اليوم
فَيَقِيلُ أهل الجنة في الجنة، وأهل النار في النار.

فذلك قوله: (خير مستقرًا وأحسن مقيلا)
وقال الفراء: وأهل الكلام إذا اجتمع
لهم أحقُّ وعاقِل لم يستجيزوا أن يقولوا: هذا
أحقُّ الرجلين ولا أعقل الرجلين.

ويقولون: لا يقول هذا أعقل الرجلين
إلا العاقلين يُفَضِّلُ أحدهما على صاحبه.

قال الفراء: وقد قال الله جل وعز: (خير
مستقرًا) فجعل أهل الجنة خيرًا مستقرًا من
أهل وليس في مستقر أهل النار شيء من الخير
فاعرف ذلك من خطائهم^(٣).

(١) الفرقان ٢٤.

(٢) التكملة إلى هنا من د، ح، وسائرهما

من فقط.

(٣) الخطاء: الخطأ. وفي ح والاسان: «خطئهم»

ويقال: أَقَالَ فلانٌ إِبْلَهَ يُقِيلُهَا إِفَالَةً، إذا سقاها الماء نصف النهار.

ويقال: قال الله فلانًا عَرَّتَهُ، إذا صَفَحَ عنه، وَتَرَكَ عَقُوبَتَهُ:

وفي الحديث: «أَقِيلُوا ذَوِي الْمِثْثَاتِ عَثَرَاتَهُمْ».

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي يقال: أَدْخِلْ بَعِيرَكَ الشُّوقَ وَاقْتُلْ بِهِ غَيْرَهُ، أى سَدِّدِلْ بِهِ.

وَأُنْشَدَ:

* وَاقْتُلْتُ بِالْجِدَّةِ لَوْ نَا أَطْحَلًا^(١) *
أى اسْتَبَدَّلْتُ.

[قال الأزهري]: وَالْمُقَابِلَةُ وَالْمُقَابِضَةُ:

الْمُبَادَلَةُ، يقال: قَابِضُهُ وَقَابِلُهُ، إذا بَادَلَهُ.

وقال ابن الأعرابي: العرب تقول: قالوا

بزيد، أى قتلوه. وَقُلْنَا بِهِ أى قتلناه.

وَأُنْشَدَ:

نَحْنُ ضَرَبْنَاهُ عَلَى نِطَابِهِ

قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ^(٢)

أى قتلناه. وَالنِّطَابُ: حَبْلُ الْعَاتِقِ،
[وَالْقَيْلَةُ: الْأُدْرَةُ].

وفي الحديث: «سَبَّحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ»
وقال به «تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ»، أى اشْتَمَلَ بِالْعِزِّ
وَعَلَبَ بِهِ كُلَّ عَزِيزٍ. وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَيْلِ الْمَلِكِ
الَّذِي يَنْفُذُ قَوْلَهُ فِيمَا يَرِيدُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
وَالْقَيْلَةُ الْأُدْرَةُ.

ويقال للذى به أدرة: الْقَيْلِيطُ وَالْأَدَرُ.

[لاق]

أخبرني المنذرى، عن ثعلب عن
ابن الأعرابي، يقال: فلانٌ يُلِيقُ يَدَهُ مَالًا وَلَا
يَلِيقُ مَالًا وَلَا يَلِيقُ بِبَلَدٍ وَلَا يَلِيقُ بِهِ بَلَدٌ.

قال: والالتياق: لزوم الشيء للشيء.

وقال الليث: يقال أَلْقَتُ الدَّوَاةَ إِلاقَةً،
وَلَقِئْتُهَا لَيْقًا، وَالْأَوَّلَى أَعْرَبُ.

ويقال: هذا الأمر لا يَلِيقُ بِكَ، أى

(٢) الرجز لزنايع اعرادى، أولهيرة بن عبد يهوث
كما في حواشى اللسان (قطب) عن التكملة ٩ وأنشده
أيضاً فى اللسان (قول ٩٦) .

(١) اللسان (قيل ٩٩) .

لا يَزْكُوكُ بَكَ ، فإذا كان معناه لا يَلْتَقُ قيل :
لا يَلْتَقُ بَكَ .

قال ابنُ الأعرابي : يقال أَلْتُ الدَّوَاةَ
فهي مُلَاقَةٌ . رواه ثعلبٌ عنه .

قال ثعلب : وحكى بعضُ أصحابنا عن
أبي زيد : لِقْتُ الدَّوَاةَ فهي مَلِيقَةٌ ، وَلِقْتُهَا^(١)
فهي مَلُوقَةٌ .

رواهُ المنذرى عن أحمد بن يحيى عنه .

قال أبو العيال يصف السَّيْفَ :

خِصَمَ لَمْ يَلِقْ شَيْئًا
كَأَنَّ حُسَامَهُ اللَّهَبُ^(٢)

لَمْ يَلِقْ شَيْئًا إِلَّا قَطْعَهُ حُسَامَهُ . يقال :
مَا أَلَاقَنِي^(٣) ، أى ما حبسنى ، أى لا يَحْبِسُ
شَيْئًا [.

قال : وَاللَّيْقُ شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي دَوَاءِ الْكَحْلِ
الْقِطْعَةُ مِنْهَا لَيْقَةٌ .

قال : وَاللَّيْقَةُ لَيْقَةُ الدَّوَاةِ ، وهى ما اجْتَمَعَ
فِي وَقْتِهَا مِنْ سَوَادِهَا بِمَاءِهَا .

أبو عبيدٍ عن أبي عبيدة : لِقْتُ الدَّوَاةَ
وَأَلَقْتُهَا حَتَّى لَاقَتْ ، فهي لَاقَتْ .

[ويقال ما أَلَقْتَ بِعَدِّكَ بِأَرْضٍ ، أى
ما ثَبَتَ وَفَلَانٌ ما يُلِيقُ شَيْئًا مِنْ سَخَائِهِ ، أى
ما يَمْسُكُ .

وقال الأصمعي : يقال ما لَاقَتْنِي البَصْرَةُ ،
أى ما ثَبَتَتْ بِهَا] .

قال : وقال الأُمَوِيُّ يَنَالُ لِلْمَرْأَةِ ، إذا لَمْ
تَحْظَ عِنْدَ زَوْجِهَا : ما لَاقَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا وَلَا
عَاقَتْ ، أى لَمْ تَلْصُقْ بقلبه .

ومنه لَاقَتْ الدَّوَاةُ : أَى لَصِقَتْ ،
وَأَلَقْتُهَا أَنَا أَلِيقُهَا .

قلت : والعرب تقول : هذا الأمر لا يَلِيقُ
بَكَ . فمن قال لا يَلِيقُ بَكَ فَعَنَاهُ لا يَحْسُنُ
بَكَ حَتَّى يَلْصُقَ بَكَ .

وَمَنْ قَالَ : لا يَلْتَقُ بَكَ فَعَنَاهُ أَنَّهُ لَيْسَ
بِوَفِّقٍ لَكَ ، وَمِنْهُ تَلْبِيقُ الثَّرِيدِ بِالسَّمَنِ ، إذا
رُوِّغَ بِالسَّمَنِ^(٤) .

وفى حديث عُبادَةَ بن الصَّامِرِ : نَهَ قَالَ :

« لَا آكُلُ إِلَّا مَا لَوْقَى لِي » .

(١) فى الأصل : أَلَقْتُهَا ، والوجه ما أثبت .

(٢) ديوان الهذليين ٢ : ٤٨٠ واللسان (ليق) .

(٣) فى الأصل : « مَا لَاقَنِي » ، صوابه من اللسان

(٤) فى : « إذا كثر دسمه » .

قال أبو عبيد: هو مأخوذ من اللوقة
وهي الزبدة في قول الفراء والكسائي .

وقال ابن الكلبي: هو الزبد بالرطب .
وفيه لفتان: لوقة وألوقه .

وأشد لرجل من عذرة:

وإني لمن سألتم لألوقه

وانى لمن عاديتهم سم أسود^(١)

وقال آخر:

حديثك أشهى عندنا من ألوقه

تجلبها ظمآن شهوان للطعم^(٢)

قال: والذي أراد عبادة بقوله: «لوق»

لى «أى لئن لى من الطعام حتى يكون كالزبد
فى لينة .

ثعلب عن ابن الأعرابي: اللوقه الرطب

بالسمن .

وقال الليث: الألوق: الأحمق فى الكلام

بين اللوق .

أبو زيد هو صديق لئى، وصديق لئىق .

وقد التاق فلان بفلان؛ إذا صافاه كأنه
لرق به .

والليقة: الطينة اللزجة يرمى بها
الحائط فتلرق به .

وقال ابن الأعرابي اللوق: كل شىء
لئن من طعام أو غيره . واللوق: جمع لوقه،
وهى الزبدة بالرطب .

[ولق]

قال الفراء: روى عن عائشة أنها قرأت
قول الله عز وجل: (إذ تلقونه بالسنعكم)^(٣)

قال الفراء: وهو الولق فى السير
والولق فى الكذب بمنزلة^(٤)، إذا استمر فى
السير والكذب .

وأشد الفراء:

إن الجليد زلق وزميق

جاءت به عنس من الشام تلق^(٥)

قال: ويقال فى الولق من الكذب هو

(٣) التور ١٥ .

(٤) أى بمنزلة واحدة . « بمنزلة » تحريف .

(٥) الرجز للفساح بن حزن المقرئ ، كافى

اللسان (زلق) . وفى اللسان (ولق) أنه الشماخ ،

تحريف . وفى م: « جاءت به عنس » وهو تحريف

طريف ، صوابه من « واللسان فى الموضعين .

(١) اللسان (لوق ، ألق) .

(٢) وكذا فى اللسان (لوق ، ألق) . وفى د:

« تجلبها طيان » . والطيان: الجائع من الطوى .

الآلق والإلق . وفعلتُ منه أَلَقْتُ فأنتم
تأَلِقُونَهُ .

وأنشدني بعضهم :

مَنْ لِيَ بِالْمَزْدَرِ الْعِلَاقِ

صَاحِبِ إِذْهَانٍ وَإِلْقِ آلِقِ^(١)

أبو عبيد عن أبي عمرو : أَخَفُّ الطَّعْنِ

الْوَلْق .

وأخبرني المنذري ، عن ثعلب عن

ابن الأعرابي قالوا : الولق : إِسْرَاعُكَ بِالشَّيْءِ

فِي أَثَرِ الشَّيْءِ ، مِثْلَ عَدَوٍ فِي أَثَرِ عَدُوٍّ ، وَكَلَامٍ

فِي أَثَرِ كَلَامٍ .

ومنه قول الشاعر :

أَحِينَ بَلَغْتُ الْأَرْبَعِينَ وَأَخْصَيْتُ

عَلَيَّ إِذَا لَمْ يَغْفُ رَبِّي ذُنُوبَهَا^(٢)

يُصَبِّبُنَا حَتَّى تَرِفَّ قُلُوبُنَا

أَوَالِقِ مِخْلَافِ الْعِدَاتِ كَذَوْبَهَا^(٣)

قال : أَوَالِقِ مِّنْ أَلْقَى الْكَلَامِ ، وَهُوَ

مُتَابِعَتُهُ .

وقال الليث في قوله : (إِذْ تَلَقُّونَهُ) أَى
تُدَبِّرُونَهُ . وفلانٌ يَلْقَى الْكَلَامَ ، أَى
يُدَبِّرُهُ .

قلت : لَا أَذْرى تَدَبَّرُونَهُ أَوْ تُدِيرُونَهُ .

قال : وَالْوَلِيقَةُ تُتَخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَتَمَنٍ

وَلَبَنٍ .

وقال ابن دُرَيْدٍ فِي الْوَلِيقَةِ مِثْلَهُ . [وَأَرَاهُ

أَخَذَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ ، وَلَا أَعْرِفُ الْوَلِيقَةَ

لغيرها] .

[أَلَى]

قال أبو عبيد عن الآخر ، قال : رَجُلٌ

مَالَوْقٌ وَمُؤَوَّلَقٌ ، عَلَى مِثَالِ مَعْوَلَقٍ ، مِنْ

الْأَوَلَقِ .

وأنشد أبو عبيدة فيما رَوَى الرِّيشِيُّ عَنْهُ :

* كَأَنَّمَا بِي مِنْ أَرَانِي أَوَّلَقِ^(٤) *

قال : وَالْأَوَلَقُ : الْجَنُونُ .

وأنشد ابن الأعرابي :

* شَمْرٌ دَلَّ غَيْرُهُ رَأً مِثْلَقِ^(٥) *

(٤) وكذا ورد لإنشاده في اللسان (ألقي) .

(٥) اللسان (ألقي) .

(١) اللسان (ولق) .

(٢) اللسان (ولق) .

(٣) ح : « حَتَّى تَرِفَّ » .

قال : المثلّق من المألوق ، وهو الأحمق أو المعتوه .

أبو زيد : ألق الرجل يُؤلق ألقا ، فهو مألوق ، إذا أخذة الأؤلّق .

وقال الليث : الإلّقة يوصف بها السّعلاة والذئبة والمرأة الجريئة ، نخبهن .

وفي الحديث : « اللهم إنا نعوذ بك من الألسن والألق » .

قال أبو عبيد : لا أحسبه أراد بالألق إلا الأؤلّق ، وهو الجنون .

وأنشد :

* ألقم بها من طائف الجن أولق^(١) *

قال : ويجوز أن يكون أراد بالألق الولّق ، وهو الكذب .

وقال غيره : برّق إلاق : لا مطر فيه ، كأنه كدوب .

قال الجعدي : يحمل الكدوب إلاقا :

(١) للأعشى في ديوانه ١٤٧ واللسان (ألق) .

وصدره :

* وتصح عن غب السرى وكأنها *

ولست بذى مَلَقٍ كاذبٍ

إلاقٍ كَبِرٍ من الخَلَبِ^(١)

ويقال : ائلق البرق يأتلق أتلاقا ، إذا أضاء .

وقال أبو تراب ، قال أبو عبيدة : به الألق والألس ، من الأؤلّق والألس ، وهو الجنون .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للذئب سِلَق وإلق . قال : والألق : الكذب .

[وقل]

قال أبو عبيد عن أبي عمرو : الوقل : شجر واحدته وقلة .

وسمعت غير واحد من أعراب بني كلاب يقول : الوقل ثمر المقل . ودلّ على صحّة ما سمعت قول الجعدي :

وكان عيرهم تحث غديّة

دوم تنوء بناعم الأوقال^(٢)

فالدوم : شجر المقل ، وأوقاله : ثمره .

وقال الفراء ، أنشدني المفضل :

(٢) اللسان (ألق) .

(٣) في اللسان (وقل) : بيان « الأوقال » .

وقال الليث : الواقِل الصاعد بين حُرُونَة
الجلال . والوَقْل^(٤) : الحجارة .

[باق]

يقال : أبيض يَلْقَى وَلَهْق وَيَقْق ، بمعنى
واحد^(٥) .

وقال أبو سعيد : المقلة ثم حببها الذى
يجبى ثم بسف^(٦) . فالوقلة اليابسة التى فى
جوفها لا تؤكل [.

لم يَمْنَع الشرب منها غير أن هَتَفَتْ
حَمَامَةٌ مِنْ سَحَوق ذات أوقال^(١)
والسَّحَوق : ما طال من الدَّوْم ، وأوقاله :
شماره .

ثعلب عن ابن الأعرابي : وَقَل فى الجبل
يَقِلُّ وَقُولا ، وتَوَقَّلَ تَوَقُّلا ، إذا صَمِد فيه .
وقال اللحياني : وَعِلَّ وَقِلَّ وَوَقِّلْ ، وقد
وَقَل فى الجبل يَقِل .

باب القاف والنون

قال : وَمَنْ قال قِنُو فَإِنَّه يقول للاثنتين قِنَوَانِ
بالكسر ، وللجميع قُنَوَانٌ بالضم والتنوين ،
ومثله صنُو وصِنَوَانٍ وصِنَوَانٌ للجميع . قال :
وَمَنْ قال هذا قَنَّا جَمَعَهُ أَقْنَاء .

وقال الزجاج فى قوله : (قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ)
أى قريية المتناول .

[ق ن واى]

قنا ، قان ، قن ، قنا ، ناق ، نقى ، أنق
أقن ، قنى
[قنا]

قال الله جل وعز : (قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ^(٢)) .
أبو عبيدٍ عن الأصمعي : القِنُو : الذى
يقال له الكِبَاسَة وهو القنَّا^(٣) أيضا مقصور .

(٤) نَس على تحريكه فى القاموس ، وضبط محركا
فى اللسان ، لكن هكذا ضبط فى م - بسكون القاف .
(٥) الكلام من أول المادة إلى هنا هو فى نسخة
م فى نهاية مادة (ألق) ، وموضعه الطبعي هنا كما ورد
فى د ، ح .

(٦) كذا وردت هذه العبارة فى الأصل ، وهو
هنا د ، ح .

(١) البيت لأبى قيس بن الأسلت ، كما فى الخزانة
٤٥:٢ . وهو من شواهد سبويه ٢٦٩:١ غير منسوب
وأُسنده فى اللسان (وقل) بدون نسبة أيضا .
(٢) الأنعام ٩٩ .
(٣) فى اللسان : « القنا (بمعنى بالكسر) ، والقنا
بالفتح لفة فيه » .

وقال ابن الأعرابي : أَقْنَى : أعطاه ما
يُدَّخِرُهُ بَعْدَ الْكِفَايَةِ .

وقال الكسائي : أَقْنَى واستَقْنَى وقَنَا
وَقْنَى ، إِذَا حَفِظَ حَيَاءَهُ وَلَزِمَهُ .

وقال غيره : قَنَيْتُ الْحَيَاءَ ، أَيْ لَزِمْتُهُ .

وقال ابن شميل : قَنَانِي الْحَيَاءُ أَنْ أَفْعَلَ
كَذَا ، أَيْ رَدَّنِي وَوَعظني ، وَهُوَ يَقْنِينِي .

وَأَنشُد :

وَلَمَّا لَيْقَنْيَ حَيَاؤُكَ كَلَّمَا

لَقَيْتُكَ يَوْمًا أَنْ أَبْنِكَ مَايَا^(٣)

قال : وَقَدْ قَنَى الْحَيَاءُ ، إِذَا اسْتَحْيَا .

وقال الليث : يَقَالُ قَنَا الْإِنْسَانُ يَقْنُو

غَمًّا وَشَيْئًا قَنَوًا وَقُنُونَا ، وَالْمَصْدَرُ الْقِنَانُ

وَالْقُنْيَانُ . وَيَقَالُ : اقْتَنَى يَقْتَنِي اقْتِنَاءً ، وَهُوَ

أَنْ يَتَخَذَهُ لِنَفْسِهِ لَا لِلْبَيْعِ .

يقال : هَذِهِ قِنِيَّةٌ ، وَأَتَّخِذُهَا قِنِيَّةً لِلنَّسْلِ

لَا لِلتَّجَارَةِ . وَأَنشُد :

وإِنَّ قَنَانِي إِنْ سَأَلْتَ وَأَسْرَتِي

مِنَ النَّاسِ قَوْمٌ يَقْتَنُونَ الْمَرْثَمَا^(٤)

(٣) اللسان (قنا) .

(٤) اللسان (قنا ، زَمَ) . [البيت للمتلمس في
الأصعية - ٩٢ برواية :-

فَانْصَابِي إِنْ سَأَلْتَ وَمَنْصِي ...] [س]

[حَدَّثَنَا عُرْوَةُ^(١) عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ

يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ

صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَرِيبٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرَّةٍ

الْحَضْرَمِيِّ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، قَالَ :

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ عُلِقَ

رَجُلٌ قِنًا حَشَفَ فِي يَدِهِ عَصًا فَجَعَلَ يَطْمُنُ

بِيَدِهِ فِي ذَلِكَ الْقَنُو .

وقال : « لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ قَدْ

تَصَدَّقَ بِأَطْيَبِ مِنْهَا » هَكَذَا رَوَاهُ قَنَا بِكَسْرِ

الْقَافِ ، وَأَرَاهُ قَنَا .

وقال جل وعزَّ : (وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى^(٢)) .

قال أبو إسحاق : قِيلَ فِي أَقْنَى قَوْلَانِ :

أَحَدُهُمَا أَقْنَى أَرْضِي ، وَالْآخَرُ جُعِلَ الْغِنَى أَصْلًا

لصاحبه ثابِتًا . وَمِنْ هَذَا قَوْلُكَ : اقْتَنَيْتُ

كَذَا وَكَذَا ، أَيْ عَمِلْتُ عَلَى أَنَّهُ يَكُونُ عِنْدِي

لَا أَخْرَجُهُ مِنْ يَدِي .

وقال الفراء : أَقْنَى : رَضِيَ الْفَقِيرَ بِمَا أَغْنَاهُ

بِهِ . وَأَقْنَى مِنَ الْقِنِيَّةِ وَالنَّسَبِ .

(١) د : « عُرْوَةُ » صوابه من - وهو عبد الله

بن عروة الهروي ، أحسن روى عن يحيى بن حكيم
تهذيب التهذيب ١١ : ١٩٩ .

(٢) التاج ٤٨ .

وَعَمُّ قَنِيةٍ وَمَالٌ قَنِيانٌ : اتَّخَذَتْهُ لِنَفْسِكَ .
قال : وَمِنْهُ قَنِيتُ حَيائِي ، أَيْ لَزِمْتُهُ .
وَأَنشَد :

فَأَقْنِي حَيَاءَكَ لَا أَبَالَكَ وَأَعْلَمِي

أَنْ أَمْرُؤُ سَامُوتُ إِنْ لَمْ أَقْتُلِ ^(١)

قال ، وَقِيلَ : قَنِيتُ بِهِ ، أَيْ رَضِيتُ
بِهِ ، وَاقْتَنِيتُ لِنَفْسِي مَالًا ، أَيْ جَعَلْتُهُ قَنِيةً
ارْتَضَيْتُ .

وَقَالَ فِي قَوْلِ الْمَلْسِ :

أَلْقَيْتُهُ بِالْثَنَى مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ

كَذَلِكَ أَقْنُو كُلَّ قِطٍّ مُضَلِّلٍ ^(٢)

إِنِّه بِمَعْنَى أَرْضَى .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَقْنُو ، أَيْ أَلْزَمَ وَأَحْفَظَ .

[وَقِيلَ أَقْنُو : أَجْزَى . وَيُقَالُ لِأَقْنُونِكَ

قَنَاوَتِكَ ، أَيْ لِأَجْزَيْتِكَ جِزَاءَكَ . وَيُقَالُ :
قَنْوتُ الْمَالِ ، أَيْ اتَّخَذْتَهُ أَصْلًا] .

قال : وَالْمَقْنُوءَةُ خَفِيفَةٌ ، مِنْ الظِّلِّ : حَيْثُ

لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ فِي الشِّتَاءِ .

الْحُرَانِي عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو :
الْمَقْنَاءَةُ وَالْمَقْنُوءَةُ : السَّكَانُ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ
الشَّمْسُ .

وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَمْرٍو : مَقْنَاءَةٌ وَمَقْنُوءَةٌ
بِفِرْعَوْنِ .

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ لَجَمْعِهَا مَقَانِي غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ :
فِي مَقَانِي أَقْنٍ يَنْهَى

عُرَّةَ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ ^(٣)

[وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْعِيزَارَةِ الْهَذَلِيَّ :

بِمَاهِي مَقْنَاءَةٌ أَنْيَقُ نَبَاتِهَا

مَرْبَتْ قَهْوَاهَا الْخَاضُ النَّوَارِعِ ^(٤)

قال : مَعْنَاهُ ، أَيْ هِيَ مُوَافِقَةٌ لِكُلِّ مَنْ

نَزَلَهَا ، مِنْ قَوْلِهِ :

* مَقَانَاةُ الْبَيَاضِ بِصَفْرَةٍ ^(٥) *

أَيْ يُوَافِقُ بَيَاضَهَا صَفَرَتَهَا .

قال الْأَصْمَعِيُّ : وَلُغَةٌ هَذِيلُ مَقْنَاءَةٌ ، بِالْفَاءِ

(٣) ديوان الطرماح ٩٧ واللسان (شظ ، أقن ،

قنا) والمقاييس (شظ ، أقن) .

(٤) ديوان الهذليين ٣ : ٧٩ واللسان (قنا) .

(٥) لا مري القيس في مملته . وتامه :

كَبُكْرُ الْمَقَانَاةِ الْبَيَاضِ بِصَفْرَةٍ

غَذَاهَا غَيْرُ الْمَاءِ غَيْرُ عُلَى

(١) لعنرة بن شداد في ديوانه ١٨٠ واللسان

(قنا) . (الصواب : فاقني حياءك ...) [س]

(٢) ديوان الملس مخطوط الشنيطي ٤ واللسان

(قنا) برواية : « أَقْنِيهَا » .

وقيل القنّاء مثل المربّ تحفظ الندى فترمه من
قنوت اللال ، إذا اتخذته أصلا .

وقال الشاعر يصف حميرا جزأت بالرطب
إلى أن هاجه القاني :

أخلقهن اللواتي الألى

بالمقاني بعد حسن اعتمام^(١)

أى الرياض اللواتي في المقاني [.

وقال الفراء : أهل الحجاز يقولون قنّوان
وقيس قنّوان ، وتميم وضبة قنّيان .

وأنشد :

* ومال بقنّيان من البسر أحمر^(٢) *

قال : ويحتمون فيقولون : قنّو وقنّو ،
ولا يقولون قنّى .

قال : وكلب تقول قنّيان .

وقال الليث : القنّاء ألفها واو ، والجميع
قنّوات وقنّا . ورجل قنّاء ومقنّ ، أى
صاحب قنّا .

وأنشد :

* عضّ الثّفافِ خرُصَ المَقْنَى^(٣) *

قلت : القنّاء من الرّماح ما كان ذا
أنايب^(٤) كالقصب . ولذلك قيل للسكّظائم
التي تجرى تحت الأرض قنّوات ، واحدها
قنّاء ، ويقال لجارى مائها قصب ، تشبيهاً
بالقصب الأجوف .

الليث : القنّا مقصور : مصدر الأَقْنَى من
الأنوف ، والجميع القنّو ، وهو ارتفاع في أعلاه
بين القصبّة والمارين من غير قبح ، وفرس
أقنى إذا كان نحو ذلك . والبازى والصّقر
ونحوه أقنى ، أى في منقاره حُجْنَة^(٥) .

وأنشد :

* من الطير أقنى ينفُضُ الطلّ أزرق^(٦) *

والفعل قَنَى يَقْنَى قَنّاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القنّا : نُتُوٌّ

(٣) في م : « عضّ الخفاف » ، صوابه من
د ، ح واللسان (قنا ٦٦) .

(٤) د ، ح : « ما كان أجوف كالقصب » .

(٥) ح : « لأن في منقاره حجنة » .

(٦) لدى الرمة في ديوانه ٤٠٠ واللسان (رها

قنا) . وصدره :

* نظرت كما جلى على رأس رهوة *

(١) لم يرد في مادته من اللسان . وهو للطرماح ؟

(٢) وكنا ورد إنشاده في اللسان (قنا ٦٧) .

وهو لا مرى القيس في ديوانه ٥٧ براءة :

سوامق جبار أثبت فروع

وعالين قنّوانا من البسر حر

في وَسَطَ قَصَبَةِ الأنف ، وإِشرافٌ وضيقٌ في
الْمِنْخَرَيْنِ .

وقال أبو عبيدة : القنا في الخليل :
احديدابٌ في الأنف ، يكون في الهجن .
وأنشد :

ليس باقنى ولا أسنى ولا سفلِ
يُسقى دواءَ قنَى السكَنِ مَرْبُوبِ^(١)
[أبو بكر^(٢) : قولهم : فلان صُلبُ القناة ،
ومعناه صُلبُ القامة . والقناة عند العرب القامة .
وأنشد :

سباط البنان والعرانين والقنا
لطف الخصور في تمام ولم كال^(٣)
أراد بالقنا القامات .

قال : وكل خشبة عند العرب قناة وعصا .
والرمح عصا .

وأنشد قول الأسود بن يعفر :

(١) سلامة بن جندل في ديوانه ٨ والفضليات
١٢١ واللان (قنا) سقا ، سفل ، دوا ، قنا ،
سكن ، رب
(٢) هذه التكملة من د ، ح واللان .
(٣) اللان (قنا) .

وقالوا سریشٌ قلت يكفى شريستكم
سنانٌ كئبراس النّهامى مفتق^(٤)
نمتّه العصا ثم استمر كأنه
شهابٌ يكفى قابس يتحـ رق
نمتّه : رفعتّه ، يعنى السنان . والنّهامى
في قول ابن الأعرابي : الراهب .
وقال الأصمى : هو النّجّار . ويقال قناة
وقنا ثم قنى جمع الجمع .
كما يقال : دلاة ودلا ، ثم دلى ودلى جمع
الجمع [.

وقال ابن السكيت : ما يُقانينى هذا
الشيء وما يُقامينى ، أى ما يوافقنى .
وقال الأصمى : قانيتُ الشيء : خلطته .
وكلُّ شيءٍ خلطته فقد قانيتّه .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم في قوله :
* كبكر المّانة البياض بصفرة^(٥) *

[قال : أراد كالبكّر المّانة بصفرة] :
أى خلط بياضها بصفرة ، فكانت صفراء

(٤) اللان (قنا) .

(٥) لامرى القيس في معلقته . وصدره :

* سقاما غير الماء غير علل *

بيضاء ، فترك الألف واللام من البكر ،
وأضاف البكر إلى نعمتها .

وقال غير أبي الهيثم : أراد كِبْر الصِّدْفَةِ
المَقَانَةِ البيضاء بِصُفْرَةٍ ، لأن في الصِّدْفَةِ لونين
من بياض وصُفْرَةٍ ، أضاف الدَّرَّةَ إليها .

وقال أبو عبيد : المَقَانَةُ في النَّسْجِ : خِيطٌ
أبيض وخِيطٌ أسود .

وقال ابن بُرْزُج : المَقَانَةُ : خَلَطَ الصُّوفَ
بِالْوَبَرِ أو بِالشَّعْرِ مِنَ الْغَزَلِ ، يُؤْلَفُ بَيْنَ ذَلِكَ
نَمٌّ يُبَيِّمُ .

وقال الليث المَقَانَةُ إِشْرَابُ لَوْنٍ بِلَوْنٍ ،
يقال : قُوْنِيْ هَذَا بَذَاكَ ، أَيْ أَشْرِبْ أَحَدَهُمَا
بِالْآخَرِ .

وقال غيره : قَانَى لَكَ عَيْشٌ نَاعِمٌ ، أَيْ
دَامَ .

وَأُنْشَدَ :

قَانَى لَهُ بِالْقَيْطِ ظِلٌّ بَارِدٌ

وَقَمِيٌّ بِاعِجَّةٍ وَتَحْضٌ مُنْقَعٌ ^(١)

(١) اللسان (بج ، قنا) . وفيه والسان (قنا) :
« ناعجة » بالنون . ما الباعجة فهي أرض سهلة تنبت
النصي ، كما في اللسان . وقال أيضاً : « والبواعج :
أما كن في الرمل تترق : فإذا ، نبت فيها النصي كان أرق
له وأطيب » . وأما الناعجة فقد ذكر في القاموس أنها
الأرض السهلة . فكل الروايتين سليم .

وقال ابن الأعرابي : الْقَنَّا : ادِّخَارُ الْمَالِ .
وقال أبو تراب : سمعت الحَصِينِيَّ ^(٢)
يقول : هُمْ لَا يَقَانُونَ مَا لَهُمْ وَلَا يَقَانُونَهُ بِالْقَافِ
وَالْقَاءِ ، أَيْ مَا يَقُومُونَ عَلَيْهِ .

وقال ابن الأعرابي : تَقْنَى فَلَانٌ : إِذَا
اِكْتَفَى بِنَفَقَتِهِ ثُمَّ فَصَلَتْ فَضْلُهُ فَأَدَّخَرَهَا ،
يُقَانِي هَذَا أَيْ يُوَافِقُهُ .

[يقال : قنوته أقنوه فناوة ، إذا جزيته ،
ومنه قول المتلمس :

أَلْقَيْتَهَا بِالثَنَى مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ

كَذَلِكَ أَقْنُوْ كُلَّ قِطْعٍ مُضَلَّلٍ ^(٣)

أَقْنُوْ : أَجْزَى وَأَكْفَى . يقال : لَأَقْنُوْكَ
قَنَاوَتَكَ ، وَلَأَمْنُوْكَ مَنَاوَتَكَ ، كَقَوْلِكَ :
لَأَجْزِيَنَّكَ جَزَاءَكَ . قاله خالد بن زيد .]

[قنأ]

أبو عبيد : أَحْرَقَانِيْ ، وَقَدْ قَنَأَ يَقْنَأُ .

أبو زيد : قَنَأَتْ أَطْرَافُ الْمَرْأَةِ قُنُوءًا ،
بِالْحَنَاءِ ، إِذَا أَحْمَرَّتْ أَحْمَرًا شَدِيدًا .

(٢) > : « الحصى » بالياء .

(٣) ديوان المتلمس ، نسخة الشقيطي بدار الكتب ،

واللسان (قنا) .

وُنُقَايَتَهُ ، أَى أَفْضَلَهُ ، وَجَمْعُ النُّقَاوَةِ نُقَاوَى
وُنُقَاءٌ ، وَجَمْعُ النُّقَايَةِ نَقَايَا وَنُقَاءٌ مَدُودٌ .
وَالنُّقَاوَى : نَبْتُ بَيْمِنِهِ لَهُ زَهْرٌ أَحْمَرٌ .

وَقَالَ : اللَّيْثُ : رَجُلٌ أَنْقَى : دَقِيقٌ عَظْمُ
الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ وَالْفَخْذِ ، وَامْرَأَةٌ نُقَوَاءٌ .
وَفَخِذٌ نُقَوَاءٌ : دَقِيقَةُ التَّصَبُّ نَحِيفَةُ الْجِسْمِ
قَلِيلَةُ اللَّحْمِ فِي طَوْلٍ .

قَالَ : النَّقَى شَحْمُ الْعِظَامِ ، وَشَحْمُ الْعَيْنِ
مِنَ السَّمَنِ . وَنَاقَةٌ مُنْقِيَةٌ وَنُوقٌ مُنَاقٍ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :^(٢)

لَا يَشْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَنْتَمَيْنِ

مَادَامَ مُحٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنٍ

وَيُقَالُ : نَقَوْتُ الْعَظْمَ وَنَقَيْتُهُ ، إِذَا

اسْتَخْرَجْتَ النَّقَى مِنْهُ .

وَالنُّقْوَةُ : أَفْضَلُ مَا انْتَقَيْتَ مِنَ الشَّيْءِ .
وَالنُّقَاوَةُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ النَّقَى . تَقُولُ : نَقَيْتُ
بَنَفَى نَقَاوَةً ، وَأَنَا أَنْقَيْتُهُ إِنْقَاءً . وَالانْتِقَاءُ :
تَجْوُدُهُ [وَانْتَقَيْتُ الْعَظْمَ ، إِذَا أَخْرَجْتَ نَقِيَهُ ،

وَقَرَأْتُ لَهُوْرَجَ : يُقَالُ : ضَرَبْتُهُ حَتَّى
قَنِيءَ يَقْنَأُ قَنْوَاءً ، إِذَا مَاتَ . وَقَنَاءُ فُلَانٍ
يَقْنُوهُ قَنْمًا وَأَقْنَأْتُ الرَّجُلَ إِقْنَاءً : حَلَمْتُهُ
عَلَى الْقَتْلِ .

[نَقَى]

قَالَ اللَّيْثُ : النَّقْوُ : كُلُّ عَظْمٍ مِنْ قَصَبِ
الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ نَقْوٌ عَلَى حِيَالِهِ ، وَالْجَمِيعُ
الْأَنْقَاءُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْأَنْقَاءُ : كُلُّ عَظْمٍ
ذِي مُخٍّ ، وَهِيَ التَّصَبُّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَاحِدُهَا
نَقَى وَنَقْوٌ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ أَحْمَرُ كَالنَّكْمَةِ ،
وَهِيَ ثَمَرَةُ النُّقَاوَى ، وَهُوَ نَبْتُ أَحْمَرٍ .

وَأَنشَدَ :

إِلَيْكُمْ لَا تَكُونُ لَكُمْ خَلَاةٌ

وَلَا نَكَمُ النُّقَاوَى إِذَا أَحَالَ^(١)

قَالَ ثَعْلَبُ : النُّقَاوَى : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ،
وَجَمْعُهُ نَقَاوِيَاتٌ ، وَاحِدُهَا نُقَاوَةٌ وَنُقَاوَى .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : أَخَذْتُ نُقَاوَتَهُ

(٢) هُوَ أَبُو مَيْمُونِ النَّضْرِ بْنِ سُلَيْمَةَ ، كَمَا فِي السَّانِ
(نَقَا) . وَانْظُرِ الْاِسْتِثْقَاءَ ٢٣ أَوَّلَى وَ ٣٦ ثَانِيَةً .

(١) السَّانِ (نَقَا) . [الْبَيْتُ فِي السُّمَطِ ج ١ ص ١٤٦
مَنْسُوبٌ لِلرَّاعِي بِرَوَايَةِ نَكُونِ] [س]

أى نخه . وانتقيت الشيء ، إذا خذت
خياره .

أبو عبيد عن [أبي محمد] الأموى : النقا^(١)
ما يلقى فى الطعام ويرمى به .

قال : سمعته من ابن قطرى^(٢) قال والنقاوة
خياره .

ثعلب عن ابن الأعرابي فى النقاوة مثله ،
وكذلك فى النقاوة .

[قال : وقال أبو زياد : النقا والنقاية :
الردى . قال : والنقاوة الجيد .

أخبرنى بذلك المنذرى عن ثعلب عن
ابن الأعرابي .

وقال الليث^(٣) : النقا ممدود : مصدر
النقى ، والنقا مقصور من كُثبان الرمل ،
ونقوان ، وأنقا للجميع . ويقال لجمع الشيء

النقى أنقا^(٤) .

وفى الحديث : « يُحشَرُ الناسُ على أرضٍ
بيضاء كقُرصة النقي » .

قال أبو عبيد : النقي : الحواري ، وأنشد
لطرفه :

نُطِمْ الناسَ إذا ما أُنْحَلُوا
مِنْ نَقْيٍ فَوْقَ أَدَمِهِ^(٥)

ويقال للحلكة ، وهى دويبة تسكن
الرمال كأنها سمكة ملساء فيها بياض وخرقة :
شحمة النقا . ويقال لها بنات النقا .

وقال ذو الرمة وشبهه بنان العذارى بها :

* بناتُ النقا تخفى مراراً وتظهر^(٦) *

ويُجمع نقا الرمل نقيانا . وهذه نقاة
من الرمل ، للكثير المجتمع الأبيض الذى
لا يثبت شيئاً .

(١) يفتح النون ، كما فى م ، - واللسان ، وزاد
فى اللسان : « وقيل هو ما يسقط من قاشه وترا به . عن
الحياني » . ثم قال : « وقد يقال النقا بالضم ، وهى
قليلة .

(٢) فى م : « أبو قطرى » . وأثبت فى د ، -
واللسان .

(٣) فى م : « غيره » ، وأثبت ما فى د ، -
واللسان .

(٤) كذا . وفى اللسان والقاموس : « نقاء
ونقاوة » . وفى - قال : « ويقول لجمع الشيء النقي
نقاء » .

(٥) لم يرد فى ديوان طرفه من قصيدته . وهو
فى اللسان (نقا) بدون نسبة .

(٦) وكذا أنشد عجزه فى اللسان (نقا ، بنى) .
وصدره فى الحيوان ٦ : ٣٦١ والديوان ٢٢٦ :
* خرايب أمثال كأن بناتها *

وفي حديث أم زرع : « لاسْتَهْلُ فَيُرْتَقَى ،
ولا سَمِينٌ فَيُنْتَقَى » .

قال أبو عبيد ، قال الكسائي ، يقال :
نَقَوْتُ الْعَظْمَ وَنَقَيْتُهُ ، إذا استخرجت النقي
منه . قال : وكلهم يقول : انتقيته . وقولها :
« ولا سَمِينٌ فَيُنْتَقَى » ، أى ليس له نقي .

وقال أبو تراب : سمعتُ الحُصَيْنِيَّ^(١) يقول
سمعتُ نَفْيَةَ حَقٍّ وَنَفْيَةَ حَقٍّ ، أى كلمة حق .

[قان]

ثعلب عن ابن الأعرابي : قانَ الحَدَّادُ
الحديدَ يَقِينُهُ قَيْنًا ، إذا سَوَّاه .

وقال الليث : القَيْنُ الحَدَّادُ ، وَجَمْعُهُ قِيُون .

وقال غيره : كلُّ عامِلٍ بالحديد عند العرب
قَيْن .

وقال الليث : القَيْنُ وَالْقَيْنَةُ ، الْعَبْدُ وَالْأَمَةُ .
قال زهير .

* رَدَّ الْقِيَانُ جِمالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا^(٢) *

(١) ح : « الحَقْبِي » بإياء .

(٢) عَجَزَةٌ فِي دِيوانِ زُهَيْرٍ ١٦٤ وَاللَّسانُ (قَيْن ،

إِيك) :

* إِلَى الظَّهيرةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لِيكَ *

أَرادَ بِالْقِيَانِ الإِماءَ ، أَنَّهُنَّ رَدَدْنَ يَوْمَ
الظُّعْنِ الْجِلالَ إِلَى الدَّرِ لَشَدِّ أَفْئادِها عَلَيْها .

وَقالَ اللَّيْثُ : عَوَّامُ النَّاسِ يَقُولُونَ : الْقَيْنَةُ
لِلْمَغْنَةِ .

قلت : إِنَّمَا قِيلَ لِلْمَغْنَةِ قَيْنَةٌ إِذَا كَانَ
الْغِناءُ لَهَا صِناعَةً ، وَذلكَ مِنْ عَمَلِ الإِماءِ
دُونَ الْحَوَثِ .

وقال الليث : رَبَّما قالَتِ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ
الْمُزَيَّنِّ بِالْبِلباسِ^(١) قَيْنَةً ، إِذا كانَ الْغِناءُ صِناعَةً

لَهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ ؛ وَهِيَ كَلِمَةٌ هُذْلِيَّةٌ . وَالتَّقِينُ :
التَّزْيِينُ بِالْوَلَوَانِ الزَّيْنَةِ : قالَ : وَاقْتانَتِ الرُّوضَةُ ،
إِذا ازْدانَتِ بِالْوَلَوَانِ زَهْرَتِها^(٢) . وَأَنشد :

* كما اقْتانَ بِالنَّبْتِ الْعِمَّادُ الْمُحَوِّفُ^(٣) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْقَيْنَةُ : الْفِقْرَةُ
مِنَ اللَّحْمِ . وَالْقَيْنَةُ : الْماشِطَةُ وَالْقَيْنَةُ : الْمَغْنَةُ .
وَالْقَيْنَةُ : الْجارية . تَحْدُمُ حَسْبُ .

(٢) فِي الْأَصُولِ : « الْبِلباسُ » صوابه مِنَ اللَّسانِ .

(٣) وَكُنَّا فِي اللَّسانِ

(٤) لِكثيرِ عِزَّة (قَيْن) . وَأَنشدهُ فِي (عَهْدِ

بِدُونِ نِسْبَةٍ . وَصدَره :

* فَهِنْ مِناخَةٌ عَلَيْهِنَ زَيْنَةٌ *

وَيروى : « نَجْلانُ زَيْنَةٍ » وَالْحَوْفُ : الَّذِي قَدْ

نَبَتَ حافَتاهُ وَاسْتَدَارَ بِهِ النَّباتُ . أَنظرَ اللَّسانَ (عَهْدِ) .

أبو عبيد أبي عمرو : اِقْتَانَ النَّبْتَ اِقْتِيَانًا ،
إِذَا حَسُنَ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّأَةِ مُقَيَّنَةً ، أَيْ أَهْأَا
تَزِينُ الْقَرَائِسَ .

قُلْتُ : وَيُقَالُ لِلْمَاشِطَةِ مُقَيَّنَةً لِتَزِينِهَا النِّسَاءَ .
وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ : يُقَالُ قَانَتِي اللَّهُ عَلَى حَبَةٍ
يَوْمَ قَانَتِي ، وَطَانَتِي اللَّهُ عَلَى حَبَةٍ يَوْمَ طَانَتِي ،
وَطَوَانِي عَلَى حَبَةٍ يَوْمَ طَوَانِي ، أَيْ خَلَقَنِي عَلَى
حَبَةٍ ، يَتَقَنَّي وَيَطْنِنِي .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَوْلُهُمْ : فَلَانَةُ قَيْنَةٍ ، قَالَ :
الْقَيْنَةُ مَعْنَاهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الصَّانِعَةُ . وَالْقَيْنُ :
الصَّانِعُ ؛ قَالَ خُبَابُ بْنُ الْأَرْتِ : « كُنْتُ
قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ » ، أَيْ صَانِعًا . وَالْقَيْنَةُ هِيَ الْأُمَةُ
صَانِعَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ صَانِعَةٍ . وَقَوْلُهُ :

* رَدَّ الْقَيْنَانِ جِجَالَ الْحَيِّ *

الْعَبِيدُ وَالْإِمَاءُ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : قُلْتُ لِمَاهِرَةٍ : إِنْ بَعْضُ
الرَّوَاةِ زَعَمَ أَنَّ كُلَّ عَامِلٍ بِالْحَدِيدِ قَيْنٌ
قَالَ كَذِبٌ إِنَّمَا الْقَيْنُ الَّذِي يَعْمَلُ الْحَدِيدَ وَيَعْمَلُ
بِالسَّيْفِ وَلَا يُقَالُ لِلصَّائِغِ قَيْنٌ وَلَا لِلنَّجَّارِ قَيْنٌ .
وَبَنُو أَسَدٍ يُقَالُ لَهُمُ الْقَيُْونُ ، لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ
عَمِلَ الْحَدِيدَ بِالْبَادِيَةِ الْمَالِكُ بْنُ أَسَدَ بْنِ خُرَيْمَةَ :

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « إِذَا سَمِعْتَ بِسُرَى الْقَيْنِ فَإِنَّهُ
مَصْبُوحٌ » . قَالَ أَبُو عَبِيدٍ : يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ
يُعْرِفُ بِالْكَذِبِ حَتَّى يُرَدَّ صِدْقُهُ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : وَأَصْلُهُ أَنَّ الْقَيْنَ بِالْبَادِيَةِ يَنْتَقِلُ فِي
مِيَاهِهِمْ فَيُقِيمُ بِالْمَوْضِعِ أَيَّامًا . فَيَكْسُدُ عَلَيْهِ عَمَلُهُ ،
فَيَقُولُ لِأَهْلِ الْمَاءِ : إِنِّي رَاحِلٌ عَنْكُمْ اللَّيْلَةَ !
وَأِنْ لَمْ يُرَدَّ ذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ يُشِيعُهُ لَيْسَتَعْمَلُهُ مَنْ
يُرِيدُ اسْتِمَالَهُ . فَكَثُرَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ حَتَّى صَارَ
لَا يَصْدُقُ .

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

بَكَرْتُ أُمَيْتَةً غُدُوَّةَ بَرَهَيْنِ

خَاتَمَكَ إِنْ الْقَيْنَ غَيْرُ أَمِينٍ ^(١)

وَالْقَانُ : شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي جِبَالِ تِهَامَةٍ .

وَقَالَ سَاعِدَةُ :

يَأْوِي إِلَى مَشْمَخَرَاتٍ مَصْعَدَةٍ

شُمٌّ بَيْنَ قُرُوعِ الْقَانِ وَالنَّشْمِ ^(٢)

أَبُو عَبِيدَةَ الْقَيْنَانِ مِنْ يَدَيِ الْقَرَسِ :

(١) اللسان (قى) . ومع هذا لم يرد في ديوان

أوس .

(٢) ديوان الهذليين ١ : ١٩٤ واللسان (قين) ،

مسد ، نسيم) وفي الأصول : تأوى ، تحريف . وقبله :

ثالله يبقى على الأيام ذو وحيد

أدق صلود من الأوغال ذو خدم

(م ٢١ - ج ٩)

موضِعاً القَيْد . قال ذو الرمة :

دَا لَه الْقَيْدُ فِي دِيمُومَةٍ قَذَفِ

قَيْذِيهِ وَأَنحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَعْيُمُ ^(١)

وقال الليث : الْقَيْنَانِ الْوَظِيفَانِ لِكُلِّ

ذِي أَرْبَع .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْقَوْنَةُ : الْقِطْعَةُ

مِنَ الْحَدِيدِ أَوْ الصُّفْرِ يُرْفَعُ بِهَا الْإِنَاءُ .

وقال الليث : قَوْنٌ وَقَوَيْنٌ : مَوْضِعَانِ .

وقال ابن الأعرابي : التَّقَوْنُ : التَّعَدَّى

بِاللِّسَانِ ، وَهُوَ الْمَدْحُ التَّامُّ ^(٢) .

[ناق]

ثعلب عن ابن الأعرابي : النَّوْقَةُ : الَّذِينَ

يُنْقَوْنَ الشَّخْمَ مِنَ اللَّخْمِ لِلْيَهُودِ ، وَهُمْ أَمْنَاوُمُ .

وَأَنشَد :

* مُحَّةٌ سَاقٍ بِأَيْدِي نَاقٍ ^(٣) *

قلت : وَهَذَا مَقْلُوبٌ ^(٤) .

قال ابن الأعرابي : وَالنَّوْقَةُ الْحَذَاقَةُ فِي

كُلِّ شَيْءٍ : قَالَ : وَالْمَنْوَقُ الْمَذْلُومُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،

(١) ديوان ذي الرمة ٥٧٠ . واللسان (قين ،

نعم) .

(٢) في القاموس : « والمدح التام » .

(٣) روى محرفاً في اللسان (نوق) . وبعده :

* أَعْجَلَهَا الشَّأْوَى عَنِ الْإِحْرَاقِ *

(٤) مقلوب من نائق .

حَتَّى الْفَاكِهِ إِذَا قُرَّبَتْ قُطُوفُهَا لَا كُلُّهَا
فَقَدْ ذُلَّتْ .

الفرّاء عن الدُّبَيْرِيَّةِ أَنَّهَا قَالَتْ : تَقُولُ

لِلجَمَلِ الْمَلَيْنِ : الْمُنَوَّقُ .

وقال الأصمعي : الْمُنَوَّقُ مِنَ الذَّنْخِلِ الْمُنْقَحِ .

وَالْمُنَوَّقُ مِنَ الْعُدُوقِ : الْمُنْقَى . الْمُنَوَّقُ :

الْمَصْفَى ، وَهُوَ الْمَطْرَقُ وَالْمَسْكُوكُ .

وقال الليث : النَّيْقُ : حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ

الْجَبَلِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : النَّيْقُ : الطَّوِيلُ

مِنَ الْجِبَالِ .

وقال الليث : النَّيْقَةُ مِنَ النَّوْقِ ، تَنْوَقُ

فُلَانٌ فِي مَطْعَمِهِ وَمَلْبَسِهِ وَأُمُورِهِ ، إِذَا تَجَوَّدَ

وَبَالَغَ . وَتَنْيَقُ لُغَةٌ .

وَالنَّاقَةُ جَمْعُهَا نَوَقٌ وَنِيَاقٌ ، وَالتَّعَدُّ أَيْنَقُ

وَأَيَّاقٌ عَلَى قَلْبِ أَنْوَقٍ . وَأَنشَد :

خَيْبَكُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقٍ

إِنْ لَمْ تُنَجِّينِ مِنَ الْوَنَاقِ ^(٥)

(٥) الرجز للفلاح بن حزن ، كما في اللسان (نوق)

وأوله فيه : « أبعدكن الله » . وفي اللسان : « الوناق »

بكسر الواو ، وهي لغة في الوناق بالفتح . (الرواية في

التكملة (نوق) :

أبعدكن الله من نياق

ولا نواها الله في الرقاق

* إِنْ هُنَّ أَتَّجَيْنَ مِنَ الْوَنَاقِ * [س]

وفي حديث ابن مسعود : « إذا وقعت في آل خَيْرٍ وقعت في رَوْضَاتِ دِمْنَاتِ أَتَانَقْ فيهنَّ » . قال أبو عبيد : قوله « أَتَانَقْ فيهنَّ » يعني أَتَتَّبِعُ مُحَاسِنَهُنَّ ، ومنه قيل : منظر أنيقٌ إذا كان حَسَنًا مُعْجِبًا . وكذلك قول عبيد بن عمير : « ما من عَاشِيَةٍ أَشَدَّ أَنْقًا وَلَا أَبْقَدَ شَبَعًا مِنْ طَالِبِ عِلْمٍ »^(٤) .

[ومن أمثالهم : « ليس المتعلق كالمتأنق » ، ومعناه ليس القانع بالعلقة وهي البلغة من العيش كالذي لا يتنع إلا بآبق الأشياء وأعجبها يقال : هو يتأنق ، أى يطلب آبق الأشياء إليه]^(٥) .

وقال أبو سعيد : نِقَةُ المَالِ : خِيَارُهُ ، يقال : أَخَذْتُ نِقَتِي مِنَ المَتَاعِ ، أى ما أعجبتني وَأَنْقَى .

قلتُ : نِقَةُ المَالِ فِي الْأَصْلِ نِقْوَةُ المَالِ ، وهو ما انتقى منه . وليس مِن باب الأَنْقِ وَلَا الْأَنِيقِ [في شيء] .

(٤) في اللسان : « أى أشد إعجاباً واستعجاباً وعبء ورغبة . والعاشية من المشاء ، وهو الأكل بالليل » .

(٥) وقعت هذه التكملة في نسخة د ، ح في أواخر المادة السابقة ، وصواب موضعها هنا ، كما ورد في اللسان .

قال : والنَّاقُ : شبه مَشَقٍّ بين ضَرَّةِ الإبهام وأصل أَلِيَّةِ الْخِنْصِرِ مستقبلٌ^(١) بطن الساعِدِ يلزق الراحة . وكذلك كلُّ موضعٍ مثل ذلك في باطن المرفق^(٢) وفي أصل المُضْمَصِ النَّاقُ . ونحو ذلك قال ابن الأعرابي في الناق رواه ثعلب عنه .

قال : ويقال : نَقَى نَقًى ، إذا أمرته بتمييز الشَّخْمِ مِنَ اللحم .

[أنق]

أبو زيد : أَنْقَتُ الشَّيْءَ أَنْقًا ، إذا أَحْبَبْتَهُ . وقال الليث : الْأَنْقَى : الإعجاب بالشئ . تقول : أَنْقَتُ بِهِ ، وأنا أَنْقَى بِهِ أَنْقًا ، وأنا بِهِ أَنْقَى : مُعْجَبٌ ؛ وقد أَنْقَى الشَّيْءُ يُؤْنَقِي إِنْقَاً ؛ وإِنَّهُ لِأَنِيقٌ مُؤْنَقٌ ، لكلِّ شَيْءٍ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُ .

وتقول : رَوْضَةُ أَنْيَقٌ ، ونباتُ أَنْيَقٍ . وأنشد :

* لَا آمِنُ جَلِيسُهُ وَلَا أَنْيَقُ^(٣) *

(١) في اللسان (نل) : « في مستقبل » .

(٢) في اللسان : « أو في » .

(٣) للفلاخ بن حزن المقرئ ، كما في اللسان (زلق) . وأنشده في (أنق) بدون نسبة .

فَعَلِبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أُنُقُ الرَّجُلُ إِذَا اصْطَادَ الْأُنُقُ ، وَهِيَ الرَّخَةُ . قَالَ : وَقَالَ مَعَاوِيَةُ لِرَجُلٍ إِدَارَهُ عَلَى حَاجَةٍ لَا يَسْأَلُ مِثْلَهَا وَهُوَ يَفْتَلُّ لَهُ فِي الذَّرْوَةِ لِيَخْدَعَهُ عَنْهَا : « أَنَا أَجْلٌ مِنَ الْحَرِثِ » يَرِيدُ الْخُدَيْعَةَ ^(١) ثُمَّ سَأَلَهُ أُخْرَى أَصْعَبَ مِنْهَا فَقَالَ :

طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعُقُوقَ فَلَمَّا

لَمْ يَنْتَلِهْ أَرَادَ بَيِّضَ الْأُنُقِ ^(٢)

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَبَيِّضُ الْأُنُقِ عَزِيزٌ لَا يَوْجَدُ . وَهَذَا مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلَّذِي يَسْأَلُ الْمَيَّنَّ فَلَا يُعْطَى فَيَسْأَلُ مَا هُوَ أَعَزُّ مِنْهُ .

[أَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ الْحَرَّانِيِّ عَنْ ابْنِ

السَّكَيْتِ قَالَ : قَالَ عِمَارَةُ : الْأُنُقُ عِنْدِي : الْعُقَابُ ، وَالنَّاسُ يَقُولُونَ الرَّخَةُ ، وَالرَّخَةُ تَوْجَدُ فِي الْخُرَابَاتِ وَفِي السَّهْلِ . قَالَ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْأُنُقُ : طَائِرٌ أَسْوَدُ لَهُ كَالْعُرْفِ ، يُبْعَدُ لَبِيضُهُ] .

وَيَقَالُ : فَلَانٌ فِيهِ مُوقُ الْأُنُقِ ، لِأَنَّهَا تَحْتَقُّ . وَقَدْ ذَكَرَهَا السَّكَيْتُ فَقَالَ :

وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَتَّى

تَحْتَقُّ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ ^(٣)

يَعْنِي الرَّخَةُ ، وَلِأَنَّهَا كَيْسٌ حَوِيلُهَا ، أَيْ حِيلَتُهَا ، لِأَنَّهَا أَوَّلُ الطَّيْرِ قِطَاعًا ، وَأَنَّهَا تَبْيِضُ حَيْثُ لَا يَلْحَقُ شَيْءٌ بِبَيْضِهَا .

[وَقْنُ] وَ [أَقْنُ]

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَوْقَنَ

الرَّجُلُ ، إِذَا اصْطَادَ الطَّيْرَ مِنْ وَقْنِهِ . وَهِيَ مَخْضُنُهُ . وَكَذَلِكَ تَوْقَنٌ ، إِذَا صَادَ الْحَمَامُ مِنْ تَحَاضِنِهَا فِي دُورِ الْجِبَالِ .

قَالَ : وَالتَّوَقَّنُ : التَّوَقُّلُ فِي الْجَبَلِ ، وَهُوَ

الصُّعُودُ فِيهِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَقْنَةُ وَالْوَقْنَةُ ، مَوْضِعُ

الطَّائِرِ فِي الْجَبَلِ ، الْأَقْنَاتُ وَالْوَقْنَاتُ وَالْوُكْنَاتُ . وَقَالَ الصِّرْمَاحُ :

فِي شَنَاظِي أَقْنٍ بَيْنَهَا

عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ ^(٤)

وَقَالَ أَبُو سَمِيدٍ : الْأَقْنَةُ : الْخُقْفَرَةُ فِي الْجَبَلِ

وَجَمْعُهَا أَقْنٌ .

(٣) السَّانُ (أُنُقْ ، حَوْلُ) .

(٤) دِيوَانُ الطَّرِمَاحِ ٩٧ وَالسَّانُ (شَطَطٌ، أَقْنُ) .

[تَقْدِيمُ الصَّدْرِ فِي ٢١٤ فِي مَقَالِ أَقْنُ ١٠٠٠] [س]

(١) فِي السَّانِ : « ثُمَّ الْخُدَيْعَةُ » .

(٢) السَّانُ (أُنُقْ ، عَقَقُ) وَالْجِيْوَانُ ٣ : ٥٢٢ .

وقال الليث : الأتنة : شبه حُفْرة تكون
في ظهر قَفٍّ أو جَبَلٍ ضَيْقَةُ الرَّأْسِ ، قَمَرُهَا
قَدْرُ قَامَةٍ أو قَامَتَيْنِ خِلْقَةٍ ، وربما كانت مَهْوَاةً
بين نِيَتَيْنِ .

[يقن]

أبو زيد : رجلٌ أَدْنَى يَقْنٍ ، وهما واحد ،
وهو الذي لا يسمع بشيء إلا أَيْقَنَ به .
وقال الليث : اليَقْنُ : اليقين وأنشد قول
الأعشى :

وما بالذي أبصرته الصُّيُوفُ

من قَطَعَ بِأَسٍ وَلَا مِنْ يَقْنٍ^(٢)

قال : واليقين : إزاحة الشك وتحقيق
الأمْر . وقد أَيْقَنَ يُوقِنُ إِيْقَانًا فهو مُوقِنٌ ،
وَيَقِنَ يَنْقِنُ يَقْنًا فهو يَقْنٍ . وَتَيَقَّنْتُ بِالْأَمْرِ
وَاسْتَيْقَنْتُ بِهِ ، كُلُّهُ وَاحِدٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي . اللَوْقُونَةُ .
الجارية المَصُونَةُ المَحْدَرَةُ .

بَابُ الْقَافِ وَالْفَاءِ

(ق ف و ا ي)

(قفا) ، (قاف) ، (قفاً) ، (قفاً) ، (قفاً) ،
(وقف) . (وقف) ، (وقف) ، (أفق) ، (فاق) ، (فيق) .

[قفا]

قال الليث . القَفْوُ مصدرٌ قولك . قَفَاً
يَقْفُو قَفْوًا ، وهو أن يَتَّبِعَ شَيْئًا .

وقال الله جل وعز : وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ
لَكَ بِهِ عِلْمٌ^(١) .

قال الفراء : أكثر القراء يجعلونها مِن
قَفَوْتُ ، كما تقول : لَا تَدْعُ مِن دَعْوَتِ
قال : وقرأ بعضهم : «وَلَا تَقْفُ» مِثْلَ وَلَا تَقُلْ .
والعرب تقول : قَفْتُ أَثَرَهُ وَقَفَوْتُهُ ، مِثْلَ قَاعِ
الْجَلِّ النَّاظَةِ وَقَعَاها ، إِذَا رَكَبَهَا لِيَضْرِبَهَا .
ومِثْلُهُ عَاثَ وَعَثَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يُقَالُ : قَفَوْتُ
فَلَانًا : اتَّبَعْتُ أَثَرَهُ ، وَقَفَوْتُهُ : رَمَيْتُهُ بِأَمْرِ

قبيح . وله عندى قَفِيَّةٌ وَمَزِيَّةٌ ، إذا كانت له منزلة ليست لغيره . ويقال : أَقْفَيْتُهُ ولا يقال أَمَزَيْتُهُ .

ومن أمثاله : « رَبِّ سَامِعِ عِذْرَتِي ، لم يَسْمَعْ قَفْوَتِي » ؛ والقِفْوَةُ : الذَّنْبُ . يقول : رَبِّمَا اعْتَذَرْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ شَيْءٍ قَدْ كَانَ مِنِّي إِلَى مَنْ لَمْ يَبْلُغْهُ ذَنْبِي . يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ لَا يَحْفَظُ سِرَّهُ .

[أخبرني بذلك كله عن المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي] .

وقال الأخفش في قوله : وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ : أَيْ لَا تَتَّبِعْ مَا لَا تَعْلَمُ .

قال : والقَفْوُ : القَذْفُ . قال والقَوْفُ مثل القَفْوِ . وأنشد :

أَعُوذُ بِاللَّهِ الْجَلِيلِ الْأَعْظَمِ
مِنْ قَوْفِ الشَّيْءِ الَّذِي لَمْ أَعْلَمْ^(١)

وأخبرني المنذرى عن المبرد ، أَنَّ أَبَا عَمْرٍو الْجَرْمِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ كَهْمَسٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ : (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) قَالَ : لَا تَقْلُ سَمِعْتُ وَلَمْ تَسْمَعْ ، وَلَا رَأَيْتُ وَلَمْ تَرَ ،

(١) المان (قوف) .

وَلَا عَلِمْتُ وَلَمْ تَعْلَمْ ، وَإِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا .

وقال أبو عبيد : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ يَقْفُو وَيُقَوِّفُ وَيَقْتَفِ ، أَيْ يَتَّبِعُ الْأَثَرَ .

وقال الليث القفا : مؤخر العنق ، ألقها واوا . قال : والعرب تؤنثها ، والتذكير أعم ؛ يقال : ثلاثة أقفا ، ومَنْ قَالَ : أَقْفِيَّةٌ فَإِنَّ جَمَاعَهُ الْقِسْفِيَّ وَالْقِفِيَّ .

ويقال للشيخ إذا هَرِمَ : رُدَّ عَلَى قَفَا . وقال الشاعر :

إِنْ تَلَقَّ رَيْبَ الْمَنَايَا أَوْ تَرَدَّ قَفَاً

لَأَبْكِي مِنْكَ عَلَى دِينٍ وَلَا حَسَبٍ

وقال أبو حاتم : جَمْعُ الْقَفَا أَقْفَاءُ ، وَمَنْ قَالَ أَقْفِيَّةً فَقَدْ أَخْطَأَ .

قال : وسمعتنا في أدنى العدد ثلاثة أقفٍ . والقفا مؤنثة . قال . وبين العرب مَنْ يَذْكُرُ الْقَفَا .

وقال ابن السكيت : القفا مذكَّرٌ ، وقد تَوَثَّثَ . وأنشد :

وما المولى وإن عرُضت قفاهُ

بأحمل للمحاميد من حجار^(١)

وقال الليث : قَفَّيْتُ فلاناً بَعْصاً

فَضْرَبْتُهُ ، واستَفَفَمْتُهُ كذلك إذا جثته من خَلْفُ .

قال : وسميت قافية الشعر قافية لأنها

تَقْفُو البيت .

وفي حديث صرَفُوع : « على قافية رأس

أحدكم ثلاث عُقَدَ ، فإذا قام من الليل وتوضأ انحَلَّت عُقَدَتُهُ .

وقال أبو عبيد : يَعْنِي بالقافية القفا .

ويقولون : القَفْنُ في موضع القفا .

وقال أبو عبيد : هي قافية الرأس .

وقافية كلِّ شيءٍ آخره ؛ ومنه قافية بيت

الشعر .

وقال غيره : العرب تسمي البيت من

الشعر قافيةً ، وربما سموها القصيدة بكاملها

قافيةً . ويقول الرجل منهم : رَوَيْتُ لفلان

كذا وكذا قافيةً . وقالت خَنَساء :

وقافيةٍ مِثْلِ حَدِّ السَّنا

نِ بَقِيَ وَيَهْلِكُ مَنْ قَالَهَا^(٢)

ويقال : قَفَّيْتُ الشَّعْرَ قَفِيَّةً ، أى جمعتُ

له قافيةً . وقال الله الله جل وعز : (ثُمَّ قَفَّيْنَا

على آثارهم رُسُلَنَا)^(٣) أى أُنَبِّئُنا نوحاً وإبراهيمَ

رُسُلًا بَدَمَهم . وقال امرؤ القيس :

* وَقَفَّيْتُ على آثارهم بِمَحَاصِبِ^(٤) *

أى أُنَبِّئُ آثارهم حَاصِباً . وقال ابن مقبل

قَفَّيْتُ بمعنى أُنَبِّئُ :

كَمْ دُونَهَا مِنْ قَلَاةٍ ذَاتِ مَطَرٍ

قَفَّيْتُ عَلَيْهَا سَرَابٌ سَارِبٌ جَارِي^(٥)

أى أُنَبِّئُ عَلَيْهَا وَغَشِيَهَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قَفَّيْتُ عليه :

ذَهَبَ بِهِ . وأنشد :

* وَمَارِبُ قَفَّيْتُ عَلَيْهِ الْعَرِمَ^(٦) *

(٢) اللسان (قفا ٥٨) .

(٣) الحديد : ٢٧ .

(٤) ورد هذا الشطر في اللسان . ولم أجد له تنمة .

(٥) اللسان (قفا) . وفيه وفي ٣ : « سراب

راسب » ، تحريف . وفي ٥ : « حادى » تحريف أيضاً .

(٦) للأعشى في ديوانه ٣٤٥ والسيرة ٩ جوتجن

ومعجم البلدان (مأرب) والميوان ٥٤٨ : ٦ / ١٥٤٤

٧ : ١٩٢٢ . وصدره :

* قَفَّيْتُ ذَاكَ لِلْمُؤْتَسَى أُسُوءَ *

(١) ويروي : « بأحمل للداوم » كما في اللسان

إلى غيرهم ولا تستبين عليهم لخصبهم وكثرة
خيرهم . مثله قوله .

إذا نزل الشتاء بدار قوم

تجنب دار بيتهم الشتاء^(٢)

أى لا يظهر لجارهم أثر الشتاء .

قال شمر في تفسير بيت ابن أحر .

قال . أبو عبيد الله . معنى قوله لا تقتنى

بهم الشمال ، أى لا تتخذهم قفوة فتقطع فيهم ،
ولا تصيبهم شدة الحل فهم مخصبون .

وقال غيره . لا تودهم ، تتمهدهم جعلها

عدواً .

وقال أبو عمرو . يعنى أنهم يُطعمون فيها

فهم حرب لها ، ولو تركوا الإطعام كانوا سلباً
لها . أى هم حرب لها يبارونها إذا هبت [.

أبو عبيد عن الكسائى : القفية مثل

الزبئية ، إلا أن فوقها شجراً .

وقال اللحيانى : هى القفية والقفية

وقال غيره : القفوة : ما اخترت من شئ ؛

وفى حديث النبى صلى الله عليه أنه قال :

« لى خمسة أسماء ، منها كذا وكذا ، وأنا
المُقَفَّى » .

وفى حديث آخر : « وأنا العاقب » .

[حدثنا ابن منيع .

قال : حدثنا على بن الجعد عن حماد بن

سلمة عن جعفر بن أوس عن نافع بن جبير بن

مطعم عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول : « أنا محمد ، وأحمد ،

والمُقَفَّى ، والحاشر ، ونبي الرحمة ، ونبي

الملحمة] .

قال شمر : المُقَفَّى نحو العاقب ، وهو المولى

الذاهب ؛ يقال : قَفَى عليه ، أى ذَهَبَ به ،

فكان المعنى أنه آخر الأنبياء ، فإذا قَفَى

فلا نبي بعده قال : والمُقَفَّى . المتبع للنبيين .

وقال ابن أحر .

لا تقتنى بهم الشمال إذا

هبت ولا آفاقها النمر^(١)

أى لا تقيم الشمال عليهم ، يريد تجاوزهم

(٢) البيت الخطيئة فى ديوانه ٢٨ . وهو فى السان

(قفا) بدون نسه .

(١) السان (قفا) .

وقد اتفقتُ أى اخترتُ . رواه أبو عبيد عن
أبي زيد .

قال أبو عبيد : والقَفِيُّ : الذى يُكْرَمُ
به الرجلُ من الطعام . تقول : قَفَوْتُهُ .

وأنشد :

* يُسْتَعَى دَوَاءُ قَفَى السَّكَنِ مَرْبُوبٍ ^(١) *

قال أبو عبيد : اللَّبَنُ ليس باسم القَفَى ،
ولكنه كان رُفِعَ لِإِنْسَانٍ خُصَّ به .

يقول : فَأَثَرْتُ به الفَرَسَ .

وقال الليث : قَفَى السَّكَنِ هو ضَيْفُ
أهل البيت .

وقال السَّكْمِيَّت :

* وكاعبهم ذاتُ القفاوة أسفبُ ^(٢) *

أى ذاتُ الأثرَةِ والقَفِيَّةِ

ويقال : فلانٌ قَفِيٌّ بفلان ، إذا كان له

(١) للامة بن جندل في الفضليات ١٢١ واللسان
(قفا) ، وصدرة :

* ليس بأسنى ولا أقتى ولا سفل *
وقد سبق في (قفا) .

(٢) صدرة في اللسان (قفا) :

* وبات ولبد الحمى طيان ساغباً *

مُكْرِماً ؛ وهو مُقْتَفٍ به ، أى ذو لَطْفٍ
وَبِرٍّ .

أبو زيد : قَفَوْتُهُ أَقْفَوُهُ ، أى رَمَيْتُهُ بِأَمْرِ
قَبِيح . وَقَفَيْتُهُ أَقْفَيْتُهُ : ضَرَبْتُ قَفَاهُ .

وقال أبو الهيثم : قَفَيْتُهُ وَلَصَيْتُهُ : رَمَيْتُهُ
بِالزَّنا .

وَقَفَوْتُ الرجلَ أَقْفَوُهُ : ضَرَبْتُ قَفَاهُ ،
وهو بالواو . ويقال قَفَاً وَقَفْوَان ، ولم أسمع
قَفَيَان .

أبو عبيد عن أبي زيد : شَاءَ قَفِيَّةٌ :
مذبوحة من قفاها ، وغيره يقول : قَفِيَّةٌ ،
والأصل قَفِيَّةٌ ، والنون زائدة .

وفى نوادر الأعراب : قَفَا أَثَرَهُ ، أى تَبِعَهُ
وَضُدَّهُ في الدعاء : قَفَا اللهُ أَثَرَهُ ، مِثْلَ عَفَا اللهُ
أَثَرَهُ .

وقال أبو عمرو : القَفْوُ : ^(٣) أَنْ يَصِيبُ
النَّبْتُ المَطْرُ ثُمَّ يَرْكَبُهُ التُّرابُ فيفسد

وقال أبو زيد في كتاب الممز : قَفِثَتْ
الأَرْضُ قَفْثًا ، إِذَا مَطَرَتْ وَفِيهَا نَبْتٌ ، فحُجِلَ

(٣) في م : دأته ، ، وأثبت ما في د ، ح
واللسان .

[قاف]

يقال : قافَ أثره يَقُوفُهُ قَوْفًا ، وانقِصافَ
أثره انْقِصَافًا ، إذا تَبِعَ أثره . ومنه قيل للذي
ينظر إلى شَبِّهِ الوالد بآبِيهِ قَائِفٌ ، وجمعه القافَّةُ ،
ومصدره القِياْفَة .

تعلب عن ابن الأعرابي يقال : خُذْ بِقُوفِ
قَفاً وبقُوفَة قَفاً ، وبقافية قَفاً ، وبصُوف قَفاً
وصُوفته ، وبظَلِيفته ، وبظَلِيفته وبصَلِيفته ، كُلُّهُ
بمعنى قَفاً .

أبو عبيد يتال : أَخَذْتُهُ بِقُوفِ رَقَبَتِهِ ، أَيْ
أَخَذْتُهُ كُلَّهُ .

وقال ابن شميل : فلانٌ يَتَقَوَّفُ على مَالِي
أَيْ يَحْجُرُ عَلَيَّ فِيهِ . وهو يَتَقَوَّفُنِي في المجلس ،
أَيْ يَأْخُذْ عَلَيَّ في كلامي ، ويقول : قل كذا
وكذا .

وقال بعضهم : قُوفُ الأذن : مُسْتَنَارٌ
سَمَها .

وقال الكسائي : أَخَذْتُ بِقُوفِ رَقَبَتِهِ
وصُوفِ رَقَبَتِهِ ، ومعناه أَنْ يَأْخُذَ بِرَقَبَتِهِ
فِيَمْرُها .

المطرُ على التَّبَتِ القُبَارِ فلا تَأْكُلْهُ الماشية حتى
يَجْلُوه النَّدَى .

قلت : وسمعت بعض العرب يقول : مُنَيَّ
العُشْبُ فهو مَقْفُوتٌ ، وقد قَفاه السَّيْلُ ، وذلك
إذا حَمَلَ الماءُ الترابَ عليه ، فصار مُوْبِيًّا .

قال أبو بكر : قولهم : قد قَفَا فلانٌ فلانًا
قال أبو عبيد : معناه أَتَبِعَهُ كلامًا قِيَمًا .
وَقَفُوتٌ فلانًا : أَتَبِعْتُ أثره . وَقَفَا فلانٌ فلانًا
يقفُو ، إذا رَمَاهُ بالقَبِيحِ .

وقال مجاهد في قوله : (ولا تَقْفُ ما لَيْسَ
لَكَ بِهِ عِلْمٌ) ^(١) لا تَرْمِ .

وقال محمد بن الحنفية : معناه لا تَشْهَدْ
بِالزُّورِ .

قال أبو عبيد : الأصل في القَفْوِ والتَقْفَانِي :
البُهْتَانُ يَرْمِي بِهِ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ

وقال النبي عليه السلام : «نَحْنُ بَنِي النُّضْرِ
لَا نَقْدِفُ بِالزُّنَا» ^(٢) ، وَلَا نَقْدُمُ أُمَّنَا» معنى نَقْفُو
نَقْدِفُ .

(١) الإسراء ٣٦

(٢) في اللسان : « لا نقذف أبانا » ، وفي روايه :

« لا ننتق عن أبينا » .

[فقاً]

أبو زيد : فَقَاتُ عَيْنَهُ فَقَاتًا . وتقول :
فَقَاتَاتُ الْبَهْمِيِّ نَقَّوْا .
ويقال : فَقَاتُ فَقَاتًا ، إِذَا تَشَقَّقَتْ لِقَائُهَا
عن ثمرتها .

ويقال : أَصَابَتْنا فَقَاتٌ ، أَيْ سَحَابَةٌ لَا رَعْدَ
فِيهَا وَلَا بَرْقَ ، وَمَطَرُهَا مُتَقَارِبٌ وَهَذَا فِي
نَوَادِرِهِ (١) .
ثعلب عن الأعرابي : الْفَقَّاءُ الْحَفَرَةُ فِي
الْجَبَلِ .

قال : وَالْفَقَّاءُ : خُرُوجُ الصِّدْرِ . وَالنِّسَاءُ :
دُخُولُ الصُّلْبِ .

وقال شمر : الْفَقَّاءُ كَالْجُفْرَةِ فِي وَسْطِ الْحَرَّةِ (٢)
وَجَمْعُهَا فَقَاتَانُ (٣) .

قال : وَالْمَفْقَّةُ : الْأُودِيَّةُ الَّتِي تَشُقُّ الْأَرْضَ
شَقًّا . وَأُنْشِدُ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ هَذَا :

أَتَعْدِلُ دَارِمًا بَنَى كَلْبِي

وَتَعْدِلُ بِالْمَفْقَّةِ الشَّعَابَا (٤)

أبو عبيد عن الأصمعي : الْفَقَّاءُ : كَالْحَفَرَةِ
فِي وَسْطِ الْحَرَّةِ . شَكَأ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْحَفَرَةِ أَوْ
الْجُفْرَةِ .

قلتُ . وَهِيَ عِنْدِي شَيْءٌ وَاحِدٌ .

[قال أبو الحسن اللحياني : قِيلَ لِمَرْأَةٍ :
إِنَّكَ لَمْ تَحْسَنِ الْخَرْزَ فَافْتَقَيْتِيهِ ، أَيْ أَعْيَدِي عَلَيْهِ
يُقَالُ افْتَقَاتُهُ أَيْ أَعَدْتُ عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ أَنْ
يَحْمَلُ بَيْنَ الْكَلْبَتَيْنِ كَلْبَةً ، كَمَا تَخَاطَبُ الْبُورَارِيُّ إِذَا
أَعْيَدَ عَلَيْهَا .

وَالْكَلْبَةُ : السَّيْرُ (٥) وَالطَّاقَةُ مِنَ اللَّيْفِ
يَسْتَعْمَلُ كَمَا يَسْتَعْمَلُ الْإِشْقَى الَّذِي فِي رَأْسِهِ جُجَرٌ
يَدْخُلُ السَّيْرُ أَوْ الْخَيْطُ فِي الْكَلْبَةِ وَهِيَ مَثْنِيَّةٌ ،
فَتَدْخُلُ فِي مَوَاضِعِ الْخَرْزِ ، وَيَدْخُلُ الْخَارِزُ يَدَهُ
فِي الْإِدَاوَةِ ثُمَّ يَمْدُ السَّيْرَ أَوْ الْخَيْطَ . وَقَدْ اكْتَلَبَ
إِذَا اسْتَعْمَلَ الْكَلْبَةَ]

(٤) وكذا في اللسان (فقاً) ، ووجه روايته :
« وتعدل دارما » لأن قبله كما في ديوان الفرزدق ١١٧ :
أَتُطَلِّبُ يَا حِمَارَ بَنِي كَلْبِي

بماتك اللهم العراب
(٥) الكلام يمدد إلى كلمة « السير » التالية .
ساقط من د .

(١) نواذر أبي زيد ١٩٦ .

(٢) في م : « في وسطها الحرة » ، صوابه من
د ، ح واللسان .

(٣) في ح : « فقاء » بضم الفاء ، وصواب هذه
« فقاء » بالكسر ككلب وكلاب ، وفي اللسان أن
« الفقاء » جمع الفقاء بمعنى الفقاء .

وقال الفرزدق :

غلبُك بالفقى والمعى

وبيت المحتى والخافقات^(١)

قلت : ليس معنى الملقى فى هذا البيت
ما ذهب إليه الليث ، إنما أراد به الفرزدق
قوله لجرير :

ولست ولو فقات عينك واجداً

أبا لك إن عدّ المساعى كدارم

وهكذا أخبرنى به أبو محمد الزنى عن
أبى خليفة عن محمد بن سلام^(٢) .

وقال الليث : يقال : تفقات السحابة ، إذا
تبعجت بمائها . وأنشد :

(٢) اللسان (فقاً) والميوان ١ : ١٧ ، وقد
أشار بالمعى إلى قوله :
ولأنك إذ تسمى لتترك دارما
لأن المعنى يا جرير المكلف
وبالمحتى إلى قوله :
بيتاً زرارة محب بفتائه
ومجاشع وأبو الفوارس نهشل

وبالخافقات إلى قوله :
وأين تقضى المالكان أمورما
بحق وأين الخافقات اللوامع
(٣) انظر ابن سلام ٣٢٩ - ٣٣٠ بتحقيق
عمود شاكر .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الفقاء^(١)
جليدة رقيقة تكون على الأنف ، فإن لم
تكشفها مات الولد .

قال ابن الأعرابي : الساياء : السلى الذى
يكون فيه الولد [وكثر ساياءم العام ، أى
كثر نتاجهم] . قال والسخذ : [دم و] ماء
فى الساياء .

أبو عبيد عن أبى عمرو : الفقى مهموز :
الساياء .

وقال الأصمعى : الساياء الماء الذى يكون
على رأس الولد .

قال الليث : انفقات العين وانفقات البثرة ،
وبكى حتى كاد ينفقى بطنه ، أى ينشق .

وكانت العرب فى الجاهلية إذا بلغت إبل
الرجل منهم ألفاً فقاً عين بعير منها وسرّحه
لا ينتفع بظهره .

(١) م : « الفقاء » بفتح الفاء ، وأثبت ضبط
اللسان والقاموس ، وفى « الفقاء » بضم ففتح ،
وضبط فى القاموس أيضاً بالحريك .

تفقاً حوله القلم السواري

وجن الخازباز به جنونا^(١)

وقال أبو نخيلة :

أنا الذي سقيت قومي علقا

بالقء ساقوا القرملى الأطرقا

يرجون بذآخ المدير أشوقا

القفء : موضع وماء عليه نخيل كان

لأبي نخيلة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : ألقا إذا انحسف

صدره من علة . قال : والقفء : الحفرة في

الجليل والقفء : الماء الذي في المشيمة . قال : وهو

الشخت والشخذ والنخط .

[وقف]

قال الليث الوقف : مصدر قولك وقفت

الدابة ووقفت الكلمة وقفا . وهذا مجاوز ،

فإذا كان لازماً قلت : وقفت وقوفا . وإذا

وقفت الرجل على كلمة قلت وقفته توقيفا .

وفي حديث الحسن : « إن المؤمن وقاف » ،

متأن ، وليس كعاطب الليل » . ويقال

للمحجم عن القتال : وقاف . وقال دريد :

فإن بك عبد الله خلى مكانه

فما كان وقافاً ولا رعش اليد^(٢)

أبو عبيد عن الكسائي : وقفت الدابة

والأرض وكل شيء ، وأما أوقفت فهي ردئة .

قال : قال الأصمعي واليزيدي عن أبي عمرو

بن العلاء : وقفت في كل شيء . قال : وقال

أبو عمرو : ألا إني لو مررت برجل واقف

قلت : ما أوقفك هنا رأيته حسنا^(٣) .

وقال أبو زيد : أوقفت الرجل على

خربة ، إذا كنت لا تحبسه بيدك^(٤) ، فأنا أوقفه

إيقافا . قال : ومالك تقف دابتك : تحبسها

بيدك . وقال أبو عمرو الشيباني : كان على أمر

فأوقف ، أي قصر .

وقال أبو زيد . وقفت الحديث توقيفا

وبينته تبيننا ، هما واحد . ودابة موقفة

توقيفا ، وهي شيتها . ووقفت المرأة يديها

بالحناء ، إذ انقطت يديها .

(٢) الأصعبات ١١٣ واللسان (وقف) .

(٣) في اللسان : « لرأيته حسناً » .

(٤) في أصل هذا : « إذا تحبسه بيدك » وتكلمة

العبرة من اللسان : وأصل هذه التكملة هو د ، ح .

(١) لابن أحر ، في اللسان (فقاً) .

قال اللحياني: حمار موقّف وموقّح ومنقّح.
فالْمَوْقِفُ الذي كويت ذراعه كيّاً مستديراً .

وأُشْد:

كُونِنَا حَشْرَمًا فِي الرَّأْسِ عَشْرًا

وَوَقَّفْنَا هُدَيْبِيَّةً إِذْ أَنَا نَا^(١)

قال : والمَوْقِّحُ والمنقّح : الدَّيْرُ . ورجل
مَوْقِفٌ عَلَى الْحَقِّ ، أَيْ ذَلُولٌ بِهِ .

وقال بعضهم : حمارٌ مَوْقِفٌ : قد دنا من
ذراعيه مثل وقوف العاج] .

أبو عبيد عن الأصمعي : الوَقْفُ : التَّلَخُّلُ
مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ ، فَضَةً أَوْ غَيْرَهَا ، وَأَكْثَرُ
مَا يَكُونُ مِنَ الذَّبْلِ . وَأَمَّا التَّوْقِيفُ فَالْبَيَاضُ
مَعَ السَّوَادِ .

وقال ابن شميل : التَّوْقِيفُ : أَنْ يَوْقَفَ
عَلَى طَائِفِي الْقَوْمِ بِمَضَائِعَ مِنْ عَقَبٍ قَدْ جَعَلْنَ
فِي غِرَاءٍ مِنْ دِمَاءِ الطُّبَاءِ فَيَحْتَنُّ سَوْدًا ، ثُمَّ يُعَلَّى
عَلَى الْغِرَاءِ بَصْدًا أَطْرَافَ النَّبْلِ ، فَيَجِيءُ أَسْوَدُ
لَا زَقًا لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا .

قال : وَالْمَسْكُ إِذَا كَانَ مِنْ عَاجٍ فَهُوَ وَقْفٌ ،

وإذا كان من ذَبَلٍ فَهُوَ مَسْكٌ ، وَهُوَ كَهَيْئَةِ
السَّوَارِ .

وقال الليث : وَقَفُ الثَّرَسِ مِنْ حَدِيدٍ
أَوْ مِنْ قَرْنٍ يَسْتَدِيرُ بِحَافَتَيْهِ ، وَكَذَلِكَ
مَا شَبَّهَهُ .

أبو عبيد : إِذَا أَصَابَتِ الْأَوْظِفَةُ بَيَاضًا
وَلَمْ يَمُدَّهَا إِلَى أَسْفَلَ وَلَا فَوْقَ فَذَلِكَ التَّوْقِيفُ
يُقَالُ : قَرَسَ مَوْقِفٌ .

وقال الليث : التَّوْقِيفُ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ
وَبَقَرِ الْوَحْشِ : خَطُوطٌ سَوْدٌ .

وَأُشْد :

* شَبَّابًا مَوْقِفًا *

وقال آخر :

لَهَا أُمٌّ مَوْقِفَةٌ وَكُوبٌ

بِحَيْثِ الرَّقْمِ مَرْتَعًا الْبَرِيرُ^(٢)

أبو عبيد : الْمَوْقِفَانِ مِنَ الْقَرَسِ : نُقْرَتَا
خَاصِرَتَيْهِ ، يُقَالُ : قَرَسَ شَدِيدُ الْمَوْقِفَيْنِ ،

(٢) فِي اللِّسَانِ (وَقْفٌ) : « رَكُوبٌ » ، وَمَا
هَذَا صَوَابُهُ مُطَابَقًا لِلِّسَانِ (وَكَبٌ ، رَقَا) . وَقَدْ سَبَقَ فِي
(رَقَا) . وَفِي م : « بِحَيْثِ الرِّغْوِ » صَوَابُهُ مِنْ د ، >
وَمَا سَبَقَ وَمِنْ اللِّسَانِ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ .

(١) اللِّسَانُ (وَقْفٌ) .

كما يقال: شديد الجنين، وحيط الموقفين،
إذا كان عظيم الجنين.

قال الجعدي:

شديد قلات الموقفين كأنما
به نفس أو قد أراد ليزفرا

وقال آخر:

فليق النسح حيط الموقفين

ن^(١) [سن كالصدع الأشعب^(٢)

وقال غيره: موقف الدابة ما أشرف من
صلبه على خاصرته.

أبو عبيد عن الأصمعي: بدأ من المرأة
موقفها، وهو يداها وعيناها ومالابدها لها من
إظهاره.

وقال بعضهم: فرس موقف، وهو أبرش
أعلى الأذنين كأنهما منقوشتان بياض، ولون
سائره ما كان.

والواقفة: الأروية.

وقال الشاعر:

فلا تحسبني شحمة من وقيفة
تسرطها مما تصيدك سلفع^(٣)
يريد أروية الجأها الكلاب موضع
لا تخلص لها منه في الجبل.

وقال الأحياني: الميقف والميقاف العود
الذي يحرك به القدر ويسكن به غليها، وهو
الدوم والدوام. قال: والإدامة: ترك
القدر على الأثافي بعد الفراغ.

[فاق]

قال أبو عمرو وشمر بن خديويه: الفواق:
ثائب اللبن بعد رضاع أو حلاب، وهو أن
تخلب ثم تترك ساعة حتى تدر، وقد فاقت
تفوق فواقا وفيقة.

قال: وقال ابن الأعرابي: أفاقت الناقة
تفريق إفاقة، وفواقا، إذا جاء حين حليبها.
وقال ابن شميل: الإفاقة للناقة: أن ترد
من الرثى وتترك ساعة حتى تستريح
وتفريق.

(١) النكلمة من د، هـ والسان (وقف) والحبل

لأبي عبيد ٨٨ - ٨٩.

(٢) [البيت للجعدي فلا داعي لقول المؤلف وقال
آخر وانظر السان (حيط) وق المعاني الكبير ص ١٥٢
آخر البيت يستن كالنيس في الحلب] [س]

(٣) السان (سلفع، وقف). [البيت في المعاني
الكبير ص ٢٣٠ لجرير وفي الهامش للفردق] [س]

وقال زيد بن كُثُوفَة: إفاقة الدَّرة: رجوعها
وغيرَ أَرها: ذهابُها .

ويقال: استفق الناقة ، أى لا تحلبها قبل
الوقت . ومنه قوله : ما يستفيق من الشراب ،
أى لا يشربه فى الوقت .

وقال الليث : للفوق : تقيض التَّحت . فمن
جملة صِفَة كان سبيله النصب كقولك :
عبد الله فوق زيد ، نصبٌ لأنَّه صفة . فإن
صيرته اسماً رفعتَه فقلت : فَوْقَهُ رأسه ، صار رفعاً
هاهنا لأنَّه هو الرأس نفسه رَفَعْتَ كلَّ واحدٍ
منهما بصاحبه ، الفوق بالرأس والرأس بالفوق
وتقول : فَوْقَهُ قَلَنْسُوَة ^(١) ، نصبت الفوق
لأنَّه صفةٌ غير القَلَنْسُوَة .

وتقول : فلانٌ يَفُوقُ قَوْمَهُ ، أى يَعْلُوهم
و يَفُوقُ سَطْحًا ، أى يَعْلُوهُ . وجارية فاققة :
فاقت فى الجَل .

قال : والفُواق : ترجيعُ الشَّهقة الغالبة .
تقول للذى يُصيبه البُهرُ : يَفُوقُ فُوقًا
وَفُوقًا .

(١) > : « قلنسوته » .

أبو عبيد عن الكسائي: هو يَفُوقُ بنفسه
فُوقًا ، وهو يَسُوقُ نفسه .

ثعلب عن ابن الأعرابي . الفوق : نفس
الموت .

عمرو عن أبيه قال : الفوق : الطريق
الأول .

والعرب تقول فى الدعاء : لا رَحَعَ فلانٌ
فُوقَهُ ! أى مات .
وَأُشَد :

ما بال عيسى شَرِقتْ بِرِيقِها
نَمَتْ لا يَرْجِعُ لها فى فُوقِها ^(٢)
أى لا يرجع بِرِيقِها إلى مجراه .

ابن الأعرابي : الفوق : السهام الساقطات
النُصول . و الفوق : أعلى الفضائل ^(٣) .

وفى حديث ابن مسعود : « وَلَيْنا أَعْلانا
ذَا فُوقٍ » أى وَلَيْنا أَعْلانا سَهْمًا ذا فُوقٍ .
وقال أبو عبيدٍ فى حديث ابن مسعود أنه
قال : « إنا أصحاب محمد اجْتَمَعْنَا فَأَمَرْنَا عَمَانَ ،
ولم نَألُ عن خَيْرِ ناذِفُوقٍ » .

(٢) الرجز فى اللسان (فوق ١٩٢) . (فى التكملة
(فوق) أنه لعليكم الكندى) [س]
(٣) فى اللسان (فوق ١٩٦) . « الفضائل » ،
صوابه بالضاد الحجة كما هنا .

قال أبو عبيد: قال الأصمعي: قوله: «ذَافُوق» يعني السهم الذي له فُوق، وهو موضع الوتر.

قال: وإنما نرى أنه قال خيرنا ذافُوق، ولم يقل خيرنا سَهْمًا، لأنه قد يقال له سهم وإن لم يكن أصلح فُوقه ولا أحكم عمله، فهو سَهْمٌ، وليس بتامَّ كامل، حتى إذا أُصلح عمله واستحكم فهو حينئذ سهمٌ ذُوفُوق، فجعله عبدُ الله مثلاً لعمان بقوله: إنه خيرُنا سَهْمًا تامًا في الإسلام والسابقة والفضل، فهذا خَصَّ ذَا الفُوق.

[قال القراء: أنشدني المفضل بيت الفرزدق:

ولكن وجدتُ السهمَ أهونَ فُوقه
عليك قد أودى دمَّ أنت طالبه^(١)
قال: وهكذا أنشدني المفضل^(٢).

قال: إِيَّاكَ وهؤلاء الذين يروونه «فُوقَةً»^(٣).

(١) ديوان الفرزدق ٤٨ واللسان (فوق) والتكلمة كلها من د، > واللسان.
(٢) هذه الجملة من > واللسان فقط.
(٣) وكنا في اللسان. وفي >: «فوقه».

وقال أبو الهيثم: يقال شُتَّة وشَنَات؛ وشَنٌّ وشَنَانٌ [.

وقال ابن الأعرابي: المفُوق: الذي يؤخذ قليلاً قليلاً من مأكول أو مشروب.

قال: والفُواق: الوجع مهموز لا غير. وأما الفُواق بين الحَلْبَتَيْن وهو السُّكون فغير مهموز، ويجوز فيه الفتح.

وقال الله جل وعز: (وما ينظرُ هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فُواق^(٤)).

قال القراء: ما لها من فُواق، وقرئ: «ما لها من فُواق» ومعناها واحد، أي ما لها من راحة ولا إفاقة، وأصلها من الإفاقة في الرضاع إذا ارتضعت البهمة أمها ثم تركتها حتى تُنزل شيئاً من اللبن، فتلك الإفاقة الفُواق.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «العيادة قَدْرُ فُواق ناقة».

(٤) من الآية ١٥ في سورة م. وفي م، د: «ما ينظرون إلا صيحة». وفي ج: «ما تنظرون»، وهو تحريف جلبه التباس هذه الآية بالآية ٤٩ من سورة يس: «ما تنظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصون».

وقال أبو عبيدة : مَنْ قَرَأَهَا (مَالَهَا مِنْ فَوَاقٍ) أَرَادَ مَالَهَا مِنْ إِفَاقَةٍ وَلَا رَاحَةٍ ، ذَهَبَ بِهَا إِلَى إِفَاقَةِ الْمَرِيضِ ، وَمَنْ ضَمَّهَا جَعَلَهَا مِنْ مُفَوَاقِ النَّاقَةِ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْحَلَبَتَيْنِ ، يَرِيدُ مَالَهَا مِنْ اِنْتِظَارٍ .

وقال قتادة : مَالَهَا مِنْ فَوَاقٍ ، مِنْ مَرَجُوعٍ وَلَا مَنَوِيَّةٍ وَلَا ارْتِدَادٍ .

وقال الليث : مُفَوَاقِ النَّاقَةِ : رُجُوعُ اللَّبَنِ فِي ضَرْعِهَا بَعْدَ حَلْبِهَا . تقول العرب : مَا أَقَامَ عِنْدِي مُفَوَاقٌ نَاقَةٍ .

قال : وَكَلَّمَا اجْتَمَعَ مِنَ الْفَوَاقِ دِرَّةٌ فَاسْمُهَا الْفَيْقَةُ ، وَقَدْ أَفَاقَتِ النَّاقَةُ اسْتَفَاقَهَا أَهْلُهَا ، إِذَا نَفَسُوا حَلَبَهَا حَتَّى تَجْتَمِعَ دِرَّتُهَا . وَبَعْضُ يَقُولُ : فَوَاقٌ نَاقَةٌ بِمَعْنَى الْإِفَاقَةِ ، كَالِإِفَاقَةِ الْمَغْشَى عَلَيْهِ . تقول : أَفَاقَ يُفَيِّقُ إِفَاقَةً وَفَوَاقًا .

قال : وَكُلُّ مُغْشَى عَلَيْهِ أَوْ سَكْرَانٍ أَوْ مَغْتَوٍّ إِذَا انْجَلَى ذَلِكَ عَنْهُ قِيلَ : قَدْ أَفَاقَ وَاسْتَفَاقَ .

وقالت خنساء :

هَرَبِي مِنْ دُمُوعِكَ وَاسْتَفَيْقِي

وَصَبْرًا إِنْ أَطَقْتَ وَلَنْ تُنْطِيقِي^(١)

وَالْفُوقُ : مَشَقُّ رَأْسِ السَّهْمِ حَيْثُ يَقَعُ

الْوَتَرُ . وَحَرَفَاهُ : زَنْمَتَاهُ . وَهَذَا يُدْعَى تَسْمِيَّ

الزَّيْمَتَيْنِ : الْفُوقَيْنِ .

وَأَنشَدَ :

كَأَنَّ النَّصْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ

خِلَالَ الرَّأْسِ شَيْطَ بِهِ مُشِيحٌ^(٢)

قال : وَإِذَا كَانَ فِي الْفُوقِ مَيْلٌ أَوْ انْكَسَارٌ

فِي إِحْدَى زَنْمَتَيْهِ فَذَلِكَ السَّهْمُ أَفُوقٌ ، وَفِعْلُهُ ، الْفُوقُ .

وَأَنشَدَ :

* كَسَّرَ مِنْ عَيْنِهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ^(٣) *

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو قَالَ : الْأَفُوقُ مِنْ

السَّهْمِ : الْمَكْسُورُ الْفُوقُ .

قال : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَدْ انْفَاقَ السَّهْمُ إِذَا

انْشَقَّ فُوقَهُ .

(١) اللسان (فوق ١٩٤) .

(٢) في اللسان : « سيطبه » .

(٣) لرؤية في ديوانه ١٠٧ واللسان (فوق) .

وقال أبو عمرو : فإن كسرتَه أنت قلت :
قُتَّ السَّهمُ أْفوقَه . فإن عَمِلْتَ له فَوْقًا قلتَ :
فَوْقَتُهُ تَفْوِيقًا . ونحو ذلك .

قال الكسائي . قالا : فإن وضعتَه في الوتر
لترَمِي به .

قلت : أَقُتَّ السَّهمَ وَأَفوقَتُهُ .

الأصمعي : مثلَ هذا إلا أنه قال بالسَّهم
بالباء .

قال : وجعُ الفوقِ أَفْواقٌ وَفوقٌ وَفَقِي
مقلوب .

وقال شَهْلُ بن شَيْبَانَ ، وهو الفند
الزَّمَانِي :

ونبلي رَقَا هَاك

سراقِبِ القَطَا الطَّحْلُ (١)

وقال الكمي :

وَمِنْ دُونِ ذَاكَ قِسِي النُّو

نِ لَا الْفُوقُ نَبْلًا وَلَا النُّصْلُ (٢)

(١) البيت يروى للفند الزماني ، ويروى أيضاً
لامرء القيس بن عابس الكندي - انظر اللسان (دفنس) ،
(فوق) وأخبار النحويين البصريين للبرقي ٢٩ ومقدمة
الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣١ .

(٢) اللسان (فوق) . وليس في الهاشميات .

أى ليست القوسُ بِفَوْقَاءِ النَّبْلِ ، أى
ليست نبأُها بِفوق ولا بِنُصْلٍ ، أى بِخارجة
النَّصَالِ من أَرْعَاطِهَا .

قال : وَنَصَبَ نَبْلًا عَلَى نَوْهَمِ التَّنُونِ
وإخراج اللام كما تقول : هو حَسَنٌ وَجْهًا ،
وَكَرِيمٌ وَالِدًا .

قال : والفاقة : الحاجة ، ولا فِعلُ لها .

وقال ابن السكيت : يقال من الفاقة : إنه
لُفْتَقَ ذُو فَاقَةٍ .

وقال الليث : الفاقُ : الجَفَنَةُ (٣) الملوؤة
طعامًا ومنه قوله :

* تَرَى الْأَضْيَافَ يَنْتَجِعُونَ فَاقِي (٤) *

وقال غيره : الفاقُ : الزيتُ المطبوخُ في
قول الشماخ :

قَامَتْ تَرِيكَ أَثِيثَ النَّبْتِ مُنْسَدِلًا

مِثْلَ الْأَسَاوِدِ قَدْ مُسَّحَنَ بِالْقَافِ (٥)

[وقال أبو عبيدة : الفاق : البان في قول

الشماخ] .

(٣) > : « الفاقة » تحريف صوابه في سائر
النسخ واللسان .

(٤) اللسان (فوق ١٩٧) .

(٥) ديوان الشماخ ٦٨ واللسان (فوق) .

وقال بعضهم : أراد الأُنفاق ، وهو الغشُّ
من الزيت .

ورواه أبو عمرو :

* قد شدَّخُن بالفاق *

وقال : الفاق : الصَّخراء . وقال مرّة :
هي أرض .

وقال الأحياني : خرجنا بعدَ أفويقٍ من
الليل ، أي بعدما تَمضى عامّة الليل . وأفويقُ
السحابة : مطرُها مرّةً بعد مرّة .

وفى حديث أبي موسى أنه ذكر قراءته
القرآن فقال : « أما أنا فأَتَفَوِّقُه تَفَوِّقَ
اللقوح » .

قال أبو عبيد^(١) : يقول : لا أقرأ جُرِّي
بمرّة ، ولكني أقرأ منه شيئاً بعد شيء في آناه
الليل والنهار ، مأخوذ من فواق الناقة ، وذلك
أنها تحلب ثم تترك ساعة حتى تَدِرَّ ثم تحلب .
يقال منه : قد فاقت تفوق فواقاً وفيقة .

وأنشد :

* فأضحى يسُحُّ الماء من كلِّ فيقة^(٢) *

قال : وفى حديثٍ مرفوع أنه قَسَمَ
الفنائمَ يومَ بذْرِ عن فُواق ، كأنه أراد أنه
فَعَلَ ذلك في قَدَرِ فُواقٍ ناقة ، وفيه لُفتان :
فُواق وفَواق .

قال : وقيل : أنه أراد التفضيل ، أنه جعل
بعضهم فيه أفوقَ من بعض على قدر غنائهم .

وقال النَّضر : فُوقُ الذكر : أعلاه .

يقال : كمرّة ذاتُ فُوق . وأنشد :

يا أيُّها الشيخُ الطَّويلُ الموقِ

إِعْمَزْ بهنَّ وَضَحَ الطَّرِيقِ^(٣)

غَمَزَكَ بالحوَاءِ ذاتِ الفُوقِ

بين مَنَاطِي رَكَبِ مَخْلُوقِ

[قال أبو شعيب : قال أبو يوسف :
يقال فُوقَة وفُوق وفُوق وأفواق :

قال رؤبة :

* كَسَّرَ من عينيه تَقويمُ الفُوقِ^(٤) *

فهذا جمعُ فُوقَة .

ويقال فُتُوة وفُقى على القلب .

(١) : « أبو عبيدة » :

(٢) لامرئ القيس في مملته . وعجزه :

* يكب على الأذنان دوح الكهنبل *

(٣) الرجز في اللسان (فوق ١٩٦ - ١٩٧) .

(٤) ديوان رؤبة ١٠٧ واللسان (فوق ١٩٥) .

ويقال : ما بللت^(١) منه بأفوق ناصل ،
وهو السَّهْمُ المكسَّرُ الفوق الساقط النَّصلِ .
وقال أبو عمرو : يقال : رَمَيْنَا فُوقًا
واحداً ، وهو أن يرمى القومُ المجتمعون رَمِيَّةً
رَمِيَّةً بجميع ما معهم من السَّهَامِ ، يعنى يرمى
هذا رَمِيَّةً وهذا رَمِيَّةً .

والعرب تقول : أَقْبِلْ عَلَى فُوقِ نَبْلِكَ ،
أى أَقْبِلْ عَلَى شَأْنِكَ وما يعينيك .

ويقال : فلان لا يستفيق من الشراب أَى
لا يجعل لشرِّبه وَقْتًا ، إنما يشربه دائماً .
ويقال : أَفاقَ الزَّمانُ ، إذا أخْصَبَ بعدَ
جَدْبٍ .

وقال الأعشى :

المُهَيَّنِينَ مَا لَهمُ فِي زَمَلٍ الـ

سَوْءٍ حَتَّى إِذَا أَفاقَ أَفاقوا^(٢)

يقول : إذا أَفاقَ الزَّمانُ بِالْخُصْبِ أَفاقوا
مِنْ نَحْرٍ إِلَيْهِمْ .

وقال نصير : يريد إذا أَفاقَ الزَّمانُ سَهْمَةً
لِيَرْمِيَهُم بِالْفَحْطِ أَفاقوا لِهَيْمِهِمْ بَنَحْرٍ إِلَيْهِمْ .

(١) في الأصل ، وهو هنا د ، > : «مانلت» ،
صوابه من اللسان (فوق ١٩٦ بلل ٧٠) .

(٢) ديوان الأعشى ١٤٣ واللسان (فوق ١٩٣) .
[الرواية في الديوان ما لهم زمان ٠٠٠] [س]

ويقال : محالةٌ فُوقاءُ ، إذا كان لكلِّ
سِنَّ منها فوقان ، مثل فوقى السَّهْمِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الفُوقَةُ :
الأدباءُ الخطباءُ .

الأصمعي : فُوقَ نَبْلِهِ تَفُوقًا ، إذا قَرَضَهَا
وَجَلَّ لها أَفواقًا .

ومَثَلُ للعرب يُضْرَبُ للطالب لا يَجْدُ
ما طَلَبَ : « رَجَعَ بِأَفُوقَ ناصِلٍ » ، أى بسهم
منكسر الفوق لا نَصَلَ له .

ويقال للانسان تشخص الرِّيحُ فِي صَدْرِهِ
فاقَ يَقُوقُ فُواقًا وبه فواق :

وقال أبو تراب : قال الشُّلَّى : شاعر
« مُفْلِقٌ وَمُفِيقٌ » باللام والياء .

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : يجمع
الفُواقُ أَفِيقَةً ، والأصل أَفُوقَةُ ، فنَقِلَتْ كسرة
الواو [لما قبلها قلبت^(٣)] ياء لانكسار ما قبلها
ومثله : أَقيموا الصَّلَاةَ ، الأَصْلُ أَقُومُوا ،
فأَلْقُوا حَرَكََةَ الواوِ عَلَى القافِ فأنكسرتْ
وَقَلَبُوا الواوِ ياءَ لكسرة القاف ، فقرأتْ
أَقِيمُوا . كذلك قولهم أَفِيقَةً ، هذا ميزانُ

(٣) التَّسْكِينُ مِنَ اللِّسَانِ .

واحد، ومثله مُصيبة، كانت في الأصل مُصوبة
وأفوقة مثل جواب وأجوية.

[وفى]

قال الليث : الوَفَى : كلُّ شَيْءٍ يَكُونُ
مُتَّفِقًا عَلَى تِيفَاقٍ وَاحِدٍ فَهُوَ وَفَى ، كَقَوْلِهِ :
* يَهْوِينَ شَتَّى وَيَقَعْنَ وَفَقًا ^(١) *
قال : ومنه الموافقة .

تقول : وافقتُ فلانًا في موضع كذا
وكذا ، أى صادفته . ووافقتُ فلانًا على أمر
كذا وكذا ، أى اتفقتنا عليه معًا .

وتقول : لا يتوفى ^(٢) عبدٌ حتَّى يوفِّقه الله
وأنَّ فلانًا موفَّقٌ : رَشِيدٌ . وكُنَّا مِن أَسْرِنَا
على وِفَاقٍ .

وقال الليث : لَفَةً أَوْفَقْتُ السَّهْمَ إِذَا
جَمَعْتَ فَوْقَهُ فِي الْوَتَرِ ، وَاشْتَقَّ هَذَا الْفِعْلُ مِنْ
مُوَافَقَةِ الْوَتَرِ حَزْزَ الْفُوقِ :

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْأَصْلُ فَوْقْتُ السَّهْمِ مِنَ
الْفُوقِ .

وَمَنْ قَالَ : أَوْفَقْتُ فَهُوَ مَقْلُوبٌ .

(١) لرؤية في ملحقات ديوانه ١٨٠ .

(٢) - : « لا يوفى » ، وما أثبت من د ، -

يطابق ما في اللسان .

وقال ابن بزرج : أَوْفَقَ الْقَوْمُ الرَّجُلَ :
دَنَوْا مِنْهُ وَاجْتَمَعَتْ كُلُّهُمْ عَلَيْهِ . وَأَوْفَقَتْ
الْإِبِلُ : اصْطَفَتْ وَاسْتَوَتْ مَعًا .

وقال ابن الأعرابي : هَذَا وَفَى هَذَا
وَوِفَاقُهُ ، وَفِيقُهُ وَفُوقُهُ ، وَرَسِيَّةٌ وَعِدْلُهُ ، وَاحِدٌ .
ويقال : أَنَا نَا لَتَوَفَاقِ الْهَلَالِ ، وَتِيفَاقِ
الْهَلَالِ ، وَمِيفَاقِ الْهَلَالِ وَتَوْفِيقِ الْهَلَالِ مَعْنَاهُ
أَنَا نَا حِينَ أَهْلَ الْهَلَالِ .

ويقال : حَلُوبَةُ فُلَانٍ وَفَى عِيَالَهُ ، أَيْ قَدَّرَ
مَا يَقْوَاهُمْ .

قال الراعي :

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ

وَفَى الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَيْدٌ ^(٣)

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : وَوَفَى أَمْرُهُ
يَفِيقُ .

وقال الكسائي : يَقَالُ : رَشِدْتُ أَمْرَكَ
وَوَفَقْتُ رَأْيَكَ .

وقال القُتَيْبِيُّ مَعْنَى وَفَى أَمْرُهُ : وَجَدَهُ
مُوَافِقًا .

(٣) اللسان (فقر ، وفق) ، والنخمس ١٢ :

٢٨٥ ، ٢٨٦ .

وقال اللحياني : وَفَقَه : فَهَمَهُ .

وفي النواذر : فلان لَا يَفِقُ لَكَذَا وكَذَا
أى لا يقدّر له لوقته ، يقال : وَفَقْتُ^(١) له ، ووفقته
ووفقتى ، وذلك إذا صادفتى ولقيت .

وقال أبو زيد : مِنَ الرِّجَالِ الْوَفِيقُ ، رَهُو
الرَّفِيقُ ؛ يقال رفيق وفيق .

وقال الأصمعي : أَوْفَقَ الرَّامِيَ إِيفَاقًا ،
إذا جَمَلَ الْفَوْقَ فِي الْوَتَرِ .

وقال رؤبة :

* وَأَوْفَقْتُ لِلرَّمَى حَشْرَابُ الرِّشْقِ^(٢) *

ويقال : إنه لَمُسْتَوْفِقٌ لَهُ بِالْحِجَّةِ وَمَفِيقٌ
له ، إذا أصاب فيها .

[أفق]

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْآفِقُ عَلَى مِيزَانٍ
فَاعِلٌ : الَّذِي قَدْ بَلَغَ فِي الْعِلْمِ الْغَايَةَ ، وَكَذَلِكَ فِي
غَيْرِهِ مِنْ أَبْوَابِ الْخَلِيرِ . وَقَدْ أَفَقَ يَأْفِقُ .

(١) التكملة من د ، - واللسان .

(٢) ديوان رؤية ١٠٧ واللسان (وفق) ،
ورواية الديوان :

* وفي جفیر النبل حشرات الرشق *

وقال الأعشى :

وَلَا الْمَلِكُ النِّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيْتَهُ
بِفَيْضَتِهِ يُعْطِي الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ^(٣)
قال : يَأْفِقُ : يُفْضِلُ .

وقال الليث : أَفَقَ الرَّجُلُ يَأْفِقُ ، إِذَا
رَكِبَ رَأْسَهُ فَذَهَبَ فِي الْآفَاقِ .

قال : وقوله : « يعطى القطوط ويأفق » أى
يأخذ من الآفاق وواحد الآفاق أفق ، وهى النواحي .
وكذلك آفاق السماء نواحيها ، وكذلك أفق
البيت من بيوت الأعراب : مَادُونُ سَمَكِهِ .

وقال أبو عبيد عن غير واحد من أصحابه :
الْجِلْدُ أَوَّلُ مَا يُدْبَغُ فَهُوَ مَنِيئَةٌ ثُمَّ أَفِيقٌ ، ثُمَّ يَكُونُ
أَدِيمًا . وَقَدْ أَفَقْتَهُ . قال : وَجَعُ الْأَفِيقِ أَفَقٌّ ،
مِثْلُ أَدِيمٍ وَأَدَمَ

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم :
« أَنَّ عَمْرًا دَخَلَ بَيْتَهُ وَفِيهِ أَفِيقٌ » .

وقال الليث : الْأَفَقَةُ مَرْقَةٌ مِنْ مَرَقٍ
الْإِهَابِ .

وقال الأصمعي : بَعِيرٌ آفِقٌ ، وَفَرَسٌ

(٣) ديوان الأعشى ١٤٧ واللسان (أفق ، قطط) .
[الرواية في الديوان بأتمه : نعمته] [س]

أَفِقْ ، إِذَا كَانَ رَأْسًا كَرِيمًا وَكَانَ الْبَعِيرُ
عَتِيقًا كَرِيمًا .

وَقَالَ شَمِرٌ : فَرَسٌ أَفَقٌّ رَائِعَةٌ .
وَأَنشَدَ .

أَرْجُلٌ لَمَّتِي وَأَجْرٌ ثَوْبِي
وَيَحْمِلُ بَرَّتِي أَفَقٌّ كَتَيْتٌ^(١)

[قَالَ أَبُو سَمِيدٍ : الْأَفِيقُ مِنَ الْجُلُودِ :
مَا دُبِغَ بَنِيرِ الْقَرِظِ مِنْ أَدْبِغَةِ أَهْلِ نَجْدٍ ، مِثْلُ
الْأَرَطَى وَالْحَلْبِ وَالْقَرْوَةِ وَالْعِرْنَةِ وَأَشْيَاءَ
غَيْرِهَا ، فَهَذِهِ الَّتِي تَدْبِغُ هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ فَهِيَ أَفَقٌّ
حَتَّى تُقَدَّ فَيَتَّخِذُ مِنْهَا مَا يُتَّخَذُ^(٢)] .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ رَجُلٌ أَفَقٌّ ، إِذَا كَانَ مِنْ
آفَاقِ الْأَرْضِ ، أَيْ نَوَاحِيهَا .
وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :

الْفَاقُونَ الرَّاغِبُونَ

نَ الْآفِقُونَ عَلَى الْمَعَاشِ^(٣)
وَيُقَالُ : تَأَفَّقَ ، إِذَا جَاءَ مِنْ أَفَقٍّ .

(١) لِمَعْرُوفِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْمَرَادِيِّ ، كَتَبَ الْإِسْلَامُ (أَفَقٌ)
وَفِيهِ « قُنَاسٌ » تَحْرِيفٌ ، صَوَابُهُ فِي الْإِسْتِغْنَاءِ ٤١٣
وَمَعْجَمُ الْمَرْزُبَانِيِّ ٢٣٦ .
(٢) التَّكْلُفُ مِنْ « وَالْإِسْلَامُ » .
(٣) الْإِسْلَامُ (أَفَقٌ) .

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

أَلَا طَرُقْتَ سُدًى فَكَيْفَ تَأَفَّقْتَ

بَنَاهِي مِيسَانُ اللَّيَالِي كَسُوْهُهَا^(٤)

قَالُوا : تَأَفَّقْتَ بَنَاهِي : أَلَمْتَ بَنَاهِي وَأَتَقْنَا .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : رَجُلٌ أَفَقٌّ يَفْتَحُ
الْأَلْفَ وَالْفَاءَ ، إِذَا أَضْفَعْتَهُ إِلَى الْآفَاقِ .

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَفَقٌّ بَضْمُ الْأَلْفِ وَالْفَاءِ .

وَأَفَاقَةٌ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ لَبِيدٌ فَقَالَ :

وَشَهِدْتُ أَنْجِيَةَ الْأَفَاقَةِ عَالِيَا

كَفَيْيَ وَأَرْدَا فُ الْمُلُوكِ شُهُودُ^(٥)

وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ حِينَ وَصَفَ
أَخَاهُ فَقَالَ :

« صَفَاقٌ أَفَاقٌ ، يُعْمِلُ النَّاقَةَ وَالسَّاقِ » .

مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَضْرِبُ فِي آفَاقِ الْأَرْضِ كَالسَّاقِ .

وَيُقَالُ : أَفَقَّهُ يَأْفِقُهُ ، إِذَا سَبَقَهُ بِالْفَضْلِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَفَقٌّ يَأْفِقُ أَفَقًا ، أَيْ غَلَبَ

يَغْلِبُ .

(٤) الْإِسْلَامُ (أَفَقٌ) ، وَمِيسَانُ : مِفْعَالٌ مِنَ
الْوَسْنِ ، وَهُوَ النَّعَاسُ . وَأَنشَدَ فِي الْإِسْلَامِ (وَسْنٌ)
لِلطَّرِمَاحِ :

كُلُّ مِكَالٍ رَقُودٌ الضَّحَى

وَعِشَّةُ مِيسَانَ لَيْلِ الْقَامِ

(٥) دِيوَانُ لَبِيدٍ ٢٦ وَالْإِسْلَامُ (أَفَقٌ) ، م ، د :

« فَأَرْدَا فُ » وَأَثْبَتَ مَا فِي « وَالدِّيَوَانِ وَالْإِسْلَامِ » .

وقال أبو نصر ، يقال : فلان يشتكى
عظم فائقه ، يعنى العظم الذى فى مؤخر الرأس
يُغَمَز من داخل الحلق إذا سقط .

[وقال اللحياني : الفائق عظم فى مؤخر
الرأس مما على الحلق .

يقال فاقه فهو يفوقه ، إذا أزال فائقه .

وقال كثير :

يفوق رقائه الثوباء فوقاً

أجابته وليست لانسياب^(١)

يصف رجلاً كأنه حية صماء لا تنفى

فيها الرثى ، أن الرقاة يرمونها ويتناءون حتى

تفوقهم الثوباء ، أى تزيل فائتهم [.

(٣) فى : « قبو » :

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الافة
الخاصرة .

قال : وقعدت على أفق الطريق ، أى على
وجهه ، والجميع آفاق .

[فتق]

قال الليث : الفاق : داء يأخذ الإنسان
فى عظم عنقه الموصول بدمائه ، فيقال فتق
الرجل فاقاً فهو فتق مفتق ، واسم ذلك :
العظم الفائق .

وأشد :

* أو مُشْتَكٍ فائقة من الفاق^(١) *
ولما كاف مُفَاقٌ : مَفَرَجٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الفائق هو
الدُرْدَاقِسُ^(٢) .

(١) لرؤية فى ديوانه ١٠٦ ، وهو اللسان (فاق) بدون نسبة .

(٢) قال الأسمى وأبو عبيدة : كأنه لفظ رومى
لما يسمى فى العربية بالفائق .

باب القاف والباء

وقال الليث : القباء ممدود، وثلاثة أقبية-
وقد تَقَبَّى الرجلُ إذا لبس قَبَاءَهُ . وقَبَاً ^(٢) =
قرية بالمدينة .

ويقال : للثام : قاييا وقايباً ^(٣) .

ومنه قوله :

* بنو قاييا وبنو قَوَيْبَةٍ ^(٤) *
والقَبَايَةِ : المَفَاةَ بِلُغَةِ حَمِيرَ .

وقال الرازي :

* وما كان عَنَزَ تَرْتَقِي بَقْبَايَةً ^(٥) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : القبا : ضَرْبٌ
من الشجر . والقَبَا : تقويسُ الشيء ^(٦) .
وتَقَبَّى الرجلُ فلاناً ، إذا أتاه من قِبَلِ قَفَاهُ .

ق ب و ا ي

قاب ، قبا ، قب ، بقى ، بقا ، وقب
وبقى ، أبقى .

[ق ب]

رَوَى شمر بإسنادٍ له عن عطاء أنه قال :
يُكره أن يدخل المعتكف قَبْوًا مَقْبُوءًا .
قيل له . فَأَيْنَ يَحْدِثُ ؟ قال : في
الشَّعَابِ .

قيل : فعمود المسجد ؟ فقال : إنَّ المسجدَ
ليس كذلك .

قال شمر : قال ابن شميل : قَبَوْتُ الْبِنَاءَ ،
أَي رَفَعْتُهُ .

قال : والسما مَقْبُوءَةٌ أَي مرفوعة .

قال : ولا يقال : مَقْبُوءَةٌ مِنَ الْقُبَّةِ ^(١) ،
ولكن يقال مُقَبَّبة .

(١) - : « في القبة » .

(٢) في القاموس أنه بالمد ويقصر . وفي اللسان :
« وقباء ممدود موضع بالحجاز ، يذكر ويؤنث » .

(٣) كذا ورد بالقصر في النسخ هنا ، كما وردت
« قاييا » في الشعر بعده . وفي اللسان أنهما ممدودان .
وفي القاموس : « قاياء بالمد » فقصرها في الشعر يبدو
أنه للضرورة ، وقصرهما هنا يكون قصراً كنايةً فقط .
(٤) لم أجده له تحريجاً .

(٥) د ، م : « غتر » صوابه في - والسان
وفي اللسان أيضاً : « ترتعى » بدل « ترتقى » .

(٦) - : « والقبا تقوس الشيء » .

وقال رؤبة :

وإن تَقَبَّى أَنْبَتَ الْأَنْبَايَا

فِي أُمَمَاتِ الرُّأْسِ هَمْزاً وَاقْبَاً^(١)

شمر عن أبي عمرو : قَبَوْتُ الزَّعْفَرَانَ

وَالْمُسْفِرَ أَقْبُوهُ قَبَوْنَا أَيْ جَنَيْتُهُ .

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ : الْقَابِيَّةُ : الْمَرَأَةُ الَّتِي

تَلْقُطُ الْمُصْفُرَ .

وقال شمر في قوله :

* مِنْ كُلِّ ذَاتٍ تَبْجِجُ مَقْبًى^(٢) *

الْمَقْبَى : الْكَثِيرُ الشَّحْمِ . وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ

يَقُولُونَ لِلصَّمَةِ قَبْوَةٌ . وَقَدْ قَبَا الْحَرْفَ يَقْبُوهُ ،

إِذَا ضَمَّهُ وَكَانَ الْقَبَاءُ مُشْتَقًّا مِنْهُ .

وقال اللحياني : يقال قَبَّ هذا

الثوب تَقْبِيَةً ، أَيْ أَقْطَعُ مِنْهُ قَبَاءً . وَانْقَبَى

فُلَانٌ عَنَّا انْقَبَاءً ، إِذَا اسْتَخْفَى .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ الْجُمْفَرِيَّ يَقُولُ :

اعْتَبَيْتُ الْمَتَاعَ وَاقْتَبَيْتُهُ ، إِذَا جَعَّمْتَهُ . وَقَدْ عَبَا

الثِيَابَ يَعْبَاهَا وَقَبَاهَا يَقْبَاهَا .

(١) ملحقات ديوان الجاج ٧٥ واللسان (قبا) ،

وفي - واللسان : « أنبت الأنبايا » .

(٢) اللسان (قبا) .

قلت : وهذا جائزٌ على لُفَّةٍ مَنْ يَرَى

تَلْيِينَ الْمَمْرَةِ .

[بقي]

قال الليث . تقول العرب : نَشَدْتُكَ اللَّهَ

وَالْبُقْيَا ، وَهِيَ الْبَقِيَّةُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ قَالَ : الْبُقْيَى

وَالْبُقْيَاهِي الْإِبْقَاءُ ، مِثْلُ الرَّعْوَى وَالرُّغْيَا

مِنْ الْإِرْعَاءِ عَلَى الشَّيْءِ ، وَهُوَ الْإِبْقَاءُ عَلَيْهِ .

العرب تقول : لِلْعَدُوِّ إِذَا غَلَبَ : الْبُقْيَةُ !

أَيُّ أَبْقَوْا عَلَيْنَا وَلَا تَسْتَأْصِلُونَا .

ومنه قول الأعشى :

* قَالُوا الْبَقِيَّةَ وَالْخَطِيَّ تَأْخُذُ^(٣) *

وقوله : (أُولُو بَقِيَّةٍ)^(٤) مِنْ دِينٍ ، قَوْمٌ لَهُمْ

بَقِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ بِهِمْ مُسْكَةٌ ، وَفِيهِمْ خَيْرٌ .

قال الأزهري : الْبَقِيَّةُ : اسْمٌ مِنَ الْإِبْقَاءِ ،

كَأَنَّهُ أَرَادَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ : فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ

قَوْمٌ أُولُو إِبْقَاءٍ عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَتَمْسَكَهُمُ بِالْدِّينِ

(٣) في ديوان الأعشى ٢١٠ : « وَالْمُهْنَدِي

يَحْصِدُهُ » وَفِي اللَّسَانِ : « وَالْخَطِيَّ بِأَخْذِهِ » وَعَجَزَ :

* وَلَا بَقِيَّةَ إِلَّا النَّارُ فَانْكَشَفُوا *

وَالنَّكْمَةُ إِلَى هُنَا مِنْ د ، ح وَبَاقِيهَا مِنْ د فَقَط .

(٤) هود ١١٦ .

وفي لغة طي^١ : بَقِيَ بَقِيٌّ ، وكذلك لُقِّمَهُمْ
في كل ياء انكسر ما قبلها ، يجعلونها ألفاً
ساكنة نحوَ بَقِيَ وَرَضِيَ وَفَنِيَ .

قال : واستَبَقَيْتُ فلاناً ، إذا وَجَبَ عليه
قَتْلٌ فَعَفُوْتُ عنه . وإذا أُعْطِيَ شيئاً وَحِبَسَتْ
بعضه قلت : استَبَقَيْتَ بعضه . واستَبَقَيْتُ
فلاناً في معنى العفو عن ذنبه ، واستِيقاء
مودته .

وقال النابغة :

ولست بمسْتَبَقٍ أَخاً لَا تَلْمُهُ

على شَعَثٍ أَيُّ الرِّجَالِ الْمَهْذَبِ^(٤)

الأصمعي : الْمُبَقَّياتُ من الخيل : التي
تُبْقِي بعضَ جَرِيها تدخره .

وقول الله : (والْباقِياتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ
عِنْدَ رَبِّكَ نَوَاباً^(٥)) . هي الصَّلواتُ الخمس .
وقيل الأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ كُلُّهَا .

[بقا] (٦)

في حديث معاذ بن جبل : « بَقَيْنَا

المرضى . ونصب (إِلا قَلِيلاً) لأنَّ المعنى في
قوله فلولاً : فما كان . ولأنَّ انتصاب قَلِيلاً على
انقطاع من الأول .

وقال الفراء : قوله : (بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ
لَكُمْ) ، أي ما أبقى لكم من الحلال خير لكم .
قال : ويقال مراقبة الله خير لكم .

الليث : بَقِيَ الشيءُ يَبْقَى بقاءً ، وهو
ضِدُّ الْقَنَاءِ^(١) .

ويقال : ما بَقِيَتْ منهم باقيةٌ ، ولا وَقَامَ
من اللهِ وَاقيَةٌ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (فَهَلْ تَرَى لَهُم
مِنْ بَاقِيَةٍ)^(٢) .

قال الفراء : يريد من بقاء ، ويقال : هل
تَرَى منهم باقياً ، كلُّ ذلك في العربية^(٣)
جائزٌ حَسَنٌ .

وقال الليث : الباقي حاصل الخراج
ونحوه .

(٤) ديوان النابغة ١٤ واللسان (وبقى) .
(٥) الكهف ٤٦
(٦) سقطت هذه الكلمة من > .

(١) م : « القباء » صوابه في د ، > .
(٢) الحاقة ٨ .
(٣) > : « على العربية » .

بَقِيَّةٌ ، معناه فيه فضلٌ فيما يُمدَح به ، وجمعُ
البَقِيَّةِ بَقَايَا :

[باق] (٤)

روى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« ليس بمؤمنٍ من لا يأمن جاره بوائقه » .

قال أبو عبيد ، قال الكسائي وغيره :
بوائقه غوائله وشره . ويقال للدهاية والبلية
تنزل بالقوم : أصابهم باقة .

وفي حديث آخر : « اللهم إني أعوذُ
بك من بوائق الدهر » .

قال الكسائي : يقال باقتهم الباقعة فهي
تبوقهم بوقًا ، ومثله فقرتهم الفاقرة .

نعلب عن ابن الأعرابي : باق ، إذ هَجَمَ
على قومٍ بغير إذنه . وباق ، إذا كذب .
وباق ، إذا جاء بالشرِّ وأُلْخِصِمَات .

أبو عبيد عن الأصمعي : أصابتنا بوقةٌ
منكرة [وبوق (٥)] ، وهي دُفْعَةٌ من المطر
انبعجت ضربَةً .

(٤) في ح : « بوق » .

(٥) التكملة من اللسان .

رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم في أشهر رمضان
حتى خشينا فوت الفلاح .

قال أبو عبيد : قال الأحر في قوله : بَقَيْنَا
أى انتظرنا وتبصرنا .

يقال منه : بقيت الرجل أبقيه بَقِيًا .

وأنشد الأحر :

فهنَّ يَعْلِكُنَّ حَدَائِدَهَا
جُنْحَ النَوَاصِي نَحْوَ أَلْوِيَانِهَا

* كَالطَّيْرِ تَبْقَى مَتَدَاوِمَاتِهَا (٢) *

يعنى تنظر إليها .

وقال اللحياني : بَقِيَّتُهُ وبقوَّتُهُ : نظرتُ
إليه .

وقال الزجاج في قوله جلّ وعزّ :

(أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ) (٣) معناه
أولو تمييز .

قال : ويموز أولو بَقِيَّة : أولو طاعة .

قال : ومعنى البقية إذا قلتَ في فلانٍ

(١) د ، م « بقينا مع » والوجه إسقاط « مع »
كافٍ ج واللسان .

(٢) اللسان (بقى) .

(٣) مود ١١٦ .

وقال رؤبة :

* نَضَّاحُ الْبُوقِ ^(١) *

ويقال : هي جمع بُوقَةٍ مِثْلُ أَوْقَةٍ وَأَوْقٍ .

وقال الليث : البُوقَةُ : شجرةٌ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ ، شديدة الإلتواء ^(٢) .

قال ، ويقال : أصابهم بُوقٌ مِنَ المطر ، وهو كثرته .

قال : والبُوقُ شِبْهُ مَنْقَافٍ مُلتَوِيٍّ أَخْطَرَقَ ، وَرَبَّمَا نَفَخَ فِيهِ الطَّحَّانُ فَيَعْلُو صَوْتُهُ فَيَعْلَمُ الْمُرَادُ بِهِ . ويقال للإنسان الذي لا يكتم سرّه : إِيَّامًا هُوَ بُوقٌ .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : البُوقُ : الباطل . وأنشد :

* إِلَّا الَّذِي نَطَقُوا بِبُوقٍ ^(٣) *

وقال شمر : البُوقُ : شَيْءٌ يُنْفَخُ فِيهِ . قال :

(١) تمامه كما في اللسان (بوق) :

* مِنْ بَاكِرِ الْوَسْمَى نَضَّاحُ الْبُوقِ *

(٢) في الأصول : « الإرتواء » ، صوابه من اللسان .

(٣) قطعة من بيت لسان ، وتمامه كما في ديوانه ٤١١

واللسان (بوق) :

مَا قَتَلُوهُ عَلَى ذَنْبٍ أَلَمَ بِهِ

إِلَّا الَّذِي نَطَقُوا بِبُوقٍ وَلَمْ يَكُنْ

وذلك في رثاء عثمان بن عفان .

وَلَمْ أَسْمَعْ الْبُوقَ فِي الْبَاطِلِ إِلَّا هُنَا ، وَأُنْكَرُ
بَيْتَ حَسَّانٍ فَلَمْ يَعْرِفْهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي يقال : باقٌ
يَبُوقُ بَوْقًا ، إِذَا تَعَدَّى عَلَى إِنْسَانٍ . وِبَاقٌ
يَبُوقُ بَوْقًا ، إِذَا جَاءَ بِالْبُوقِ ، وَهُوَ الْكَذِبُ
السُّبَّاقُ .

قلت : وهذا يدل على أَنَّ الْبَاطِلَ يَسْمَى
بُوقًا .

[قاب (٤)]

قال الليث : الْقَوْبُ : أَنْ تُقَوَّبَ أَرْضًا
أَوْ حُفْرَةً شِبْهُ التَّقْوِيرِ . تقول : قُتِبَتْهَا فَانْقَابَتْ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قاب الرجلُ ،
إِذَا قَرَّبَ ، وَقَابَ ، إِذَا تَقَوَّبَ جِلْدُهُ ، وَقَابَ
يَقَوَّبُ قَوْبًا ، إِذَا هَرَبَ .

وقال الليث : الْجَرْبُ يَقَوَّبُ جِلْدَ الْبَعِيرِ
فَتَرَى فِيهِ قَوْبًا قَدْ انْحَدَرَتْ مِنَ الْوَجْرِ ، وَلِذَلِكَ
سَمَّيْتُ الْقَوْبَاءَ الَّتِي تَخْرُجُ فِي جِلْدِ الْإِنْسَانِ
فَتُدَاوَى بِالرَّيْقِ ، وَأَنْشَدَ :

(٤) > : « بوق » .

يَاعْجَبَا لَهُ هَذِهِ الْفَلِيقَةُ

هل ينفعنَّ القُوبَاءُ الرِّيقَةَ (١)

[ابن السكيت: رجلٌ قُوبَةٌ: ثابت الدار

مقيم (٢)] .

سلمة عن الفراء قال: القُوبَاءُ مؤنث

وتذكّر، وتُحرَّكُ وتُسَكَّنُ، فيقال: هذه

قُوبَاءٌ فلا تُصرف في معرفة ولا نكرة، وتُلْحَقُ

ببياب فُقَهَاءَ [وهو نادر (٣)]، وتقول في

التخفيف هذه قُوبَى (٤) فلا تصرف في المعرفة

وتصرف في النكرة، وتقول: هذه قُوبَاءُ

فتصرف في المعرفة والنكرة وتُلْحَقُ ببياب

حُومَارٍ. وأنشد:

به عَرَصَاتُ الْحَيِّ قُوبَنَ مَتْنَهُ

وَجَرَدَ أَتْبَاجَ الْجَرَائِمِ حَاطِبُهُ (٥)

(١) الرجز لابن قتيب الرازي، كما في اللسان

(قوب). وفيه: «هل تغلبن». وفي المقاييس

(قوب): «هل تذهبن».

(٢) النكلة من: >

(٣) النكلة من: >

(٤) م، «د» قويا، والوجه ما أثبت >

ونكون ألقه للالفاظ بجندب، فتصرف في النكرة

ولا تصرف في المعرفة.

(٥) اللسان (قوب).

قُوبَنَ مَتْنَهُ، أَيْ أَثَرَنَ فِيهِ بِمَوَاطِنِهِمْ
وَمَحَلِّهِمْ.

وقال العجاج:

* مِنْ عَرَصَاتِ الْحَيِّ أَمَسَتْ قُوبَاً (٦) *

أَيْ أَمَسَتْ مَقُوبَةً.

وقال الله جل وعزّ: (فَكَانَ قَابَ

قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى (٧))، قَالَ مُقَاتِلُ: لِكَلِّ

قَابَانِ، وَهَما مَا بَيْنَ الْمَقْبِضِ وَالسَّيَةِ.

وقال الحسن: قَابَ قَوْسَيْنِ، أَيْ طُولِ

قَوْسَيْنِ.

وقال الفراء: (فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ)،

أَيْ قَدَرِ قَوْسَيْنِ عَرَبِيَّتَيْنِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ

الزجاج.

وقال ابن الأعرابي القُوبِيُّ: المُولَعُ بِأَكْلِ

الْأَقْوَابِ [وهي الفراخ].

وقال الفراء: التَّائِبَةُ: الْبَيْضَةُ، وَالْقُوبُ:

الْفَرَخُ.

وقال السكيت:

(٦) ديوان العجاج ٧٤ واللسان (قوب)،

وفي: > «في عَرَصَاتِ».

(٧) النجم ٥٣.

لَهْنٌ وَلِلْمَشِيبِ وَمَنْ عَلاَهُ

من الأمثال قَائِبَةٌ وَقُوبٌ^(١)

شبه مزابلة النساء من الشيوخ بمخروج

القوب^(٢)] ، وهو الفَرْخُ ، من القائبة ، وهي

البيضة . فيقول : لا يرجعن إلى الشيخ^(٣) كما

لا يرجع الفرخ إلى البيضة .

ونهى عمر عن التمتع بالعمرة إلى الحج

وقال : « إنكم إن اعتمرتم في شهر الحج

رأبتموها جازية^(٤) من حجكم وعمرتكم ،

فقرع موضع الحج سائر السنة ، وكانت قائبة

قُوبٍ^(٥) » ضَرَبَ عمر هذا مثلاً لخلاء مكة

من المعتمرين سائر السنة ، وأراد أن تكون

مكة معمورة بالمعتمرين في غير شهور الحج .

ويقال : قُبْتُ البيضة أقُوبُها^(٦) قُوبًا

فانقابت انقيايا .

قلت : وقيل للبيضة قَائِبَةٌ ، وهي مَقُوبَةٌ

لأنهم أرادوا أنها ذات قُوب ، أى ذات

فَرْخ . ويقال لها قاوبة إذا خرج منها الفرخ ،

والفَرْخ الخارج منها يقال له قُوبٌ وقُوبِيٌّ .

وقال الكميث :

* وَأَفْرَخَ مِنْ بَيْضِ الْأُنُوقِ مَقُوبُهَا^(٧) *

ويقال : انقَابَ المكان وتقُوب ، إذا جرد

فيه مواضع من الشجر والكلأ .

وقال الفرءاء : هى القِبة للفحش .

وفى نوادر الأعراب : قِبة الساق :

عَضَلَهَا . [وتقُوبت البيضة ، إذا انفلقت عن

فرخها .

يقال : انقضت قائبة من قُوبها ، وانقضى

قُوبِيٌّ من قائبة^(٨) . معناه أن الفرخ إذا فارق

بيضته لم يَعد إليها .

وقال الكميث^(٩) :

(٧) اللان (قوب) .

(٨) واقضى قُوبِيٌّ من قائبة ، من ح واللان

نقط .

(٩) كلمة « الكميث » من من « فقط ، وليست

فى اللان .

(١) اللان (قوب) بدون نسبة .

(٢) التكملة من د ، ح واللان ، لكن فى د :

« مثل هرب البساء من الشيوخ يهرب القوب » .

(٣) ح : « لا ترجع النساء إلى الشيخ » .

(٤) ح : « مجزية » .

(٥) فى اللان : « فرغ حجكم » ، تحريف ،

وقرع السكان : خلا . وقد آتى النص على الصواب فى

مادة (قرع) .

(٦) فى اللان : « قائبة من قوب » .

قَائِبَةٌ مَا نَحْنُ يَوْمًا وَأَنْتُمْ

بَنِي مَالِكٍ إِنْ لَمْ تَفِيثُوا وَقُوبَهَا^(١)

يَمَاتِبُهُمْ عَلَى تَحْوِيلِهِمْ بِنَسَبِهِمْ إِلَى الْيَمِينِ .

يَقُولُ إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا إِلَى نَسَبِكُمْ لَمْ تَعُودُوا إِلَيْهِ
أَبَدًا فَكَانَتْ بَلِيَّةً مَا يَنْتَنَا وَيَنْسَكُمُ^(٢) .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَيْتُ الْبَيْضَةُ ، فَهِيَ مَقُوبَةٌ ،
إِذَا خَرَجَ فَرْخُهَا .

وَيُقَالُ قَابَةٌ وَقُوبٌ ، بِمَعْنَى قَائِبَةٌ وَقُوبٌ .

ابْنُ هَانٍ^(٣) : الْقُوبُ : قِشْرُ الْبَيْضِ .

وَقَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ بَيْضَ النَّمَامِ :

إِلَى تَوَائِمِ أَصْفَى مِنْ أَجْنَتِهَا

وَسَاوَسَ عَنْهَا قَابَتُ الْقُوبِ^(٤)

أَصْفَى مِنْ أَجْنَتِهَا ، يَقُولُ : لَمَّا تَحَرَّكَ الْوَلَدُ

فِي الْبَيْضِ تَسْمَعُ إِلَى وَسَاوَسٍ . جَعَلَ تِلْكَ

وَسُوسَةً . قَالَ : وَقَابَتُ : تَفَلَّقَتْ . وَالْقُوبُ :

الْبَيْضَةُ^(٥)] .

(١) السان (قوب) .

(٢) ماورد بعد البيت السابق إلى هنا من > والسان فقط : لكن في السان : « فكانت ثلبة ما يمتنا وينسك » .

(٣) السان (قوب) : > : « على قوائم » وفي

السان : « على قوائم » .

(٤) التكلة من د ، > والسان .

[قَب]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقَرَاءِ : قَبْتُبُ وَصِئِبُ
وَدَبَّحَ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شَرْبِ الْمَاءِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَبْتُتُ مِنَ الشَّرَابِ
أَقَابَ قَابًا ، إِذَا شَرِبْتَ مِنْهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : قَبْتُتُ مِنَ الشَّرَابِ أَقَابُ ،
وَقَابْتُ لَنَةً ، إِذَا امْتَلَأَتْ مِنْهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ : قَابَتُ الطَّعَامُ :
أَكَلْتُهُ وَكَذَلِكَ دَائَتُهُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : يَقَالُ : إِنْاءُ قَوَابٍ وَقَوَابٍ^(١)
كَثِيرُ الْأَخْذِ لِلْمَاءِ ، وَأَنْشَدَ :

* مَدَّ مِنْ اللَّدَادِ قَوَابِي^(٢) *

وَقَالَ شَمْرٌ : الْقَوَابِي : الْكَثِيرُ الْأَخْذِ .

[وَقَب]

اللَّيْثُ : الْوَقْبُ : كُلُّ قَلْبٍ أَوْ حُفْرَةٍ
كَفَلْتُ فِي فَهْرِ وَكَوَقَبِ الدَّهْنَةِ . وَوَقْبَةٌ
الْتَرِيدُ : أَنْتَرَعْتُهُ .

وَأَنْشَدَ :

* فِي وَقَبِ خَوْصَاءِ كَوْقَبِ الدَّهْنِ^(٣) *

(٥) السان (قَاب) .

(٦) السان (وَقَب) .

أبو عبيد عن أبي زيد : الوقيت : صوتٌ يخرج من قُنْبِ القرس ، وهو وعاء قضيبه ، وقد وَقَبَ يَقْب .

وقال الفراء في قول الله جل وعز : (ومن شرَّ غاسقٍ إذا وَقَب) الناسق : الليل . إذا وَقَب ، إذا دخل في كلِّ شيءٍ أو ظلم .

وروي عن عائشة أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طلع القمر : « هذا الناسق إذا وَقَبَ فتموذي بالله من شره .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الأوقاب قاش البيت . والوقب : الرجل الأحمق ، وجمعه أوقاب . والأوقاب : الكوى ، واحدها وقب .

قال : والوقبي : المولعُ بصحة الأوقاب ، وهم الخنثى . والنقاب : الرجل الكثير الشرب للنبيذ .

وقال الفراء : الإيقاب : إدخال الشيء في الوقة .

وأنشد غيره :

أبني لبني إن أمكم

أمة وإن أباكم وقب^(١)

وقال مبتكر الأعرابي فيما روى أبو

تراب عنه : إنهم يسرون سير الميقاب ، وهو أن يواصلوا بين يوم وإيلة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الميقب : الودعة .

[وبقي]

قال الفراء في قول الله جل وعز : (وجعلنا بينهم موبقا^(٢)) يقول : جعلنا تواصلهم في الدنيا موبقا ، أي مهلكا لهم في الآخرة .

وقال ابن الأعرابي : جعلنا بينهم موبقا ، أي حاجزا . قال : وكلُّ حاجزٍ بين شيئين فهو موبق .

[وقال أبو عبيدة : الموبق : الموعد في قوله : (وجعلنا بينهم موبقا) ، واحتج بقوله :

(١) للأسود بن يفر ، كما في الصحاح واللسان (وقب) ونحوه قول أوس بن حجر في ديوانه :
أبني لبني إن أمكم
أمة وإن أباكم عبد
(٢) الكهف ٥٢

وَجَادَ شَرُورِيَّ وَالسَّتَارَ فَلَمْ يَدْعُ

يَمَاراً لَهُ وَالْوَادِيَيْنِ بِمَوْبِقٍ^(١)

يعنى بموعد .

وقال الفراء : يقال أوبقت فلاناً ذنوبه ،

أى أهلكته فَوَبِقَ يَوَبِقُ وَبَقًا وَمَوْبِقًا ،
إذا هلك .

قال : وَحَكَى الْكِسَائِيُّ : وَبِقَ يَبِقُ
وَبُوقًا .

وفى نوادر الأعراب : وبقت الإبل فى

الطَّيْنِ ، إِذَا وَحِلَتْ فَنَشِبَتْ فِيهِ . وَوَبِقَ فِي
ذَنْبِهِ ، إِذَا نَشِبَ فِيهِ فَلَمْ يَتَخَلَّصْ مِنْهُ .

وقال الله جل وعزّ : (أَوْ يُوبِقْهُمْ بِمَا

كَسَبُوا^(٢)) ، أى يحبسهم ، يعنى الفلّك
ورُكبانها ، [فيهلكوا غرقاً^(٣)] .

(١) البيت لحفاف بن ندة السلمي فى الأصمعيات

س ١٥ دار المعارف . وقد ورد محرفاً بدون نسبة فى
اللسان (ديق) . وفى > : « جاءوا » بدل : « جاد »
تحريف . و « تعارا » موضع « بعارا » ، وبعارجل
لبنى سليم . و « عار : جبل من أعمال المدينة .

(٢) الثورى ٣٤ .

(٣) التكملة من > .

[أبق]

قال الليث : الْأَبَقُ : الْقَنْبُ^(١) ، ومنه

قول زهير :

* قَدْ أَحْكَمْتَ حَكَاتِ الْقِدْوِ وَالْأَبَقَا^(٢) *

وقال الليث : الإباق : ذهاب العبد
من خوف ولا كدّ عمل .

قال : وهكذا الحكم فيه أن يُردّ ، فإذا
كان من كدّ عملٍ أو خوف لم يُردّ .

قلت : الإباق : هرب العبد من سيده .

وقال الله جل وعز فى قصة يونس عليه
السلام حين نذّ فى الأرض مغاضباً لقومه :
(إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ^(٣)) .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن

الأعرابي أنه أنشده :

أَلَا قَالَتْ بَهَانٍ وَلَمْ تَأْبَقِ

نَعِمْتَ وَلَا يَلِيْقُ بِكَ النِّعِمُ^(٤)

(٤) > : « قمر القنب » . وفى اللسان :

« والأبلة ، بالتحريك : القنب ، وقيل قنصره ، وقيل
الجبل منه » .

(٥) صدره فى ديوانه ٤٩ واللسان (أبق) :

* القائد الخيل منكوباً دوابرها *

(٦) الصفات ١٤٠ .

(٧) لغامان - أو غاهان - بن كعب بن عمرو بن

سعد ، كما فى نوادر أبى زيد ١٦ . وورد اسم الشاعر

محرفاً فى اللسان (أبق ، بهنن) .

قال : لم تَأْبِقْ ، أى تَأْتَمُّ من مَقَالِهَا .
وقال غيره : لم تَأْبِقْ ، أى لم تَأْنَفْ .

ويقال : أَبَقَ العَبْدُ يَأْبِقُ إِبَاقًا فهو أَبَقٌ ،
وجمعُه أَبَاقٌ .

بَابُ الْقَافِ وَالْمِيمِ

ق م و اى

قام ، قما ، قما ، وقم ، ومق ،
ماق ، متق ، مقا

[قام]

قال الليث : القوم : الرِّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ .
ومنه قول الله : (لَا يُسَخَّرُ قَوْمٌ مِنْ
قَوْمٍ) أى رجالٌ من رجال ، (وَلَا نِسَاءٌ مِنْ
نِسَاءٍ) يدلُّ عليه قولُ زهير :

وما أدرى ولستُ إِيْخَالُ أَدْرِى

أَقَوْمٌ أَلْ حِصْنِ أُمِّ نِسَاءٍ^(١)

قال : وقومٌ كلُّ رجلٍ شَيْئَتُهُ وَعَشِيرَتُهُ .

وأخبر النذرى عن أبى العباس ، أنه

قال : النَّفَرُ وَالْقَوْمُ وَالرَّحْطُ ، هُوَ لَاءُ مَعْنَاهُمُ
الْجَمْعُ ، لَا وَاحِدَ لَهُمْ مِنْ نَفْظِهِمْ ، لِلرِّجَالِ دُونَ
النِّسَاءِ .

وقال الليث : القَوْمَةُ : مَا بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ
مِنَ الْقِيَامِ .

قال ، وقال أبو الدُّقَيْشِ : « أَصَلَّى الْغَدَاةَ
قَوْمَتَيْنِ ، وَالْمَغْرِبَ ثَلَاثَ قَوْمَاتٍ » . وكذلك
قال فى الصَّلَاةِ .

وقال الليث : الْقَامَةُ : مَقْدَارُ كَهَيْئَةِ رَجُلٍ ،
يُنْتَقَى عَلَى شَفِيرِ الْبَيْتِ ، يُوَضَعُ عَلَيْهِ عُودُ الْبَكْرَةِ ،
وَالْجَمِيعُ الْقِيمَ . وكلُّ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَوْقَ سَطْحٍ
وَنَحْوِهِ فَهُوَ قَامَةٌ .

قلت : الذى قاله الليث فى تفسير القامة
غير صحيح . والقامة عند العرب : الْبَكْرَةُ الَّتِي
يُسْتَقَى بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْبَيْتِ .

وأقرأنى الإبادى عن شمر لأبى عُبَيْدٍ عَنْ
أبى زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : النَّعَامَةُ الْخَشْبَةُ الْمَعْرُضَةُ عَلَى
زُرْنُوْقَيْ^(٢) الْبَيْتِ ، ثُمَّ تُعَلَّقُ الْقَامَةُ ، وَهِيَ

(٢) خبط بفتح الزاى فى م ، ح . وهى لفقرويت
عن كراع وأن بنى . والمعروف ضم الزاى كما ضبطت
فى هذا الموضع من اللسان .

(١) ديوان زهير ٧٣ واللبان (قوم) والمخصم
١١٩ : ٣ وشرح شواهد المتن للسيوطى ٤٨ ، ٤٩ : ١٤١

راجع إلى هذا . والمعنى جعلها الله قِيَمَةً الأشياء ،
فيها تقومُ أموركم .

وقال الفراء في قوله : (ولا تؤتوا السفهاء
أموالكم التي جعل الله لكم قِيَامًا) يعنى التي
بها تقومون قِيَامًا وقوامًا .

قال : وقرأها نافع المدني (قِيَمًا) والمعنى
واحد . والله أعلم .

الليث : قَتَّ قِيَامًا . والقَام : موضع
القدمين . وأقَتُّ بالكان مُقَامًا وإقامة .
وَأَقَامَ والمُقَامَة : الموضع الذي تقيم به . ورجالُ
قيام ونساء قِيَمٌ ، وقائمات أعرف . ودنانيرُ
قَوِّمٌ وقِيَمٌ . ودنانيرُ قائم ، إذا كان مثقالاً سواء
لا يرجح ، وهو عند الصَّيارِفة ناقصٌ حتى
يرجح^(٢) بشيء فيسمى مَيَّالًا .

والعين القائمة : أن يذهب بصرها
والحدقة صحيحة .

قال : وإذا أصاب البردُ شجرًا^(١)
أو بنتًا فأهلك بعضًا وبقيَ بعضٌ ، قيل : منها
هامد ومنها قائم . ونحو ذلك كذلك .

البكرة ، من النعمة ، وجميعها قِيَمٌ .

وأخبرني غير واحدٍ عن أبي الهيثم ، أنه
قال : القامة : جماعة الناس . والقامة أيضًا :
قامة الرجل .

وقال الأصمعي : فلان حسن القامة والقِيَمَة
والقَوْمِيَّة بمعنى واحد .

وأنشد :

* قَتَمَ من قوامها قَوْمِي^(١) *

وقال الليث : يقال فلان ذو قَوْمِيَّةٍ على
ماله وأمره . وتقول : هذا الأمر لا قَوْمِيَّةَ له ،
أى لا قِوَامَ له .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : هو قِوَامُ أهل
بيته وقِيَامُ أهل بيته ، من قول الله جل وعزَّ :
(جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا)^(٢) .

وقال الزجاج : قُرئت (جعل الله لكم
قِيَامًا) و (قِيَمًا) .

قال : ويقال : هذا قِوَامُ الأمر وملاكه .
المعنى التي جعلها الله لكم قِيَامًا تُقِيمُكُمْ
فتقومون بها قِيَامًا . ومن قرأ (قِيَمًا) فهو

(٢) م . د : « يرجع » مع فتح الميم والعين ،
وسوابها ن - والكان . ول - « يرجع شيء » .
(٤) - : « خيرة » .

(١) اللان (قوم ١١٩) .

(٢) النساء . .

وقال قتادة: استقاموا على طاعة الله تعالى.

وقال كعب بن زهير :

فهم ضربوكم حين جُرتم عن الهدى

بأسيافكم حتى استقمتم على القيم^(٣)

قالوا: القيم : الاستقامة . ديناً قيماً :

مستقيماً^(٤) .

ويقال : رُمج قويم ، وقوام قويم ، أى

مستقيم .

وفى حديث حكيم بن حزام « بايعتُ رسول

الله صلى الله عليه وسلم ألاّ أخيراً إلا قائماً » .

قال أبو عبيد: معناه بايعتُ أن لا أموتَ

إلاّ ثابتاً على الإسلام . وكلُّ من ثبتَ على

شئء وتمسك به فهو قائم عليه .

قال الله جل وعزّ : (ليسوا سواء منْ

أهل الكتاب أمةٌ قائمةٌ يتلون آيات الله)^(٥)

إنما هو من المواظبة على الدين والقيام به .

وقال جل وعزّ : (لا يؤدّه إليك إلاّ

ما دُمّت عليه قائماً)^(٦) .

قال : وقائم السيف مقبضه وما سوى

ذلك فهو قائمةٌ نحو قائمة الخوان والسرير

الذّابة .

ويقال : قام قائم الظهيرة ، وذلك إذا

قامت الشمس وكاد الظلّ يَمُتِلْ . وإذا لم يُطلق

الإنسان شيئاً قيل : ما قام به .

وقيم القوم : الذى يقوّمهم ويَسوُسُ

أمرهم .

وفى الحديث : « ما أفلح قومٌ قَيّمْتهم

امراً » .

[وفى الحديث: « قل آمنتُ بالله ثم استقيم »]

فسرّ على وجهين : قيل هو الاستقامة على

الطاعة ، وقيل : هو ترك الشرّك .

قال الأسود بن هلال^(١) فى قوله تعالى :

(ربنا الله ثم استقاموا)^(٢) : لم يُشرِكوا به

شيئاً .

(١) فى اللسان : « الأسود بن مالك » تحريف .

والأسود بن هلال له إدراك ، وروى عن معاذ بن

جبيل ، وعمر ، وابن مسعود ، وأبى هريرة ، وروى

عنه أبو سحاق السيمى ، وإبراهيم النخعى . تهذيب

التهذيب ١ : ٣٤٢ .

(٢) الآية ٣٠ من فصات .

(٣) ديوان كعب بن زهير ٦٧ واللسان (قوم

٤٠٠ ، ٤٠٦) .

[الرواية فى الديوان - م - بأسيافهم] [س]

(٤) التكلة من ح واللسان .

(٥) آل عمران ١١٣ .

(٦) [آل عمران ٧٥]

[س]

قال مجاهد : مواظباً . ومنه قيل في الكلام للخليفة : هو القائم بالأمر . وكذلك فلان قائم بكذا وكذا ، إذا كان حافظاً له مستمكاً به .

قال أبو عبيد : وفي الحديث أنه لما قال له : « أبايُك ألا آخرَ إلا قائماً » ، قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « أمّا مِنْ قِبَلِنَا فَلَسْتَ تَحْرَجُ إِلَّا قائماً » أى لسنا ندعوك ولا نبايُك إِلَّا قائماً أى على الحق .

وروى عن الفراء قال : القائم : المستمسك بدينه . ثم ذكر هذا الحديث .

وقال في قول الله : (أمة قائمة) : أى مستمكة بدينها .

وقول الله جل وعز : (ديناً قيماً)^(١) . قال أبو إسحاق : القيم ، هو المستقيم ؛ وقرئت (قيماً) .

[والقيم مصدر كالصغر والكبر ، إلا أنه لم يُقَلِّ قَوْمٌ مثل قوله : (لا يَبْقَوْنَ عنها حِوْلاً) لأنَّ قِيَمًا من قولك : قام قِيَمًا ،

وقام كان في الأصل قَوْمَ أو قَوْمٌ فصار قام ، فاعتلَّ قِيمَ^(٢) .

فأمّا حِوْلٌ فهو^(٣) على أنه جارٍ على غير فعل .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (ذَلِكَ دين القِيَمَةِ)^(٤) .

قال أبو العباس^(٥) ، والمبرد : ها هنا مضمر ، أراد ذلك دين المِلَّةِ القِيَمَةِ ، فهو نعت مضمرٌ محذوف .

وقال الفراء : هذا ممّا أضيف إلى نفسه ، لاختلاف لفظيه .

قلت : والقول ما قالوا .

ثعلب^(٦) عن ابن الأعرابي أنه قال : القِيَموم والقيَم والمدرِّ واحد .

وقال أبو إسحاق : القِيَموم والقيَم في صفة الله : القائمُ بتدبيرِ أمر خلقه في إنشائهم^(٧) ورزقهم وعِلْمِهِ بأمكنتهم .

(٢) د : « عوجا » ، تحريف : وهى الآية ١٠٨ من سورة الكهف .

(٣) الكلمة من د ، هـ واللسان (قوم ٤٠٦) .
(٤) البينة .

(٥) د : « فاما حول فإنه جار » .

(٦) هو أحمد بن يحيى ثعلب .

(٧) د : « فى أساليبهم » .

أن يجمعوا الواو ألفاً لافتح ما قبلها ثم يسقطوها
لسكونها وسكون التي بعدها . فلما قتلوا ذلك
صارت سَيد على وزن فَعَل ، فزادوا ياء على
الياء ليكمل بناء الحرف .

وقال سيبويه : قَيِّم وزنه قَيْمِل ، وأصله
قَيُّوم ، فلما اجتمعت الواو والياء والسابق
ساكنٌ أبدلوا من الواو ياءً وأدغموا فيها الياء
التي قبلها فصارتا^(٢) ياء مشددة . كذلك قال
في سَيِّد وجَيِّد ومَيِّت وهَيِّن ولَيِّن .

قال الفراء : ليس في أبنية العرب فَعِيل ،
والخى كان في الأصل حَيَّو ، فلما اجتمعت
الياء والواو والسابق ساكن جُعِلنا ياء
مشددة .

وقال الليث : القيامة : يومُ البعث ، يومَ
يقوم فيه الخلقُ بين يَدَي الحَيِّ القيوم قال :
والقِيَام من المَيْش : ما يُقِيمُك : وقوام
الجسم : تمامه وقوام كلِّ شيء ما استقام به .
وقال المعاج :

(٢) م : «صارت » ، صوابه من د ، >
والان .

قال الله : (وما من دابةٍ في الأرض
إلا على الله رزقها ويمسك مستقرها
ومستودعها)^(١)

وقال الفراء : صورة القيوم من الفعل
القَيْمِل ، وصورة القِيَام القَيْمَال ، وهما جميعا
مدح .

قال : وأهل الحجاز أكثر شيء قولاً
للقِيَام من ذوات الثلاثة ، مثل الصَّوْغ ،
يقولون الصِّيَاغ .

وقال مجاهد : القِيوم : القائم على كلِّ
شئ .

وقال قتادة : القِيوم القائم على خلقه
بأجلهم وأعالمهم وأرزاقهم .

وقال الكلبي : القِيوم الذي لا بدى له .

وقال أبو عبيدة : القِيوم القائم على

الأشياء .

وقال الفراء في القِيَم : هو من الفعل فَعِيل ،
أصله قَوِيْم ، وكذلك سَيِّدٌ سَوِيْدٌ ، وجَيِّدٌ
جَوِيْدٌ ، بوزن ظريف وكريم ، وكان يلزمهم

* رَأْسَ قِوَامِ الدِّينِ وَابْنَ رَأْسٍ ^(١) *
ويقال: مازلتُ أَقَامِمْ فَلَانًا في هذا الأمر،
أى أَنَا زَلُهُ .

والْقِيَمَةُ : ثَمَنُ الشَّيْءِ بِالتَّقْوِيمِ . يقال :
تَقَاوَمَوْهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ .

وإذا انقَدَّ الشَّيْءُ واستمرَّتْ طَريقَتُهُ فقد
استَقَامَ لُوجُهُ : وفي حديث ابن عباس : « إذا
استَقَمْتَ بِنَقْدٍ فَبِعْتَ بِنَقْدٍ فَلَا بَأْسَ بِهِ . وإذا
استَقَمْتَ بِنَقْدٍ فَبِعْتَ بِنَسِيئَةٍ فَلَا خَيْرَ فِيهِ » .
قال أبو عبيد : قوله : إذا استَقَمْتَ يعنى
قَوِّمْتَ . وهذا كلامُ أَهْلِ مَكَّةَ ، يقولون :
استَقَمْتُ المَتَاعَ ، أى قَوِّمْتُهُ . ومعنى الحديث
أَنْ يَدْفَعَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ الثَّوبَ فيَقْوِمُهُ
ثَلَاثِينَ ^(٢) ، نَمَ يَقُولُ لَهُ : بَعُهُ ، فَمَزَادَ عَلَيْهَا فَلَكِ .
فَإِنْ بَاعَهُ بِأَكْثَرٍ مِنْ ثَلَاثِينَ بِالنَّقْدِ فَهُوَ جَائِزٌ ،
وَيَأْخُذُ مَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثِينَ ؛ وَإِنْ بَاعَهُ بِالنَّسِيئَةِ
بِأَكْثَرٍ مِمَّا يَبِيعُهُ بِالنَّقْدِ فَالْبَيْعُ مُرَدُّ لَا يَجُوزُ .

(١) ديوان العجاج ٧٨ واللسان (قوم ٤٠٧)

ولله :

حتى احتضرنا بعد سير حدس

إمام رغس في نصاب رغس
(٢) كذا . وفي اللسان : « فيقومه مثلا بثلاثين

دوما » .

قال أبو عبيد : وهذا عند من يقول
بالرأى لا يجوز ؛ لأنها إجازة ^(٣) مجهولة وهى
عندنا معلومة جائزة ؛ لأنه إذا وَقَّتْ لَهُ وَقْتًا
فَمَا كَانَ وراءَ ذَلِكَ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ فَالْوَقْتُ
يَأْتِي عَلَيْهِ .

وأخبرنى محمد بن إسحاق عن الحزومى
قال : قال سفيان بن عُيينة بعد ما رَوَى هذا
الحديث : يستقيم به عشرة نقدا فيبيعه
بخمسة عشر نسيئة ، فيقول : أعطى صاحب
الثوب من عندى عشرة فنكون الخمسة عشر
لى ، فهذا الذى كُرهَ .

أبو زيد الأنصارى : أقت الشيء وقومته
فقام ، بمعنى استقام . قال : والاستقامة :
اعتدال الشيء واستواؤه . واستقام فلانٌ بفلانٍ ،
أى مَدَحَهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ^(٤) .

أبو زيد الأنصارى فى نوادره ^(٥) يقال :
قامَ بى ظَهْرِي ، أى أَوْجَعَنِي ؛ وقامت بى

(٣) فى الأصول واللسان : « لإجازة » بالراء
المهله ، تحريف .

(٤) الكلمة من فقط .

(٥) وكذا فى اللسان . ولم أجده فى نسخة النوادر
الطبعة .

ومَقَامِهِ غُلِبَ الرَّقَابِ كَأَنَّهُمْ

جِنٌّ لَدَى بَابِ الْخَصِيرِ قِيَامٌ^(٣)

ويقال : أَقَمْتُ بِالْكَانِ مَقَامًا وَإِقَامَةً ،

فَإِذَا أَضْفَتِ حَذَفَتِ الْمَاءَ كَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَ :

« وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ^(٤) الزَّكَاةِ » .

[قَا]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :

الْقُمَى : الدُّخُولُ . وفي الحديث . « كَانَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَمْشِي إِلَى مَنْزِلِ عَائِشَةَ كَثِيرًا » ،

أَيَّ يَدْخُلُ . قال : وَالْقُمَى السَّمْنُ ، يُقَالُ

مَا أَحْسَنَ قَمَوْا هَذِهِ الْإِبِلَ . قال : وَالْقُمَى :

تَنْظِيفُ الدَّارِ مِنَ الرِّكْبِ^(٥) .

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ قَالَ : الْقَامِيَّةُ مِنْ

النِّسَاءِ : الذَّلِيلَةُ فِي نَفْسِهَا .

[قَا]

قال أبو زيد في كتاب الهمز : قَمَاتِ

لِلْمَاشِيَةِ قُمُومًا وَقُمُوءًا . وتقول قَمُوتُ قِمَاءً ،

عَيْنَايَ ؛ وَكُلُّ مَا أَوْجَعَكَ مِنْ جَسَدِكَ فَقَدْ قَامَ

بِكَ . قال : وَيُقَالُ كَمْ قَامَتْ نَافَتُكَ ؟ أَيَّ كَمْ

بَلَغَتْ وَقَدْ قَامَتِ الْأَمَةُ مِائَةَ دِينَارٍ ، أَيَّ بَلَغَ

قِيمَتُهَا مِائَةَ دِينَارٍ .

وقال غيره : قَامَتِ لِمَنْ لَانَ دَابَّتُهُ ، إِذَا

كَانَتْ أَوْعَيْتَ فَلَمْ تَسِرْ وَقَامَتِ الشُّوقُ ،

إِذَا نَفَقَتْ . وَنَامَتْ ، إِذَا كَسَدَتْ . وَقَامَ

مِيزَانُ النَّهَارِ ، إِذَا انْتَصَفَ . وَقَامَ قَائِمُ

الظَّهْرِ^(١) . وقال الرازي :

* وَقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ فَاعْتَدَلَ^(٢) * .

أبو عبيدٍ عن الكسائي في باب أمراض

النِّعَمِ : أَخَذَهَا قَوْمًا ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي

قَوَائِمِهَا تَقُومُ مِنْهُ . وقال غيره : فَلَانٌ أَقَوْمٌ

كَلَامًا مِنْ فَلَانٍ ، أَيَّ أَعْدَلُ كَلَامًا .

ومَقَامَاتُ النَّاسِ : بِجَالِسِهِمْ . وَيُقَالُ

لِلْجَمَاعَةِ يَجْتَمِعُونَ فِي مَجْلِسٍ مَقَامَةً ، وَمِنْهُ

قَوْلُ لَبِيدَ :

(١) - : « قَائِمُ الظَّهْرِ » .

(٢) - : « قَامَ قَائِمًا » (قوم ٩ : ٢٢) .

وقوله في المخصص :

* وَذَابَ لِلشَّمْسِ لِمَابَ فَتَزَلَّ * .

(٣) ديوان لبید ٣٩ واللسان (قوم ٩ : ٤٠٩) .

(٤) من الآية ٣٧ في سورة النور . وينصب لإقام

وإيتاء في الآية ٢٣ من سورة الأنبياء .

(٥) - : « من الكفاية » ، وما بمعنى .

وذلك إذا سَمِنتُ . وتقول : قَمُو الرجل قَمَاءً ،
إذا صَغُر .

وقال الليث : رجل قَمِيٌّ ، وامرأة قَمِيئَة ،
وقد قَمُو الرجل قَمَاءً فهو قَمِيٌّ : قصير ذليل
قال : والصاغر : القَمِيٌّ ، يُصَغُر بذلك وإن
لم يكن قصيرا . وقأت الماشية تَقْمًا فهي قَامِئَة ،
إذا امتلأت سِمْنَا . وأنشد الباهلي :

وَحُرْدٍ طَارَ بَاطِلُهَا نَسِيْلًا

وأحدث قَمُوها شَمْرًا قِصار^(١)

قال ويقال : قَمَات الماشية بمكان كذا
وكذا حتى سَمِنت . وقال الليث أقميت الرجل ،
إذا ذَلَلته . قال : القَمَاءُ : المكان الذي
تَطْلُع عليه الشمس وجمعها القِماء . وقال غيره :
هي القمأة والقنوة ، وهي القنأة والقنوة .
وقال ابن السكيت : قال أبو عمرو : القنأة
والقنوة : المكان الذي لا تطلع عليه الشمس
قال وقال غير أبي عمرو : مَقْنَاءٌ بغير هَمْز .

أبو عبيد عن الأصمى : يَقَامِي الشيء
وما يقاميني ، أي ما يوافيني [ومنهم من يهزمه

يقاميني^(٢)] . قال : وتَقَمَاتُ المكان تَقْمُوهُ ،

أي وافقني فأقت به . وقال ابن مقبل :

لقد قضيتُ فلا تستهزأ سَفَهَا

بما تَقَمَّأته مِن لَذَّةٍ وَطَرِي^(٣)

وقال أبو زيد : هذا زمان تَقَمَّأ فيه الإبل ،

أي يحسن وبرها وتَسَمَن .

ثعلب عن ابن الأعرابي : ألقى الرجل ،

إذا سَمِنَ بعد هُزال . وقعى ، إذا لَزِم . البيت

فِرَاراً مِنَ الْفِتَنِ . وأَقَمَنَ عَدُوَّهُ ، إذا أَذَلَّهُ .

قلت : والمزمز جائز في جميعها .

[ماق]

قال الليث : الموقان صَرَبٌ مِنَ الْخِفافِ

ويُجمع على الأمواق . قال : والمثوق : حُوق

في عِبَاوَة ، والنمت مائق ومائقة والفعل ماق

يَمُوقُ مُمُوقًا ودُوقًا ، وكذلك اسْتَمَقَ .

أبو عبيد عن الكسائي هو مائقٌ دائقٌ ،

وقد ماق وداق يَمُوقُ وَيَدُوقُ مَوَاقَةً ودَوَاقَةً

ومُمُوقًا ودُوقًا .

(٢) الكلمة من ح واللسان . لكن في اللسان :

« ومنهم من يهزم يقاميني » .

(٣) اللسان والمجمل (قأ) .

(١) اللسان (قأ) .

وقال أبو زيد : ماقَ الطعامُ وانَحَمَقَ ،
إذا رَخُصَ .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه
قال : في حرف العين الذي يلي الأنف خمس
لغات ، يقال مُؤَقَّ ومَأَقْ مهموزان ويُجمَعان
أَمَاقًا ، وقد يترك هَمْزُها فيقال موق وماق
ويُجمَعان أمواقا بالواو إلّا في لغة من قلب
قال آماق ، ويقال : موقٍ على مُفْعِلٍ في وزن
مُؤْتٍ ويَجْمَعُ هذا مَاقِي . وأنشد لحسان :
ما بال عينك لا تنام كأنما

كُحِلَتْ مَاقِيها بِكُحْلِ الإِنْمِدِ^(١)
قال : ويقال : هذا مَاقِي العَيْنِ ، على مثال
قاضي البَلَدِ ، ويُهْمَزُ هذا فيقال : مَاقِي ، وليس
لها نظير^(٢) في كلام العرب فيما قال نصيرُ
النحوى ، لأن ألف كل فاعل من بنات
الأربعة مثل داعٍ وقاضي ورايم وعالٍ لا تهمز ،
وحكى المصنف في مَاقِي خاصة .

وروى سلمة عن الفراء في باب مَفْعَل :

- (١) ديوان حسان ٩٧ والسان (ماق) . وفي
- : « كأنها كحلت » .
(٢) - : « وليس لهذا نظير » .

ما كان من ذوات الواو والياء من دَعَوْتُ
وقضيت فالفعل فيه مفتوح اسمًا كان أو
مصدرًا ، إلّا الماق من العين^(٣) ، فإن العرب
كسرت هذا الحرف .

قل : وروى عن بعضهم أنه قال في
مأوى الإبل مأوى ، فهذان نادران لا يُقاس
عليهما .

وقال اللحياني : القلب في مَاقٍ في لغة من
يقول^(٤) مَاقٍ ومَوَقَّ أمق العين والجميع آمق ،
وهي في الأصل أَسَاق قُتِلَتْ . فلما وَحَدُوا
قالوا أمق لأنهم وجدوه في الجمع كذلك .

قال : ومن قال مَاقِي جمعه مَوَاقِي^(٥) .

وأنشد أبو الحسن :

كَأَنَّ اصْطِفَافَ المَاقِيَنِ بِطَرَفِهَا
نَثِيرُ جُحَانٍ أَخْطَأَ السَّلَكُ نَاطِلَهُ^(٦)

(٣) ليس المَاقِي مفعلاً ، وإنما هو فعل ، لأن ميمه
أصلية وزيد في آخره الياء للالحاق ، فلما لم يجدوا له نظيراً
بالحقونه - لأن فعل بكسر اللام لا أخت لها - ألحقوه
بفعل وجموه على المَاقِي . وانظر اللسان (ماق ٢١٣)
ومثل هذا يقال فيما سبق .

(٤) - : « فيمن لنته » .

(٥) - : « ماق » .

(٦) اللسان (ماق) .

وقال الآخر فيمن جمعه مَوَاقٍ :

فَظُلْ خَلِيلِي مُسْتَكِينًا كَأَنَّهُ

قَدَّى فِي مَوَاقٍ مُقْلَتِيهِ يُقْلِقِلْ^(١)

وقال الليث : اللَّاقِ مَهْمُوزٌ : مَا يَعْتَرِي

الصَّبِيِّ بَعْدَ الْبُكَاءِ .

يقال^(٢) : مَتَّقِ فَلَانٌ مَأْفًا^(٣) ، وَقَدِّمِ

فَلَانٌ فَاْمَتًّا قُنَّا إِلَيْهِ ، وَهُوَ شَبَّهَ النَّبَاكَ إِلَى

لَطُولِ الْغَيْبَةِ .

وقال ابن السكيت : اللَّاقِ : شِدَّةُ

الْبُكَاءِ .

وقالت أُمُّ ثَابِطٍ شَرًّا تُؤَبِّئُهُ : « مَا أَبْتُهُ

مَتِّقًا » ، أَيْ بَاكِيًا .

وَأَنشَدَ :

* عَوْلَةٌ نَسَكَلِي وَوَلَّتْ بَعْدَ اللَّاقِ^(٤) *

وقال الليث : مَوْقُ الْعَيْنِ : مُؤَخَّرُهَا .

وَمَأْفُهَا : قَدِّمُهَا .

(١) اللسان (ماق) ، وفي ح : « يَظْلِقِلْ » .

وفي اللسان بعد إنشاء البيت : ومالت النساء :

* مَا إِنْ يَجِبُ لَهَا عِبْرَةُ مَاقٍ *

(٢) م ، ت : « فَقَالَ » ، مع ضبط اللام في د بالضم ،

صوابه من ح .

(٣) : « مَأْفًا » يسكون الهمزة .

(٤) لَرُؤْيَا فِي دِيوَانِهِ ١٠٧ بِرِوَايَةِ : « عَوْلَةٌ

عَبْرَى » ، وَأَنشَدَ فِي اللَّسَانِ (مَاقٍ) ، وَقَبْلَهُ :

* كَمَا عَوْنُهَا بَعْدَ اللَّاقِ *

رواه عن أَبِي الدُّقَيْشِ . قَالَ وَرَوَى عَنْ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ « كَانَ يَسْتَحِيلُ

مِنْ قَبْلِ مَوْقِهِ مَرَّةً وَمِنْ قَبْلِ مَأْفِهِ مَرَّةً »

يَعْنِي مُقَدِّمِ الْعَيْنِ وَمُؤَخَّرُهَا .

قُلْتُ : وَأَهْلُ الْلُغَةِ يُجْمِعُونَ عَلَى أَنَّ

الْمَوْقَ وَالْمَأْفَاقَ : حَرْفُ الْعَيْنِ مَا بَلَى الْأَنْفَ ، وَأَنَّ

الَّذِي بَلَى الصَّدْغَ يَقُلُّ لَهُ اللَّحَاطُ .

وَالْحَدِيثُ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ اللَّيْثُ غَيْرُ

مَعْرُوفٍ .

وقال الليث : الْمُؤَقُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمِيعِ

الْأَمَاقِ ، وَهِيَ التَّوَاحِي الْغَامِضَةُ مِنْ أَطْرَفِهَا .

وقال رؤبة :

* تَفْضِي إِلَى نَازِحَةِ الْأَمَاقِ^(٥) *

[وَقَوْلُ الشَّاعِرِ .

لَعَمْرِي لَنْ عَيْنٌ مِنَ الدَّمْعِ أَنْزَحَتْ

مَنَاهَا لَقَدْ كَانَتْ مَرِيحًا جَوْحَهَا

أَرَادَ بِالْمَتَى جَمْعَ مَاقٍ الْعَيْنِ فَقَبْلَهُ^(٦)]

وقال غيره : الْمَأْفَقَةُ : الْأَنْفَةُ وَشِدَّةُ

الْفُضْبِ .

(٥) أَنشَدَهُ فِي اللَّسَانِ (مَاقٍ) بِدُونِ نَسْبَةٍ . وَهُوَ

فِي دِيوَانِ رُؤْيَا ١١٦ مِنْ أَرْجُوزَةٍ يَمْدَحُ بِهَا بِلَالَ بْنَ

أَبِي يَزِيدَ . وَفِي ح : « يَفْضِي » .

(٦) هَذِهِ التَّكْوِيلَةُ مِنْ حَقِيقَتِهِ .

قال : وقال الأصمعي : في التثاق والتثق ونحوه .

قال أبو بكر : قولهم فلان مائق فيه ثلاثة أقاويل :

قال قوم : المائق السّيء المخلوق من قولهم : [« أنت تثق وأنا متق » ، أى أنت ممتلىء غضباً وأنا سيء المخلوق فلا تتفق .

وقيل المائق : الأحق ليس له معنى غيره .

وقال قوم : المائق : السريع البكاء القليل الحزم والثبات^(١) ، من قولهم^(٢) : ما أبانتته أمه متقاً أى ما أبانتته باكياً .

[ومق]

قال الليث : يقال : ومِقتُ فلاناً أمته وأنا وامِقتُ ، وهو مومِقتٌ ، و ، وأنا لك ذو ومِقة ، وبك ذو ومِقة .

أبو عبيد عن أبي عمرو : في باب فِعل يَفْعِل ، وِرق يَمِيق ، وَوِرق يَثِق . والتَّوَمِيق التَّوَدُّد .

وقد أمأق الرجل إمآقا ، إذا دخل في المأقة ، كما يقال أسكأب . والإشاق نكث المهدي من الأنفة .

وفي كتاب رسول الله صلى الله عليه لبعض الوفود واليمانيين^(١) : « ما لم تُضْمِر والإماق ، وتأكلوا الرِّباقي »^(٢) ، تركُّ الهمز من الإماق ليوازن به الرِّباقي .

يقول : لكم الوفاء بما كتبت لكم ما لم تأتوا بالمأقة فتغدروا وتقطعوا رِباقي المهدي الذي في رِقابكم .

وقال الأصمعي : يقال : امتأق غضبه امتأقا : إذا اشتدَّ .

أبو عبيد عن الأموي : من أمثالهم في سوء الاتفاق والمعاشرة : « أنت تَثِيقُ ، وأنا مَثِيقٌ ، فتى تتفق » .

قال الأموي : الثِّيق : السريع إلى الشر ، والمَثِيق : السريعُ البكاء . ويقال للممتليء^(٣) من الغضب .

(١) في ح والسان : « من اليمانيين » .

(٢) في الأصول : « ما لم يضرروا » و « يأكلوا » ، صوابه من اللسان وما يقتضيه التفسير بعده .

(٣) ح : « المثل » .

(٤) : « والنياب » ، صوابه من ح والسان .

(٥) هذه التكلة جميعها من د ، ح والسان

(موق) ،

[مقا]

ابن السكيت يقال: مقا الطست يَمَقُّوها،
إذا جَلاها، ويَمَقِّيها، ومَمَقَّتْ أَسْنَانِي
ومَقِّيَتها.

[وقم]

أبو عبيد عن الكسائي الموقوم والمزكوم:
الشديد الحزن، وقد وقه الأمر ووَكَّه.
قال: وقال الأصمعي: الموقوم: الردود
عن حاجته أشدَّ الرَّد. وقد وقته وقفاً.
وأنشد:

* أجاز منا جاززٌ لم يُوقم^(١) *

ويقال: قفه عن حاجته، أي رُدَّه.
وقيل في قول الأعشى:
بناها من الشئوى رام يبعدها
لقتل الموادي داجن بالتوة^(٢)
إن معناه أنه معتاد للتولج في قفترته.

وقال ابن السكيت: يقال: إنك لتوقئني
بالكلام، أي تركبني وتتوَّب على. قال:
وسمعتُ أعرابياً يقول التوقم التهذؤ والزَّجر.
وقال أبو زيد: الوقام: الخبل والوقام:
الستيف. والوقام: العصا. والوقام: السوط
وحُرَّة واقم معروفة^(٣).

باب لفيف حرف القاف

[قوى]

يقال: قوى الرجل يقوى قوة، فهو
قوى.

وقال الليث: القوَّة من تأليف قاف
وواو وباء، ولكنها حُلَّت على فُعلة، فأدغمت

(٢) وكذا في اللسان (وقم) * ورواية صدره
في الديوان ٩٣:

* بناهن من ذلان رام أعدما *

(٣) منسوبة إلى واقم، وهو أظم من أطام المدينة.

(قوى)، (قوقي)، (قأى)، (قأ)، (قأ)،
(قاف)، (آق)، (وقوف)، (يق)،
(ققق)، (واق).

[يق]

أبو عمرو: يقال الجُمارة النخلة بَقَّة،
والجميع يَقَق.

أبو عبيد: أبيضُ يَقَق وَيَلَق. وقد
يَقَّ يَقَق يَقَقًا.

(١) اللسان (وقم).

وقال ابن السكيت : القوة : الخصلة
الواحدة من قوى الخبل .

وقال غيره : هي الطاقة الواحدة من
طاقات الخبل ، يقال : قوة وقوى ، مثل
صوة وصوى وهوة وهوى .

وقال النيث : رجل شديد القوى أى شديد
أسر الخلق ممره . قال : وجاء فى الحديث : «يذهب
الدين سنة سنة كما يذهب الخبل قوة قوة» .

أبو عبيد عن أبي عبيدة قال : الإقواء فى
عيوب الشعر : نقصان الحرف من الفاصلة ،
كقوله :

أفبعد مقتل مالك بن زهير

ترجو النساء عواقب الأطهار^(١)

فنقص من عروضه قوة . والعروض فى
وسط البيت .

قال : وقال أبو عمرو الشيباني : الإقواء
اختلاف إعراب القوافى . وكان يروى بيت
الأعشى :

الياء فى الواو كراهية تغير الضمة ، والقمالة
منها قواية ، يقال ذلك فى الحزم دون البدن .
وأنشد :

ومال بأعناق الكرمى غالباتها

ولمأنى على أمر القواية حازم^(١)

قال : جعل مصدر القوى على فعالة ،
وقد يتكلف الشعراء ذلك فى النعت اللازم ،
وجمع القوة قوى . قال الله : شديد القوى^(٢)
قيل : هو جبريل ، والقوى : جمع القوة .
وقال الله لموسى حين كتب له الألواح : خذها
بقوة^(٣) ، قال الزجاج : أى خذها بقوة فى
دينك وحجتك . وقال الله جل وعز ليحيى :
(خذ الكتاب بقوة)^(٤) ، أى يجد وعون
من الله جل وعز .

الحرائى عن ابن السكيت قال : قال
أبو عبيدة يقال : أقويت حبلك ، وهو حبل
مقوى ، وهو أن ترخى قوة وتغير قوة^(٥) ، فلا
يلبث الخبل أن يتقطع . ومنه الإقواء فى الشعر .

(١) اللسان (قوا) .

(٢) النجم ٥ .

(٣) الأعراف ١٤٥ .

(٤) مريم ١٢ .

(٥) من الإغارة ، وهى شدة القتل . خبل مفار :
حكم القتل .

(٦) لاربيع بن زياد ، كافى اللسان (قوا) وشروح
سقط الزبد ١١٤٦ .

* ما بالها بالليل زال زوالها^(١) *

بالرفع . ويقول : هذا إقواء . قال : وهو عند الناس الإكفاء ، وهو اختلاف إعراب القوافي .

وقال الأصمى : المقوى الذى يقوى وتره ، وذلك إذا لم يجد غارته^(٢) فتراكبت قواء . يقال : وتر مقوى .

سلمة عن الفراء فى قول الله : « نحن جعلناها تذكرة ومتاعاً للمقوين »^(٣) يقول : نحن جعلنا النار تذكرةً للجهنم ومتاعاً للمقوين ، يريد منفعة المسافرين إذا نزلوا بالأرض القيى وهى القفر . وقال أبو عبيد : المقوى الذى لا زاد معه ، يقال أقوى الرجل ، إذا نفد زاده .

وقال أبو إسحاق : المقوى : الذى ينزل بالقواء ، وهى الأرض الخالية .

(١) اللسان (قوا) و صدره كقاف الديوان ٢٢ :

* هذا النهار بدا لها من مها *

وقبله ، وهو مطلع القصيدة :

رحلت سمية غدوة أجالها

غضبي عليك فسا تقول بدا لها

(٢) النار : اسم من أغار الحبل بغيره لغارة :

أحكم فله . - : « لغارته » .

(٣) الواقعة ٧٣ .

أبو عبيد عن أبي عمرو^(٤) : القوابة الأرض التى لم تمطر . وقد قوى المطر بقوى ، إذا احتبس .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أقوى ، إذا استغنى . وأقوى ، إذا افتقر . ويقال : أقوى الرجل فهو مقوى ، إذا كانت دابته قوية .

وقال الليث : أقوى القوم ، إذا وقموا فى قى من الأرض ، والقي : المستوى^(٥) ، وأنشد :

* فى تَنَاصِيها بلادُ قى^(٦) *

واشتقاقه من القواء . يقال : أرض قواء : لأهل فيها . والفعل أقوت الأرض . وأقوت الدار ، أى خلت من أهلها .

وروى عن مسروق أنه أوصى فى جارية له : « أن قولوا^(٧) لَبِيَّيْ أَلَا تَقْتَوُوها بينكم^(٨) » ولكن ييموها ، إني لم أغشها ، ولكني

(٤) - : « أبو عبيد عن أبي عبيدة » .

(٥) - : « والقي المستوى للماء » .

(٦) للحاج فى اللسان (قوا ، نطا) . وقبله :

* وبلدة نياطها نطى *

(٧) فى م : « قولى » ، صوابه من د ، -

واللسان .

(٨) - : « لا يقتوها بينهم » .

(م ٢٤ - ٩٠)

جلستُ منها مجلساً ما أحبُّ أن يجلس ولدٌ لى ذلك المجلس .

قال شمر : قال أبو زيد : يقال إذا كان الغلامُ أو الجارية أو الدابة أو الدار بين الرجلين فقد يتقاويانها ، وذلك إذا قوَّماها فقامت على ثمنٍ ، فهما في التقاوى سواء ، فإذا اشتراها أحدهما فهو المقتوى دون صاحبه ، ولا يكون اقتواؤها وهى بينهما إلا أن تكون بين ثلاثة فأقول للثنين من الثلاثة إذا اشترياً نصيب الثالث اقتواياها ، وأقواها البائعُ إقواء . والمقتوى : البائع الذى باع . ولا يكون الإقواء إلا من البائع ، ولا التقاوى من الشركاء ولا الاقتواء من يشتري ، من الشركاء إلا والذى يُباع من العبد أو الجارية أو الدابة من اللذين تقاويا ، فأما فى غير الشركاء فليس اقتواء ولا تقاوى ولا إقواء .

وقال شمر : يروى بيت عمرو بن كلثوم :

* متى كنّا لأملك مُقتوينا^(١) *

(١) من معلقة عمرو بن كلثوم . وكذا ضبطت « مقتوينا » فى الأصول مع أن التفسير بمدّها لا يوافق هذا الضبط . وإن ضبطت بالفتح أدرك النافية عيب سناد الحدو . وصدر البيت :

* تهديداً وأوعداً رويدها *

أى متى اقتوتنا أثلك فاشتريتنا .

قال : وقال ابن شميل : كان بينى وبين فلان ثوبٌ فتقاويناه ، بيننا ، أى أعطيته ثمناً وأعطانى به هو فأخذّه أحداً . وقد اقتويتُ منه الغلام الذى كان بيننا ، أى اشتريت نصيبه .

وقال الأسديّ القاريّ : الآخذ .

يقال : قاوه ، أى أعطيه نصيبه . وقال النظّار الأسديّ :

ويومَ الدّسارِ ويومَ الجفا

رِكانوا لنا مُقتوى المُقتوينا^(٢)

وقال الليث فى الاقتواء والتقاواة والتقاوى

نحوّاً مما قال أبو زيد .

وسمعت العرب تقول للشقاة إذا كرعوا فى

دَلْوٍ ملآن ماءً^(٣) فشرّبوا [ماءً قد تقاوه :

وقد تقاوينا الدلّو تقاويّاً .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : قويت الدار

قوى مقصور ، وأقوت إقواء ، إذا أقفرت .

وقال شمر : قال بعضهم : بلدٌ مُقْوٍ ،

(٢) اللسان (قوا ٧٥) .

(٣) : « ملأى ماء » .

قال أبو عبيد كان ينبغي أن يكون قوًى ،
فلما جاءت الياء كسرت القاف .

الليثاني قال الأصمى : من أمثالهم « انقطع
قوًى من قاوية » ، إذا انقطع ما بين الرجلين
أو وجبت بيعة لا تستمال .

قلت : والقاوية هي البيضة ، سُميت قاويةً
لأنها قويت عن قرخها . فالقوى : القرخ
تصغير قاوٍ ، سُمي قوياً لأنه زایل البيضة
فقويت عنه وقوى عنها ، أى خلا وخلت .
ومثله : « انقضت قايبة من قوب » .

عمرو عن أبيه : هي القايبة والقاوية للبيضة ،
فإذا نَقَبَهَا القَرُخُ نَخْرَجَ فهو القوب ، وهو
القوى .

قال : والعرب تقول للذئب : « قوًى
من قاوية » .

[قوى]

قال الليث : القَوَاة : صَوْتُ الدَّجَاةِ ،
وقد قَوَّتْ تَقَوًى قَوَاةً وقياءً فهي
مَقَوِيَّةٌ .

أبو عبيد : قَوَّتِ الدَّجَاةُ قِيَاءً
وقَوَاةً ، مِثْلَ دَهَدَيْتِ الحَجَرَ دِهْدَاءً
ودَهْدَاءً .

إذا لم يكن فيه مَطَرٌ . وبلدٌ قاوٍ : ليس به
أحد .

وقال ابن شميل : انْقَوِيَّةٌ : الأرض التي لم
يُصَبَّهَا مَطَرٌ وليس بها كلاً . ولا يقال لها
مَقَوِيَّةٌ وبها يَبْسُ مِنْ يَبَسِ عامٍ أوَّل .

قال : والمَقَوِيَّةُ : المَلْسَاءُ التي ليس بها
شئ ، مِثْلُ إقواءِ القومِ إذا تَفِدَّ طعامُهُمْ .
وأنشد شمرٌ لأبي الصوف الطائي :

لا تكسمنَ بَعْدَهَا بالأغبارِ

رِسْلاً وإن خِفْتَ تَقَاوِي الأمطارِ ^(١)

قال : والتَقَاوِي قِلْتُهُ . وَسَنَةُ قَاوِيَّةٌ : قليلة
الأمطار .

وقال الفراء : أرضٌ قِيٌّ ، وقد قَوَّيتْ
وأقوتْ قَاوِيَةً وقَوًى وقَوَاءً .

قال : أقوى الرجل وأقفر وأرمل ، إذا
كان بأرضٍ قَفَرٍ ليس معه زاد . وأقوى ، إذا
جاع فلم يكن معه شئ وإن كان في بيته
وسطَ قومه .

أبو عبيد عن الأصمى : القَوَاءُ : القَفَرُ .
والقِي من القَوَاءِ ، قِلٌّ منه مأخوذ .

(١) السان (قوا ٧٣) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القِيَقَاءُ قِشْرُ
الطَّلْمَةِ .

الليث هي القِيَقَاءُ والقِيَقَاءُ لغتان تُجْعَل
مِشْرَبَةً ، كالتَّذْلَةِ . وأنشد :

* وَشَرِبْتُ بِقِيَقَاءٍ وَأَنْتَ بَغِيرٌ ^(١) *

قَصْرهُ الشاعِرُ للضرورة . قال : والقِيَقَاءُ :
القاع المستديرة في صلابَةِ مِنَ الأرضِ إلى
جانب سهل . ومنهم من يقول : قِيَقَاءٌ .
وقال رؤبة :

إِذَا جَرَى مِنْ آلِهَا الرَّقَاقِ

رَيْقٌ وَضَحَضَاحٌ عَلَى الْقِيَايِ ^(٢)

وقال أيضا :

* وَخَبَّ أَعْرَافُ السَّقَا عَلَى التِّيَقِ ^(٣) *

كَأَنَّهُ جَمْعُ قِيَقَةٍ وَإِنَّمَا هِيَ قِيَقَاءٌ حُذِفَتْ
ألفُهَا . قال . ومن هي قِيَقَةٌ وَجَمْعُهَا قِيَاقٌ فِي
الْبَيْتِ الْأَوَّلِ كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ .

أبو عبيد عن الأحمر : القِيَقَاءُ الأرضُ
الغليظة .

شمر عن ابن شميل القِيَقَاءُ جمعُهَا ، قِيَقَاءٌ ،
وَالْقَوَاقِ ، وهو مكانٌ ظاهرٌ غليظٌ كثيرُ
الحجارة ، وحجارتُهَا الْأَطْيَافُ وهي مستويةٌ
بِالأَرْضِ ، وفيهَا نُشُوزٌ وارتفاعٌ مع النُشُوزِ ،
نُثِرَتْ فِيهَا الْحِجَارَةُ نَثْرًا لَا تَكَادُ تَسْتَطِيعُ أَنْ
تَمُشِيَ ^(٤) ، وما تَحْتَ الْحِجَارَةِ الْمُنْثُورَةِ حِجَارَةٌ
عَاضٌ ^(٥) بَعْضُهَا بَعْضٌ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَحْفَرَهَا ،
وحجارتُهَا حُمْرٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ وَالتَّيْلَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القِيَقُ
صَوْتُ الدَّجَاجَةِ إِذَا دَعَتْ الدِّيكَ لِلسَّفَادِ .
أبو عبيد عن الفراء قال القِيَقِيَّةُ القِشْرَةُ
الرقيقة التي تحت القَيْتِضِ مِنَ الْبَيْضِ . ونحو
ذلك قال الأحمر .

وقال الليثاني : يقال لِبَيَاضِ الْبَيْضِ الْقَنْقُ ،
وَلِصْفَرَتِهَا الْمَخْ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القِيَقُ :
الْجَبَلُ الْمُحِيطُ بِالدُّنْيَا .

[ثاء]

قال الليث : القَيِّ : مهموز ، ومنه استقاء ،

(١) أنشده في اللسان (بئر) عرفاً . لكنه ورد
على الصحة في (قوا ٧٦) .

(٢) ديوان رؤبة ١١٦ واللسان (ريق) . وقد
سبق في (ريق) .

(٣) ديوان رؤبة ١٠٥ واللسان (قيق) .

(٤) في اللسان : « أَنْ تَمْشِيَ فِيهَا » .

(٥) في اللسان : « غَاسٌ » .

[فاق]

أبو عبيد عن الأصمى : القاق غير مهموز
والقوق : الطويل .

وقال أبو الهيثم : يقال للطويل قاق وقوق
وقيق وأقوق .

وقال الليث : القاق الأحق الطائش .
وأنشد :

* لا طائش قاق ولا عي *^(٣)

قال : والقوق : الأهوج الطويل .
وأنشد :

* أحزم لاقوق ولا حزنبل *^(٤)

قال : والدنانير القوقية من ضرب قيصره
كان يسمى قوقا .

قال : والقوق طائر من طير الماء طويل
العنق ؛ قليل نخض الجسم .
وأنشد :

* كأنتك من بنات الماء قوق *^(٥)

أبو عبيد : فرس قوق ، والأنثى قوقة ؛
الطويل التوائم .

إذا تكلف ذلك^(١) . والتقيؤ أبلغ وأكثر .

وفي الحديث : « لو يعلم الشارب قائما ماذا
عليه لاستقاء ما شرب » .

وفي حديث آخر : « من ذرعه القيء وهو
صائم فلا شيء عليه ، ومن تقيأ فعليه الإعادة »
وقيات الرجل ، إذا فعلت به فعلا يتقيأ
منه .

وقال الليث : تقيأت المرأة لزوجها .

قال : وتقيؤها : تكسرها له ، وإلقاؤها
نفسها عليه وتعرضها له .
وأنشد :

تقيأت ذات الدلال وانلخر

لعابس جاني الدلال مقشعر^(٢)

قلت : لم أسمع تقيأت المرأة بالقاف بهذا
المعنى ، وهو عندي تصحيف .

والصواب تقيأت بالفاء ، وتقيؤها : تشنئها
وتكسرها عليه من القيء ، وهو الرجوع .

(٣) في اللسان (قوق) : « ولاغي » .

(٤) اللسان (قوق) .

(٥) أنشده في اللسان (قوق) .

(١) في م ، د : « ومنه الإستقاء ، وهو
التكلف لذلك » صوابه في ح .

(٢) اللسان (قيا) .

قال : وإن شئت قلت قاق وقاقّة .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القوقة : الصلّة .

ورجل متوق : عظيم الصلّة .

قال الليث : والإقامة شجرة ^(١) .

وقال الأصمعي : قوق المرأة وسوسها ^(٢) : صدع فرجها .

وأنشد :

فأثية أيان ما شاء أهلها
رأوا قوقها في الخصى لم يتغيب ^(٣)

[وقوق]

قال الليث : رجل وقوقة : كثير الكلام .
والوقوقة : نباح الكلب عند الفرق .

وأنشد :

حتى ضفاً نابعهم فوقوقا

والكلب لا ينبع إلا فرقا ^(٤)

[ويقال امرأة وقوقة بالهاء ، ورجل وقوق ، وهو أكثر . وقال :

* لدى فرماء أمة وقوقه ^(٥) *

[وني]

الوقاية والوقاية . كل ما وقى شيئاً فهو وقاية .

وفي الحديث : « من عصى الله لم تقه منه واقية إلا بإحداث توبة » .

وأنشد الباهلي للمتخّل الهذلي :

لا تقه الموت وقياته

خطأ له ذلك في المهمل ^(٦)

قال : وقياته ما توقى به من ماله والمهمل المستودع .

ورجل وقى تقى بمعنى واحد .

ويقال وقاك الله شرّ فلان وقاية .

(٥) الكلمة من ح فقط . وثرماء : ماء لكندة معروف . وكأن هذا الإنشاد محرف عما ورد في اللسان من قول أبي بدر السلمي :

إن ابن ترني أمه وقوقه
تأني تقول البوق والحماقة
والبوق بالباء : الباطل والكذب .

(٦) ديوان الهذليين ٢ : ١٤ واللسان (وقى ، حل) ، ورواية الديوان واللسان (حل) : « في المحل » .

(١) ما بعده من الكلام إلى آخر المادة ورد في جميع النسخ في نهاية المادة التالية ، وقد رجعته إلى موضعه هنا .

(٢) لم ترد هذه الكلمة في مادتها من المعاجم المتداولة ، وورد في اللسان (قوق) طبق ما هنا .

(٣) اللسان (قوق) . البيت لساعدة بن جؤية في ديوان الهذليين ١ من ٢٢١ [س]

(٤) اللسان (وقوق) .

وقال الله : (ما لهم من الله من واق ^(١))
أى من دافع .

أبو عبيد عن أبي عبيدة [فى باب الطيرة
والفأل ^(٢)] :

الواق : الصرد . وقال مرقش :

ولقد غدوتُ وكنتُ لا

أغدو على واق وحاتم ^(٣)

فإذا الأشام كالأيا

من والأيا من كالأشام

وقال أبو الهيثم : قيل للصد واق لأنه

لا ينبسط فى مشيه ، فشبه بالواق من الدواب

إذا حفى . [وقال غيره : سرج واق ، إذا لم

يكن مقراً . وما أوقاه ^(٤)] .

ويقال : قرس واق إذا حفى من غلظ

الارض ورقة الحافر ، فوق حافره الموضع

الغليظ . وقال ابن أحر :

(١) الآية ٣٤ من سورة الرعد . وقى م :
« مالك » تحريف .

(٢) الكلمة من - والسان .

(٣) انظر تخريج هذين البيتين وتحقيقهما فى
الغاييس (واق) .

(٤) الكلمة من ج .

تسمى بأوظفة شداد أسرها

شم السنايك لاتقى بالجدجد ^(٥)

أى لا تشتكى حزونة الأرض لصلابة
حوافرها .

وقال الليث : الوقية وزن من أرزان
الذهن ، وهى سبعة مثاقيل .

قلت : واللغة الجيدة أوقية ، وجمعها أواق
وأواق .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم « أنه
لم يصدق امرأة من نسائه أكثر من اثنتى عشرة
أوقية ونش » .

قال أبو عبيدة : الأوقية والنش يروى
تفسيرهما عن مجاهد .

قال : الأوقية أربعون والنش عشرون .
وفى حديث آخر مرفوع : « ليس فيما دون
خمس أواق من الورى صدقة .

قلت : وخمس أواق مائتا درهم . وهذا
يحقق قول مجاهد .

وقال الليث : التقوى أصلها وقوى على

(٥) السان (جدد ، وقى) .

كَانَ جَدُّهُ وَأَلَّةٌ ، فَلَيْتَ الْهَمْزَةُ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِهَذَا الطَّائِرِ قَأَى .

[قَأَى]

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَأَى ، إِذَا أَقْرَأَ خَلَصَهُ بِحَقِّ وَدَلَّ وَأَقَى ، إِذَا كَرِهَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ لِدَلَّةٍ .

قَالَ : وَالْقَيِّقُ وَالْقَوَقُ . صَوْتُ الْفَرَسِ إِذَا أَرَادَتْ السَّفَادَ ، وَهِيَ الدَّجَاجَةُ السَّنْدِيَّةُ .

[آق]

قَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ آقُ فُلَانٌ عَلَيْنَا ، أَيْ أَشْرَفَ . وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ :

* آقَ عَلَيْنَا وَهُوَ شَرُّ آبِقٍ ^(٢) *

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : أَوْقَتَهُ تَأْرِيْقًا ، وَهُوَ أَنْ يُقَلِّلَ طَعَامَهُ .

وَأَنْشَدَ :

عَزَّ عَلَى عَمَكِ أَنْ تَوَوَّقِي

وَأَنْ تَبَيِّتِي لَيْسَةً لَمْ تُفَبِّقِي ^(٣)

أَبُو عُبَيْدَةَ : الْأَبْقَانِ مِنَ الْوَضَائِفِ : مَوْضِعَا الْقَيْدِ ، وَهِيَ الْقَيْنَانُ .

(٢) اللسان (أوق ، بهلق) . وبعده :

* وَجَاءَنَا مِنْ بَعْدِ بِالْبَهَالِقِ *

(٣) لُجَنْدَلُ بْنُ الْمُنْبِيِّ الطُّهَوِيُّ ، اللسان (أوق) .

فَمَلَى مِنْ وَقَيْتَ ، فَلَمَّا فَتَحَتْ قَابَتِ الْوَاوِ تَاءً ، ثُمَّ تَرَكْتَ التَّاءَ فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ عَلَى حَالِهَا فِي التَّقَى وَالتَّقَوَى وَالتَّقِيَّةِ وَالتَّقِيَّ وَالْإِتْقَاءِ .

قَالَ : وَالتَّقَاءُ جَمْعٌ ، وَتُجْمَعُ تُقِيًّا ، كَالْإِبَاءِ تُجْمَعُ أُبِيًّا . وَيُقَالُ تُقَاءُ وَتُقَى ، طَلَاةٌ وَطَلَى . وَرَجُلٌ تَقِيٌّ وَتُجْمَعُ أَتْقِيَاءُ ، مَعْنَاهُ أَنَّهُ مُوقَّعٌ نَفْسَهُ عَنِ الْمَاضِي . وَتَقِيٌّ كَانَ فِي الْأَصْلِ وَتَوَوَّقِي عَلَى فِعُولٍ فَقُلِبَتْ الْوَاوُ الْأُولَى تَاءً ، كَمَا قَالُوا : تَوَلَّجَ وَأَصْلُهُ وَوَلَّجَ ، وَالْوَاوُ الثَّانِيَةُ قُلِبَتْ يَاءً لِلْيَاءِ الْأَخِيرَةِ ، ثُمَّ أَدْغَمْتُ فِيهَا فَعِيلَ تَقِيٍّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : تَقِيٌّ كَانَ فِي الْأَصْلِ وَوَقِيٌّ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ ، وَلِذَلِكَ جُمِعَ أَتْقِيَاءُ .

[وَاق]

قَالَ اللَّيْثُ : الْوَاقَةُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، وَأَنْشَدَ .

* أَبُوكَ نَهَارِيٍّ وَأُمُّكَ وَاقَةٌ ^(١) *

قَالَ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمُزُ فَيَقُولُ وَاقَةٌ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَاوٌّ بَعْدَهَا أَلْفٌ أَصْلِيَّةٌ فِي صَدْرِ الْبِنَاءِ إِلَّا مَهْمُوزَةً ، نَحْوُ الْوَأَلَّةِ فَتَقُولُ

(١) اللسان (ووق) .

وقال الطرمّاح :

وقام المها يُقفلن كلّ مكبل
كما رُصّ أيضًا مُذهّب اللّون صافين^(١)

قال : وقال بعضهم : الأيتق هو المريط
بين الثّنته وأمّ القردان من باطن الرّسغ .

وقال غيره : آق فلان علينا أنا بالآوق

وهو الشّوم .

ومنه قيل : بيت مؤوّق .

وقال امرؤ القيس :

ويبتّ يفوح السك من حجّراته
بعيدٍ من الآفاق غير مؤوّق^(٢)
أى غير مشنوم .

وقل : آق فلان علينا يثوق ، أى
مال عليا . والآوق التّقل ؛ يقال ألقي أوّقه ،
أى ثقله .

قال أبو عبيد : وقال شمر : قال ابن شميل

الأوقة : الرّكبة مثل البالوعة فى الأرض ،
هوّة فى الأرض خديقة فى بطون الأودية ،
وتكون فى الرياض أحيانا ، أسميها إذا كانت
قامتين أوّقة فإزاد ، وما كان أقلّ من قائتين
فلا أعدّها أوّقة . وقها مثل فم الرّكبة أو أوسع
أحيانا وهى هوّة . وقال رؤبة :

وانعمس الراي لها بين الأوّق

فى غيل قصباء وخيس ممتلق^(٣)

(تقق)

فى الحديث « أن فلانا وضع يده فى ققّة » .
قال شمر : قال الهوازنى : الققّة : مشى الصبي
وهو حدّث . قال : وإذا سلّح الصبي قالت
أمه : ققّة دعه ، ققّة دعه ، ققّة دعه^(٤) ،
فرفع ونوّن .

ويقال : وقع فلان فى ققّة ، إذا وقع
فى رأى سوء .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الققّة :
الفربان الأهلية .

(٣) فى « والسان (أوق) : « مختلق » بالخاء
المجبة .
(٤) التّكلمة من اللسان .

(١) ديوان الطرمّاح ١٦٤ والسان (أيق، صفن) .
(٢) ديوان امرؤ القيس ١٧١ والسان (أوق) .
وفى الديوان : « غير مروق » .

أَبْوَابُ رُبَاعِي حَرْفِ الْقَافِ

بَابُ الْبِقَافِ وَالْبَحِيمِ

وقال أبو تراب : قال شجاع الجرَماق
(والجِلماق) : ما عَصِبَ به القَوَّسُ مِنَ الْعَقَبِ
والجرامة : جيلٌ من الناسِ .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي :
(القَنْجور) : الرَّجُلُ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ الضَّعِيفِ
العقل .

وقال أبو بكر بن دريد : (القَنْجُل) :
العَبْدُ .

ويقال للرَّغِيفِ (الجرْدَق) .

ويقال للْحَانُوتِ كُرْبَجٍ وَقُرْبَجٍ .

قلت : وهذه الحروف كلها عندى معربة
ولا أصول لها فى كلام العرب^(١) .

(٤) وردت فى ح تكملة يبدو أنها استدرأك من
الأزهرى ، ملحقه بنهاية (باب القاف والثين) فارجع
لها إن شئت .

أبو العباس عن أبي نصر عن الأصمعي
قال : يقال لِنِلافِ السُّكَيْنِ القِمَنْجَارُ .

وقال ابن السكيت : القَوَّاسُ يقال له
المَقْمَجِرُ وَأُنْشَدَ *

* مِثْلَ الْقِسَى عَاجِبًا الْمَقْمَجِرُ^(١) *

وبعضهم يقول : القَمَنْجَرُ : القَوَّاسُ ،
وإنما هو ؛ بالفارسية كان قر^(٢) .

[أبو تراب : يقال للمنجنيق المنجليق .

وقال غيره : تَجَنَّقَ المنجنيق .

ويقال : جَنَّقَ^(٣)]

(١) لأبي الأخير الحائى . وقله فى اللسان (فجر) :

* وقد أَقْنَتْنَا الطَّايَا الضَّرَّ *

(٢) فى اللسان : « كما نكر » . ومما هو جدير

بالذكر أن نسخة ح قد أوردت هذا الباب بمختلف الترتيب
جداً ، ولكن مادته لم تخرج عما ورد فى النسخين .

(٣) التكملة من ح ،

بَابُ الْفَافِ وَالشَّيْنِ

وقال الليث : البرَقْشَةُ : شِبْهُ تَنْقِيشٍ
بِأَلْوَانٍ شَتَّى ، وَإِذَا اخْتَلَفَ لَوْنُ الْأَرَقَشِ سُمِّيَ
رِقْشَةً .

قال : والبرِقْش طُوَيْبَرٌ مِنَ الْحُمْرِ صَغِيرٌ .
[مبرقش بسوادٍ وبياض . وأنشد :

* وبرقشاً يغدو على معالقا *

أبو عبيد عن الأصمعي : البرقش طائرٌ
صغيرٌ] .

مثل المصفور يستميه أهل الحجاز الشرشور .
قلتُ وسمعتُ صَبِيانَ الْأَعْرَابِ يَسْمُونَهُ
أَبَا بَرِاقِشَ .

وقال عبد الرحمن بن هانئ : زعم يونس
أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ فِي هَذَا الْمَثَلِ : « عَلَى أَهْلِهَا
تَجْنِي بَرِاقِشَ » ، أَنَّ بَرِاقِشَ كَانَتْ امْرَأَةً
لِبَعْضِ الْمُلُوكِ ، فَسَافَرَ الْمَلِكُ وَاسْتَخْلَفَهَا ، وَكَانَ
لَهُمْ مَوْضِعٌ إِذَا قَرِعُوا دَخَنَ وَافِيهِ ، فَإِذَا أَبْصَرَهُ
الْجُنْدُ اجْتَمَعُوا ، وَأَنَّ جَوَارِيهَا عَيْنٌ لَيْلَةٌ
فَلَدَخْنَ لِحَاءَ الْجُنْدِ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَالَ لَهَا
نُصَحَاؤُهَا لِمَكَ إِن رَدَدْتَهُمْ وَلَمْ تَسْتَعْمِلِيهِمْ فِي

قال الليث : (الشَّدَقِيّ وَالشَّدَقَم) :
الرَّاسِعُ الشَّدَقُ ، وَهُوَ مِنَ الْحُرُوفِ زَادَتْ
لِلْعَرَبِ فِيهَا الِيمُ مِثْلَ زُرْقَمَ وَتُسْتَهْمَ وَفُسْحَمَ
[وَشَدَقَمَ : اسْمُ خَلٍ مِنْ غُحُولِ الْعَرَبِ
مَعْرُوفٌ ^(١)] .

و (دِمَشَقُ جُنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ الشَّامِ ، وَاسْمُ
كُورَةٍ مِنْ كُورِهَا) .

وقال عمرو بن أبي عمرو عن أبيه الدَّمَشَقِ
الناقة السريعة ، واسم المدينة من هذا أُخِذَ . قيل :
قَدْ مَشَقُّوْهَا إِذَا ، أَيْ ابْنُوهَا بِالْمَجْلَةِ . وَأَنْشَدَ
أَبُو عُبَيْدَةَ لِلزَّيَّانِ :

* وَصَاحِبِي ذَاتَ هِيَابٍ دَمَشَقُ ^(٢) *

ثَعْلَبٌ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَاءِ قَالَ : الدَّمَشَقُ
الْقَسَادُ .

رواه بالشَّيْنِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ الدَّمَشَقُ بِالسَّيْنِ ،
وَمَا لِقَتَانِ .

(١) الكلمة من -

(٢) الرجز للزَّيَّانِ . وبعده في السان (دمشق) :

* كَانَهَا بَعْدَ الْكَلَالِ زُورِقُ *

ويقال للمردقوش أيضاً العَنْقَزَ والسَّمَقَ .
قلت : وليس للمردقوش من كلام العرب ،
إنما هو مَرْدَقُوش ، أى لَيْنُ الأُذُنِ ^(١) .

أبو عمرو : السَّمَقُ : الياصمين .

وروى أبو عبيد عن أبي عمرو قال :
المردقوش : الزَّعْفَرَانُ أيضاً ^(٢)] .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : البرقشة :
التفرق . وتركُ البلادِ برقشٌ ، أى ممتلئة
زهراً مختلفةً مِنْ كلِّ لون .

وبرقش لنا الرَّجُلُ ، أى تَزَيْنَ بألوان
مختلفة .

وقالت خنساء ترى أخاها :

تَطِيرُ حَوَالِيَّ الْبِلَادُ بَرَقِشًا

بَارَوْعَ طَلَابِ الثَّرَاتِ مَطْلَبِ ^(٣)

ثعلب عن ابن نَجْدَةَ عن أبي زيد قال :
(القِسْبَارَةُ والقِسْبَارَةُ) . العَصَا .

وقال الليث : الشَّبْرُقُ (نباتٌ غَضٌّ .

شيءٌ فذَخَفْتُمْ مَرَّةً أُخْرَى لم يَأْتِكُمْ أَحَدٌ ،
فَأَمَرْتُهُمْ فَبَنَوْا بِنَاءً دُونَ دَارِهَا ، فَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ
سَأَلَ عَنِ الْبِنَاءِ فُخِّدَتْهُ الْقِصَّةُ .

فقال : « على أهلها تجني براقش » فصار
مَثَلًا .

أبو عبيد عن أبي عبيدة قال : بَرَقِشُ
اسمُ كَلْبَةٍ نَبَحَتْ عَلَى حَيْشِ مَرَأٍ وَلِيلاً ولم
يشعروا بالحَيِّ الَّذِينَ فِيهِمُ الْكَلْبَةُ ، فَلَمَّا سَمِعُوا
نُبَاحَهَا عَلِمُوا أَنَّ أَهْلَهَا هُنَاكَ ، فَعَطَفُوا عَلَيْهِمْ
فَاسْتَبَاحُوهُمْ ، فَذَهَبَتْ مَثَلًا .

[وقال ابن مقبل :

يَعْلُونَ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدِ ضَاحِيَةً

عَلَى سَدَائِبِ مَاءِ الضَّالَّةِ الْجَنِّ ^(١)

قيل : المردقوش : هو المَرْزَجُوشُ :
ونعته بِالْوَرْدِ لِأَنَّ الْمَرْزَجُوشَ إِذَا بَلَغَ احْمَرَّتْ
أَطْرَافُهُ .

(١) أُنشده اللسان (سعب ، مردقش ، لحن) .
وأُنشده أيضاً في (لجز) برواية : « الضالة الجز »
من تحريف الجوهرى . وذكر ابن برى أن سوابه :
ماء الضالة الجن ، لأن قلبه :
من نسوة شمس لافكرة عنف
ولا فوحش في سر ولا على

(٢) في الأصل : « أى لَيْنُ الأُذُنِ » ، سوابه
من اللسان ، وبما سيأتى في (باب خماسي القاف) عند
الكلام على (المردقوش) .
(٣) هذه التكملة من ج فقط .
(٤) اللسان (برقش) .

[وقال الهذلي :

* كَأَن بِأَيْدِيهِمْ حَوَاشِي شَبْرَقِ *

قال : شبرق : شجرة لها ثمرة حمراء .

أراد أنهم رُمُّوا بالدم^(١) .

قال الفراء : (شَرَبَقْتُ) الثوب فهو

مُشَرَّبَقٌ ، أى قطمته مثل شَبْرَقَتِ .

وقال الليث : ثوب مشبرق : أَفِيدَ نَسْجًا

وسخافةً . وصار الثوبُ شَبَارِقَ أى قطعًا .

قال ذو الرمة يصف الدار :

فجاءت بنسج العنكبوتِ كأنه

على عَصَوِيَّهَا سَائِرِي مُشْبَرَقِ^(٢)

قال : والدابةُ يشبرق في عَدْوِهِ ، وهو

شدة تباعد قوائمه . وأنشد :

* مِنْ جَذْبِهِ شَبْرَاقٌ شَدِيدٌ ذِي مَعَقٍ^(٣) *

أبو عبيد عن الأصمعي رجل : (مُبَرَّنَشِق)

فَرِحَ مَسْرُور .

وقال ابن شميل : الشَّبْرَقُ : الشئُ السَّخِيفُ

من نبتٍ أو بقلٍ أو شجرٍ أو عِصَاةٍ .

يقال : في الأرضِ شَبْرَقَةٌ من نبت ،

وهي المشرة .

وقال غيره : الشَّبْرَقَةُ مِنَ الْجَنْبَةِ وليس

في البقلِ شبرقة ، ولا تنحرح إلّا في الصيف .

سلمة عن الفراء قال : الشَّبْرَقُ : نبتٌ .

وأهل الحجاز يسمونه الضَّرِيعَ إذا ييس وغيرهم

يسميه الشَّبْرَقُ .

وقال الزجاج : الشبرق جنس من الشوك

إذا كان رطبًا فهو شَبْرَقٌ ، فإذا ييس فهو

الضَّرِيعُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : المُشْبَرَقُ : الرقيق

من الثياب .

قال : والمقطوع أيضًا مُشْبَرَقٌ .

وقال اللحياني : ثوبٌ شَبَارِقٌ وشَمَارِقٌ

ومُشْبَرَقٌ ومُشْرَقٌ .

وقال أبو زيد : الشَّبْرَقُ الواحدة شَبْرَقَةٌ .

يقال لها الحِلَّةُ ، ومنبتُها تَجْد وتَهامة ،

وثمرتها حَبْلَةٌ صفراء ، ولها زهرة حمراء .

(١) التكملة من > .

(٢) اللسان (شبرق) .

(٣) لرؤية بن العجاج في ديوانه ١٠٨ واللسان

(شبرق ، معق) وفي م ، > : « ذى عمق » وفي د :

« ذى عمق » ، تحريف . كما أن صواب الرواية :

« من جذبها » ، لأن قبله :

* كأنها وهي تهادى في الرق *

وفي الديوان : « من فروها شبراق » .

قال : وحدثتُ هارونَ الرَّشيدَ بِحديث
فابرنشَقَ ، أى فَرِحَ وَسُرَّ^(١) .

وقال الليث : (القُبْشُورُ)^(٢) : المرأة التي
لا تحيض .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجل قِرْشَبٌ
سَيِّءُ الحال .

وقال الأصمعي : القِرْشَبُ الأَكُول .

وقال أبو مالك : القَرَّاشِبُ الضِّخَامُ ،
رجل قِرْشَبٌ .

وقال غيره : هو السَّيِّءُ الحال . وأنشد :

كيف قَرَيْتَ شيخَكَ الأَزْبَا

لما أتاك بانسا قِرْشَبًا^(٣)

وقال أبو عمرو : ثياب (شرانق)

مُتَخَرِّقَةٌ ، لا واحد لها . وأنشد :

[كأنها بصرية صوافقُ

لما حنته كَنَّةٌ وحائقُ^(٤)]

(١) يده في اللسان : وربما قالوا : « ابرنشَقَ

الشجر ، إذا أزهَر » .

(٢) وكذا في اللسان والقاموس . وفي - : «

القُبْشُورَةُ » .

(٣) في اللسان : « ياباً قِرْشَباً » ، وكذا في

المصاح .

(٤) الشطر الأول في اللسان (صفق) . وهذه

الشكيلة من - فقط .

منه وأعلى جلده شرانقُ^(٥)

ويقال لِسانِ الحية إذا أَلْقَتْه : شرانق .

عمرو عن أبيه : يقال للغرفة القَفْشَلِيل .

قلت . وهو معرب أصله كنفجلين^(٦) .

سلمة عن القراء قال : يسمَّى القُرَادُ

القِرْشَام .

وقال الطرماح :

وقد لَوَّى أنفه بمشفرها

طَلَحُ قَرَّاشِمٍ شاحِبٌ جِسدُه^(٧)

وقال الليث : القُرْشُوم : شجرة زعمت

العرب أنها القِرْدان ، وذلك أنَّها مأوى

القِرْدان .

ثعلب عن ابن الأعرابي : فيها (قَرْمَشٌ)

من الناس ، أى أخلاط .

وقال ابن دريد (القِرْشَمُ) : الصُّلب

الشديد .

(٥) اللسان (شرانق) .

(٦) ومثله في القاموس . لكن في اللسان

« كنجلاز » ، وفي المرب للجواليقي ٢٥١ : « كنجلاز » .

(٧) اللسان (قرشم) .

ورواه أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال : الأخطب هو الشِّقْرَاق بفتح الشين .
وقال اللحياني : شِقْرَاق في باب فيلأل .
وقال الليث : الشِّقْرَاق والشِّقْرَاق لغتان :
طائر يكون في آخر الأرض الجرم^(١) في منابت
النخيل كتمدر الهدد ، مرقط بحمرة وخضرة
وبياض وسواد .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : (الشَّفَلَّة) :
لُعْبَةٌ للحاضرة ، وهو أن يكسع إنساناً من
خلفه فيصرعه ، وهو الأسن عند العرب .
قال : ويقال : سأناه ، إذا لعب معه
(الشَّفَلَّة) .

وسمعت المنذري يقول : سمعت أبا علي
يقول : سمعت أبا الهيثم يقول (الشَّبَزَق)
هكذا سمعته : ديو كذا خريذه كرده .
[عمرو عن أبيه : يقال للمعجوز : شملق ،
وشلق ، وسلمق ، وسلق ، كله مقول .
ومن باب (القاف والجيم) :
الليث : (القَنْفَج) : الأنان العريضة
القصيرة .

وقال : عجوز (شَفَلِق وشَمَلِق) ،
إذا استرخى لهما .

وقال أبو عمرو : يقال للمعجوز شَمَلِق
وشَمَلِق ، وشَمَلِق وشَمَلِق ، كله تقول . ويقال
للاشَمَلِقَة شَمَلِقَة .
قال : القَنْفَشَة : التقبض .

قال : و(الشَّفَلَّة) : كلمة خيرية لهج بها
صيافة أهل العراق في تعيير الدنانير ، يقولون :
قد شغلناها ، أي عيرناها ، أي وزناها
ديناراً ديناراً ، وليست الشَّفَلَّة عربية محضة .
وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
يقال : اشغل الدنانير ، وقد شغلتها ، أي
وزنتها .

قلت : وهذا أشبه بكلام العرب .
وأما قول الليث تعبير الدنانير ، فإن
أبا عبيد روى عن الكسائي والأصمعي
وأبي زيد أنهم قالوا جميعاً عيرت المكاييل
وعاوزتها ، ولم يُحيزوا عيرتها .
وقالوا : التغير بهذا المعنى لحن .
أبو عبيد عن الفراء : الأخيل : الشِّقْرَاق

عند العرب ، بكسر الشين .

(١) الجرم : الحر ، فارسي معرب وفي اللسان :
«الجرم»

ومن العرب قولهم : (جَرَذَق)
و (جَرَذَق) .

ويقال: (جَنَّتُوا المَجانيقَ) وَمَجَنَّقُهَا.

وبخط أبي هاشم في هذا الباب :
(الْجَنَّةُ بِنَقَّةٍ^(١)) : مَرَأَةُ السَّوِّءِ .

وقال :

بنو جُنُبَقَةَ وَلَدَتْ لثَامًا
عَلَىٰ بِلْزَمِكُمْ تَمُوتُونَا (٢٣)

والكلمة خاسية ، وقال : أراها
عربية^(٤) .

وَيَقَالُ لِلْحَانُوتِ (كُرْبُوقُ) وَ (كُرْبُوقُ) وَ (كُرْبُوقُ).

و (الجَرْمُوق) : خُفٌ يُلبَس فوق
الْخُفِّ . وَجَرَامَةُ الشَّامِ ، نَبْطَهَا .

و(جَابَلُتْ) و (جَابَرْص : مدینتان
 إحداہما بالشرق ، والأخرى بالمغرب لیس
 وراءہما إنسی .

وروى عن الحسن بن علي عليهما السلام
حديث ذكر فيه هاتين المدينتين .

ويقال جَابَلَقَ وجَا بَرَصَ ، قَيْدَمًا
أبو هاشم كذلك .

بَابُ الْقَافِ وَالضَّادِ

أبو عبيد عن الأصمعيّ : قرضتُ الشيءَ
ولمذمتُه : قطعته ؛ وبه سُمِّيَ اللُّصُوصُ لِمَا ذِمَّتْهُ
وَقَرَّاضِيَةٌ .

(٢) كفا ضبط في القاموس بالنسبة إلى الفتح والياء ، ولم يفت في الأصل . وقلب صاحب اللسان الكلمة ومادتها فجعلها في (جبت) بتقديم الياء على النون ، وكفا صنع في إنشاء الشعر مع ضبط الجيم بالفتح . (٣) اللسان (جت) .

(٤) التكملة كلها من ح. وفي اللسان : « قال : وما أراها عربية » .

قال الليث: (القرَضْبَةُ): شدة القطع .
وسيفٌ قرَضابٌ ومُقرَضِبٌ: قطاعٌ .
وقال لبيد:

ومدججین ترى الفاوَلِ وَسَطَهُم

وَذَبَابٌ كُلٌّ مُهْنِدٌ قِرْضَابٌ^(۱)

(١) في اللسان (قرضب) : « المaul » ، صوابه بالنون العجمة كما هنا ، وكما جاء في ديوان لبيد ١٤٦ .
والمنول : سوط في جوفه سيف رقيق يشده الفنانك على حيطه ليقال به الماس .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القِرْضَاب :
الفقير . والقِرْضَاب : الرجل الكثير الأكل .
والقِرْضَاب : اللعن ، وهو القِرْضُوبُ .
والقِرَاضِيَّة : الصَّعَالِيك واحدهم قِرْضُوب .

[وأنشد ابن كيسان .

وعامنا أعجبنا مُقَدَّمه

يُدْعَى أبا السَّمَح وقِرْضَابٌ سُمِّهِ (١)

قال : القِرْضَابُ : الذي يأكلُ الشئ
اليابس . قِرْضَبُ الرجلُ ، إذا أكلَ شيئاً
يابساً (٢) . وقِرَاضِيَّة : موضع .

وقال بشر بن أبي خازم :

وحلَّ الحى حى بنى سُبَيْع

قِرَاضِيَّةً ونحن لهم إيطار (٣)

أبو عبيد عن أبي عمرو : (القَنْبُضَةُ) :
القَصِيرَةُ مِنَ النِّسَاء .

قال الفرزدق :

إِذَا الْقَنْبُضَاتُ الشُّودُ طَوَّفْنَ بِالضَّحَى

رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالُ الْمَسْجَفُ (٤)

عمرو عن أبيه قال : من غريب شجر البَرِّ

(القِرْضَى) (٥) واحده قِرْضِيَّة . (وقِرْضَم) :

اسم .

قال ذو الرمة يصف إبلاً :

قَهَارِيسُ مِثْلَ الْهَضْبِ بَنِي فُحُولَهَا

إِلَى الشَّرِّ مِنْ أَوْلَادِ رَهْطِ ابْنِ قِرْضَمِ (٦)

قلت : والميم فيه زائدة . وقِرْضَمَتُ الشئ :

قَطَعْتُهُ . وَالْأَصْلُ قِرْضَتُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القِرْضُوف :

الْقَاطِع . والقِرْضُوف : الكثير الأكل .

(٤) ديوان الفرزدق ٥٥٢ . والسان (قَبْض) .

(٥) اللسان والقاموس مادة (قِرْضاً) .

(٦) في اللسان (قِرْضَم) : « من أزواد » .

(١) اللسان (قِرْضَب ، سماء ، لحم) .

(٢) التكملة من > .

(٣) الفضليات ٣٤١ واللسان (قِرْضَب) .

بَابُ الْفَافِ وَالضَّادِ

قال أبو الميِّم : أراد أنها تؤثر لعظم
ضَرَعِهَا إِذَا بَرَكْتُ مِثْلَ قُرْمُوسِ الْقَطَاةِ إِذَا
جَنَّتْ .

قال : ويقالُ لُحْفَرَةُ الصَّائِدِ قُرْمُوسُ .

قلت : وكنت في البادية فهبت ريحٌ
عَرِيَّةٌ^(١) فَرَأَيْتُ مَنْ لَا كُنْ لَهُ مِنْ خَدَمِهِمْ
يَخْتَفِرُونَ حُفْرًا فِي الْأَرْضِ السَّهْلَةِ وَيَبْتَغُونَ
فِيهَا^(٢) وَيُلْقُونَ أَهْدَامَهُمْ فَوَقَّعَهُمْ ، يَرُدُّونَ
بِذَلِكَ بَرْدَ الشَّمَالِ عَنْهُمْ ، وَيَسْمُونَ تِلْكَ الْحُفَرَ
الْقَرَامِيسَ .

وقد قَرَّمَصَ فُلَانٌ فِي قُرْمُوسِهِ ، إِذَا
انْقَبَضَ فِيهِ .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

جَاءَ الشُّتَاءُ وَلَمَّا أُنْخِذَ رَبَضًا

يَا وَيْحَ نَفْسِي مَنِ حَفَرَ الْقَرَامِيسَ^(٣)

- (١) العرة : ريح الشمال الباردة . وفي اللسان :
« غريبة » تحريف .
(٢) بدله في ح : « ويتقبصون فيها » .
(٣) « واللسان : « يا ويح كني » .

قال الليث : (السُّنْدُوقُ) : لُفَّةٌ فِي
السُّنْدُوقِ ، وَيُجْمَعُ صَنَادِيقُ .

وقال : (قُنَاصِرِينَ) : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

[وَذَكَرَ بَعْضُ مَنْ لَا يَوْثُقُ بِمَرْبِيتِهِ :
الْقَرَصَدُ لِلْقَصْرِ^(١) وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ « كَفَهَ » .
وَلَا أَذْرِي مَا صَحَّتْهُ^(٢) .

أبو عبيد : (الْقُرْمُوسُ) : وَكْرُ الطَّائِرِ
حَيْثُ يَفْخَصُ عَنِ الْأَرْضِ .

قال أبو النجم :

* عَنْ ذِي قَرَامِيسَ لَهَا مُحَجَّلٌ^(٣) *

قال : قَرَامِيسُ ضَرَعُهَا يَوَاطِنُ أَنْفَازَهَا
فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ .

- (١) اللسان والناموس (قرصد) ، والقصرى :
ما بقى في السبل من الحب مما لا يتخاص به ما يداس .
(٢) هذه الكلمة من د ، ج لكها وردت في د
بعد كلمة « خدين » في ص ؟ ومع نقص كلمة « ولا
أدري ما صحته » والنس فيها أيضاً : « وذكر بعض من
لا يوثق بعلمه » كما أن « للقصرى » حرفت فيها
« للقصرى » .
(٣) أنشده في اللسان (قرمص) بدون نسبة .

قال : وقال القراء : جلس فلان
القرءاء ، ممدود مضموم .

قال بعضهم : القِرْفَصَى مكسور الأول
مقصور .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : قعد فلان
القرءاء ، فاعلم ، وهو أن يقعد على رجليه
ويجمع رُكْبَتَيْهِ وَيَقِيضُ يَدَيْهِ إلى صدره .

وقال غيره : قَرَفَصْتُ الرَّجُلَ ، إذا
شَدَدْتَهُ .

وقال الليث : الصَّلَقَمَةُ تصادُّمُ الأنياب .
وأنشد :

* أَصْلَقَهُ العَرُزُ بِنَابٍ فَاصْلَقَمَ^(٢) *

قال : والصَّلَقَامُ : الضَّخْمُ مِنَ الإِبِلِ .
وأنشد :

* يَعْلُو صَلَا قِيمَ الْعِظَامِ صَلَقَمَهُ^(٣) *

أى جسمه العظيم .

قال : و (القَصَمَلَةُ^(٤)) : شِدَّةُ الْعِصْ
وَالْأَكْلِ .

(٢) اللسان (صلقم) .

(٣) اللسان (صلقم) .

(٤) في م ، د : « القلصة » ، سوابه من
واللسان .

وقال أبو زيد : في وجهه قرءاص إذا
كان قصيرا خلد بين .

[ابن بزرج : في وجهه قرءاص ، أى قصر
خدين^(١)] .

وقال شمر وغيره : يومٌ (مُضْمَرٌ) ، إذا
كان شديد الحر ، والميم زائدة .

ويقال : اضممر اللبن فهو مضممر ، إذا
اشتدت حوضته ، والميم فيه أيضاً زائدة .

يقال : جاءنا بصقره ما تذاق حوضته .
أبو عبيد عن الأصمعي : (قرصمتُ)
الشيء : كسرته .

وقال شمر : قَرَصَمْتُهُ قَطَعْتُهُ . وَقَرَصَمْتُهُ :
كسَرْتُهُ .

وفي حديث قتيبة أنها وفدت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأته وهو جالس
القرءاء .

قال أبو عبيد : القرءاء : جلسة المحتجى ،
إلا أنه لا يحتجى بثوب ولكن يجعل يديه
مكان الثوب على ساقيه .

(١) التكملة من د ، ح لكنها وردت في ح بعد
قوله « إذا قارب الخطى في مشيه » فها سياق يدرج
أبي النجم . ووضعها هنا هو الوضع الصحيح .

ويقال: ألقاه في فيه فالتقمه القَصَلَى .

وأنشد في صفة الدهر :

والدهرُ أحمى يَقْتُلُ انْقَاتِلَا

جارحةً أنيابه قصايلا^(١)

وقال أبو النجم :

* وليس بالقيادة المَقْصِلِ^(٢) *

قال : والقَصلة دويبة تقع في الأضراس

فلا تلبث أن تُقْصِلَهَا حتى تَهْتِكَ فَمَ
الإنسان .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قَصَلَ الرجلُ

إذا قاربَ أُلْطَى في مشيه .

قلت القَصَملة مأخوذة من القَصَل ، وهو

الْقَطْع والميم زائدة . وسيفٌ مِقْصَلٌ وقَصَالٌ :
قاطع .

وفلٌ قَصِيْلٌ : قُضُوْضٌ .

وأنشد شمر :

* سوى زجاجاتٍ مُعِيدٍ قِصْلَامٍ^(٣) *

[والقرافصة : اللصوص ، سُمُوا قِرافِصَةً

لشدِّهم يد^(٤) الأسير تحت رجله .

وقال عدى :

في حديد القِطاسِ يرقبني الحَا

رسُ والرء كلُّ شيءٍ يلاقي^(٥)

أراه أراد حديد القَبَّانِ^(٦)] .

والمعيد : الفعل الذي أعاد الضراب في

الإبل مرةً بعد أخرى .

وقال الليث : (التَنَصِيفُ) طُوْطُ التَّردِي

نفسه .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : (الصَّقْلَابُ) :

الرجل الأبيض .

وقال أبو عمرو : هو الأحمر .

وأنشد لجندل الطهوي :

* بين مَقْدَى رأسه الصَّقْلَابِ^(٧) *

(٤) كلمة « يد » ليست في الأصل ، وإثباتها من

اللسان (قرص) .

(٥) البيت محرف ناقص في الأصل ، وتصحيحه

ولمأكاله من اللسان (قِطاس) لكن ورد « الحارس »

في اللسان محرفاً بصورة « الحارث » .

(٦) الكلمة من « فقط » .

(٨) اللسان (مقلب) .

(١) في اللسان : « والدهر أخنى » وفي : ١

(٢) اللسان (قِصَل) .

(٣) اللسان (قِصَل) . والزجاجات ، بالكسر :

جمع . جمع للزجاج . وأنياب الفعل . ٢ :

« سوى زجاجات » تحريف

قلت : الصَّعَالَةُ جَبَلٌ حُمْرُ الْأَلْوَانِ مُهْبُ
الشُّعُورِ يُتَاخَوْنَ بِلَادَ الْخَزَرِ فِي أَعَالَى جَبَلِ
الرُّومِ .

وقيل للرجل الأحمر صِقْلَابٌ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالْوَانِ الصَّعَالَةِ .

وقال الليث : (الْقَرَانِيصُ) : غُرَزٌ فِي أَعَالَى
أُخْلِفَ ، وَاحِدُهَا قَرْنُوصٌ .

قلتُ : وَيُقَالُ لِلْبَازِي إِذَا كُرِّزَ قَدْ قَرْنِصَ
قَرْنَعَةً فَهُوَ مُقَرْنِصٌ .

وقال الليث : قَرْنَسَ الْبَازِي ، فَعِلَ لَهُ

لَازِمٌ ، إِذَا كُرِّزَ ، وَخِيَطَتْ عَيْنَاهُ أَوَّلَ
مَا يَصَاد ، رَوَاهُ الْبَاسْنُ عَلَى فِعْلٍ .

وغيره يقول : قَرْنَصِ الْبَازِي .

وقال غير هؤلاء : قَرْنَصَ الدِّبْكَ وَقَرْنَسَ
إِذَا قَوَّزَعَ مِنْ دِيكَ آخِرُ .

وفي نوادر الأعراب : (قَصَلُ) الطَّعَامِ ،
وَقَصَلَهُ ، وَقَصَبَلَهُ ، إِذَا أَكَلَهُ أَتَجَعَ .

ابن الأعرابي : يُقَالُ رَمَيْتُ أَرْنَبًا
فَدَرَّ يَنْتَهَى وَقَصَلْتُهَا وَقَرَمَلْتُهَا ، إِذَا صَرَعَهَا .
ورجرحته مثله . ورميته بجرجر فتدري^(٢) .

بَابُ الْقَافِ وَالسَّيْنِ

قال : وَالْقِسْطَاسُ هُوَ مِيزَانُ الْعَدْلِ ، أَيْ
مِيزَانِ كَانَ مِنْ مَوَازِينِ الدَّرَاهِمِ وَغَيْرِهَا .

قال : وَهِيَ لُفْتَانٌ : قُسْطَاسٌ وَقِسْطَاسٌ .
وقال الليث : الْقُسْطَنْطَاسُ صَلَابةُ الطَّيِّبِ
وَأَنْشَدَ :

* كَالْقُسْطَنْطَاسِ عَلَيْهِ الْوَرْدُ وَالْجَسَدُ^(٣) *

(٢) التَّكَلُّفُ مِنْ ح .

(٣) صدره في اللسان :

* رَدَى عَلَى كَيْتِ الْوَلَدِ صَافِيَةً *

قال الله جلَّ وعزَّ : (وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ
الْمُسْتَقِيمِ) .

قال الليث : الْقِسْطَاسُ وَالْقُسْطَاسُ لُفَّةٌ ،
وهو أَقْوَمُ الْمَوَازِينِ . وَبَعْضُهُمْ يَفْتَرُهُ الشَّاهِنُ .

وقال الزجاج : قِيلَ لِلْقِسْطَاسِ :
الْقَرَسْطُونُ^(١) ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَبَانُ .

(١) ح : قِيلَ : الْقِسْطَاسُ : الْفَرَسْطُونُ .

وقال ابن الأعرابي نحوه : [قال سيبويه :

قسطناس أصله قسطنس ، فذَّ بألف كما مدَّوا
عُضْرُوط بالواو ، والأصل عُضْرُوط^(١)] .

وقال الليث : (القَسْطَرِيّ) : الجِهْنِدِ
بلغة أهل الشام ، وهم القَساطرة .
وأنشد :

دنانيرُنا مِن قَرَنٍ تَوَرِّ ولم تَكُنْ

مِنَ الذَّهَبِ المَضْرُوبِ عِندَ القَساطِرَةِ^(٢)

ويقال أيضا للواحد : قَسْطَرَوِ قِسْطار .

والقَسْطَرِيّ أيضا : الجَسِيمُ .

وقال الليث : (القُسْطَانِيَّة) : نُدَاةُ

قَوْسٍ قَزَحٍ ، أَيْ عَوْجُهُ .

وأنشد :

* وَتَوَيَّ كَقُسْطَانِيَّةِ الدَّجْنِ مُلْبَدٍ^(٣) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : القُسْطَالَةُ قَوْسُ

قَزَحٍ ، وَهِيَ القُسْطَانَةُ .

وقال الليث : القَسْطَلُ الغُبارُ الساطِعُ ،

وهو القَسْطَلانُ .

قال : والقَسْطَلَانِيّ قُطْفٌ منسوبة إلى
عامل أو بَلَدٍ ، الواحدة قَسْطَلَانِيَّةٌ .

وأنشد :

كَأَنَّ عَلَيْهَا القَسْطَلَانِيّ مُخْلًا

إِذَا مَا انْتَقَتْ شَفَانَهُ بِالنَّائِبِ^(٤)

وقال أبو عمرو : القَسْطَانُ والكَسْطَانُ :

الغُبَارُ ، وأنشد :

* تُثِيرُ قَسْطَانَ غُبَارِ ذِي رَهَجٍ *

قال : وهو القَسْطَلُ والكَسْطَلُ : لِلْغُبَارِ .

وقال الليث : (القَرِطَاسُ) معروف

يُتَّخَذُ مِنْ بَرْدِيّ يَكُونُ بِمِصْرَ .

قال : وكلُّ أَدِيمٍ يُنْصَبُ لِلنِّصَالِ فَاسْمُهُ

قَرِطَاسٌ . فَإِذَا أَصَابَهُ الرَّأْيُ بِسَمِّهِ ، قِيلَ :

قَرِطَاسٌ . وَالرَّأْيَةُ الَّتِي تُصِيبُ مَقَرِطِيسَةً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للجارية

البيضاء المديدة القائمة قَرِطَاسٌ .

وقال أبو عمرو : يقال للجمل الأدم :

قَرِطَاسٌ .

(١) الكلمة من حـ .

(٢) في اللسان (قسطنر) ، وشروح سقط الزند

١٦١٩ : « من الذهب المعروف » .

(٣) اللسان (قسطن) .

(٤) ورد في اللسان (قسطن) عرقا .

وقال ابن الأعرابي: القِرطاس الصحيفة، وهو القَرطَس^(١).

ومنه قول الله جل وعز: (في قِرطاسٍ فَلَـسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ^(٢)):

وقال غيره: دابة قِرطاسي، إذا كان أبيض اللون لا يخاط لونهُ شية، فإذا ضُرب بياضه إلى الصفرة فهو زرجسي.

وقال الليث: (قَرْدُوس): اسم أبي حَيٍّ من أحياء العرب، وهم من اليَمَن، فُلانٌ القَرْدُوسِي.

قال: (والقَدْمُوس) الملك الضخم. والقَدْمُوسة: الصخرة العظيمة.

وأنشد:

ابنًا نزارٍ أَحَلَّاني بمنزلةٍ

في رأسِ أرْعَنَ عَادِي القَدَامِيسِ^(٣)

أبو عبيد. القَدْمُوس القديم.

(١) ومنه قول غش المقبل:

كأن بجيت استودع الدار أهلها
مخط زبور من دواة وقرطاس
(٢) الأنعام ٧.
(٣) اللسان (قدمس).

وقال الليث: (الدَّقْسَة) تَطَأُطُو الرأس. وأنشد:

* إِذَا رَأَى مِنْ بَعِيدٍ دَقْسًا^(٤) *

قال: والدَّقْسَة: خَفَضَ البصر.

وأنشد:

* يَدَقِّسُ الْعَيْنَ إِذَا مَا نَظَرَ^(٥) *

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم والإيادي عن شمر، كلاهما لأبي عبيدٍ في باب العين: دَقَّسَ الرجلُ دَقْسَةً وطَرَفَشَ طَرَفَشَةً، إذا نظر وكسَّر عينه^(٦).

وقال شمر: إتما هو دَقَّشَ بالقاء والشين.

[وروي ثعلبٌ عن سلمة عن القراء:

الدَّقْسَة: الفساد. رواه في حروف شينية مثل: الدهقشة والاكبشة والخبشة - ورواه بالقاف^(٧)].

وأخبرني الإيادي لأبي عبيدٍ عن الأُموي

(٤) اللسان (دقس).

(٥) اللسان (دقس).

(٦) في اللسان: «فكسر عينه».

وقالوا للإبريِّم: (دِمَقْسِ) ودِمَقْسِ.
وأنشد:

* وشَحْمٍ كَهْدَابِ الدِّمَقْسِ الْمَقْتَلِ (٣) *
وقال شمر: قال أبو عبيدة: الدِّمَقْسِ
مِنَ الْكُتَّانِ.

وقال: دِمَقْسِ وَمِدَقْسِ مَقْلُوبِ.
وقال غيره: الدِّمَقْسِ الدِّبَّاجُ، ويقال:
هو الحرير. ويقال الإبريِّمِ.
وروى أبو عبيد عن أبي عمرو: الدِّمَقْسِ:
القرَّبُ بِالصَّادِ.

وروى عن عمر أنه كان يصلى ويدها في
(مُسْتَقَّة).

قال أبو عبيد: الْمَسَاقُ: فِرَاقُ طَوَالِ
الْأَكَامِ، واحدا مُسْتَقَّةً، وأصلها بالفارسية
مُسْتَقَّةٌ فَعَرَّبَ.

قلت: (وَالْمُسْتَقَّةُ) أيضاً فارسية معربة،
وهي ثمرة شجرة معروفة.
وقال شمر: يقال مُسْتَقَّةٌ وَمُسْتَقَّةٌ.

[وعن أنس رضى الله عنه، «أن ملك

(٣) لامرى القيس في معلقته. وصدره:

* فظل العذارى يرتعن بالحسبا *

الْمَدَنِيْسُ: الْمُنْفِيْدُ. وقد دَنَقَسْتُ بَيْنَهُمُ:
أَفْسَدْتُ.

قال أبو بكر: ورأيتُه في نَسْخَةِ
غَيْرِي دَنَقَسْتُ بَيْنَهُمُ: أَفْسَدْتُ. والمَدَنِيْسُ:
الْمُنْفِيْدُ.

وكان في نسخة أبي بكر بالسین.

قلت: والصواب عندي بالقاف والشين.

ثعلب عن ابن الأعرابي: (قَنَدَسَ)
الرَّجُلُ، إِذَا تَابَ بَعْدَ مَعْصِيَتِهِ.

وقال أبو عمرو: قَنَدَسَ فَلَانٌ فِي الْأَرْضِ
قَنَدَسَةً، إِذَا ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ سَارِباً^(١) فِي
الْأَرْضِ. وأنشد:

وقندست في الأرض العريضة تدغى
بها مَلَسَى فكنت شرَّ مُقْنَدِسٍ^(٢)

وقال أبو تراب: قال الفراء: سُنْدُوقُ
وَصُنْدُوقُ، ويجمع صُنَادِيقُ وَسُنَادِيقُ.

(١) ح واللسان: «ساريا» بالياء. وأراه
تحريف ما أثبت من سائر النسخ. والسارب: الناهب
على وجهه في الأرض.

(٢) اللسان (قندس).

الرُّومُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُسْتَقَّةً مِنْ سُنْدِسٍ فَلَبِسَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهَا تَذْبِذِبَانِ ،
فَبَعَثَ بِهَا إِلَى جَعْفَرٍ ، وَقَالَ : ابْعَثْ بِهَا إِلَى أَخِيكَ
النَّجَاشِيِّ .

وَأَنشَدَ :

إِذَا لَبِستُ مَسَاتِقَهَا غَنِيٌّ

فَيَاوِجِ الْمَسَاتِقِ مَا آتَيْنَا^(١)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ فَوْزٌ طَوِيلُ الْكَمْ
وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ النَّصْرُ : هِيَ
الْجَبَّةُ الْوَاسِعَةُ .

قَالَ الْمُبَرِّدُ^(٢) : رَوَى أَنَّ خَالِدَ بْنَ صَفْوَانَ
دَخَلَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَهُوَ يَتَغَدَّى فَقَالَ :
يَا أَبَا صَفْوَانَ ، الْغَدَاءُ . فَقَالَ : يَا أَيُّهَا الْأَمِيرُ ،
لَقَدْ أَكَلْتُ أَكْلَةً لَسْتُ نَاسِيَهَا ، أَتَيْتُ
ضَيْمِيَّ إِيَّانَ الْعِمَارَةِ^(٣) ، فَجَلْتُ فِيهَا جَوْلَةً ، ثُمَّ
مَلْتُ إِلَى غُرْفَةٍ هَفْهَفَةٍ تَحْتَرِقُهَا الرِّيحُ ،

(١) اللسان (مستق) حيث ورد الخبر أيضا .

(٢) الكامل ٧٨٥ - ٧٨٦ ليسك واللسان

(سنق) .

(٣) في الكامل : « أَتَيْتُ ضَيْمِيَّ لإِيَّانَ الْفَرَّاسِ

وَأَوَانَ الْعِمَارَةِ » . والخبر هنا موجز مما في الكامل .

فَرُشْتُ أَرْضَهَا بِالرَّيَاحِينِ ، مِنْ بَيْنِ
ضَيْمِرَانِ^(٤) نَافِجٍ ، وَسُنْجٍ فَافِجٍ ، وَأَتَيْتُ
بُخْبَزَ أَرْضِهِ كَأَنَّهُ قَطَعَ الْعَقِيقَ ، وَسَمَكُ بَنَانِي^(٥)
بَيْضُ الْبَطُونِ سَوْدُ التُّونِ عِرَاضُ الشَّرَرِ غِلَظُ
الْقَصْرِ ، وَدُقَّةٌ وَخَلٌّ وَمُرِّي^(٦) .

قَالَ الْمُبَرِّدُ : السَّنَسَقُ : صِفَارُ الْأَسْ .

وَالدَّقَّةُ : الْمِلْحُ . وَالرَّئْدُ : الْأَسُّ عَلَى
دَحْنَةٍ^(٧) .

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (أَحَاطَ بِهِمْ
سُرَادِقُهَا^(٨)) فِي صِفَةِ النَّارِ أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْهَا .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : صَارَ عَلَيْهِمْ سُرَادِقٌ
مِنَ الْعَذَابِ .

قَالَ : وَالسُّرَادِقُ : كُلُّ مَا أَحَاطَ بِشَيْءٍ
نَحْوُ الشُّقَّةِ فِي الْمَضْرِبِ^(٩) ، أَوِ الْحَائِطِ الْمُنْتَمِلِ
عَلَى الشَّيْءِ .

(٤) ضبط يقال بضم الميم وفتحها ، كما في المصباح .
وضبط بالضم في اللسان ، وبالفتح في القاموس .

(٥) جمع بنية بضم الباء ، وهو ضرب من السك
وضبط في - والكامل بضم الباء خطأ .

(٦) للخبر بقية في الكامل .

(٧) التكملة من - فقط . و« على دحنة » كذا

وردت .

(٨) الكهف ٢٩

(٩) المضرب بكسر الميم : فسطاط الملك .

وقال بعض أهل التفسير في قوله جلّ وعزّ : (وظلّ من يحموم^(١)) هو سُرادق أهل النار .

وقال الليث : يُجمع السُّرادق سُرادِقَات .
وبيت مُسرّدق ، وهو أن يكون أعلاه وأسفله مسدوداً كله .

وأشد قول الأعشى^(٢) :

هو المدخلُ النُعمانَ بيتاً مآواه

نحوهُ القيول بعد بيتِ مُسرّدق

ويقال للغبار الساطع والدخان الشاخص

الحيط بالشئ : سُرادق .

وقال لبيدٌ يصف عيراً يطردأُتنّه :

رَفَعَن سُرادِقاً في يومٍ ربيع

بصنّق بين مئيلٍ واعتدالٍ^(٣)

وقال ابن السكيت : هو (الرُشداق) ،

والرُزداق ، ولا تقل رُستاق [وكلُّ صفٍ

(١) الواقعة ٤٣ .

(٢) ليس الأعشى ، وليس في ديوانه من قصيدة

ينتمي لها هذا البيت ، وإنما هو سلامة بن جندل يذكر

قتل كسرى للنعمان . انظر ديوان سلامة ص ١٩ .

(في الأصمية - ٤٢ صدور القيول ...) [س]

وقد ورد على هذه النسبة الصحيحة في اللسان (سردق) .

(٣) ديوان لبيد ١٢١ واللسان (سردق)

والنخصص ١٠ : ٦٦ .

(رَسَقٌ) وَرَزَقٌ وَ (السَّرِقِينَ) معرّب ،
أصله سِرَجِين^(٤) .

وقال الليث : (قَنَسْرِينَ) كورة من كُور

الشام .

قال : ورجلٌ قَنَسَرٌ وقَنَسَرِي ، إذا أتى
عليه الدهرُ . وأنشد :

* أَطْرَبَا وَأَنْتَ قَنَسَرِي^(٥) *

ويقال للشيخ إذا ولى وعسا : قد قَنَسَره

الدهر ، ومنه قول الشاعر :

وَقَنَسَرْتَهُ أُمُورَ فَاقْسَأَنَ لَهَا

وقدحتي ظهره دهرٌ وقد كبر^(٦)

وقال الليث : (النِقْرِس) دالا يأخذ في

المفاصل والتقرس : الداهية من الأدلاء ، يقال :

دليلٌ نِقْرِس^(٧) ونَقْرِس .

وأشد أبو عبيد :

وفدأ كون مرةً نطيساً

صَباً بأدواء النساءِ نَقْرِيساً^(٨)

(٤) النكلة من > .

(٥) للعجاج في ديوانه ٦٦ واللسان (قنسر) .

(٦) اللسان (قنسر) .

(٧) في م « دليل نقرس » صوابه من د ، >

واللسان .

(٨) > واللسان : « بأدواء الصبا » ،

وقال المتلمس :

* يُخْشَى عَلَيْكَ مِنَ الْحَبَاءِ النَّقْرُسُ ^(١) *
يخاطب طرفه أنه يخشى عليه من الحباء
الذي كتب له به النَّقْرُس، وهو الملاك والدَّاهية
المظيمة.

وبخط أبي الهيثم : النَّقْرُس : الداهية . قال :
ورجلٌ نَقْرُسٌ ، أي داهية ^(٢) .

وقال الليث : النَّقَارِيس : أشياء تتخذها
المرأة على صنعة الورد ^(٣) يفرزها في رؤوسهن
وأنشد :

فَلَيْتَ مِنْ خَزٍّ وَبَرٍّ وَقِرْمِزٍ
وَمِنْ صَنَعَةِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ النَّقَارِيسُ ^(٤)

قال : واحدا نقريس .

أبو عبيد : (الْقِرْنَسُ) شبه الأنف ^(٥)
من الْجَبَل . وأنشد لمالك بن خالد الهذلي
يصف الوعل :

- (١) أنشد هذا المعز أيضاً في اللسان (نقرس) .
ومصدره في مخطوطة الشنقيطي من ديوانه ص ٨ .
* ألقى الصحيفة لا أبالك لأنه *
(٢) هذه الكلمة من > .
(٣) في اللسان : « على صيغة الورد » .
(٤) في اللسان : « عليك النقاريس » .
(٥) هذه الكلمة من د ، ج وهي ساقطة من م .

* دون السماء له في الجوّ قِرْنَسٌ ^(٦) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْقِرْنَسُ بكسر
القاف : أنف الْجَبَل . قال : وَالْقِرْنَسُ عِرْنَسُ
الْمُفْزَلِ ^(٧) .

[قلت : وهو صِنَارَتُهُ . ويقال لأنف
الجبَل عِرْنَسٌ أيضاً ^(٨)] .

وقال الليث : (الْقَرَبُوسُ) : حِنُو السَّرْجِ
وجمعه قَرَايس .

قال : وبعض أهل الشام قَرَبُوسٌ مثقل
الباء ^(٩) ، وهو خطأ ، ثم يجمعونه على قَرَايس ^(١٠)
وهو أشدُّ خطأ .

قلت : وللسرج قَرَبُوسَان ، فأما القربوس
المقدم ففيه المَعْدُنَانِ رِهَا رِجْلَا السَّرْجِ .

(٦) صدره في ديوان الهذليين ٣ : ٢ واللسان
(قرس) :

* في رأس شاهقة أنبوبها خصر *

(٧) م : « عرياس » بالباء ، صوابه بالنون ،
كما في د ، ح واللسان .

(٨) الكلمة من > .

(٩) كذا في جميع الأصول . واللسان : « مثقل
الراء » .

(١٠) في م . « قرايس » صواب نه من د ، ح
واللسان .

ويقال لها : صِنَوَاه ، وما قَدَّامَ الْقَرْبُوسَيْنِ
من فَضْلَةِ دَفَّةِ السَّرَجِ ، يقال له الدَّرَوَاسِيجُ^(١) ،
وما تحت قَدَّامَ الْقَرْبُوسِ في الدَّفَّةِ يقال له
الأَبْرَاز .

والقربوس الآخر فيه رجلًا المؤخرة وهما
صِنَوَاه . والْقَيْقَبُ سَيْرٌ يَدُورُ على الْقَرْبُوسَيْنِ
كَلِيهَما .

ومن أسماء الذكر : (الْقُسْبِرِيُّ والقُزْبِرِيُّ) .

ومن أسماء المصا : (الْقِسْبَار ، والقِشْبَار)

وأنشد أبو زيد :

لَا يَلْتَوِي مِنَ الْوَيْبِلِ الْقِشْبَارُ

وإن تَهَرَّاهُ بِهَا الْعَبْدُ الْمَارُ^(٢)

وقال الليث : (الْقَبْرُس) من النحاس

أجودُه . وفي ثنور الشام موضعٌ يقال له
قُبْرُس^(٣) .

وقال الليث : الْقَرْقُوس : الْقَفُّ الصُّلْب .

وقال شمر : قال الفراء : أَرْضُ قَرْقُوسٍ
وَقَاعُ قَرْقُوسٍ ، إذا كانت ملساء مستوية .

وقال ابن شميل : الْقَرْقُوس القاع في
الأمْلَس الغليظ الأجرد الذي ليس عليه شيء ،
وربما نبع فيه ماء ، ولكنه محترق خبيث ، إنما
هو مثل قطعةٍ من النار ، ويكون مرتفعاً
مطمئناً ، وهي أرضٌ مسحورةٌ خبيثة .

قالت : من سحرها^(٤) أَيْبَسَ اللَّهُ^(٥) نَبْتَهَا
وَمَنَعَهُ .

قال ، وقال بعضهم : وإِذِ قَرَّقَ وَقَرَّقَر
وَقَرَّقُوس ، أى أَمْلَس . والقَرَّق المصدر .

وأنشد :

تَرَبَّعَتْ مِنْ صُلْبِ رَهْقِي أَقْنَا

ظَوَاهِرًا مَرًّا وَمَرًّا غَدَقًا^(٦)

ومن قِيَاقي الصَّوْتَيْنِ قِيَقَا

مُهَبَّيَا وَقُرَيَانَا تُنْأَمِي قَرَقَا

وقال أبو نصر : الْقَرَّقُ شبيه بالمصدر ،

وَيُرْوَى على وجهين قَرَّقَ وَقَرَّقَ .

(٤) بدلها في > : « قد » فقط .

(٥) في م ، د : « قال الله أيبس » صوابه من

> واللسان . ونس اللسان : « وهي أرض مسحورة ومن
سحرها أيبس الله نبتها ومنعه » .

(٦) أشده في اللسان (قرق ، قرس) بدون

نسبة . وهو لرؤية في ديوانه ١١٠ .

(١) كذا في م ، د ، وفي > واللسان :

« الدرواسيج » .

(٢) اللسان (قشبر) .

(٣) هذا على الجوز ، وإلا فالمعروف أنها

جزيرة في بحر الروم كما ذكر في ياقوت . وهي المعروفة

في أيامنا هذه بجزيره قبرس .

وقال الفراء : هو القِرْقِسُ للجِرْجِسِ ،
شبهه البَقَّ .

وأشد :

فليتَ الأفاعي تمضضننا

مكانَ البراغيث والقِرْقِسِ^(١)

أبو عبيد عن أبي زيد: أَشَلَيْتُ الْكَلْبَ،
وَقَرَقَسْتُ بِهِ ، إِذَا دَعَوْتَهُ .

[أبو عمرو : يومٌ مسمقرٌ : شديد الحرارة .

وقد استمقرَّ استمقراراً . وكذلك يومٌ صَيَّخود .

وقدم أعرابيٌّ من نجدٍ^(٢) قال :

سَقَى نَجْدًا وَسَاكِنَهُ هَزِيمٌ

حيث الودق منسكبٌ يمانٍ

بلادٌ لا يحسُّ البَقَّ فيها

ولا يدرى بها ما البَسَمَقَانِ

ولم يَسْتَبَّ ساكنها عِشاء

بكَشْخَانٍ وَلَا بِالْقَرْطَبَانِ^(٣)

قيل : (البَسَمَقَان) : صاحبُ البستان ،

وقيل : هو الناطور^(٤) .

(١) اللسان (قرس) .

(٢) بعده في اللسان (يستق) : « بعض القرى » .

(٣) الأبيات في اللسان (يستق) .

(٤) التكملة من « وأوردناها في اللسان (يستق) .

عن التهذيب ما عدا ما قيل خبر الأعرابي .

شمر عن أبي عمرو : (السَّمَلَق) : الأرض
المستوية .

وقال ابن شميل : السَّمَلَق : القاعُ المستوي
الأجرد لا شجر فيه ، وهو القَرَقِ .

وقال ابن الدُقَيْش : صَمَلَق . يقال :
تركته بقارع صَمَلَق .

وأشد قول رؤبة :

وغنقى أطرافه في تخفقى

أخوق من ذاك البعيد الأخوق^(٥)

إذا انفأت أجوافه عن صَمَلَقِ

مرّت كجلد الصرصران الأمتق^(٦)

عمرو عن أبيه يقال للمجوز : (سَمَلَق
وشَمَلَق) .

وقال الليث : السَّمَلَقَة [المرأة]^(٧) :

الرديئة في البضع . ومجوزٌ سَمَلَق : سَيِّئَةٌ
أُخْلِقَ .

وقال ابن السكيت : السَّمَلَقَة للمرأة التي
لا إسكتانٍ لها .

(٥) ديوان رؤبة ١٧٩-١٨٠ واللسان (سملق) .

(٦) ق م ، د : « الصحيحان » صوابه في -

واللسان . والصرصران : إبل نبطية .

(٨) التكملة من - .

وقال الليث (القَسَائِلَة) حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ ،
والنسبة إليهم قَسَمَلِيٌّ .

أبو عبيد عن الفراء : الْقَلَمَسُ : البحر .

وأنشدنا :

* فَصَبَحَتْ قَلَمَسًا هَمُومًا ^(١) *

شمر : الْقَلَمَسُ مِنَ الرَّكَايَا : الكثيرة

الماء .

يقال : إنها لَقَلَمَسَةُ الْمَاءِ ، أى كثيرة الماء

لَا تُنَزَّح . وَرَجُلٌ قَلَمَسٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْخَيْرِ
وَالْعَطِيَّةِ .

وقال الليث : الْقَلَمَسُ : الرجل الداهية

المنكر البعيد الغور . وَكَانَ الْقَلَمَسُ الْكِنَانِيُّ

مِنْ نِسَاءِ الشُّهُورِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَبْطَلَ اللَّهُ النَّسَاءَ
بِقَوْلِهِ : (إِنَّمَا النَّسَاءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ) ^(٢) .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : (الشُّنْقُ) :

الْأُنْكَلِيسُ . وَمِرَّةٌ قَالَ : الْأُنْقَالِيسُ ، وَهُوَ
السَّمَكُ الْجِرْزِيُّ وَالْجِرْزِيَّةُ .

وقال الليث : هو بفتح الألف واللام ،

ومنه من يكسر الألف واللام ، وهو سَمَكَةٌ
عَلَى خِلْقَةٍ حَيَّةٍ .

قلت : أراها معربة والله أعلم .

أبو عبيد (سَفَاسِقُ) السَّيْفِ : طرائقه التي
يقال لها الْفِرْنَدُ .

وقال الليث : الواحدة منها سِفْسِيقَةٌ ، وَهِيَ
شُطْبَةُ السَّيْفِ كَأَنَّهَا عُمُودٌ فِي مَتْنِهِ كَأَنْخِيطٍ .

وقال آخرون : هِيَ مَا بَيْنَ الشُّطْبَتَيْنِ عَلَى
صَفْحَةِ السَّيْفِ طَوْلًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : سَفَسَقَ الطَّائِرُ ،
إِذَا رَمَى بِسَلْجِهِ .

[وعن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود
وزعم أنه كان يُجَالِسُهُ بِالْكُوفَةِ إِذْ سَفَسَقَ عَلَى
رَأْسِهِ عَصْفُورٌ ، ثُمَّ قَذَفَ رَابِطَتَهُ ^(٣) فَفَكَتَهُ بِيَدِهِ .
سَفَسَقَ : رَمَى بِذَرْقِهِ ، فَفَكَتَهُ أَيْ رَمَى بِهِ
الْأَرْضَ] ^(٤) .

عمرو عن أبيه : فِيهِ سَفْسُوقَةٌ مِنْ أَبِيهِ
وَدُبَّةٌ ، أَيْ شَبَهٌ .

(٣) كذا ، ولعلها « رابطة » والرابطة :
الربطة .

(٤) التكلفة من « » والجذر في اللسان (نكت ،
سفسق) ولم يرد فيه ذكر « رابطة »

(١) اللسان (قلس) .

(٢) التوبة ٣٧ .

قال : (والسَّمَق) : الياسمين .

وقال الليث : سَمِيق .

وكان الفراء يقول للذي يقول له الناس :

الرَّشْتَق : الرُّزْدَق ، والذي يقولون له :

الرَّشْتَق وهو الصَّف : رَزْدَق . وهذا كله دخيل .

و (السَّرْقِين) معرب ، ويقال له

مِرجين .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : (القَانِسِيَّة)

وجمعها قَلَانِس ، والقَلْنِسِيَّة وجمعها قَلَانِس .

وقد تَقَلَنْسَتْ وتَقَلْسَيْت .

قال : ويقال قَلَنْسُوَّة وقَلَانِس .

عمرو عن أبيه : (السَّقْدُ) : الفَرَس المضمَّر .

وقال ابن الأعرابي : (السَّقْد) : الضاوي المهزول .

ومنه قول ابن معير : خرجتُ أسَقْدَ فَرَسِي ، أي أضمره .

ثعلب عن ابن الأعرابي (التَّنْطِيط) :

شجرة معروفة . و (القُسْطَنَاسُ) : صلالة^(١)

المَطَّار . (والسَّفْوَقة) الحجة الواضحة .

وقال الخليل : قُسْطَنَاس : اسم شجر ،

وهو من الخماسي المترادف ، وأصله قُسْطَنَس .

باب القاف والزاي

أراد بالقِرْمَازِ الخُبْزَ الحوَر ، وهو معرب .

شمر عن ابن الأعرابي : (القُرْزُوم)

بالقاف الخشبة التي يَحْذُو عليها الحذاء ، وجمعها قَرَاوِيزم .

وقال ابن السكيت هو القُرْزُوم ، بالفاء .

وفي شعر الطرماح في نعت النساء :

أُنشد شمر لبعض الأعراب :

جاء من الدهنَا وَمِنْ آرَابِه

لَا بِأَكْلِ القِرْمَازِ فِي صِنَابِه^(١)

وَلَا شِوَاءِ الرُّغْفِ مَعَ جُودَا بِهِ

إِلَّا بَقَايَا فَضْلِ مَا بَوَّيَ بِهِ

مِنْ البَرَابِيعِ وَمِنْ ضِبَابِه

(١) الرجز في اللسان (فرمز) .

[إلى الأبطال من سبأ تَنَمَّتْ

مناسبٌ منه غير مُقَرَّزَمَاتٍ^(١)

أى غير لثيماتٍ ، من القَرَزُوم^(٢) .

وكتبتُ من خط الإيادى فى صفة النعل:

القَرَزُوم بالتأف : خشبُ الحذاء [^(٣)] .

وهذا حُجَّة لقول ابن الأعرابى . وهما

لنتان .

وقال الليث : قَرِمَز : صَنِيعَ أَرَمْنَى أَهْر

يقال إنه من عَصَاة دودٍ يكون فى آجامهم .

وقال الليث : (الزُّنْدِيق) معروف .

وزندقته أَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ .

وقال أحمد بن يحيى : ليس زنديق

وَلَا فِرْزِيقٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

ثم قال : وَلَكِنْ^(٤) الْبَيَازِقَةُ هُمُ الرِّجَالَةُ .

قال : وليس فى كلام العرب زنديق ،

وَلَمَّا تَقُولُ الْعَرَبُ : رَجُلٌ زَنْدِيقٌ وَزَنْدِيقٌ ،

(١) اللسان (قرزم) . ويدل هذه التكملة إلى

هنا فى كل من د ، م : « غير مقرزمات » فقط .

(٢) بدله فى د ، م : « أى غير قصار ، كأنهن

قرازيم الحذاء » .

(٣) هذه التكملة من « فقط . وانظر الحاشيتين

السابقتين . وما بعد هذه التكملة إلى « وقال الليث »

ساقط من « ثابت فى د ، م .

(٤) فى م ، د « وبلى » ، وفى « : وبلى » ،

صوابه من اللسان .

إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبُخْلِ . فَإِذَا أَرَادَتْ الْعَرَبُ

معنى ما تقول العامة قالوا : مُلْحِدٌ وَدَهْرَى .

[فَإِذَا أَرَادُوا مَعْنَى السِّنِّ قَالُوا دَهْرَى]^(٥) .

قال : وقال سيبويه : الهاء فى زنادقة

وفرازنة ، عوضٌ من الياء فى زنديق

وَفِرْزَيْنِ .

وقال ابن دريد : الزُّنْدِيقُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ،

كَأَنَّ أَصْلَهُ عِنْدَهُ زَنْدَهُ ، أَيْ يَقُولُ بِدَوَامِ بَقَاءِ

الدَّهْرِ .

وقال الليث : (الْقُرْزُلُ) شَيْثَانٌ : أَحَدُهُمَا

اسم فرس كان فى الجاهلية ، وشىءٌ تَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ

فَوْقَ رَأْسِهَا كَالْقُرْزُوعَةِ .

يقال : قَرَزَلَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا ، إِذَا جَمَعَتْهُ

وَسَطَ رَأْسَهَا .

عمرو عن أبيه : الْقُرْزُلُ : الْقَيْدُ .

وقيل لفرس عامر بن الطفيل قُرْزُلٌ ، كأنه

قَيْدٌ لِلْوَحْشِ يَلْحَقُهَا .

وقال أبو عبيد : قُرْزُلٌ كَانَتْ لِلطُّفِيلِ أَبِي

عَامِرِ بْنِ الطُّفِيلِ الْعَامِرِيِّ . قال : وهو الْفَرَسُ

(٥) التكملة من « . وقد ضبطت فيها « دهرى

بفتح الدال خطأ .

المجتمع الخلق الشديد الأمر .

وقال الليث : (الزُّبْرَقُ) ليلة خمس عشرة من الشهر ؛ يقال ليلة الزُّبْرَقَان . وأما ليلة البدر فهي ليلة أربع عشرة .

وقول غيره : الزُّبْرَقُ : الرجل الخفيف اللحية . والزُّبْرَقَان : القمر . وقد زبرق ثوبه إذا صفّره .

وقيل : إن الزُّبْرَقَان بن بدر سمي بصفرة عامته ؛ واسمه حصين .

وقال أبو زيد : يقال للذَّكَر (الزُّبْرُ) والفيَحْد والجردَان والمُجَارِم والمُتَمِرُّ .

وقال ابن السكيت ^(١) (الزُّبْرِيْقُ) جماعة خيل دون المركب .

وقال زياد : هذه البرازيق التي تتردد .

وروى أبو عبيد عن حجاج عن حماد بن سلمة عن حميد قال : كان يقال : لا تقوم الساعة

حتى يكون الناس برازيق .

قال أبو عبيد : يعني جماعات .

قال : وأنشدنا ابن السكابي ^(٢) :

(١) : « وقال الليث » .

(٢) : « وأنشد ابن السكابي » .

يَظَلَّ جِيَادُهُ مَتَمَطَّرَات

بَرَازِيْقَاتُصْبَحٍ أَوْ تُغِيْرُ ^(٣)

وقال الليث : البرَزَقُ نبات .

قلت : هذا منكرٌ وأراه البروق فغير ^(٤) .

أبو عبيد عن الأصمعي : وما زاد وافيهِ الميم رحل (زُرْقُم) للأزرق .

وقال الليث : إذا اشتدَّت زُرْقَةُ عَيْنِ الْمَرْأَةِ [قيل] ^(٥) إنها لزرقاء زُرْقُم .

وقال بعض العرب : « زَرْقَاهُ زُرْقُم ، يبيديها ترْقُم ، تحت القُمَّم » .

الحياني رجل قُمَزٌ ، أى قصير ، وهو على بناء المُمَقِّع ، وهو جَنَى التَّنْضُب .

وجاء في الحديث أن موسى كانت عليه (زُرْمَانِيْقَةٌ) صُوفٌ لما قال له ربه : (وأدخل

(٣) البيت لجهمة بن جندب الغنوي عن عمرو بن نعيم ، كما في الصحاح . وفي اللسان : « جهينة بن جندب » ، وصواب روايته : « تظل جيادنا » وقوله .

رددنا جم سابور وأنتم

بمهاوة متالفها كثير

(٤) د ، م : « قلت : أراد البروق فغيره » ، وأنبت ما في » .

(٥) التكملة من اللسان (زرقم) .

يَدُكَ فِي جَنَبِكَ تَخْرُجُ بَيَضاءَ مِنْ غَيْرِ
سَوْءٍ).

قال أبو عبيد : زُرْمَانِقَةٌ : جُبَّةٌ
صوف .

قلت : وهو معرب .

وقال أبو الهيثم : يقال : رجل (زُمِّلِق)
وَزُمِّلِق ، أى شَكَازٌ يُنْزَلُ إِذَا حَدَّثَ الْمَرْأَةَ
مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ .

وأنشد :

يُدْعَى الْجَلِيدَ وَهُوَ فِينَا زُمِّلِقُ

كذنب المقرَّبِ شَوَّالٌ غَلِقُ^(١)

وأنشده القراء :

إِنَّ الْجَلِيدَ زَلِقَ وَزُمِّلِقُ

جاءت به عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقُ

بتشديد الميم .

وسمعت شَقِيرًا السَّعْدِيَّ يَقُولُ لِلْغُلَامِ التَّرَّ

الْخَفِيفِ : زُمْلُوقٌ وَزُمَّالَتِي : لَا يَكَادُ يَدْرِكُهُ
طَالِبُهُ لَخَنَّتُهُ فِي عَدْوِهِ .

(١) الرجز للفلاخ بن حزن المقرئ ، كفاي اللسان
(زملق) .

وقال الليث : الزُّمْلِقُ : الْخَفِيفُ
الطَّيَّاشُ .

ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي قال :
مَقَمَّةُ الشَّاةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَقَمَّةً ، وَهِيَ مِنَ
الْكَلْبِ (الزُّنْقُومِ) .

وقال ابن الأعرابي : زُنْقُومُ الْفَيْلِ :
خُرْطُومُهُ .

و (الْقَلَزَمَةُ) ابْتِلَاعُ الشَّيْءِ . يُقَالُ :
تَقَلَزَمَهُ ، إِذَا تَهَمَّهُ . وَسُمِّيَ بِحَرْفِ الْقَلَزْمِ قَلَزُومًا
لِإِلْهَامِهِ مَنْ رَكِبَهُ ، وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي غَرِقَ
فِيهِ فِرْعَوْنُ وَآلُهُ .

[زرنق]

قال الليث : الزُّرْنُوقُ ظَرْفٌ يُسْتَقَى
بِهِ الْمَاءُ .

قلت : لم يعرف الليث تفسير الزرنوق
فغيره تخمينًا وحْدَسًا .

وروى أبو عبيد عن أبي عمرو قال :
الزُّرْنُوقَانِ حَائِطَانِ يُبْنِيَانِ عَلَى رَأْسِ الْبُئْرِ مِنْ
جَانِبَيْهَا ، وَتُعْرَضُ عَلَيْهِمَا خَشْبَةٌ ثُمَّ تُتَلَقَّى مِنْهَا
الْبَكْرَةُ فَيُسْتَقَى بِهَا وَهِيَ الزَّرَانِيْقُ .

وقال ابن الأعرابي : الزرنقة على وجوه :

فالزرنقة : الحسن التام .

[ابن الأنباري : زرنق في الثياب ، إذا لبسها .
وأنشد :

ويصبح منها اليوم في ثوب حاض
كثير به نضج الدماء مزرنا^(١)

قال اللحياني : ما كان من الأسماء على فعلول فهو مضموم الأول، مثل بهلول وقرقور، إلا أحرفاً جاءت نواحد منها بالضم والفتح ، يقال لحى من اليمين صَفوق .

قال : ويقال : زرنوق وذربوق ، لبناءين على شفير البئر . ويقال : تركتهم في بُعكوكَة القوم وُبُعكوكَة الشرِّ ، وهي وسطه^(٢)] .

والزرنقة : السقي بالزرنوق .

قال : والزرنقة : الزيادة ، يقال : لا يُزَرَّنُقك أحدٌ على فضل زيد .

وروى عن علي رضي الله عنه^(٣) أنه قال : « لا أدع الحجَّ ولو تَزَرَّنقتُ » قيل : معناه ولو استقيتُ بالأجر : وقيل : ولو تعيَّنتُ عينة للزاد والراحلة .

وروى عن عائشة رضي الله عنها : أنها كانت تأخذ الزرنقة ، فقيل لها : أناخذين الزرنقة وعطاؤك من قبل معاوية عشرة آلاف درهم كل سنة ؟ ! فقالت : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مَنْ كان عليه دينٌ وفي نيَّته^(٤) أدائه كان في عَوْنِ الله » فأحببتُ أن آخذ الشيء يكون في نيَّتي^(٥) أدائه فأكون في عَوْنِ الله^(٦) .

وروى عن عكرمة أنه قيل له : الجُنُب يفتَمِس في الزرنوق يُجزئُه^(٧) من غسل الجنابة ؟ قال : نعم .

قال شمر : الزرنوق : النهر المسفِر ها هنا .

(٣) وكذا في اللسان . وفي : « روى عن النبي صلى الله عليه وسلم » تحريف .
(٤) في الأصل ، وهو : « وفي بيته » ، صوابه في اللسان (زرنق) .

(٥) في الأصل : « بيني » ، صوابه من اللسان .

(٦) التكملة من : .

(٧) : « أجزئُه » .

(١) اللسان (زرنق) .

(٢) التكملة من : .

وقال ابن شميل في قوله : « لا أدع الحجَّ ولو تَزَرَنْقْتُ » .

قال : يقول : ولو تَمَيَّنْتُ . والزرنقة : العينة .

و (الزنقير) قالوا : هو قَلَامَةُ الظُّفْرِ ، ويقال له الزنجير ، وكلاهما دخيلان . ويقال للزَّرنِيق (زِرْنِيق) وهما دخيلان أيضاً .

وقال الشاعر :

معزَّ الوجه في عرينه شَمَمٌ

كأنما لِيَطَّ ناباه بزرنيق^(٥)

عمرو عن أبيه : (الزنْبِق) الزُّمَّارَة .

وقال أبو مالك : الزنْبِق المِزْمَار .

وقال الملوط :

وحَتَّتْ بِقَاعِ الشَّامِ حَتَّى كَأَنَّمَا

لأَصْوَاتِهَا فِي مَنْزِلِ الْقَوْمِ زَنْبِقٌ^(٦)

ثعلب عن ابن الأعرابي : أُمُّ زَنْبِقٍ مِنْ

كُنَى الْخَمْرِ ، وَهِيَ أُمُّ لَيْلَى ، وَهِيَ الزَّرْقَاءُ وَالصَّنْدِيدُ .

قلت : وأهل العراق يقولون لدهن

الْيَاسَمِينِ : دَهْنُ الزَنْبِقِ .

وقال ابن دريد : (الزَّرْقَقَة)^(٧) : السَّرْعَة

وكذلك (الزَّرْقَلَقَة) .

وقال : (الْقُرْزُمُ) : سِنْدَانُ الْحَدَّادِ .

[ويقال : هُوَ يُرْقِي فِي أَمْرِ فُلَانٍ ، أَيْ

يُخَفِّفُ وَيُسْرِعُ فِيهِ^(٨)] .

بَابُ الْقَافِ وَالطَّاءِ

عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

عليه قال : « القنطار » اثنا عشر ألف أوقية ،

والأوقية خيرٌ مما بين السماء والأرض » .

قال الله جل وعز : « والقناطير

المُقَنْطَرَة » .

حدثني المنذرى عن أبي بكر الخطَّابي عن

عثمان بن أبي شيبة عن عبد الصمد بن

بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن عاصم

(٦) اللسان (زنبق)

(٧) عقد صاحب القاموس لهذه المادة في باب

الفاء ، ولم يعقد مادة لزرنق ، وعكس الأمر صاحب

اللسان فعقد للثانية ولم يعقد للأولى . وانفتحت نسخ

التهذيب على تقديم القاف على الفاء ،

(٨) التكملة من -

(١) اللسان (زرنق) .

قال : وحدثني أحمد بن علي بن مروان الحنطاط عن علي بن حرب عن حفص بن عُمر بن حكيم عن عُمر بن قيس المُلأني عن عطاء عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه : « مَنْ قرأ أربعاً آية كُتِبَ له قِنطار ؛ القنطار مائة مثقال ، للمثقال عشرون قيراطاً ، القيراط مثل أحد .

قال : وأخبرني الفسائي عن سلمة عن أبي عبيدة قال : القناطير واحداها قنطار .

قال : ولا تجد العرب تعرف وزنه ، ولا واحداً له من نفسه ، يقولون : هو قَدَرٌ وزن مَسْكٍ ثورٍ ذهباً . والقنطرة مُفْتَعَلَةٌ مِنْ لفظه ، أي مُتَمِّمَةٌ ، كما قالوا : ألفٌ مؤلَّفةٌ : مُتَمِّمَةٌ .

قال : وأخبرني أبو طالب عن أبيه عن الفراء قال : واحد القناطير قنطار ، ويقال : إنه مِلءٌ مَسْكٍ ثورٍ ذهباً أو فضة . ويجوز القناطر في الكلام . والقنطرة تسعة والقناطير ثلاثة . ومعنى القنطرة المضغفة .

وقال أحمد بن يحيى : اختلف الناس في القنطار ما هو ؟ فقالت طائفة : مائة أوقية من

[ذهب . وقيل : مائة أوقية من ^(١) الفضة . وقيل : ألف أوقية من الذهب ، وقيل : ألف أوقية من الفضة . وقيل : مِلءٌ مَسْكٍ ثورٍ ذهباً ، ويقال : مِلءٌ مَسْكٍ ثورٍ فضة ، وقيل : أربعة آلاف دينار . وقيل : أربعة آلاف درهم .

قال : والعمول عليه عند العرب الأكثر أنه أربعة آلاف دينار . فإذا قالوا مقنطرة فمعناها ثلاثة أدوار : دَوْرٌ ودَوْرٌ ودَوْرٌ ، فحصولها اثنا عشر ألف دينار .

[وقال الليث : القنطرة معروفة . قلت : هو أَرَجٌ يُبْنَى بِالْأَجْرِ أو بِالْحِجَارَةِ عَلَى الْمَاءِ يُعْبَرُ عَلَيْهِ .

قال طرفة :

كقنطرة الرؤى أقسم ربها

لُكْتُتَنْ حَتَّى تُشَادَ بِقَرَمَدٍ ^(٢)

وقال أبو عبيد عن الأصمعي : جاء فلانٌ بالقنطر ، وهي الداهية .

وأنشد شمر :

* وكل امرئ لاقٍ من الدهر قنطيراً ^(٣) *

(١) الشكلة من ح .

(٢) الشكلة من ح . والبيت من معلقة طرفة .

(٣) اللسان (قنطر) .

وَأَشْدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّمْدِيُّ :

لَعَمْرِي لَقْدَلَاقِي الطَّلِيلِي قَنْطَرًا

مِنَ الدَّهْرِ إِنَّ الدَّهْرَ جَمَّ قَنَاطِرُهُ (١)

أَي دَوَاهِيهِ . وَبَنُو قَنْطُورٍ هُمُ التَّرْكُ .

وَرَوَى عَنْ حَذِيفَةَ أَنَّهُ قَالَ : يَوْشَكَ بَنُو

قَنْطُورٍ أَنْ يُخْرِجُوا أَهْلَ الْبَصْرَةِ مِنْهَا ، كَأَنِّي

بِهِمْ خَزَرَ الْعَيُونَ عِرَاضَ الْوُجُوهِ .

قَالَ : وَيُقَالُ : إِنَّ قَنْطُورَاءَ كَانَتْ جَارِيَةً

لِإِبْرَاهِيمَ فَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا ، وَالتَّرْكُ مِنْ

نَسْلِهَا .

[قُطْرَب]

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقُطْرَبُ : دَوِيْبَةٌ .

قَالَ : وَالْقُطْرَبُ : الْيَمْنُ الْفَارِهُ فِي

الْأَصْوصِيَةِ . وَالْقُطْرَبُ : الذُّبُّ الْأَمْعَطُ .

وَالْقُطْرَبُ : الْجَاهِلُ الَّذِي يَظْهَرُ بِجَهْلِهِ .

وَالْقُطْرَبُ : الْجَبَانُ وَإِنْ كَانَ عَاقِلًا . وَالْقُطْرَبُ :

السَّفِيهِ . وَالْقُطْرَبُ : الْمَصْرُوعُ مِنْ لَمٍ أَوْ مِرَارٍ ،

وَجَمْعُهَا كُلُّهَا قَطَارِيبُ .

وَقَالَ عَبْدُ بْنُ مَسْعُودٍ لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ .

جِيْفَةٌ لَيْلٍ قُطْرَبَ نَهَارٍ .

(٤) اللسان (قطر) .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ : إِنْ الْقُطْرَبُ دَوِيْبَةٌ

لَا تَسْتَرِيحُ نَهَارَهَا سَعِيًّا ، فَشَبَّهَ عَبْدُ اللَّهِ الرَّجُلَ

يَسْعَى نَهْرَهُ فِي حَوَائِجِ دُنْيَاهُ فَإِذَا أَمْسَى أَمْسَى

كَأَلَا مَرْحِفًا فِينَا مُيْلَتُهُ حَتَّى يَصْبِحَ بِمَنْلِ ذَلِكَ

فَهَذَا جِيْفَةٌ لَيْلٍ قُطْرَبُ نَهَارٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقُطْرَبُ : الذَّكْرُ مِنْ

السَّعَالِ .

[قُربط]

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : قَرْطَبَ الرَّجُلَ ، إِذَا عَدَا

عَدُوًّا شَدِيدًا .

وَأَشْدُ :

إِذَا رَأَى قَدْ أَتَيْتَ قَرْطَبًا

وَجَالَ فِي جِحَاشِهِ وَطَرَطَبًا (٢)

وَالطَّرَبَةُ : دَعَاؤُ الْمُحْرَمِ .

أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : طَعَنَهُ قَرْطَبَةً

وَقَحَطَبَهُ ، إِذَا صَرَعه .

وَأَمَّا الْقَرْطَبَانُ الَّذِي يَقُولُهُ الْعَامَّةُ لِلَّذِي

لَا غَيْرَةَ لَهُ فَهُوَ مُغَيَّرٌ عَنْ وَجْهِهِ .

وَرَوَى ثَعْلَبُ عَنْ أَبِي نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ،

(٢) اللسان (قربط) .

قلت : كأنه من قرطبة ، إذا قَطَمَهُ .

[بطرق]

وقال الليث : البطريق : بلغة أهل الشام والروم هو القائد ، وجمعه بطارقة .

شمر عن ابن الأعرابي قال : البَطْرِيقَان : اللذان على ظهر القَدَم من الشَّراك .

أبو عبيد : القُبْطَرَى : ثيابٌ بيض .
وأنشد :

كَأَنَّ لَوْنَ الْقَهْزِ فِي خُصُورِهَا
وَالْقُبْطَرَى الْبَيْضُ فِي تَأْزِيرِهَا^(١)

[قطر]

قال الليث : القِمَطَرُ : جَمَلٌ قَوِي ضَخْمٌ .

وقال حميد بن ثور :

قِمَطَرٌ يَلُوحُ الْوَدْعُ تَحْتَ كِبَانِهِ
إِذَا أَرْزَمَتْ مِنْ تَحْتِ الرِّيحِ أَرْزَمًا^(٢)
قال : والقِمَطَرَةُ : شِبْه سَقَطَرٍ يُسَفُّ مِنْ
قَصَبٍ .

وقال شمر : رجل قَمِطَرٌ : قصير .

قال : الكتَّابَان مأخوذ من الكتَّاب ، وهو القيادة ، والناء والنون زائدتان . قال : وهذه اللفظة هي القديمة عن العرب .

قال : وغيَّرتها العامة الأولى ، فقالت : القَلْطَبَان ، وجاءت عامة سَفَلَى فغيَّرت على الأولى فقالت : القَرطَبَان .

وأما قول أبي وجزة العدوي :
وَالضَّرْبُ قَرطَبَةٌ بِكُلِّ مَهْنَدٍ

تَرَكَ الْمَدَاوِسُ مَتْنَهُ مَصْقُولًا^(٣)

وقال أبو عبيد عن الفراء : قرطبه ، إذا صرعته [والقرطبي : السيف]^(٤) .

وأنشد أبو تراب في كتاب الاعتقَاب يَتَنَّا
لَابِن الصَّامِتِ الْجَشْمِيِّ :

رَفَوْنِي وَقَالُوا لَا تَرَعُ يَابْنَ صَامِتٍ
فَظَلْتُ أَنَادِيهِمْ بِشَذَى مَجْدَدٍ^(٥)

وما كنت مفترًا بأصحابٍ عامرٍ
مع القرطبي تَبْتُ بِقَائِمَةِ يَدِي
قال : القرطبي : السيف .

(١) اللسان (قرطب) .

(٢) الكلمة من ح . وفي ح بعده أيضاً : « قاله

تراب ، وأنشد لابن الصامت الجشمي » .

(٣) اللسان (قرطب) .

(٤) اللسان (قبطر) .

(٥) نسب في اللسان (قطر) إلى جبل خطأ ،

ولأنما هو حميد . وانظر ديوان حميد بن ثور ١٥ .

وأنشد أبو بكر الإيادي لـمُجَبَّر السَّالُوى :

* قَطْرٌ كَحَوْازِ الدَّحَارِيجِ أَبْتَرُ^(١) *

وقال اللحياني : قَمَطَرْتُ القِرْبَةَ ، إذا

مَلَأْتُهَا . وقَمَطَر فلانُ العَدُوَّ قَمَطَرَةً ، إذا

هَرَبَ . وقَمَطَر فلانُ جَارِيَتَهُ قَمَطَرَةً ، إذا

جَامَعَهَا . وكَلَبَ قِطِرَ الرُّجْلِ : كَانَ بِهِ

عُقَالًا مِنْ أَعْوَجَاجِ سَاقِيهِ .

وقال الطرماحُ وذكر كَلْبًا :

مُعِيدٌ قِمَطَرُ الرُّخْلِ مُخْتَلَفُ الشَّبَا

شَرِبْتُ شَوْكَ الكَفِّ شَتْنُ البَرَانِ^(٢)

وقال الله جلَّ وعزَّ : (يَوْمًا عَبُوسًا

قَمَطِرًا)^(٣) .

قال أبو إسحاق : يَوْمَ قَطْرٍ وَيَوْمَ

قَاطِرٍ ، إذا كَانَ شَدِيدًا غَلِيظًا .

وجاء في التفسير أن معنى قوله قَطْرِيًّا

يَبْسُ الوَجْهِ فيَجْمَعُ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ . وهذا سَائِغٌ

فِي اللُّغَةِ . يقال : اقْطَرْتُ النَّاقَةَ ، إذا

رَفَعْتُ ذَنْبَهَا وَجَمَعْتُ قَطَرَهَا وَزَمَّتْ

بِأَنْفِهَا .

أبو عبيد : قَطْرِيَر : مَقْبُضٌ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ
وَقَدْ اقْطَرَّ .

وقال الليث : شَرُّ قَاطِرٍ وَقَطِيرٍ .

وأنشد :

وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ رَمَوْنِي رَمِيَهُمْ

بِمُسْقِطَةِ الْأَحْمَالِ قَمَاءُ قِطْرِ^(٤)

ويقال : اقْطَرْتُ عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ أَي تَرَاكْتُ

وَأُظِلْتُ^(٥) .

وقالت خنساء تصف قَبْرًا فقالت :

* مُقْمَطِرَاتٍ وَأَحْجَارُ^(٦) *

[أبو عبيد عن الأصمعي : الْمُقْمَطَرُ :

الْمُنْتَشِرُ .

وأنشد غيره :

قَدْ جَعَلَتْ شَبُوءُ تَرْبِرُ^(٧)

تَكُوسَ اسْتِهَا لِحًا وَتَقْمَطِرُ]

[قَرْمَط]

قال الليث : القَرْمَطَةُ : دِقَّةُ الْكِتَابِ

(٥) : « وَأُظِلْتُ » .

(٦) البيت بتمامه كما في ديوان الخنساء ٨٣ :

فِي جَوْفِ رَمْسٍ مَقِيمٍ قَدْ تَضَمَّنَتْهُ

فِي رَمْسِهِ مَقْمَطِرَاتٍ وَأَحْجَارُ

(٧) النكدة من « . » والرجز في اللسان (قمر)

ويروى « وَتَقَشَّرُ » .

(١) اللسان (قمر) .

(٢) ديوان الطرماح ١٧٢ واللسان (قمر) .

(٣) الإنسان ١٠ .

(٤) اللسان (قمر) .

الرجل اقرمطاً ، إذا غَضِبَ وتَغَبَّضَ . وأنشد
لزيد الخليل :

* إذا اقرمطت يوماً من الفزع المَطِي (٣) *

قلت أما : قرموط الغضا زهره الأحمر
يَحْكِي لونه لونه نور الرمان أول ما يخرج .

وقال الليث : (القِرْطُم) ثمر المَصْفُور .

أبو عبيد عن الكسائي : هو القِرْطُمُ

والقِرْطُمُ .

وقال الليث : الطُّمْرُوق اسمٌ من أسماء

الْخُشَاف . وقال ابن دُرَيْد . الطُّمْرُوق :

الْخُفَاش (٤) . قال : وقُرْمُود : ثمر الفَصَا .

وأخبرني المنذرى عن الحراني عن ابن

السكيت قال : القِطْمِير : القِشْرَةُ الرِّقِيقَةُ التي

على النَّوَاة .

وأخبرني عن ثعلب عن ابن لأعرابي أنه

قال في التَّمْطِير نحوه ، وهي إِفَادَةُ النَّوَى .

وفي بعض نسخ كتاب الليث : القِرْطَالَة

وتَدَانِي الحُرُوفِ والسُّطُور ، وكذلك القِرْمُطَة
في مَشَى القَطُوف .

وقال أبو زيد : قَرَمَطَ الكاتب ، إذا

قَارَبَ بين كتابته . وقرمط البعير ، إذا

قَارَبَ خُطَاهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال لدُخْرُوجَة

الْجَمَلِ القُرْمُوطَة .

قال : وقال أعرابي : « جَاءَنَا فِي خِيفَتَيْنِ

مَلَكَيْنِ فَقَاعِيَيْنِ مُقَرَّطَيْنِ » . قال أبو العباس

في قوله : مَلَكَيْنِ : جَوَانِبُهُمَا رِقَاعٌ ، فَكَأَنَّهُ

يَبْلُكُهُمَا الْأَرْضُ . وقوله : فَقَاعِيَيْنِ » :

يَهْمِرَانِ . وقوله « مُقَرَّطَيْنِ » : لَهَا مِيقَارَانِ .

وقال أبو عمرو : القُرْمُوطُ مِنْ ثَمَرِ الْغَضَا .

كالرَّمَانِ ، يَشْبَهُ بِهِ بِالتَّنْدِي وأنشد هذا الشعر

في صنعة جارية نَهَدَ ثَدْيَاهَا :

وَبُنْشِرِ حَبِيبِ الدَّرِيعِ عَنْهَا إِذَا مَشَتْ

تَحْمِيلُ كَقُرْمُوطِ الْغَضَا الْخَضِيلِ النَّدِي (١)

قال : يعني ثَدْيَيْهَا (٢) . ويقال : اقرمط

(٣) كذا في م ، د . وفي ح : « الخطى » وفي

اللسان : « الحصى » وسره :

* تَكَثَّرَتْ فِي كُلِّ أَطْرَافِ شَدَّةِ *

(٤) د ، ح : « الخشاف » . والخشاف كرممان

من الخشاف « ضائر المع » ف .

(١) في اللسان : « حبل » ، بالخاء المبدلة .

(٢) ح : « ثديها » .

البرذعة ، وكذلك القرطاط والقرطيط .
والقرطف : قطيفة مخملة . وأنشد غيره :
* بأن كذب القراطف والقروف ^(١) *

والمقرطب : الفضبان . وأنشد :
إذا رآني قد أتيت قرطبا
وجال في جحاشه وطرطبا ^(٢)

باب القاف والدال

[قرمد]

قال الليث القرمد : كل شيء يطلى به
للزينة نحو الجيص . حتى يقال : ثوب مقرمد
بالزعران والطيب ، أى مطلى . قال :
والقرמיד اسم الإردبة .

وقال شمر : قال أبو عمرو وابن الأعرابي :
القرمد الضخور .

وقال التدبس الكيناني : القرمد :
حجارة لها تخاريب ، وهى خروق ، يؤقد
عليها حتى إذا نضجت قرمدت بها الحياض .
وقال النابغة يصف الركب :

وقال الأصمعي في قوله :

* ينفي القراميد عنها الأعصم الوعل ^(٣) *

* رأيي اللجسة بالعبير مقرمد ^(٤) *

وقال بعضهم : المقرمد المولى بالزعران .
وقيل المقرمد : المضيئ . وقيل : المقرمد :
المشرف .

قال : القراميد فى كلام أهل الشام آجر
الحمامات . وقيل . هى بالرومية قرميدى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال لطوايق
الدار القراميد ، واحدا قرميد .

وقال يعقوب فى قول الطرمح :

حرجا كيجدل هاجرى لزه

بذوات طبخ أطيعة لا تخمد ^(٥)

(١) لعقربن حار البارقي فى اللسان (كذب) :

وصدره :

* وذبانة أوست بنيتها *

(٢) لابن أحر ، كما فى اللسان (دمج ، قرمد)

وصدره :

* ما أم غفر على دجاء ذى علق *

ورواية اللسان فى الموضعين : « الوقل » بدل

« الوعل » ،

(٣) النكيلة كلها من « . والرجز فى اللسان
(قرطب ، ظرطب) .

(٤) صدره فى ديوان النابغة ٣٢ :

* وإذا طغنت طغنت فى مستهدف *

(٥) البيتان فى اللسان (قرمد) . وفى اللسان :

« تناوب طبخ » ، تحريف .

قُدِّرَتْ عَلَى مُثَلٍ فَهِنَّ تَوَائِمَ

شَتَّى بِلَاثِمَ يَبْنِهِنَّ الْقَرْمَدُ

وقال : القَرْمَدُ : خَزَفٌ يَطْبِخُ . وَالْحَرَجُ :

الطَوِيلَةُ . وَالْأَطِيمَةُ : الْأَتُونُ : وَأَرَادَ بِذَوَاتِ
طَبِخِ الْآخِرِ (١) .

وقال شمر : فِيمَا قُرِئَتْ بِخَطِّهِ (الْقَرْدُمَانِيَّةُ) ،

قال بعضهم . سِلَاحٌ كَانَتْ الْأَكَاسِرَةُ
تَدْخِرُهَا فِي حَزَائِهَا ، يَسْمُونَهُ كَرْدَمَانِدَ ، أَيْ
مُعْمِلٌ وَبَقِي .

قلت : وَهَذَا حِكَاةُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ

الْأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَاهُ فَارْسِيَّةً (٢) .

وَأَنشَدَ بَيْتَ لَبِيدَ :

فَحَمَّةٌ ذَفَرَاءُ تَرْتَنِي بِالْعَرَى

قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكَأَ كَالْبَصَلِ (٣)

ويقال : الْقُرْدُمَانِيَّةُ : الدُّرُوعُ الْغَلِيظَةُ

مِثْلُ الثَّوْبِ الْكَرْدُوَانِيِّ . وَيُقَالُ هُوَ الْمِفْقَرُ .

(١) النكلة من ج .

(٢) كذا في الأصول الثلاثة واللسان . والضميم

في « أراه » للفظ .

(٣) ديوان لبيد ١٥ واللسان (زقر ، رتي ،

قرمد ، ترك ، بصل) .

وقال بعضهم . إِذَا كَانَ اللَّيْظَةُ مِغْفَرُ فَعَى

قُرْدُمَانِيَّةً .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : الدَّرَقُلُ :

ثِيَابٌ .

قال شمر : لَمْ أَسْمَعْ الدَّرَقُلَ إِلَّا هُنَا .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ الْغَنَوِيَّ يَقُولُ :

دَرَقُلُ الْقَوْمِ دَرَقَلَةٌ وَدَرَقُمُوا دَرَقَةً ، إِذَا مَرُّوا
مَرًّا سَرِيحًا .

وقال الليث : (الدَّرَدَقُ) وَالْجَمِيعُ

الدَّرَادِقُ : صَفَارُ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ . قَالَ الْأَعَشَى :

يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَا جَرَ كَالْبِ

سَسْتَانِ تَحْنُو لِذَرَدَقٍ أَطْفَالٍ (٤)

وقال الليث : الدَّرْدَاقُ : ذَكَّةٌ صَغِيرٌ .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ لِلْأَعَشَى :

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ تَوَارِبَ

سَعِيرَاضِ الرِّمَالِ وَالذَّرْدَاقِ (٥)

قلت أنا : الدَّرْدَاقُ : حِبَالٌ « صَفَارٌ

مِنْ حِبَالِ الرِّمْلِ الْعَظِيمَةِ » (٦) .

(٤) ديوان الأعشى ١٠ واللسان (دردف ،

جرر) .

(٥) ديوان الأعشى ١٤٣ واللسان (دردف) .

(٦) د : « حبال » في الموضع ، تحريف ،

سوابه في م ، ج واللسان . وكلمة « العظيمة » من ج .

وقال الليث : القَنْدَل : الضخم الرأس
من الأبل ، وكذلك هو من الدواب .
الأصمى : مرَّ الرجلُ مُسْنَدًا وَمَقْنَدًا ،
وذلك استرخاء في المشى .

وقال الليث : (البُنْدُق) ، الواحدة بُنْدُقَةٌ
وهو الذي يُرْمَى به . قال : و (الفُنْدُق) :
حمل شجرة مدحرج كالْبُنْدُق يُكْسَرُ عن لبِّ
كالْفُسْتُق . قال : والفُنْدُق أيضا بلغة أهل الشام
خانٌّ من هذه الخانات التي ينزلها الناس مما
يكون في الطُّرُق والمدائن .

سلمة عن القراء : سمعتُ أعرابياً من
قُضاعة يقول : فُنْتُقُ للفُنْدُق ، وهو الخان .
وقال الليث : الفُنْدُق هو صحيفة الحساب .
قلت : أحسبه معرباً .

و (الدَّرْمَقُ) : لغة في الدَّرَبَك ، وهو
الدقيق الحوَر . وذكر عن خالد بن صفون أنه
وصف الدرهم فقال : يُطِمْ الدَّرْمَقُ ، ويكسر
الْأَرْمَقُ « أراد بِالْأَرْمَقِ اللَّيْن ، [وهو (٤)] ،
بالفارسية زَرَم .

وقال أبو عمرو : (القِنْدِيد) : الحُرُّ .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : الدَّلْعِم :
الناقة التي قد نَكَسَرُ فُوهَا (١) وسال مرغها .
أبو عمرو : (الدَّمَلَق) : الأملس الصُّلب .
يقال : دَمَلَقَهُ ودَمَلَكَهُ ، إذا مَلَسَهُ وسَوَّاه .
وقال الليث : يقال حَجَرَ دُمَلِقٌ (٢)
دُمَالِقٌ مُدْمَلَقٌ دُمْلُوقٌ ، وهو الشَّدِيد الاستدارة .
وأنشد :

وعَضَّ بالناسِ زَمَانٌ عَارِقٌ
يَرَفُضُّ مِنْهُ الْحَجَرَ الدُّمَالِقُ (٣)
شمر عن أبي خيرة : الدُّمْلُوق : الحجر :
الأمْلَسَ مِلْهُ الكَفُّ .

وقال ابن شميل : الواحد دُمَالِقٌ ، وجمعه
دَمَالِيقٌ . قال ورجل دُمَالِقُ الرَّأس : محْلُوقَةٌ .
ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : (قَنْدَل) الرجل
ضَخْمُ رَأْسِهِ . وصَنْدَلُ البعيرُ : ضَخْمُ رَأْسِهِ .
قال : والقَنْدَوِيل : الطَّوِيلُ القَنَا .
وقال أبو زيد : إِنَّ فُلَانًا لَقَنْدَلُ الرَّأْسِ ،
وصَنْدَلُ الرَّأْسِ وهو العَظِيمُ الرَّأْسِ .

(١) في م ، د : « سار » صوابه في حواليلان .

(٢) في الأصول « دملق » بضم الدال واللام ،

صوابه من اللسان والقاموس .

(٣) اللسان (دملق) .

وقال الليث: هو الوزمُ الجيّد. وأنشد:

* كأنها في سِيّاحِ الدَّنِّ قَنَدِيدٌ^(١) *

قال: والقنند: الشديد الرأس.

ثعلب عن ابن الأعرابي: خَذُ بَقَرَدَنِهِ
وبَكَرَدَنِهِ وبَكَرَدِهِ، أى بَقَها.

وقال الليث: (النَّقْدُ): الكَرْوِيَا.

وروى ثعلب عن ابن الإعرابي (التَّقْدَةُ):

الكَرْبَرَةُ. والتَّقْدَةُ: الكَرْوِيَا.

قلت: وهذا صحيح. وأما النَّقْدُ فلا عرفه
في كلام العرب [وقد ذكره الدينوري^(٢)]،
(الفرقدان) نَجْمَانِ في السماء لا يَغْرُبَانِ،
ولكنهما يطوفان بالجدى، وربما قالت العرب
لها الفَرَقَدُ.

قال لبيد:

حَالَفَ الفَرَقَدُ شَرَكَا في الهُدَى

خُلَّةً بَاقِيَةً دُونَ اَلْحُلَلِ^(٣)

أبو عبيد: الفَرَقَدُ: ولد البقرة. وقال

ابن الأعرابي: هو الفَرَقُودُ. وأنشد:

وليلة خَامِدَةٍ نُحْمُودَا

طَخِيَاءُ نُغَشِي الْجَدَى والفَرَقُودَا^(٤)

وقال شمر: قال الأخفش: (القراميد)

أولاد الوُعُول، واحدها قَرْمُود.

عمرو عن أبيه: (الفَقْدُ): نَبِيذ

الكَشُوث. و(القِنْدِر): جَالُ الرجل.

والقِنْدِيد: الحمر.

قال: و(القِنْدَاوُ): السَّيِّءُ الخُلُقُ

والغِذاء. وقال أبو تراب: قال أبو زيد:

القِنْدَاوُ: القصير من الرجال، وهم قِنْدَاوُونَ.

والسِّنْدَاوُ: الفَسِيح من الإبل في مَشِيهِ، والجمع
السِّنْدَاوُونَ.

شمر: (الترنوق) الطين الذي يَرَسُبُ

في مَسَايِلِ المياه. وقال أبو عبيد: ترنوق

المَسِيل بضم التاء، وهما لُفْتَان.

وقال اللحياني: يقال أَمَرَبُوس السَّرَجِ

قَرَبُوت.

(ق ذ)

في حديث عبد الله بن حَبَّاب أنه لما قَتَلَه

(١) أنشد هذا المعجز في اللسان (سبع، قند).

(٢) الكلمة من >.

(٣) لم يرد في ديوانه. وفي اللسان: «شريا

في الهدى».

(٤) بعده في اللسان (فرقد).

* إذا عميرهم أن يرقودا *

وقال الفراء : اَمْذَقَرَّ اللبنُ وَاذْمَقَرَّ ،
إِذَا تَفَلَّقَ .

وقال ابن الأعرابي : لبنٌ مُمَذَّقَرٌ ، إِذَا
تَقَطَّعَ خَصَصَا .

وقال الليث وغيره : (الْقَلْدَيْذِمَ) : البئر
الكثيرة الماء . وأنشد :

إِنَّا لَنَا قَلْدَيْذِمًا قَدُومًا
يزيدها تَخْجِجُ الدَّلَا جُومًا^(٢)
(ق ث)

أبو عبيد عن أبي عمرو : (القَيْثِل) :
الرجل القبيح المشية .

وقال الليث : (التَنْفِذ) معروف ،
والأُنثى تَنْفِذَةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للشجرة
إِذَا كَانَتْ فِي وَسْطِ الرَّمْلَةِ الْقَنْفُذَةَ وَالْقَنْفُذُ .
ويقال للموضع الذي دون الْقَمَحْدَوَةِ : الْقَنْفُذَةُ .
ويقال للرجل النَّمَام : مَا هُوَ إِلَّا قَنْفُذٌ لِيل ،
وَأَنْقَذَ لِيل .

الأصمعي (الْقَنْثَلَةُ) أَنْ يَنْثَبْتَ التَّرَابَ
إِذَا مَشَى ؛ هُوَ مُقْنِثِل .

الخوارج بالنَّهْرُوان سَالَ دَمُهُ فِي النَّهْرِ فَمَا
(اَمْذَقَرَّ) وَمَا اخْتَلَطَ . قَالَ الرَّائِي : فَاتَّبَعْتُهُ
بَصْرِي كَأَنَّهُ شِرَاكٌ أَحْمَرُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُ
أَنَّهُ امْتَزَجَ بِالمَاءِ . وَقَالَ شَمِرٌ : اَلْاَمْذَقَرَّارُ^(١) أَنَّهُ
يَجْتَمِعُ الدَّمُ ثُمَّ يَنْتَقِعُ قِطْعًا وَلَا يَخْتَلِطُ بِالمَاءِ .
يَقُولُ : فَلَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ سَالَ
وَامْتَزَجَ . قَالَ شَمِرٌ : وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ
الْقَاسِمِ : مَعْنَى قَوْلِهِ : فَمَا اَمْذَقَرَّ دَمُهُ ، أَيْ
لَمْ يَتَفَرَّقْ وَلَا اخْتَلَطَ .

قلت : وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَالِدَلِيلُ عَلَى
ذَلِكَ قَوْلُهُ : رَأَيْتُ دَمَهُ مِثْلَ الشَّرَاكِ فِي المَاءِ ؛
أَرَادَ أَنَّهُ بَقِيَ فِي المَاءِ كَالطَّرِيقَةِ غَيْرِ مُخْتَلِطَةٍ
بِالمَاءِ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : « فَمَا اِبْذَقَرَّ دَمُهُ » ،
وَهِيَ لَفَةٌ ، مَعْنَاهُ مَا تَفَرَّقَ . وَلَا تَمَذَّرَ مِثْلُهُ ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَذَرَ مَذَرٍ . وَالِدَلِيلُ
عَلَى صِحَّةِ هَذَا الْقَوْلِ مَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا انْقَطَعَ اللَّبَنُ فَصَارَ اللَّبَنُ نَاحِيَةً
وَالْمَاءُ نَاحِيَةً فَهُوَ مَمْذَقَرٌ .

وقال ابن شميل : الْمَمْذَقَرُ : اللَّبَنُ الَّذِي
تَفَلَّقَ شَيْئًا ، فَإِذَا خُحِضَ اسْتَوَى .

(٢) السان (قلزم) .

(١) م ، د : « أَنَّهُ » صوابه من - والسان .

قلت : وقال غيره : هو التَّقْنَلَةُ أيضاً ،
حكاه الحياثي ، كأنه مقلوب . ومن الأحاجي
التي رُوِيَتْ عن العرب : ما أَبْيَضُ شَطْرًا ،
أَسْوَدُ ظَهْرًا ، يَمْشِي قَمَطْرًا ، وَيَبُولُ قَطْرًا ؟
وهو الْقُنْفُذُ .

[يَمْشِي قَمَطْرًا ، أى مجتمعا . وكل شيء
قَمَطَرَتَه فقد جمَعْتَه ^(١)] .

أبو عبيد ^(٢) : (البلائق) : الماء الكثير .
وقال امرؤ القيس :

* بَلَائِقُ خَضْرَاءُ مَاؤُهُنَّ قَضِيضٌ ^(٣) *

عمرو عن أبيه : الْقِثْرِدُ : قُشَّاشُ الْبَيْتِ .

وقال غيره : هو القثرد والقثارد ، وهو
الْقَرَبْشُوشُ ^(٤) .

[الذَّمْلَقُ : الرجلُ الْمَلَّاذُ .

ابن السكيت : لا يقال الفالودج ، وقل
هو الفالودق والفالود ^(٥)] .

قاله ابن الأعرابي .

وروى مجاهد أنه قال في قول الله جل
وعز : وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ^(٦) . قال : يُلَاقِي
لَهُم مِنَ الثَّفَارِيقِ وَالتَّمْرِ .

وقال ابن شميل : الْمُتَقَوْدُ إِذَا أَكَلَ مَا عَلَيْهِ
فهو (تَفْرُوق) وَمُتَمَشُّوشٌ : وأراد مجاهد
بالتفاريق العناقيد تُخْرَطُ مِمَّا عَلَيْهَا فَيَبْقَى عَلَيْهَا
الثمرة والتمران والثلاث ، يُحْطَشُهَا الْمِخْلَبُ ،
فَيُلَاقِي لِلْمَسَاكِينِ :

وقال الليث : الثَّفَرُوقُ غِلَافُ مَا بَيْنَ النَّوَى
وَالْقِمَعِ .

[وقال الأصمعي : الثَّفَرُوقُ : قِمَعُ الْبُسْرَةِ
وَالثَّمَرَةِ .

وقان أبو عبيد : قال المدبَّسُ : الثَّفَرُوقُ
هو ما يلتزق به القمع من الثمرة ^(٧) .

(ق ر)

ثعلب عن ابن الأعرابي . (بَرَقَلَ) الرَّجُلُ ،

إِذَا كَذَّبَ . والعرب تقول للرجل الذليل
يَعُوذُ بِنِمْ هُوَ أَضْعَفُ مِنْ : « ذَلِيلٌ » عَاذَ
بِقَرْمَلَةٍ » .

(٦) الأنعام ١٤١ .

(٧) التكملة من » .

(١) التكملة من » .

(٢) » : « أبو عمرو » .

(٣) صواب إنشاده : « ماؤهن قليس » .

ديوان امرئ القيس ١٨٢ والسان (باثقي) وصدره :
* فأوردتها من آخر الليل مشريا *

(٤) في اللسان : « القرشوش » صوابه بالباء

بعد الراء ، كما في م ، د والقاموس (قرشوش) .
وفي » : « القرشوش » .

(٥) التكملة من » .

قال و (القرملة) من دق الشجر لأصل له . وقال أبو النجم :

* يَخِطُّنْ مُلَاحًا كَذَاوِي الْقَرْمَلِ (١) *

وقال اللحياني : هي شجرة من الحمض ضعيفة لا ذرى لها ولا سُترة ولا مَلَجًا .

وقال الليث . القراميل من الشعر والصوف :

مَا تَصِلُ بِهِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا . وَالْقَرْمَلِيَّةُ : إِبِلٌ كُلُّهَا ذَوِ سَنَامَيْنِ .

عمرو عن أبيه : القَرْمَلِي (٢) : الْجَمَلُ الصَّغِيرُ .

وروى أبو عبيد عن الأصمى مثله .

وأخبرني الإيادي عن شمر أنه قال القَرْمَلِيَّةُ من الإبل : الصَّغَارُ الْكَثِيرَةُ الْأُوبَارِ ، وَهِيَ إِبِلُ التَّرْكِ .

وال أبو الدُّقَيْش : أُمُّهَا الْبُخْتِيَّةُ ، وَأَبُوهَا الْفَالِجُ .

وقال الليث : الْقَرْمَلُ قُلْ حَمْلُ شَجَرَةٍ هندية . وَطِيبٌ مُقَرَّفَلٌ : فِيهِ قَرْمَلٌ . وَجَائِزٌ لِلشَّاعِرِ أَنْ يَقُولَ قَرْمَلٌ . وَأَنشد :

خُودٌ أَنَاةٌ كَلِمَاءُ عُطْبُولُ

كَأَنَّ فِي أُنْيَابِهَا الْقَرْمَلُ (٣)

وقال الليث : (القنبر) ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَرِ .

قال . وَدَجَاجَةٌ قَنْبَرَانِيَّةٌ ، وَهِيَ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا قَنْبَرَةٌ ، أَيْ فَضْلُ رِيشٍ قَائِمٌ مِثْلَ مَا عَلَى رَأْسِ الْقَنْبَرِ .

وقال أبو الدُّقَيْش : قَنْبَرَتُهَا الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا .

وقال : الْقَنْبَرَنَاتُ يُسَمَّى أَهْلُ الْعِرَاقِ الْبَقَرُ فَيُنْسَبُ (٤) كَدَوَاءِ الْمَشَى .

وفي النوادر : رَجُلٌ (ذَمَلَقُ) الْوَجْهَ : مُحَدَّرُهُ .

وقال الليث : الْفَنْقُورَةُ ثَقْبُ الْفَقْحَةِ .

الليث : (فُرَانِقٌ) دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ .

وقال ابن دُرَيْد : فُرَانِقُ الْبَرِيدِ فَرَوَانَهُ .

أبو عبيد : (الْقَرْنَبِيُّ) وَجَعَلَهُ مِنْ بَابِ فَعَمَلَلٍ مِمَّا لَا .

قال : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ دَوْبِيَّةٌ شَبِهَ الْخُنْفَسَاءَ طَوِيلَةَ الرَّجْلِ ، وَأَنشد لجرير :

(١) اللسان (قرمل)

(٢) في اللسان والقاموس : « القرمل »

(٣) اللسان (قرنقل)

(٤) في اللسان : « يمشى »

تَرَى التَّيْمِيَّ يَرْحَفُ كَالْقَرْفِي
إِلَى تَيْمِيَّةٍ كَعَصَا الْمَلِيلِ^(١)
ثعلب عن ابن الأعرابي : القَرْفُ الخاصرة
المسترخية .

قال : والقَرْفُ^(٢) : البطن .
وقال الفراء في قوله : ونمارق مصفوفة :
هي الوسائد ، واحدا نُمْرُقَة .
قال : وسمعتُ بعضَ كلبٍ يقول :
نِمْرُقَة بالكسر .

وقال الليث في قول رؤبة :
* أَعَدُّ أخطالاً له وَزَمَقاً^(٣) *
الزَّمَقُ فارسيٌّ معرب ، لأنه ليس في
الكلام كلمة صَدَرُها نونٌ أصليّة .

وقال غيره . معناه زَم ، وهو اللَّيْن .
أبو عبيد (القَرْف) : اسمُ الخمرِ .
وأنكر قول من يقول : إنها تُقَرْفُ ، أي
تُرْعَدُ الناسَ .

(١) ديوان جرير ٤٣٨ واللسان (قرب) .
(٢) د ، م : « والقرب » صوابه في ح واللسان
والقاموس ، وفيه لغات : يقال بضم الفافين مع تخفيف
الراء مرة ونشديدها أخرى ، وبوزن جعفر أيضاً ،
ثلاث لغات كما في القاموس .
(٣) اللسان (نرمق) ، ولم أجده في ديوان رؤبة .

وقال الليث القَرْف : اسم للخمر ،
ويوصف به الماء البارد ذو الصفاء . وقال
الفرزدق .

ولا زادَ إلّا فضلتان سُلَافَة
وأبيضُ من ماء الغمامة قَرْفُ^(٤)
أراد به الماء .

قلت : قول الليث إنه بوصف بالقَرْف
الماء البارد ونم ، وأوهمه بيت الفرزدق .

وفي البيت تأخير أريد به التقديم ، وذلك
الذي شبه على الليث ، والمعنى سُلَافَة قَرْف
وأبيضُ من ماء الغمامة .

وقال الليث : يستى الدرهم قَرْقُوفًا .
وقال بعض الأعراب في أدعية له :
« أبيضُ قَرْقُوف ، بلا شفر ولا صُوف ،
في كلِّ البلاد يَطُوف » ، أراد به الدرهم
الأبيض .

وقال شمر : القَرْفَة : الرُّعْدَة ؛ يقال :
لَمِنِي لأَقْرِف من البردِ ، أي أُرْعَدُ .

(٤) ديوان الفرزدق ٥٥٥ اللسان (قرف) .
(٢٧م — ٩ج)

وأُشَد :

تَضِجُ من أَسْتَاهَا النَّارُ
مَفَارِشُ الرِّحَالِ وَالْأَيَانُ^(٤)

وقال الفراء : زهيرُ القُرْقِيّ^(٥) رجلٌ من
أهل القرآن منسوب إلى قُرْقَب^(٦) .

وقال اللحياني ثوبُ قُرْقِيٍّ ومُرْقِيٍّ^(٧)
بمعنى واحد .

وقال الليث : القُرْقِيَّةُ : ^(٨) ثيابٌ بيضٌ
من كَنَان .

[وقال الليث : (القُرْقَب) : الصَّغَارُ من
الطير نحو من الصَّعْو .

(٤) اللسان (غرق) .

(٥) م : « زهير القُرْقِيّ الغرقى » بال تكرار ،
صوابه في د واللسان . وفي ح : « القُرْقِي » وجاء في
اللسان : الزخشمى : القُرْقِيَّة والثَّرْقِيَّة : ثيابٌ مصرية
من كنان . وروى بقافين منسوب إلى قُرْقوب مع
حذف الواو في النسب كما يرى في سابور .

(٦) ح واللسان : « إلى موضع » ، وفي ح :
« من أهل القراء » .

(٧) ح : « قُرْقِي » . أما القُرْقِي فصحيحة كما
أسلفت . وأما « ترقى » فصولها بالثاء المثلثة . وفي
اللسان : القُرْقِيَّة والثَّرْقِيَّة : ثيابٌ كتاب بيض ،
حكاه يعقوب على البدل « وانظر اللسان (قُرْقَب ،
قُرْقَب) .

(٨) ح : « القُرْقِيَّة » .

قال : وقال ابن الأعرابي : سُمِّيَتِ الخُرُ
قُرْقًا لآلِه إِذَا شَرِبَهَا شَارِبُهَا قَرَقَتْهُ ، أَى
أَخَذَتْهُ عَلَيْهَا رِعْدَةٌ .

وفي الحديث : « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يَغْرُ
عَلَى أَهْلِهِ بَعَثَ اللَّهُ طَائِرًا يَقَالُ لَهُ الْقَرَقَفَنَةُ ،
فَيَسْعُ عَلَى مِشْرِيقِ بَابِهِ ، فَلَوْ رَأَى الرَّجُلَ
مَعَ أَهْلِهِ لَمْ يَبْصُرْهُ وَلَمْ يُغَيِّرْ أَمْرَهُ .

وقال الفراء : مِنْ نَادِرِ كَلَامِهِمْ : الْقَرَقَفَنَةُ
السَّكْمَةُ .

وقال غيره : الْقَرُقُفُ^(١) طَيْرٌ صَفَارٌ كَانَتْهَا
الصَّمَاءُ [قلت : لَا أَعْرِفُهُ . وَهُوَ قُرْقَب
بِالْبَاءِ^(٢)] .

وقال أبو عبيدة : (الثَّمْرُوقَةُ) وَالثَّمْرُوقُ وَالمِثْرَةُ :
مَا افْتَرَشَتْ اسْتُ الرَّاكِبِ عَلَى الرَّحْلِ كَالْمِرْقَةِ
غَيْرَ أَنْ مَوْخَرَهَا أَعْظَمُ مِنْ مَقْدَمِهَا^(٣) وَلَهَا أَرْبَعَةٌ
سُيُورٌ تُشَدُّ بِأَخْرَةِ الرَّحْلِ وَوِاسِطَةٍ .

(١) كَذَا ضبط في الأصول والقاموس . وضبط
في اللسان بفتح القافين .

(٢) التَّكْمَلَةُ مِنْ > .

(٣) ح : « أَعْرَضَ مِنْ مَقْدَمِهَا » .

قال : والقرَّب : البطن . يقال ألقى طعامه في قُرْبِهِ . وجمعه القراقب ^(١) .

(ق ل)

عمرو عن أبيه : (القرَّبة) : صوتُ البطن إذا اشتكى .

[وقرَّم الصبيُّ ، إذا أَسَىءَ غذاؤه ^(٢)]

ثعلب عن ابن الأعرابي : (القَنْقَل) : اسم ميكال .

وقال الليث : (القَنْبَلَة) الطائفة ، قنبلة من الخيل ، وقنبلة من الناس .
وأنشد :

شَدَّبَ عن عاناته القنابلا

أثناءها والرَّبعُ القنَادِلا ^(٣)

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَنْبَلَة : مِصِيدَة يُصَادُ بها النَّهْسُ ، وهو أبو بَرَأَش .
وقدَر قُنْبَلَانِيَة : تجمع القَنْبَلَة من الناس ، أي الجماعة .

قال : وقَنْبَل الرجل ، إذا أَوَقَدَ القُنْبُل ،

وهو شجر .

أبو عبيد عن الأصمعي : (المُقرَّم) البطيء الشباب .

وقال الليث هو الذي أَسَىءَ غذاؤه .

وأنشد شمر :

أشكو إلى الله عِيالاً دَرَدَقَا

مُقرَّمَيْن وَعَجُوزَا سَمَلَقَا ^(٤)

وقال أبو عمرو : القِرْقَمُ : حَشَفَة الرَّجُل .
وأنشد :

* مشغوفةٌ برَهْزٍ حَكَّ القِرْقَمِ ^(٥) *

[ورواه بعضهم : الفِرْقَم ، وأنا لا أعرفها ^(٥)] .

أبو عبيد عن الأموي : هو (القِرْقَلُ) ^(٦) الذي يسميه الناس القِرْقَر .

وقال أبو تراب : القِرْقَل . قِمِص من قُمِص النساء ، بلا كَيْفَةٍ ، وجمعه قِرَاقِل .

وقال الفراء (قَلَمُون) هو قَمَلُول مثل قَرَبُوس .

(٣) اللسان (قرقم) .

(٤) أنشدته في اللسان (فرقم) ورواية

« الفرقم » .

(٥) التكملة من - .

(٦) في - : « للذي » .

(١) التكملة من - .

(٢) التكملة من - .

قال : وهو موضع .

وقال غيره : أبو قلمون : ثوبٌ يتراءى
إذا قُوِّلَ به عينُ الشمس بألوان شئ ، يعمل
ببلاد يونان .

[ولا أدري لم قيل له ذلك . وقال لي قائل
سكن مصر : أبو قلمون أصله طائر من طير الماء
يتراءى بألوان شتى ، فيشبه الثوب به . وقول
القائل :

بنفسي حاضرٌ ببيع خوعي

وأبيات على القلمون جون^(١)

جعل القلمون موضعا^(٢)]

الحياني : (الرزاق) والرستاق واحد .

وقال الأصمعي : اندقر القوم وأبدعروا
تفرقوا .

باب خماسي صرف القاف

وقال الليث : هو الذي أمه عربية^(٣) [
وأبوه ليس بعربي .

[(القطربوس) : الشديد الضرب من
المقارب . يقال عقرب قطربوس . قاله أبو زيد .

أخبرني المنذرى عن أحد بن يحيى أنه قال :
الحرة : ابن عربيين . والفلقس : ابن عربيين
لأمتين .

وقال شمر : الفلقس الذي أبوه مولى
وأمه عربية .

[وأنكر أبو الهيثم ما قاله شمر وقال :
القلنس : الذي أبواه عربيان وجدّاه من قبل
أبيه وأمه أمتان .

(١) أنشد ياقوت في (القلمون) برواية :
« بجنوب حوضي » . وفي القاموس : « وخوعي
ككبرى : موضع »
(٢) التكملة من - .

(٣) التكملة من د ، - ما عدا « فانت وهنا قول
أبي زيد قال هو ابن عربيين لأمتين » فإنها من - فقط ،
وكلمة « ابن » قبل « عربيين » أضفتها تكملة للسلام

قلت : وهذا قول أبي زيد قال : هو ابن
عربيين لأمتين .

وأنشد :

فقرّ بوا الى قطر بوساً ضاربا

عقوبةً تناهر العقارب^(١)

المازني : القطربوس : الناقة السريعة^(٢)

قال : وناقة (قنطريس) وهي الشديدة

الضخمة .

أبو عبيد عن الأصمعي : (القنفرش) :

المجوز الكبيرة .

وقال شمر : القنفرش : الضخمة من الكمر .

وقال رؤبة :

* عن واسع يذهب فيه القنفرش^(٣) *

وقال آخر في صفة المجوز :

* فانية الناب كزوم قنفرش^(٤) *

أبو عبيد عن الأموي (القنندر) : الرجل

الضخم الرجل .

وقال الليث : هو الضخم من الإبل ،

ويقال الضخم الرأس .

أبو عبيد عن الأموي يقال للمجنون الذي

يقطع ويعمل بالزيت (مُشَقَّ)

قال الفراء : واسم كل قطعة منه قرزذقة ،

وجفها فرزذق .

وقال شمر : سُمي الفرزدق لعلظ حروف

وجبه شبهً بالمجنون الذي يسوي منه الرغيف .

ويقال للجرذق العظيم الحروف (فرزدق) .

وقال الأصمعي . الفرزدق : الفتوت الذي يفت

من الخبز الذي تشربه النساء^(٥) .

الليث : (اذرنفق) أي اقنعم قدماً .

واذرنفقت الناقة ، إذا تقدّمت الإبل^(٦) .

وقال الليث الجلفليق من النساء هي

العظيمة وكذلك الشفليق .

قلت : من الخمسي الملحق ماروي أبو العباس

عن ابن الأعرابي : (اقرنقط) ، إذا تقبض

واجتمع . وأنشد :

* يا حبيذا مقرنقطك^(٧) *

(٥) وكذا في اللسان ، يعني أنه شراب يتخذ

من فتيق الحبز .

(٦) التكملة من - .

(٧) اللسان (قرط) .

(١) اللسان (قطربس) .

(٢) هذه التكملة من - .

(٣) ديوان رؤبة ١٧٦ واللسان (قنفرش) .

(٤) اللسان (قنفرش) .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي (الذَرْنَقُ):
المَسْرِعُ في سَيْرِهِ .

وقال اللحياني : ادرنفت الناقة ، إذا مضت
في السَّيْرِ وأسْرَعَتْ .

قال : واسلنقى على قفاهُ ، وقد سَلَقَيْتُهُ
على قفاه . [الدَّمَلَقَى : الفصيح اللسان] (١) .

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعزَّ :
(عَالِمُهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَاسْتَبْرَقٌ) (٢)
قال : هو الدِّيَباجُ الصفيق الغليظ الحسن . قال :
وهو اسم أعجمي أصله بالفارسية : استَفَرَه .
قال : ونُقِلَ من العَجَمِيَّةِ إلى العربية ، كما سُمِّيَ
الدِّيباج ، وهو منقول من الفارسية .

وقال غيره : هذه حروف عربية وقع فيها
وفاقٌ بين ألفاظها في العجمة والعربية . وهذا
عندي هو الصواب .

أبو عبيد عن أبي عمرو : (الزَّذْقُوشُ) :
الزَّغْرَان .

قال ابن مقبل :

يَعْلُون بِالزَّذْقُوشِ الزَّوْدَ ضَاحِيَةً

سَعَايِبَ مَاءِ الضَّالَّةِ اللَّاجِنِ (٣)

وقال أبو الميسم : الزَّذْقُوشُ مَعْرَبٌ
[معناه] (٤) : اللَّيْنُ الْأُذُنِ (٥) .

وقال أبو عبيدة : (الذُّرْدَاقِسُ) : عَظْمٌ
يَصِلُ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ كَأَنَّهُ رُومِيٌّ .

وقال الأصمعي : السَّمْشَلِيقُ : من النَّسَا :
السَّرِيعةُ المشي الصَّخَّابة . وأنشد :

بَضْرَقَ أَشْلُ في وَسِيقِهَا

نَنَاجَةُ الْعَدَوَةِ سَمْشَلِيقًا (٦)

* صَلِيبةُ الصَّيْحَةِ صَهْصَلِيقًا *

أبو تراب : مَرَّ مَرًّا (دَرْنَقًا وَدَلْنَقًا) ،
وهو مَرٌّ سَرِيعٌ شَبِيهُ بِالْمَلْجَةِ . وأنشد قول
علي بن شيبه النطفاني :

فَرَّاحَ يُعَاطِنَ مَشِيًّا دَلْنَقًا

وَهَنَّ بَعْطَفِيهِ لَهَنَّ خَبِيبٌ (٧)

(٣) سبق الكلام عليه في ص ٢٥٣ من النسوخ .

(٤) التكملة من ح .

(٥) انظر ما سبق في ص ؟

(٦) اللسان (شمشلق) .

(٧) اللسان (دلق) .

(١) التكملة من ح . ولم أجده في اللسان ولا

القاموس .

(٢) الإنسان ٢١ .

وقال الأصمعي فيما رَوَى عنه أبو تراب
أيضاً (القَنْدَفِيل) : الضخم .
وقال الخروع السَّعْدِي .
* مائرة الضَّيْعَيْن قَنْدَفِيل ^(١) *
وقال ابن دريد : القَنْدَفِير : العجوز .

قلتُ : وأصله عجمي كقنديير .
وفي النوادر : (القُسْطَيْبِيَّة والقُسْطَيْبِيلَة) :
السَّكَمَرَة .

آخر حرف القاف .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الكتاب عرف الكاف

أبواب المضاعف منه

خِرْقَة ^(٢) فيُدَوَّرُها كأنها كِرَّة ، ثم يتقَامرون
بها ، فتُسَمَّى هذه اللعبة في الحَصَر بِاسْمين ^(٣) :
يقال لها : التَّوْن ^(٤) ، والآجِرَة يقال لها :
البُكْسَة ^(٥) .

(٢) في جميع الأصول واللسان (كجج) : « خِرْقَة
صوابه من القاموس

(٣) > : « ياسمين » تحريف .

(٤) في اللسان : « والحِرْقَة يقال لها التَّوْن » .

(٥) جاء في اللسان (بكس) : « والبكْسَة : خِرْقَة
يدور بها الصبيان ثم يأخذون حجراً فيدورونه كأنه
كرة ، ثم يتقَامرون بهما » . فدار اللعبة على الحِرْقَة
المدورة ، والمجر المدور .

ك ج

[كج]

أهمله ابن المظفر .
وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال كَجَّ فلان ، إذا لعب بالكُجَّة ، ومنه خبر
ابن عباس : « في كل شيء قِمارٌ حتى في لعب
الصِّبيان بالكُجَّة » .

قال ابن الأعرابي : وهو أن يأخذ الصبيُّ

(١) قبله في اللسان (قندفل) :

* وتحت رحل مرة ذمول *

[قال الأزهرى : لا أدري هى النون أو
النوز بالزى .

قال الكاتب : هذه لعبة مشهورة عندنا

بالعراق إلى الآن ويسمونها النوز بالزى
لاغير^(٢) .

باب الكاف والشين

ك ش

[كش]

قال الليث : تقول العرب : كش البكر ،
وهو يكش كشيئاً ، وهو صوت بين الكتيت
والهدير .

أبو عبيد : إذا بلغ الذكر من الإبل الهدير
فأوله الكشيش ، وقد كش يكش كشيئاً .

وقال رؤبة :

* هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْكَشِيشِ ^(١) *

فإذا ارتفع قليلاً قيل : كَتَّ يَكْتُ كتيئاً ،
فإذا أفصح بالهدير قيل هَدَر هَدِيراً .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا سمعت الزند

صوتاً خَوَّاراً عند خروج ناره قلت : كش
الزند كشيئاً .

وقال شمر : الحيات كلها تكش ، غير
الأسود فإنه ينبح ويصفر ويصيح .

وأنشد :

كشيشُ أفعى أَجمَعَتْ بِعضً

فهي تحكُّ بعضَها ببعض ^(٣)

وقال أبو نصر : يقال سمعت فحيح الأفعى
وهو صوتها من فها ، وسمعت كشيئها وقشيئها ،
وهو صوت جلد لها .

وقال الليث : الكشكة لغة لريعة ،
يقولونها عند كاف التأنيث عليكش إليكش
يكش ، يزيدون الشين بعد كاف التأنيث .

(١) أنشده فى اللسان (كشش) . وقوله فى

الديون ٧٧ :

لنى إذا جئنى تجميئى

يوماً وجد الأمر ذو تكش

(٢) هذه التكملة من فقط .

(٣) اللسان (كشش) .

وبعضهم يجعل مكان الكاف شيئا فيقولون :
عَلَيْشِ إِلَيْشِ بِشِ .

وأنشد :

تَضَحَّكَ مَنَّى أَنْ رَأَتْني أَحْتَرِشَ

ولو حَرَشْتِ لَكَشَفْتِ عَنْ حِرْشِ^(١)

يريد عن حِرْكَ .

وروى أبو تراب في باب الكاف والفاء :

الأفْعَى تَكِشْ وَتَقِشْ ، وهو صوتها من جلد لها

[وهو الكشيش والقشيش . قال : والفحيح :

صوتها من فيها] .

قال : وقال بمض قيس البكر يَكِشْ

وَيَقِشْ ، وهو صوته قبل أن يهدر .

أبو عبيد عن أبي الجراح : الكشيش :

صوت الأفْعَى مِنْ جِلْدِهَا . قال : وَتَفِخُ مِنْ

فِيهَا .

وقال ابن الأعرابي : الكُشْ : الحرق

الذي يُبْلَقُ بِهِ النخل .

[شك]

قال الليث : الشُّكُّ : تقيض اليقين : والفعل

(١) اللسان (كشش) .

شكَّ يَشُكُّ شُكًّا . والشُّكَّة : ما يلبسه الرجل

من السِّلَاح ، وقد شَكَ فِيهِ يَشُكُّ شُكًّا . وقد

خُفِّفَ قَعِيلٌ : شاكِي السِّلَاح ، وشَاكَ السِّلَاح .

وباقى تفسيره في المعتل من هذا الكتاب .

أبو عبيد : يقال فلان شاكٍ السِّلَاح ،

مأخوذ من الشُّكَّة ، أى تام السِّلَاح . قال :

والشاكى بالتخفيف والشائك جميعا : ذوالشوكَة

والحدَّة في سلاحه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : شُكٌّ إذا ألحق

بنسب غيره . وشَكَ ، إذا ظَلَعَ وَغَمَزَ .

وقال أبو الجراح : واحد الشَّوَاكِ شَاكٌ .

وقال غيره : شَاكَّةٌ ، وهو وَرَمٌ يكون

في الخَلْق ، وأكثر ما يكون في الصَّبَّان .

الليث : يقال : شَكَتُهُ بِالرَّمَحِ ، إذا

خَرَقْتُهُ .

وقال طرفة :

* حِافِيهِ شُكَّا فِي الْعَيْبِ بِمَسَرَدٍ^(٢) *

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الشكائك :

الفرق من الناس ، واحداً شاكياً .

(٢) من معلة طرفة . وصدرة .

* كأن جناحي مضرحى تكفنا *

وقال الأصمعيّ: الشكّ: أيسر من الظلّع
يقال: بغير شكّ، وقد شكّ يشكّ.

وأنشد:

* كأنّه مستبان الشكّ أو جنب^(١) *

وقال غيره: الشكّاك من المودج:
ما شكّ من عيدانها التي تُصَبَّبُ بها^(٢) بعضها
في بعض.

وقال ذو الرمة:

وما خِفْتُ بين الحَيِّ حَتَّى تَصْدَعَتْ

على أَوْجِهِ شَيْءٌ حُدُوجُ الشَّكَاكِ^(٣)

ويقال: شكّ القومُ بيوتهم يشكّونها

شكّا، إذا جعلوها على طريقة واحدة ونظّم
واحد، وهي الشكّاك للبيوت المصطفة.

وقال الفرزدق:

فإني كما قالت نوارُ إن اجتَلتْ

على رَجُلٍ ما شكّ كَفَى خَلِيلِهَا^(٤)

(١) لدى الرمة في ديوانه ١٠ واللسان (جنب،

شكك). [وسدرة - :

* وثب المسج من عات معلقة *] [س]

(٢) م: «نقب» وهي صحيحة وأثبت ما في

د، م. يقال قب القبة يقبها وقبها تقبها، أي عملها.
وفي اللسان: التي بقيت بها *

(٣) ديوان ذي الرمة ٤١٧ واللسان (شكك).

(٤) ديوان الفرزدق ٦٠٥ واللسان (شكك).

أى ما قارَنَ. وَرَحِمَ شاكّة، أى قريبة.
وقد شكّت، إذا اتصلت.

وقال أبو سعيد: كلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتَهُ إِلَى
شَيْءٍ فَقَدْ شَكَّكَتَهُ.

قال الأعشى:

أَوْ اسْفِنَطَ عَانَةً بَعْدَ الرُّقَا

دَشَكَّ الرَّصَافُ إِلَيْهَا الْغَدِيرَا^(٥)

ومنه قول لبيد:

* جُحَانًا وَمَرَجَانًا يَشَكُّ الْمَفَاصِلَا^(٦) *

أراد بالمفاصل ضروب ما في العقد من
الجواهر المنظومة.

ثعاب عن ابن الأعرابي قال: الشكّك:
الأدعياء. والشكّك: الجماعات من العساكر
يكونون فرقا.

شمر عن ابن الأعرابي: شكّ الرجل في
السلاح، إذا لبسه تامّا فلم يدع منه شيئا، فهو
شاكّ فيه. والشكّة: السلاح كله، فمن ثم
قيل: شاكّ في سلاحه، أى داخل فيه.

(٥) ديوان الأعشى ١٦٨ واللسان (شكك)،

(٦) ديوان لبيد ٢٢ واللسان (شكك) وسدرة

في الديوان:

* وغالين مضموفاً وفرداً سموطه *

وكل شيء أدخلته في شيء أو ضمته إليه قد
شكته .

[ورحم شاة: قريبة . وقول ابن مقبل
يصف الخيل :

بكل أشق مقصوم الذنابي

بشكيات فارس قد شجينا^(٣)

يعني اللجم^(٤) .

باب الكاف والضاد

أبو عبيد عن الأموي : الضكضة :
سرعة المشي .

قال : وقال الأصمسي : الضكضاك :
الرجل القصير ، وهو البكباك .

ابن المظفر : امرأة ضكضاكة مكنزة ضلبة .

وفي النوادر : ضكضكت الأرض
وفضضت بمطر ، ورقرقت ومضضت
ومضضت ، كل هذا غسلها المطر .

وضك : غير مكرّر غير مستعمل^(٥) .

باب الكاف والضاد

كض . صك

[مستعملان^(١)] .

[كض]

قال أبو عبيد : الكضبيضة : حباله^(٢)

الظبي التي يُصاد بها .

وقال اللحياني : تركتهم في حيص بيص

(١) التكملة من > .

(٢) م ، د : « حبال » .

كضبيضة الظبي . وكضبيضته : موضعه الذي
يكون فيه ، وحبالته .

ويقال له من فرقته : أصيص وكضيص ،
أى انقباض .

(٣) اللان (شكك) ، وضبطت فيه « شجينا »
بضم الشين .

(٤) التكملة من ، > .

(٥) هذا ما ناله . لكن في اللسان : « ضك يضك
ضكا ، وضكضك : غززه غزراً شديداً وضغله . وضك
بالحة : قهره . وضك الأمر : كربه . والضك :
الضيق » .

وقال أبو نصر: سمعت كصيص^(١) الجراد ،
أى صوتها .

أبو عبيد : أَفَلَتَ وله كَصِيصٌ وَأَصِيصٌ
وبصيص ، وهو الرُّعْدَةُ ونحوها .

[مك]

قال الليث : الصَّكَّكُ : اصطكاك
الرُّكْبَتَيْنِ ، والنعْت : رجل أَصَكُّ وظَلَمٌ
أَصَكُّ لَتَقَارُبِ رُكْبَتَيْهِ يَصِيبُ بَعْضُهَا بَعْضًا
إِذَا عَدَا . وأنشد غيره :

إِنَّ بَنِي وَقْدَانَ قَوْمٌ سَكُّ

مِثْلُ النَّعَامِ وَالنَّعَامُ صَكُّ^(٢)

ويقال : صَكَّ يَصَكُّ صَكَّكَ ، وقد

صَكَّكَتَ بَارِجًا .

ابن السكيت عن أبي عمرو : وكلُّ ما
كان على فَعَلْتِ سا كنة التاء من ذوات
التضعيف ، فهو مدغم نحو صَمَّتِ المرأة ،
وأشباهه ، إلا أحرُقًا جاءت نوادر في إظهار

التضعيف ، وهو لَحَجَّتْ عَيْنُهُ ، إِذَا انْصَقَتْ ،
وقد مَشِثَتِ الدَّابَّةُ وَصَكَّكَتْ ، وقد ضَبَبَ
الْبَلَدُ ، إِذَا كَثُرَ ضَبَابُهُ ، وَاللَّيْلُ السَّقَامُ ، إِذَا
تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ، وقد قَطِطَ شَعْرُهُ .

وقال الليث : الصَّكُّ : ضَرْبُ الشَّيْءِ

بِالشَّيْءِ الْعَرِيزِ ، إِذَا كَانَ ضَرْبًا شَدِيدًا . يقال
صَكَّةً يَصْكُهُ صَكًّا^(٣) .

أبو عبيد عن أبي زيد : يقال : لَقِيتُهُ صَكَّةً
عُمَى ، وهو أشدُّ المَاجِرَةِ حَرًّا .

قال شمر : وأنشدني ابن الأعرابي :

صَكَّ بِهَا عَيْنَ الظَّهِيرَةِ غَائِرًا

عُمَى وَلَمْ يَنْعَلَنَّ إِلَّا طِلَالَهَا^(٤)

قلت : والصَّكُّ الَّذِي يُكْتَبُ لِلْعَهْدَةِ

مُغْرَبٌ ، أَصْلُهُ جَكَ ، وَيُجْمَعُ صِكَاكَ
وَصُكُوكًا ، وَكَانَتِ الْأَرْزَاقُ تَسْمَى صِكَاكَ
لأنها كانت تخرج مكتوبة .

ومنه الحديث في النهي عن شراء

الصَّكَاكِ [والتقطوط^(٥)] .

(١) ح : « كصيص الحرب » .

(٢) ح : « والسان (كصص) : « الحرب »

بدل « الجراد » وأثبت ما في د ، م والقاموس .

(٣) (٢) اللسان (صكك) .

(٤) اللسان (صكك) .

(٥) التكملة من « والسان (صكك) » .

وَحَارٌّ مِصْكٌ : شديد . وَرَجُلٌ مِصْكٌ :
قوى شديد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : فِي قَدَمَيْهِ
قَبْلَ ثُمَّ خَنَفَ ثُمَّ فَحَجَّ ، وَفِي رُكْبَتَيْهِ صَكَّكَ
وَفِي فَخْذَيْهِ فُجَا .

أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا اصْطَلَكْتَ
رُكْبَتَاهُ ، قِيلَ : صَكَ يَصُكُّ صَكَا ، وَقَدْ
صَكَّكَ يَارْجُل .

عمرو عن أبيه قال : كَانَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ
عَلِيٍّ قُمْدُودًا ، وَكَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ لَمْ تَكُنْ فِي
هَانِمِي ، كَانَتْ أَسْنَانُ وَأَضْرَاسُهُ كُلُّهَا مِلْصَقَةً ،
وَهَذَا يَسْمَى أَصَكًّا .

قلت : وَيُقَالُ لَهُ الْأَلْصُ أَيْضًا .

كس

كس ، سك .

[كس]

قال الليث : الْكَسَسُ : خُرُوجُ الْأَسْنَانِ
الْأَعْلَى مَعَ الْحَنَكِ الْأَسْفَلِ وَتَقَاعُسُ الْحَنَكِ
الْأَعْلَى . وَالتَّعْتُ : رَجُلٌ أَكَسَّ .

وَأَنشُد :

• إِذَا مَا حَالَ كَسُّ الْقَوْمِ رُوقًا^(١) .

حال بمعنى تحول . قَالَ : وَالتَّكْسُّ :
التَّكَلُّفُ مِنْ غَيْرِ خِلَقَةٍ^(٢) .

ثعلب عن ابن الأعرابي قَالَ : الْبَلَلُ أَشَدُّ
مِنَ الْكَسِّ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : الْكَسَسُ : أَنْ يَكُونَ
الْحَنَكُ الْأَعْلَى أَقْصَرَ مِنَ الْأَسْفَلِ ، فَتَكُونُ
الْثَنَيْنَتَانِ الْعُلْيَا وَرَاءَ السُّفْلَيْنِ مِنْ دَاخِلِ الْقَمِ ،
وَقَالَ : لَيْسَ مِنْ قَصْرِ الْأَسْنَانِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَسَسُ : قِصَرُ
الْأَسْنَانِ ، رَجُلٌ أَكَسَّ وَامْرَأَةٌ كَسَاءٌ .

عمرو عن أبيه : الْكَسِيسُ مِنْ أَسْمَاءِ
الْخَمْرِ ، هِيَ الْقَنَدِيدُ .

أبو مالك : الْكَسْكَاسُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ
الْفَالِظُ . وَأَنشُد :

حَيْثُ تَرَى الْحَفَنِيَّتَا الْكَسْكَاسَا

يَلْتَبِسُ السَّوْتُ بِهِ الْتِبَاسَا

(١) اللسان (كس ، روق) .
(٢) في اللسان ، « تكلف الكس من غير
خِلَقَةٍ » .

وقال الليث : يقال ظَلِمَ أُسْكُ لَأَنَّهُ لَا
يَسْمَعُ .

وقال زهير :

أُسْكُ مُصَلَّمُ الْأُذُنَيْنِ أَجْنَى

لَهُ بِالسَّيِّئِ تَنُومٌ وَآهٌ ^(١)

ورَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ
قَالَ : « خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ ، وَفَرَسٌ
مَأْمُورَةٌ » .

قال أبو عبيد : السِّكَّةُ المَأْبُورَةُ : هِيَ الطَّرِيقَةُ
الْمُسْتَوِيَّةُ الْمُصْطَفَاةُ مِنَ النَّخْلِ .

ويقال : إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْأَرْزَقَةُ سِكَّةً
لِاصْطِفَافِ الدُّوْرِ فِيهَا كَطَرَانِقِ النَّخْلِ .

وفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
أَنَّهُ نَهَى عَنِ كَسْرِ سِكَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةِ بَيْنَهُمْ
إِلَّا مِنْ بَأْسٍ « أَرَادَ بِالسِّكَّةِ الدِّينَارَ وَالدِّرْهَمَ
الْمَضْرُوبَيْنِ ، سَمَّى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سِكَّةً لِأَنَّهُ
مُطْبِعٌ بِالْحَدِيدَةِ الْمُعْلَمَةِ لَهُ . وَيُقَالُ لَهُ السَّكُّ .
وَكُلُّ مِسْمَارٍ عِنْدَ الْعَرَبِ سَكٌّ .

وَالسَّكْسَكَةُ : لَفَةٌ مِنْ لَفَاتِ الْعَرَبِ
تَقَارِبُ الْكَشْكَشَةِ ^(١) .

[س ك]

أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يَقَالُ : سَكَّ
سَمْعُهُ وَاسْتَكَّ .

وقال الليث : السَّكَّكَ صِفَرٌ قُوفُ
الْأُذُنِ وَضِيقُ الصَّمَاخِ ، وَقَدْ وُصِفَ بِهِ الصَّمَمُ .

وقال ابن الأعرابي : يَقَالُ لِلْقَطَاةِ حَذَاءٌ
لِقِصَرِ ذَنَبِهَا ، وَسَكَاءٌ لِأَنَّهُ لَا أُذُنَ لَهَا .
وَأَصْلُ السَّكَّكَ الصَّمَمُ .

وَأَنشَدَ :

حَذَاءٌ مَدْرِيَّةٌ سَكَاءٌ مُقْبَلَةٌ

لِلْمَاءِ فِي النَّحْرِ مِنْهَا نَوَطَةٌ عَجَبٌ ^(٢)

[وَقَوْلُهُ :

إِنَّ بَنِي وَقْدَانَ قَوْمُ سَكٍّ

مِثْلُ النَّعَامِ وَالنَّعَامُ صَكٌّ ^(٣)

سَكٌّ ، أَيْ صُمٌّ ^(٤)] .

(١) انظر تفسيرها في اللسان (كس) .

(٢) نسب في اللسان (حذذ ، نوط) إلى النافقة .

وأنشده في (س ك) بدون نسبة ، ونسب في الأغاني

٨ : ١٤٢ مع أربعة أبيات إلى العباس بن يزيد الأسود .

(٣) اللسان (س ك ، ص ك) .

(٤) التكملة من ح .

(٥) في م ، د . « مظلم الأذنين » ، صوابه في ح

ودبوان زهير ٦٤ واللسان (س ك) وقوله :

كأن الرجل منها فوق صعل

من الظلمان جوجؤه هواء .

وقال امرؤ القيس يصف درعاً :
ومشدودة السكّ موضونة

تضال في العليّ كالبرد^(١)

وقال الليث : السكة : حديدة قد كُتِبَ
عليها يُضرب بها الدرهم .

وفي حديث ثالث عن النبي عليه السلام
أنه قال : « ما دخلت السكة دار قوم
إلا ذلّوا » .

والسكة في هذا الحديث : الحديدة التي
يُحرثُ بها الأرض ، وهي السنُّ والثَّوْمَةُ .
وإنما قال عليه السلام إنها لا تدخل دار قوم
إلا ذلّوا كراهة اشتغال المسلمين والمهاجرين
عن مجاهدة العدو بالزراعة والخفض واقتناء
المال ، وإنهم إذا فعلوا ذلك طولبوا بما يلزمهم
من مال النِّمَى ، فيلقون عنتاً من عمال الخراج
وذلاً من التَّوابع^(٢) . وقد عَلمَ عليه السلام
ما يلقى أصحاب الضياع والمزارع من عسف
السلطان وإنحنائه عليهم بالمطالبات ، وما ينالهم
من الذل عند تغير الأحوال بعده .

(١) ديوان امرؤ القيس ١٨٧ واللسان (سكك) .

(٢) في ح واللسان : « وذلاً من الإلزامات » .

فهذه ثلاثة أحاديث ذُكر فيها السكة
بثلاثة معانٍ مختلفة ، وقد فسرت كل وجه
منها فافهمه .

وقال الليث : السكة أوسع من
الزقاق .

والسكّ : تضيييك الباب أو الخشب
بالمسار ، وهو السكّي .

وقال الأعشى :

* كما سَلَكَ السكّي في الباب فيتنق^(٣) *

وقال الأصمعي : استكت الرياض إذا
التفت .

وقال الطرمّاح يصف عيراً :

صنع الحاجبين خراطه البق

لُ بدياً قبل استكاله الرياض^(٤)

[شمر ، قال الأصمعي : إذا ضاقت البئر
فهي سُكّ .

(٣) اللسان (فتق ، سكك) والديوان ١٤٩ .
وصدوره :

* ولا يد من جار يجير سيلها *

(٤) ديوان الطرمّاح ٨٣ واللسان (صنع ،
سكك) .

وَأُنْشِدُ^(١) :

يُجِبِّي لَهَا عَلَى قَلِيبٍ سَكَّ

وهي التي أحكم طيها في ضيق^(٢)]

ثعلب عن ابن الأعرابي : سَكَّ بَسَلْجِه ،

وشجَّ وَهَكَ ، إِذَا خَذَقَ بِهِ^(٣) .

وقال : وَالشُّكُّ الْقُلُصُ الزَّرَاقَةُ^(٤) يعني

الْجَبَارِيَات .

قال الأصمعي : هُوَ يَسْكُ سَكًّا وَيَسْجُ

سَجًّا ، إِذَا رَقَّ مَا يَجِيءُ مِنْ سَلْجِه .

ويقال لبيت العقرب : الشُّكَّ ، والشُّكَّ :

البئر الضيقة .

وقال الليث : الشُّكَّ طَيْبٌ يَتَخَذُ مِنْ

مِسْكٍ وَرَامِك .

والشُّكَّ مِنَ الرِّكَايَا : الْمُسْتَوِيَةِ الْجَرَابِ

وَالطَّيِّ . وَالسُّكَّ : جُجْرُ الْعَنْكَبُوتِ .

وَالسُّكَّةُ : الطَّرِيقُ الْمُسْتَوِي ، وَبِهِ سَمِيتُ

سِكِّكَ الْبَرِيد .

(١) اللسان (سكه ٣٢٥) .

(٢) التكة من > .

(٣) > . > . حذف به « . » .

(٤) > : « الذرافقة » بالذال . وما سياتي . وفي

اللسان (زرق) : « وزرق الطائر وغيره ، وفزق ،

إذا حذف به حذفاً . وفي القاموس : « وزرق الطائر

يزرق : ذرق » .

وقال الشماخ :

حَنَّتْ عَلَى سِكَّةِ السَّارِي فَجَاوَهَا

سَحَامَةٌ مِنْ حَامٍ ذَاتُ أَطْوَاقٍ^(٥)

أى على طريق الساري ، وهو موضع .

وقال المعجاج :

* نَضْرِبُهُمْ إِذَا أَخَذُوا السَّكَاكَا^(٦) *

يريد الطُّرُق .

وَسَكَاءٌ : أُمَمٌ قَرِيبَةٌ فِي شَعْرِ الرَّاعِي يَصِفُ

إِبْلَاءً لَهُ .

فَلَا رَدَّهَا رَبِّي إِلَى مَرْجٍ رَاهِطٍ

وَلَا أَصْبَحْتُ تَمْشِي بِسَكَاءٍ فِي وَحْلِ^(٧)

أَبُو زَيْد : رَجُلٌ سَكَاكَةٌ ، وَهُوَ الَّذِي

يَمْضِي لِرَأْيِهِ وَلَا يَتَأَوَّرُ أَحَدًا وَلَا يُبَالِي كَيْفَ

وَقَعَ رَأْيُهُ . حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْهُ .

وَقَالَ الْأَحْيَانِيُّ : هُوَ اللَّوْحُ وَالشُّكَاكُ

وَالشُّكَاكَةُ لِلْهَوَاءِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

وَالسَّكَاكُ : مِنَ أَحْيَاءِ الْبَيْنِ ، وَالنَّسَبَةُ

إِلَيْهِمْ سَكْسَكِيَّةٌ .

(٥) ديوان الشماخ ٦٩ واللسان (سكه) .

و « ذات » ضبطت في م ، > بالجر ، وفي الديوان واللسان بالرفع ، صفة لحامة .

(٦) ديوان المعجاج ٤١ واللسان (سكه) .

(٨) اللسان (سكه) (ومعجم البلدان (سكه)) .

وسمعتُ أعرابياً يصف دَحْلاً دَحَلَهُ^(١)

فقال : ذهب فَمُهُ سَكَاً في الأرض عشر قيم
ثم سَرَبَ يميناً « أراد بقوله سَكَاً ، أى مستقيماً
لا عِوَجَ فيه .

وقال ابن شميل : سَلَقَى فلان بناءه ، أى
جعله مستقيماً ولم يجعله سَكَاً .

قال : والسَّكُّ : المستقيم من البناء والحفر
كهَيْسَةِ الحائط .

وَاسْتَكَّتْ مساميه ، إذا صَمَّ . ويقال :
ما استَكَّ في مسامعي مثله ، أى ما دخل .

عمرو عن أبيه : سَكَّ بَسْلَجَهُ وَزَكَّ ؛ إذا
رَمَى به يَزْكُ وَيُسْكُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السَّكُّ : لَوْمُ
الطَّبع ، يقال : هو بِسْكٍ طبعه يفعل ذاك .

قان : وَسَكَّ إذا ضَيَّقَ ، وَسَكَّ ، إذا
لَوَّمَ .

وقال أبو عمرو : السَّكَّةُ والسَّنَةُ : المَأْنُ^(٣)
الذي يحرث به الأرض .

وقال ابن شميل : ما سَكَّ تَمَعِي مثلُ هذا
الكلام ، أى ما دخل سمعي .

بابُ الكافِ والزَّايِ

أَنْتَ لِلْأَبَدِ هَيْنَ لَيْنٍ

وعلى الأقرب كَرْزٌ جَانِي^(٤)

وَحَشْبَةُ كَرْزَةٍ ؛ إذا كان فيها يُيسُ
واعوجاج . وَذَهَبَ كَرْزٌ : صُلْبٌ جَدًّا ،
ويقال للشيء إذا جعلته ضَيِّقًا كَرْزَتُهُ فهو
مَكْرُوزٌ .

كز ، زك .

[كز]

قال الليث : الكَرْزَةُ اليبس والانتباض ،
رجلٌ كَرْزٌ : قليل الخير والمواتة بَيْنَ^(٥)
الكَرْزِ .

وأنشد :

(١) بالماء المهملة . وفي اللسان (دخل) :
« وقد دخلت فيه أدخل ، أى دخلت في الدحل » .
(٢) كذا في جيم الأصول ، وله وجه .
(٣) هي خشبة رأسها حديدة تثار بها الأرض ،
كما في اللسان (مأن) .
(٤) اللسان (كرز) .

وأشدد :

يَارُبَّ بِيضَاءِ تَكْرُ الدُّمْلَجَا

تَزَوَّجَتْ شَيْخًا طَوَالًا عَنَشَجَا^(١)

قال : والكُرَّاز : داء يأخذ من شِدَّةِ
الْبَرْدِ ، وَالْمَغْزُ^(٢) تَعْتَرِي مِنَ الرَّعْدَةِ . رَجُلٌ
مَكْرُوزٌ :

أبو زيد : كُرَّ فهو مَكْرُوزٌ ، وَقَدْ أَكْرَهَ
اللهُ ، وَهُوَ تَشْنِجٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ بَرْدٍ شَدِيدٍ
وَخُرُوجِ دَمٍ كَثِيرٍ .

همرو عن أبيه : الكَرَز : البُخْلُ .

وقال ابن الأعرابي : الكَرَّاز : الرَّعْدَةُ
مِنَ الْبَرْدِ . وَالْعَامَةُ تَقُولُ كَرَّازُ^(٣) .

[ابن شميل : مِنَ الْقِسِيِّ الْكَزَّةُ ، وَهِيَ

(١) في اللسان : « طويلا عفشجا » .

(٢) المغز : الملاعبة . يقال : بات يماز امرأته ،
أى يمازها وفي « الفجر » تحريف .

(٣) كذا ضبط اللفظان في م ، د واللسان عند
إبراهيم هنا النس عن ابن الأعرابي ، أعني « الكراز »
الأولى بتشديد الزاي ، والثانية بفتحها . واغردت
نسخة « بمكس الضبط بتخفيف الأولى وتشديد الثانية .
على أن في الكلمة لفتين ، كما حكى صاحب القاموس ،
كغراب ورمال .

الغليظة الأُزَّة^(٤) الضَّيْقَةُ الْفَرْجِ . وَالْوَطِيئَةُ
أَكْرَهُ الْقِسِيِّ^(٥) .

[زك]

ثعلب عن ابن الأعرابي : زُكُّ ؛ إِذَا
هَرِمَ^(٦) ، وَزُكُّ ، إِذَا ضَعُفَ مِنْ مَرَضٍ .
عمرو عن أبيه : الزَّكِيك : مَشَى الْفِرَاحُ .
وَالزَّوْك : مَشَى الْغَرَاب .

أبو نصر عن الأصمعي : الزَّكِيك : أَنْ
يَقَارِبَ ائْخَطُو وَيُسْرِعَ الرَّفْعَ وَالْوَضْعَ ، يُقَالُ :
زَكُّ يَزْكُ زَكِيكًا .

وقال أبو زيد : زَكْرَكَ زَكْرَكَةً ، وَزَوَزَى
زَوَزَاةً ، وَزَوَزَ زَوَزَةً ، وَزَاكَ يَزُوكُ زَوْكًا
[وَزَاكَ يَزِيكُ زِيكًا]^(٧) ، كُلُّهُ مَشَى مُتَقَارِبًا
اِئْخَطُو مَعَ حَرَكَةِ الْجَسَدِ .

وقال غيره : يُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ زِكَّتَهُ ،
أى سِلَاحَهُ ؛ وَقَدْ تَزَكَّكَ تَزَكُّكًا ، إِذَا أَخَذَ
عُدَّتَهُ .

(٤) الأُزَّة : وَصِفَ مِنَ الْأُزْرِ وَهُوَ الضَّبَقُ .
(٥) التَّكْلَةُ مِنْ « وَاللَّسَانِ » وَفِي « أَلَدِ
الْقِسِيِّ » ، صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ .
(٦) فِي م ، د : « إِذَا هَزَمَ » ، صَوَابُهُ فِي د
وَاللَّسَانِ .
(٧) التَّكْلَةُ مِنْ « .

وهو في زَكِيَّةٍ وَشِكِيَّةٍ، أى في سِلَاحِهِ . وَزُكُ
الفاخنة : فرخها^(٢) .

وفي النوادر : ورجل مُصِكَ مُزَكٍّ وَمُفَدٍّ
أى غَضَبَان . وفلانٌ مِرَاكٌ وَزَاكٌ وَمِشَكٌ ،

باب الكاف والدال

العمل الواصب إلحاحاً يُتَعَبُهُ ، كما أن الدَّيْرَ
إذا حُلَّ عليه ورُكِبَ أُنْعَبَ البعير .
عمرو عن أبيه الكُدُّ^(٣) : المجاهدون في
سبيل الله .

قال : وَكَدَّدَ الرجلُ ، إذا أَلْتَمَسَ الكَدِيدَ
بعضه على بعض ، وهو التجريش من الملح .
قال ، ويقال : كَدَّ كَدَّ الرجلُ ، وَكَتَنَتْ
وَكَّرَكَرَ ، وَطَخَطَخَ ، وَطَهَطَهَ ، كلُّ ذلك إذا
أفرط في ضحكك .

وقال الليث : الكَدَّكْدَةُ : ضَرْبُ الصَّيْقَلِ
الْمِدُوسِ عَلَى السَّيْفِ إذا جَلَا . والكَدَّكْدَةُ :
شدة الضحك ، وأنشد :

ولا شديد ضحكها كَدَّ كَادٍ

حَدَادٍ دُونَ سِرِّهَا حَدَادٍ^(٤)

(٢) كذا في اللسان والقاموس . لكن في > :
« وَزَكَ الْفَاخَنَةُ فَرَخَهَا : زَقَهَا لِيَاهِ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . »
(٣) ضبط في اللسان بضم الكاف وتشديد الدال .
(٤) في > واللسان : « دُونَ شَرِّهَا » .

كَدَّ ، دَكَّ

[كَد]

قال الليث : الكَدَّ : الشدة في العمل ،
وطلب الكسب .

يقال : هو يَكْدُ كَدًّا . والكَدَّ :
الإلحاح في الطلب والإشارة بالأصابع . وأنشد :
* وَحُجْتُ وَلَمْ أَكْدِكُمْ بِالْأَصَابِعِ^(١) *
أبو عبيد عن الأصمعي : الكَدَادَةُ مَا بَقِيَ
فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ .

قلت : إذا لَصِقَ الطَّبِيخُ بِأَسْفَلِ الْبُرْمَةِ
فَكَدَّ بِالْأَصَابِعِ فَهُوَ الْكَدَادَةُ .

وسمعتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِمَبْدِلِهِ : لَا كَدَّ نَكَ
كَدَّ الدَّيْرِ ، أَرَادَ أَنَّهُ يُبَلِّغُ عَلَيْهِ فِيمَا يَكْلَفُهُ مِنْ

(١) للكاتب بن معروف الأسدي في اللسان
(حجج ، كدد) . وصدده :

* غَنِيْتُ فَلَمْ أَرُدِّكُمْ عِنْدَ بَغْيَةٍ *

[يقول الصغاني ليس للكاتب وإنما هو لكثير
والرواية :

وأعدم بعد الوفير ثم يزيدني

عفاً ولم أكْ دِكُمْ بِالْأَصَابِعِ [س]

[دك]

قال الله جل وعزّ : (فدكّنا دكّةً واحدة)^(٣) .

قال الفراء : دكّنا : زلزلنا .
قال : ولم يقل فدكّنا لأنّه جعل الجبال كالواحدة ، ولو قال : فدكّنا دكّةً واحدة لكان صواباً .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : دكّ : هدم ودكّ : هدم .

قال : والدكّك : القيزان^(٤) المنهالة .
والدكّك : الهضاب المنفضة . والدكّك : النوق المنفضة الأستمة .

وقال الليث : الدكّ : كسر الحائط والجبل .
ويقال : دكّته الحصى دكّا .

وأخبرني المنذرى عن الصيداوى عن الرياشى عن الأصمعى ، قال : الدكاوات من الأرض ، الواحدة دكّا ، وهى رواب مشرفة من طين فيها شيء من غلظ .

(٣) الحاقة ١٤ .

(٤) القيزان : جمع قوز ، بالفتح ، وهو الكتيب الصغير . وفى اللسان : « القيزان » بالراء : جمع قارة ، وهى الأرض ذات الحجارة السود . ولا وجه له هنا .

قال : والكديد : موضع بالحجاز .
والكديد : الثراب الدقاق المركل بالقوائم .
وقال امرؤ القيس :

مِسْحَ إِذَا مَا السَّانِحَاتُ عَلَى الْوَتَى
أَتَرْنَ الثُّبَارَ بِالسَّكِيدِ الْمُرْكَلِ^(١)
ثعلب عن ابن الأعرابي : السكديد صوت الملح الجريش إذا صبّ بعضه على بعض .
والكديد : تراب الخلبة .

وقال شمر : السكديد ما غلظ من الأرض .
قال ، وقال أبو عبيدة : السكديد من الأرض : البطن الواسع خُلِقَ خُلِقَ الأودية أو أوسع منها .

ابن شميل : كدّ كدّ عليه ، أى عدا عليه ،
وكدّ كد فى الضحك . وأكدّ الرجل وأكدّ ،
إذا أمسك .

وفى النوادر : كدّنى وكدّنى وكدّ كدّنى
وتكدّنى وتكرّدنى^(٢) ، أى طردنى طرداً شديداً .

(١) من معلقة امرئ القيس .

(٢) وكذا فى اللسان (كدد) ، ولم ترد هذه الكلمة فى (كرد) من اللسان والقاموس . وفى القاموس : « مكاردة : طارده ودافعه » . وفى اللسان الكرد : الطرد ، والمكاردة : المطاردة « على أن كلمة « تكردنى » ساقطة من ح .

وقال الله جل وعزّ: (حَتَّى إِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ) ^(١).

أخبرني المنذرى عن أحمد بن يحيى أنه قال: قال الأخفش في قوله: جَعَلَهُ دَكَّاءَ بالتثنية، كأنه قال: دَكَّهُ دَكَّاءَ، مصدرٌ مؤكَّد. قال: ويجوز جعله أرضاً ذات دَكٍّ، كقوله: (وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ) ^(٢).

قال: ومن قرأها: (دَكَّاءَ) ممدوداً أراد جعله مثل دَكَّاءَ، وحذف مثل.

قال أبو العباس: ولا حاجة به إلى مثل، وإنما المعنى جعل الجبل أرضاً دَكَّاءَ واحداً. وقال الأخفش: ناقة دَكَّاءَ، إذا ذهب سنائها.

قال: وتُجمع الدَكَّاءُ من الأرض دَكَّاءَاتٍ ودَكَّاءَ، مثل خمراتٍ وخمر.

قال: وأفادني ابن اليزيدى عن أبي زيد: جعله دَكَّاءً.

قال المفترون: سَاخَ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ يَذْهَبُ حَتَّى الْآنَ. ومن قرأ (دَكَّاءَ) على التانيث فلتأنيث الأرض، جعلها أرضاً دَكَّاءَ.

عمرو عن أبيه: الدَكَّاءُ كَيْك: الشهر التام. وقال الليث: أَقْمْتُ عَنْدهُ حَوْلًا دَكَّاءًا أَي تَامًا.

ابن السكيت: عامٌ دَكَّاءٌ، كقولك عامٌ كَرِيْتُ، أَي تَامٌ.

أبو عبيد عن الأصمعي: الدَكَّاءُ كذاك من الرمل: ما التَبَدَّ بعضُهُ على بعض، والجميع الدَكَّاءُ كذاك.

وكتب أبو موسى إلى عمر: إِنَّا وجدنا بِالرِّاقِ خَيْلاً عَرِاضاً دَكَّاءاً، فإيرى أمير المؤمنين في إسْهامِها؟

يقال: فَرَسٌ أَدَكُّ وَخَيْلٌ دَكُّ، إذا كان عريضَ الظهر قصيراً، حكاه أبو عبيد عن الكسائي.

قال: ويقال للجَبَلِ الذَّلِيلِ ^(٣) دَكُّ، وجمعه دَكَكَةٌ.

ويقال: تَدَاكَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ، إذا ازدحموا عليه.

وقال أبو زيد: دَكَّكَ التُّرابَ عَلَيْهِ أَدَكَّهُ دَكَّاءً، إذا هَلَّتْهُ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ.

(٣) >: «للجل الذليل» صوابه في م واللسان والقاموس.

(١) الكهف ٩٨.

(٢) يوسف ٨٢.

وقال الكسائي: أمةٌ مدكةٌ، وهى القوية
على العمل. ورجلٌ مدكٌ: شديد الوطء
على الأرض.

وقال الليث: اختلفوا فى الدَّكَانَ فقال
بعضهم: هو فُعلانٌ من الدَّكَ.
وقال بعضهم: هو فُعالٌ من الدَّكَ^(١).

أبو عمرو: دكَّ الرجلُ جاريته، إذا جهدها
بإلقائه ثقله عليها إذا خالطها.

وأشدد أبو بكر الإيادى:

فقدتُك من بعلٍ عَلامٌ تدُكُنِي

بصدرك لا تُغنى قتيلا ولا تُعلى^(٢)

باب الكاف والتاء

سلة عن الفراء: الكُتَّة: شَرَطُ المال
وقَزَمُهُ، وهو رُذَالُهُ.

[تك]

ثعلب عن ابن الأعرابي: تُكُّ الشئ، إذا
قُطِع. وتُكُّ الإنسان، إذا حُق. قال:
والثُّكُّ والفُكُّ: الحُفَى
والقُفَى.

أبو عبيد عن الكسائي: هو أحقُّ فاكٌ
تاكٌ وتاكٌ. والتُّكَّة: نِكة السراويل.

(بقية باب كت)

أبو عبيد عن الأصمعي: أتاناً فى جيش
ما يُكَّتْ، أى ما يعلم ما عددهم ولا يحصى.

(٣) اللسان (دكك) .

كت ، تك

[مستعملان]^(٢).

[كت]

قال أبو عبيد: قال أبو زيد: كتَّت القِدر
تَكِتُ كَتِيتاً، إذا غَلَّت؛ وكذلك الجِرة
وغيرها.

أبو عبيد عن الأصمعي: إذا بلغ الدَّكر
من الإبل الهديرَ فأوله الكَشِيش، فإذا ارتفع
قليلاً فهو الكَتِيت.

وقال الليث: يَكِتُ ثم يَكِشُ ثم يَهْدِر
والصواب ما قال الأصمعي.

(١) فى اللسان: « الدك »، وما هنا صوابه.

(٢) التكملة من >.

بُكَت ، أَى لَا يُحْصَى وَلَا يُسْهَى ، أَى وَلَا يُحْزَر ، وَلَا يُنْكَف ، أَى لَا يُقْطَع .

يقال : كُتِنِي الْحَدِيثَ وَأَكْتِنِيهِ وَفَرَنِي وَأَفْرَنِيهِ ، أَى أَخْبَرَنِيهِ كَمَا سَمِعْتَهُ . وَمِثْلُهُ قَرَنِي وَأَقْرَنِيهِ وَقَذَنِيهِ .

وتقول : اقْتَرِهْ مَنِي يَا فُلَانٍ وَاقْتَدِهْ وَاقْتَنِهْ ، أَى اسْمَعُهُ مَنِي كَمَا سَمِعْتُهُ .

ك ظ

استعمل من وجوهه :

[كظ]

قال الليث : يقال كَظَهَ يَكْظُهُ كِظَةً ، معناه ؛ غمه من كثرة الأكل .

وقال الحسن أخذته الكِظَة فقال لجاريته : هَاتِي هَاضُومًا .

قال الليث : الكَظْ كِظَةً : امْتَلَأَهُ السُّقَاءُ إِذَا مَلَأَتْهُ [وَالْكِظَاطُ فِي الْحَرْبِ : الضِّيقُ عِنْدَ الْمَعْرَكَةِ .

وقال غيره : الكَظِيظُ : الزَّحَامُ . يقال : رَأَيْتُ عَلَى بَابِهِ كَظِيظًا .

وفي حديث جاء في ذكر باب الجنة : « يَأْتِي عَلَيْهِ زَمَانٌ وَهُوَ كَظِيظٌ » .

وقال أبو الحسن اللحياني : سمعت أعرابياً فصيحاً قال له رجل : مَا تَصْنَعُ بِي ؟ قَالَ : مَا كُنْتُكَ وَعَظَاكَ وَأَوْرَمَكَ وَأَرْغَمَكَ . قَالَ : وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ .

أبو عبيد عن الأحمر : كُنْتُكَ فُلَانٌ بِالضَّحْكَ كُنْتُكَتَ ، وَهُوَ مِثْلُ الْخَنِينِ .

وقال أبو سعيد : الْكَتَيْتُ . الرَّجُلُ الْبَخِيلُ السَّيِّءُ الْخُلُقِ الْمَفْتَاطُ .

وهكذا قال الأصمعي ، وَأَنشَدَ لِبَعْضِ شُعْرَاءِ هَذِيلٍ ^(١) :

تَعَلَّمَ أَن شَرَّ قَتَى أَنَا سِ
وَأَوْضَعَهُ خَزَاعِي كَتَيْتٌ ^(٢)
إِذَا شَرَبَ الْمُرِضَةَ قَالَ أَوْكِ
عَلَى مَا فِي سَقَاكَ قَدَرَوَيْتُ

عمرو عن أبيه : هِيَ الْكَيْتِيَّةُ وَاللَّوْبَةُ ، وَالْمَصُودَةُ ، وَالضَّوَيْطَةُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : جَيْشٌ لَا

(١) هو عمرو بن هبيل اللحياني . انظر بقية أشعار الهذليين ٤١ واللسان (كتت) .

(٢) = « وَأَرْضُهُ » بِالرَاءِ . يقال رَضَعَ يَرْضِعُ رَضَاعَةً فَهُوَ رَضِيعٌ وَرَاضِعٌ ، أَى لَيْمٌ .

امتلاء بالماء . ومثّل للعرب : « ليس أخو
الكِظاظ من يسأمة » يقول : كاظهم ما كاظوك .
أى لا تسأهم أو يسأمو^(٣) . ومنه كِظاظ
الحرب ، قال :

* إذ سئمت ربيعة الكِظاظا *

والكِظَة : غمٌ وغِلظة يجدها في بطنه
وامتلاء^(٤) .

كذ

كذ : مستعمل .

[كذ]

قال الليث : الكَذَّان : حجارة كأنها
الدَّرْفِيا رَخاوة ، وربما كانت نخرة ، والواحدة
كَذَّانة . قال وهى فَعَّالة .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الكَذَّان :
الحجارة التى ليست بصُلْبَة .

وقال غيره : أخذ القوم كِظاذًا ، إذا
صارُوا فى كِظَّانٍ من الأرض .

(٥) فى الأصل ، وهو هنا : « لا تسأهم
وتسأمو » والوجه ما أثبت من اللسان .
(٤) التكمة من ج . ونصها فى اللسان مع
إضافات أخرى تغلها .

قال أبو نصر : كظفت السماء ؛ إذا
ملاته [وسقاء مكظوظ وكظيظ .
ويقال : كظفت خصى أ كُظَه كُظًا
إذا أخذت بكظمه وأخفته^(١) حتى لا يجد
تخرجًا يخرج إليه .

[وفى حديث الحسن أنه ذكر الموت فقال :
« غَنُظٌ ليس كالنِظْ وكُظٌ ليس كاللِظ » ،
أى همٌ يملأ الجوف ليس كاللِظ ولكنه أشد .
وكُظَه الشراب أى ملاءه ؛ وكُظ النِظْ
صدره ، أى ملاءه ، فهو كظيظ .

ابن الأنبارى : كظى الأمر ، أى ملائى
همه . واكتظَّ الموضع بالماء . أى امتلاء .
وقال رؤبة :

إنا أناسٌ نلزم الحِظَاظَا
إذ سئمت ربيعة الكِظَاظَا^(٢)

أى ملئت الكاظة ، وهى هاهنا القتال
وما يملأ القلب من هم الحرب .

واكتظَّ الوادى بشجيج السماء ، أى

(١) فى اللسان : « وألجته » .
(٢) اللسان والمفايس (كظظ) وليس فى
ديوان رؤبة .

كث

استعمل منه

[كن]

في صفة النبي صلى الله عليه وسلم : أَنَّهُ كَانَ
كَثَّ اللَّحْيَةِ .

قال شمر : أَرَادَ كَثْرَةَ أَصُولِهَا
وشعورها^(١) ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ بِرَقِيقَةٍ .

وقال الليث : الْكَثَّ وَالْأَكَثَّ نَفْتُ
كَثِيبِ اللَّحْيَةِ ، وَمَصْدَرُهُ الْكَوْثَةُ .

وقال أبو خيرة : رَجُلٌ أَكَثَّ وَلَحْيَةً
كَثَاءً بَيْنَهُ الْكَثَثُ ، وَالْفِعْلُ كَثَّ يَكِثُ^(٢)
كَثُوثَةً .

وقال والكنكث^(٣) والِكِثِث :
دُفِيقُ التُّرَابِ . وَيُقَالُ : بَفِيهِ الْكُثُكُثُ .

وقال أبو خيرة : مِنْ أَسْمَاءِ التُّرَابِ
الْكُثُكُثُ وَهُوَ التُّرَابُ نَفْسُهُ ، وَالْوَاحِدَةُ

(١) : « شعرها » .

(٢) كَثَا ضَبَطَ فِي م وَاللَّسَانِ . وَضَبَطَ فِي ه يَضُمُ
كَافُ الْمَضَارِعِ وَمَقْتَضَى صَنِيعُ الْقَامُوسِ أَنْ تَضُمَ هَذِهِ
السَّكَافُ . لَكِنْ فِي الْمَصْبَاحِ أَنَّ الْفِعْلَ يَكُونُ مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ وَمِنْ بَابِ ثَمَبٍ ، وَضَبَطَ فِي الْحَكَمِ كَسْرَ الْكَافِ .
(٣) م ، ه ، : « الْكَثَثُ » ، صَوَابُهُ مِنْ د ،
وَاللَّسَانِ وَالْقَامُوسُ .

بِالْهَاءِ ، وَيُقَالُ : الْكُنَاكُثُ .

وقال الكسائي : الْحِصْحِمِ
وَالْكُثُكُثُ : كَلَامُهَا الْحِجَارَةُ .

وقال رؤبة :

مَلَأْتُ أَفْوَاهُ الْكِلَابِ الْآهَثِ
مِنْ جَنْدِلِ الْقَفِّ وَتَرْبِ الْكُثُكُثِ^(٤)

[وروى عن ابن شميل أنه قال : الزَّرْبُجُ
وَالْكَاثُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ مَا يَنْبِتُ مِمَّا يَنْتَابِرُ مِنَ
الْحَصِيدِ ، فَيَنْبِتُ عَامًّا قَابِلًا .

قال الأزهري . لَا أَعْرِفُ الْكَاثُ^(٥) .

ك ر

كر ، رك : [مُسْتَعْمَلَانِ]^(٦)

[كر]

قال الليث : الْكَرَّ الْحَبْلُ الْفَلِيطُ .

شمر عن أبي عبيدة : الْكَرُّ مِنَ اللَّيْفِ ،
وَمِنْ قِشْرِ الْعَرَاجِينِ ، وَمِنْ الْقَسِيبِ .

أبو عبيد عن أبي زيد : الْكَرُّ : الَّذِي
يُصْعَدُ بِهِ عَلَى النَّخْلِ ، وَجَمْعُهُ كُرُورٌ ،
وَلَا يُسَمَّى بِهِ غَيْرُهُ مِنَ الْحَبَالِ .

(٤) ديوان رؤبة ٢٨ واللَّسَانُ (كُثُث) .

(٥) التَّسْكِلَةُ مِنْ ه وَاللَّسَانُ (كُثُث) حَبِثْ

. مَرَحَ بِالْقَلْلِ عَنِ التَّهْذِيبِ .

(٦) التَّسْكِلَةُ مِنْ ه

قلت : وهكذا سماعي من العرب في
الكر ، ويسوي من حرّ الليف الجيد ؛
وقال الرازي :

* كالكر لا شخت ولا فيه وى ^(١) *

وجعل العجاج الكرّ جبلاً يُقاد به
الشفن على الماء فقال :

* جذب الصّارين بالكرور ^(٢) *
والصّارى للملاح .

الحرائي عن ابن السكيت : الكرّ :
مصدر كركر كركراً . والكرّ : الحبل الذي
يُصمد به النخل . والكرّ : حبل شراع
السفينة . قال : والكرّ : الحنى ، وجمه
كرّار . ويقال للحنى كركراً أيضاً ؛ وقال
كثير :

* به قلب عادية وكرار ^(٣) *

وقال الليث : الكرّ : الرجوع على
الشيء ، ومنه التكرار .

(١) اللسان (كر) .

(٢) ديوان المعاج ٢٨ والسان (كر) .

وقله :

* لأيا يثانها عن الجؤور *

(٣) صدره في اللسان (كر) :

* وما دام نبت من تهامة طيب *

وقال ابن بُزُرج : التكرّة بمعنى التكرار ،
وكذلك التسيّة والتّصيرة والتّدرّة .

الأصمعيّ : الكرّة : البعر وقال النابغة
يصف الدروع :

عُلين يكذبون وأبطن كرتة

فهن وضاه صافيات الفلائل ^(١)

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : كرت
يكرّ من كرى الخنق . وكرّ على
العدو بكرّ .

أبو عبيد الكرى : مثل صوت الخنق
المجهود ^(٢) . قال الأعشى :

فأهلى الفداء غـداه التّزال

إذا كان دعوى الرجال الكرى

وقال أبو الميثم : كركر يكرّ كركراً ،

(٤) ديوان النابغة ٦٤ والسان (كدن، كرر،
وضاً ، أضاً) ، والرواية فيها وفي - أيضاً : « فهن
إضاه » ، لكن ذكر في اللسان بعد الإنشاد : وفي
التّهذيب : « وأبطن كرتة فهن وضاه » ، ووضاه :
جمع وضى ووضيته ، أى حسان ، وأضاه لا يجوز أن
تكون الهزئة في أوله منقلبة عن الواو ، كما في اللسان
(وضاً ، أضاً) ، ويجوز أن تكون الهزئة غير منقلبة
فيكون جمع أضاه ، والأضاه : القدير ، أى فهن مثل
الفسران ، لما فيهن من التّوج والبريق .
(٥) - : « الخنق والمجهود » .

إذا حُشِر عند الموت ؛ فإذا عَدَّ يَتَهُ قَلْتُ :
كِرْهَ بَكْرَهُ إِذَا رَدَّه .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : الكِرْ كِرْهَ
صَوْتُ يَرُدُّهُ الْإِنْسَانُ فِي جَوْفِهِ .

وقال الليث : الكِرْ : مِكْيَالٌ لِأَهْلِ
العراق .

قَلْتُ الْكِرَّ سِتُونَ قَفِيزًا ، وَالْقَفِيزُ ثَمَانِيَةٌ
مَكَا كَيْك ، وَلِلْمَكْوِكِ صَاعٌ وَنِصْفٌ ، وَهُوَ
ثَلَاثُ كَيْلِبَاتٍ .

قَلْتُ : وَالْكَرُّ عَلَى هَذَا الْحِسَابِ اثْنَا
عَشَرَ وَسَقًا ، كُلُّ وَسْقٍ سِتُّونَ صَاعًا .

ابن الأعرابي كَرَّ كَرَفِي الصَّحِيحِ كِرْ كِرَةً ،
إِذَا أُغْرِبَ . وَكَرَّ كَرَّ الرَّحَى كِرْ كِرَةً
إِذَا أَدَارَهَا .

أبو عبيد عن الفراء : عَكَّ كَتَهُ أَعْكُهُ ،
وَكَرَّزْتُهُ مِثْلَهُ .

وقال شمر : الْكَرْ كِرَةً مِنَ الْإِدَارَةِ
وَالْتَرْدِيدِ . قَالَ : وَهُوَ مِنْ كَرَّ ، وَكَرَّ كَرَّ .
قَالَ : وَكَرَّ كِرَةً الرَّحَى : تَرْدَادُهَا .

قَالَ : وَأَلْحَ أَعْرَابِي عَلَى السُّؤَالِ فَقَالَ :
لَا تُكْرِرُونِي .

[أَرَادَ لَا تَرُدُّوْا عَلَيَّ السُّؤَالَ فَأَغْلَطَ]
وَكِرَّ الضَّاحِكُ ، شَبَّهَ بِكَرْ كِرَةِ الْبَعِيرِ ^(١) ،
إِذَا رَدَّدَ صَوْتَهُ .

وروى عن عبد العزيز عن أبيه عن سهل
ابن سعد أنه قال : كُنَّا نَفْرَحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ،
وَكَانَتْ عَجُوزٌ لَنَا تَبْعُثُ إِلَى بُضَاعَةٍ ^(٢) فَتَأْخُذُ
مِنْ أَصُولِ السَّلَقِ فَتَطْرَحُهُ فِي قَدَرٍ ، وَتَكْرُكِرُ
حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ ، فَكُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا أَنْصَرِفْنَا
إِلَيْهَا فَتَقْدِّمُهُ إِلَيْنَا وَنَفْرَحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ
أَجْلِهَا .

قَالَ الْقَعْنَبِيُّ : تَكْرُكِرُ ، أَيْ تَطْحَنُ ،
وَسَمِيتُ كِرْ كِرَةً لِتَرْدِيدِ الرَّحَى عَلَى الطَّحْنِ .
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

إِذَا كِرْ كِرْتَهُ رِيَّاحُ الْجَنُوبِ

أَلْقَحَ مِنْهَا عَجَافًا حِيَالًا ^(٣)
قَالَ اللَّيْثُ : الْكِرْ كِرَةً رَحَى زَوْرِ الْبَعِيرِ ،
وَجَمْعُهَا كِرَا كِرَ . قَالَ : وَالْكَرَا كِرْ كِرَادِيسٍ
الْخَلِيلِ . وَأَنْشَدَ :

(١) وَكَذَا فِي اللَّسَانِ (كَرَر) .

(٢) هِيَ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ بِالْمَدِينَةِ ، وَهِيَ بِضَمِّ
الْبَاءِ وَقَدْ كَسَرَهَا بِضَمِّهِمْ ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ وَهُوَ هُنَا حَقِيقَةٌ : « حِيَالًا ،
صَوَابُهُ فِي اللَّسَانِ (كَرَر ٤٥٣) .

نَحْنُ بِأَرْضِ الشَّرْقِ فِينَا كِرَاكِرُ

وخیلٌ جِیَادٌ مَا تَجِفُّ لُبُودُهَا^(١)

قال : والکَرَکَرَة : تصريف الرِّيح
السَّحَابِ إِذَا جَعَّمَتْهُ بَعْدَ تَفَرُّقٍ . وَأَنشَد :

* تَكَرَّكِرُهُ الْجَنَائِبُ فِي السَّدَادِ^(٢) *

ويقال : كَرَّرْتُ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ وَكَرَّكِرْتُهُ ،
إِذَا رَدَدْتَهُ عَلَيْهِ ، وَكَرَّ كَرَّتُهُ عَنْ كَذَا كَرَّ كَرَّةً ،
إِذَا رَدَدَتْهُ .

وَفَرَسٌ مِكَرْمِفَرٌ ، إِذَا كَانَ مَوْدَّبًا طَيِّعًا ،
إِذَا انْعَطَفَ انْعَطَفَ مَسْرِعًا ، وَإِذَا أَرَادَ رَاكِبُهُ
الْفِرَارَ عَلَيْهِ فَرَّ بِهِ .

وقال الليث : الكَرِير : بُحَّةٌ مِنَ الْغُبَارِ .
وَالْكَرَارَان : مَا تَحْتَ الْمِبْرَكَةِ^(٣) مِنَ الرَّحْلِ .
وَأَنشَد :

وَقَفْتُ فِيهَا ذَاتَ وَجْهِ سَامٍ

سَجَّجَاءَ ذَاتَ تَحْزِيمٍ جُرَاضِمٍ^(٤)

(١) اللسان (كرر) .

(٢) اللسان (كرر) .

(٣) م : « المبركة » صوابه في د ، ح . وفي
اللسان (ورك) : « والمبركة تكون بين يدي
الرجل عليها رحله إذا أعيأ . وهي الموركة » .

(٤) اللسان (كرر ٤٥١) . وفي م ، د :
« سَجَّجَاءَ » صوابه ما في ح واللسان بتقديم الجيم ، من
السَّجَج ، يقال وجه أسجج : حسن معتدل . وسجج الخد
سججاً وسججاً : سهل ولان وظال في اعتدال وقل لمح

* تُنْفِي الْكَرَارِينَ بِصُلْبِ زَاهٍ^(٥) *

ثعلب عن ابن الأعرابي كَرَكِرَ ، إِذَا
انْهَزَمَ ، وَرَكَرَكَ ، إِذَا جَبُنَ .

أبو عبيد عن أبي زيد ، يقال لِلْأَدَمِ الَّتِي
تُضَمُّ بِهَا الظِّلْفَتَانِ مِنَ الرَّحْلِ وَتَدْخُلُ فِيهَا
أُكْرَارٌ ، وَاحِدُهَا كَرٌّ . قال : والبِدَادَانِ
فِي الْقَتَبِ بِمَنْزِلَةِ الْكَرِّ فِي الرَّحْلِ ، غَيْرُ أَنَّ
الْبِدَادَيْنِ لَا يَظْهَرَانِ مِنْ قَدَامِ الظِّلْفَةِ .

قال أبو منصور : والصواب في أكرار
الرَّحْلِ هَذَا لَا مَا قَالَهُ فِي الْكَرَارِينَ مَا تَحْتَ
الرَّحْلِ^(٦) .

[رك]

أبو عبيد عن الأصمعي : الرَّكُّ : مَطَرٌ
ضَمِيفٌ ، وَجَمْعُهُ رِكَكٌ ، وَيُجْمَعُ رَكَائِكُ .
وَأَنشَد^(٧) :

تَوَضَّعْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَ مَا

تَرَشَّفْنَ دِرَاتِ الذَّهَابِ الرَّكَائِكُ^(٨)

(٥) في م ، د : « تنفي » صوابه في ح واللسان

تنفي : تبعده .

(٦) التكملة من ح . وقد سبق أن الكرارين
ما تحت المبركة من الرحل .

(٧) ح : « وجهه الشاعر ركائك فقال » .

(٨) اللسان (ركك) . وفيه : « ذرات » بالذال

المجعة . وما هنا صوابه .

أبو زيد رجل رَكِيك ورُكَاكَة^(٣) إذا
كُنَّ النساءُ يستضعِفنه فلا يَهْبَنه ولا يَبَار
عليهنَّ . وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
« لَمَن الرَّكَاكَة » ، وهو الذي لا يَبَار من
الرجال ، وأصله من الرَّكَاكَة ، وهو الضَّعْف .

واسترَكَكته إذا استضعفته . وقال القطامي
يصف أحوال الناس :

تراهم يَغْمِزُونَ مَنْ اسْتَرَكَوْا

ويَحْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمِصَاعَا^(٤)

شمر عن ابن شُمَيْل : الرِّكُّ المكان
المضعوف الذي لم يُمَطَّر إِلَّا قليلا ؛ يقال أرضٌ
رِكٌّ لم يصبه^(٥) مطرٌ إِلَّا ضعيف . ومطرٌ
رِكٌّ : قليل ضعيف . وأرضٌ مرَكَّة
ورَكِيكة أصابها رِكٌّ وما بها مَرْتَعٌ إِلَّا قليل .

قال شمر : وكلُّ شيء قليل رقيق من
ماء ونبت وعلم فهو رَكِيك .

وقال ابن الأعرابي : قيل لأعرابي :
ما مَطَرُ أَرْضِكَ ! فقال . « مُرَكَّةٌ فيها
ضُرُوسٌ وَتَرْدٌ . يَذُرُّ بَقْلُهُ وَلَا يَقْرَحُ » .
قال : والتَّرْدُ : المظر الضعيف .

وقال الليث : الرَّكَاكَة مصدَر
الرَّكِيك ، وهو القليل . قال : والرَّكُّ إلزامُك
الشيء إنساناً . تقول رَكَّكْتُ الحقَّ في
عُنُقِهِ ، ورَكَّكْتُ الأغلالَ في أعناقهم . ورجلٌ
رَكِيك العقل : قليله .

الليثاني : أَرَكَّتْ الأرضُ فهي مُرَكَّةٌ ،
وَأَرَكَّتْ فهي مُرَكَّةٌ ، إذا أَصَابَهَا الرِّكَّاكُ
من الأمطار . ويقال : رَكَّ الرجلُ المرأةَ رَكًّا ،
وَدَكَّهَا دَكًّا ، إذا جَهَدَهَا في الجماع .

قالت خُرَيْقُ بنت غبغبه^(١) تهجو عبد
عمرو بن بشر :

أَلَا تَكَلَّتْكَ أُمُّكَ عَبْدَ عَمْرٍو

أَبَا الْخَزِيذَاتِ آخِيَتِ الْمُلُوكَا
هُمْ رَكُّوكَ لِلرُّوَكِينَ رَكًّا

ولو سألوكَ أعطيتَ البروكَا^(٢)

(٣) ضبط في القاموس بوزن غرابه ، أى بضم الراء
ونحوه في اللسان .

(٤) ديوان القطامي ٤٠ واللسان (ركك) .

(٥) كذا في الأصول واللسان أى لم يصب الرِّك .

(١) في اللسان : « عببة » ، وهو المعروف في
أعلامهم بكاف القاموس (عبب) . والبيان في اللسان
(ركك) .

(٢) التكملة من روك واللسان .

[كرك] (١)

أبو عبيد عن أبي عمرو: الكرك: الأحر
 وأنشدني الإيادي لأبي دؤاد:
 كرك كلون التين أحوى بانع
 متراكب الأكام غير صواى

(كل)

(كل)، (لك): [مستعملان^(٣)].

[كل]

أبو العباس عن أبي الأعرابي: الكلك:
 الصنم.

والكلك: التقليل الروح من الناس.

والكلك: اليتيم.

والكلك: الوكيل.

وكلك الرجل، إذا أتعب. وكلك،
 إذا توكّل.

وقال الليث: الكلك: الرجل الذى لاؤله
 ولا والد، وقد كل يكلك كلاله.

والكلك: اليتيم.

وأنشد:

أقول لمال الكلك قبل شبابه
 إذا كان عظم الكلك غير شديد^(٣)
 قال: والكلك: الذى هو عيال ونقل
 على صاحبه.

قال الله جل وعز: (وهو كل على مولاه)^(٤)
 أى عيال.

قلت: والذى أراد ابن الأعرابي بقوله:
 الكلك: الصنم.

قول الله جل وعز: (ضرب الله مثلا
 عبدا مملوكا)^(٥) ضربه مثلا للصنم الذى عبده،
 وهو لا يقدر على شيء، فهو كل على مولاه،
 لأنه يحمله إذا ظعن ويحوّله من مكان إلى
 مكان إذا تحوّل فقال الله: هل يستوى هذا
 الصنم الكلك ومن يأمر بالعدل؟ استفهام
 معناه التوبيخ، كأنه قال: لا تسوّوا بين الصنم
 الكلك وبين الخالق جل جلاله.

[وجاء فى الحديث: «نهى عن تقصيص

(٣) اللسان (كل ١١٤).

(٤) النمل ٧٦.

(٥) التحل ٧٥.

(١) م: «كر» صوابه فى د. وعنوان المادة

سائط من >

(٢) من >

القبور وتكليفها» رَوَاهُ الدَّبَرِيُّ^(١)

عن عبد الرزاق عن يحيى بن الملاء عن
الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد .

قال الدَّبَرِيُّ : حكى عن البجلي أنه قال :
التكليل : رفعها بيناء مثل الكِلَل ، وهي
الصوامع والقباب التي تبنى على القبور^(٢)]
وقال الله جل وعز : (وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ
يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً)^(٣) الآية .

وقد اختلف أهل العربية في تفسير الكَلَالَةِ
فأخبرني المنذرى عن الحسين بن فهم عن سلمة
عن أبي عبيدة . أنه قال : الكَلَالَةُ كلٌّ مَنْ لَمْ
يَرِثْهُ وَلَدٌ أَوْ أَبٌ أَوْ أَخٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ
الأخفش .

وأخبرني المنذرى عن أبي طالب عن أبيه
عن الفراء أنه قال : الكَلَالَةُ : ما خلا الوالد
والولد .

قال : وسمعتُ أبا العباس يقول : الكَلَالَةُ
مِنَ الْقَرَابَةِ : ما خلا الوالد والولد ، ثُمَّ كَلَالَةً
لِاسْتِدَارَتِهِمْ بِنَسَبِ الْمَيِّتِ الْأَقْرَبِ فَلِأَقْرَبٍ مِنْ
تَكْلِهِ النَّسَبُ ، إِذَا اسْتَدَارَ بِهِ .

قال : وسمعتُ مرةً يقول الكَلَالَةُ : مَنْ
سَقَطَ عَنْهُ طَرَفَاهُ ، وَهِيَ أَبُوهُ وَوَلَدُهُ ، فَصَارَ كَلَا
وَكَلَالَةً ، أَيْ عِيَالًا عَلَى الْأَصْلِ .

يقول : سَقَطَ مِنَ الطَّرَفَيْنِ فَصَارَ عِيَالًا
عليهم .

قال : كتبتُه حفظًا عنه .

قلتُ : وحدثُ جابرُ يفسرُ لك الكَلَالَةَ
وأنه الوارث ، لأنه يقول : مَرِضْتُ مَرَضًا
أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : إِنِّي رَجُلٌ لَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا
كَلَالَةٌ ، أَرَادَ أَنَّهُ لَا وَالِدَ لَهُ وَلَا وَلَدَ .

وذكر الله جل وعز : الكَلَالَةَ فِي سُورَةِ
النِّسَاءِ فِي مَوَاضِعٍ :

أحدهما قوله : (وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ
كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا الشُّدُسُ) .

(١) نسبة إلى « دبر » بالتحريك ، وهي قرية
من نواحي صنعاء باليمن . والدبري هذا هو أبو يعقوب
إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري الصنعائي راوى كتب
عبد الرزاق بن حاتم . السمعاني ٢٢١ ومعجم البلدان
(دبر)

(٢) الشكلة من > .

(٣) النساء ١٢ .

فَقُولُهُ بَوْرَثُ مِنْ وَرِثَ بَوْرَثُ لَا مِنْ
أُورِثَ بَوْرَثُ .

وَنَصَبَ كَلَالَةً عَلَى الْحَالِ ، الْمَعْنَى وَإِنْ مَاتَ
رَجُلٌ فِي حَالِ تَكْلِيلِهِ نَسَبَ وَرَثَتَهُ ، أَيْ لَا وَالِدَ
لَهُ وَلَا وَلَدَ ، وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ مِنْ أُمِّ ، فَلِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ ، فَجَعَلَ الْمَيِّتَ هَا هُنَا
كَلَالَةً ، وَهُوَ الْمَوْرَثُ ، وَهُوَ فِي حَدِيثِ جَابِرِ
الْوَارِثِ .

فَكُلُّ مَنْ مَاتَ وَلَا وَالِدَ لَهُ وَلَا وَلَدَ ، فَهُوَ
كَلَالَةٌ وَرَثَتِهِ .

وَكُلُّ وَارِثٍ وَلَيْسَ بِوَالِدٍ لِمَيِّتٍ وَلَا وَلَدٍ
لَهُ فَهُوَ كَلَالَةٌ مَوْرُوثُهُ .

وَهَذَا مَسْتَوٍ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، مُوَافِقٌ
لِلتَّنْزِيلِ وَالسُّنَّةِ ، وَيَجِبُ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ مَعْرِفَتُهُ
لِثَلَا بِلْتَبَسَ عَلَيْهِمْ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْهُ .

وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ
فِي الْكَلَالَةِ قَوْلُهُ : « يَسْتَفْتُونَكَ قُلُوبُ اللَّهِ يَفْتِيكُمْ
فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمْرُكَ هَلْكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ
أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ » ^(١) الْآيَةُ ، فَجَعَلَ

الْكَلَالَةَ هُنَا الْأُخْتُ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ ، وَالْإِخْوَةُ
لِلْأَبِ وَالْأُمِّ ؛ فَجَعَلَ لِلْأُخْتِ الْوَاحِدَةَ نِصْفَ
مَا تَرَكَ الْمَيِّتُ ، وَلِلْأَخْتَيْنِ الثَّلَاثِينَ ، وَلِلْإِخْوَةِ
وَالْأَخَوَاتِ جَمِيعَ الْمَالِ بَيْنَهُمْ لِلذِّكْرِ مِثْلَ حَظِّ
الْأُنثَى ، وَجَعَلَ لِلْأَخِ وَالْأُخْتِ مِنَ الْأُمِّ فِي
الْآيَةِ الْأُولَى الثُّلُثَ ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
السُّدُسُ ، فَبَيَّنَ سِيَاقُ الْآيَتَيْنِ أَنَّ الْكَلَالَةَ
تَشْتَمِلُ عَلَى الْإِخْوَةِ لِلْأُمِّ مَرَّةً وَمَرَّةً عَلَى الْإِخْوَةِ
وَالْأَخَوَاتِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ . وَدَلَّ قَوْلُ الشَّاعِرِ
أَنَّ الْأَبَ . لَيْسَ مِنَ الْكَلَالَةِ ، وَأَنَّ سَائِرَ
الْأَوْلِيَاءِ مِنَ الْعَصَبَةِ بَعْدَ الْوَلَدِ كَلَالَةٌ ،
هُوَ قَوْلُهُ :

فَإِنْ أَبَا الْمَرْءِ أَحْيَى لَهُ

وَمَوَالِي الْكَلَالَةِ لَا يَنْصَبُ ^(٢)

أَرَادَ أَنَّ أَبَا الْمَرْءِ أَعْضَبُ لَهُ إِذَا ظَلَمَ ،
وَمَوَالِي الْكَلَالَةِ ، وَهُمْ الْإِخْوَةُ وَالْأَعْمَامُ وَبَنُو
الْأَعْمَامِ وَسَائِرُ الْقَرَابَاتِ ، لَا يَنْصَبُونَ الْمَرْءَ أَعْضَبَ
الْأَبَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ قَالَ : إِذَا لَمْ يَكُنْ ابْنُ

النَّيِّرُ يُكَلِّلُ وَلَا يُهَلِّلُ . قال : والكَلِّلُ :
الذى يَحْمِلُ فلا يرجع حتى يَقَع بِقِرْنِهِ . والمَهْلِلُ :
الذى يَحْمِلُ على قِرْنِهِ ثُمَّ يُحْجِمُ فيرجع .
قال الجعدى :

بَكَرَتْ تَلُومُ وَأَمْسَ مَا كَلَّتْهَا
ولقد ضللت كذاك أى ضلالاً^(٢)
« ما » صلة . كَلَّتْهَا ، أى عَصَبَتْهَا^(٣) .
يقال : كَلَّ فلانٌ فلاناً ، أى لم يطمئه .
وأصبحَ فلانٌ مَكِلاً ، إذا صار ذوو قرابته
كلّاً عليه ، أى عيالا . وكلَّتُهُ بالحجارة ، أى
علوته بها ، قال :

« وفرجُه بحصى المَعزَاءِ مَكُولُ^(٤) »
والِكَلَّةُ : الصَّوْقَةُ ، وهى صُوفَةٌ حمراء
فى رأس المودج^(٥) .

وقال الأصمى : انكَلَّتِ المرأةُ فهى تَنكَلُ
انكلالاً ، إذا تَبَسَّمتْ . وانكَلَّ السحابُ
بالبرق ، إذا تَبَسَّمَ بالبرق .

(٢) اللسان (كال ١١٥) . وفى الأصل :
« نذاك » صوابه من اللسان .
(٣) فى اللسان : « كللتها : أو عصبته » ، وما
هنا صوابه .
(٤) اللسان (كلل) . [البيت لعبدة بن الطيب
وصدرة :

* له جنابان من تقع بثوره ، وفرجه] * [س]
(٥) التكملة من « واللسان .

(٢٩ م - ج ٩)

الْتَمَّ لَحْماً ، وكان رجلاً من العشيرة قالوا : هو
ابنُ عَمِّ الكَلالةُ ، وابنُ عَمِّ كَلالةٌ وابنُ عَمِّ
كَلالةٌ .

قلت : وهذا يَدُلُّ على أن العَصْبَةَ وإن
بَعُدُوا يُسَمُّونَ كَلالةً ، فافهمه . وقد فسرتُ
لك من آتَى الكَلالةَ وإعرابهما ما تستقى به
ويزيل اللبس عنك فتدبره تجده كذلك إن شاء .
قال الليث : الكليل : السيف الذى
لا حدَّ له ، ولسان كليل : ذو كلة وكَلالةٌ ،
الكل : المعبى ، وقد كلَّ بِكَلِّ كَلالاً وكَلالةً .
وقال أبو عبيد : الكَلَّةُ من الثُّتُور : ما خِيطَ
فصار كالبيت . وأنشد للبيد :

من كلِّ مخوفٍ يُظِلُّ عَصْبَتِهِ
زوجٌ عليه كَلَّةٌ وقِرامُها^(١)
تطلب عن ابن الأعرابى : الكَلَّةُ أيضاً :
حالُ الإنسان ، وهى البِكَلَّةُ ؛ يقال : باتَ
فلانٌ بِكَلَّةٍ سَوَاءٍ أى بحالٍ سَوَاءٍ . والبِكَلَّةُ :
مَصْدَرُ قولك : سيفٌ كَلِيلٌ بَيْنَ الكَلَّةِ .

ويقال : ثَقُلَ تَمَعُهُ وكلَّ بَصَرُهُ وذَرَسَتْهُ .
وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال
يقال : إنَّ الأسدَ يُكَلِّلُ أو يُكَلِّلُ ، وإنَّ

(١) البيت من معلقة لبيد .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الغمام السكَّلُ :
السحابة تكون حَوْماً قِطْعَ مِنَ السَّحَابِ ،
فهي مَكْلَةٌ بهنَّ . وأنشد غيره لامرئ القيس :
أَصَاحَ تَرَى بَرَقًا أَرِيكَ وَمِيضَهُ
كَلَمْعِ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مَكْلَلٍ^(١)

قلت : ويقال تأكل السَّيْفُ تأكلونا كل ،
البرق تأكلنا إذا تلالا . وليس من هذا الباب .
وقال الليث : الإكليل : شبه عِصَابَةٍ
مَزِينَةٍ بالجواهر .

قال : والإكليل : منزلٌ من منازل
القمر .

قلت : الإكليل رأسُ رُجِّ العقرب .
ورَقِيبُ الثَّيَابِ مِنَ الْأَنْوَاءِ هُوَ الْإِكْلِيلُ ، لَأَنَّهُ
يَطْلُعُ بِقُيُوبِهَا .

وقال الليث : كلُّ الرجلِ ، إذا ذهبَ
وتركَ عِيَالَهُ بِمَضِيَّةٍ .

قال : وأما كُلٌّ فَإِنَّهُ اسْمٌ يَجْمَعُ الْأَجْزَاءَ .
ويقال في قولهم : كَلَّا الرَّجُلَيْنِ ، إِنْ اشْتَقَّاهُ
مِنْ كَلِّ الْقَوْمِ ، وَلَكِنَّهُمْ فَرَّقُوا بَيْنَ الثَّانِيَةِ

والجميع بالتخفيف والتنقيص .

قلت : وقال غيره من النحويين : كلا
وكلتا ليستا من باب كَلَّ . وأنا مفسِّرُ كلا
وكلتا في الثلاثيِّ للمعتلِّ من هذا الكتاب إن
شاء الله تعالى .

وقال أبو الهيثم فيما أفادني عنه المنذريُّ :
يقع كَلٌّ على اسم منسكور موحد ، فيؤدِّي
معنى الجماعة ، كقولهم : « ما كل بيضاء
شَحْمَةٌ وَلَا كل سوداء تمرَّةٌ » و « تمرَّةٌ »
جائزة أيضاً إذا كرَّرت ما في الإضمار .

وسئل أحمد بن يحيى عن قول الله عزَّ
وجلَّ : (فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ)^(٢)
وعن توكيده بكلمهم ثم بأجمعين فقال : لما كانت
كلهم تحتمل شيئين : مرةً اسماً ومرةً توكيداً ،
جاء بالتوكيد الذي لا يكون إلا توكيداً
حَسَبُ .

وسئل المبرد عنها فقال : لو جاءت فسجد
الملائكةُ احتمل أن يكون سجد بعضهم ، فجاء
بقوله « كلُّهم » لإحاطة الأجزاء .

(١) من معلقة امرئ القيس .

(٢) الحجر : ٣٠ .

فقيل له « فأجمعون » ؟

فقال : لو جاءت كلهم لاحتمل أن يكونوا
سجدوا كلهم في أوقات مختلفات ، فجاءت
أجمعون لتدل أن السجود كان منهم كلهم في
وقت واحد ، فدخلت كلهم للإحاطة ودخلت
أجمعون لسرعة الطاعة :

وقال أبو عبيد عن الأصمعي : إذا كان
الرجل فيه قصرٌ وغِلَظٌ مع شدة قيل : رجلٌ
كُلْكُلٌ وكَلَاكِلٌ وكَوَأَلَلٌ^(١) .
وأما الكُلْكُلُ فهو الصدر .

وقال الليث : الكلاكل هي الجماعات
كالكرّاكر .

وأُشْد قول المجاج :

* حتى يَحْمِلُونَ الرُّبَا الكلاكلا^(٢) *

وروى عن الأصمعي أنه قال : الكِلَّة :

الصَّوْقَةُ ، وهي صُوفَةٌ حمراء في رأس
المودج .

سلمة عن الفراء : الكَلَّة : التأخير .
والكَلَّة : الشفرة . والكِلَّة : الحالُ حالُ
الرجل .

ويقال ذئبٌ كليل : لا يَعدو على أحد .
وباتَ بِكَلَّةٍ سَوِيٍّ ، أي بحالٍ سَوِيٍّ .

[ك]

قال الليث : اللَّكُّ : صَبِغٌ أحمرٌ يُصَبَّغُ به
جلودُ المِعْزَى للخفاف ، وهو مُعَرَّبٌ .

قال : واللُّكُّ : ما يُبْنَعُ من الجلد
المُكْوَك^(٣) فُقُشْدُ به السَّكَاكِينُ في نُصْبِهَا ،
وهو مُعَرَّبٌ أيضاً .

أبو عبيد : اللَّكَاكِلُ من الجلال : العظيم ،
حكاه عن الفراء .

وأُشْد غيره :

أرسلتُ فيها مُقَرَّمًا لُكَاكِلًا

من الذَّرْعِيَّاتِ جَعَلًا أَرَاكَ^(٤)

(٣) في م : « الماكول » صوابه ، في
د ، ح واللسان (لكك) . والمكوك : المصوغ .
بالك .

(٤) الرجز لبشر بن هذيل بن زافر الفزاري ،
كان في مجلس ثعلب ٤٥٢ . وأُشْد في اللسان (لكك)
بدون نسبة .

(١) م : « وكؤال » - : « وكؤاكل » ،
صوابه من د واللسان والقاموس (كأل) .

(٢) لرؤية في ديوانه ١٢٢ . ونسب في اللسان
(كال ١١٧) إلى المعاج ورواية الديوان : « حوماً
يحملون الربا » .

أبو عبيد عن الأصمعي : اللَّكِيك :
الصلب من اللحم ، والدَّخِيس مثله .

وقال الليث : اللَّكِيك : المكتنز . يقال
فرسٌ لَكِيكٌ أَخْلَقَ واللحم ، وعسكرٌ لَكِيكٌ .
وقد التكتت جماعتهم لِكَا كَأ ، أي ازدحمت
ازدحاماً^(١) .

وقال غيره : ناقةٌ لُكِيَّةٌ : شديدة اللحم
وقد لُكَ لحمها لِكَا فهو ملكوك .
وأنشد :

إلى عَجَايَاتٍ لَهُ مَلَكُوكَةٌ

في دُخُسٍ دُرْمِ الْكُغُوبِ أَثْنَانِ^(٢)
وَأَلْتَكَّ الْوِرْدُ التَّكَا كَأ ، إذا ازدحمَ .
وَاللَّكُ : الضفط ، يقال لَكَه لَكَأ .

كن

كن ، نك ، مستعملان^(٣) .

[نك]

أهل الليث (نك) .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

قال : نَكَتَكَ غريمه ، إذا شدَّد عليه .

[كن]

قال الليث : الكِنُ : كلُّ شيءٍ وقِيَ
شيئاً فهو كِنُهُ وكِنَانُهُ . والفعل من ذلك
كنت الشيء ، أي جعلته في كِنٍ ، أ كُنْهُ
كُنْأ .

وقال الفراء في قوله جلَّ وعز : « أَوْ
أَكُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ »^(٤) : للعرب في أ كُنْتُمْ
الشيء ، إذا سترته لفتان : كُنْتُهُ وَأ كُنْتُهُ
وَأَنْشَدُونِي :

ثَلَاثٌ مِنْ ثَلَاثٍ قَدَامِيَاتٍ

من اللاتِي تَكُنُ مِنَ الصَّقِيعِ^(٥)
وبعضهم يرويه : « تُكِنُّ » من
أ كُنْت .

وأما قوله جلَّ وعز : « لَوْ لَوْ مَكْنُونٌ »^(٦)
و « بَيْضٌ مَكْنُونٌ »^(٧) فكانه مذهبٌ للشيء
يُصَان ، وإحداهما قريبة من الأخرى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : كُنْتُ الشيءَ
أ كُنْهُ وَأ كُنْتُهُ أ كِنْهُ .

(٤) البقرة ٢٣٥ .

(٥) اللسان (كزن) .

(٦) الطور ٢٤ .

(٧) الصافات ٤٩ .

(١) م ، د : « زحاما » وأثبت ما في « واللسان »

(٢) وردت هذه الكلمة في اللسان (لكك) .

والأثنان : جمع تن ، بالكسر ، وهو الشبيه والمساوي .

(٣) من « .

وقال غيره : أكننتُ الشيءَ ، إذا سترته ،
وكننتُهُ ، إذا صُنِّتُهُ .

أبو عبيد عن أبي زيد : كننتُ الشيءَ
وأكننتُهُ في الكِنِّ ، وفي النَّفسِ مثلها .

قال أبو عبيد : وقال أبو عمرو : الكُنَّةُ
والشَّدةُ كالصِّفَّةِ تكون بين يدي البيت :
والظُّلَّةُ تكون بباب الدار .

وقال الأصمعي : الكُنَّةُ هي الشيء
يخرجه الرجل من حائطه كالجناح ونحوه .
الليث : الكِنانة كالجعبة غير أنها صغيرة ،
تُتَّخَذُ لِلتَّيْلِ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الكِنانة :
جعبة السَّهام .

وقال الليث : استكنَّ الرجلُ واكتنَّ ،
إذا صار في كِنٍّ . واكننتُ المرأةُ ، إذا سترت
وجهها حياءً من الناس .

قال : والكنَّة : امرأة الابن أو الأخ ،
والجمع الكِنَّان .

قال : وكلُّ فَعْلَةٍ أو فِعْلَةٍ أو فُعْلَةٍ من باب
التضعيف فإنها تجمع على فَعَالٍ ، لأنَّ الفَعْلَةَ إذا

كانت نعتاً صارت بين الفاعلة والفعيل ،
والتصريف يضم فعلاً إلى فعيل ^(١) ، كقولك :
جَلَدَ وجليد ، وُصِّلَ وصليب ، فردوا
للمؤنث من هذا النعت إلى ذلك الأصل .

وأنشد :

* يَقْلَنُ كُنَّا مَرَّةً شَبَابِيَا *^(٢)

قَصَرَ شَابَةً فجعلها شَبَّةً ، ثم جمعها على
الشباب .

قال : والكانون : المصطلى .

والكانونان : شهران في قُبَلِ الشَّتَاءِ ^(٣)
هكذا يسميها أهل الرُّوم .

قلت : وهذان الشهران عند العرب هما
المَرَّارَانُ والمَبَّارَانُ ، وهما شهرًا قُبَاحٍ
وَقَبَاحٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الكانون :
الثَّقیل من الناس .

وأنشد للحطيئة :

(١) م ، د « فعلاً إلى فعل » وأثبت ما في هـ
واللسان (كنن) .

(٢) اللسان (كنن) .

(٣) قبل المعى ، بالضم في أوله . وفي اللسان :
« في قلب الشتاء » .

[ك]

قال الليث : الكفُّ كفُّ اليد. وثلاثُ
أَكْفٍ^(٣) والجميع كفوف . والعرب تقول :
هذه كفٌّ واحدة .

قال : وكُفَّةُ اللّنة : ما انحدر منها على
أصول الثَّغر . وكُفَّةُ السَّحَابِ وكِفَافُهُ : نواحيه
قال : وكِفَّةُ الميزان ، وكِفَّةُ الحبالَةِ يُجْعَل
كالطُّوق ، مكسوران .

وقال الأصمعيّ : يقال نفَقَتُهُ الكِفَافُ ،
أى ليس فيها فضل .

قال : والكِئنة : حباله الصائتة ، وكذلك
كِئنة الميزان بالكسر . وأما كُفَّةُ الرمل
والقميص فطُرَّتْهُمَا وما حولهما .

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعز :
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً^(٤)) ،
قال : كَافَّةٌ بمعنى الجميع والإحاطة ، فيجوز أن

أغربالاً إذا استودعت ميراً

وكانوناً على المتحدّثينا^(١)
وروى عن أبيه أنه قال : الكوانين :
الثقلاء من الرجال .

قال : ويقال هي حنّته ، وكَنَّتْهُ^(٢) ،
وإزارُهُ ، وفراشه ، ونَهَضَتْهُ ، ولِحَافُهُ ،
كلُّهُ واحد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : كَسَكَنَ ، إذا
هَرَبَ .

قال : وتَكَنَّى : لَزِمَ الكِنَ .

وقال رجل من المسلمين : « رأيت عجلاً
يومَ القادسية قد تكنّى وتحجّى فقتلته » .

قال : تحجّى ، أى زَمَزَمَ .

والأكنان : الفيرانُ ونحوها يُسكن
فيها ، واحدها كِنٌ ، وتجمع أَكِنَّةً ، وقيل :
كِئانٌ وأَكِنَّةٌ .

ك ف

كف ، فك :

(٣) د ، م « ثلاثة أكف » ، والأنصح في
الكف التأنيث وتذكر على قلة . انظر اللسان
والمصباح ، ومن قول الأعشى :
أرى رجلاً منهم أسيفاً كأنما
يضم إلى كشيحه كفاً مخضياً
(٤) البقرة ٢٠٨ .

(١) ديوان الخطيئة ٦١ واللسان (كنن) .
(٢) د : « وكينته » تحريف ، صوابه فم ، د
واللسان (كنن ٢٤٣) .

موضع قاتلوا المشركين محبطين بهم . ولا يجوز
أن يثنى ولا يجمع ، لا يقال قاتلوم كافات
ولا كافرين ، كما أنك إذا قلت قاتلهم عامة
لم تثن ولم تجمع . وكذلك خاصة ، وهذا مذهب
النحويين . [وأكافيف الجبل : حيوده .
قال :

مسحفرأ من جبال الروم تستره
منها أكافيف فيما دونها زور^(٣)
يصف القرات وجزية في بلاد الروم المطلّة
عليه حتى يشق بلاد العراق^(٤) .]

وقال الأصمى : يقال للبعير إذا كبر
وقصرت أسنانه حتى تكاد تذهب : بعبير
كاف . وكذلك الأثني بغير هاء ، وقد كفت
أسنانها ، [فإذا ارتفع عن ذلك فهو ماج^(٥)]
ورجل مكفوف ، أى أعمى . وقد كف .
وقال ابن الأعرابي : كف بصره
وكف .

وقال أبو سعيد : يقال فلان لحه كفاف
لأديمه ، إذا امتلا جلده من لحه .

يكون معناه : ادخلوا في السلم كله ، أى في جميع
شرائعه .

قال : ومعنى كافة في اشتقاق اللغة ما يكف
الشيء في آخره . ومن ذلك كفة القميص .
وهى حاشيته ، وكل مستطيل فخره كفة ،
وكل مستدير كفة ، نحو كفة الميزان .

قال : وسميت كفة الثوب لأنها تمنع أن
ينتشر ، وأصل الكف المنع ، ولهذا قيل
لطرف اليد كف لأنها يكف^(١) بها عن
سائر البدن ، وهى الراحة مع الأصابع . ومن
هذا قيل رجل مكفوف ، أى قد كف بصره
من أن ينظر . فعنى الآية : ابلغوا في الإسلام
إلى حيث تنتهى شرائعه فمكفوا من أن
تعدوا شرائعه وادخلوا كلكم حتى يكف
عن عدد واحد لم يدخل فيه .

وقال في قوله : (وقاتلوا المشركين
كافة^(٢)) : كافة منصوب على الحال ، وهو
مصدر على فاعلة ، كالمافية والماقبة ، وهو في

(٣) اللسان (كف ٢١٨) . وفيه : « يستره »
بالياء .

(٤) التكملة من ح واللسان .

(٥) التكملة من ح .

(١) م ، د : « تكف » وبضم الكاف ، والأولى
ما أثبت من ح واللسان .
(٢) التوبة ٣٦ .

وقال النمر بن تولب :

فضولٌ أراها في أديمي بـمـد ما

يكون كغاف اللحم أو هو أجل^(١)

أراد بالفضول تفضن جلد له لكبره بعد ما كان مكتنز اللحم وكان الجلد ممتدا مع اللحم لا يفضل عنه .

وفي الحديث : « لَأَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ » معناه : يسألون الناس بأكفهم يمدونها إليهم .

أبو عبيد عن الكسائي : استكفت الشيء واستشرفته ، كلاهما أن تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء .

وقال ابن مقبل يصف قذحاله :

خروجاً من الغمى إذا صُكَّ صَكَّةٌ

بدا والعيون المستكفة تلتمح^(٢)

يقال استكفت عينه ، إذا نظرت تحت

(١) اللسان (كف) .

(٢) صواب لإنشاده « خروج » بالرفع ، كما في

اللسان (كف) والميسر والقذاح لابن قتيبة ٦٥ .

الكف . واستكفت الحية ، إذا ترحت كالكة ، واستكف به الناس ، إذا عصبوا به .

وفي كتاب النبي صلى الله عليه بالحدبية لأهل مكة : « وإن بيننا وبينهم عيبة مكفوفة » أراد بالمكفوفة التي أشرجت على ما فيها ، وضربها مثلاً للصدور أنها نقيّة من الغل والغش فيما كتبوا من الصلح والهدنة . والعرب تشبه الصدور التي فيها القلوب بالعياب التي تشرح على حرّ الثياب وفاخر المتاع ، فجعل النبي صلى الله عليه العياب المشرجة على ما فيها مثلاً لقلوب طويت على ما تعاقدوا .

ومنه قول الشاعر :

وكادت عياب الودّ يفي وينيكم

وإن قيل أبناء العمومة تصغر^(٣)

فجعل الصدور عياباً للود .

[وقال أبو سعيد في قوله : « وإن بيننا

وبينهم عيبة مكفوفة » معناه أن يكون الشرء

(٣) اللسان (كف) .

مكفوقاً كما تُكفِّ السَّيْبَةُ إِذَا أُشْرِجَتْ عَلَى مَافِيهَا مِنْ مَتَاعٍ . كَذَلِكَ الدَّحُولُ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ قَدْ اصْطَلَحُوا عَلَى أَنْ لَا يَنْشُرُوهَا ، وَيَتَكَاثِرُونَ عَنْهُمْ ، كَأَنَّهُمْ قَدْ جَمَلُوهَا فِي وِعَاءٍ وَأُشْرِجُوا عَلَيْهَا^(١) .

وقال الليث : كَفَفْتُ فُلَانًا عَنِ السُّوءِ فَكَفَّ يَكْفُ كَفًّا ، سِوَا لَفْظِ اللَّازِمِ وَالْمَجَاوِزِ .

قال : والمكفوف في علل المروض مَفَاعِيلُ كَانَ أَصْلُهُ مَفَاعِيلِينَ ، فَلَمَّا ذَهَبَ النَّوْنُ قَالَ الْخَالِيلُ : هُوَ مَكْفُوفٌ .

قال : وكفاف الثوب : نَوَاحِيهِ . وَيَكْفُ الدَّخْرِيسُ ، إِذَا كَفَّ بَعْدَ خِيَاطَتِهِ مَرَّةً . قال : والكفكة : كَفُّكَ الشَّيْءَ ، أَيْ رَدُّكَ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ .

قال : وكفكفت دمع العين . [قال أبو منصور : وقد تكفكفت ، وَأَصْلُهُ عِنْدِي مِنْ وَكَفَ يَكْفُ . وَهَذَا كَقَوْلِكَ : لَا تَعْظِيْنِي وَتَعْظُمْنِي^(٢) . وَقَالُوا :

خَضَخْتُ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ خَضَتْ^(٣)] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : كَفَفْتُ ، إِذَا رَفَقَ بِغَرِيمِهِ أَوْ رَدَّ عَنْهُ مِنْ يُوْذِيهِ .

وقال شمر : يُقَالُ نَفَقَهُ فُلَانٌ الْكَفَافَ ، أَيْ لَا فَضْلَ عِنْدَهُ ، إِنَّمَا عِنْدَهُ مَا يَكْفُ وَجْهَهُ عَنِ النَّاسِ .

وروى عن الحسن أنه قال : « ابدأ بمن تَعُولُ وَلَا تُتْلَمُ عَلَى كَفَافٍ » ، يَقُولُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ فَضْلٌ لَمْ تُتْلَمْ عَلَى الْإِلَّا تَعْطَى . وَيُقَالُ : تَكْفَفُ وَاسْتَكْفَفَ ، إِذَا أَخَذَ الشَّيْءَ بِكَفِّهِ .

وقال الكيت :

وَلَا تَطْعَمُوا فِيهَا يَدًا مُسْتَكْفَةً

لَعَلَّكُمْ لَوْ يَسْتَطِيعُ انْتِشَالُهَا^(٤)

ويقال : اَقْبَيْتَهُ كَفَّةً كَفَّةً ، وَكَفَّةً

لَكَفَّةً^(٥) ، أَيْ مُوَاجِهَةً .

[فك]

قال الليث : يُقَالُ فَكَّكَ الشَّيْءَ

(٣) النكلمة من > .

(٤) في اللسان : « لَوْ يَسْتَطِيعُ » .

(٥) وكفة من كفة أيضاً ، كما في اللسان .

(١) النكلمة من > .

(٢) أَيْ اَتَعْظَى أَنْتَ .

فانفك بمنزلة الكتاب المختوم تفك خاتمه ،
كما تفك الحنكين تفصل بينهما .

والفَكَانَ : ملتي الشَّدقين من الجانبين .
وقال الأصمعي : الْفَكَ : أن يفك الخِلخال
والرقبة . وفكَّ يده فكَاً ، إذا أزال المَفَصِل .
ويقال أصابه فَكَكَ .

وقال رؤبة :

* هَاجَكَ مِنْ أَرَوَى كَمُهَاضِ الْفَكَكَ ^(١) *
وقال الله عز وجل : (لم يكن الذين
كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين
حتى تأتيتهم البيِّنة) ^(٢) :

قال الزجاج : المشركين في موضع خفض
نسق على أهل الكتاب ، المعنى : لم يكن الذين
كفروا من أهل الكتاب ومن المشركين .
وقوله : (منفكين حتى تأتيتهم البيِّنة)
أى لم يكونوا منفكين . [من كفرهم ، أى
منتهين عن كفرهم .

وقال الأخفش : زائلين عن كفرهم .

وقال مجاهد : يقول : لم يكونوا ليؤمنوا

حتى يتيين لهم الحق .

وقال ابن عرفة الملقب بنفطويه : معنى
قوله منفكين [مفارقين . يقول : لم يكونوا
مفارقين الدنيا حتى أتتهم البيِّنة التي أثبتت لهم
في التَّوراة من صفة محمد ونبوته : وتأيتهم لفظه
لفظ المضارع ، ومعناه الماضي ، ثم وكَّد ذلك
فقال جلَّ وعزَّ : (وما تفرَّق الذين أوتوا
الكتاب إلّا من بعد ما جاءتهم البيِّنة) ^(٣) .
ومعناه أن فِرَق أهل الكتاب من اليهود
والنصارى كانوا مُقَرَّرين قبل مبعث النبي صلى
الله عليه أنه مبعوث ، وكانوا مجتمعين على ذلك
فلما بُعث تفرَّقوا فِرقتين كلُّ فرقة تنكره .
وقيل معنى قوله : (وما تفرَّق الذين أوتوا
الكتاب إلّا من بعد ما جاءتهم البيِّنة) :
أنه لم يكن بينهم اختلاف في أمره ، فلما بُعث
آمن به بعضهم وجَّده الباقون وحرَّفوا
وبدَّلوا ما في كتابهم من صفته ونبوته .

وقال الفراء : قد يكون الانفكاك على
جهةٍ « زَالٌ » [ويكون على الانفكاك الذي
تعرفه . فإذا كان على جهة يزال ، فلا بد لها

(٢) ديوان رؤبة ١١٧ واللسان (فكك) .

(٢) البيِّنة ١ .

(٣) البيِّنة ٤ .

مستريحين متخلصين حتى جاءهم البيان مع رسول
الله صلى الله عليه ، فلما جاءهم ما عرفوا كفروا
به . وفك الرقبة : تخليصها من إيسار الرق .
وفك الرهن وفكاه : تخليصه من غلق
الرهن . وشيخ فاك ، إذا انفرج لحياه من الهرم .
وكل شيء أطلقته فقد فككته .

وقال الليث : الفكك : انفراج المنكب
عن مفصله ضعفاً واسترخاء .
وأنشد :

* أبد يمشى مشية الأفاك^(٢) *

وقال الأصمعي : فلان يسمى في فكك
رقبته .

ويقال : هلم فكك رهنك . وانكسر
أحد فكيه ، أي لحية .

وأنشد :

كان بين فكها والفك

فارة مسك ذبحت في سك^(٣)

أبو عبيد عن الأصمعي قال : فكك
يده فكاً .

من فعل وأن يكون معها جدد ، فتقول :
ما انفكت أذكرك ، تريد ما زلت
أذكرك . وإذا كانت على غير جهة « يزال » .
قلت : قد انفكت منك ، وانفك
الشيء من الشيء ، فيكون بلا جدد
ولا فعل .

قال ذو الرمة :

قلائص لا تنفك إلا مُناخاةً

على الخسف أو نرى بها بلداً فقرا^(١)

فلم يدخل فيه إلا وهو ينوي به التمام
وخلاف يزال ، لأنك لا تقول ما زلت
إلا قائماً .

قلت : وقول الله (منفكين) ليس
من باب ما انفك وما زال ، إنما هو من انفكك
الشيء من الشيء إذا زال عنه وفارقه ، كما
فسره ابن عرفة . والله أعلم .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : فك فلان ،
أي خلص وأريج من الشيء .

ومنه قوله (منفكين) معناه لم يكونوا

(٢) اللسان (فكك) .

(٣) اللسان (فكك) .

(١) ديوان ذي الرمة ١٧٣ واللسان (فكك) .

وق ديوان : حراجتج ما تنفك .

ويقال : في فلان فَكَّةٌ ، أى استرخاه
في رأيه .

قال ابن الأُسلت :

الحزْمُ والقُوَّةُ خيرٌ من الـ

إدهانِ والفَكَّةِ والمِلاعِ^(١)

قال : والفَكَّةُ أيضاً : النُّجومُ المستديرة
التي يسميها الصُّبيان « قَصعةَ الساكنين » .

وقال شمر : سُمِّيَتْ قَصعةُ الساكنين لأنَّ
في جانبِ منها ثُلعةٌ . وكذلك تلك الكواكب
المجتمعة في جانبٍ منها فضاء .

وقال شمر : يقال ناقةٌ متفكَّكةٌ ، إذا
أقربَتْ فاسترخى صَلاَها وعَظْمُ ضَرعِها ودنا
نِتاجِها ، شَبَّهَتْ بالشَّيءِ يُفَكُّ فينفكُّ ، أى
يتزائل وينفرج . وكذلك ناقةٌ مُفكَّكةٌ ، وقد
أفكَّت . وناقةٌ مُفكِكةٌ ومُفكِكةٌ بمعناها .

قال : وذهب بعضهم بتفكُّك الناقة إلى
شِدَّةِ ضَبْعِها .

ويروى للأصمى :

أرغَثْتُهُمْ ضَرعَها الدُّز

يا وقامتْ تنفكُّك^(٢)

(١) المفضليات ٢٨٥ واللسان (فكك) .

(٢) اللسان (فكك) .

انفشاحَ الثَّبابَ للثَّق

سِ متى ما يَدْنُ تَحْشِكُ^(٣)

وقال أبو عبيد : المتفككة من الخيل :

الوَدِيقُ التي لا تَمْتَنِعُ على الفحل . ويقال : إنه
لأحقُّ فَالْكُ تالْكُ ، وقد حُفَّتْ وَفَكَّتْ ،
وبعضهم يقول : فِكِكتْ .

وقال النضر : الفالكُ : المعني هُزالاً .

ناقةٌ فَالْكَةُ وجملٌ فَالْكُ .

وقال الليث : الأفكُّ : المنكسر الفك .

والأفكُّ هو يجمع الخَطْمَ ، وهو يجمع الفكَّين
على تقدير أفعَل .

وفي النوادر : أَفَكَّ الظَّبْيُ من الحِبالَةِ ،

[إذا وقع فيه ثم انفلت . ومثله أفسَحَ الظَّبْيُ
من الحِبالَةِ] .

وقال الحصري : أحقُّ فَالْكُ وهالْكُ ، وهو

الذي يتكلم بما يدرى ومالا يدرى وخطوؤه

أكثر من صوابه . وهو فَكَّاكٌ هَكَاكٌ .

(٣) في الأصول : « انفشاح » ، صوابه من

اللسان . وفي م : « يحشك » ، صوابه في د ، ح .

(الرواية في التكلة : أرضعتهم بدل أرغثتهم
وانفراج بدل انفشاح) [س]

ك ب

كب ، بك

[كب]

قال الليث : تقول : كبيتُ فلاناً لوجهه
فانكبت . وكبت القصعة : قلبتها على وجهها .
وأكب الرجل على عملٍ يَعْمَلُهُ .
وقال لبيد :

جنوح المالكى على يديه

مُكَبِّاً يَحْتَلِي نَقَبَ النَّصَالِ^(١)

ويقال : أكبَّ فلانٌ على فلانٍ يطالبه .
والفرس يكبُّ الحمارَ ، إذا ألقاه على وجهه .
وأنشد :

* فهو يكبُّ العِيطَ منها للذَّقْنِ^(٢) *

والفارس يكبُّ الوحشَ ، إذا طعنها
فألقاها على وجوهها .

قال : والكبة والكبكية : جماعة من

الخيل .

أبو عبيد : الكبكة : الجماعة .

وقال أبو زيد :

(١) ديوان لبيد ١١٣ واللسان (كب) .

(٢) اللسان (كب) .

* وعاث في كبة الوعاع والعير^(٣) *[وقال آخر^(٤)] :

نَعْلَمُ أَنَّ مَحْمِلَنَا ثَقِيلٌ

وَأَنَّ ذِيَادَ كَبْتِنَا شَدِيدُ^(٥)

وقال الله : (فَكَبِّكُوا فِيهَا مُمْ
وَالْعَاوُونَ)^(٦) .

قال الليث : أى جُعموا ودُهوروا ثم
رُمى بهم في هوة النار .

وقال الزجاج : (فَكَبِّكُوا فِيهَا)

طَرِحَ بعضهم على بعض .

وقال أهل اللغة : معناه دُهوروا ، وحقيقة

ذلك في اللغة تكرير الانكباب ،
كأنه إذا ألقى ينكبُّ مرةً بعد مرة حتى
يستقرَّ فيها ، ونستجير بالله منها .

وفي الحديث : « كَبْكَبَةُ^(٧) من

بنى إسرائيل » ، أى جماعة .

(٣) صدره في اللسان (كب) :

* وصاح من صاح في الأحلاب وانبتت *

(٤) التكملة من د واللسان . وفي : « وقال »

نقط .

(٥) اللسان (كب) .

(٦) الشعراء ٩٤ .

(٧) كنا ضبط في الأصل بضم الكافين . وتقال
أيضاً بفتحهما وكسرهما ، هي مثثة .

قال: ويقال: عليه كَبَّةٌ وبَقَرَةٌ. أى عليه عيال.

الأصمعي: كبَّ الرجلُ إناءه يَكْبُهُ كَبًّا وأَكَبَّ الرجلُ يَكِيبُ إِكْبَابًا، إذا ما نَكَسَ. والكِبَاب: ما تكتب من الرَّمْل. وقال ذو الرمة:

* يُبِزِّنُ الكِبَابَ الجَمْعَ عن مَنِّ مَحْجِلٍ ^(٥) *

قال: والكَبَّة: الدَّفْعَةُ في القتال وشِدَّتُهُ. وكذلك كَبَّةُ الشتاء: دفعته وشِدَّتُهُ. وأنشد:

* ثَارَ غِبَارُ الكَبَّةِ المَآثِرِ ^(٦) *

ويقال: تكتب الرَّمْلُ، إذا نَدَى فتعقَّد، ومنه سُمِّيَتْ كَبَّةُ الفَزَل.

ونعم كِبَابٌ، إذا ركب بعضه بعضاً من كثرة. وقال الفرزدق:

وقوله تعالى: (فَكُبِّبُوا فِيهَا) أى جُمِعُوا، مأخوذ من الكُبْكُبَةِ ^(١).

عمرو عن أبيه: كبَّ الرجلُ، إذا أوقد الكبَّ، وهو شجرٌ جيّدُ الوقود، الواحدة كَبَّةٌ. وكَبَّ إذا قَلِبَ. وكَبَّ إذا ثَقُلَ. وألقى عليه كَبَّتَهُ ^(٢)، أى ثَقَلَهُ وكتّاه.

وقال اللبث: الكَبَّةُ من الفَزَل: الجَرَوْهَق. تقول: كبيتُ الفَزَل.

قال: والكَبَّة: الإبلُ العظيمة. تقول: «إِنَّكَ لَكَالْبَائِعِ الكَبَّةِ بِالْهُبَةِ»، والهَبَةُ: الرِّيحُ قلت: وهكذا قال أبو زيد في هذا المثل،

شدَّ الباءين من الحرفين.

[ومنهم من يقول ^(٣): «لَكَالْبَائِعِ الكَبَّةِ بِالْهُبَةِ» بتخفيف الباء من الكلمتين. فالكَبَّةُ من الكَابِي. والهَبَةُ من الهَابِي ^(٤).]

(١) التكملة من -.

(٢) - : كبه تحريف.

(٣) كلمة «ومنهم من» من اللسان. وكلمة «يقول» هي في الأصل: «تقول».

(٤) التكملة من - واللسان. وموضعها في - بعد كلمة «الإبل العظيمة» التي سبقت، وسبقها إلى موضعها الطبيعي هنا، كما في اللسان.

(٥) صدره في ديوان ذي الرمة ٥٠٥ واللسان (كب، حل):

* توخاه بالأطلاف حتى كأنما *

(٦) وأنشد هنا الجز في اللسان (كب) بدون نسبة. وهو للأعشى في ديوانه ١٠٥. وصدره: * واللابس الخيل بخيل إذا *

* يكن ما أساء النار في رأس كبكبا^(٧) *

وقال الليث: الكباب: الطُباهج، والفعل
التكبيب.

ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال للجارية
السَّمينَة كبكابة وبكباكة.

أبو عبيد عن الفراء: الكبُاب: الثَّرى
الندى. والحمد الكثير الذي قد لزم بعضه
بعضاً:

وقال أمية يذكر حمامة نوح:

فجاءت بعد ما ركضت يقطف

عليه الثَّناط والطَّينُ الكبَّابُ^(٨)

[بك]

قال الليث: البَك: دق العنق. ويقال
سمَّيت مَكَّة بكَّة لأنها كانت تبكُ أعناق
الجبابة إذا ألحدوا فيها.

ويقال: بل سمَّيت بكَّة لأنَّ الناس يبكُّ
بعضهم بعضاً في الطُّرق، أى يدفع.

(٧) م، د: « ما أساء » سوابق في ديوان
واللسان. وصدرة:

* وتنغن منه الصالحات وإن يسى *

(٨) اللسان (كب).

كَبَابٌ من الأخطارِ كان مَراحُه

عليها فأودى الظلف منه وجامله^(١)

وقيس كُبة: قبيلة من بني بَجَلَة^(٢).

قال الراعي يهجوهم:

قُبيلة من قيس كُبة ساقها

إلى أهل نجد لئولها وافتقارها^(٣)

وقال ابن الأعرابي: من الحُض النَجِيل

والكُب.

وأُشد:

يا إبل السَّعدى إن تأتني^(٤)

لنُجِّل القاحه بعد الكُب

ورجل كُبْكُب^(٥): مجتمع الخلق شديد

وكذلك الكُبا كِب.

وكَبَّ: اسم جبل.

وقال الشاعر^(٦):

(١) ديوان الفرزدق ٦٣٧ واللسان (كب).

(٢) كذا في الأصول. وانظر الاشتقاق ١٩٣،

٥١٦ بتحقيقنا. وفي اللسان والقاموس: « بجيلة ».

(٣) اللسان (كب).

(٤) في اللسان: « لاتاني ».

(٥) ويقال أيضاً كبكب، كملط، يضم ففتح

فكسر.

(٦) هو الأعشى. ديوانه ٨٨ واللسان (كب).

في اللغة فيصلح أن يكون الاسم اشتق من
بكَّ الناسُ بعضهم بعضاً في الطَّواف ، أى دفع
بعضهم بعضاً .

وقيل : إنما سُمِّيَتْ بَكَّةً لأنها تَبْكُ أعناق
الجبابرة .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : البُكُّكُ :
الأحداث الأشداء . والبُكُّكُ : الحير النشيطة
وأنشد :

* صَلَامةٌ كَحُمُرِ الْأَبْكَ^(١) *

وقال غيره : الأبْكَ : موضعٌ نُسِبَ
الحرُّ إليه .

يقال : فلانٌ أَبْكَ بنى فلانٍ ، إذا كان
عسيفاً لهم يسعى في أمورهم .

وبكَّ الرجلُ المرأةَ ، إذا جهدها في
الجماع .

وقال الليث : البكبكة : شيءٌ تفعله
العنزُ بولدها .

وقال أبو عبيدة : أحقُّ بكِّ تالكُ ، وبانك

عمرو عن أبيه : بَكَّ الشيءُ ، أى فسَّخَهُ ؛
ومنه أُخِذَتْ بَكَّةٌ لأنها كانت تَبْكُ أعناقَ
الجبابرة إذا أُلْهِدُوا فيها .

ويقال : بل سُمِّيَتْ بَكَّةً لأنَّ الناسَ يَبْكُ
بعضهم بعضاً في الطُّرُق .

قال : وبكَّ الرجلُ ، إذا افتقر ، وبكَّ
إذا خَشِنَ بدنه شجاعة .

ويقال للجارية السَّمينَةُ : بكباكة ،
وكبابة ، وكواكة ، وكوكاة ، ومَرمارة ،
ورِجْراجة^(٢) .

وقال الزجاج في قول الله : (إِنْ أَوَّلَ
يَتَّ وَضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي يَبْكَةُ مَبَارَكًا)^(٣) .
قيل : إِنَّ بَكَّةً موضع البيت ، وسائرُ
ما حوله مَكَّة .

قال : والإجماع أن مَكَّةَ وبَكَّةَ الموضع
الذى يحجُّ الناسُ إليه ، وهى البلدة .

قال الله جلَّ وعزَّ : (يَطْنُ مَكَّةَ)^(٤) .
وقال : (لَلَّذِي يَبْكَةُ مَبَارَكًا) . فأما اشتقاقه

(١) التكملة من > .

(٢) آل عمران ٩٦ .

(٣) التفتح ٢٤ .

(٤) أنشده في اللسان (صلم ، بكك) بدون نسبة .

وقد وجدت نسبه إلى قطية بنت بشر في الأغاني ١: ١٢٩ .

تائبك ، وهو الذى لا يدري ما خطؤه من صوابه^(١) .

ك م

مك ، كم

[ك م]

قال الليث : كم : حرف مسألة عن عدد أو خبر ، وتكون خبراً بمعنى رب . فإن عني بها رب جرت ما بعدها . وإن عني بها ربما رقت ، وإن تبعها فعل رافع ما بعدها انتصبت .

قال ويقال : إنها في الأصل من تأليف كاف التشبيه ضمت إلى ما ثم قصرت ما فأسكنت الميم . فإذا عنيت بكم غير المسألة عن العدد .

قلت : كم هذا الشيء الذى معك ؟ فهو محيبيك كذا وكذا .

وقال الفراء : كم وكأين لفتان ، ويصحبهما من ، فإذا أقيمت من كان في الاسم النكرة والنصب والخفض . من ذلك قول العرب :

كم رجل كريم قد رأيت ، وكم جيشاً جراراً قد هزمت . فهذان وجهان : ينصبان ويخفضان والفعل في المعنى واقع . فإن كان الفعل ليس بواقع وكان للاسم جاز النصب أيضاً والخفض ، وجاز أن تعمل الفعل وترفع في النكرة ، فتقول : كم رجل كريم قد أتاني ، ترفعه بفعله ، وتعمل فيه الفعل . إن كان واقعاً عليه فتقول : كم جيشاً جراراً قد هزمت ، فتنصبه بهزمت . وأنشدونا :

كم عمة لك يا جرير وخالة

فدعاء قد حلبت على عشاري^(٢)

رفعاً ونصباً وخفضاً . فمن نصب قال :

كان أصل كم الاستفهام ، وما بعدها من النكرة مفسر كـ تفسير العدد ، فتركناها في الخبر على ما كانت عليه في الاستفهام فنصبنا ما بعدها من النكرات ، كما تقول : عندي كذا وكذا درهم^(٣) . ومن خفض قال :

(٢) للفهرزقي في ديوانه ٤٥١ .

(٣) فقط : « كذا كذا درهم » بإسقاط الواو ، والأفصح ما أثبت من سائر النسخ واللسان . فقد نص النحاة على قلة استعمال كذا بلا تكرار وبلا عطف .

(١) - واللسان : « ما خطؤه وصوابه » .

طالت صحبة من النكرة في كم ، فلما حذفناها
أعملنا إرادتها . وأما من رفع فأعمل الفعل
الآخر ونوى تقديم الفعل كأنه قال : كم قد
أتاني رجل كريم .

وقال الليث : الكم : كم القميص .
والكمة من القلائس : والكمام : شيء
يُجمل على فم البعير أو البرذون . والكم :
كم الطلع . ولكل شجرة مثمرة كم ، وهو
برعومته .

وقال شمر : كمام المذوق : التي تجمل
عليها واحدًا كم .

وأما قول الله جلّ وعزّ : (والنخل ذات
الأكام^(١)) . فإن الحسن قال : أراد سبائب
الليف زينت بها .

وقال شمر : الكمة : كل ظرف غطيت
به شيئاً وأبسته آياه فصار له كالغلاف . ومن
ذلك أكام الزرع : غلفها التي تخرج منها .

وقال الزجاج في قوله : « والنخل ذات
الأكام^(٢) » .

قال : عني بالأكام ما غطى . وكل
شجرة تخرج ما هو مكمم فهي ذات أكام .
وأكام النخلة : ما غطى جمارها من السقف
والليف والجذع . وكل ما أخرجته النخلة
فالطلمة كتمها قشرها . ومن هذا قيل للقلنسوة
كمة ، لأنها تغطي الرأس . ومن هذا كمام
القميص لأنهما يغطيان اليدين .

وقال شمر في قول الفرزدق :

يسلق لنا أعجبتة أتاناه

بأراد لحبيها جباد الكمام^(٣)

يريد جمع الكمامة التي يجعلها على منخرها
لئلا يؤذيها الذباب .

والمكوم من المذوق : ما غطى
بالزبلان^(٤) عند الإطراب لينقى ثمرها غصاً
ولا ينقرها الطير ولا يفسدها الحرور .

ومنه قول لبيد :

* حملت فيها موقر مكوم *

(٣) ديوان الفرزدق ٨٦٣ والسان (كم) .

(٤) وكنا ورد هنا المعز في اللسان (كم) .

وصدره في ديوانه ٩٣ :

* نخل كوارع في خليج علم *

(١) سورة الرحمن ١١ .

(٢) سورة الرحمن ١١ .

قال أبو عبيد : أراد بالتسككة التسككة ،
وأصله من الكمة ، وهو القلنسوة ، فشبّه
قناعها بها .

وقال أبو تراب : المِغْمَة والمِكة : شيء
يوضع على أنف الحمار كالكيس ؛ وكذا
النِغامة والكامة .

وقال ابنُ الأعرابي : كُمّ ، إذا غُطّي ،
وكُمّ ، إذا قتل الشَّجَمَان .

[أنشد القراء :

بل لو شهدت الناسَ إذ تُكْمُوا
بِقَمّةٍ لو لم تُفَرِّجْ عُسْوا^(١)

قوله « تُكْمُوا » أي ألبسوا غَمّةً كُومًا
بها . والكُمّ : قمع الشيء وسُتره ، ومنه :
كُميتُ الشهادة ، إذا قُمعَتْها وسُترَتْها . والقَمّةُ
ما غطّاك من شيء . المعنى : بل لو شهدت
الأصل تكُمّت ، مثل تَقصّيت ، والأصل
تَقصصت^(٢)] .

(٢) للعجاج في ديوانه ٦٣ والسان (كم ٤٣١ ،
٢٣٢ ، كمي ، غم) وأنشده نعلب في مجاله ٥٣١
بدون نسبة ، وفهره بقوله : « يقال تكميت الرجل ،
إذا قصدته لقتله » .
(٣) التسككة من ك -

وفي حديث النُعمان بن مقرن أنه قال
يوم نهاوند : ألا إني هازِلُكم الراية ، فإذا
هزّزْتُها فليثبِ الرجالُ إلى أكمة خيولها
ويقرطوها أعنتها » أراد بأكمة الخيول تخاليفها
المعلقة على رؤوسها وفيها علفها . أمرم بنزعها
من رأسها وإلجامها بلجمها ، وذلك تقريظها .
وقال ابن شميل عن اليمامي : كمتُ
الأرضَ كَمًّا ، وذلك إذا أثارها ثم عَفَى آثارَ
السنِّ في الأرض بالخشبة المريضة التي تزلّقها ،
فيقال : أرض مكومة .

أبو عبيد عن الأصمعي : كمتُ رأسَ
الدَّنِّ أي سدّدته وطنيته .

وقال الأخطل :

* كَمَتِ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ بِطِينَتِهَا^(١) *

وقيل : كَمَتِ أي غَطَّت ، وأصل الكَمّ
التَّغْطِيَةُ .

وفي حديث عمر أنه رأى جاريةً
متككةً فضربها بالدرة وقال : أَشَبَّهْنِ
بالحرثِ ! .

(١) عجزه في الديوان ١١٧ والسان (كم)
عن الصحاح .
* حتى إذا صرحت من بعد تهنأ *

[مك]

مكة معروفة ، وقد مرّ تفسيرها^(١) .
وقيل : إنها سميت مكة لأنها تَمَكُّ مَنْ
أَلَحَدَ فيها .

وقال الراجز :

يا مكة الفاجر مكي مكا

ولا تَمَكِّيْ تَذِجَا وَعَكَا^(٢)

وسمعت كلابياً يقول لرجل بمنته : قد
مككت روعي ! أراد أنه أخرج به بلجاجة^(٣)
فيما أشكاه .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :

« لا تَمَكُّوا غِرْمَاءَكُمْ »^(٤) ، يقول : لا

تُلْحُوا عليهم إلحاحاً يضروهم بما يشعرون ولا تأخذوهم
على عُسرة وأنظروهم إلى ميسرتهم . وأصل
هذا مأخوذ من مكّ الفصيل ما في ضرع الناقة
وامتكه ، إذا لم يُبق فيه من اللبن شيئاً . والمكّ :

(١) انظر مادة (بك) .

(٢) اللسان والمقاييس (مكك) .

(٣) - : « بلجاجة » .

(٤) في اللسان : « على غرمائكم » .

مَعَصُ الثدى . ومنه قيل للرجل اللثيم الذي
يرضع الشاة من لؤمه : مَكَّانٌ وَمَلْجَانٌ
وَمَصَّانٌ .

وقال ابن شميل : تقول العرب : قَبَحَ

اللهُ أَسْتَ مَكَّانٌ ، وذلك إذا أخطأ إنسانٌ
أو فعلَ فِعْلاً قبيحاً دُعِيَ عليه بهذا .

ويقال مككتُ النخَّ مَكًّا ، وتمككنه
وتمخخته [وتمخخته] إذا استخرجته فأكلته ،
فهو المُكَاكة والمكّاك .

وقال الليث : المكوك : طاسٌ يُشْرَبُ

به^(٥) ، والمكوك : مكيال لأهل العراق ،
وجمه مكاكيك . [وهو صاعٌ ونصف ،
وهو ثلاث كيلبات^(٦)] والمكّاء : طائر ،
وجمه مكّاكي .

وليس المكّاء من باب المضاعف ،

ولكنه من المعتل بالواو ، من مكّايمكو ،
إذا صفّر .

(٥) في اللسان عن الحكم : « أعلاه ضيق ،

ووسطه واسع » .

(٦) التكملة من - .

(نهاية الجزء التاسع ويتلوه الجزء العاشر)

[تنبيه] كل تعقيبية منتهية بحرف [س] من صنع الأستاذ على السباعي مراجع نماذج طبع هذا الجزء

فهرس
الأبواب والمواو اللغوية
للجزء التاسع

أولا - فهرس الأبواب :

الباب	صفحة	الباب	صفحة
باب القاف والدال	١٧	باب القاف والدال	٣٤٦
د د والناء	٥٠	د د والميم	٣٥٦
د د والطاء	٦٧	باب لفيف حرف القاف	٣٦٧
د د والذال	٦٨	أبواب رباعى حرف القاف	٣٧٨
د د والهاء	٧٧	باب القاف والجيم	٣٧٨
د د والراء	٨٥	د د والشين	٣٧٩
د د واللام	١٥٠	د د والضاد	٣٨٤
د د والتون	١٨٧	د د والصاد	٣٨٦
كتاب المعتل من حرف القاف	٢٠٦	د د والسين	٣٨٩
باب القاف والضاد	٢١١	د د والزاي	٣٩٩
د د والصاد	٢١٨	د د والطاء	٤٠٤
د د والسين	٢٢٣	د د والدال	٤١٠
د د والطاء	٢٤٥	باب خاسى القاف	٤٢٠
د د والدال	٢٤٤	كتاب حرف الكاف	٤٢٣
د د والناء	٢٥٣	أبواب المضاعف منه	
د د والطاء	٢٥٩	باب الكاف والشين	٤٢٤
د د والذال	٢٦١	د د والضاد	٤٢٧
د د والناء	٢٦٥	د د والصاد	٤٢٧
د د والراء	٢٦٧	د د والزاي	٤٣٣
د د واللام	٢٩٥	د د والدال	٤٣٥
د د والتون	٣١٢	د د والناء	٤٣٨
د د والفاء	٣٢٥		

ثانيا - فهرس الكلمات مراعى في ترتيبها الحرفان الاول والثانى .

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
[١]		بلق	١٧٧	دردق	٤١١
آقى	٣٧٦	بندق	٤١٢	دردق	٣٠
ابذفر	٤١٤	بنق	٢٠٠	دردق	٤١١
أبق	٣٥٥	باق	٣٤٩	دردق	٤١٢
ادرفق	٤٢١	بيذق	٤٠	دردق	٢٥
أرق	٢٩٢	[ت]		دردق	٣٩
أزق	٢٣٩	تأقى	٣٥٧	دردق	٣١
استبرق	٤٢٢	ترق	٥٤	دردق	٤٤
اسلنق	٤٢٢	ترنوق	٤١٣	دردق	٢٥١
أفق	٤٤٣	تقتد	١٧	دردق	٤٣٦
اقرنقط	٤٢١	تقلق	٥٨	دردق	٣٠
أقط	٢٤١	تقن	٦٠	دردق	٤٢٢
أقن	٣٢٤	تقى	٢٥٧	دردق	٣٧٩
أقى	٣١٠	توق	٢٥٦	دردق	٤٤
امدقر	٤١٤	[ث]		دردق	٣٩٢
أقى	٣٢٣	ثدق	١٨	دردق	٣٩٢
أقلبس	٣٩٨	ثرقبى	٤١٨	دردق	٤١٢
[ب]		ثفروق	٤١٥	دردق	٣٥
بشق	٨٤	ثقب	٨٣	دردق	٣٩١
بذق	٧٦	ثقل	٧٨	دردق	٣٩١
برزق	٤١	[ج]		دردق	٣٧٩
برق	١٣١	جابلق	٣٨٤	دردق	٢٥٣
برقشة	٣٧٩	جردق	٣٧٨	دردق	٦٨
برقل	٤١٥	جردق	٣٨٤	دردق	٧٣
بستانق	٣٩٧	جرموق	٤٨٤	دردق	٢٦١
طرف	٤٠٧	جلماق	٣٧٨	دردق	٧٠
بقر	١٣٥	جنبشقة	٣٨٤	دردق	٤١٦
بقط	١٢	جنق	٣٧٨	دردق	٢٦٢
بقل	١٧١	جوق	٢٠٦	[ر]	
بقرن	١٩٤	[د]		ردق	١٣٤
بقا	٣٤٨	دبق	٤٢	ردق	٥٣
بق	٣٤٧	دبق	١٨	ردق	٢٩
بك	٤٦٣	درداقس	٤٢٢	ردق	٢٩٤
بلانق	٤١٥				

صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
٢١٧	ضاق	٣٩٨	سفسفة	١٠٦	رذقي
	[ط]	٣٩٩	سقدد	٢١٢	رقأ
•	طبق	٤٣٠	سك	١٢٨	رغب
٤٠٩	طمرق	٣٩٩	سلقد	٢٩	رقد
٢٤٢	طوق	٣٩٩	سمق	١٢٢	رقف
	(ف)	٣٩٧	سملق	١٨٦	رقل
		٢٣١	ساق	١٤١	رقم
٣٤٥	فثق		[ش]	٩٥	رقن
٦٢	فثق	٣٨٠	شرق	٤٤٤	رك
٤٢١	فرزدق	٣٨٣	شرفق	١٤٥	رمق
١٠٣	فرق	٣٧٩	شدقي	٩٦	رنق
٤١٨	فرقي	٣٨١	شريق	٢٨٢	راق
٤١٣	فرقد	٣٨٢	شرانق		[ز]
٤١٦	فرانق	٣٨٣	ششفلة		زبرقان
٣٩٢	فشفقة	٤٢١	شفغليق	٤٠١	زرقفة
٣٣١	فقا	٣٨٣	شفلقة	٤٠٤	زرقم
٤١	فقد	٣٨٣	شقران	٤٠١	زرماعة
٤١٣	فقدرد	٢٠٩	شقا	٤٠١	زوني
١١٣	فقي	٢٠٩	شقي	٤٠٢	زوناق
١٦١	فقل	٤٢٥	شك	٤٢٠	زورانيق
٤٥٧	فك	٤٢٢	شغليق	٤٠٤	زريق
١٥٦	فلق	٤٢١	شنق	٢٣٩	زقا
٤٢٠	فلنقس	٢١٠	شوق	٤٣٤	زك
٤١٢	فندق	٢١٠	شيق	٤٠٢	زلقوم
١٨٩	فندق		[س]	٤٠٢	زملق
٣٣٥	فانق	٣٨٨	مقلاب	٤٠٤	زنبق
	(ق)	٤٢٨	مك	٤٠٤	زنديق
٣٥٣	قثب	٣٨٧	صلقم	٤٠٤	زنفير
٣٧٦	قأى	٣٩٧	صلقى	٢٣٧	زاق
١٣٨	قبر	٣٨٦	مشدوق	٢٣٨	زبق
٣٩٦	قبرص	٢٢٢	صبق		[س]
٣٨٢	قبشور		(ض)	٣٩٣	سرادق
٢١٦	قبض	٢١٧	ضنق	٣٩٩	سريقن
١٦٢	قبل	٤٢٧	ضكضك	٣٩٣	سفسق

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٨٦	قرن	٣٩٩	قرزوم	١٩٦	قبن
٤١٦	قرنبى	٣٨٢	قرشب	٣٤٦	قبا
٣٩٥	قرناس	٣٨٢	قرشم	٦٥	قنب
٤١٦	قرقل	٣٨٢	قرشوم	١٧	قند
٢٦٧	قرا	٣٨٥	قرصم	٥٠	قتر
٢٧٥	قرى	٣٨٤	قرشبة	٥٤	قتل
٤٠١	قزبر	٣٨٥	قزرم	٦٦	قثم
٢٣٩	قزو	٣٨٥	قزوف	٥٨	قثن
٢٣٨	قزى	٤٠٦	قرطب	٣٥٣	قنا
٣٨٠	قسارة	٣٩٠	قرطاس	٧٧	قثر
٣٩٦	قبرى	٤١٠	قرطف	٨١	قتل
٤٢٣	قسطيلة	٤١٠	قرطيط	٨٥	قثم
٣٩٠	قسطرى	٤١٠	قرطالة	٢٦٥	قتا
٣٨٩	قسطاس	٤٠٩	قرطم	١٨	قدر
٣٩٠	قطل	٦٧	قرظ	٣٨	قدف
٣٩٠	قسطانية	١٠٢	قرف	٤٥	قدم
٤٢٣	قسطينية	٣٨٩	قرفس	٣٩١	قدموس
٣٩٨	قسالة	٣٨٧	قرفصاء	٣٨	قذن
٢٢٥	قسا	٤١٨	قرفة	٢٤٤	قذى
٣٨٠	قشابة	٤١٨	قرب	٦٩	قنر
٢٠٦	قشا	٣٩٧	قرفس	٧٤	قذف
٣٨٩	قصل	٤١٧	قرفف	٧٢	قفل
٣٨٧	قصل	٤١٨	قرفف	٧٦	قذم
٢١٨	قضا	٤١٩	قرقل	٢٦٤	قذى
٢١٦	قضا	٤١٩	قرقم	٢٧١	قرأ
٢١١	قضى	٨٥	قرل	٣٩٥	قربوس
٣	قطب	١٣٩	قرم	٥٣	قرت
٤٠٦	قطرب	٤١٠	قرمد	٧٧	قرث
٤٢٠	قطربوس	٤١٦	قرملة	٢٦	قرد
١٤	قطم	٤١٣	قرميد	٣٩١	قردوس
٤٠٩	قطمير	٣٩٩	قرماذ	٤١١	قردمانية
٢٤٠	قطا	٤٠٠	قرمز	٤٠٠	قرذل
٤١	ققد	٣٨٢	قرمش	٤٠٤	قرذم
١٢	ققر	٣٨٦	قرموس		
٣٨٢	قشليل	٤٠٨	قرمط		
١٦٠	ققل				

صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
٣٧٢	قاء	٥٩	قنت	١٩	قفن		
٢٦٥	قات	٤١٤	قنشل	٤١٣	قفند		
٢٢٢	قاس	٣٧٨	قنجل	٤٢١	قفنسر		
٢٥٩	قاظ	٣٧٨	قنجزور	٣٢٥	قفا		
٣٧٣	قاق	٣٥	قند	٣٧٧	ققق		
٣٢٠	قان	٤١٣	قندأو	١٧٢	قلب		
		٣٩٢	قندس	٥٧	قلت		
		٤٢٣	قندفيل	٣٢	قلد		
٤٦١	كب	٤١٢	قندل	٤٠٢	قلزم		
٤٣٨	كت	٤١٢	قنديد	١٥٤	قلف		
٤٤١	كتك	١٠١	قنر	١٨	قلم		
٤٢٣	كج	٣٤٩	قنسرين	٣٩٨	قلمس		
٤٣٥	كد	٣٨٨	قنصف	٤١٩	قلمون		
٤٤٠	كذ	٣٨٦	قناصرين	١٥٤	قالون		
٤٤١	كر	٤٠٤	قنطار	٣٩٩	قلنسبة		
٤٤٦	كرك	٤٢١	قنطريس	٤٢٠	قلنسف		
٤٣٣	كنز	١٨٧	قنف	٢٩٥	قلا		
٤٢٩	كس	٣٨٣	قنفج	٤١٤	قلايذم		
٤٢٤	كش	٤١٤	قنفذ	٣٦٢	قأ		
٤٢٧	كس	٤٢١	قنفرين	٣٧٨	قجار		
٤٣٩	كظ	٤١٩	قنفل	٤٣	قد		
٤٥٤	كف	٣١٢	قنا	١٤٧	قز		
٤٤٦	كل	٢٥٠	قنا	٤٠١	قزرز		
٤٦٥	كم	٢٥٤	قوت	١٦	قظ		
٤٥٢	كن	٢٤٦	قاد	٤٠٧	قظر		
		٢٧٥	قار	١٨٦	قل		
١٧٨	لبي	٢٣٨	قوز	٢٠٣	قن		
٨٢	لثق	٢٢٣	قاس	٣٦٢	قنا		
١٥٩	لثق	٣١٤	قاس	٤١٤	قنيل		
١٧٦	لقب	٢٤١	قوط	٣١٧	قأ		
٨٢	لثت	٣٣٠	قاف	١٩٤	قنب		
١٥٥	لقف	٣٧١	قوقي	٤١٦	قنبر		
١٨٠	لقم	٣٠١	قال	٣٨٥	قنبضة		
١٥٠	لقن	٣٥٦	قام	٤١٩	قنبلة		
٢٩٨	لنى	٣٦٧	قوى				

الصفحة	المادة	صفحة	المادة	الصفحة	المادة
٢٠٨	وشق	١٩٧	نقب	٤٥١	لاك
٣٤٢	وفق	٨٢	نقت	١٧٩	لمق
٣٥٣	وقب	٣٦	نقد	٣٠٧	لاق
٢٥٥	وقت	٤١٣	نقدة	[م]	
٢٤٩	وقد	٧٣	نقد	٣٨١	ميرنشق
٣٦١	وقذ	٩٧	نقر	٧٧	مذق
٢٧١	وفر	٤١٣	نقرد	٣٨٠	مردقوش
٢٢٧	وقس	٤٩٣	نقرس	١٤٤	مرق
٢٠٧	وقش	١٨٨	نقف	٣٩٢	مستقة
٢٢٠	وقص	١٩٢	نقق	٣٨٧	مصسقر
٢٤١	وقط	١٥٠	نقل	١٦	مطلق
٢٥٩	وقفط	٢٠٢	نقم	٦٦	مقت
٣٣٣	وقف	٣١٨	نقى	٤٣	مقد
٢١١	وقل	٤٥٢	نك	١٤٩	مقر
٣٦٧	وقم	٤١٨	نمركة	٣٩٧	مقسر
٣٢٤	وقن	٢٠٣	ننق	١٥	نقط
٣٠٩	ولق	٣٢٢	ناق	١٨٤	مقل
٣٦٦	ومق			٣٦٧	مقا
٣٧٤	وقوق	[و]		٤٦٨	مك
٣٧٤	وقى	٣٥٤	ويق	١٨١	ملق
(ى)		٢٦٦	ونق	٢٦٣	ماق
٢٦٠	يقط	٢٥١	ودق	[ن]	
٣٦٧	يقق	٢٨٨	ورق	٢٠١	نبق
٣٢٥	يقن	٢٣٤	وسق	٤١٧	نرمق

تصويب

عظمه في الهامش ، ويرمز له بالهاء

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٢١١	باب القاف والضاد	٤	(٥) ثيابها
٢٦٣	(٥) جزوع	٧	(٥) جانحة
٢٦٤	(٥) في الديوان	٤٨	(٥) اسراء
٣٦٢	[قنأ]	٦١	ومأرب
٤٥٩	(٥) حراجيج		